

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للإمام الحافظ العالم

أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الشافعي

نور الدين الهيثمي

رحمه الله تعالى

(٧٣٥-٨٠٧هـ)

حققه وخرج أحاديثه

حسين سليم أسد الداراني   مرهف حسين أسد



المجلد العشرون

كتاب الأذكار - والأدعية

١٦٧٠٢ - ١٧٤٠٨

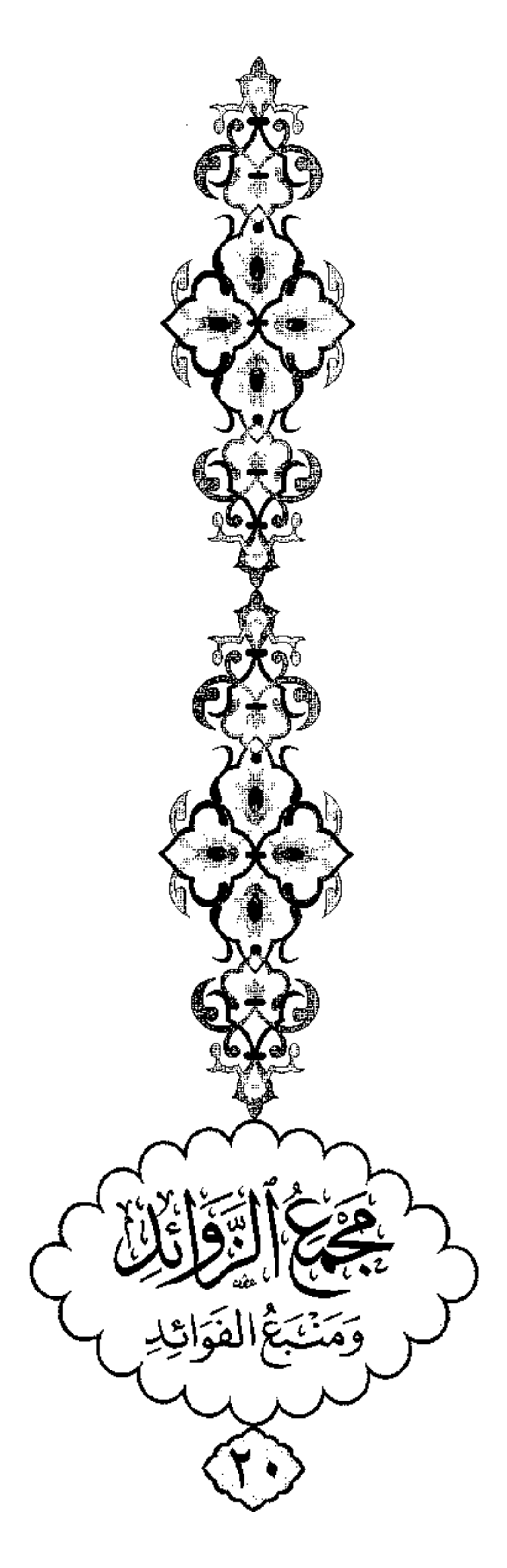


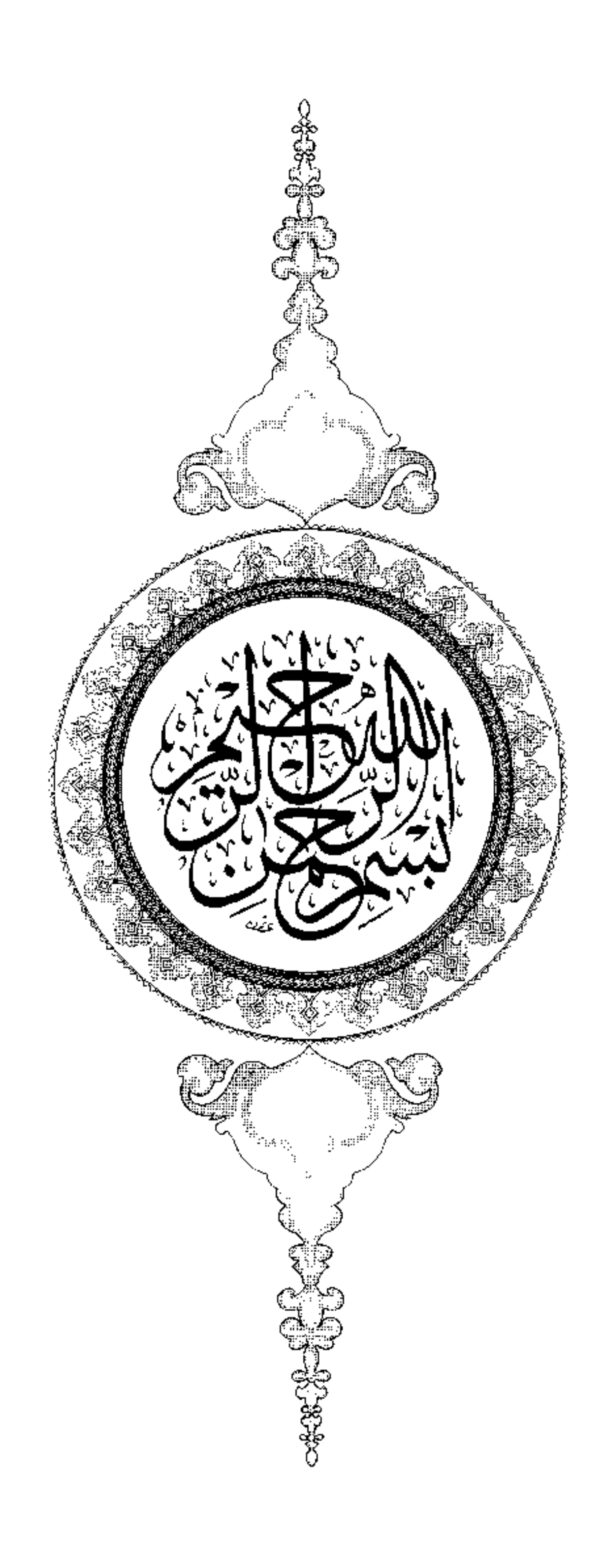
دار المنهاج

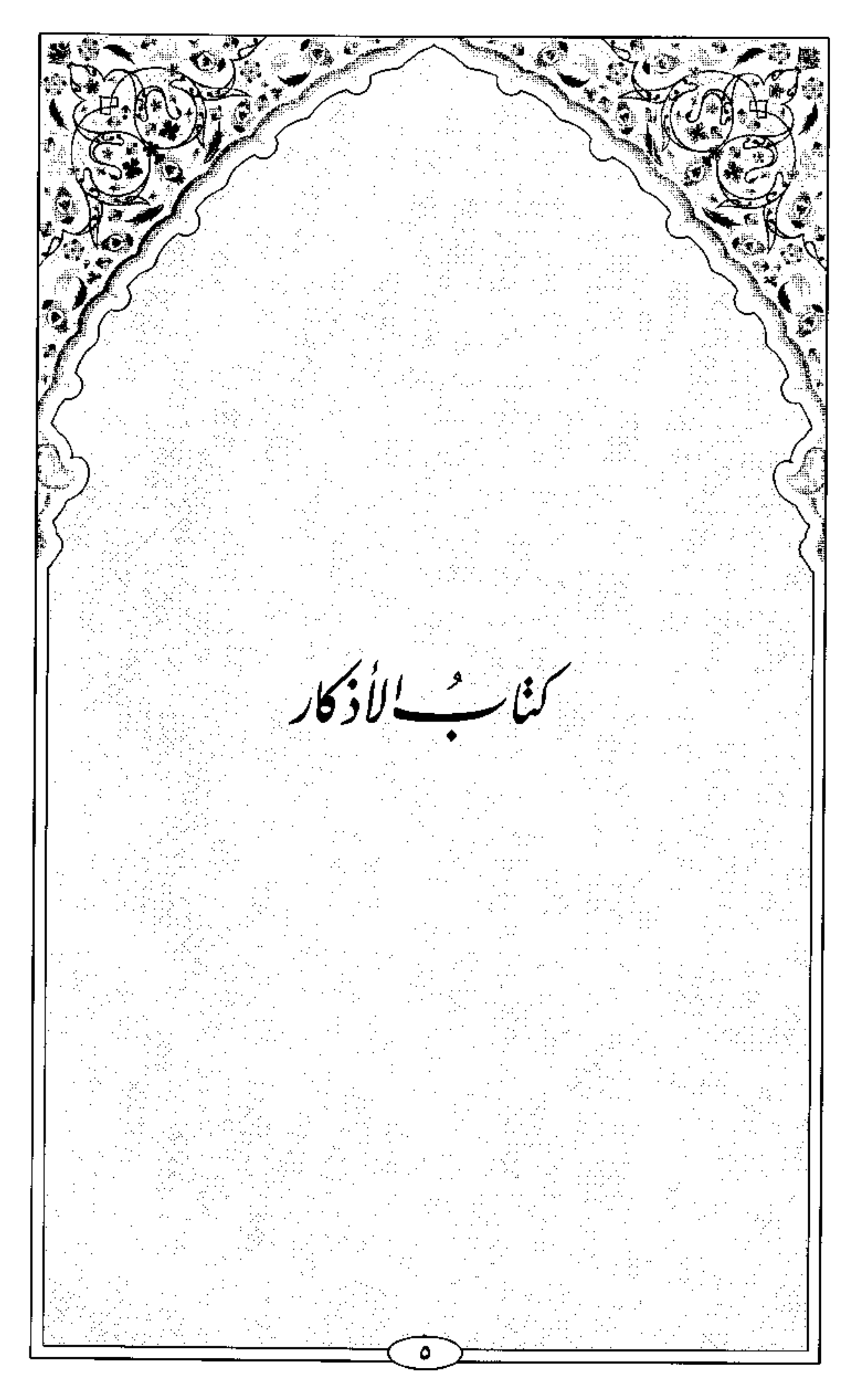
الطبعة الأولى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



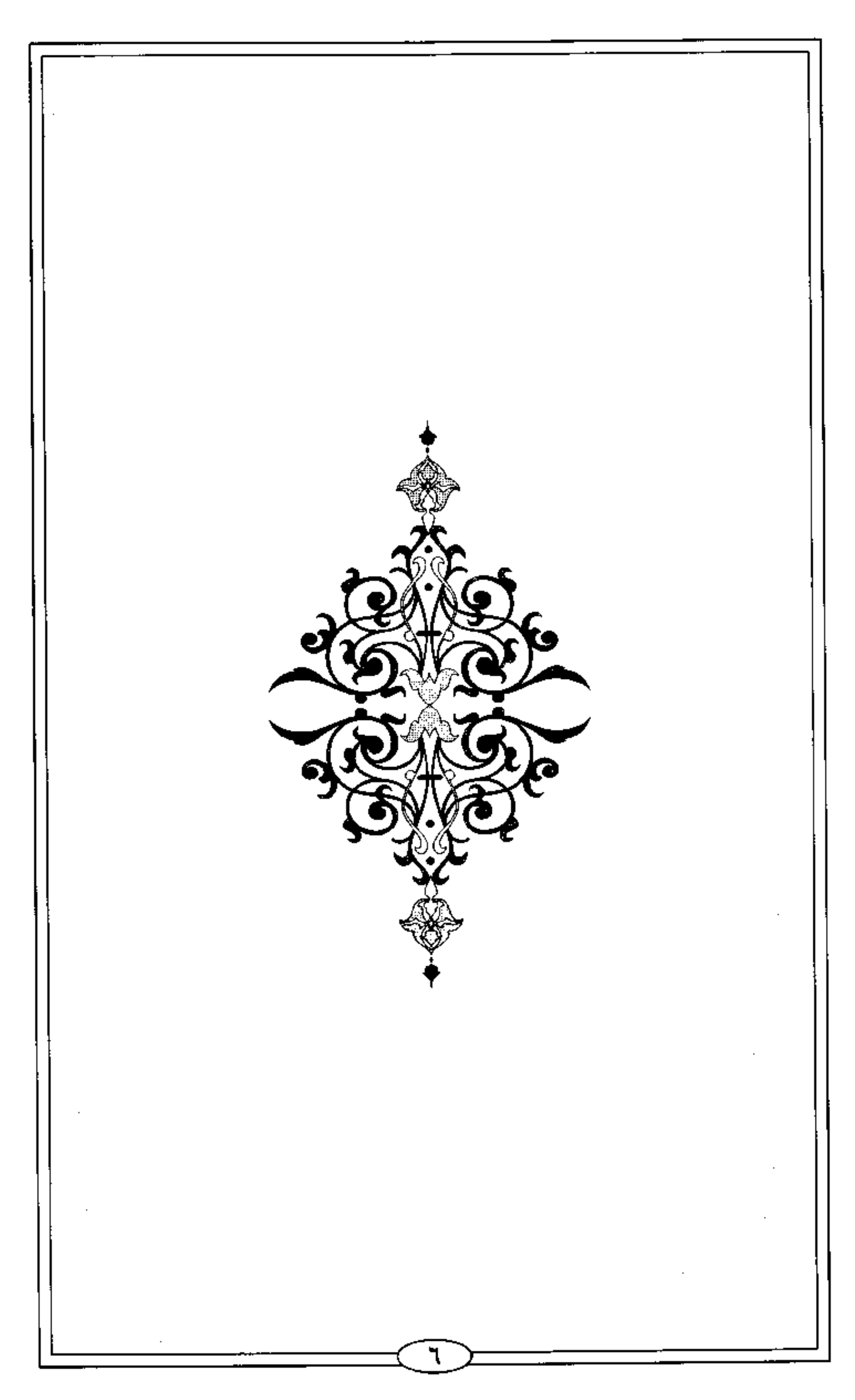
المملكة العربية السعودية - جدة
حي الكندرة - شارع أبها تقاطع شارع ابن زيدون
هاتف رئيسي 6326666 - الإدارة 6300655
المكتبة 6322471 - فاكس 6320392
ص. ب 22943 - جدة 21416
www.alminhaj.com
E-mail: info@alminhaj.com
ISBN: 978 - 9953 - 541 - 62 - 4


مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد
٢٠


بسم الله الرحمن الرحیم



کتاب الأذکار



٣٨ ـ كِتَابُ ٱلأَذْكَارِ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ[١]

١ ـ بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَٱلإِكْثَارِ مِنْهُ

١٦٧٠٢ ـ عَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٣١) : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا لِدَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ ٱلْوَرِقِ وَٱلذَّهَبِ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَيَضْرِبُوا رِقَابَكُمْ وَتَضْرِبُوا رِقَابَهُمْ ؟ ذِكْرُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه أحمد[٢] وإسناده حسن .

---

(١) لا بسملة في (ظ . م) .

(٢) في المسند ٥/ ١٩٥ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ١٢ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٩/ ٤٦٩ ـ من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن سعيد ، حدثني مولى ابن عياش ، عن أبي بحرية .

وحدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، عن زياد بن أبي زياد ، عن أبي بحرية : عبد الله بن قيس ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد صحيح ، ولا يضره انقطاعٌ ولا وقفُ أسانيد ورد فيها ، وكلها ضعيفة .

وأخرجه الحاكم برقم (١٨٢٥) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ١١ ـ ١٢ ، والبيهقي في الدعوات برقم (٢٠) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٩/ ٤٦٩ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/ ٩٥ من طريق مكي بن إبراهيم وحده ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، به .

وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم (١٨٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١ ـ ١٢ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٩/ ٤٦٩ من طريق يحيى بن سعيد وحده ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، به .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٣٧٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٥٨ من طريق الفضل بن موسى السيناني .

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧٩٠) باب : فضل الذكر ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ←

. . . .

برقم (٥١٦) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ٩٥ من طريق المغيرة بن عبد الرحمـٰن بن الحارث المخزومي .

وأخرجه القشيري في « الرسالة » ص (١١٠) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٤٤) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب » برقم (١٣٥١) من طريق أبي ضمرة : أنس بن عياض المدني .

جميعاً : عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زياد بن أبي زياد ، به .

واختلف فيه علىٰ زياد بن أبي زياد :

فقد أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ و٦/٤٤٧ من طريق موسى بن عقبة ، عن زياد بن أبي زياد ، عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وهـٰذا إسناد منقطع ، زياد لم يسمع أبا الدرداء ، والواسطة بينهما أبو بحرية وقد سقط من هـٰذا الإسناد .

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٨٩٤) من زياد بن أبي زياد أنه قال : قال أبو الدرداء . . .

وفيه : « قال زياد بن أبي زياد : وقال أبو عبد الرحمـٰن معاذ بن جبل : ما عمل ابن آدم من عمل أنجىٰ له من عذاب الله من ذكر الله » موقوفاً ، وإسناده منقطع أيضاً .

وحديث معاذ هـٰذا أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦٥) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٥٦) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٧ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/ ٩٧ من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن معاذ مرفوعاً ، وإسناده ضعيف طاووس لم يسمع من معاذ .

وأخرجه الحسين بن حسن المروزي في زياداته على « الزهد » لابن المبارك برقم (١١٢٩) من طريق سفيان ، عن ليث قال : قال أبو الدرداء ، موقوفاً عليه ، وليث بن أبي سليم ضعيف . ولم يسمع من أبي الدرداء فالإسناد منقطع أيضاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٧٣٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢١٩ ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ٥٩٦/١ من طريق أبي أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، قال : سمعت أبا الدرداء ، موقوفاً عليه ، ولم يذكر حديث معاذ . وإسناده جيد .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٤٢) من طريق أبي عاصم النبيل ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، به .

وقد سئل الدارقطني عن حديث أبي الدرداء فقال في « العلل » ٦/ ٢١٥ السؤال (١٠٨٢) :

« يرويه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زياد بن أبي زياد مولىٰ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، عن أبي بحرية ، عن أبي الدرداء . . .

١٦٧٠٣ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ ٱللهِ ، مِنْ ذِكْرِ اللهِ** » .

وَقَالَ مُعَاذٌ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ**[١] ، **وأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ**[٢] **وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ تَعَاطِي ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ غَداً فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟** » .

قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ .

قَالَ[٣] : « **ذِكْرُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه أحمد[٤] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش ، لم يدرك معاذاً .

١٦٧٠٤ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ** » .

قَالُوا : وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟

قاله عنه مكي بن إبراهيم ، والمغيرة بن عبد الرحمـٰن . . . » . وانظر « العلل » للرازي برقم (٢٠٣٩) .

(١) ساقط من (ظ ، د) .

(٢) في ظ : « لدرجاتكم » .

(٣) سقط من مص قوله : « بلىٰ يا رسول الله » .

(٤) في المسند ٥/ ٢٣٩ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن زياد بن أبي زياد مولىٰ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بلغه عن معاذ أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد موثوق ، وفيه انقطاع أيضاً . وانظر سابقه ولاحقه .

قَالَ : « وَلاَ ٱلْجِهَادُ إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ » . ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٠٥ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ يَتَحَسَّرْ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ إِلاَّ عَلَىٰ سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ/ لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ تَعَالَىٰ فِيهَا » . ٧٣/١٠

---

(١) في الكبير ٣٠/ ١٦٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦٥) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٥٦) وابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٧ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/ ٩٧ من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن معاذ بن جبل . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، طاوس لم يلق معاذ بن جبل ، وانظر التعليقين السابقين .
وأخرجه أحمد في الزهد ص(١٨٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢٣٥ من طريق حجاج ، حدثنا جرير بن عثمان ، عن المشيخة ، عن أبي بحرية ، عن معاذ . . .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على « الزهد » لأحمد ص (١٨٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢٣٤ـ ٢٣٥ ، من طريق عبد الله بن صندل ـ أو جندل ـ عن فضيل بن عياض ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، أخبرني من سمع معاذاً وهو يقول . . . وهـٰذا إسناد ضعيف أيضاً فيه جهالة ، فيه عبد الله بن صندل ـ أو جندل ـ ترجمه الحافظ في « تعجيل المنفعة » ١/ ٧٤٤ فقال : « عبد الله بن صندل ، عن فضيل بن عياض ، والدراوردي ، وجماعة ، وروىٰ عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهما ، مجهول » .
ثم عقب علىٰ ما نقله عن الحسيني بقوله : « كيف يكون مجهولاً من روىٰ عنه جماعة ، ويأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه . فإن عبد الله كان لا يأخذ إلا من يأذن له أبوه في الأخذ عنه » .
وانظر إكمال الحسيني ص (٢٣٧) ، و« ذيل الكاشف » ص (١٥٨) ، وفيه « لا أعرف حاله » يدل قول الحسيني في إكماله : « مجهول » .
نقول : إنه ليس مجهولاً وإنما هو مستور ، والبعض حسّن رواية المستور ، وهـٰذا مستور تحفه القرينة التي قدمها الحافظ ابن حجر رحمهم الله أجمعين . وانظر « سير أعلام النبلاء » ١/ ٤٥٥ الطبقة الأولىٰ بتحقيقي والأخ شعيب الأرناؤوط ، ولـٰكن يشهد له الحديث الآتي برقم (١٦٧٠٨) .

رواه الطبراني[1] ورجاله ثقات ، وفي شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف .

١٦٧٠٦ ـ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ[2] : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ آخِرَ كَلاَمٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قُلْتُ : أَيُّ ٱلأَعْمَالِ أَحَبُّ[3] إِلَى ٱللهِ ؟

قَالَ : « أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ » .

رواه الطبراني[4] بأسانيد ، وفي هـٰذه الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمـٰن بن

---

(١) في الكبير ٢٠/ ٩٤ برقم (١٨٢) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٣١٢ـ ٣١٣ ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٣) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣) ، والبيهقي أيضاً في الشعب برقم (٥١٢) ، من طريق سليمان بن عبد الرحمـٰن الدمشقي حدثنا يزيد بن يحيىٰ أبو خالد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، جبير بن نفير لم يدرك معاذاً ، كان بين وفاتيهما حوالي (٦٧) عاماً .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٤٤٦) من طريق سليمان بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا خطأ ، والصواب أن الحديث من مسند معاذ وليس من مسند نفير .
وشيخ الطبراني : محمد بن إبراهيم الصوري ، روىٰ عن رواد بن الجراح ، وعبيد بن هشام القلانسي ، وروىٰ عنه : الطبراني ، وعمر بن إسحاق الشيرازي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٢) في (ظ) : « عامر » .
(٣) في (ظ) : « أفضل » .
(٤) في الكبير ٢٠/ ٩٣ برقم (١٨١) ، وبرقم (٢١٣) من طريق أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري ، حدثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ، حدثني جدي عافية بن أيوب ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمـٰن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل قال : . . . وشيخ الطبراني أحمد بن أبي يحيىٰ . . . . لينه ابن يونس ، انظر « ميزان ←

. . . .

← الاعتدال » ١/ ١٦٣ ، ولسان الميزان ١/ ٣٢٢ .
ومحمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ، روىٰ عن جده عافية بن يعقوب ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وروىٰ عنه أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، وسمع ابن أبي حاتم أباه يقول : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . انظر « الجرح والتعديل » ٧/ ١٩٧ .
وعافية بن أيوب قال الذهبي في « الميزان » ٢/ ٣٥٨ : « عافية بن أيوب. . . تكلم فيه ، ما هو بحجة ، وفيه جهالة » .
وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٤٤ عن أبي زرعة قوله : « أبو عبيدة : عافية بن أيوب ، هو مصري ، ليس به بأس » . وباقي رجاله ثقات .
غير أن جبير بن نفير لم يدرك معاذاً فيما نعلم والله أعلم . وانظر : « لسان الميزان » ٣/ ٢٢٢ .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣ برقم (٣٠٥٩) من طريق زيد بن يحيى بن عبد الله الدمشقي ، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، حدثني أبي ، حدثني جبير بن نفير ، حدثنا معاذ. . . وقد سقط من هٰذا الإسناد « عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان » .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨١٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣١٨) ـ والبخاري في « خلق أفعال العباد » ص(٧٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يُخامر ، عن معاذ بن جبل. . . وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٠٧ برقم (٢١٢) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٩١) ، وفي « الدعاء » برقم (١٨٥٢) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، به ، وهٰذا إسناد حسن ، عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي بينا حاله في « موارد الظمآن » برقم (٢٣١٨) .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٠٦ برقم (٢٠٨) من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جبير بن نفير ، به ، وخالد بن يزيد ضعيف .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١١/ ١١٤ من طريق يحيى بن عمرو بن عمارة قال : سمعت ابن ثوبان يحدث عن أبيه ، به . وهٰذا إسناد حسن أيضاً يحيى بن عمرو بن عمارة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٧٧ وسأل أباه عنه ، فقال : « صدوق » .
وانظر تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٥٠ .
وعبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ذكرنا أننا بينا حاله في التعليق السابق .

أبي مالك ، وضعفه جماعة ، ووثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

ورواه البزار من غير طريقه ، إلا أنه قال : أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ ٱلْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهِ[1] إِلَى ٱللهِ ، وإسناده حسن .

١٦٧٠٧ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ : أَيُّ ٱلْجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْراً ؟

قَالَ : « **أَكْثَرُهُمْ للهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، ذِكْراً** » .

قَالَ : فَأَيُّ ٱلصَّالِحِينَ أَعْظَمُ أَجْراً ؟

قَالَ : « **أَكْثَرُهُمْ للهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ذِكْراً** » .

ثُمَّ ذَكَرَ ٱلصَّلاَةَ وَٱلزَّكَاةَ وَٱلْحَجَّ وَٱلصَّدَقَةَ كُلُّ ذَلِكَ[2] وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ[3] : « **أَكْثَرُهُمْ للهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ ذِكْراً** » .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : يَا أَبَا حَفْصٍ ، ذَهَبَ ٱلذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَجَلْ** » .

رواه أحمد[4] ، والطبراني إلا أنه قال : سَأَلَهُ فَقَالَ : أَيُّ ٱلْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْراً ؟ وفيه زبان بن فائد ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وكذلك ابن لهيعة ، وبقية رجال أحمد ثقات .

---

(١) في (ظ ، د) : « أقربها » .

(٢) ليس في (ظ) : « و » .

(٣) ليست في (مص) ، وفي (ظ) : « قال » .

(٤) في المسند ٣/ ٤٣٨ من طريق الحسن بن موسىٰ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٨٦ برقم (٤٠٧) وفي الدعاء برقم (١٨٨٧) من طريق أسد بن موسىٰ .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه : معاذ بن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه . ضعيفان : عبد الله بن لهيعة ، وزبان بن فائد .

١٦٧٠٨ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ـ رَفَعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : « **مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ ، مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ** » .

قِيلَ : وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **وَلاَ ٱلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ** » . (مص : ١٣٣) .

رواه الطبراني[١] في الصغير ، والأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٠٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ ٱللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخِلَ بِٱلْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَجَبُنَ عَنِ ٱلْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ ٱللهِ** » .

رواه البزار[٢] ، والطبراني ، وفيه أبو يحيى القتات ، وقد وثق وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

١٦٧١٠ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في الصغير ١/ ٧٧ وفي الأوسط برقم (٢٣١٧) من طريق سليمان بن حيان : أبي خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد جيد ، ومن أجل عنعنه أبي الزبير انظر التعليق على الحديث السابق برقم (١٤٢٤٨ أو ١٤٣٢٨) ، وانظر « الترغيب والترهيب » ٢/ ٢٥٤ .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٣ برقم (٣٠٥٨) ، وعبد بن حميد برقم (٦٤١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٠٨) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٨٤ برقم (١١١٢١) ، وأبو بكر السامري في « فضيلة الشكر » برقم (٦) من طريق عبد الله بن رجاء .

جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو يحيى القتات ، قال أحمد : « روىٰ عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً » .

وقال ابن معين : « في حديثه ضعف » وقال أيضاً : « ثقة » وقال النسائي : « ليس بالقوي » وانظر الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٢٩ـ ٣٣٠ ، والكامل لابن عدي ٣/ ١٠٩٢ـ ١٠٩٣ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨٦ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِي حِجْرِهِ دَرَاهِمُ يُقَسِّمُهَا : وَآخَرَ يَذْكُرُ ٱللهَ ، كَانَ ٱلذَّاكِرُ[١] للهِ أَفْضَلَ » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، ورجاله وثقوا .

١٦٧١١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ » .

رواه الطبراني في الأوسط[٣] ، ورجاله وثقوا .

١٦٧١٢ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَوْصِنِي .

---

(١) في (ظ) : « ذكر » .

(٢) في الأوسط برقم (٥٩٦٦) من طريق محمد بن علي بن الأحمر الناقد ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عمر بن موسى الحادي ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا جابر أبو الوازع ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ . . . وشيخ الطبراني هو : محمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن قسيم ، يعرف بغلام طالوت بن عباد ، روىٰ عن أكثر من عشرين شيخاً منهم نصر بن علي ، وروىٰ عنه أكثر من عشرة تلاميذ منهم الطبراني . روىٰ عنه ابن حبان في صحيحه الحديث (١٣١٢) ـ وهو في الموارد برقم (١٩٦) . وسأل السهمي الدارقطني عنه وقال : « ما علمت إلا خيراً » السؤال (٨١) ، وانظر « معجم شيوخ الإسماعيلي » الترجمة رقم (٧٧) .
وعمر بن موسىٰ هو : ابن سليمان الحادي ـ تحرفت فيه إلى : الجاري ـ يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد . وانظر الكامل ٥/ ١٧١ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤٥ .
وأبو هلال هو : محمد بن سليم الراسبي .
وجابر هو : ابن عمرو الراسبي أبو الوازع وهو من رجال مسلم .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن أبي موسىٰ إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به عمر بن موسىٰ » .

(٣) في الأوسط برقم (٧٤١٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٨٧٣) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ٢/ ٢٣٤ـ من طريق محمد بن الليث أبي الصباح الهَدَادِيّ ، حدثنا أبو همام الدلال : محمد بن مُحَبَّب ـ بموحدتين بعد المهملة ـ حدثنا داود بن عبد الرحمـٰن العطار ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . وابن جريج لم يصرح بالحديث ، ومحمد بن الليث البصري ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٣٠ وقال : « يخطىء ويخالف » .

قَالَ : « عَلَيْكَ بِتَقْوَى ٱللهِ مَا ٱسْتَطَعْتَ ، وَٱذْكُرِ ٱللهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ للهِ فِيهِ تَوْبَةً ، ٱلسِّرُّ بِٱلسِّرِّ وَٱلْعَلاَنِيَةُ بِٱلْعَلاَنِيَةِ » .

رواه الطبراني[1] ، وإسناده حسن .

١٦٧١٣ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْ أُكْثِرَ[2] مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ .

١٠/٧٤ رواه الطبراني[3] / وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة ، وهو كذاب .

١٦٧١٤ ـ وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَوصِنِي .

قَالَ : « ٱهْجُرِي ٱلْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ ٱلْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى ٱلْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ ٱلْجِهَادِ ، (مص : ١٣٤) ، وَأَكْثِرِي مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ فَإِنَّكِ لاَ تَأْتِينَ ٱللهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ » .

رواه الطبراني[4] في الكبير ، والأوسط ، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس

---

(١) في الكبير ٢٠/ ١٥٩ برقم (٣٣١) من طريق أحمد بن عمرو الخلال ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا أنس بن عياض ، وعبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ. . . وهـٰذا إسناد ضعيف : شيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٧٠٣) ، وباقي رجاله ثقات غير أنه منقطع ، عطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل ، والله أعلم .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « بكثرة ذكر الله » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما وجدته في غيره .

(٤) في الكبير ٢٥/ ٢٩ برقم (٣١٣) من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي .
وأخرجه أيضاً في الأوسط برقم (٦٧٣١) من طريق محمد بن أبي زرعة .
جميعاً : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نِسطاس المدني ، حدثني بزيع ـ وفي الكبير : مربع ـ عن أم سليم أم أنس بن مالك. . . وهـٰذا إسناد ضعيف إسحاق بن إبراهيم قال البخاري : « فيه نظر » . وقال النسائي : « ضعيف » . وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » وقد سئل عنه : «هو شيخ ليس بالقوي» . وقال العقيلي ، وابن الجارود : « منكر الحديث » . . . وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٣٢ بعناية الأستاذ عبد الفتاح أبي غده رحمه الله تعالىٰ . ←

وهو ضعيف ، قلت : وهـٰذه أم أنس بن مالك .

١٦٧١٥ ـ وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : جَعَلَكَ ٱللهُ فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلأَعْلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، وَأَنَا مَعَكَ .

وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، عَلِّمْنِي عَمَلاً صَالِحاً أَعْمَلُ بِهِ[1] .

فَقَالَ : « أَقِيمِي ٱلصَّلاَةَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ[2] ٱلْجِهَادِ ، وَٱهْجُرِي ٱلْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ ٱلْهِجْرَةِ ، وَٱذْكُرِي ٱللهَ كَثِيراً فَإِنَّهُ أَحَبُّ ٱلأَعْمَالِ إِلَى ٱللهِ أَنْ تَلْقَيْنَهُ بِهِ » .

رواه الطبراني[3] ، في الكبير ، والأوسط ، وقال : أم أنس هـٰذه ليست أم

وبزيع ـ أو مربع ـ الصواب أنه مِرْبَع وهو محمد بن إبراهيم الأنماطي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ١٨٧ فقال : « محمد بن إبراهيم الأنماطي المعروف بمربع بغدادي ، من الحفاظ . . . » .

وترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » برقم (٣١٠) وقال : « كان أحد الحفاظ الفهماء » وأورد عن الدارقطني قوله : « كان حافظاً بغدادياً . . . » .

وخالفهما محمد بن هارون ، فقد أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٨١٨) من طريقه ، حدثنا هشام بن عمار ، بالإسناد السابق ، غير أنه قال : عن أم أنس الأنصارية ، وليست بأم سليم أم أنس بن مالك . وهـٰذا إسناد ضعيف .

(١) في (ظ ، م ، د) : « أعمله » .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « أفضل » .

(٣) في الكبير ٢٥/ ١٤٩ برقم (٣٥٩) وأبو يعلىٰ ـ ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (١١٠١) ـ من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الملك بن الحسن الأحول ، مولىٰ مروان بن الحكم ، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس قالت : . . . وهـٰذا إسناد حسن : عبد الملك بن الحسن الأحول ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٤١١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٤٨ عن أحمد أنه قال : « لا بأس به » ، وعن يحيى بن معين أنه قال : « عبد الملك بن الحسن الجاري ـ وجميعهم أضافها إلى التعريف به ـ ثقة » . وسأل أباه عنه فقال : « شيخ » . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٩٩ .

ومحمد بن إسماعيل هو : ابن مجمع الأنصاري ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ١٨٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان

أنس بن مالك ، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٧١٦ - وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : لأَنْ أَذْكُرَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْماً إِلَى ٱللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَىٰ جِيادِ ٱلْخَيْلِ يَوْماً إِلَى ٱللَّيْلِ .

رواه الطبراني[1] من طريق القاسم عن جده ابن مسعود ، ولم يسمع منه .

١٦٧١٧ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيْنَ ٱلسَّابِقُونَ ؟ » .

قَالُوا : مَضَىٰ نَاسٌ ، وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ؟

قَالَ : « أَيْنَ ٱلسَّابِقُونَ (مص : ١٣٥) ٱلَّذِينَ يُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ ٱللهِ ؟

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ ٱللهِ » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

← في الثقات ٧/ ٣٩٤ .

ويونس بن عمران بن أبي أنس ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٤٠٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٢٤٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٥٠ ، وانظر « أسد الغابة » ٧/ ٣٠١ ، والإصابة ص (١٧٨٥) الترجمة رقم (١٢٥٤٢) .

(١) في الكبير ٩/ ٩٤ برقم (٨٥٠٨) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا المسعودي ، عن جامع بن شداد ، عن القاسم ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف المسعودي هو عبد الرحمـٰن بن عبد الله وقد اختلط ، وعاصم بن علي متأخر السماع منه ، والقاسم هو : ابن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من جده فالإسناد منقطع أيضاً .

(٢) في الكبير ٢٠/ ١٥٧ برقم (٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن واضح ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني أبو عبد الله القراظ قال : كنت في السبي الذي سبي زمن عمر بن الخطاب ، عن معاذ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي . ←

. . . .

والحديث عند ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٧٠ ، ٣٦٢٠٧) .
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٥٨ .
ويشهد له حديث أنس عند الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٩٠) ، والبزار في « كشف الأستار » برقم (٣٠٦٣) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٢٦٨ ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » برقم (٣٩) من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس. . . وابن أبي الرقاد منكر الحديث ، وزياد هو : ابن عبد الله ، وهو ضعيف .
وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٠ ، والترمذي في الدعوات (٣٥١٠) وابن عساكر في تاريخه ١٠/ ٢٨٦ من طريق عبد الصمد ، حدثنا محمد بن ثابت البناني ، حدثني أبي : ثابت ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا » . قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : « حِلَقُ الذكر » . وإسناده ضعيف ، محمد بن ثابت بن أسلم قال : ابن معين : « ليس بشيء » . وقال البخاري : « فيه نظر » . وقال أبو داود والنسائي والدارقطني : « ضعيف » .
وقال ابن عدي في « الكامل » ٦/ ٢١٤٨ : « وهٰذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكرها عامتها مما لا يتابع عليه محمد بن ثابت » .
وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٢ : « يروي عن أبيه ما ليس من حديثه كأنه ثابت آخر ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه علىٰ قلته » . وانظر « تهذيب التهذيب » ٩/ ٨٢ ـ ٨٣ .
وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٣٤٣٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٧ ـ من طريق أبي عبيدة الحداد ، حدثنا محمد بن ثابت ، به .
ويشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٥٠٩) من طريق حميد المكي مولى ابن علقمة أن عطاء ابن أبي رباح حدثه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا » . قلت : يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال : « المساجد » . قلت : وما المرتع يا رسول الله ؟ قال : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلٰه إلا الله ، والله أكبَرُ » .
وحميد المكي قال البخاري في الأوسط ٢/ ١٠١ وفي المطبوع خطأ باسم ، « الصغير » ٢/ ١٣٣ـ ١٣٤ : « حميد المكي مولى ابن علقمة » روىٰ عنه زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث : زعم أنه سمع عطاء ، عن أبي هريرة ، وعن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثين لا يتابع فيهما » . وفي الرواية الثانية : « وحديثين آخرين يتابع فيهما » .
وقال ابن عدي : « وحميد المكي لم ينسب ، ولم يذكر أبوه ، وحديثه هٰذا المقدار الذي ذكره البخاري لا يتابع عليه كما قال » . فحميد مجهول وسماعه من عطاء غير ثابت والله أعلم .

. . . .

← ويشهد له حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٩٥ برقم (١١١٥٨) من طريق أحمد بن العباس صاحب الشامة ، حدثنا الحارث بن عطية ، حدثنا بعض أصحابنا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس. . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة ، وباقي رجاله ثقات . ابن أبي نجيح هو : عبد الله ، وأحمد بن العباس صاحب الشامة ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/١٠٩ وقال : « وكان ثقة » .

ويشهد له حديث عبد الله بن عمر عند أبي نعيم في الحلية ٦/ ٦٥٤ وأخرجه أيضاً الخطيب في « الفقيه والمتفقه » برقم (٣٨) من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا مالك ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر. . . ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢/ ٣٨٦ـ ٣٩٠ ، وقال : « . . . وهو يكذب ويضع الحديث ، وأحاديثه منكرة باطلة تحمل الدلالة الواضحة علىٰ سوء حاله وسقوط رواياته . فهو يحدث المناكير على الثقات ، يتهم بالكذب ، وكأنه يسرق الأحاديث والإفرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء ، والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل » .

ورياض الجنة فيه : « حلق الذكر » .

ويشهد له أيضا حديث جابر عند أبي يعلىٰ برقم (١٨٦٥) ، وعند الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٩١) ، وعند الحاكم برقم (١٨٤٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٢٨) من طريق عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري يقول : قال جابر. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١١٩ وقد سأله ابنه عنه : « عمر مولىٰ غفرة يكتب حديثه » .

وقال ابن معين ، والنسائي : « ضعيف » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٨١ : « كان ممن يقلب الأخبار ، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا ذكره في الكتب إلا علىٰ سبيل الاعتبار » .

وقال أحمد : « ليس به بأس ولـٰكن حديثه مراسيل » « الجامع في العلل » ٢/ ١٢٢ برقم (١٠٨٨) .

وقال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث ليس يكاد يسند ، وكان يرسل حديثه » .

وقال البزار : « لم يكن به بأس ، وأحاديثه عن ابن عباس مرسلة » .

وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٧٠٥) : « ليس به بأس ، ولـٰكن حديثه مراسيل » .

وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (١٢٣٨) : « مدني ، ثقة ، رجل صالح » . وقد جاء قول العجلي عند ابن حجر في التهذيب ٧/ ٤٧٢ : « يكتب حديثه وليس بالقوي » !!

قال ابن الأثير : يقال : أُهْتِرَ بِٱلشَّيْءِ ، وٱسْتُهْتِرَ بِهِ ، إِذَا وَلِعَ به ولم يتحدث بغيره .

١٦٧١٨ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ : « **سَبَقَ ٱلْمُفَرِّدُونَ** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا ٱلْمُفَرِّدُونَ ؟

قَالَ : « **ٱلْمُفَرِّدُونَ بِذِكْرِ ٱللهِ ، وَضَعَ ٱلذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ خِفَافاً** » .

رواه الطبراني[1] عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

← وأيوب بن خالد بن صفوان ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٤١٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٢٤٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٥ .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٧٥ ، والبخاري في الكبير ٨/ ٤٤٩ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٠٦) و(٥٠٧) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٩٦) من طريق عمر بن راشد ـ وعند البخاري : عمرو ـ عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ـ ليست عند البخاري ـ عن أبي الدرداء ـ وعند البخاري : عن أبي هريرة ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد فيه عمر بن راشد قال أحمد : « حديثه لا يسوىٰ شيئاً » .

وقال ابن معين : « ضعيف » . وقال النسائي : « ليس بثقة » .

وقال ابن عدي في « الكامل » ٥/ ١٦٧٦ـ ١٦٧٧ : « ولعمر بن راشد غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه ـ وخاصة عن يحيى بن أبي كثير ـ لا يوافقه الثقات عليه ، ويتفرد عن يحيىٰ بأحاديث عداد ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » .

ونقل الذهبي في « الميزان » ٣/ ١٩٥ عن أبي حاتم أنه قال : « وجدت حديثه كذباً وزوراً » .

ولم يقل أبو حاتم هـٰذا القول عن عمر ـ « ومن قال : عمرو ، فقد وهم » بن راشد بن شجرة أبي حفص اليماني ، وإنما قاله في عمر بن راشد المديني مولىٰ عبد الرحمـٰن بن أبان ، وانظر « الجرح والتعديل » ٥/ ١٠٧ ، ١٠٨ ، ونقل برهان الدين الحلبي قول الذهبي هـٰذا في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » ص(١٩٦) .

وحديث أبي الدرداء خطأ ، والصواب أن الحديث حديث أبي هريرة . وانظر ما يلي .

١٦٧١٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَبَقَ ٱلْمُفَرِّدُونَ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا ٱلْمُفَرِّدُونَ ؟

قَالَ : « ٱلَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

قلت : هو في الصحيح[1] غير من قوله : « ٱلَّذِينَ يُهْتَرُونَ . . . » إِلَىٰ آخره .

رواه أحمد[2] ، وفيه ابن يعقوب[3] صاحب أبي هريرة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٧٢٠ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ ٱللهِ حَتَّىٰ يَقُولُوا مَجْنُونٌ » .

٧٥/١٠ رواه أحمد[4] / ، وأبو يعلىٰ ، وفيه دراج ، وقد ضعفه جماعة ووثقه غير

---

(١) عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٦) باب : الحث علىٰ ذكر الله . وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٨٥٨) .

(٢) في المسند ٢/٣٢٣ ، والبخاري في الكبير ٨/٤٤٨ والحاكم برقم (١٨٢٣) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٠٠) من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن يعقوب ـ وسماه الحاكم فقال : عبد الرحمـٰن بن يعقوب مولى الحرقة ـ قال : سمعت أبا هريرة. . وهـٰذا إسناد صحيح ، والذين يهترون : الذين أولعوا بذكر الله تعالىٰ .

وأخرجه البخاري في الكبير ٨/٤٤٩ ، والبيهقي في « الشعب » برقم (٥٠٦ ، ٥٠٧) من طريق محمد بن بشر العبدي ، عن عمرو عند البخاري ، وعند الآخرين : عمر ـ بن راشد ، به .

(٣) في (مص) : « أبو يعقوب » وهو تحريف ، وابن يعقوب هو : عبد الرحمـٰن .

(٤) في المسند ٣/٦٨ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٥٩) وابن حبان في صحيحه برقم (٨١٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/٢٢٠ ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨٣٩) ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٢٦) من طريق عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث : أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، قال الإمام أحمد : « أحاديث دراج ، عن ←

واحد ، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد ثقات .

١٦٧٢١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱذْكُرُوا ٱللهَ ذِكْراً ، حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلْمُنَافِقُونَ : إِنَّكُمْ مُرَاؤُونَ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وهو ضعيف .

(مص : ١٣٦) .

٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ

١٦٧٢٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

أبي الهيثم ، عن أبي سعيد فيها ضعف . وانظر « الترغيب والترهيب » ٢/ ٢٥٦ .
وأخرجه أحمد ٣/ ٧١ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٣٧٦) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٨١٢١) ـ وعبد بن حميد برقم (٩٢٥) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في إتحافه برقم (٨١٢٠) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج أبو السمح ، به ، وهـٰذا الإسناد أكثر ضعفاً من سابقه .

(١) في الكبير ١٢/ ١٦٩ برقم (١٤٧٨٦) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/ ٨٠ ـ من طريق سعيد بن سفيان الجحدري ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر ، وأبو الجوزاء : أَوس بن عبد الله الربعي ، وهو ثقة ، كثير الإرسال .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٢٧) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، حدثني جدي : الفضل بن محمد ، حدثنا أبو توبة : الربيع بن نافع ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا سعيد بن زيد بن درهم ، عن عمرو ـ صوابه : عمر ـ بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، به .
وهـٰذا إسناد حسن من أجل سعيد بن زيد بن درهم ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل ثقة عابد . انظر شذرات الذهب ٤/ ٢٨٩ نشر دار ابن كثير .
وجده الفضل بن محمد قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٦٩ : « تكلموا فيه » . وقال عبد الله بن الأخرم : « صدوق ، غال في التشيع » .
وقال الحاكم : « كان أديباً ، فقيها ، عالماً عابداً ، كثير الرحلة في طلب الحديث ، فهماً عارفاً بالرجال . . . » . انظر « سير أعلام النبلاء » ١٣/ ٣١٨ الطبعة الأولىٰ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٨ .

« يَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ ٱلْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ ٱلْكَرَمِ ؟ »

فَقِيلَ : وَمَنْ أَهْلُ ٱلْكَرَمِ[1] يا رَسُولَ اللهِ ؟

قَالَ : « مَجَالِسُ ٱلذِّكْرِ فِي ٱلْمَسَاجِدِ » .

رواه أحمد[2] بإسنادين وأحدهما حسن ، وأبو يعلىٰ كذلك .

١٦٧٢٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ ٱجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ ، إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ : أَنْ قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ ، فَقَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ » .

رواه أحمد[3] ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ميمون

---

(١) سقط من (د) قوله : « فقيل : ومن أهل الكرم ؟ » .

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٦٨ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٠٤٦) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨١٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٠) ـ وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٠ ، والطبراني في الدعاء برقم (١٨٥٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/ ٢٢٠ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » من طريق ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد ضعيف . وانظر تعليقنا على الحديث قبل السابق .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٤٠٣) ، وأحمد في المسند ٣/ ٧٦ ، الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، به .

وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » برقم (٩٦٠) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن لهيعة ، بالإسناد السابق .

ملحوظة : في (مص) : « الطبراني » بدل « أحمد » .

(٣) في المسند ٣/ ١٤٢ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/ ١٠٧ ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٢٦٧٨) ـ من طريق محمد بن بكر .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٤١٤١) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٤ برقم (٣٠٦١) ، من طريق يوسف بن يعقوب .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٥٧٩) من طريق إسماعيل بن عبد الملك الزئبقي . ←

الْمَرَئِيّ وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

١٦٧٢٤ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ ٱلرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَعَالَ نُؤْمِنْ بِرَبِّنَا سَاعَةً .

فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ فَغَضِبَ ٱلرَّجُلُ فَجَاءَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَلَا تَرَىٰ إِلَى ٱبْنِ رَوَاحَةَ يَرْغَبُ عَنْ إِيمَانِكَ إِلَىٰ إِيمَانِ سَاعَةٍ .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **رَحِمَ ٱللهُ ٱبْنَ رَوَاحَةَ ، إِنَّهُ يُحِبُّ ٱلْمَجَالِسَ ٱلَّتِي تَتَبَاهَىٰ بِهَا ٱلْمَلَائِكَةُ** » .

رواه أحمد[1] ، وإسناده حسن (مص : ١٣٧) .

١٦٧٢٥ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : مَرَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَوَاحَةَ[2] وَهُوَ يُذَكِّرُ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

← جميعاً : حدثنا ميمون بن عجلان ، حدثنا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك . . . وهٰذا إسناد حسن ، ميمون بن عجلان ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٣٤٣ وسكت عنه ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣٩ فقال : « شيخ » . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٧٣ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ميمون بن عجلان إلا إسماعيل بن عبد الملك » . وما تقدم يرد هٰذا ، فقد تابعه عليه أكثر من واحد .

ويشهد لهٰذا الحديث حديث أبي هريرة عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٩) باب الاجتماع علىٰ تلاوة القرآن وعلى الذكر . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٥٦) .

(١) في المسند ٣/ ٢٦٥ من طريق عبد الصمد ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك . . . وزياد بن عبد الله النميري ضعيف ، وعمارة بن زاذان « صدوق ، كثير الخطأ » وقال البخاري : « يضطرب في حديثه » .

(٢) في (مص) : « عبد الله بن عباس » وهو خطأ .

وَسَلَّمَ : « أَمَا إِنَّكُمْ ٱلْمَلأُ ٱلَّذِينَ أَمَرَنِيَ ٱللهُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَكُمْ » .

ثُمَّ تَلاَ هَـٰذِهِ ٱلآيَةَ : ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ . . . ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ [الكهف : ٢٨] « أَمَا إِنَّهُ مَا جَلَسَ عِدَّتُكُمْ إِلاَّ جَلَسَ مَعَهُمْ عِدَّتُهُمْ مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ : إِنْ سَبَّحُوا ٱللهَ تَعَالَىٰ ، سَبَّحُوهُ ، وَإِنْ حَمِدُوا ٱللهَ تَعَالَىٰ حَمِدُوهُ ، وَإِنْ كَبَّرُوا ٱللهَ كَبَّرُوهُ ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ إِلَى ٱلرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا ، وَكَبَّرُوكَ فَكَبَّرْنَا وَحَمِدُوكَ فَحَمِدْنَا ، فَيَقُولُ رَبُّنَا : يَا مَلاَئِكَتِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : فِيهِمْ فُلاَنٌ ، وَفُلاَنٌ ٱلْخَطَّاءُ ، فَيَقُولُ : هُمُ ٱلْقَوْمُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، وفيه محمد بن حماد الكوفي ، وهو ضعيف .

١٦٧٢٦ ـ وَعَنْ سُهَيلِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً يَذْكُرُونَ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِيهِ ، فَيَقُومُونَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهُمْ : قُومُوا ، فَقَدْ غَفَرَ ٱللهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ » .

٧٦/١٠ رواه الطبراني[2] / وفيه المتوكل بن عبد الرحمـٰن والد محمد بن أبي السري

---

(١) في الصغير ١/١٠٩ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/١١٨ ـ من طريق موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن حماد الكوفي ، حدثنا عمر بن ذر الهمداني ، حدثنا مجاهد ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني محمد بن عيسى بن المنذر . . . . ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٩ ، ٨٤٦٨ ، ٨٨٦٠ ، ١٠١٧٠) .
ومحمد بن حماد الكوفي قال ابن منده : « له مناكير » .
وعيسى بن المنذر ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٩٤ .
وقال الطبراني : « لم يروه عن عمر إلا محمد بن حماد ، تفرد به عيسى بن المنذر . . . » .

(٢) في الكبير ٦/٢١٢ برقم (٦٠٣٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٩٥ من طريق محمد بن أبي السري ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهيل بن حنظلة . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن المتوكل بن أبي السري ، وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٤١ ، ٢٣٤٢) ، ويشهد له حديث أنس المتقدم برقم (١٦٧٢٣) .

ولم أعرفه[١] ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٧٢٧ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ عَبْدِ ٱللهِ ـ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ للهِ سَرَايَا مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَىٰ مَجَالِسِ**[٢] **ٱلذِّكْرِ فِي ٱلأَرْضِ** (مص : ١٣٨) **فَٱرْتَعُوا فِي رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ** » .

قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضُ ٱلْجَنَّةِ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **مَجَالِسُ ٱلذِّكْرِ ، فَٱغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ ٱللهِ ، وَٱذْكُرُوهُ**[٣] **بِأَنْفُسِكُمْ** .

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ ٱللهِ ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ ٱللهِ عِنْدَهُ[٤] ، **فَإِنَّ ٱللهَ يُنْزِلُ ٱلْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ** » .

رواه أبو يعلىٰ[٥] ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة ، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وبقية رجالهم رجال الصحيح .

← قال البيهقي : « هـٰذا هو المحفوظ في كتابي ـ سهيل بن حنظلة ـ وفي موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف » .

(١) ليس في أصولنا « عن أبيه » وهي مقحمة هنا إقحاماً .

(٢) في (د) : « موضع » .

(٣) عند أبي يعلىٰ : « وذكِّروه » .

(٤) ليست في (ظ) .

(٥) في مسنده برقم (١٨٦٥) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٢٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٢٠) ـ مسدد في المسند ـ ذكره البوصيري برقم (٨١٢٤) ـ وابن حميد برقم (١١٠٧) ـ وأورده البوصيري في إتحافه برقم (٨١٢٦) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٢٥٢٢) ، وفي « الدعاء » برقم (١٨٩١) ـ والبزار في « كشف الأستار » برقم (٣٠٦٤) والحاكم في « مستدركه » برقم (١٨٢٠) . من طريق بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد حسن ، فصلنا ذلك في تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٦٧١٧) ، وزعم الطبراني أن عمر بن عبد الله قد تفرد به .

١٦٧٢٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ للهِ سَيَّارَةً مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ ٱلذِّكْرِ فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ ، ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ : إِلَىٰ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَىٰ عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ ، يُعَظِّمُونَ آلاَئَكَ ، وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ ، وَيُصَلُّونَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَسْأَلُونَكَ لآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ .

فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ إِنَّ فِيهِمْ فُلاَناً ٱلْخَطَّاءَ ، إِنَّمَا ٱعْتَنَقَهُمُ ٱعْتِنَاقاً ؟ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي ، فَهُمُ ٱلْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رواه البزار[1] من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، وكلاهما وثق علىٰ ضعفه ، فعلىٰ هـٰذا إسناده حسن .

١٦٧٢٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ : « لَيَبْعَثَنَّ ٱللهُ أَقْوَاماً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ ٱلنُّورُ عَلَىٰ مَنَابِرِ ٱللُّؤْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ ٱلنَّاسُ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ (مص : ١٣٩) وَلاَ شُهَدَاءَ » . قَالَ : فَجَثَىٰ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ جَلِّهِمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ ؟

قَالَ : « هُمُ ٱلْمُتَحَابُّونَ فِي ٱللهِ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّىٰ وَبِلاَدٍ شَتَّىٰ ، يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ ذِكْرِ ٱللهِ يَذْكُرُونَهُ » .

رواه الطبراني[2] وإسناده حسن .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/٤ برقم (٤٠٦٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٢٨٦ من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، حدثنا زياد النميري ، عن أنس . . . وزائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث ، وزياد هو : ابن عبد الله النميري وهو ضعيف . وتحسين هـٰذا الإسناد من قبل الهيثمي رحمه الله ليس بحسن .

نقول : يشهد لبعضه الحديث المتقدم عليه .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/١٥٢ ، ←

١٦٧٣٠ ـ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[1] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَنْ يَمِينِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ـ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ـ رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ ، وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْشَىٰ بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ ٱلنَّاظِرِينَ ، يَغْبِطُهُمُ ٱلنَّبِيُّونَ وَٱلشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَنْ هُمْ ؟

قَالَ : « هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ ٱلْقَبَائِلِ[2] ، يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ ذِكْرِ ٱللهِ ، فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ ٱلْكَلاَمِ كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ ٱلتَّمْرِ أَطَايِبَهُ »[3] .

رواه الطبراني[4] ، ورجاله موثقون .

١٦٧٣١ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سُئِلَ عَنْ جَمَاعَةِ ٱلنِّسَاءِ ، فَقَالَ : « لاَ خَيْرَ فِي جَمَاعَتِهِنَّ إِلاَّ عِنْدَ ذِكْرٍ أَوْ جَنَازَةٍ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ جَمَاعَتِهِنَّ إِذَا ٱجْتَمَعْنَ كَمَثَلِ صَيْقَلٍ[5] أَدْخَلَ / حَدِيدَةَ ٱلنَّارِ ، فَلَمَّا أَحْرَقَهَا ضَرَبَهَا فَأَحْرَقَ شَرَرُهَا كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَتْ » . ١٠/٧٧

رواه الطبراني[6] من طريق يحيى بن إسحاق ، عن عبادة ، ويحيىٰ لم يدرك

← والمتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (١٨٩٣) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في (ظ) : « عينية » وهو تحريف .

(٢) جُمَّاع ـ بضم الجيم وميم مفتوحة مشددة ـ : أخلاط من قبائل شتىٰ ، ومواضع مختلفة .
ونوازع : جمع نازع ، وهو الغريب .
والمراد : أنهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة ، وإنما اجتمعوا لذكر الله .

(٣) ساقطة من (ظ ، د) .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/ ١٥٢ إلى الطبراني في الكبير ، وكذلك فعل المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٩٣٤٦) .
وقال المنذري بعد رواية الحديث برقم (٢٣٤٧) : « رواه الطبراني ، وإسناده مقارب » .

(٥) الصَّيْقَلُ : هو شاحذ السيوف وجَلاَّؤُها .

(٦) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٥١١٦) إلى الطبراني في الكبير وما وقفت عليه في غيره ، وفي الباب عن عائشة ، وعن خولة بنت ←

عبادة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٧٣٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ ؟

قَالَ : « **غَنِيمَةُ مَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ ٱلْجَنَّةُ ٱلْجَنَّةُ** » .

رواه أحمد[1] ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن . (مص : ١٤٠) .

← النعمان ، وعن ابن عمرو وأسانيدها كلها ضعيفة .

(١) في المسند ٢/١٧٧ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا راشد بن يحيى المعافري ، أنه سمع أبا عبد الرحمـٰن الحبلي يحدث عن ابن عمرو . . .

وأخرجه أحمد ٢/ ١٩٠ من طريق الحجاج بن محمد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن راشد بن يحيىٰ ـ قال عبد الله بن أحمد قال أبي قال حسن الأشيب : [حدثنا] راشد أبو يحيى المعافري ـ أنه سمع أبا عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، وما رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه في الرواية الثانية يجعلني أزعم أن « ابن يحيىٰ » في الطريق الأولىٰ ، وفي الطريق الثانية محرف عن أبي يحيىٰ ، والدليل علىٰ ذلك أن راشداً هـٰذا ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٩٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٤٨٥ ، وابن حبان في الثقات ٦/ ٣٠٢ فقالوا : « راشد بن عبد الله المعافري » وكناه ابن أبي حاتم فقال : « أبو يحيىٰ » .

وترجمه ابن حجر في « تعجيل المنفعة » ١/ ٥١٨ فقال : « راشد بن يحيىٰ ، ويقال : ابن عبد الله أبو يحيى المعافري » .

وقال المنذري بعد رواية هـٰذا الحديث برقم (٢٣٤٥) : « رواه أحمد بإسناد حسن » !! وفيه « الجنة » ولم تُثَنَّ .

وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (١٣٢٥) من طريق أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، حدثنا موسى بن محمد السكوني ، حدثنا محمد بن حمير ، عن خالد بن أبي ـ ساقطة من إسناده ـ حميد ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وشيخ الطبراني أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، روىٰ عن جماعة منهم موسى بن محمد السكوني ، وعبْد الوهاب بن نجدة ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، ويزيد بن قبيس السيلحي . وروىٰ عنه جماعة منهم الطبراني ، وأحمد بن محمد الديباجي ، ومحمد بن أحمد البزار ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وشيخ شيخه موسى بن محمد السكوني ، روىٰ عن محمد بن حمير السيلحي ، وروىٰ عنه ←

٣ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَذْكُرُ ٱللهَ تَعَالَىٰ

١٦٧٣٣ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَقُولُ[١] ٱللهُ : يَاٱبْنَ آدَمَ إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ، ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ، ذَكَرْتُكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْراً ، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعاً ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعاً ، دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعاً ، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي ، أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ** » .

قَالَ قَتَادَةُ : وَٱللهُ تَعَالَىٰ أَسْرَعُ بِٱلْمَغْفِرَةِ .

رواه أحمد[٢] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٣٤ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قَالَ ٱللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : لاَ يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ مِنَ مَلاَئِكَتِي ، وَلاَ يَذْكُرُنِي فِي مَلأٍ ، إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلأَعْلَىٰ** » .

رواه الطبراني[٣] ، وإسناده حسن .

← أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا الإيادي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

وفيه « الجنة » لم تكرر .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/ ١٥٢ ، والمتقي الهندي في الكنز برقم (١٧٩٣) إلى الطبراني في الكبير ، وأحمد ، والصحابيّ عندهما : « ابن عمر » .

(١) في (ظ ، م ، د) : « قال » . وكذلك هي عند أحمد .

(٢) في المسند ٣/ ١٣٨ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس . . .

وهو في الجامع ـ في المصنف ـ ١١/ ٢٩٢ برقم (٢٠٥٧٥) ، وإسناده صحيح .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه عبد بن حميد برقم (١١٦٩) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٥٠) .

(٣) في الكبير ٢٠/ ١٨٢ برقم (٣٩١) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، معاذ بن ←

١٦٧٣٥ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَٱبْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِياً ، ذَكَرْتُكَ خَالِياً ، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنَ ٱلَّذِينَ ذَكَرْتَنِي[1] فِيهِمْ** » .

رواه البزار[2] ، ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي ، وهو ثقة .

١٦٧٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لَيَذْكُرَنَّ ٱللهَ قَوْمٌ[3] عَلَى ٱلْفُرُشِ ٱلْمُمَهَّدَةِ ، يُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّاتِ ٱلْعُلَىٰ** » .

رواه أبو يعلىٰ[4] ، وإسناده حسن . (مص : ١٤١) .

أنس . . . وشيخ الطبراني ، وابن لهيعة ، وزبان بن فائد ضعفاء .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٦٣) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو مرحوم : عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، به .
وبكر بن سهل ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في (ظ ، م) : « تذكرني » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/٦ برقم (٣٠٦٥) من طريق بشر بن معاذ .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٦٤ برقم (٢٤٨٤) من طريق أبي كامل الجحدري .
جميعاً : حدثنا فضيل بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد حسن . من أجل فضيل بن سليمان .
وقال المنذري بعد رواية هـٰذا الحديث برقم (٢٣٠٩) : « رواه البزار بإسناد صحيح » .

(٣) في (ظ ، م ، د) : وعند أبي يعلىٰ زيادة « في الدنيا » .

(٤) في مسنده برقم (١١١٠) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٢٢) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١١٦) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وقال أحمد : « رواية دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ضعيفة » .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٩٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣١٩) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٦٠) من طريق ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، به .

٤ ـ بَابٌ : فِي ٱلَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ ٱللهُ

١٦٧٣٧ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ظ : ٥٨٥) : ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس : ٦٢] قَالَ : « يُذْكَرُ ٱللهُ بِذِكْرِهِمْ » .

رواه الطبراني[١] ورجاله ثقات .

١٦٧٣٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَنْ أَوَلِياءُ ٱللهِ ؟

قَالَ : « ٱلَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ ٱللهُ » .

رواه البزار[٢] عن شيخه علي بن حرب الرازي ، لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .

١٦٧٣٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في الكبير ١٢/١٣ برقم (١٢٣٢٥) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » ١/ ٢٣١ ، وقد تقدم برقم (١١١١١) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٤١ برقم (٣٦٢٦) من طريق علي بن حرب الرازي .
وأخرجه المروزي في زوائده على الزهد برقم (٢١٨) من طريق كثير بن شهاب بن عاصم القزويني .
جميعاً : حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ، حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهٰذا إسناد فيه جعفر بن أبي المغيرة قال ابن منده : ليس بالقوي في سعيد بن جبير .
وخالف جعفراً سهل أبو الأسد ، أخرجه المروزي أيضاً برقم (٢١٧) من طريقه ، عن سعيد بن جبير ، به ، مرسلاً . وهو الأشبه ، سهل أبو الأسد بينا أنه ثقة عند الحديث (٢٥٤) في « مسند الدارمي » . وانظر سابقه ولاحقه .
علىٰ هامش اللوحة (٩٠) من المصورة (م) ما نصه : « قلت : إنما يعرف هٰذا من قول طاووس » قاله ابن حجر .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ ٱلنَّاسِ مَفَاتِيحَ لِذِكْرِ ٱللهِ ، إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ ٱللهُ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه عمرو بن القاسم ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح[2] .

٥ ـ بَابٌ : فِي ٱلْبِقَاعِ ٱلَّتِي يُذْكَرُ ٱللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهَا

١٦٧٤٠ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ ٱللهُ عَلَيْهَا بِصَلاَةٍ / أَوْ بِذِكْرٍ ، إِلا ٱسْتَبْشَرَتْ بِذَلِكَ إِلَىٰ مُنْتَهَاهَا ، إِلَىٰ سَبْعِ أَرْضِينَ ، وَفَخَرَتْ عَلَىٰ مَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْبِقَاعِ . ١٠/٧٨

وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلاَةٍ مِنَ[3] ٱلأَرْضِ ، يُرِيدُ ٱلصَّلاَةَ ، إِلاَّ تَزَخْرَفَتْ لَهُ ٱلأَرْضُ » .

رواه أبو يعلى[4]، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (مص : ١٤٢).

١٦٧٤١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في الكبير ١٠/٢٥٣ برقم (١٠٤٧٦) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني عمي : القاسم ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن عبد الله. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف القاسم ، وهو : ابن محمد بن أبي شيبة ، وباقي رجاله ثقات .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (١٧٨٩) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في (م) : « ورجاله وثقوا » .

(٣) ساقطة من (ظ) .

(٤) في مسنده برقم (٤١١٠) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٢٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (١٧٥٠) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٢٥) ـ من طريق روح بن عبادة .

وأخرجه حسين المروزي في زوائده على الزهد برقم (٣٣) من طريق عبد الله بن المبارك .

جميعاً : أخبرنا موسى بن عبيد الربذي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك. . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : موسى بن عبيدة ، وشيخه يزيد الرقاشي .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ ٱللهُ فِيهَا بِصَلاَةٍ إِلاَّ فَخَرَتْ عَلَىٰ مَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْبِقَاعِ .

[وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلاَةٍ مِنَ ٱلأَرْضِ][1] إِلاَّ ٱسْتَبْشَرَتْ لِذِكْرِ ٱللهِ إِلَىٰ مُنْتَهَاهَا إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه أحمد بن بكر البالسي ، وهو ضعيف جداً .

١٦٧٤٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِنَّ ٱلْجَبَلَ يُنَادِي ٱلْجَبَلَ بِٱسْمِهِ : أَيْ فُلاَنُ هَلْ مَرَّ بِكَ مَنْ[3] ذَكَرَ ٱللهَ ؟

فَإِذَا قَالَ : نَعَمْ ، ٱسْتَبْشَرَ .

قَالَ عَوْنٌ : فَيَسْمَعْنَ ٱلشَّرَّ وَلاَ يَسْمَعْنَ ٱلْخَيْرَ ، هُنَّ لِلْخَيْرِ أَسْمَعُ .

وَقَرَأَ ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ۝ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾

[مريم : ٨٨ ـ ٩٢] .

رواه الطبراني[4] ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في الكبير ١١/١٩ برقم (١١٤٧٠) من طريق أحمد بن بكر البالسي ، حدثنا محمد بن مصعب القُرْقُسَانِيّ ، حدثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس. . . وهـٰذا إسناد فيه أحمد بن بكر البالسي ، قال ابن عدي في الكامل ٣/١٩١ : « روىٰ أحاديث مناكير عن الثقات » .

وقال أبو الفتح الأزدي : « كان يضع الحديث » . قال الدارقطني : « أحمد بن بكر ضعيف » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٥١ وقال : « كان يخطىء » .

وانظر « ميزان الاعتدال » ١/٨٦ ، ولسان الميزان ١/١٤٠ . والكامل ١/١٩١ .

(٣) في (ظ) : « أحد » .

(٤) في الكبير ٩/١٠٧ برقم (٨٥٤٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/٢٤٢ من طريق مسعر ، عن عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود. . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه : عون بن ←

قلت : وقد مر في فضل المساجد والبقاع التي يذكر فيها الله .

٦ ـ بَابٌ : فِيمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ تَعَالَىٰ

١٦٧٤٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَاٱبْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي ، وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف . (مص : ١٤٣) .

← عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود . ولم يذكر أبو نعيم « ابن مسعود » . فإسناده معضل .
وإسناد الطبراني رجاله ثقات إلا أنه ضعيف لانقطاعه عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٣٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب : أبي أحمد الفرَّاء ، حدثنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو العميس ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه : عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده إلىٰ عبد الله بن مسعود كلهم ثقات ، وأبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(١) في الأوسط برقم (٧٢٦١) من طريق محمد بن راشد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عامر الشعبي : أن أبا هريرة حدثه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (١٦١٩) .
وإبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٤٠ ، ٤١ : « أحد المتروكين » ثم أورد له عدداً من الأحاديث ثم قال : « قلت : هـٰذا رجل كذاب . قال الحاكم : أحاديثه موضوعة » . وتابعه علىٰ ذلك الحافظ في « لسان الميزان » .
وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١١٦ : « يسوي الحديث ويسرقه ، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . . . » .
وانظر « الكشف الحثيث » ص (٣٦) ، والمغني ١/ ١٨ ، و« تنزيه الشريعة » ١/ ٢٢ .
وفي هـٰذا الإسناد أيضاً أبو بكر الهذلي ، وهو إخباري متروك الحديث .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الشعبي إلا أبو بكر الهذلي ، تفرد به حجاج بن محمد » .
وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٣٥) ونسبه إلى الطبراني في الكبير .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٥/ ٣٣٦ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٣٣٨ من طريق محمد بن يونس الكديمي ، حدثنا معلَّى بن الفضل ، حدثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال : حدثني الشعبي ، عن أبي هريرة . . وهـٰذا إسناد ضعيف جداً ، محمد بن يونس ←

٧ ـ بَابٌ : فِيمَنْ لَمْ يُكْثِرْ[1] ذِكْرَ اللهِ تَعَالَىٰ

١٦٧٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ لَمْ يُكْثِرْ ذِكْرَ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ ٱلإِيمَانِ** » .

رواه الطبراني[2] في الصغير ، والأوسط ، عن شيخه محمد بن سهل بن

الكديمي قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٩٤ ، ٢٩٦ : « اتهم بوضع الحديث وبسرقته ، وادعىٰ رؤية من لم يرهم . ورواية عن قوم لا يعرفون ، وترك عامة مشايخنا حديثه . . لكثرة مناكيره ، وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادعاه ووضعه لطال ذاك » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٣١٣ : « كان يضع على الثقات الحديث وضعاً ، ولعله وضع أكثر من ألف حديث » .

وضعفه الدارقطني . وقال هارون الحمال : « تقرب إلى الكديمي بالكذب » .

وقال أحمد : « كان الكديميّ حسن الحديث ، حسن المعرفة ، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني » ووثقه أبو بكر الشافعي انظر « بحر الدم » برقم (٩٤٨) .

وأما معلى بن الفضل فقد قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٧٢ : « ولمعلىٰ غير ما ذكرت ، وفي بعض رواياته نكرة » . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٨١ـ ١٨٢ وقال : « يعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه . وكنت قد حسنت حديثه عند الحديث (٢٣٥٢) في « مجمع الزوائد » فيرجىٰ تصويب ذلك من هنا .

وسُلْمىٰ قال النسائي في « الضعفاء والمتروكين » برقم (٢٣٣) : « سُلْمىٰ بن عبد الله : أبو بكر الهذلي ، متروك الحديث » .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٠ من طريق الحجاج بن محمد ، عن أبي بكر الهذلي ، حدثني الشعبي ، به .

(١) في (ظ) : « يذكر » وهو تحريف .

(٢) في الصغير ٢/ ٧٦ ، وفي الأوسط برقم (٦٩٢٧) من طريق محمد بن سَهْل ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : سهيل ـ بن المهاجر الرقي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن مسلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكثر ذكر الله فقد برىء من النفاق » .

ولفظ حديثنا هـٰذا أخرجه الطبراني في « مجمع البحرين » برقم (٤٥٢١) .

المهاجر ، عن مؤمل بن إسماعيل ، وفي « الميزان » محمد بن سهل ، عن مؤمل بن إسماعيل يروي الموضوعات ، فإن كان هو ابن المهاجر ، فهو ضعيف ، وإن كان غيره فالحديث حسن[1] .

٨ ـ بَابُ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ فِي ٱلأَحْوَالِ كُلِّهَا وَٱلصَّلاَةِ وَٱلسَّلاَمِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٧٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُصَلُّوا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَإِنْ دَخَلُوا ٱلْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ » .

ومحمد بن سهل بن المهاجر الرقي قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٥٧٦ : « محمد بن سهل العطار ، من شيوخ أبي بكر الشافعي ، اتهموه بوضع الحديث ، قال الدارقطني : كان ممن يضع الحديث . قلت روىٰ عن طائفة لا يعرفون » .

ثم قال بعد هٰذه الترجمة : « محمد بن سهل العسكري ، عن مؤمل بن إسماعيل ، راوٍ للموضوعات ، كأنه الأول » .

ووافقه علىٰ هٰذا الحافظ ابن حجر ، وأضاف إلىٰ ذلك : « ما هو به تحقيقاً بل هو متقدم عنه » .

ثم قال الحافظ « وقد قال الطبراني في « المعجم الأوسط » حدثنا محمد بن سهل بن المهاجر الرقي . . . » به . ولفظه مثل لفظ حديثنا ، وما وجدته في الأوسط بهٰذا اللفظ .

ومؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ جداً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن سهيل إلا حماد ، تفرد به مؤمل » . ولفظه فيه « من لم يذكر الله فقد بريء من النفاق » .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٣٤) بلفظ حديثنا وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وهو حديث غريب » .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٥/ ٢٠٥ إلى الطبراني في الأوسط ، وبلفظ حديثنا .

(١) قال ابن حجر علىٰ هامش (م/ ٩١/ ١) : « بل هو موضوع على الحالين ، والمجهول إذا انفرد لم يكن حديثه حسناً بحال » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار .

رواه أحمد[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٤٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ / ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً ثُمَّ قَامُوا مِنْهُ[3] لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ ، [وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً » . ٧٩/١٠

رواه الطبراني[4] ، ورجاله وثقوا .

---

(١) في الدعوات (٣٣٨٠) باب : ما جاء في القومِ يجلسون ولا يذكروا الله تعالىٰ . وهو حديث صحيح .

(٢) في المسند ٤٦٣/٢ ، وفي الزهد ص(٢٧) وابن حبان في صحيحه برقم (٥٩١ ، ٥٩٢) ـ وهو في الموارد برقم (٢٣٢٢) ـ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . وهٰذا إسناد صحيح . وانظر « موارد الظمآن » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٣١) ، وفي « الدعاء » برقم (١٩٢٦) من طريق الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، به. . بلفظ : « ما اجتمع قوم ثم تفرقوا علىٰ غير ذكر الله ، إلا تفرقوا عن أنتن من جيفة » واللفظ في الأوسط .

وإسناده فيه الربيع بن بدر وهو متروك الحديث قاله يعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن خراش . وقال الجوزجاني : « واهي الحديث » . وقال الدارقطني ، والأزدي : متروك .

وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٥٢) .

(٣) سقط من (د ، م) قوله : « ثم قاموا منه » . وهو موجود عند الطبراني .

(٤) في الكبير ٢١٣/٨ برقم (٧٧٥١) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٨٨٢ ، ٨٩٥) ، وفي الدعاء برقم (١٩٢١) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيىٰ عن القاسم ، عن أبي أمامة. . .

وشيخ الطبراني غير معتمد ، وسعيد بن عمرو الحضرمي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥١/٤ وقد سئل أبو حاتم عنه فقال : « شيخ » .

وقد خلط صاحب الكمال ترجمته بترجمة (سعيد بن عمرو السكوني) ، وفرق بينهما ابن أبي حاتم وغيره ، وهو الصواب قاله الحافظ في تهذيبه ٦٩/٤ . وقد وصف بالسكوني في « مسند الشاميين » . ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيحة ، وهٰذه منها .

١٦٧٤٧ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ فِيهِ ، إِلاَّ رَأَوْهُ حَسْرَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ] »[١] » .

رواه أحمد[٢] ، ورجاله رجال الصحيح . (مص : ١٤٤) .

١٦٧٤٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا[٣] مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً .

[وَمَا مِنْ رَجُلٍ مَشَىٰ طَرِيقاً فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً][٤] » .

قلت : عند الترمذي[٥] بعضه .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٣١٦ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثني يحيى بن الحارث ، به . ومسلمة بن علي متروك الحديث .

وقال ابن عدي : « ولا أعلم يرويه عن يحيىٰ غير مسلمة » . وما تقدم فيه رد هـٰذا إلا دعاء .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في المسند ٢/٢٢٤ من طريق أبي سعيد مولىٰ بني هاشم ، حدثنا شداد بن سعيد : أبو طلحة الراسبي ، قال : سمعت أبا الوازع : جابر بن عمرو يحدث عن عبد الله بن عمرو . . وهـٰذا إسناد شاذ .

فقد خالفه مسلم بن إبراهيم فقال : حدثنا شداد بن سعيد الراسبي ، حدثنا جابر بن عمرو الراسبي ، عن عبد الله بن مغفل ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . ومسلم بن إبراهيم أوثق وأحفظ وأثبت من أبي سعيد مولىٰ بني هاشم ، والإسناد جيد ، والحديث صحيح .

وسيأتي هـٰذا الحديث برقم (١٦٧٤٩) .

وقال الطبراني : « لا يرویٰ هـٰذا الحديث عن عبد الله بن مغفل ، إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به شداد بن سعيد » .

ملحوظة : قوله : « رواه أحمد » ساقط من (ظ) .

(٣) في (ظ ، م ، د) : « ما جلس قوم » .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٥) في الدعوات (٣٣٨٠) باب : ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله .

رواه أحمد[1] وأبو إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد

---

(١) في المسند ٢/٤٣٢ والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٧٩) من طريق يحيىٰ ، عن ابن أبي ذئب ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن إسحاق ـ وعند ابن السني : أبو إسحاق ـ عن أبي هريرة . . .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٧) من طريق قاسم بن يزيد ، عن ابن أبي ذئب ، به . وليس فيه « عن سعيد » .
قوله في هٰذا الإسناد : « عن إسحاق » خطأ ، قال المزي في « تحفة الأشراف » ١٠/٤٢٦ :
« كذا قال قاسم بن يزيد ، ويحيى بن سعيد ـ أي قالا : سفيان ـ وهو وهم ، وبين أن الراوي عن أبي هريرة لهٰذا الحديث هو : أبو إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث بن نوفل . وهٰذا الإسناد ضعيف لجهالة أبي إسحاق .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٤٦) من طريق ابن المبارك .
وأخرجه النسائي فيه برقم (٨١٧) من طريق محمد بن إبراهيم بن دينار .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٥٣) ـ وهو في الموارد برقم (٢٣٢١) ـ من طريق الوليد بن مسلم .
وأخرجه الحاكم برقم (٢٠١٧) من طريق آدم بن إياس .
جميعاً : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث ، عن أبي هريرة . . .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٠٤ ، ٨١٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٤٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٤٥) من طريق الليث ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . .
وقوله : « ترة » مصدر الفعل وَتَرَهُ يَتِرُهُ ، تِرَةً ، إذا نقصه .
وأخرجه الحميدي برقم (١١٩٢) بتحقيقنا ، من طريق سفيان ، عن ابن عجلان ، عن أبي هريرة . . . وهو إسناد ضعيف لانقطاعه ، ابن عجلان لم يدرك أبا هريرة .
وقال الحافظ ابن حجر : « قلت : هٰذا الحديث أخرجه أبو داود من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . ومسند أحمد هو من طريق المقبري ، عن إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث ، عن أبي هريرة ، فاختلف فيه على المقبري ، لٰكن المتن بعينه عن أبي هريرة ، لم يختلف بعينه » .
انظر حاشية اللوحة (١/٩١) مصورة (م) ، وسنن أبي داود برقم (٤٨٥٦) .

ولم يجرحه ، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح .

١٦٧٤٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ ٱجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، إلاَّ كَانَ ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، والكبير ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٥٠ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ[٢] سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِٱبْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ ٱللهَ فِيهَا بِخَيْرٍ ، إلاَّ حَسِرَ[٣] عِنْدَهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني[٤] في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

٩ ـ بَابُ ذِكْرِ نِعَمِ ٱللهِ تَعَالَىٰ

١٦٧٥١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في الأوسط برقم (٣٧٥٦) ، وفي الدعاء برقم (١٩٢٠) ، وهو في جزء فيه أحاديث ابن حبان برقم (١٢٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ٥٣٣ من طريق سلم بن إبراهيم ، عن أبي طلحة : شداد بن سعيد الراسبي ، سمعت أبا الوازع : جابر بن عمرو يحدث عن عبد الله بن المغفل . . . وهـٰذا إسناد جيد وأما الحديث فصحيح . وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٦٧٤٧) .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن ابن مغفل إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به شداد » .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « أنها سمعت » .

(٣) حَسِرَ : ندم على ما فاته .

(٤) في الأوسط برقم (٨٣١٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ربرقم (٥١١) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/٣٦١ من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنا إبراهيم بن أبي عيلة . قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : حدثني عروة بن الزبير ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد فيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك . وقد اتهم بالكذب . وباقي رجاله ثقات .

محمد بن عبد الله بن علاثة اختلف فيه اختلافاً كبيراً ، ولـٰكنه حسن الحديث .

وَسَلَّمَ ، أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ ، فَقَالُوا : كُنَّا نَذْكُرُ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا هَدَانَا ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا كُنَّا فِيهِ مِنَ ٱلضَّلاَلَةِ .

فَقَالَ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَحْسَنْتُمْ ـ وَأَعْجَبَهُ ـ هَـٰكَذَا كُونُوا**[1] **وَهَـٰكَذَا فَٱفْعَلُوا** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه مبارك بن فضالة ، وقد وثق وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (مص : ١٤٥) .

١٠ ـ بَابُ ذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَىٰ فِي ٱلْغَافِلِينَ

١٦٧٥٢ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ذَاكِرُ ٱللهِ تَعَالَىٰ فِي ٱلْغَافِلِينَ ، بِمَنْزِلَةِ ٱلصَّابِرِ فِي ٱلْفَارِّينَ** » .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، والبزار ورجال / الأوسط وثقوا . ٨٠/١٠

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « فكونوا » .

(٢) في الأوسط برقم (٢٠٦٨) من طريق مصعب بن المقدام ، عن المبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، لضعف مبارك بن فضاله قال الدارقطني : « لين كثير الخطأ ، يعتبر به » . وقد عنعن وهو يدلس ويسوي .

وقال الطبراني : « لم يروه هـٰذا الحديث عن ثابت إلا مبارك » .

(٣) في الكبير ١٠/١٩ برقم (٩٧٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/٢٦٨ ـ من طريق محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا هشام بن سعد ، عن محصن بن علي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث عوف متصلاً مرفوعاً ، لم يروه عنه إلا مُحْصِن ، ولم نكتبه إلا من هـٰذا الوجه » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٧٣) من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا روح بن صلاح ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن مُحْصِن بن علي ، به . وشيخ الطبراني ، وشيخه ضعيفان .

وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (١٧٥٩) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/٤ برقم ←

١٦٧٥٣ ـ وَعَنْ عِصْمَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحَبُّ ٱلْعَمَلِ إِلَى ٱللهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ سُبْحَةُ ٱلْحَدِيثِ [وَأَبْغَضُ ٱلأَعْمَالِ إِلَى ٱللهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ، ٱلتَّجْدِيفُ » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا سُبْحَةُ ٱلْحَدِيثِ][1] ؟

قَالَ : « يَكُونُ ٱلْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَٱلرَّجُلُ يُسَبِّحُ » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا ٱلتَّجْدِيفُ[2] ؟ .

قَالَ : « ٱلْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ ٱلْجَارُ وَٱلصَّاحِبُ ، فَيَقُولُونَ : نَحْنُ بِشَرٍّ » .

← (٣٠٦٠) ـ من طريق ابن المبارك ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ـ هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ ـ عن مُحْصِن بن علي ، به . وإبراهيم بن محمد هـٰذا متروك الحديث .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن ابن مسعود ، إلا بهـٰذا الإسناد » .

نقول : بلىٰ قد روي بغير هـٰذا الإسناد .

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (٣٥٧) من طريق ابن المبارك ، أخبرنا المسعودي : عبد الرحمـٰن بن عبد الله ، عن عون بن عبد الله قال : الذاكر في الغافلين كالمقاتل خلف الفارّين » . والمسعودي متروك الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٢٤١ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٧/ ٥٧ من طريق أبي سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن عون بن عبد الله قال : ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، والغافل في الذاكرين كالفارّ عن المقاتلين .

موقوفاً علىٰ عون بن عبد الله ، وإسناده ضعيف لانقطاعه محمد بن عجلان ليس له رواية عن عون فيما نعلم ، والله أعلم .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٦٤٠) وقال : « رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به » !!

وقال المزي في « تهذيب الكمال » ٢٢/ ٤٥٩ : « وقال أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان . . . » فذكره .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) ، ومن هنا يبدأ النقص في (د) وينتهي في منتصف الحديث الآتي برقم (١٦٧٦٦) .

(٢) التجديف : كفر النعمة واستقلال العطاء .

رواه الطبراني[1] وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

١١ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلذِّكْرِ ٱلْخَفِيِّ

١٦٧٥٤ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ ٱلذِّكْرِ ٱلْخَفِيُّ ، وَخَيْرُ ٱلرِّزْقِ مَا يَكْفِي » .

رواه أحمد[2] ، وأبو يعلىٰ ، وفيه محمد بن عبد الرحمـٰن بن لبيبة ، وقد وثقه ابن حبان .

---

(١) في الكبير ١٧/ ١٨٥ برقم (٤٩٦) من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا خالد بن عبد السلام الصدفي ، حدثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك . . . وأحمد بن رشدين ضعيف ، بل كذاب ، والفضل بن المختار منكر الحديث قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٢ : « عامة ما روىٰ مما لا يتابع عليه إما إسناداً وإما متناً » .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٦٩ وقد سأله ابنه عنه : « هو مجهول ، وأحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل » .
وخالد بن عبد السلام ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٤٢ وقال : « سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث » .
وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٦٤١) حيث نسبه إلى الطبراني .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٤٦) مختصر ، وبرقم (٣٦١٩٢) مثل هنا ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٢١ ـ من طريق يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن كعب . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه عبد الله بن شقيق لم يدرك كعباً والله أعلم .

(٢) في المسند ١/ ١٧٢ ، وفي الزهد ص(١٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٧٣١) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٢٩) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٤٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٠١) ـ وابن أبي شيبة برقم (٣٠٢٧٩) من طريق وكيع .
وأخرجه أحمد ١/ ١٨٠ من طريق يحيى بن سعيد .
وأخرجه ابن حبان في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٣) من طريق عبد الله بن وهب .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٧) من طريق عثمان بن عمر .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك .

وقال : روىٰ عن سعد بن أبي وقاص .

قلت : وضعفه ابن معين ، وبقية رجالهما رجال الصحيح . (مص : ١٤٦).

١٦٧٥٥ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُفَضِّلُ ٱلصَّلاَةَ ٱلَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى ٱلصَّلاَةِ ٱلَّتِي لاَ يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفاً .

وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَفَضْلُ ٱلذِّكْرِ ٱلْخَفِيِّ**[1] **ٱلَّذِي لاَ يَسْمَعُهُ [ٱلْحَفَظَةُ] ، سَبْعُونَ**[2] **ضِعْفاً** » ، فَيَقُولُ : « **إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ ، وَجَمَعَ ٱللهُ ٱلْخَلاَئِقَ لِحِسَابِهِمْ ، وَجَاءَتِ ٱلْحَفَظَةُ بِمَا حَفِظُوا وَكَتَبُوا ، قَالَ ٱللهُ لَهُمْ : أَنْظُرُوا هَلْ بَقِيَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ ؟**

فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا شَيْئاً مِمَّا عَلِمْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ إِلاَّ وَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ وَكَتَبْنَاهُ .

فَيَقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : إِنَّ لَكَ عِنْدِي خَبِيئاً لاَ تَعْلَمُهُ ، وَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ ، وَهُوَ ٱلذِّكْرُ ٱلْخَفِيُّ » .

رواه أبو يعلىٰ[3] ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

← جميعاً : حدثنا أسامة بن زيد ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي لبيبة ، عن سعد بن مالك . . وهٰذا إسناد ضعيف فيه ابن أبي لبيبة ، وهو ضعيف ، ولم يدرك سعداً .

(١) ساقطة من (مص) .

(٢) في (ظ) : « بسبعين » .

(٣) في مسنده برقم (٤٧٣٨) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٠) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٤٨) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧٠) ـ من طريق أبي هشام الرفاعي ، حدثنا معاوية بن يحيى الصدفي ، حدثنا عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيىٰ .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٥١٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق قال : ذكر محمد بن مسلم الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . ←

١٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ

١٦٧٥٦ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَوْصِنِي .

قَالَ : « **إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً ، فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا** » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَمِنَ ٱلْحَسَنَاتِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ؟

قَالَ : « **هِيَ أَفْضَلُ ٱلْحَسَنَاتِ** » .

رواه أحمد[1] ، ورجاله ثقات ، إلا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يسم أحداً منهم .

١٦٧٥٧ ـ وَعَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ ٱلصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ : « **هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ ؟** » (مص : ١٤٧) . يَعْنِي : أَهْلَ ٱلْكِتَابِ ؟ قُلْنَا : لاَ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ .

فَأَمَرَ بِغَلْقِ ٱلْبَابِ ، وَقَالَ : « **ٱرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ** » .

فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَـٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ ،**

← وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وأقره الذهبي .
مع العلم أن ابن إسحاق خرج له مسلم في المقدمة فيما أعلم ، والله أعلم .
وقال ابن خزيمة ـ وقد روىٰ فيه ما يتعلق بالسواك في صحيحه برقم (١٣٣) بهـٰذا الإسناد ـ : « أنا استثنيت صحة هـٰذا الخبر ، لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم ، وإنما دلسه عنه » .
وأخرج ما يتعلق بالسواك البيهقي في الكبرىٰ ١/٣٨ ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٢٧٧٤) .

(١) في المسند ٥/١٦٩ من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن شِمْرِ بن عطية ، عن أشياخه ، عن أبي ذر . . وهـٰذا إسناد صحيح ، أشياخ شِمْر أكثرهم ثقات ، وهم جمع فلا يمكن أن يكونوا بمجموعهم ضعافاً . ومع ذلك فإن للحديث بِفَقْرَتَيْهِ شواهد يتقوىٰ بها أيضاً .

وَأَمَرْتَنِي بِهَا ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا ٱلْجَنَّةَ وَأَنْتَ[1] لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَلاَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ » .

رواه أحمد[2] ، وفيه راشد بن داود ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

١٠/٨١ ١٦٧٥٨ ـ وَعَنْ أَبِي / هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا ؟

قَالَ : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » .

رواه أحمد[3] والطبراني ، ورجال أحمد ثقات .

---

(١) في (ظ ، م) : « وإنك » .

(٢) في المسند ٤/ ١٢٤ من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ١/ ١٣ برقم (١٠) والدولابي في « الكنىٰ » ١/ ٩٣ من طريق الحسن بن علي السكوني .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٤٤) من طريق يحيى بن يحيىٰ .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخه برقم (١٧/ ٤٤٧ من طريق إبراهيم بن العلاء .
وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ١/ ٩٣ من طريق عبد الله بن عبد الجبار .
جميعاً : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن يعلى بن شداد قال : حدثني أبي : شداد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف راشد بن داود الصنعاني الدمشقي .
ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيحة .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٢٨٩ برقم (٧١٦٣) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١١٠٤) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، حدثنا راشد بن داود الصنعاني ، به .

(٣) في المسند ٢/ ٣٥٩ ، وعبد بن حميد برقم (١٤٢٤) ، والبزار في « كشف الأستار » ١/ ٣١٩ برقم (٦٦٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٧٦٥٧) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ٢٥٧ من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا صدقة بن موسى السلمي ، حدثنا محمد بن واسع ، عن سُمَيْر . ويقال : شتير ـ بن نهار ، عن أبي هريرة . . . ←

١٦٧٥٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا** » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، ورجاله رجال الصحيح ، . . . .

← وهو في « مسند الطيالسي » برقم (٢٥٨٦) وإسناده ضعيف ، صدقة بن موسىٰ ضعفه ابن معين ، والنسائي والدولابي ، والساجي .

وقال ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٥ : « ما أقرب صورته وصورة حديثه من حديث صدقة بن عبد الله . . . » . يعني : السَّمين .

وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٣ : « كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان إذا روىٰ قلب الأخبار حتىٰ خرج عن حد الاحتجاج به » . وباقي رجاله ثقات . وانظر « إتحاف الخيرة » ٣/ ٩٤ برقم (٢٢٧٣) .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٧١) وقال : « رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن » .

(١) في مسنده برقم (٦١٤٧) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢١٣) وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢٤ ـ والخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/ ٣٨ من طريق سويد بن سعيد .

وأخرج ابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٥٢ـ ٥٣ ، وعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في « التدوين في أخبار قزوين » من طريق يحيى بن يزيد : أبي شريك .

جميعاً : حدثنا ضِمَامُ بن إسماعيل ، به .

ويحيى بن يزيد هو : ابن ضِمَام بن إسماعيل ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٩٨ وقال : « سُئِل أبي عنه فقال : شيخ » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦٢ ، وانظر « سير أعلام النبلاء » ١١/ ٤٥٩ وقد وصفه الذهبي بالصدوق . ولسان الميزان ٦/ ٢٨٢ فهـٰذه متابعة جيدة لسويد بن سعيد ، فيصبح الإسناد حسناً من أجل موسى بن وردان .

وأما ضمام بن إسماعيل فقد بَيَّنَّا أنه ثقة عند الحديث (٦١٤٧) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١١٤٣) من طريق المقدام بن داود ، حدثنا أبو الأسود : النضر بن عبد الجبار ، حدثنا ضمام بن إسماعيل ، به . والنضر بن عبد الجبار ثقه فهو متابع جيد لولا ضعف المقدام بن داود .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٧١) وقال : « رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن » !! ! ←

غير ضِمَام بن إسماعيل[1] ، وهو ثقة .

١٦٧٦٠ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَفَاتِيحُ ٱلْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ** » .

رواه أحمد[2] ، ورجاله وثقوا ، إلا أن شهراً لم يسمع من معاذ .

١٦٧٦١ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **قَالَ مُوسَىٰ ، عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَذْكُرُكَ وَأَدْعُوكَ بِهِ .**

قَالَ : قُلْ يَا مُوسَىٰ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

قَالَ : كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَـٰذَا .

← وهـٰذا الحديث في « جزء البطاقة » برقم (٧) من طريق يحيى بن يزيد أبي شريك ، به .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢٤ من طريق عبد الواحد بن يحيى بن خالد الثقفي قال : قرأ عليَّ ضِمَام .
وقال سويد : حدثنا ضِمَام ، حدثني موسى بن وردان ، به .
وعبد الواحد بن يحيىٰ وهو : يحيى بن عبد الواحد الثقفي ، وقيل غير ذلك . ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٥٩ـ ٦٠ وذكر الاختلاف في اسمه ثم قال : « فيه نظر » . وانظر ٨/ ٢٩١ .
وسنن البيهقي الكبرىٰ ٤/ ١٤٤ .
وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٧١ وسمع أباه يقول : « هو مجهول » .
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٩٤ يروي عنه شعبة ، عن أبي المجيب بحديث منكر» .
وقال الذهبي في « الديوان » ٢/ ٤٥٠ برقم (٤٦٦٠) : « يحيى بن عبد الواحد الثقفي مجهول ، قال الحاكم : كان يضع الحديث » .
وما وجدت مصدراً لقول الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٦٠٨ .

(١) في (ظ) : « سعيد » وهو خطأ .

(٢) في المسند ٥/ ٢٤٢ ، والبزار في « كشف الأستار » ١/ ٩ برقم (٢) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٧٩) ، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٦ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل . . .
وهـٰذا إسناد فيه علتان : رواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة وهـٰذه منها ، والانقطاع ، شهر لم يدرك معاذ بن جبل ثم تبين لي أنه قد تقدم برقم (١٠) .
وقال المنذري بعد ذكره برقم (٢٣٧٥) في « الترغيب » : « رواه أحمد ، والبزار » .

قَالَ : قُلْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئاً تَخُصُّنِي بِهِ (مص : ١٤٨) .

قَالَ : يَا مُوسَىٰ ، لَوْ أَنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعَ فِي كِفَّةٍ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فِي كِفَّةٍ ، مَالَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، ورجاله وثقوا ، وفيهم ضعف .

١٦٧٦٢ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، إِلاَّ طَمَسَتْ مَا فِي ٱلصَّحِيفَةِ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ تَسْكُنَ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ ٱلْحَسَنَاتِ » .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، وفيه عثمان بن عبد الرحمـٰن الزهري ، وهو متروك .

---

(١) في مسنده برقم (١٣٩٣) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٦) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢١١) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٧٣) ، من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج أبو السمح : أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، ورواية دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم فيها ضعف أيضاً .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٦٢١٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٤) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٨٠) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٣٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٦) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص (١٠٢ ـ ١٠٣) ـ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ٣٢٧ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦١/ ١٣٧ من طريق عبد الله بن وهب : أخبرني عمرو بن الحارث : أن دراجاً أبا السمح حدثه ، به .

(٢) في مسنده برقم (٣٦١١) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في إتحافه برقم (٨٢١٢) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٧) ـ من طريق عثمان بن عبد الرحمـٰن الزهري الوقاصي ، عن الزهري ، عن أنس . . . وعثمان بن عبد الرحمـٰن متروك الحديث . وكذبه ابن معين . وقال مرة : « ضعيف » . وقال أيضاً : « ليس بشيء » . وقال ابن المديني : « ضعيف جداً » وقال البخاري : « تركوه » وقال أيضاً : « سكتوا عنه » . وقال أبو حاتم : « متروك الحديث ، ذاهب الحديث » ، وقال النسائي : « متروك » ، وقال مرة : « ليس بثقة ←

١٦٧٦٣ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ للهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، عَمُوداً مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْعَرْشِ ، فَإِذَا قَالَ ٱلْعَبْدُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱهْتَزَّ ذَلِكَ ٱلْعَمُودُ ، فَيقُولُ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ٱسْكُنْ فَيَقُولُ : كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا ؟ فَيُقُولُ : إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » . فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ .

رواه البزار[١] وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ، وهو ضعيف جداً .

١٦٧٦٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُوضَعُ ٱلْمَوَازِينُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، فَيُؤْتَىٰ بِٱلرَّجُلِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ ، وَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ عَلَيْهِ[٢] فَيَتَمَايَلُ بِهِ ٱلْمِيزَانُ فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَى ٱلنَّارِ .

قَالَ : فَإِذَا أَدْبَرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ يَقُولُ : لاَ تَعْجَلُوا لاَ تَعْجَلُوا فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ ، فَيُؤْتَىٰ بِبِطَاقَةٍ فِيهَا لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فَتُوضَعُ مَعَ ٱلرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ حَتَّىٰ يَمِيلَ بِهِ ٱلْمِيزَانُ » .

← ولا يكتب حديثه » . وقد تقدم برقم (١٣٧٢٩) شيء من هـٰذه الأقوال . ونسب المنذري هـٰذا الحديث برقم (٢٣٧٦) إلىٰ أبي يعلىٰ .

(١) في « كشف الأستار » ٤/٦ برقم (٣٠٦٦) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » برقم (٣٧٧٩) من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ـ تحرف فيه إلىٰ : أبي غمرة ـ الغفاري حدثنا عبد الله بن أبي بكر ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة . . .
وعبد الله بن إبراهيم متروك . وزعم ابن حبان أنه يضع الحديث ، وقال أبو داود : « شيخ منكر الحديث » وقال الدارقطني : « حديثه منكر » وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » . وقال الحاكم : « روىٰ عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره » . وانظر « تهذيب التهذيب » ٥/١٣٧ـ١٣٨ .
وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/٣٧ : « كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات ، وعن الضعفاء الملزقات » . وقد أورد له هـٰذا الحديث في ترجمته .
وعبد الله بن أبي بكر بن المنكدر مجهول .
(٢) في (ظ) زيادة : « في كفة » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار .

رواه أحمد[2]، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن[3]، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٧٦٥ ـ وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ ، وِمِفْتَاحُ ٱلسَّمَاوَاتِ قَوْلُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ » .

---

(١) في الإيمان (٢٦٣٩) ، وابن ماجه في الزهد (٤٣٠٠) باب : ما يرجىٰ من رحمة الله يوم القيامة ، وهو حديث صحيح .

(٢) في المسند ٢/ ٢٢١ـ ٢٢٢ ، والترمذي في الإيمان (٢٦٣٩) ، مكرر من طريق قتيبة بن سعد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عامر ـ تحرف عند أحمد إلىٰ : عمرو ـ بن يحيىٰ ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . وهـٰذا إسناد حسن ، رواية قتيبة عن ابن لهيعة ، كرواية العبادلة الأربعة عنه .

وأخرجه أحمد ٢/ ٢١٣ من طريق ابن المبارك ، عن ليث بن سعد ، حدثني عامر بن يحيىٰ ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحُبُلِيّ ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو .

وهو في الزوائد على الزهد لابن المبارك برقم (٣٧١) وإسناده صحيح . وقد سقط « أبي » قبل « عبد الرحمـٰن الحبلي » .

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٢٦٣٩) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٥٢٤) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم (٤٣٢١) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٠٠) باب : ما يرجىٰ من رحمة الله يوم القيامة ، من طريق ابن أبي مريم .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٩) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٨٣) ـ من طريق يونس بن محمد .

وأخرجه الحاكم أيضاً برقم (١٩٣٧) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير .

جميعاً : حدثنا الليث بن سعد ، به .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (٣٣٩) من طريق عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد الحبلي ، به .

وعبد الرحمـٰن بن زياد هو : ابن أنعم ، وهو ضعيف .

(٣) ساقطة من (ظ) .

رواه الطبراني[1] ، وفيه أغلب بن تميم ، وهو ضعيف .

١٦٧٦٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ ، وَلاَ مَنْشَرِهِمْ ، وكَأَنِّي أَنْظُرُ][2] إِلَىٰ أَهْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَهُمْ يَنْفُضُونَ ٱلتُّرَابَ / عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ » . ٨٢/١٠

رواه الطبراني[3] في الأوسط .

---

(١) في الكبير ٢٠/ ٢١٥ برقم (٤٩٧) من طريق داود بن بكر التستري ، حدثنا حبان بن أغلب ، عن أبيه : أغلب بن تميم ، عن المعلى بن زياد ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار . . . وداود بن بكر التستري ، روىٰ عن حبان بن أغلب ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وروىٰ عنه عبدان بن أحمد ، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، وأحمد بن الخطاب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . حبان بن أغلب بن تميم ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٢٧١ وقال : « روىٰ عنه أبي قديماً ، ثم أمسك عنه وقال : هو ضعيف الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٤ .

وأغلب بن تميم قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بشيء » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ١٧٥ : « منكر الحديث يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتىٰ خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه » . وانظر « ميزان الاعتدال » ١/ ٢٧٣ ، ولسان الميزان ١/ ٤٦٤ـ ٤٦٥ .

(٢) هنا انتهى النقص الذي بدأ في (د) من منتصف الحديث السابق برقم (١٦٧٥٣) .

(٣) في الأوسط ١٠/ ٢١٦ برقم (٩٤٧٤) ، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٨٢ـ والطبراني في الدعاء برقم (١٤٨٤) ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠٠) ـ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم ، وقال البيهقي : « تفرد به عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم » .

ويحيى بن عبد الحميد الحماني بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم (٣٦٤ ، ٣٤٧٤) .

وأخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل ٤/ ١٥٨٢ من طريق عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زيد بن أسلم ، به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٨ من طريق الحسن بن قزعة الهاشمي ، حدثنا بهلول بن عبيد قال : سمعت سلمة بن كهيل ، عن ابن عمر . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف بهلول ، ←

١٦٧٦٧ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[1] : « لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ لا إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْشَةٌ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَلاَ عِنْدَ ٱلْقَبْرِ » .

وفي الرواية الأولىٰ يحيى الحماني ، وفي الأخرىٰ مجاشع بن عمرو ، وكلاهما ضعيف .

١٦٧٦٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ » .

فَقَالَ : لاَ وَٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا فَعَلْتُ .

قَالَ : « بَلَىٰ قَدْ فَعَلْتَ وَلَـٰكِنْ غُفِرَ لَكَ بِٱلإِخْلاَصِ » .

١٦٧٦٩ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[2] : قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ فَعَلَ

← والانقطاع ، سلمة بن كهيل لم يسمع من ابن عمر ، والله أعلم .

(١) أخرجها الطبراني في الأوسط برقم (٩٤٤١) من طريق جعفر بن عاصم الحراني ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن داود بن أبي هند ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه مجاشع بن عمرو ، قال يحيى بن معين : « قد رأيته أحد الكذابين » .

وقال العقيلي : « حديثه منكر » . . . وانظر الكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٤٩ ، ولسان الميزان ٥/ ١٥ـ ١٦ . وجعفر بن عاصم الحراني ، روىٰ عن مجاشع بن عمرو ، ومحمد بن سلمة الباهلي ، ومحمد بن عبد الرحمـٰن القشيري . وروىٰ عنه يعقوب بن إسحاق الحلبي ، وأنس بن السلم أبو عقيل الأنطرطوسي الخولاني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن داود إلا مجاشع ، تفرد به جعفر بن عاصم » .

وقال المنذري بعد إيراد هـٰذا الحديث رقم (٢٣٧٨) بروايتيه : « رواه الطبراني ، والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وفي متنه نكارة » .

(٢) أخرجها أحمد في المسند ٢/ ٦٨ ، ١٢٧ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٦٩٠) من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا ثابت ، عن عبد الله بن عمر . . . وهـٰذا إسناد منقطع ، قال حماد : « لم يسمع هـٰذا من ابن عمر ، بينهما رجل » .

وأخرجها عبد بن حميد برقم (٨٥٧) ، والبيهقي في الأيمان ١٠/ ٣٧ باب : ما جاء في اليمين الغموس ، من طريق يحيى بن آدم .

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٤٥٢) ، من طريق موسى بن إسماعيل . ←

وَلَـٰكِنْ قَدْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

رواه أحمد[1] ، وأبو يعلىٰ بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن حماد بن سلمة قال : لم يسمع ثابت هـٰذا من ابن عمر ، بينهما رجل .

١٦٧٧٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : ٱخْتَصَمَ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَجُلاَنِ ، فَوَقَعَتِ ٱلْيَمِينُ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا ، فَحَلَفَ بِٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عِنْدِي شَيْءٌ .

فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ (ظ : ٥٨٦) عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : **« إِنَّه كَاذِبٌ إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَكَفَّارَةُ يَمِينِهِ (مص : ١٥٠) مَعْرِفَتُهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَوْ شَهَادَتُهُ »** .

قلت : رواه أبو داود[2] باختصار .

رواه أحمد[3] ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

← جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٧٦) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/٧ برقم (٣٠٦٨) ، وأبو يعلىٰ برقم (٣٣٦٨) ، والبيهقي أيضاً ١٠/٣٧ من طريق أبي قدامة : الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس . .

وقال البيهقي : « وروي من حديث ثابت ، عن أنس ، وليس بالقوي » . وانظر التعليق التالي .

(١) في المسند ٢/١١٨ من طريق عبد الصمد ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس . . وإسناده ضعيف ، وانظر التعليق السابق ، والتعليق التالي .

(٢) في الأيمان والنذور (٣٢٧٥) باب : فيمن يحلف كاذباً متعمداً ، وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ١/٢٥٣ من طريق عفان بن مسلم .

وأخرجه أحمد ١/٢٨٨ و٢/٦٩ من طريق الحسن بن موسىٰ .

وأخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣٢٧٥) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في الأيمان ١٠/٣٧ ـ من طريق موسى بن إسماعيل .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ، عن ابن عباس . . .

وأخرجه أحمد ١/٢٩٦ ، ٣٢٢ من طريقين : حدثنا شريك بن عبد الله . ←

. . . .

← وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٦) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان .
وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٧٠٣٥) من طريق مسدد ، حدثنا عبد الوارث .
وأخرجه أبو داود برقم (٣٦٢٠) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٧) من طريق مسدد ، وهناد بن السري .
جميعاً : عن عطاء ، به . مع بعض الاختلاف في ألفاظه .
وقال البيهقي بعد روايته السابقة : « فهٰكذا رواه حماد بن سلمة ، وعبد الوارث ، والثوري ، وجرير ، وشريك عن عطاء .
وقد خالفهم جميعاً شعبة : فقد أخرج أحمد في المسند ٤/٣ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٥) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (٢١٧٧ ، ٢١٧٨) ، والطبراني في قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله برقم (٥٣) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/٢٣٨ ، من طرق : حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البَخْتَرِيِّ ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّ رَجُلاً حَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِباً فَغُفِرَ لَهُ » . قال شعبة : من قبل التوحيد .
وقال النسائي : خالفه ـ أي : شعبة ـ سفيان ، ثم أورد روايته (٦٠٠٦) وقال : « هـٰذا الصواب ، ولا أعلم أحداً تابع شعبة علىٰ قوله : عن أبي البحتري ، عن عبيدة ، عن ابن الزبير » .
وقال البزار : « وهـٰذا الحديث لم يتابع شُعْبَةَ علىٰ روايته هـٰذه عن عطاء بن السائب أحد ، وقد خالفوه فيها : فقال حماد بن سلمة ، وجرير بن عبد الحميد : عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ، عن ابن عباس ، أن رجلين اختصما إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أحسب أتىٰ هـٰذا الاختلاف إلا من عطاء بن السائب لأنه كان قد اضطرب في حديثه ، ولم يرو عبيدة عن ابن الزبير حديثاً مسنداً غير هـٰذا الحديث من وجه صحيح » .
وقال البيهقي ١٠/٣٧ بعد روايته حديث شعبة هـٰذا : « وهـٰذا وهم من شعبة ، والصواب رواية الجماعة ، وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيما زعم أهل التواريخ بتسع سنين فتبعد روايته عنه ، والله أعلم .
ثم قال : « تفرد به عطاء بن السائب مع الاختلاف عليه في إسناده » .
وقال ابن أبي حاتم في « العلل » برقم (١٣٢٧) : « وسألت أبي عن حديث رواه شعبة . . . » وذكر هـٰذا الحديث .
ثم قال : « قال أبي : رواه عبد الوارث ، وجرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيىٰ ـ ←

١٦٧٧١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا فُلاَنُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟** » .

قَالَ : لاَ[١] وَٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ مَا فَعَلْتُ ، وَرَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَهُ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ مِرَاراً .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **كُفِّرَ عَنْكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ** » .

رواه البزار[٢] ، وأبو يعلىٰ بنحوه ، إلا أنه قال : « **كَفَّرَ ٱللهُ عَنْكَ كَذِبَكَ**

← هو : الأعرج ـ عن ابن عباس . . . وذكر رواية ابن عباس ، ثم قال : « قلت لأبي أيهما أصح ؟ » .

قال : شعبة أقدم سماعاً من هـٰؤلاء ، وعطاء تغير بأخرة » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٧٢ : « ومن مناكير عطاء مما رواه عنه رَوْح بن القاسم ، وأبو الأحوص ، وأبو حمزة السكري ، وغيرهم عن أبي يحيىٰ زيادة ، عن ابن عباس . . . » وذكر الحديث .

وأورده السيوطي في « اللآلىء المصنوعة » ٢/ ٢٨٠ بروايته . ومع كل ما تقدم فقد صححه الألباني رحمني ورحمه الله تعالىٰ .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٧ برقم (٣٠٦٨) من طريق رَوْح بن عبادة .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٧٦) من طريق مسلم بن إبراهيم .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٣٣٦٨) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٩٠) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٤٣) ـ من طريق أبي الربيع الزهراني .

وأخرجه مسدد في مسنده ـ ذكره البوصيري في إتحافه برقم (٨١٨٨) .

جميعاً : حدثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس . . . والحارث بن عبيد قال ابن معين : « ضعيف » وقال مرة : « ليس بِشَيْءٍ » . وقال أحمد : « مضطرب الحديث » .

وقال النسائي : « ليس بالقوي » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ٢٢٤ : « كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتىٰ خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا » . ←

بِتَصْدِيقِكَ بِلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٧٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلاً حَلَفَ بِٱللهِ ٱلَّذِي[١] لا إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِباً فَغُفِرَ لَهُ .

رواه الطبراني[٢] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٧٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا تَرَكْتُ حَاجَةً وَلاَ دَاجَةً[٣] إِلاَّ أَتَيْتُ .

وقال عبد الرحمـٰن بن مهدي : « كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيراً » .
وقال الحافظ ابن حجر : « قلت : وفيه الحارث بن عبيد أبو قدامة ، وهو كثير المناكير ، وهـٰذا منها » .
وقال الحافظ مثل هـٰذا في حاشيته علىٰ هامش اللوحة (م) ذات الرقم (٩٣/ ١) .
وقال البزار : « لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلا الحارث بن عبيد أبو قدامة . . . » .
وأورده السيوطي في « اللآلىء المصنوعة » ٢/ ٢٨٠ .
وهو في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٢٠٣٧) من طريق عمرو بن عون ، حدثنا أبو قدامة ، به .

(١) في (ظ) : « بالذي » بدل « بالله الذي » .

(٢) في الكبير ١٤/ ٢٤٠ برقم (١٤٨٧٠) . وأحمد ٤/ ٣ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٦٠٠٥) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (٢١٧٧ ، ٢١٧٨) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، وأبو الشيخ الأصفهاني في « طبقات المحدثين » برقم (١٠٥٩) ، والبيهقي في الأيمان ١٠/ ٣٧ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٢٣٨ من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن الزبير . . . وقد أطلنا الحديث عنه عند الرقم (١٦٧٧٠) فانظره . وانظر ما قاله البزار ، والنسائي ، والبيهقي في الأماكن التي خرجنا الحديث فيها .
والحديث في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٢٠٣٨) من طريق خالد بن الحارث ، وغندر قالا : حدثنا شعبة ، به .

(٣) أي : « ما تركت شيئاً دعتني نفسي إليه من المعاصي إلا وقد ركبته . وداجة : إتباع لحاجة ، الألف فيها منقلبة عن واو » قاله ابن الأثير في « النهاية » .
وقيل : أراد بالحاجة : الحاجة الصغيرة ، وبالداجة : الحاجة الكبيرة .

قَالَ : « أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ »
قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « ذَاكَ يَأْتِي عَلَىٰ ذَاكَ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، والبزار بنحوه ، والطبراني في الصغير ، والأوسط ، ورجالهم ثقات . قلت : وقد تقدمت لهـٰذا طرق في الإيمان في باب الإسلام يجب ما قبله .

١٦٧٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَعِيَ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِي فَقَالَ : « أَبْشِرُوا ، وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ صَادِقاً ، دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُبَشِّرُ ٱلنَّاسَ (مص : ١٥١) فَٱسْتَقْبَلَنَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ فَرَجَعَ بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ / صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِذاً يَتَّكِلُ ٱلنَّاسُ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٨٣/١٠

رواه أحمد[2] والطبراني ، ورجاله ثقات .

---

(١) في مسنده برقم (٣٤٣٣) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٨) ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (١٧٧٣) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢١٠) ـ والبزار في « كشف الأستار » ٤/٧ برقم (٣٠٦٧) ، والطبراني في الأوسط برقم (٧٠٧٣) ، وفي الصغير ٢/٩٣ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٠٨٦) من طريق الضحاك بن مخلد ، حدثنا مستورد بن عباد أبو همام ، عن ثابت ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وللحديث شواهد ، وانظر الحديث المتقدم برقم (٧٧) .

(٢) في المسند ٤/٢٠٢ ، ٢١١ من طريق مؤمل بن إسماعيل ، وبهز بن أسد .
وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٤٠٠٣) من طريق روح بن عبادة .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسىٰ ، عن أبيه : أبي موسى الأشعري . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وقد تقدمت له طرق في الإيمان في باب : مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ .

١٦٧٧٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ ٱبْنَهُ ؟ » . قَالُوا : بَلَىٰ .

قَالَ : « أَوْصَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُ ؟ فَقَالَ لابْنِهِ[1] : يَا بُنَيَّ إِنِّي أُوصِيكَ بِٱثْنَتَيْنِ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ ٱثْنَتَيْنِ : أُوصِيكَ بِقَوْلِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ ، وَوُضِعَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ وَلَوْ كَانَتْ حَلَقَةً لَقَصَمَتْهُنَّ حَتَّىٰ تَخْلُصَ إِلَى ٱللهِ .

وَبِقَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا عِبَادَةُ ٱلْخَلْقِ ، وَبِهَا تُقْطَعُ أَرْزَاقُهُمْ .

وَأَنْهَاكَ عَنِ ٱثْنَتَيْنِ ٱلشِّرْكُ وَٱلْكِبْرُ ، فَإِنَّهُمَا يَحْجُبَانِ عَنِ ٱللهِ » .

قَالَ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَمِنَ ٱلْكِبْرِ أَنْ يَتَّخِذَ ٱلرَّجُلُ ٱلطَّعَامَ فَيَكُونَ عَلَيْهِ ٱلْجَمَاعَةُ أَوْ يَلْبَسَ ٱلنَّظِيفَ ؟

قَالَ : « لَيْسَ ـ يَعْنِي : بِٱلْكِبْرِ ـ إِنَّمَا ٱلْكِبْرُ أَنْ تُسَفِّهَ ٱلْخَلْقَ ، وَتَغْمِصَ ٱلنَّاسَ »[2] .

رواه البزار[3] ، وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

← ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في الإيمان (٣١) باب : الدليل علىٰ أن من مات على التوحيد دخل الجنة .

ملحوظة : سقط من (ظ) قوله : « أحمد ، و » .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) يقال : غَمَصَ فلاناً ، يَغْمِصُهُ ، غمصاً ، إذا حقَّره واستصغره ولم يره شيئاً .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/٧ برقم (٣٠٦٩) من طريق أبي معاوية الضرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد حسن ، لأنه لم يتبين لي أن ابن إسحاق قد دَلَّسَهُ ، إذ ليس صحيحاً أن يضعف إسناد الحديث بعنعنه مدلس ، لأن العنعنة غالباً ما تكون من تصرف الرواة : ←

. . . .

← قال الخطيب في « الكفاية » ١/ ٣٩٠ : « وإنما استجاز كتبة الحديث الاقتصار على العنعنة لكثرة تكرارها. . . » .

ومما يدل علىٰ ذلك : « أن شعبة قد ذكر أنه لا يأخذ عن قتادة والأعمش ، وأبي إسحاق إلا ما صرحوا فيه بالسماع ، وكثير من رواياته عنهم بالعنعنة ، فإما أن تكون منه أو ممن دونه » .

ومما يدل علىٰ ذلك أيضاً : أن الفسوي قال في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٤٦٤ : « سمعت عبد الرحمٰن بن إبراهيم : دحيماً قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : كان الأوزاعي إذا حدثنا قال : حدثنا يحيىٰ قال : حدثنا فلان قال : حدثنا فلان ، حتىٰ ينتهي .

قال الوليد : فربما قلت كما حدثني ، وربما قلت : عن ، عن ، عن ، تخففاً من الأخبار » .

ومن ناحية أخرىٰ كان بعض المدلسين يصرح بالسماع تساهلاً ، ففي « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٣٩ : « قال أحمد : كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً ، ويقول في غير حديث : عن الحسن قال : حدثنا عمران قال : حدثنا ابن مُغَفَّل ، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك ، غيره » . ولهٰذا وغيره : « كان أحمد يستنكر دخول التحديث في كثير من الأسانيد ، ويقول : هو خطأ ـ يعني السماع » .

وقال ابن رجب في « شرح علل الترمذي » ١/ ٣٧٠ بعد ذكر ما تقدم عن أحمد : « فينبغي التفطن لهٰذه الأمور ، ولا يغتر بمجرد ذكر السماع والتحديث في الأسانيد » .

ونخلص مما تقدم إلىٰ أن الحكم بِكَوْنِ العنعنة من قول المدلس مطلقاً خطأ ، وأن تصريح المدلس بالتحديث في بعض الطرق مطلقاً خطأ أيضاً .

فإذاً : كيف تم التعامل مع أحاديث المدلسين عامة ، ومع أحاديث المدلسين التي رويت بالعنعنة في الصحيحين خاصة ؟

لقد اصطلح المتأخرون علىٰ أن حديث المدلس لا يكون صحيحاً حتىٰ يصرح بسماعه له من شيخه. . وفي تدليس التسوية حتىٰ يصرح شيخه بالسماع من شيخه أيضاً ـ وأما إذا رواه عن شيخه بعن ضعف بالعنعنة .

وأجروا هٰذا الحكم باطِّراد علىٰ أحاديث المدلسين : « إسناد ضعيف فيه فلان قد عنعن وهو مدلس » ، ولٰكنهم احتاروا كيف يجرون هٰذا الضابط علىٰ ما جاء في الصحيحين معنعناً من حديث المدلسين ، فحملها على الإتصال كثير منهم :

قال النووي في « شرح مسلم » ١/ ٢٦ : « واعلم أن ما كان في الصحيحين عن المدلسين (بعن) ونحوها فمحمول علىٰ ثبوت السماع من جهة أخرىٰ . وقد جاء كثير منها في الصحيح بالطريقين جميعاً ، فيذكر رواية المدلس (بعن) . ثم يذكرها بالسماع » .

وقال ابن دقيق العيد في « الاقتراح » ص (٢٠٧ـ ٢٠٨) : « ثم الراوي بالعنعنة عن شيخه إذا ←

. . . .

← لقيه أو اكتفينا بمجرد إمكان لقائه ـ على اختلاف المذهبين ـ إما أن يكون مدلساً ، أو لا .
فإن لم يكن حملنا الرواية على الاتصال والسماع ، وإن كان مدلساً فالمشهور أنه لا يحمل على السماع حتىٰ يبين الراوي ذلك ـ أي : حتىٰ يذكر السماع ـ وما لم يبين فهو كالمنقطع فلا يقبل ، وهـٰذا جار على القياس ، إلا أن الجري عليها في تصرفات المحدثين وتخريجاتهم صعب عسير ، يوجب اطراح كثير من الأحاديث التي صححوها ، إذ يتعذر علينا إثبات سماع المدلس فيها من شيخه ، اللهم إلا أن يدعي مُدَّعٍ أن الأولين اطلعوا علىٰ ذلك ، وإن لم نطلع نحن عليه ، وفي ذلك نظر » .
وأسرع الإمام تقي الدين السبكي ليسأل الحافظ المزي : « عن ما وقع في الصحيحين من حديث المدلس معنعناً ، هل تقول إنهما اطلعا على اتصالها ؟
فقال : كذا يقولون ، وما فيه إلا تحسين الظن بهما . وإلا ففهيما أحاديث من رواية المدلسين ما توجد من غير تلك الطريق التي في الصحيح » . « النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح » ٢/ ٦٣٦ ، و« توضيح الأفكار » ١/ ٣٥٥ .
واستبدت الحيرة بالإمام صدر الدين ابن المُرَحِّل فأطلقها نَفْثَةَ مَصْدُورٍ : « إن في النفس من هـٰذا الاستثناء غُصَّة ، لأنها دعوىٰ لا دليل عليها ، ولا سيما أنا قد وجدنا كثيراً من الحفاظ ـ يعني : القدماء ـ يعللون أحاديث وقعت في الصحيحين ـ أو أحدهما ـ بتدليس رواتها » .
أي : ببيان أن الحديث مُدَلَّسٌ ، وليس بالعنعنة كما فعل المتأخرون . النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح ٢/ ٦٣٥ .
وأخرج الخطيب في « الكفاية » ص (٣٦٢) : « أن يعقوب بن شيبة قال : سألت يحيى بن معين عن التدليس ، فكرهه وعابه » .
قلت : له : أفيكون المدلس حجة فيما روىٰ ، أو حتىٰ يقول : حدثنا أو أخبرنا .
فقال : لا يكون حجة فيما دَلَّسَ » .
وقال الشيخ ناصر بن حمد الفهد في « منهج المتقدمين في التدليس » ص (١٦٣) بعد ذكر هـٰذا : « فانظر إلىٰ قوله هنا : (لا يكون حجة فيما دَلَّسَ) ، ولم يقل : (فيما عنعن أو حتىٰ يقول : حدثنا) . فيستفاد من هـٰذا ما يلي :
أولاً : أن الإمام يحيى بن معين لم يجعل الحكم للصيغة ، بل لثبوت التدليس في نفس الأمر .
ثانياً : أنه قال : (لا يكون حجة فيما دلس فيه) ، ولا يعرف هـٰذا إلا باعتبار الحديث وسبر الروايات .
ثالثاً : أن المدلس حجة فيما لم يدلس فيه وإن عنعن » .
ويدعم هـٰذا ما أخرجه البخاري في التوحيد (٧٥٢٩) باب : قول النبي صلى الله عليه ←

قلت : وقد تقدم هـٰذا من حديث عبد الله بن عمرو ، في الوصايا : في وصية نوح عَلَىٰ نبينا وعليه السلام .

١٦٧٧٦ ـ [وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنَ ٱلذِّكْرِ أَفْضَلُ مِنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ مِنَ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ مِنْ أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ** » ثُمَّ تَلاَ][1] رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٥٢) : ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾ [محمد : ١٩] .

وسلم : رجل آتاه الله القرآن. . . من طريق علي بن المديني ، حدثنا سفيان قال : قال الزهري .

ثم قال بعده عن شيخه علي بن المديني : « سمعت سفيان مراراً ولم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه » . أي : سمعه بالعنعنة ، ولم يصرح بالسماع ولا مرة ، وهو صحيح لأنه لم يثبت له أنه مُدَلِّسٌ .

ويجب أن نستحضر هنا أن الدارقطني ، وأبا الفضل الهروي وغيرهما قد انتقدوا أحاديث الصحيحين ، ولم يضعفوا أحاديث المدلسين المروية بالعنعنة بمجرد العنعنة ، بل أعلوا بعضاً منها بسبب ورودها من طريق آخر تبين بها أنها مدلسة ، وبتدبر ما تقدم نجد أن منهج الشيخين في التعامل مع أحاديث المدلسين المروية بالعنعنة هو منهج الجهابذة القدماء الذين أقاموا لهـٰذا العلم الشريف دعائمه .

ولنختم بما رآه ابن دقيق العيد سبيلاً لتجاوز الحيرة التي عاناها المتأخرون حيث قال : « لا بد من الثبوت علىٰ طريقة واحدة : إما القبول مطلقاً في كل كتاب ، أو الرد مطلقاً في كل كتاب ، وأما التفرقة بين ما في الصحيح من ذلك وما خرج عنه فغاية ما توجه به أحد أمرين : إما أن يدعىٰ أن تلك الأحاديث عرف صاحب الصحيح صحة السماع فيها ، قال : وهـٰذا إحالة علىٰ جهالة وإثبات أمر بمجرد الاحتمال .

وأما أن يدعىٰ أن الإجماع علىٰ صحة ما في الصحيحين دليل علىٰ وقوع السماع في هـٰذه الأحاديث ، وإلا ، لكان الإجماع علىٰ خطأ ، وهو ممتنع. . . » انظر « توضيح الأفكار » ١/ ٣٥٥ .

ومن طريق البزار أخرجه ابن كثير في « البداية » ١/ ١١٩ وقال : « والظاهر أنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه أحمد ، والطبراني ، والله أعلم . وانظر ما تقدم برقم (٧١٩٠ ، ٨٧١٥) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

رواه الطبراني[١] ، وفيه الأفريقي ، وغيره من الضعفاء .

١٣ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ

١٦٧٧٧ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ[٢] » .

قلت : له حديث في الصحيح[٣] **غَيْرِ هَـٰذَا فِيمَنْ قَالَهَا عَشْراً** .

رواه أحمد[٤] ، والطبراني . وقال في أحد[٥] الطرق : « **كَانَ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ**

---

(١) في الكبير ١٤/٩٧ برقم (١٤٧١٣) من طريق داود بن المحبَّر ، حدثنا سعيد بن راشد ، عن عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمـٰن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو. . .
وداود بن المحبر متروك . وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات ، وانظر ترجمته في التهذيب ، وسعيد بن راشد لم أتبينه .
وعبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ضعيف ، وعبد الرحمـٰن بن رافع هو التنوخي . تقدم برقم (٣٤٧٧) .
ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (١٨١٦ ، ١٩٠٨) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في (م ، د) : « رقيات » .

(٣) عند البخاري في الدعوات (٦٤٠٤) باب فضل التهليل ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٣) (٣٠) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء .

(٤) في المسند ٥/٤١٨ ، وابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦٧ ، ٣٦٢١٥) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ١٦٥ برقم (٤٠١٩) ـ وعبد بن حميد برقم (٢٢١) ، وحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (١١٢٤) ، والشاشي في المسند برقم (١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠١ ، ١١٠٢)، والطبراني في الكبير ٤/ ١٦٤ برقم (٤٠١٦) ، من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن أبي أيوب الأنصاري. . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وقد أطال الدارقطني الإجابة عن هـٰذا الحديث انظر « العلل » ٦/١٠٣ـ ١٠٦ السؤال (١٠٠٨) ، والصحيح من الروايات ما جاء في الصحيح ، وانظر « فتح الباري » ١١/ ٢٠٥ شرح الحديث (٦٤٠٤) ، والتعليقين التاليين .

(٥) في (ظ ، د ، م) : « إحدىٰ » .

رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ » ، ولم يشك ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي رجال الطبراني الحجاج بن نصير ، وقد ضعفه الجمهور ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء ويَهِمُ[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٧٧٨ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ أَيْضاً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَتْ لَهُ كَعِدْلِ مُحَرَّرٍ أَوْ مُحَرَّرَيْنِ » .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٧٩ ـ وَعَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، قَالَ : مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ[3] ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً[4] / مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[5] . ‏١٠/٨٤

فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟

فَقَالَ : مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ (مص : ١٥٣) ، فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟

فَقَالَ : مِنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، فَأَتَيْتُ ٱبْنَ أَبِي لَيْلَىٰ فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟

فَقَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبٍ ٱلأَنْصَارِيِّ ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

---

(١) في (ظ) : « فيهم » وهو خطأ .

(٢) في الكبير ٤/ ١٦٤ برقم (٤٠١٧) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٣/ ١٢٩ من طريق حجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، وانظر سابقه ولاحقه .

(٣) ليس في (د) قوله : « يحيي ويميت » .

(٤) في (م ، د) : « أربعة أنفس » .

(٥) سقط من (م) قوله : « من ولد إسماعيل » .

رواه الطبراني[١] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٧٨٠ ـ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ رَوَاهَا ٱلطَّبَرَانِيُّ[٢] : مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ ذَلِكَ[٣] بِعِدْلِ رَقَبَةٍ أَوْ عَشْرِ رِقَابٍ عَلَى ٱلشَّكِّ فِيهِمَا ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٨١ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ ، أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ هَدَىٰ زُقَاقاً ، فَهُوَ كَعِتْقِ نَسْمَةٍ .**

وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَهُوَ كَعِتْقِ[٤] نَسَمَةٍ » .

١٦٧٨٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٥] : « **وَمَنْ قَالَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ**

---

(١) في الكبير ٤/١٦٥ برقم (٤٠٢١) من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا عمر بن أبي زائدة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن الربيع بن خثيم ، به ، وإسناده صحيح . وهو عند البخاري (٦٤٠٤) ، ومسلم برقم (٢٦٩٣) من هـٰذا الطريق . وانظر « فتح الباري » ١١/٢٠١ـ٢٠٦ .

(٢) في الكبير ٤/١٥٦ برقم (٤٠١٨) من طريق محمد بن سليمان : لوين ، حدثنا حماد بن زيد ، عن داود ، عن الشعبي ، قال : كنا عند الربيع بن خثيم فحدث يومئذ أنه قال : « من قال : لا إلـٰه إلا الله. . . قلت ممن سمعته ؟ قال : من عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، فأتيته فحدث ، فقلت : ممن سمعته ؟ قال : من أبي أيوب ، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهـٰذا إسناد صحيح . وانظر « فتح الباري » ١١/٢٠١ـ ٢٠٦ ، والتعليقين السابقين .

(٣) ليست في (ظ ، م ، د) .

(٤) في (ظ ، م) : « كعتاق » .

(٥) أخرجها أحمد ٤/٢٨٥ من طريق عفان ، حدثنا شعبة قال : طلحة أخبرني قال : سمعت عبد الرحمـٰن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب. . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وأخرجه الطيالسي ٢/٢٩ـ ٣٠ برقم (٢٠٠٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الروياني في مسنده برقم (٣٥٣) من طريق محمد بن جعفر .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١/١٧٧ من طريق مسلم بن إبراهيم . ←

ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار التهليل وثوابه .

رواهما أحمد[2] ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٨٣ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **« مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ »** .

رواه الطبراني[3] ، وفيه سليم بن عثمان الطائي ، ثم الفوزي ، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : لم يرو عنه غير سليمان بن سلمة الخبائري وهو ضعيف ، فإن وجد له راوٍ غيره اعتبر حديثه

← جميعاً : حدثنا شعبة ، به .

(١) في البر والصلة (١٩٥٧) باب : ما جاء في المنحة .

(٢) في المسند ٤/ ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، وعبد الرزاق برقم (٢٤٣١) ، وابن أبي شيبة برقم (٢٢٦٧١ ، ٣٠٠٣٨) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٥٠ ، ٥٠٩٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٨٦١ ، ٢٣٢٧) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٢٦١١ ، ٧٢٠٢) ، وتمام في فوائده برقم (١٢٧٢) و(١٢٧٣) ، من طرق : حدثنا طلحة ، به . وهـٰذا إسناد صحيح .

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٨٩٠) من طريق قنان بن عبد الله ، عن عبد الرحمـٰن بن عوسجة ، به .

(٣) في الكبير ٨/ ١٣٥ برقم (٧٥٣٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٤/ ١٢٣ من طريق محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا سُلَيْم بن عثمان الفوزي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف سليم بن عثمان الفوزي الطائي ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٢٥ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٢١٦ وقالا : عنده عجائب ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤١٥ وقال : « روىٰ عنه سليمان بن سلمة الأعاجيب الكثيرة ، ولست أعرفه بعدالة ولا جرح . . . » . وانظر « لسان الميزان » ٣/ ١١١ ، والأنساب للسمعاني ٩/ ٣٤٤ ، والترغيب والترهيب برقم (٢٣٨٦) .

ويلزق به ما يتساهل من جرح أو تعديل ، وذكره ابن أبي حاتم وقال : عن أبيه ، وروىٰ عنه محمد بن عوف (مص : ١٥٤) وأبو[١] عتبة أحمد بن أبي الفرج وهو مجهول ، وعنده[٢] عجائب ، وقد روىٰ عنه[٣] ثلاثة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٧٨٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ يُرِيدُ بِهَا إِلاَّ وَجْهَ ٱللهِ أَدْخَلَهُ ٱللهُ بِهَا جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ** » .

رواه الطبراني[٤] ، وفيه يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي وهو ضعيف .

١٦٧٨٥ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ[٥] ، كُتِبَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ** » .

رواه الطبراني[٦] ، وإسناده حسن .

---

(١) في (ظ) : « أجد » . وهو خطأ .
(٢) في (م) : « وعنه » وهو تحريف » .
(٣) ليست في (ظ) .
(٤) في الكبير ١٢/٣٤٩ برقم (١٣٣١١) من طريق يحيى بن عبد الله بن البَابْلُتِّي ، حدثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت محمد بن قيس يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : . . . . ويحيى بن عبد الله ضعيف ، وأيوب بن نهيك ضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال الأزدي : « متروك » . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطىء » . وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » .
وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٨٨) حيث قال : « رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي !! » .
(٥) في (د) : زيادة : « له الملك وله الحمد » .
(٦) في الكبير ٢٣/٢٧٩ برقم (٦٠٥) من طريق عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا عثمان بن ←

١٦٧٨٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، كَتَبَ ٱللهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

١٠/٨٥ رواه الطبراني[١] ، وفيه فائد أبو الورقاء ، وهو متروك / .

١٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْتَقَ مِنَ ٱلنَّارِ

١٦٧٨٧ ـ عَنْ سَلْمَانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وأَنَّ[٢] مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (مص : ١٥٥) مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ ٱللهُ[٣] ثُلُثَهُ مِنَ ٱلنَّارِ [وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أُعْتِقَ ثُلُثَاهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً عُتِقَ كُلُّهُ مِنَ ٱلنَّارِ][٤] » .

رواه البزار[٥] ، عن شيخه . . . .

← عبد الرحمـٰن ، عن محمد بن عمرو البصري ، عن طاووس ، عن أم سلمة . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : محمد بن عمرو البصري لم أَتَبَيَّنْهُ ، وطاووس لم يسمع من أم سلمة .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١/٣٥٨ ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٢٢/٣٥٨ من طريق عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الورقاء ـ تحرف عند ابن عساكر إلى : الزرقاء ـ عن عبد الله بن أوفىٰ . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو الورقاء : فائد بن عبد الرحمـٰن ، الكوفي متهم بالوضع . وهو متروك .

(٢) في (ظ ، ع ، د) ، وعن البزار : « وأشهد أن . . . » .

(٣) ليست في (ظ ، د) .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٥) في « البحر الزخار » برقم (٥٢٣١) ، والطبراني في الكبير ٦/ ٢٢٠ برقم (٦٠٦٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٣٠٠) ، والقزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ٢/ ٢٣٨ـ ٢٣٩ ، والحاكم برقم (١٩٢٠) ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٩ من طريق أحمد بن يحيى ←

أحمد[١] ولم ينسبه ، وفيه حميد مولىٰ أبي علقمة[٢] ، وهو ضعيف .

١٥ ـ بَابٌ : فِيمَنْ هَلَّلَ مِئَةً أَوْ أَكْثَرَ

١٦٨٨٨ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مِئَتَيْ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ[٣] لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلاَّ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ » .

رواه أحمد[٤] والطبراني إلا أنه قال : كُلَّ يَوْمٍ ، ورجال أحمد ثقات ، وفي رجال الطبراني من لم أعرفه .

١٦٧٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، إِلاَّ بَعَثَهُ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ

الصوفي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حميد مولىٰ آل علقمة المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن سلمان. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، ويشك في سماع حميد مولىٰ أبي علقمة المكي من عطاء ، وباقي رجاله ثقات .

وعند الحاكم « حميد بن مهران » وهو خطأ وسيأتي برقم (١٦٧٩٣) .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٦٠٦١) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، به ، وإبراهيم بن عبد الله أحد المتروكين .

(١) هو أحمد بن يحيى الصوفي ، وهو من رجال التهذيب ، وانظر التعليق السابق .

(٢) هو حميد المكي ، مولى ابن علقمة . وانظر تهذيب الكمال برقم (١٥٤٧) .

(٣) سقط من (ظ) قوله : « في يوم » .

(٤) في المسند ٢/ ١٨٥ ، ٢١٤ من طريق الحسن بن موسىٰ ، وعفان بن مسلم .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٧٧) والطبراني في « الدعاء » برقم (٣٣٤) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨٤٣) من طريق الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وداود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو. . . وهـٰذا إسناد حسن ، غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في « بدء الخلق » (٣٢٩٣) ، وعند مسلم برقم (٢٦٩١) .

والحديث عند الطبراني في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

كَٱلْقَمَرِ لَيْلَةَ ٱلْبَدْرِ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك .

١٦٧٩٠ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلْمُنْذِرِ ٱلْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ ، عَلِّمْنِي أَفْضَلَ ٱلْكَلاَمِ .

قَالَ : « **يَا أَبَا ٱلْمُنْذِرِ قُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ ٱلنَّاسِ عَمَلاً** (مص : ١٥٦) **إلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ** » .

قلت : فذكر الحديث وهو بتمامه في الباقيات الصالحات .

رواه البزار[2] وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

١٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي لاَ إِلَـٰهَ إلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ

١٦٧٩١ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٩٩٤) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن ميسرة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء . . . وعبد الوهاب بن الضحاك متروك الحديث وكذبه أبو حاتم ، ويزيد بن ميسرة بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٦٦٦٣) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٩ـ ١٠ برقم (٣٠٧٣) من طريق محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد بن عبد الله العرزمي ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي مجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي المنذر الجهني . . . وهـٰذا إسناد تالف محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد قال الدارقطني : « متروك الحديث هو وأبوه وجده » ، وقد تقدم محمد بن عبد الرحمـٰن بن محمد برقم (٨٨٤) . وجابر هو : ابن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف .
وانظر « أسد الغابة » ٦/ ٣٠٣ ، والإصابة ترجمة أبي المنذر الجهني رقم (١٠٩٣٨) ، وفيه « ابن أبي المجالد » فالله أعلم وقال البزار : « لا نعلم روىٰ أبو المنذر غير هـٰذا » .

عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، فَقَالَ ٱبْنُ أَبِي عَمْرَةَ : سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ ٱلْعَرْشِ ، وَٱلأُخْرَىٰ تَمْلأُ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

فَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ لِابْنِ أَبِي عَمْرَةَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : فَبَكَىٰ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ حَتَّى ٱخْتَضَبَتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ ، وَقَالَ : هُمَا كَلِمَتَانِ نَعْلَقُهُمَا وَنَأْلَفُهُمَا .

رواه الطبراني[1] ، ومعاذ بن / عبد الله بن رافع لم أعرفه ، وابن لهيعة حديثه ٨٦/١٠ حسن[2] ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٧٩٢ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ، أَعْتَقَ ٱللهُ رُبُعَهُ مِنَ ٱلنَّارِ وَلاَ يَقُولُهَا ٱثْنَتَيْنِ إِلاَّ أَعْتَقَ ٱللهُ شَطْرَهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ ٱللهُ مِنَ ٱلنَّارِ** » .
(مص : ١٥٧) .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، وفيهما أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٢٠/ ١٦٠ برقم (٣٣٤) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٧٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبير : أن معاذ بن عبد الله بن رافع قال : . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ومعاذ بن عبد الله بن رافع ما وجدت له ترجمة ، وإن زعم زاعم أنه معاذ بن رفاعة بن رافع ، نقول : يشغب عليه أن الحافظ المزي ذكرهما معاً في شيوخ سعيد بن جبير . انظر « تهذيب الكمال » ٢٩/ ٤٢ . ونعلقهما : نحبهما ونلزمهما .
وانظر « الترغيب الترهيب » برقم (٢٤٢٨) ولم ينسبه إلا إلى الطبراني .
(٢) ليست في (ظ) .
(٣) في الأوسط برقم (٨٩٣٦) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٤٧٥) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن زيد بن أرطأة ، عن أبي الدرداء . . . ←

١٧ ـ بَابٌ : فِيمَنْ أَشْهَدَ ٱللهَ تَعَالَىٰ وَمَلاَئِكَتَهُ عَلَى ٱلتَّوْحِيدِ وَرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٧٩٣ ـ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ ٱلإِسْلاَمِ ـ يَعْنِي : ٱلْفَارِسِيَّ ـ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَٱلسَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَٱلأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ[١] ، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ خَلْقِكَ ، بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَىٰ ذَلِكَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، مَنْ قَالَهَا أَعْتَقَ ٱللهُ[٢] ثُلُثَهُ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ ٱللهُ تَعَالَىٰ ثُلُثَيْهِ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً عُتِقَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[٣] بإسنادين وفي أحدهما أحمد بن إسحاق الصوفي ، ولم أعرفه[٤] ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٨ ـ بَابٌ : فِيمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ

١٦٧٩٤ ـ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، كُتِبَ[٥] لَهُ مِئَةُ أَلْفِ[٦] حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعُشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » .

← وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وزيد بن أرطأة أرسل عن أبي الدرداء ، وهو في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن أبي الدرداء إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به أبو بكر بن أبي مريم » .

(١) سقط من (ظ) قوله : « والأرضين ومن فيهن » .

(٢) ليست في (ظ) .

(٣) في الكبير ٦/ ٢٢٠ برقم (٦٠٦١ ، ٦٠٦٢) وقد تقدم برقم (١٦٧٨٧) .

(٤) تحرف على الهيثمي رحمه الله فلم يعرفه ، صوابه أحمد بن يحيى الصوفي .

(٥) في (ظ) : « كتب الله » .

(٦) ساقطة من (ظ) .

رواه الطبراني[1] ، وفيه النضر بن عبيد ، ولم أعرفه (مص : ١٥٨) ، وبقية رجاله وثقوا .

١٩ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ وَنَحْوِهَا

١٦٧٩٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ٱسْتَكْثِرُوا مِنَ ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ** » (ظ : ٥٨٧) .

قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « **ٱلتَّكْبِيرُ ، وَٱلتَّهْلِيلُ ، وَٱلتَّحْمِيدُ ، وَٱلتَّسْبِيحُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** »[2] .

رواه أحمد[3] ، وأبو يعلىٰ إلا أنه قال :

---

(١) في الكبير ١٢/٤٣٧ برقم (١٣٥٩٧) من طريق عامر بن يساف ـ ويقال : إساف ـ عن النضر بن عبيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن عطاء ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه النضر بن عبيد وما وجدت له ترجمة ، وأزعم أنه النضر بن عبد الله الأزدي ، والله أعلم .
وعامر بن يساف ترجمه البخاري في الكبير ٦/٤٥٨ـ ٤٥٩ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/٣٢٩ ، وقد سئل عنه : « هو صالح » وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٥٠١ .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراده برقم (٢٣٩٢) : « رواه الطبراني بإسناد فيه نظر » .

(٢) في (د) زيادة « العلي العظيم » .

(٣) في المسند ٣/٧٥ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٣٨٤) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٣٤) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٥٠) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ .
وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم (١٦٩٦) من طريق سعيد بن عفير .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٨٢) من طريق عثمان بن صالح .
جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وفي رواية دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ←

(وَمَا هُنَّ) بدل (وَمَا هِيَ)[١] ، وإسنادهما حسن .

١٦٧٩٦ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ ٱصْطَفَىٰ مِنَ ٱلْكَلَامِ أَرْبَعاً : سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ كُتِبَ لَهُ عُشْرُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عُشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، فَمِثْلُ / ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً » . ٨٧/١٠

١٦٧٩٧ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ كُتِبَ لَهُ عُشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عُشْرُونَ سَيِّئَةً مِنْ غَيْرِ شَكٍّ » .

رواه أحمد[٣] ، والبزار إلا أنه قال : « فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ

← ضعيف ، قاله أحمد .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٤٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣٢) ـ من طريق حرملة بن يحيىٰ .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٩) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠٥) من طريق أحمد بن عيسى المصري .

وأخرجه الطبري في التفسير ١٥/ ٢٥٥ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير ٤/ ٣٩١ـ ٣٩٢ ـ من طريق يونس .

جميعاً : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، به .

ويشهد له ما أخرجه الطبري في التفسير ١٥/ ٢٥٥ ـ ومن طريق أورده ابن كثير في التفسير ٤/ ٣٩١ ـ من طريق محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـٰه إلا الله ، والله أكبر ، من الباقيات الصالحات » ، وهـٰذا إسناد حسن ، وانظر أحاديث الباب .

(١) ليس هـٰذا في رواية أبي يعلىٰ ، وإنما هو في رواية ابن حبان .

(٢) أخرجها أحمد ٢/ ٣١٠ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي سنان : ضرار بن مرة ، عن أبي صالح الحنفي ، عبد الرحمـٰن بن قيس ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

(٣) في المسند ٢/ ٣٠٢ ، ٣/ ٣٥ والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٧٦) ، وفي « عمل اليوم ←

حَسَنَةً ، وحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً » . ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٧٩٨ ـ وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْضَلُ ٱلْكَلاَمِ سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » .

رواه أحمد[1] ورجاله رجال الصحيح (مص : ١٥٩) .

١٦٧٩٩ ـ وَعَنْ سَمُرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ ٱلْكَلاَمِ بَعْدَ ٱلْقُرْآنِ ، وَهُنَّ مِنَ ٱلْقُرْآنِ أَرْبَعٌ : لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّتِهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » .

قلت : هو في الصحيح غير قوله : « بَعْدَ ٱلْقُرْآنِ وَهُنَّ مِنَ ٱلْقُرْآنِ » .

رواه أحمد[2] ورجاله رجال الصحيح .

← والليلة » برقم (٨٤٠) ، والبزار في « كشف الأستار » ٣/ ١٠ برقم (٣٠٧٤) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٦/ ٤٧ من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٤٤٦) من طريق مصعب بن المقدام .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٦) من طريق مالك بن إسماعيل .

جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن أبي سنان ، بالإسناد السابق ، ووهم البزار فظن أن أبا صالح الحنفي هو : ماهان ، وانظر الحديث التالي .

(١) في المسند ٤/ ٣٦ من طريق وكيع .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٧٨) ، وفي « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٢) من طريق محمد بن فضيل .

جميعاً : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. . .

وهـٰذا إسناد صحيح ، الأعمش هو : سليمان بن مهران ، وأبو صالح هو ذكوان .

ويشهد له سابقه أيضاً .

(٢) في المسند ٥/ ٢٠ وابن أبي شيبة برقم (٣٠٤٨٩) من طريق وكيع . ←

١٦٨٠٠ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ ٱللهَ ٱخْتَارَ مِنَ ٱلْكَلاَمِ أَرْبَعاً لَيسَ بِقُرْآنٍ ، وَهُنَّ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

رواه الطبراني[1] ، والبزار بنحوه ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ، وما رواه عنه إسحاق بن سليمان الرازي أضعف وهـٰذا منه .

١٦٨٠١ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلْمُنْذِرِ ٱلْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ عَلِّمْنِي أَفْضَلَ ٱلْكَلاَمِ .

قَالَ : « **يَا أَبَا ٱلْمُنْذِرِ قُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ[2] قَدِيرٌ مِئَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنَّكَ**

← وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٨١١) باب : فضل التسبيح ، من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي .

جميعاً : حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح إذا كان هلال بن يساف سمعه من سمرة .

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٨٩٩) ، وأحمد ٥/ ١١ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٧) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٤٨٨) ، وأحمد ٥/ ١٠ ، ٢١ ، ومسلم في الأدب (٢١٣٧) باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة ، والطبراني في الكبير ٧/ ١٨٧ برقم (٦٧٩١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠١) من طريق زهير بن معاوية ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عُمَيْلَة ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدب . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكنه أخرجه في « مسند الشاميين » برقم (٢٢١٩) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٩ برقم (٣٠٧١) من طريق إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيىٰ ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيىٰ . وإسحاق بن سليمان هو : الرازي ، روىٰ عنه أحاديث مناكير كأنها من حفظه ، وهـٰذا منها .

وقال البزار : « معاوية لين الحديث ، ولم نحفظه عن غيره ، ومن قبله ومن بعده ثقات » .

(٢) ساقطة من (ظ) .

يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ ٱلنَّاسِ عَمَلاً، إِلاَ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ، وَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَإِنَّهَا سَيِّدُ ٱلاسْتِغْفَارِ ، وَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا » ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : « مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ » .

رواه البزار[١] ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

١٦٨٠٢ ـ وَعَنْ مَوْلىً لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يُتَوَفَّىٰ فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ . . . » (مص : ١٦٠) .

قلت : فذكر الحديث . رواه أحمد[٢] ، ورجاله رجال الصحيح .

قلت : والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان[٣] إن شاء الله .

١٦٨٠٣ ـ وَعَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يَمُوتُ لِلْمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ » .

رواه البزار[٤] وحسن إسناده ، إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباشاني لم أعرفه .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/٩ برقم (٣٠٧٣) ، وقد تقدم برقم (١٦٧٩٠) ، وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٣٢) و(٢٤٧٥) ونسبه إلى البزار من رواية جابر الجعفي .

(٢) في المسند ٣/٤٤٣ من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سَلاَّم بن أبي سَلاَّم الحبشي ، عن أبي سَلاَّم : ممطور الحبشي ، عن مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهو حديث صحيح ، وقد تقدم برقم (١٤٦) .

(٣) إنه ليس ثوبان ، ولـٰكنه أبو سلمىٰ راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٨) فعد إليه إذا شئت بل هو الحديث الآتي برقم (١٦٨٠٤) .

(٤) في « البحر الزخار » برقم (٤١٨٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/٩ برقم (٣٠٧٢) ـ ←

١٦٨٠٤ ـ وَعَنْ أَبِي سُلْمَىٰ : رَاعِي رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يُتَوَفَّىٰ لِلْمَرْءِ ٱلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ** » .

رواه الطبراني[1] من طريقين ، ....

← من طريق العباس بن عبد الله بن أبي عيسى البَاكُسَائيّ ، حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن أبي سلام ، عن ثوبان.....
وهـٰذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات مترجمون في « تهذيب التهذيب » .
وقال البزار : حدثنا عبد الله بن العلاء ، عن العلاء بن زَبْر ، عن أبي سلام ، عن ثوبان....
وقال : « لا نعلمه يروىٰ بهـٰذا اللفظ إلا من هـٰذا الوجه عن ثوبان ، وإسناده حسن » وقال : « عبد الله بن العلاء ، وأبوه مشهوران » كذا قال !!
نقول : إن إسناد البزار هو الذي قدمناه ، ولـٰكن هـٰذا التحريف موجود في نسخة الهيثمي رحمه الله تعالىٰ فتحول : (عبد الله بن العلاء بن زبر) إلىٰ (عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زبر) سهواً من ناسخ أو خطأ من راو ؛ والله أعلم .
وأخرجه الطبراني في الكبير وفي « الدعاء » برقم (١٦٧٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٦/ ٢٧٦ ـ ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧/ ١٤ وتمام في فوائده برقم (١٥٨١) من طريق أحمد بن إبراهيم القرشي : أبي عبد الملك الدمشقي ، وأبي زرعة .
جميعاً قالا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، حدثنا أبي : عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، عن أبي سلام ، أخبرني ثوبان... وفي إسناده إبراهيم بن عبد الله ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٠٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح » ٢/ ١٠٩ وقال الذهبي في « الميزان » ١/ ٣٩ : « روىٰ عن أئمة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقد اتبع الحافظ هـٰذا في اللسان ١/ ٧٠ بقوله : « وقد روىٰ عنه البخاري في غير الجامع ولم يضعفه ابن أبي حاتم ، وذكره بن حبان في الثقات ٨/ ٦٦ وهـٰذا إسناد حسن ، وانظر الحديث التالي .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٨٠١) من طريق.... إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، به .

(١) في الكبير ٢٢/ ٣٤٨ برقم (٨٧٣) ، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٨ـ ٣٩ من طريق سليمان بن عبد الرحمـٰن الدمشقي .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٧) من طريق عامر بن موسى بن عامر ، ←

ورجال أحدهما[1] ثقات .

١٦٨٠٥ ـ وَعَنْ سَفِينَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَفَرَطٌ صَالِحٌ يُفْرَطُ لِلرَّجُلِ » . ٨٨/١٠

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

وعيسى بن مساور .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٣٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٨) ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن إبراهيم .
وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ » ١/ ٣٦ من طريق أبي عامر : عامر بن موسىٰ .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٣) وفي « مسند الشاميين » برقم (٦١٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٧٨١) وفي « الآحاد والمثاني » برقم (٤٧٠) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي .
وأخرجه الحاكم برقم (١٨٨٥) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم (٦١٥) ، من طريق عمرو بن عثمان .
وأخرجه أبو يعلىٰ ـ ذكره ابن عساكر ٣/ ٣٧٦ ، والبوصيري في اتحافه برقم (٤٥) ـ من طريق داود بن رشيد .
جميعاً : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، وعبد الرحمـٰن بن يزيد بن جابر قالا : حدثنا أبو سلام ، قال : حدثني أبو سلمىٰ راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وهو كما قالا ، وهـٰذا هو الصواب في تعيين راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانظر الصحيحة للألباني برقم (١٢٠٤) . و« الترغيب والترهيب » برقم (٢٤١٥) . والحديث السابق ، والحديث اللاحق .
(١) في (ظ ، م) : « إحداهما » وهو تحريف .
(٢) في الأوسط برقم (٥١٤٨) من طريق عبد الله بن محمد بن الرومي ، حدثنا النضر بن محمد القرشي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن سفينة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، رواية عكرمة عن يحيى بن أبي كثير مضطربة ورجاله ثقات .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن سفينة بغير هـٰذا الإسناد ، تفرد به النضر بن محمد » ، غير أن الحديث صحيح بشواهده ، انظر أحاديث الباب .

١٦٨٠٦ ـ وَعَنْ أَنِسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِجُلَسَائِهِ : « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ** » .

قَالُوا : بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ أَحَضَرَ عَدُوٌّ ؟

قَالَ : « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ ٱلنَّارِ ، قُولُوا : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، فَإِنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ ، وَهُنَّ مُنْجِيَاتٌ ، وَهُنَّ مُعَقِّبَاتٌ ، وَهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ** » (مص : ١٦١)

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه كثير بن سليم ، وهو ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء .

١٦٨٠٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **خُذُوا جُنَّتَكُم** » .

ويقال : فَرَطَ ، يَفْرُط ، فهو فارط وفَرَطٌ ، إذا تقدم القوم ، وسبقهم ليرتاد لهم الماء ، ويهيىء لهم الدلاء والأرشية . ومنه الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطاً أي : أجراً يتقدمنا .

(١) في الأوسط برقم (٣٢٠٣) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا كثير بن سليم اليشكري ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد تالف ، بكر بن سهل ضعيف ، وعبد الله بن صالح سيِّىء الحفظ جداً ، وكثير بن سليم قال ابن المديني : « كثير صاحب أنس ضعيف ، كان يحدّث عن أنس أحاديث يسيرة : خمسة أو نحوها فصارت مئة حديث » . وقال النسائي والأزدي : « متروك » وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروي عن أنس حدثياً له أصل » .

وقال البخاري في الكبير ٧/ ٢١٨ـ ٢١٩ : « كثير أبو هشام ، وأراه ابن سُلَيم الأُبُلِّي ، منكر الحديث » .

وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦ : « كثير بن سليمان ـ صوابه سُليم ـ قال سمعت الضحاك بن مزاحم . . . رویٰ عنه أبو تميلة » أقروه عن الراوي عن أنس الذي ترجمه في « المجروحين » ٢/ ٢٢٣ فقال : « كثير بن سُلَيْم أبو هاشم من أهل الأبلة ، وهو الذي يقال له : كثير بن عبد الله يروي عن أنس . . . كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير رؤيته ، ويضع عليه ثم يحدث به ، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا علىٰ سبيل الاعتبار » . ولم يتابع ابن حبان علىٰ جعلهما اثنين أحد فيما نعلم والله أعلم . ويشهد له الحديث التالي .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ ؟

فَقَالَ : « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ ٱلنَّارِ**[1] **قُولُوا : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ**[2] **فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مُسْتَقْدَمَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ ، وَمُجَنِّبَاتٍ ، وَهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ** » .

رواه الطبراني[3] في الصغير ، والأوسط ، ورجاله في الصغير رجال الصحيح ، غير داود بن بلال ، وهو ثقة .

١٦٨٠٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ**[4] ، **ضَمَّ**[5] **عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ بِجَنَاحِهِ فَلاَ يَنْتَهِي حَتَّىٰ يَبْلُغَ بِهِنَّ ٱلْعَرْشَ ، فَلاَ يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ صَلَّىٰ عَلَيْهِنَّ وَعَلَىٰ قَائِلِهِنَّ ، وَٱلتَّسْبِيحُ تَنْزِيهٌ مِنَ ٱللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، قَالَ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَٱسْتَسْلَمَ** » .

---

(١) سقط من (ظ) قوله : « من النار » .
(٢) في (د) زيادة « العلي العظيم » .
(٣) في الصغير ١/ ١٤٥ ، وفي الأوسط برقم (٤٠٣٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٥٦١) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٨٤) ، وفي « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٨) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٨٥) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٠٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل ابن عجلان ، وصححه الحاكم علىٰ شرط مسلم ، وأقره الذهبي ، مع العلم أن حفص بن عمر الحوضي من رجال البخاري وحده ، وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٢٢) .
والجُنَّةُ : ما يستر ويقي . يقال : جَنَّ عليه الليل إذا ستره ، وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار . ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه .
(٤) سقط من (ظ) قوله : « ولا حول ولا قوة إلا بالله » .
(٥) في (ظ) ، وعند الطبراني أيضاً : « ختم » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، وهو ضعيف .

١٦٨٠٩ ـ وَعَنِ ٱلْحَارِثِ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، قَالَ : جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْماً وَجَلَسْنَا مَعَهُ ، فَجَاءَ ٱلْمُؤَذِّنُ . . .

قُلْتُ : فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ فِي تَكْفِيرِ ٱلصَّلاَةِ ٱلْمَفْرُوضَةِ لِلذُّنُوبِ وَقَالَ : « وَهُنَّ ٱلْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ » .

قَالُوا : هَـٰذِهِ ٱلْحَسَنَاتُ فَمَا ٱلْبَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ ؟

قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ[2] إِلاَّ ٱللهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ (مص : ١٦٢) وَلاَ إِلَـٰهَ[3] إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ .

رواه أحمد[4] ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير

---

(١) في الأوسط برقم (٦٧٤١) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/ ١٥٠ من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن عثمان بن عبد الله بن وهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو شيبة : إبراهيم بن عثمان ، وهو متروك ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن موسىٰ إلا عثمان ، ولا رواه عن عثمان إلا أبو شيبة . . . » .

(٢) في (ظ) ، وعند أحمد : « هن لا إلـٰه . . . » .

(٣) في (د) زيادة « العلي العظيم » .

(٤) في المسند ١/ ٧١ . . . ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٣٢٤) ـ وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٨٣) والبوصيري في إتحافه برقم (٧٢٩ ، ٧٦٠) ـ وابن أبي عمر في المسند برقم (٧٥٨) ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧٥٨) ـ والبزار في « البحر الزخار » برقم (٤٠٥) من طريق أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا حيوة بن شريح ، أخبرنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولىٰ عثمان يقول : جلس عثمان يوماً . . . وهـٰذا إسناد حسن ، الحارث بن عبد ـ وفي « التعجيل » : « عُبَيْد » مصغراً ـ فصلنا القول فيه عند الحديث السابق برقم (١٦٧٢) ، وأبو عقيل هو : زهرة بن معبد .

الحارث بن عبد مولىٰ عثمان ، وهو ثقة .

١٦٨١٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُسَبِّحُ للهِ تَسْبِيحَةً ، أَوْ يَحْمَدُهُ تَحْمِيدَةً ، أَوْ يُكَبِّرُهُ تَكْبِيرَةً ، إِلاَّ غَرَسَ ٱللهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي ٱلْجَنَّةِ ، أَصْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَأَعْلاَهَا مِنْ جَوْهَرٍ ، مُكَلَّلَةً بِٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ ، ثِمَارُهَا كَثُدِيِّ ٱلأَبْكَارِ ، أَلْيَنِ مِنَ ٱلزُّبْدِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، كُلَّمَا جَنَىٰ مِنْهَا شَيْئاً ، عَادَ مَكَانَهُ ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ [الواقعة : ٣٣] .

رواه الطبراني[١] في الأوسط موقوفاً علىٰ أبي هريرة ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وهو ضعيف .

١٦٨١١ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ـ يَعْنِي : ٱلْفَارِسِيَّ ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **إِنَّ فِي ٱلْجَنَّةِ قِيعَاناً فَأَكْثِرُوا غَرْسَهَا** » .

٨٩/١٠

قَالُوا : يَا رَسُولَ / ٱللهِ ، وَمَا غَرْسُهَا ؟

قَالَ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ** » .

رواه الطبراني[٢] .

---

(١) في الأوسط برقم (٣١٩٥) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن ابن جريج ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد فيه بكر بن سهل ، وسليمان بن أبي كريمة وهما ضعيفان ، وابن جريج لم يصرح بالتحديث ، وعمرو بن هاشم فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٥) وهو موقوف علىٰ أبي هريرة .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا سليمان ، تفرد به عمرو بن هاشم » .

(٢) في الكبير ٦/ ٢٤٠ برقم (٦١٠٥) من طريق محمد بن نوح بن حرب العسكري ، حدثنا محمد بن هارون الرازي ، حدثنا حسين بن علوان ، حدثنا عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان . . . وهـٰذا إسناد فيه عمرو بن خالد أبو خالد القرشي ، قال أحمد ، والنسائي ، والدارقطني : « متروك » . وكذبه أحمد ، وقال يحيى بن معين : ←

١٦٨١٢ - وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ « مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - تَسْبِيحَةً ، وَحَمِدَهُ تَحْمِيدَةً ، وَهَلَّلَهُ تَهْلِيلَةً ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرَةً ، غُرِسَ لَهُ شَجَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ أَصْلُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ ، مُكَلَّلَةٌ بِٱلدُّرِّ ، طَلْعُهَا كَثُدِيِّ ٱلأَبْكَارِ ، أَحْلَىٰ مِنَ ٱلْعَسَلِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ ٱلزُّبْدِ » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه محمد بن عدي ، عن سلمان ، ولم أعرفه ، وجماعة ضعفاء وثقوا .

١٦٨١٣ - وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ - يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ قَسَّمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاَقَكُمْ كَمَا قَسَّمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ ٱللهَ يُؤْتِي ٱلْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ ، وَلاَ يُؤْتِي ٱلإِيمَانَ إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ (مص : ١٦٣) فَإِذَا أَحَبَّ ٱللهُ عَبْداً أَعْطَاهُ ٱلإِيمَانَ ، فَمَنْ ضَنَّ بِٱلْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَهَابَ ٱلْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ ، وَٱللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ » .

رواه الطبراني[٢] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

« كذاب غير ثقة » وقال إسحاق بن راهوية ، وأبو زرعة : « كان يضع الحديث » . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (١٩٥٢) ، ومحمد بن هارون الرازي « شيخ مستور » قاله أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ١١٧ .

وفيه أيضاً الحسين بن علوان قال يحيى بن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم ، والنسائي والدارقطني : « متروك » واتهم بوضع الحديث .

(١) في الكبير ٦/ ٢٦٦ برقم (٦١٧٦) من طريق محمد بن حمزة الرقي ، عن الخليل بن مرة ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن محمد بن عدي ، عن سلمان . . . ومحمد بن حمزة الرقي ، والخليل بن مرة ، وعبد الكريم أبو أمية ضعفاء ، ومحمد بن عدي ترجمه حمزة بن يوسف الجرجاني في « تاريخ جرجان » ص (٤٥٧) فقال : « أبو عبد الله : محمد بن عدي أخو أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ مات قبل أخيه ، سمع من السختياني وغيره ، ولا أدري حدث أم لا ، وقال ابن حجر في « لسان الميزان » محمد بن عدي الجرجاني مجهول » لسان الميزان ٥/ ٢٨٣ وانظر أيضاً ٤/ ١٦١ .

(٢) في الكبير ٩/ ٢٢٩ برقم (٨٩٩٠)من طريق الحجاج بن منهال .

. . . .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » ٤/ ١٦٥ من طريق سليمان بن حرب ، وعاصم بن علي .
جميعاً : حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود قال :
إن الله . . موقوفاً .
وأخرجه مختصراً حسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (١١٣٤)
والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٢٧٥) كما هنا ، من طريق سفيان بن عيينة ، حدثنا
محمد بن طلحة ، به ، وإسناد هـٰذا الأثر حسن من أجل محمد بن طلحة بن مصرف ، وزبيد
هو اليامي ، ومرة هو : ابن شراحيل الهمداني وقال أبو نعيم : « ورواه الناس عن محمد بن
طلحة مثله موقوفاً » .
وخالفهم سلام بن سليم عند ابن عدي ٣/ ١١٥٨ فقال : « حدثنا محمد بن طلحة ، عن
زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي مرفوعاً .
وأخرجه الإسماعيلي في المسند الترجمة رقم (٣٤٢) ، والحاكم في « المستدرك » برقم
(٩٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/ ٣٥ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم
(١٤٠١) من طريق عيسى بن يونس ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، بالإسناد السابق
مرفوعاً .
وتابع عيسىٰ علىٰ رفعه سفيان بن عقبة ، فقد أخرجه الحاكم برقم (٣٥) ، والبيهقي في
« الشعب » برقم (٦٠٧) من طريقه عن حمزة الزيات وسفيان الثوري بالإسناد السابق .
وأخرجه أحمد ١/ ٣٨٧ ، والبخاري في الكبير ٤/ ٣١٣ ، والبزار في « كشف الأستار »
٤/ ٢١٦ برقم (٣٥٦٢) والدولابي في « الكنىٰ » ١/ ١٤١ والشاشي في المسند برقم (٨٧٧)
والحاكم برقم (٧٣٠١) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٥٢٢) من طريق أبان بن
إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة ، عن ابن مسعود ، مرفوعاً .
وأخرجه الحاكم برقم (٣٦٧١) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (٢٠٣٠) من طريق
يعلى بن عبيد ، حدثنا محمد بن إسحاق .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٢/ ٣١٩ من طريق مروان بن معاوية الفزاري .
جميعاً : عن الصباح بن محمد ، بالإسناد السابق .
وسئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث برقم (٨٧٢) في « العلل . . » فقال : يرويه زبيد ، عن
مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، واختلف عليه : فرفعه أحمد بن خباب ، عن عيسى بن
يونس ، عن الثوري ، عن زبيد . . . وتابعه عبد الرحمـٰن بن زبيد ، عن أبيه .
ووقفه عبد الرحمـٰن بن مهدي ، ومحمد بن كثير ، عن الثوري ، عن زبيد . . . وكذلك رواه
محمد بن طلحة ، وزهير بن معاوية . .

١٦٨١٤ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قُلْ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[1] فَإِنَّهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ ٱلشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ** » .

١٦٨١٥ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[2] : « **خُذْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ وَهُنَّ ٱلْبَاقِيَاتُ** » .

قلت : رواه ابن ماجه[3] باختصار .

← وَرُوِيَ عن حمزة الزيات ، عن زبيد مرفوعاً أيضاً .

ورواه الصباح بن محمد الهمداني ـ وهو كوفي أحمسي ليس بقوي ـ عن مرة ، عن عبد الله مرفوعاً أيضاً . والصحيح موقوف . وانظر « حلية الأولياء » ٤/ ١٦٥ ـ ١٦٦ ، والحديث المتقدم برقم (١٦٥) ، وصحيحة الألباني برقم (٢٧١٤) .

(١) في (ظ) زيادة « العلي العظيم » .

(٢) أخرجها عبد الرزاق ـ ومن طريقه أخرجها الطبري في التفسير ١٦/ ١٢٠ ، وابن كثير في التفسير ٥/ ٢٥٤ تعليقاً ـ من طريق عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأخذ عوداً يابساً فحط ورقه ثم قال . . . وفيه : « خذهن يا أبا الدرداء . . » وفي إسناده عمر بن راشد قال ابن معين : « ضعيف » . وقال أحمد : « حديثه ضعيف ليس بمستقيم ، حدث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير » . وقال أيضاً : « لا يسوىٰ حديثه شيئاً » . وقال البخاري : « حديثه عن يحيىٰ مضطرب ليس بالقائم » . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : « ضعيف » وقال : « متروك » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٨٣ : « كان ممن يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة ، لا يحل ذكره في الكتب إلا علىٰ سبيل القدح فيه ، ولا كتابة حديثه إلا علىٰ جهة التعجب » .

(٣) في الأدب (٣٨١٣) باب : فضل التسبيح ، من طريق أبي معاوية ، عن عمر بن راشد بالإسناد السابق ، وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة » ٣/ ١٩٤ : هـٰذا إسناد ضعيف ، عمر بن راشد قال فيه البخاري : « حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب وقال ابن حبان : يضع الحديث رواه الطبراني من طريقين أصلحهما طريق عمر بن راشد » !! وانظر ترجمته في التعليق السابق .

رواه الطبراني[1] بإسنادين ، في أحدهما عمر بن راشد اليمامي ، وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٨١٦ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **عَلَيْكُمْ بِهَـٰذِهِ ٱلْخَمْسِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه جرير بن أيوب ، وهو ضعيف جداً .

١٦٨١٧ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا حَدَّثْـتُكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْتُكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِنَّ ٱلْعَبْدَ ٱلْمُسْلِمَ إِذَا قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَتَبَارَكَ ٱللهُ ، قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ ثُمَّ يَصْعَدُ بِهِنَّ فَلاَ يَمُرُّ عَلَىٰ جَمْعٍ مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ ٱسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ ، حَتَّىٰ يَجِيءَ بِهِنَّ وَجْهَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ، ـ تَبَارَكَ ـ (مص : ١٦٤) ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ ٱللهِ : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ [فاطر : ١٠] .

رواه الطبراني[3] وفيه المسعودي وهو ثقة، ولـٰكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن انظر التعليقين السابقين .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (٢٠٠٥) إلى الطبراني في الكبير .

(٣) في الكبير ٢٦٦/٩ برقم (٩١٤٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٣٥٨٩) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٢٥) ـ والطبري في التفسير ١٢٠/٢٢ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير ٥٢٣/٦ ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن عبد الله المسعودي ، عن عبد الله بن مخارق بن سليم ، عن أبيه مخارق بن سليم ، عن عبد الله بن مسعود. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، وباقي رجاله ثقات ، عبد الله بن مخارق بن سليم ترجمه البخاري في الكبير ٢٠٨/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٩/٥ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٤/٧ .

١٦٨١٨ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ حُصَيْنٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَوَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً ؟** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ فِي كُلِّ يومٍ مِثْلَ أُحُدٍ عَمَلاً ؟

قَالَ : « **كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَاذَا ؟

٩٠/١٠ قَالَ : « **سُبْحَانَ ٱللهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، [وَٱلْحَمْدُ للهِ / أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ]**[١] ، **وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، [وَٱللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ]**[٢] » .

رواه الطبراني[٣] ، والبزار ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٨١٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ .**

وَمَنْ أَعَانَ عَلَىٰ خُصُومَةِ[٤] **بَاطِلٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ ٱللهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ .**

وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱللهِ ، فَقَدْ ضَادَّ ٱللهَ فِي أَمْرِهِ .

وَمَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ ٱللهُ فِي رَدْغَةِ ٱلْخَبَالِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ » .

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) أيضاً .

(٣) في الكبير ١٨/ ١٧٥ برقم (٣٩٨) وفي « الدعاء » برقم (١٦٩١) من طريق حرمي بن حفص القسملي ، حدثنا عبيد بن مهران قال : سمعت الحسن يحدث ، عن عمران بن حصين . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، الحسن البصري لم يسمع من عمران ، ولا يصح له سماع من وجه يثبت . وانظر « المراسيل » ص (٣٨) .

(٤) في (م) : « في خصومة » وكذا للذهبي عند الطبراني (١٣٤٣٥) .

رواه الطبراني[1] في الكبير ، والأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير محمد بن منصور الطوسي ، وهو ثقة .

١٦٨٢٠ ـ وَعَنْ سَعْدٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ـ : أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : عَلِّمْنِي كَلاَماً أَقُولُهُ .

---

(١) في الكبير ١٢/ ٣٨٨ برقم (١٣٤٣٥) وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٤٦٠) من طريق أبي الجواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن فطر بن خليفة ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الخراساني ، عن حمران قال : سمعت ابن عمر يقول : . . . وهـٰذا إسناد حسن ، من أجل حمران ، وهو مولى العبلات ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٨٤) في « معجم شيوخ الموصلي » .

وأخرجه أبو يعلىٰ في « معجم شيوخه » برقم (٨٤) من طريق محمد بن فضيل ، حدثنا فطر بن خليفة ، حدثني المثنى بن الصباح ، عن عطاء الخراساني قال : سمعت ابن عمر يقول : . . . وهـٰذا إسناد منقطع عطاء رأى ابن عمر ولـٰكنه لم يسمع منه . وانظر « المراسيل » ص (١٥٧) .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٩٠٥) حدثنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، بالإسناد السابق .

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠ ، وأبو داود في الأقضية (٣٥٩٧) باب : فيمن يعين علىٰ خصومة من غير أن يعلم أمرها ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٢٢٢) والبيهقي في الوكالة ٦/ ٨٢ باب : من خاصم أو أعان علىٰ خصومة بباطل ، وفي الأشربة ٨/ ٣٣٢ ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٧٦٧٣) من طريق زهير بن معاوية ، حدثنا عمارة بن غزية ، عن يحيى بن راشد ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٩٤٢) من طريق حسين المعلم ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل مطر ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٢٢٧) في « مسند الموصلي » .

وأخرج قوله : « من حالت شفاعته . . . » الطبراني في الكبير ١٢/ ٢٧٠ برقم (١٣٠٨٤) والحاكم في « المستدرك » برقم (٨١٥٧) من طريق عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، عن مسلم ـ تحرف عند الطبراني إلي : سلمة ـ بن أبي مريم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٨٦٦١) من طريق عبدة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الوهاب بن بُخْت المكي ، عن ابن عمر موقوفاً ، وإسناده صحيح .

فَقَالَ : « قُلْ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ » (مص : ١٦٥) .

قلت : هو في الصحيح[١] ، خلا قوله[٢] : « ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ » .

رواه البزار[٣] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٢١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ ـ رَحِمَهُ ٱللهُ ـ : « أَلاَ تَرْتَعُ فِي رَوْضَةِ ٱلْجَنَّةِ وَتُرِيحُ فِيهَا ؟ »

قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَمَا ٱلرَّتْعُ ؟

قَالَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » .

قَالَ سَلْمَانُ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ غَرْساً فَمَا غِرَاسُ ٱلْجَنَّةِ ؟

---

(١) عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٦) باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء .
(٢) في (م) : « غير قوله » .
(٣) في « البحر الزخار » برقم (١١٦١) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٢ برقم (٣٠٧٧) ـ وأحمد ١/ ١٨٠ وأبو يعلى الموصلي برقم (٧٦٨) من طريق يحيى بن سعيد .
وأخرجه أحمد ٢/ ١٨٥ ، وابن حبان برقم (٩٤٦) من طريق عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد .
وأخرجه الشاشي في المسند برقم (٦٤) ، والدورقي في « مسند سعد » برقم (٥٥) من طريق يعلى بن عبيد .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٧٨) من طريق يعلى بن عبيد ، وجعفر بن عون .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٦) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٧٩٦) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢١ـ ٢٢) من طريق جعفر بن عون .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٢) من طريق علي بن سهر ، ومروان بن معاوية .
جميعاً : حدثنا موسى الجهني ، حدثني مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

قَالَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ » .

قلت : روىٰ له الترمذي[1] حديثاً بغير هـٰذا السياق .

رواه البزار[2] ، وفيه حميد المكي ، وليس هو حميد بن قيس ، هـٰذا مولى ابن علقمة لـم يرو عنه غير زيد بن الحباب ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٨٢٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ٱلْخَلِيلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّي ٱلسَّلاَمَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ طَيِّبَةُ ٱلتُّرْبَةِ عَذْبَةُ ٱلْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيعَانٌ ، وَغِرَاسُهَا : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

قلت : رواه الترمذي[3] باختصار « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** » .

رواه الطبراني[4] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق

---

(١) في الدعوات (٣٥٠٩) وإسناده ضعيف ، فيه حميد المكي مولى ابن علقمة وهو مجهول .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ١٢ برقم (٣٠٧٨) والعلائي في « جزء في تفسير الباقيات الصالحات » ص (٣٦) برقم (١٢) من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا حميد مولىٰ ابن علقمة ، حدثنا عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، حميد المكي مولىٰ ابن علقمة مجهول .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة إلا بهـٰذا الإسناد. . . » .

(٣) في الدعوات (٣٤٦٢) من طريق عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن عن أبيه ، عن ابن مسعود. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي شيبة عبد الرحمـٰن بن إسحاق .
وعبد الرحمـٰن بن عبد الله بن مسعود سمع القليل من أبيه ، ولـم يتبين لي أمن القليل الذي سمعه من أبيه هـٰذا الحديث ، أم هو مما لـم يسمع ؟ فالله أعلم .

(٤) في الصغير ١/ ١٩٦ ، وفي الأوسط برقم (٤١٨٢) وفي الكبير ١٠/ ٢١٤ برقم (١٠٣٦٣) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦/ ٢٥١ ، والخطيب في ←

أبو شيبة الكوفي ، وهو ضعيف .

١٦٨٢٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، غُرِسَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَجَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، ورجاله موثقون (مص : ١٦٦) .

١٦٨٢٤ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، كَانَ / مِثْلَ مِئَةِ بَدَنَةٍ إِذَا قَالَهَا مِئَةَ مَرَّةٍ ، ١٠/٩١

وَمَنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ مِئَةَ مَرَّةٍ كَانَ عِدْلَ مِئَةِ فَرَسٍ مُسْرَجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ ٱللهِ (ظ : ٥٨٨) ، وَمَنْ قَالَ : ٱللهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، كَانَ كَعِدْلِ مِئَةِ بَدَنَةٍ تُنْحَرُ بِمَكَّةَ » .

← « تاريخ بغداد » ٢/ ٢٩٢ ـ من طريق علي بن الحسين ـ في الأوسط وفي « تاريخ بغداد » ، وفي « البحر الزخار » ، وفي « تاريخ دمشق » : الحسن ـ بن المثنى الجهني التستري ، حدثنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادي ، حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . وشيخ الطبراني روىٰ عنه جماعة منهم محمد بن الحارث الخزاز ، والحسن بن أحمد التستري ، وأحمد بن عبد الرحمـٰن الرقي ، ورویٰ عنه الطبراني ، والحسن بن محمد المؤدب ، وأحمد بن حمزة الهروي ، والإسناد ضعيف لضعف أبي شيبة : عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (١٩٩٢) من طريق محمد بن الحارث الخزاز ، به .

(١) في الأوسط برقم (٨٤٧٠) وعلقه البخاري في الكبير ٦/ ٤٢٧ عن عمران بن عبيد الله مولىٰ عبيد الصيد قال : سمعت الحكم بن أبان يحدث عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف عمران بن عبيد الله قال البخاري : فيه نظر وقد بسطنا الكلام فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٩٧٢) .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراده هـٰذا الحديث برقم (٢٤٠٧) « رواه الطبراني ، وإسناده حسن في المتابعات » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه سُلَيْم بن عثمان الطائي الفوزي ، وقد روىٰ عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في الثقات . وذكر شرطاً فوجد فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات .

١٦٨٢٥ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : سَأَلَتْ أُمُّ هَانِيءٍ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنِّي ٱمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ فَعَلِّمْنِي دَعَوَاتٍ يَنْفَعُنِي ٱللهُ بِهِنَّ .

قَالَ : « **قُولِي : سُبْحَانَ ٱللهِ مِئَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُعْتَقُ**[٢] **للهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَٱحْمَدِي ٱللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِئَةَ فَرَسٍ مُلْجَمٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَكَبِّرِي ٱللهَ مِئَةً**[٣] **تَعْدِلُ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ تُهْدَىٰ إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ ، وَوَحِّدِي ٱللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ لاَ يُدْرِكُكِ ذَنْبٌ بَعْدَ ٱلشِّرْكِ** » .

رواه الطبراني[٤] ، وفيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٨/ ١٣٥ برقم (٧٥٣٤) وفي « مسند الشاميين » برقم (٨٣٠) من طريق محمد بن عوف ، حدثنا سليم بن عثمان ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة . . ومحمد بن عوف هو : ابن سفيان الطائي ، وهو ثقة حافظ ، وانظر « تهذيب الكمال » ٢٦/ ٢٣٦ـ ٢٤٠ ، وسليم ـ تحرف في الكبير إلىٰ سليمان ـ بن عثمان ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٢٥ وقال : « عنده عجائب » وكذلك قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٢١٦ عندما سأله عنه ابنه .
وقال ابن جوصا : « سألت أبا زرعة عن أحاديث سليم بن عثمان ، عن ابن زياد ، عرضتها عليه فأنكرها وقال : لا تشبه حديث الثقات فسألت ابن عوف عنها فقال : كان شيخاً صالحاً ، وكان يحدث بها من حفظه ، فكتبها الناس عنه ، قلت : فتتهمه فيها ؟ قال : لا » وانظر « الكامل » لابن عدي ٣/ ١١٦٤ـ ١١٦٥ .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٣٩٦ و٤٣٩٧ و٤٣٩٨) من طريق محمد بن عوف الطائي ، به .
(٢) في (ظ) زيادة : « في سبيل الله » .
(٣) في (ظ) زيادة : « مرة » .
(٤) في الكبير ٨/ ٣١٥ برقم (٨٠٢٤) من طريق طالوت بن عباد ، حدثنا فضال بن جبير ، حدثنا أبو أمامة . . . وفضال بن جبير ضعيف ، ويزعم أنه سمع أبا أمامة ، فالله أعلم .

١٦٨٢٦ ـ وَعَنْ أُمِّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : مَرَّ بِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ ـ أَوْ كَمَا قَالَتْ ـ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُ وَأَنَا جَالِسَةٌ .

قَالَ : « **سَبِّحِي ٱللهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَٱحْمَدِي ٱللهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِئَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَكَبِّرِي ٱللهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَهَلِّلِي ٱللهَ مِئَةً** » .

قَالَ ـ ٱبْنُ خَلَفٍ أَحْسَبُهُ قَالَ : ـ « **تَمْلأُ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ** » .

قلت : رواه ابن ماجه[1] باختصار .

رواه أحمد[2] ، والطبراني في الكبير ، ولم يقل : أحسبه .

---

(١) في الأدب (٣٨١٠) باب : فضل التسبيح .

(٢) في المسند ٦/ ٣٤٤ ، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٦٨٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٤٤) ـ والطبراني في الكبير ٢٢/ ٤١٤ برقم (١٠٠٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٢١) من طريق سعيد بن سليمان ، حدثنا موسى بن خلف ، حدثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أم هانيء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي صالح ، وهو باذام مولىٰ أم هانيء ، ويقال : باذان .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٥٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٨٠) ـ من طريق معمر ، عن أبان ، عن أبي صالح به .

وأخرجه البخاري في الكبير ٢/ ٢٥٤ من طريق موسىٰ ، حدثنا جرثومة بن عبد الله قال : سمعت ثابتاً قال : حدثني مولىٰ أم هانيء ، عن أم هانيء . . . وجرثومة قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٣٩١ : « جرثومة بن عبد الله أبو محمد النساج ، عن ثابت وجماعة ، وعنه أبو سلمة بخبر منكر في فضل التسبيح ، فقال لنا موسىٰ : حدثنا جرثومة . . . بالإسناد الذي ذكرنا وانظر « لسان الميزان » ١/ ١٠٠ .

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢٥ ، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٤٣٤ برقم (١٠٦١) من طريقين : حدثنا أبو معشر نجيح ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن صالح مولىٰ وجزة ، عن أم هانيء . . . ←

ورواه[1] في الأوسط إلا أنه قال فيه : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي ، فَدُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يُدْخِلُنِي ٱلْجَنَّةَ .

فقال : « بَخٍ بَخٍ ، لَقَدْ سَأَلْتِ . . . . » .

وَقَالَ : « خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُجَلَّلَةٍ تُهْدِينَهَا إِلَىٰ بَيْتِ ٱللهِ تَعَالَىٰ ، وَقُولِي : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلأَرْضُ ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِمَّا رُفِعَ لَكِ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتِ أَوْ زَادَ » .

وأسانيدهم حسنة .

١٦٨٢٧ ـ وَعَنْ سَلْمَىٰ أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ .

قَالَ : « قُولِي : ٱللهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ ٱللهُ : هَـٰذَا لِي [وَقُولِي : سُبْحَانَ ٱللهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ ٱللهُ : هَـٰذَا لِي][2] وَقُولِي : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ، يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مِرَارٍ ، وَيَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ » .

رواه الطبراني[3] ورجاله رجال الصحيح .

← وصالح مولىٰ وجزة روىٰ عن أم هانىء ، وروىٰ عنه مسلم بن أبي مريم . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولـٰكنه من القدماء ، وانظر « تعجيل المنفعة » ص(١٨٣) .

(١) الطبراني في الأوسط برقم (٦٣٠٩) من طريق ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن أبان ، عن أبي صالح ، به ، وانظر التعليق السابق .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن شوذب إلا ضمرة بن ربيعة » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٣) في الكبير ٢٤/ ٣٠٤ برقم (٧٦٦) ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٣١) ـ وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٩٦٧٣) ـ من طريق محمد بن المثنىٰ ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن سمار ، عن زيد بن أسلم ، عن سلمىٰ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، أسامة بن زيد لم يسمع من سلمىٰ . وقال المنذري بعد إيراده هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٢٠) : « رواه الطبراني ، ورواته يحتج بهم في الصحيح » .

١٦٨٢٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَوَضَعَ يَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ صَدْرِي ، وَٱلْأُخْرَىٰ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ ٱلَّتِي فِي صَدْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ ، وَٱلَّتِي / بَيْنَ كَتِفَيَّ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ كَبِّرِ ٱلْكَبِيرَ ، وَهَلِّلْ بِٱلْيَقِينِ[١] وَقُلْ : سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ » (مص : ١٦٨). ٩٢/١٠

رواه الطبراني[٢] ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

٢٠ ـ بَابٌ جَامِعٌ : فِي ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّحْمِيدِ وَغَيْرِ ذَٰلِكَ

١٦٨٢٩ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ يَعْنِي : ٱلْبَاهِلِيَّ ـ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفَتِي ، فَقَالَ : « بِمَ تُحَرِّكُ شَفَتَكَ ؟ »

قُلْتُ : أَذْكُرُ ٱللهَ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ؟ » .

قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « تَقُولُ : ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ خَلْقُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتُسَبِّحُ مِثْلَ ذَٰلِكَ ، وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَٰلِكَ » .

رواه الطبراني[٣] من طريقين ، وإسناد أحدهما حسن .

---

(١) في (د) : « ذي اليقين » .

(٢) في الكبير ٨/ ٢٧١ برقم (٧٨٩٦) من طريق إسماعيل (بن عبيد) بن أبي كريمة ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد الحراني ، عن أبي عبد الملك : علي بن يزيد الألهاني ، عن القاسم ، عن أبي أمامة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد .

(٣) في الكبير ٨/ ٣٥١ برقم (٨١٢٢) من طريق أحمد بن عمرو بن الخلال المكي ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمـٰن ، عن عبد الله بن عمر ، عن سهيل بن ←

١٦٨٣٠ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَيْضاً ، قَالَ : رَآنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ ، فَقَالَ : « مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ ؟ » قُلْتُ : أَذْكُرُ ٱللهَ .

قَالَ : « أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّيْلِ عَلَى ٱلنَّهَارِ[١] تَقُولُ : ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتُسَبِّحُ ٱللهَ مِثْلَهُنَّ » .

ثُمَّ قَالَ : « تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » .

رواه الطبراني[٢] ، . . . .

أبي صالح عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد بن زرارة ، عن أبي أمامة . . .

وعن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، عن أبي أمامة . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعبد الله بن عمر هو : العمري ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٢٩٠) .

فطريق الحديث الأول قابلة للتحسين إذا كان محمد بن سعد بن زرارة سمعه من أبي أمامة ، وأما الطريق الثانية فمقطوعه ، مصعب لم يسمع أبا أمامة وانظر الحديث التالي .

(١) في (م) : « من ذكرك الليل مع النهار » .

(٢) في الكبير ٨/ ٢٨٤ برقم (٧٩٣٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٤٤) ، والروياني في مسنده برقم (١٢٣٣) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٦/٢٤ من طريق الليث بن أبي سليم ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن أبي عبد الرحمـٰن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : الليث بن أبي سليم ، وعبد الكريم بن أبي المخارق .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٩٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٦) ـ وابن خزيمة برقم (٧٥٤) وابن حبان في صحيحه برقم (٨٣٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣١) ـ والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٥٤٢٥ ترجمه محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد بن زرارة ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ص (٨١) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ـ حدثني محمد بن عجلان ، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد بن زرارة ، عن أبي أمامة الباهلي . . . وهنا إسناد حسن إذا كان محمد بن عبد الرحمـٰن بن سعد سمعه من أبي أمامة ، فإن المدة بين وفاتهما (٣٨) ←

وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس[1] .

١٦٨٣١ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ٱللهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، (مص : ١٦٩) وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وسُبْحَانَ ٱللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ » .

سنة ، فالله أعلم ، وفي صحيح ابن حبان محمد بن سعد بن أبي وقاص وهو خطأ بينا ذلك في « موارد الظمآن » .

وأخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » ص(١٥٩ـ ١٦٠) من طريق أبي نعيم : عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الإستراباذي ، حدثنا عفان بن سيار الباهلي ، عن مسعر ، أخبرني مجاهد بن رومي ، عن أبي أمامة . . . . ولكثرة المحدثين في إستراباذ استغنى السمعاني عن ذكرهم في الأنساب ١/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ ثم قال : « ومن مشاهيرهم أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستراباذي ، أحد أئمة المسلمين . . . . وكان من الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ » . ونقل الخطيب في « تاريخه » ١٠/ ٤٢٨ هـٰذا الكلام ولم يشر إلىٰ مصدره .

ونقل الذهبي هـٰذا الكلام عن الخطيب في « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٥٤١ .

وإسحاق بن إبراهيم هو : ابن خالد بن محمد المؤدب الطالقي الإستراباذي ، ذكر حمزة السهمي في « تكملة تاريخ إستراباذ » أن أحمد بن هارون قال : لا تكتبوا عنه . قال حمزة : « كان من أهل الرأي ولـٰكنه ثقة في الحديث » . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح » ٢/ ٢١١ـ ٢١٢ ولم يورد فيه شيئاً .

وعفان بن سيار الجرجاني تقدم برقم (١٠٥٨١) .

ومجاهد بن رومي ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٤١٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٢٠ فقالا : « مجاهد بن رومي سمع عطاء . . . . » . وأورد ابن أبي حاتم بإسناده إلى ابن معين أنه قال : « مجاهد بن رومي ثقة » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٤٩٩ فالإسناد أزعم أنه منقطع . ومجاهد لم يسمع أبا أمامة ؛ لأن بينهما عطاء .

(١) قال ابن حجر في حاشية (م) : « ما علمت أحداً وصفه بالتدليس ، وإنما ذكروا أنه اختلط ، ولا علمت أحداً صرَّح بأنه ثقة ، بل الأكثر علىٰ تضعيفه ، وبعضهم وصفه ، مع سوء الحفظ والاضطراب بالصدق » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، وقد نسب إلى الكذب ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ويخالف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٨٣٢ ـ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي ٱلْجَعْدِ : أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ مِثْلَهَا فَأَعْظِمْ ذَلِكَ** » .

رواه أحمد[٢] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٣٣ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : أَبْصَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ ، فَقَالَ : « **يَا أَبَا ٱلدَّرْدَاءِ مَا تَقُولُ ؟** » .

قُلْتُ : أَذْكُرُ ٱللهَ .

قَالَ : « **أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ ٱللهِ ٱللَّيْلَ مَعَ ٱلنَّهَارِ وَٱلنَّهَارَ مَعَ ٱللَّيْلِ ؟** » .

---

(١) في الكبير ٨/ ٣٠٢ برقم (٧٩٨٧) من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، حدثنا أبي ، عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد تالف محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي قال يحيىٰ : « ذاك رجل سوء كذاب » . وَضَعَّفَهُ أبو زرعة . وقال أبو حاتم : « هو على يدي عدل » أي : قرب من الهلاك ، وانظر التهذيب ٩/ ١٤٢ .

(٢) في المسند ٥/ ٢٤٩ من طريق هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين بن عبد الرحمـٰن السلمي ، عن سالم بن أبي الجعد : أن أبا أمامة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ولـٰكن قال العلائي في « جامع التحصيل ص (٢١٧) : « وقال أبو حاتم » سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة. . . . وحكى الترمذي في (العلل) عن البخاري أنه قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة فالله أعلم . ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بشهادة الحديث المتقدم برقم (١٦٨٣٠) وانظر أيضاً الحديث التالي .

قُلْتُ : بَلَىٰ .

٩٣/١٠ قَالَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، سُبْحَانَ ٱللهِ عَدَدَ / كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَ ٱللهِ مِلءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِلءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ » .

رواه الطبراني[١] والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولـٰكنه اختلط[٢] ، وأبو إسرائيل الملائي حسن الحديث ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (ص : ١٧٠) .

٢١ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ وَمَا ضُمَّ مَعَهَا

١٦٨٣٤ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَه شَجَرَةٌ[٣] فِي ٱلْجَنَّةِ » .

رواه البزار[٤] ، وإسناده جيد .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/١٣ برقم (٣٠٨٠) من طريق أبي إسرائيل ، عن ليث ، عن يزيد بن الأصم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ليث بن أبي سليم ، وأبو إسرائيل الملائي : إسماعيل بن خليفة . وقال البزار : « تكلَّم فيه أهل العلم وضعفوه » .

(٢) في (م) « وهو ثقة ولـٰكنه مدلس » وعلق علىٰ ذلك الحافظ قائلاً : « قلت : ما علمت أحداً صرح بأنه ثقة ، ولا من وصفه بالتدليس قبل الشيخ » .

(٣) في (ظ ، م ، د) : « نخلة » وهو المحفوظ وكذلك هي عند البزار ، وهو المحفوظ .

(٤) في « البحر الزخار » برقم (٢٤٦٨) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/١٣ برقم (٣٠٧٩) ـ من طريق محمد بن بشر العبدي ، أخبرنا يونس بن الحارث الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، يونس بن الحارث قال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (٣١٧) : « ضعيف » ←

١٦٨٣٥ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ هَالَهُ ٱللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ ، أَو بَخِلَ بِٱلْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، أَو جَبُنَ عَنِ ٱلْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى ٱللهِ مِنْ جَبَلِ

← ولكن ابن أبي حاتم جمع إليها « لا شيء » في « الجرح والتعديل » ٩/ ٢٣٧ ، وقال أحمد : « أحاديثه مضطربة » وقال مرة : « ضعيف » وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » .

وقال ابن أبي مريم : « سمعت يحيى بن معين يقول : ليس به بأس ، يكتب حديثه » .

وقال ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٣٢ : « يونس بن الحارث كما قال ابن معين : ليس به بأس ، يكتب حديثه » .

وقال أبو داود : « مشهور » وقال النسائي في الضعفاء ص (٤٠٧) : « يونس بن الحارث الطائفي ضعيف » .

وقال الساجي : « ضعيف إلا أنه لا يتهم بالكذب » . وقال الذهبي في « المغني » : « صويلح ، ضعفه أحمد والنسائي » . وقال في « الكاشف » : « قالوا ليس بالقوي ، وقال أحمد : ضعيف » .

وقال المزي رحمه الله : « وذكره ابن حبان في الثقات ، وتبعه علىٰ ذلك ابن حجر ، وتبعهما الكثير من الناس ، وأنا منهم ، علىٰ ذلك .

وبالعودة إلىٰ ثقات ابن حبان ٩/ ٢٨٨ وجدت فيه : « يونس بن الحارث يروي عن أيوب بن يناق وروىٰ عنه خالد بن عبد الرحمـٰن الخراساني » .

ووجدته قال في « المجروحين » ٣/ ١٤٠ : « يونس بن الحارث الطائفي ، يروي عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، روىٰ عنه وكيع ، وأبو عاصم ، سَيِّىء الحفظ وكثير الوهم ، كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات ، لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات ؟ » .

ثم عدت إلىٰ تهذيب الكمال فوجدت في شيوخ يونس بن الحارث الطائفي الثقفي أيوب بن يناق الهذلي ، وفي الرواة عنه خالد بن عبد الرحمـٰن الخراساني ، فأدركت أن ابن حبان رحمه الله جعل الواحد اثنين ، ولم يتابعه علىٰ ذلك أحد ، وعليه فإن يونس بن الحارث الطائفي ضعيف عند ابن حبان ، كما هو عند غيره .

وكنت قد حسنت حديثه اعتماداً علىٰ أن ابن حبان قد وثقه وذلك في « معجم شيوخ الموصلي » برقم (٤٤) فيرجىٰ تصويبه من هنا ، والحكم عليه بالضعف الشديد .

وقال المنذري بعد إيراد هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٣٩٤) : « رواه البزار بإسناد جيد » .

ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الطبراني[1] ، فيه سليمان بن أحمد الواسطي ، وثقه عبدان ، وضعفه الجمهور ، والغالب على بقية رجاله التوثيق

١٦٨٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لاَ يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ[2] كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَيْ حَسَنَةٍ ، حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ وَٱللهِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ مِثْلَ ذَلِكَ[3] ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَىٰ ذَلِكَ وَافِراً » .

رواه الطبراني[4] ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٢٨ برقم (٧٧٩٥) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثنا حداد العذري ، مع ابن جابر ، عن العباس بن ميمون ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد أزعم أن حداداً العذري ، والعباس بن ميمون مقحمان في هـٰذا الإسناد ، وأما الإسناد فضعيف لضعف شيخ الطبراني ، وقد تقدم برقم (٣٩٠) .

وابن جابر هو : عبد الرحمـٰن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الداراني ، قد روىٰ عن القاسم ، وروىٰ عنه يحيى بن حمزة ، وهو ثقة ، روىٰ عنه الستة . وحداد العذري ما عرفته .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٧٨٠٠) ، وفي مسند الشاميين » برقم (١٧٤) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي ، حدثنا أبو خُلَيْد : عتبة بن حماد ، ، حدثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة. . . وهـٰذا إسناد فيه سليمان بن أحمد كذبه يحيىٰ وضعفه النسائي ، وقال البخاري : « فيه نظر » . وقال صالح جزرة : « كان يُتَّهم في الحديث » . وقال مرة : « كذاب » . وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٠ : « وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه » . ووثقه عبدان .

وأخرجه الطبراني برقم (٧٨٧٧) من طريق صدقة بن خالد ، حدثني عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، به . وعثمان بن أبي العاتكة ضعيف الرواية عن علي بن يزيد ، وعلي بن يزيد هو : الألهاني وهو ضعيف أيضاً .

نقول : وبعد كل ما تقدم يقول المنذري بعد إيراد هـٰذا الحديث برقم (٢٣٩٦) : « رواه الفريابي ، والطبراني واللفظ له ، وهو حديث غريب ، ولا بأس بإسناده إن شاء الله » !! .

(٢) في (ظ ، د ، م) زيادة : « الله » وفي (ظ) : « في » .

(٣) عند أحمد : « فإنه لن يعمل ـ إن شاء الله ـ مثل ذلك في يوم من الذنوب » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في « مسند الشاميين » برقم (١٤٧١) ، ←

١٦٨٣٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، مَنْ قَالَها كُتِبَتْ كَمَا قَالَها ، ثُمَّ عُلِّقَتْ بِٱلْعَرْشِ لاَ يَمْحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّىٰ يَلْقَى ٱللهَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ[1] كَمَا قَالَهَا » .

رواه البزار[2] وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِيُّ وهو ضعيف ، وقال

← وأحمد ٥/ ١٩٩ و٦/ ٤٤٠ ، وأبو يعلى الموصلي ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٢٢) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧١) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٩٧) من طريق أبي المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، حدثنا أبو الأحوص : حكيم بن عمير ، وحبيب بن عُبَيْد ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم .

وعند أحمد والموصلي « ألف حسنة » بدل « ألفي حسنة » وفي إسناد الحاكم اضطراب وتحريف ، سيأتي برقم (١٦٩٤٧) .

وأورده المنذري برقم (٩٨٥) في « الترغيب والترهيب » وقال : « رواه الطبراني واللفظ له ، وأحمد ، وعنده « ألف حسنة » .

(١) في (ظ) : « محتوية » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ١٤ برقم (٣٠٨١) من طريق محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن ماهان .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ١٧٤ برقم (١٢٧٩٩) من طريق سعيد بن عبد الرحمـٰن التستري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عَقِيل ، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك .

جميعاً : حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك ، عن أبيه عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ـ تحرفت عند البزار إلىٰ : أبي الحواري ـ عن ابن عباس قال : . . . ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف ويقال إن حماد بن زيد كذبه .

وفي طريق البزار إليه محمد بن ماهان ، وهو ضعيف ، وفي طريق الطبراني إليه سعيد بن عبد الرحمـٰن التستري وهو مجهول ، ومالك بن يحيى بن عمرو بن مالك ، قال ابن حبان في « المجروحين ٣/ ٣٧ : « منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد عن الثقات بالمفاريد التي لا أصول لها » .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه إلا ابن عباس ، وَلا لَهُ إلا هـٰذا الطريق » .

الدارقطني : صويلح يعتبر به ، وبقية رجاله ثقات (مص : ١٧١) .

٢٢ ـ بَابُ ٱلْحَثِّ عَلَى ٱلتَّسْبِيحِ

١٦٨٣٨ ـ عَنِ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ ٱلْعِبَادُ إِلاَّ وَصَارِخٌ يَصْرُخُ : أَيُّهَا ٱلْخَلاَئِقُ سَبِّحُوا ٱلْمَلِكَ ٱلْقُدُّوسَ » .

قلت : له حديث رواه الترمذي[1] غير هـٰذا .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، وفيه يوسف بن عبيدة ، وهو ضعيف جداً .

٢٣ ـ بَابُ تَفْسِيرِ ٱلتَّسْبِيحِ

١٦٨٣٩ ـ عَنْ طَلْحَةَ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ عُبَيْدِ ٱللهِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ تَفْسِيرِ / سُبْحَانَ ٱللهِ ، فَقَالَ : « تَنْزِيهُ ٱللهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، مِنَ ٱلسُّوءِ » . ١٠/٩٤

رواه البزار[3] وفيه عبد الرحمـٰن بن حماد الطلحي ، وهو ضعيف بسبب هـٰذا وغيره .

---

(١) في الدعوات (٣٥٦٩) باب : في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي إسناده علل ثلاث : ضعف سفيان بن وكيع ، وضعف موسى بن عبيدة ، وجهالة أبي حكيم . وانظر التعليق التالي .

(٢) في مسنده برقم (٦٨٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٤٩) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٦٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٤/ ٣١٤ ـ وابن أبي الدنيا في الزهد برقم (١٤٠٨) ، من طريق حزام بن إسماعيل العامري .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٢) من طريق زيد بن الحباب .

جميعاً : عن موسى بن عبيدة، عن أبي حكيم مولى الزبير ، عن الزبير بن العوام . . . وحزام بن إسماعيل من رجال الشيعة ، غير أنه متابع ، وموسى بن عبيدة ضعيف ، وأبو حكيم مجهول .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (٩٥٠) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٤ برقم (٣٠٨٢) ←

٢٤ ـ بَابٌ : فِيمَنْ قَالَ : سُبحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيم

١٦٨٤٠ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، نَبَتَ لَهُ غَرْسٌ فِي ٱلْجَنَّةِ** » .

رواه أحمد[١] ، وإسناده حسن .

٢٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَمْدِ

١٦٨٤١ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَهُ خَيرٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَشَكَرَ ، وَإِن أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَصَبَرَ ، ٱلْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ** » (مص : ١٧٢) .

رواه أحمد[٢] بأسانيد والطبراني في ....

← والشاشي في المسند برقم (١٠) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٤٨) ، وابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٦٠ من طريق عبد الرحمٰن بن حماد ، حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، عن طلحة بن عبيد الله. . . وعند الشاشي والحاكم عبد الرحمٰن بن حماد ، حدثنا حفص بن سليمان ، حدثنا طلحة بن يحيىٰ. . . » وإسناد البزار فيه عبد الرحمٰن بن حماد سئل أبو زرعة عنه فقال : « أسأل الله السلامة وحرك رأسه » وقال أبو حاتم وقد سئل عنه أيضاً فقال : « منكر الحديث » انظر « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٢٦

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٦٠ : « يروي عن طلحة بنسخة موضوعة ، روىٰ عنه ابن عائشة فلست أدري أوضعها أو أقلبت عليه ، وأيما كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به لما أتىٰ مما لا أصل له في الروايات على الأحوال كلها » وانظر « لسان الميزان » ٣/ ٤١٢ .

(١) في المسند ٣/ ٤٤٠ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن أنس. . . وهٰذا إسناد فيه ضعيفان : عبد الله بن لهيعة ، وزَبان بن فائد . وقد تقدم برقم (١١٦٩٢) .

(٢) في المسند ١/ ١٧٣ ، والدورقي في « مسند سعد » برقم (٧٠) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (١١٨٩) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٨ برقم (٣١١٦) ـ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا سفيان الثوري . ←

. . . .

← وأخرجه أحمد ١/ ١٧٣ ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٠٢٨) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٥٤٠) ـ من طريق عبد الرزاق .
وأخرجه الدارقطني في « العلل » ٤/ ٣٥٣ من طريق إبراهيم بن خالد بن عبيد المؤذن .
جميعاً : حدثنا سفيان الثوري .
وأخرجه عبد الرزاق ـ ومن طريقه أخرجه أحمد ١/ ١٧٣ ، وعبد بن حميد برقم (١٣٩) ، والبغوي في « شرح السنة » بقم (١٥٤٠) ـ من طريق معمر .
وأخرجه الطيالسي في المسند برقم (٢١١) ـ ومن طريق أخرجه عبد بن حميد برقم (١٤٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٩٩٥٠) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (١١٩٠) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٣١١٦) ـ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٥/ ٣٩ ، والشاشي في المسند برقم (١٣٢) ، من طريق شعبة .
وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (١١٥) .
جمعياً : من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار ، عن عمر بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .
وأخرجه أحمد ١/ ١٨٢ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٥/ ٣٨ـ ٣٩ ـ والضياء في « المختارة » برقم (١٠٢٧) والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٥٤١) من طريق وكيع ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ حدثنا إسرائيل .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٩٠٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٦٧) ـ والشاشي في مسنده برقم (١٣٠ـ ١٣١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٥/ ٣٩ ـ من طريق أبي الأحوص .
جميعاً : حدثنا أبو إسحاق ، عن العيزار ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه سعد . . .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (١١٣٨) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٣١١٥) ـ من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد . . . وفي حديث عبد الواحد ، عن الأعمش مقال .
وقال البزار : « قد روي عن سعد من غير وجه ، ولا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب إلا عبد الواحد بن زياد ، وإنما يعرف : عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه » .
وقال البزار : « ولا نعلمه يروىٰ عن سعد بإسناد صحيح إلا من هـٰذا الوجه ، وقد روىٰ عن صهيب ، وعن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهـٰذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب ، عن أبيه ، والصواب ما رواه شعبة ، والثوري ، ←

الأوسط[1] ، وزاد : « فِي كُلِّ يُؤْجَرُ ٱلْمُؤْمِنُ حَتَّىٰ فِي أُكْلَتِهِ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِيهِ » .

والبزار وقال : « يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى ٱللُّقْمَةَ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي ٱمْرَأَتِهِ » .

وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح ، وكذلك بعض أسانيد البزار .

١٦٨٤٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ إِلَى ٱلْجَنَّةِ ٱلْحَمَّادُونَ ، ٱلَّذِينَ يَحْمَدُونَ ٱللهَ فِي[2] ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ » .

رواه الطبراني[3] في الثلاثة ، بأسانيد ، وفي أحدها قيس بن الربيع ، وثقه

عن أبي إسحاق ، عن العيزار ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه » .

وقال أبو حاتم في « علل الحديث » وقد سأله ابنه عن هـٰذا الحديث برقم (٢٠٢٦) : « الصحيح : أبو إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن ابن سعد ، عن أبيه . كذا رواه شعبة ، وإسرائيل ، وجماعة » .

وقال الدارقطني في « العلل . . . » ٤/٣٥٣ السؤال (٦٢٠) بعد أن عرض الاختلاف في هـٰذا الحديث : « والصحيح من ذلك قول الثوري ، وشعبة ، واسرائيل ، عن أبي إسحاق » . وانظر ما تقدم برقم (١١٩٥٢) .

(١) برقم (٦١١٩) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرني جرير بن أيوب ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه سعد . . . والغلابي وقد تقدم برقم (٦٩٤) قال الدارقطني : « يضع الحديث ، وقال البيهقي : متروك ، وقال ابن منده : تكلم فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وجرير بن أيوب قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال النسائي : « متروك الحديث » .

(٢) في (م) : « علىٰ » .

(٣) في الكبير ١٢/١٩ برقم (١٢٣٤٥) ، والأوسط برقم (٣٠٥٧) ، والصغير ١/١٠٣ ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٦٨) من طريق قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع .

وقال الطبراني : « لم يرو » عن حبيب إلا قيس بن الربيع ، وشعبه بن الحجاج من حديث نصر بن حماد الوراق » .

وقد أخرجه الطبراني في الصغير ١/١٠٣ من طريق عبد الله بن ناجية البغدادي ، حدثنا محمد بن مطر الصاغاني ، حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن

شعبة والثوري وغيرهما ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ورواه البزار[1] بنحوه ، وإسناده حسن .

١٦٨٤٣ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ عِبَادِ ٱللهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ٱلْحَمَّادُونَ . . . » فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

[رواه الطبراني[2] ، وفيه من لم أعرفهم .

سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ونصر بن حماد متروك الحديث ، وعبد الله بن ناجية ، ومحمد بن مطر ما وجدت من ترجم لهما ، وانظر التعليق التالي .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٨ برقم (٣١١٤) من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، به . والمسعودي ضعيف .

(٢) في الكبير ١٨/ ١٢٤ برقم (٢٥٤) من طريق محمد بن حموية الجوهري الأهوازي ، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، حدثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله ، عن عبد الرحمٰن بن مورق ، عن ابن الشخير ، عن عمران بن حصين ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وشيخ الطبراني ، ما عرفته .

وحسان بن إبراهيم ، هو ابن عبد الله الكرماني العنزي ، من رجال الشيخين ، وانظر التهذيب وفروعه .

ومحمد بن عبد الله ، هو : العمي التميمي البصري ، لين الحديث ، وهو من رجال التهذيب .

وعبد الرحمٰن بن مورق هو العجلي ، روىٰ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، وروىٰ عنه محمد بن عبد الله العمي التميمي البصري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويعقوب بن إسحاق هو : ابن زياد أبو يوسف القلوسي ـ تصحفت في « المنتظم » ١٢/ ٢٤٨ ، وفي « تهذيب الكمال » ٤/ ٢٣٢ ضمن شيوخ بكر بن يحيى بن زبان إلى الفلوسي ـ ترجمه الخطيب ١/ ٢٨٥ وقال : « كان حافظاً ، ثقة ، ضابطاً » .

ونقل ذلك عنه صاحب المنتظم ، وانظر أيضاً « الأنساب » للسمعاني ١٠/ ٢١٩ـ ٢٢٠ وقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٢٥٤٩) ، وعند الحاكم برقم (١٣٦) .

١٦٨٤٣م ـ وَعَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ : إِنِّي لأُحَدِّثُكَ بِٱلْحَدِيثِ ٱلْيَوْمَ لَعَلَّ ٱللهَ يَنْفَعُكَ بِهِ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ ، ٱعْلَمْ : أَنَّ خِيارَ[1] عِبادِ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ ٱلْحَمَّادُونَ][2] .

رواه أحمد[3] موقوفاً وهو شبه المرفوع ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٤٤ ـ وَعَنِ ٱلأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، قَالَ : أَتَيتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنِّي حَمِدْتُ رَبِّي ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، بِمَحَامِدَ وَمِدَحٍ ، وَإِيَّاكَ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَمَا إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُحِبُّ ٱلْمَدْحَ** » .

قلت : فذكر الحديث ، وقد تقدم في الأدب بتمامه .

رواه أحمد[4] بتمامه ، والطبراني بنحوه (مص : ١٧٣) .

← وانظر الحديث التالي ، وبكر بن يحيى بن زبان بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٣٩٢٠) .

(١) في (ظ ، م) : « خير » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٣) في المسند ٤/ ٤٣٤ ، والطبري في « تهذيب الآثار » السفر الثاني من مسند عمر ، برقم (١١٦١) من طريق إسماعيل بن علية ، وبشر بن المفضل ،
جميعاً : عن الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن مطرف قال : قال لي عمران بن حصين . . . موقوفاً ، وإسناده صحيح ، الجريري هو : سعيد بن إياس ، وأبو العلاء هو : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وهو في حكم المرفوع لأن مثله لا يقال بالرأي ، والله أعلم .

(٤) في المسند ٤/ ٤٣٥ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي بكرة : أن الأسود بن سريع قال : أتيت النبي . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ، ويرى ابن منده أنه لا يصح له سماع من الأسود ، ولـٰكننا إذا علمنا أن عبد الرحمـٰن قد ولد عام (١٤) في البصرة وكانت وفاة الأسود سنة (٤٢) ، ووفاة عبد الرحمـٰن سنة (٩٦) تيقنا بأن اللقاء حاصل ، والسماع صحيح ، والله أعلم . ←

١٦٨٤٥ ـ وفي رواية عند الطبراني[١] : « **إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ ٱلْحَمْدَ** » بدلَ : « **ٱلْمَدْحَ** » .

وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

١٦٨٤٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا أَنْعَمَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً ، فَحَمِدَ ٱللهَ تَعَالَىٰ عَلَيْهَا ، إِلاَّ كَانَ ذَٰلِكَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ ٱلنِّعْمَةِ وَإِنْ عَظُمَتْ** » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك .

١٠/٩٥ ١٦٨٤٧ ـ وَعَنْ حُذَيْفَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّهُ أَتَى ٱلنَّبِيَّ / صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّماً يَقُولُ : **ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ ٱلْمُلْكُ كُلُّهُ ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ كُلُّهُ ، إِلَيْكَ يَرْجِعُ ٱلأَمْرُ كُلُّهُ عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**

ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي ، وَٱعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ، وَٱرْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِياً تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي .

← وأخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣ من رقم (٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥) من طرق عن الحسن ، عن الأسود بن سريع . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، سئل علي بن المديني عن حديث الأسود بن سريع فقال : « الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع ، لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي ـ رضي الله عنه ـ والحسن بالمدينة » . المراسيل ص (٣٩) ، وانظر أيضاً : « جامع التحصيل » ص (١٩٤ـ ١٩٩) . وقد تقدم برقم (١٣٣١٩) .

(١) برقم (٨٢١ ، ٨٢٤) ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ٨/ ٢٢٨ برقم (٧٧٩٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٢٨٢) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٠٠٨) في « موارد الظمآن » وقال المنذري بعد إيراده برقم (٢٤٣٩) : « رواه الطبراني وفيه نكارة » .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه أحمد[1] وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٤٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ : « إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِيَ ٱلْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ » .

رواه أحمد[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٤٩ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « آيَةُ الْعِزِّ ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ . . .﴾ » [الإسراء : ١١١] إِلَىٰ آخِرِ ٱلسُّورَةِ .

---

(١) في المسند ٥/٣٩٦ من طريق عفان بن مسلم ، وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٧٤٦) ، والمروزي في « صلاة الوتر » برقم (٣٩٢) من طريق الحجاج بن فرافصة .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في « هواتف الجن » برقم (٦٠) من طريق موسى بن إسماعيل .
جميعاً : حدثنا همام بن يحيىٰ ، حدثنا الحجاج بن فرافصة ، حدثني رجل ، عن حذيفة ابن اليمان . . . وهٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة الرجل الراوي عن حذيفة . وانظر مصنف عبد الرزاق برقم (٥١٤٢) .
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٤٧) من حديث أنس بمثل هٰذا وقال : « رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر ، ولم يسم تابعيه » .
(٢) في المسند ٢/٣٤١ من طريق يونس بن محمد ، حدثنا ليث بن سعد .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٤٩٤) من طريق ابن بكير .
جميعاً : حدثنا يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد صحيح .
عمرو بن أبي عمرو هو : مولى المطلب ، ويزيد هو بن عبد الله بن أسامة بن الهاد .
وأخرجه أحمد ٢/٣٦١ ، والحارث بن أبي أسامة ـ « في بغية الباحث » ـ برقم (٢٥٦) والبزار في « كشف الأستار » ١/٣٧١ برقم (٧٨١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، حدثني عمرو بن أبي عمرو ، به .

رواه أحمد[١] ، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

١٦٨٥٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قَالَ : **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ** (مص : ١٧٤) **فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَ ٱللهِ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَوَكَّلَ بِهَا سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ** » .

رواه الطبراني[٢] وفيه يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي ، وهو ضعيف .

١٦٨٥١ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قَالَ رَجُلٌ : ٱلْحَمْدُ للهِ كَثِيراً ، فَأَعْظَمَهَا ٱلْمَلَكُ أَنْ يَكْتُبَهَا ، فَرَاجَعَ فِيهَا رَبَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ**[٣] : **ٱُكْتُبْهَا كَمَا قَالَهَا عَبْدِي كَثِيراً** » .

رواه الطبراني[٤] في الأوسط ، وفيه يوسف بن عبد الملك الواسطي ،

---

(١) في المسند ٣/ ٤٣٩ـ ٤٤٠ ، والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٩٢ برقم (٤٣٠) من طريق يحيى بن غيلان ، وأبي كريب ، قالا : حدثنا رشدين بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس. . . وهـٰذا إسناد فيه ثلاثة علل : ضعف رشدين ، وضعف زبان ، ورواية زبان عن سهل ضعيفة .

وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٩ ، والطبراني ٢٠/ ١٩٢ برقم (٤٢٩) من طريق الحسن بن موسىٰ ، وأسد بن موسىٰ قالا : حدثنا ابن لهيعة ، عن زبان بن فائد ، به ، ثم عرفت أنه قد تقدم برقم (١١١٨٦) .

(٢) في الكبير ١٢/ ٤٢٤ برقم (١٣٥٦٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥/ ٢٠١ من طريق يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي حدثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت مجاهداً يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله البابلتي .

وأورده المنذري في « ترغيبه » برقم (٢٤٥٠) ونسبه إلى الطبراني في الكبير .

(٣) في (م) : « فقيل له » .

(٤) في الأوسط برقم (٢٠٨٢) من طريق يوسف بن عبد الملك الواسطي الدقيقي ـ أخو ←

ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٥٢ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٱلْحَمْدُ للهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَاحِبُ ٱلْكَلِمَةِ ؟** » .

فَسَكَتَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَأَىٰ أَنَّهُ قَدْ هَجَمَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ هُوَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلاَّ صَوَاباً** » .

فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ ٱللهِ ، أَرْجُو بِهَا ٱلْخَيْرَ .

فَقَالَ : « **وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ ، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى ٱللهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ** » .

رواه الطبراني[1] ، وإسناده حسن .

محمد بن عبد الملك ـ حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن سلمان . . . وهـٰذا إسناد فيه يوسف بن عبد الملك الواسطي الدقيقي ، روىٰ عن زكريا بن عدي التميمي ، والصلت بن محمد الخاركي ، ومالك بن إسماعيل النهدي .
وروىٰ عنه أحمد بن زهير التستري ، وأحمد بن سهل الرزاز ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .
وأبو عثمان هو النهدي : عبد الرحمـٰن بن مل .
وأخرجه أحمد في « الزهد » برقم (٨٢١) من طريق أبي معاوية ، به .
وأورده المنذري في « الترغيب » برقم (٢٤٥٣) وقال : « رواه الطبراني في الأوسط بإسناد فيه نظر » .

(١) في الكبير ٤/ ١٨٤ برقم (٤٠٨٨) ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/ ٢٦١ ـ ومسدد في المسند ـ ذكر البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١١٣) ـ والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٩١) من طريق بشر بن المفضل .
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٣٨٤) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٥١٣) ، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلىٰ .

١٦٨٥٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً فِي ٱلْحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱلْقَوْمِ ، فَقَالَ : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ [فَرَدَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ][1] : « **وَعَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ** » ، فَلَمَّا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً/ طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ (مص : ١٧٥) . ٩٦/١٠

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **كَيْفَ قُلْتَ**[2] ؟ » .

فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ٱبْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَىٰ أَنْ يَكْتُبَهَا ، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّىٰ رَفَعُوهَا إِلَىٰ ذِي ٱلْعِزَّةِ ، فَقَالَ : ٱكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي** » .

قلت : روىٰ له أبو داود[3] في الاستفتاح في الصلاة غير هـٰذا باختصار عنه .

رواه أحمد[4] ورجاله ثقات .

← كلاهما : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي الورد ، عن أبي محمد الحضرمي ، عن أبي أيوب . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو الورد وهو مستور ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه الشاشي في المسند برقم (١١٤٧) من طريق سنان بن هارون البرجمي ، عن سعيد الجريري ، بالإسناد السابق .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) ساقطة من (م) .

(٣) في الصلاة (٧٦٣) باب : وضع اليمنىٰ على اليسرىٰ في الصلاة ، ومسلم في المساجد (٦٠٠) باب : ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة .

(٤) في المسند ٣/١٥٨ ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختار » برقم (١٨٨٦) ـ من طريق حسين بن محمد .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤١ ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٤٤) وابن حبان في صحيحه برقم (٨٤٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣٧) ـ من طريق قتيبة بن سعيد .

جميعاً : حدثنا خلف بن خليفة ، عن حفص بن عمر ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد جيد ، عمر بن حفص هو : ابن عبد الله بن أبي طلحة ، وهو : ابن أخي أنس وقوله : « كنت مع ←

١٦٨٥٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، أُعْطِيَ مِنَ ٱلأَجْرِ كَعِبَادَةِ مَنْ عَبَدَ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم

١٦٨٥٥ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ ، فَقَالَ : « يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ ٱللهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ، فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ دَائِماً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ ، وَعِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه علي بن الصلت ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

← النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم » ورجاله ثقات .

وأخرجه أحمد ٣/١٦٧ـ ١٦٨ ، ٢٥٢ ، ومسلم في المساجد (٦٠٠) باب : ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ، وأبو داود في الصلاة (٧٦٣) باب : ما يستفتح به في الصلاة من الدعاء ، والنسائي في الافتتاح ٢/١٣٢ـ ١٣٣ باب : نوع آخر من الذكر بعد التكبير ، من طرق : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا قتادة ، وثابت وحميد عن أنس . . . وقوله : « أن رجلاً جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس » هو المحفوظ ، وما في الصحيح هو الأصح .

(١) في الأوسط برقم (١٠١٣) من طريق أحمد بن داود المكي ، حدثنا هُرَيم بن عثمان : أبو المهلب قال : حدثنا عبد الله بن زياد ، حدثنا علي بن زيد ، عن سمعان بن ميمون ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (١٢٣٩) .

وعبد الله بن زياد البحراني مستور .

وسمعان بن ميمون خطأ صوابه سعدان بن ميمون ، روىٰ عن عبد الله بن عباس ، وروىٰ عنه علي بن زيد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعلي بن زيد ضعيف .

(٢) في الأوسط برقم (٥٥٣٤) من طريق منجاب بن الحارث ، حدثنا علي بن الصلت العامري ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن علي . . . وعلي بن الصلت العامري روىٰ عن عبد الله بن شريك العامري ، وروىٰ عنه منجاب بن الحارث التميمي ، ←

قلت : وقد تقدمت أحاديث متعلقة بالحمد في باب : في جامع التسبيح والتحميد قبل هٰذا بأربعة أبواب .

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ

١٦٨٥٦ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٧٦) قَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ ؟** » قَالَ : وَمَا هُوَ .

← وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الله بن شريك وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وقال النسائي والدارقطني : « لا بأس به » وقال يعقوب بن سفيان : « ثقة ، من كبراء أهل الكوفة ، يميل إلى التشيع » .

وقال أبو حاتم ، والنسائي : « ليس بقوي » ، وقال الجوزجاني : مختاري ، كذاب وقال ابن عدي : مختاري كوفي ، وزعم الذهبي أنه قد رجع عن ذلك وتاب .

وذكره ابن حبان في المجروحين ٢/٢٦ ، كما ذكره في الثقات ٥/٢٢ ولم يخرج له في صحيحه شيئاً ، ولو ذكره في الثقات واكتفىٰ بالإشارة إلىٰ بدعته لكان أصوب ، نظراً إلىٰ من وثقه من الكبار .

وبشر بن غالب ترجمه البخاري في الكبير ٢/٨١ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٣٦٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٦٩ وهو من رجال الستة .

وأخرجه القزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ٣/٢٢٩ من طريق أبي القاسم : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي الوراق ، حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا رزين بياع الرمان ، عن علي بن المغيرة العامري ، عن بشر بن غالب ، به . وسويد بن سعيد ضعيف ، وعلي بن المغيرة العامري روىٰ عن بشر بن غالب ، وروىٰ عنه رزين بياع الرمان ، وما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ورزين بياع الرمان ما وجدت له ترجمة .

وأما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : أبو القاسم البغوي . فهو الحافظ الصدوق . مسند عصره . وثقه الدارقطني ، وقال الخطيب في تاريخه : « كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً ، فهماً ، عارفاً » . وانظر « تاريخ بغداد » ١٠/١١١ ، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٢٢٧ ، والسير ١٤/٤٤٠ وفيهما عدد أخرىٰ من المراجع . وانظر أيضاً الكامل ٤/١٥٧٨ .

قَالَ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

رواه أحمد[١] ، والطبراني إلا أنه قال : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ » ورجالهما رجال الصحيح ، غير عطاء بن السائب ، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط .

١٦٨٥٧ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلأَنْصَارِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ، فَقَالَ : « مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَـٰذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ : مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ .

قَالَ : « وَمَا غِرَاسُ ٱلْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

رواه أحمد[٢] ، والطبراني ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في المسند ٥/٢٢٨ والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٧) ـ وهو في « السنن الكبرىٰ » برقم (١٠١٨٩) ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي .
وأخرجه أحمد ٥/٢٤٢ والطبراني في الكبير ٢٠/١٧٤ برقم (٣٧١) من طريق عفان بن مسلم .
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٤ من طريق أبي كامل الجحدري .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤١٣) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (١٢٨) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي رزين ، عن معاذ بن جبل . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه قال أبو حاتم في « المراسيل » ص (٢٠٢) : « وكان شعبة ينكر أن يكون ـ أبو رزين : مسعود بن مالك ـ سمع من عبد الله بن مسعود ، وابن مسعود توفي سنة (٣٢هـ) ، ومن البديهي أن يكون غير مدرك لمعاذ لأن وفاته كانت سنة (١٨هـ) .
وأورده المنذري برقم (٢٤٥٩) وقال : رواه أحمد ، والطبراني . . . وإسناده صحيح إن شاء الله ، فإن عطاء بن السائب ثقة وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه » .
(٢) في المسند ٥/٤١٨ ، والحارث بن أبي أسامة ـ برقم (١٠٤٧) بغية الباحث ـ ومن ←

وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَـٰذَا مَعَكَ ؟

فَقَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَالَ : مُرْ أُمَّتَكَ . . . » ، وَالبَاقِي بِنَحْوِهِ ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ، ووثقه ابن حبان .

١٦٨٥٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيُّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً / عَلَّمَنِيهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ٩٧/١٠

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا عَمُّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ نَزَلَ عَلَيَّ قَالَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ ٱلْجَنَّةِ ؟ »

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي .

قَالَ : « أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » (مص : ١٧٧) .

رواه الطبراني[١] في الكبير ، والأوسط بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات .

← طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ١٩٧ ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٨٩ ـ ٩٠ وابن حبان في صحيحه برقم (٨٢١) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٣٨) ـ والطبراني في الكبير ٤/ ١٣٢ برقم (٣٨٩٨) ، وفي « الدعاء » برقم (١٦٥٧) وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٠٠ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٥٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٤٨ من طريق أبي عبد الرحمٰن : عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا أبو صخر : حميد بن زياد : أن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر أخبره أن سالم بن عبد الله أخبره ، أن أبا أيوب الأنصاري . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عمر ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ١٣٦ ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/ ٩٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١ .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩٩٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٥٨) من طريق عبد الله بن وهب ، حدثنا أبو صخر حميد بن زياد ، به .

وقد سقط من إسناد الطبراني بشعبتيه « سالم بن عبد الله » .

(١) الطبراني في الكبير ٤/ ١٣٢ ، والبخاري في الكبير ٨/ ٤٠٨ من طريق محمد بن ←

١٦٨٥٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَكْثِرُوا مِنْ غَرْسِ ٱلْجَنَّةِ ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَاؤُهَا ، طَيِّبٌ تُرَابُهَا ، فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** »[1] .

رواه الطبراني[2] وفيه عقبة بن علي ، وهو ضعيف .

١٦٨٦٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ**[3] **دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءاً ، أَيْسَرُهَا ٱلْهَمُّ** » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه بشر بن رافع الحارثي وهو ضعيف ، وقد

← إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني يونس بن حمران ، عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : قال لي أبو أيوب . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ليس لسعد بن أبي وقاص ولد يسمىٰ عبد الله وأزعم أن هـٰذا المجهول لم يدرك سعداً والله أعلم . وباقي رجاله ثقات ، خارجة بن عبد الله بن سعد ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٠٥ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٧٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٧٣ .

ويونس بن حمران ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٤٠٩ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٢٣٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٨٧ .

(١) في (م ، د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في الكبير ١٢/ ٣٦٤ برقم (١٣٣٥٤) من طريق عتيق بن يعقوب الزبيري ، حدثنا عقبة بن علي ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عقبة بن علي منكر الحديث .

وعبد الله بن عمر هو العمري بينا أنه حسن الرواية عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمآن » .

وعتيق بن يعقوب وثقه الدارقطني ، وقال أبو زرعة وهو من الرواة عنه : « بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٢٧ وقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٧١٦) .

(٣) في (د) زيادة « العلي العظيم » .

(٤) في الأوسط برقم (٥٠٢٤) وفي « الدعاء » برقم (١٦٧٤) وإسحاق بن راهويه في ←

وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أن النسخة من الطبراني الأوسط سقط منها (عجلان) والد محمد الذي بينه وبين أبي هريرة ، والله أعلم .

١٦٨٦١ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟ تُكْثِرُونَ مِنْ قَوْلِ[1] لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ »[2] .

رواه الطبراني[3] وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

مسنده برقم (٥٤١) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٩٠) من طريق عبد الرزاق ، حدثني بشر بن رافع الحارثي ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن رافع الحارثي ، وصححه الحاكم ، وقال الذهبي : « بشر واهٍ » .

وقال الطبراني : « لم يرو هٰذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا بشر بن رافع . . . » .

(١) ساقطة من (ظ ، د) .

(٢) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٣) في الكبير ٥/ ١٢١ برقم (٤٨٠٩) وفي « الدعاء » برقم (١٦٥٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت . . . وعبد الله بن عامر قال أحمد ، وأبو زرعة . وأبو عاصم ، والنسائي ، وأبو داود ، والدارقطني : « ضعيف » وقال أبو حاتم أيضاً : « متروك » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ١٤١ من طريق أبي نعيم ، حدثنا عبد الله بن عامر ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن سليمان ، عن زيد بن ثابت . . . وسعيد بن سليمان هو : ابن زيد بن ثابت لم يدرك جده ، والله أعلم .

وأخرجه الطبراني برقم (٤٨٨٤) من طريق أنس بن عياض ، حدثني عبد الله بن عامر ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن سليمان من آل زيد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وفي هٰذا الإسناد إرسال أيضاً .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٤٨٨٣) من طريق أبي صدقة الجدِّي ، حدثنا عبد الله بن عامر الأنصاري الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن يسار ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت . . . وأبو صدقه الجدي هو : بكر بن صدقة ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٨) وفي هامش الإكمال ٢/ ٢٦٤ : « وبكر بن صدقة الجدي صالح الحديث » .

١٦٨٦٢ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : أَدْرَكَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ بَابِ ٱلْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟** » .

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قال : « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ** »[١] .

رواه الطبراني[٢] وقد سقط من الأصل المسموع وغيره مَنْ بين ابن لهيعة وبينه .

١٦٨٦٣ ـ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ** » (مص : ١٧٨) .

رواه الطبراني[٣] .

← ولكن يشهد له حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٤٩٩٢ ، ٤٢٠٢ ، ٦٤٠٩ ، ٦٣٨٤) ، وعند مسلم (٢٧٠٤) كما يشهد له بعض أحاديث هـٰذا الباب .

(١) في (د ، م) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في الكبير ٥/ ٢٤٥ برقم (٥١٥١) من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا ابن لهيعة ، عن زيد بن إسحاق الأنصاري . . . وأحمد بن رشدين ضعيف ، وبين ابن لهيعة وصحابي الحديث انقطاع ، وربما كان هـٰذا الإسناد معضلاً ، والله أعلم .

(٣) في الكبير ١٩/ ٤٢٠ برقم (١٠١٧) من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا جعفر بن محمد [الحروني] ـ هـٰكذا ـ حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا صدقة بن عبد الله ، عن بَهْزِ بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه حكيم ، عن جده معاوية . . . وصدقة بن عبد الله السمين ضعيف ، وجعفر بن محمد الحروني روىٰ عن عمرو بن أبي سلمة ، وجرير بن حازم الأزدي ، وروىٰ عنه عبدان بن أحمد ، وعبد الغفار بن الحكم الحراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٥/ ١٦٢ ، والقزويني في « التدوين » ٣/ ٧ من طريقين : حدثنا صدقة ـ وفي التدوين زيادة : عن الأصبغ ـ بن عبد الله السمين ، به . والحديث صحيح بشواهده .

١٦٨٦٤ ـ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً وَقَدْ صَلَّيْتُ صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ وَٱضْطَجَعْتُ ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟ » .

قَالَ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

رواه البزار[1] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ميمون بن أبي شبيب ، وهو ثقة .

١٦٨٦٥ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حِيطَانِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لِي : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » .

قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « إِنَّ ٱلْمُكْثِرِينَ هُمُ ٱلأَقَلُّونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِمَالِهِ هَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ـ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ٱلْجَنَّةِ ؟ »

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

---

(١) في « البحر الزخار » برقم (٣٧٤٢) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٥ برقم (٣٠٨٥) ـ والترمذي في الدعوات (٣٥٨١) باب : فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠١٨٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٥) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٠٢٢) ، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٥١ برقم (٨٩٤) ، وفي الدعاء برقم (١٦٦٠) ، والحاكم برقم (٧٧٨٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٦٠) والخطيب في « تاريخ بغداد » ٦/ ٧٧ـ ٧٨ و١٢/ ٤٢٨ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٤/ ٤٧ ، من طريق منصور بن زاذان ، حدثنا ميمون بن أبي ـ سقط من إسناد كشف الأستار ـ شبيب ، عن قيس بن سعد . . . وهـٰذا إسناد حسن إذا كان ميمون سمعه من قيس بن سعد ، والله أعلم ، ثم وجدت علىٰ هامش (م) تعليقاً لابن حجر ، نصه : « لـٰكنه لم يسمع من قيس ، فهو منقطع » . ولـٰكن الحديث صحيح بشواهده .

قَالَ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[1] ، وَلاَ مَلْجَأَ مِنَ ٱللهِ / إِلاَّ إِلَيْهِ » . ٩٨/١٠

ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ ٱللهِ عَلَى ٱلعِبَادِ ، وَمَا حَقُّ ٱلْعِبَادِ عَلَى ٱللهِ ؟ » .

قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ ٱللهِ عَلَى ٱلْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقَّ ٱلْعِبَادِ عَلَى ٱللهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ » .

رواه البزار[2] مطولا هٰكذا ، ومختصراً ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير كميل بن زياد ، وهو ثقة .

١٦٨٦٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[3] (مص : ١٧٩) .

---

(١) في (ظ ، د) زيادة « العلي العظيم » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ١٦ برقم (٣٠٧٩) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٠١) من طريقين : حدثنا أبو الأحوص .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٥٤٧) ـ ومن طريقه أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٩ ـ من طريق معمر
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٥ من طريق عمار بن زريق .
جميعاً : عن أبي إسحاق ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة. . . مطولاً ، وهٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٣٥ من طريق جابر بن الحر النخعي ، عن عبد الرحمٰن بن عابس ، عن كميل ، به ، مطولاً .
وأخرجه البزار برقم (٣٠٨٨) من طريق شعبة ، عن عبد الرحمٰن بن عابس ، عن كميل ، به مختصراً .
وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٥٦) من طريق أبي الأحوص .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٥٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٤/ ٢٢٣ من طريق إسرائيل بن يونس .
جميعاً : عن أبي إسحاق ، به مختصراً .

(٣) في (ظ ، د) زيادة « العلي العظيم » .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **تَدْرِي مَا تَفْسِيرُهَا ؟** » .

قُلْتُ : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « **لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ ٱللهِ إِلاَّ بِعِصْمَةِ ٱللهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلَىٰ طَاعَةِ ٱللهِ إِلاَّ بِعَوْنِ ٱللهِ** » .

رواه البزار[١] بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش ، والغالب عليه الضعف ، والآخر متصل حسن .

١٦٨٦٧ ـ وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَرَادَ كَنْزَ ٱلْجَنَّةِ[٢] ، فَعَلَيْهِ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

رواه الطبراني[٣] من طريق عبد الله بن يزيد ، عن ربيعة بن يورا ،

---

(١) في « البحر الزخار » برقم (٢٠٠٤) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٤ـ ١٥ برقم (٣٠٨٣) ـ من طريق موسى بن داود ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . والمسعودي ضعيف ، وعبد الرحمـٰن بن مسعود سمع القليل من أبيه ، فالله أعلم أسمع هـٰذا الحديث من أبيه أم لا .
وأخرجه البزار أيضاً في « البحر الزخار » برقم (٢٠٠٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٥ برقم (٣٠٨٤) ـ من طريق الحسن بن قَزَعَة ، حدثنا عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن عبد الله بن مسعود ، ولم يقل عن القاسم ، عن أبيه . . . .

(٢) في (م ، د) : « الحديث » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ١٨/ ٣٠١ برقم (٧٧٣) ، وفي « الدعاء » برقم (١٦٧٣) ، والبخاري في الكبير ٣/ ٢٨٢ ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٤٤٥ من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الله بن مسروح ، عن ربيعة بن يورا ، عن فضالة بن عبيد . . . وهـٰذا إسناد فيه ربيعة بن يورا ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٨٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٥٧٤ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٣٠ .
وفيه عبد الله بن مسروق ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٢٠٠ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ١٧٤ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٠ . ←

وعبد الله لم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٦٨ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً ، فَأَرَادَ بَقَاءَهَا ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ** » .

ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهف : ٣٩] .

رواه الطبراني[2] وفيه خالد بن نجيح ، وهو كذاب .

١٦٨٦٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3] : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ ٱلْعَرْشِ ؟** » .

قَالَ : قُلْتُ : [نَعَمْ][4] ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .

قَالَ : « **أَنْ تَقُولَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ** » .

قَالَ أَبُو بَلَجٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ : « **فَإِنَّ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَٱسْتَسْلَمَ** » . (مص : ١٨٠) .

← وأما خالد بن يزيد فهو أبو عبد الرحيم الجمحي المصري .

(١) بل عرفناه بفضل الله ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ١٧/ ٣١١ برقم (٨٥٩) ، وفي الأوسط برقم (١٥٥) من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن نجيح ، حدثني أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر . . . وعبد الرحمٰن بن خالد بن نجيح قال ابن يونس : « منكر الحديث » وقال الدارقطني : « متروك الحديث » .

وأبوه خالد قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٥٥ : « هو كذاب كان ينتحل الأحاديث ويضعها في كتاب ابن أبي مريم ، وقال ابن يونس : « منكر الحديث » .

وفي هـٰذا الإسناد أيضاً علة أخرىٰ وهي ضعف ابن لهيعة .

(٣) في (ظ ، د ، م) : « يا أبا هريرة ، ألا أدلك . . . » وكذلك هي عند أحمد .

(٤) ما بين حاصرتين زيادة من (ظ ، د ، م) ، وكذلك هي عند أحمد .

قَالَ عَمْرٌو : قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ؟

قَالَ : لاَ إِنَّهَا فِي سُورَةِ ٱلكَهْفِ ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف : ٣٦] .

قلت : له حديث عند الترمذي[١] غير هٰذا .

رواه أحمد[٢] ، والبزار بنحوه ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ ٱلْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ ٱلْعَرْشِ » . وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ غير أبي بلج الكبير ، وهو ثقة .

٢٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلأَذْكَارِ عَقِبَ ٱلصَّلاَةِ[٣]

١٦٨٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا زَوَّجَهَ فَاطِمَةَ بَعَثَ بِهَا بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَرَحَيَيْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذاتَ يَوْمٍ : وَٱللهِ لَقَدْ سَنَوْتُ[٤] حَتَّى ٱشْتَكَيْتُ صَدْرِي

---

(١) في الدعوات (٣٦٠١) باب : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وقال الترمذي : « ليس إسناده بمتصل ؛ مكحول لم يسمع من أبي هريرة » .

(٢) في المسند٢/ ٢٩٨ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ١٥ برقم (٣٠٨٦) . والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٤١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٣) ـ والحاكم في المستدرك برقم (٥٤) من طريق شعبة .

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٩٤) ـ ومن طريقه أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٣ ـ من طريق شعبة .

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥ من طريق أبي عوانة .

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٥ ، ٤٠٣ من طريق زهير بن محمد .

جميعاً : حدثنا أبو بلج : يحيى بن سليم الفزاري ، عن عمرو بن ميمون قال : قال أبو هريرة. . . وهٰذا إسناد صحيح ، وانظر الحديث المتقدم برقم (١٦٨٦٥) .

(٣) هٰذا العنوان غير ظاهر في (مص) .

(٤) سَنَوْتُ : استقيت ، ومنه السانية ، وهي الناقة التي يسقىٰ عليها .

وَقَدْ جَاءَ ٱللهُ أَبَاكِ بِسَبْيٍ فَٱذْهَبِي فَٱسْتَخْدِمِيهِ .

فَقَالَتْ : وَأَنَا وَٱللهِ لَقَدْ طَحَنْتُ / حَتَّىٰ مَجَلَتْ يَدَايَ[1] فَأَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ ٩٩/١٠ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « **مَا جَاءَ بِكِ أَيْ بُنَيَّةُ ؟** » .

قَالَتْ : جِئْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، وَٱسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ ، وَرَجَعَتْ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتِ ؟

قَالَتْ : ٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَأَتَيَا جَمِيعاً ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى ٱشْتَكَيْتُ صَدْرِي (مص : ١٨١) .

وَقَالَتْ فَاطِمَةُ : قَدْ طَحَنْتُ حَتَّىٰ مَجَلَتْ يَدَايَ [وَقَدْ جَاءَكَ ٱللهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ] فَأَخْدِمْنَا .

فَقَالَ : « **لا[2] وَٱللهِ لاَ أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ ٱلصُّفَّةِ تَطْوَىٰ بُطُونُهُمْ مِنَ ٱلْجُوعِ ، لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَـٰكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ** » .

فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ دَخَلاَ فِي قَطِيفَتِهِمَا ، إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا ، وَإِذَا غَطَّتْ أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُسُهُمَا فثَارَا فَقَالَ : « **مَكَانَكُمَا** » .

ثُمَّ قَالَ : « **أَلاَ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ؟** » قَالاَ : بَلَىٰ .

قَالَ : « **كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** » فَقَالَ : « **تُسَبِّحَانِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ، وَتَحْمَدَانِ عَشْراً ، وَتُكَبِّرَانِ عَشْراً ، فَإِذَا آوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمَدَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ** » .

---

(١) يقال : مَجِلَتْ يَدُهُ ، تَمْجَلُ ، مَجلاً ، إذ ثخن جلدها وتعجر وظهر لها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة .

(٢) ساقطة من (ظ ، م ، د) .

قَالَ : فَوَٱللهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ[1] مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ ٱلْكَوَّاءِ : ولاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟

فَقَالَ : قَاتَلَكُمُ ٱللهُ يَا أَهْلَ ٱلْعِرَاقِ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ .

قلت : في الصحيح[2] بعضه .

رواه أحمد[3] وفيه عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٧١ ـ وَعَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : نَزَلَ بِأَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « منذ سمعتهن » .

(٢) عند البخاري (٣١١٣ ، ٣٥٦١ ، ٣٥٦٢ ، ٣٧٠٥ ، ٦٣١٨) وعند مسلم (٢٧٢٧) ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٢٧٤ ، ٣٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٧٨) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (٥٥٢٤) ، (٥٥٢٦) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٤٣) .

(٣) في المسند ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧ وابن سعد في طبقاته ٨/ ١٦ من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
حماد بن سلمة سمع عطاء قبل اختلاطه ، انظر تعليقنا على الحديث (٧٧٨) في « مسند الدارمي » .
وأخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٤٦٧) من طريق حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٣) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (٧٥٧) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٦١ برقم (٣٦٧٨) ـ من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي . . . ورواية محمد بن فضيل ، عن عطاء ضعيفة ، ولـٰكنه متابع كما تقدم ، وكما يأتي .
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٢) من طريق محمد بن فضيل بالإسناد السابق مختصراً .
وأخرجه أحمد ٧٩٦١ ، والحميدي برقم (٤٣) بتحقيقنا مختصراً ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن عطاء ، به . وسفيان صحيح السماع من عطاء .
وأخرجه مختصراً أيضاً أحمد ١/ ٨٤ ، ٩٣ من طريق زائدة ، عن عطاء ، به ، وزائدة صحيح السماع من عطاء .

رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ رَجُلٌ ، فَقَالَ أَبُو ٱلدَّرْدَاءِ : أَمُقِيمٌ فَنَسْرَحَ أَمْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفَ ؟

قَالَ : بَلْ ظَاعِنٌ .

قَالَ : فَإِنِّي سَأُزَوِّدُكَ زَاداً لَوْ أَجِدُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ لَزَوَّدْتُكَ ، أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٨٢) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، ذَهَبَ ٱلأَغْنِيَاءُ بِٱلدُّنْيَا (ظ : ٥٩٠) وَٱلآخِرَةِ ، نُصَلِّي وَيُصَلُّونَ ، وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ .

قَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَكَ ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ ، إِلاَّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ ٱلَّذِي تَفْعَلُ ؟ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً** » .

رواه أحمد[١] ، والبزار ، والطبراني ، بأسانيد ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في المسند ٥/ ١٩٦ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧١١) من طريق عبد الله بن نمير ، حدثنا مالك بن مِغْوَل ، عن الحكم ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء . . . وهٰذا إسناد فيه أبو عمر الصيني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً وروايته عن أبي الدرداء مرسلة . . . وانظر التعليق التالي .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٧ ، ٣٦١٨٧) ، وأحمد ٦/ ٤٤٦ ، والبخاري في الكبير ٩/ ٥٥ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧٨) ، وعلي بن الجعد في مسنده برقم (١٥٦) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر ٤٧/ ٩٥ـ والبغوي في « الجعديات » برقم (١٥٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧١٠) من طرق عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٧٧) و(٣٦١٨٧) ، وعبد الرزاق برقم (٣١٨٧) ، والنسائي في الكبرىٰ وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٩٩٧٧) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٠٨) من طريق سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر ، عن أبي الدرداء . . .

وقال البخاري في « الكبير » ٩/ ٥٥ : قال الحكم : « حُدِّثت عن أبي عمر » وانظر « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٠٧ .

. . . .

← وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧٦) والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٠٧) من طريق شريك عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر الصيني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء .

وقد تقدم أن النسائي أخرجه أيضاً من طريق شعبة ولم يوافق شريك علىٰ هٰذه الزيادة .

وأخرجه الطيالسي في المسند برقم (٩٨٢) ، وابن أبي شيبة برقم (٣٦١٨٨) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٠٩) من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦١٨٨) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٧) من طريق جرير بن عبد الحميد .

جميعاً : عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء ، وهٰذا إسناد ضعيف أبو صالح لم يسمع من أبي الدرداء والله أعلم .

وقال الدارقطني في « العلل . . . » برقم (١٠٨١) وقد سئل عن حديث أبي صالح ، عن أبي الدرداء . . . . فقال : « هو حديث يرويه عبد العزيز بن رفيع ، والحكم بن عتيبة ، واختلف عنهما :

فأما عبد العزيز بن رفيع ، فرواه عنه جرير بن عبد الحميد ، وأبو الأحوص : سلام بن سليم فقالا : عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء . . . .

وخالفهما سفيان الثوري فرواه عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء .

وقال شريك عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء . . . . ولم يتابع شريك علىٰ ذكر أم الدرداء .

وأما الحكم فرواه عن مالك بن مغول ، وشعبة بن الحجاج ، وزيد بن أبي أنيسة : فقال شعبة ومالك بن مغول : عن الحكم ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء .

وقال زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن أبي عمر ، عن رجل ، عن أبي الدرداء .

وقال الحماني ـ يحيى بن عبد الحميد ـ عن المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن أبي الدرداء . . . .

وليس هٰذا من حديث ابن أبي ليلىٰ ، ولا من حديث مجاهد ، والصحيح من ذلك قول شعبة ، ومالك بن مغول ، عن الحكم ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء . . . .

وقول الثوري : عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي عمر ، عن أبي الدرداء » .

وانظر الكبير للبخاري ٩/ ٥٥ ، وتاريخ ابن معين ـ رواية الدوري ـ برقم (٤٠١٧) .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٥٧٣٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢١٩ ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ص (٩٦) من طريق أبي أمامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن ←

١٦٨٧٢ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ : أَنَّهُ أَتَاهُ نَاسٌ يَتَحَدَّثُونَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : سَأُزَوِّدُكُمْ مَا زَوَّدَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا صَلَّيْتَ فَسَبِّحْ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ[(١)] ، وَٱحْمَدْ[(٢)] ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرْ[(٣)] أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ[(٤)] [وَقُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ][(٥)] » .

رواه / الطبراني[(٦)] وفيه مسعود بن سليمان ، وهو مجهول . ١٠/١٠٠

← صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة قال : سمعت أبا الدرداء . . . مرسلاً ، وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، وصالح بن أبي عريب بينا أنه ثقة عند الحديث (٨٣٧) من « موارد الظمآن » .

والمحفوظ أن هـٰذا الحديث حديث أبي هريرة فقد أخرجه البخاري في الأذان (٨٤٣) باب : الذكر بعد الصلاة ، وطرفه برقم (٦٣٢٩) ، وهو عند مسلم أيضاً في المساجد (٥٩٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٥٨٧) .

(١) في (م) زيادة : « تسبيحة » .

(٢) ساقطة من (مص) .

(٣) ساقطة من (مص) .

(٤) في (م) زيادة : « تكبيرة » .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٦) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٧١٢) من طريق مسعود بن سليمان ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن نشيط أبي عمر ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .

مسعود بن سليمان روىٰ عن حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عتيبة ، وعوف بن مالك الجشمي ، وروىٰ عنه فردوس الأشعري .

وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٨٤ وقال : سألت أبي عنه ، فقال : « مجهول » . وانظر « ميزان الاعتدال » ٤/ ١٠٠ والمغني ٢/ ٢٥٤ ، ولسان الميزان ٦/ ٢٦ ، وقد تقدم برقم (٢٦٤٥) .

وأبو عمر الصيني ترجمه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/ ١١٠ فقال : « أبو عمر الصِّيني ، الشامي ، حديثه في أهل الكوفة ، يقال : اسمه نشيط ، وقال بعضهم : عمرو الصيني . وهو وهم . روىٰ عن أبي الدرداء ، وقيل : عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء » . ←

١٦٨٧٣ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أُمِرْنَا بِٱلتَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ ٱلصَّلَوَاتِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً » .

رواه الطبراني[1] بإسنادين ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٦٨٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَحَمِدَ ٱللهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبَّرَ ٱللهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، فَبَلَغَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ ٱلْمِئَةِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » .

قلت : هو في الصحيح[2] باختصار .

رواه أحمد[3] ، ورجاله رجال الصحيح .

← وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٤٠٧ : « قال أبو زرعة : لا نعرفه إلا برواية حديث واحد عن أبي الدرداء » . وذكر هـٰذا الحديث . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور ، وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٥٥ .

ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٣٤٦٩) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما رأيته مسنداً في غيره ، ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (١٩٩٨) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) عند مسلم في المساجد (٥٩٧) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته بمثل ما هنا وليس مختصراً ، من طريق سهيلة عن أبي عبيد المَذْحِجِيّ ـ قال مسلم : أبو عبيد مولىٰ سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة . . .

وعنده « غفرت خطاياه » بدل : « غُفِرَ له خطاياه » .

وزعم محققو هـٰذا الجزء الذي فيه هـٰذا الحديث أن مسلماً لم ينسب عطاء .

(٣) في المسند ٢/ ٢٧١ من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يسار ـ خطأ صوابه : عطاء بن يزيد ـ عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح . ←

١٦٨٧٥ ـ وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ ٱلْغِفَارِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِئَةَ مَرَّةٍ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ (مص : ١٨٣) : ٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ لَمَحَتْهُنَّ .

رواه أحمد[1] موقوفاً ، وأبو كثير لم أعرفه ، وبقية رجاله حديثهم حسن .

← وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣ ، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٧ـ ٢٤٨ من طريق سريج بن النعمان . حدثنا فليح بن سليمان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن يزيد بن عطاء . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل فليح بن سليمان .

وأخرجه أبو يعلىٰ في المسند برقم (٦٣٥٩) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧١٧و ٧١٨) من طريقين عن فليح ، به .

وأخرجه مسلم (٥٩٧) ، وأبو يعلىٰ (٦٣٦٢) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥٠) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠١٦) والبيهقي في السنن ٢/ ١٨٧ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (٧١٨) من طريق خالد بن عبد الله .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٧١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٣) ـ والطبراني في « مسند الشاميين » برقم (١٣١٨) ـ من طريق زيد بن أبي أنيسة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٩) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣١٨) من طريق روح بن القاسم .

جميعاً : حدثنا سهيل بن أبي صالح ، به ، وقد تحرف في الكبرىٰ عند النسائي « أبو عبيد » إلىٰ « أبي عبيدة » .

وخالف ابن عجلان فرواه عند النسائي (٩٩٧٢) عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال النسائي : « خالفه أدهم بن أبي إياس : رواه عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة » .

(١) في المسند ٤/ ١٧٣ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيَيّ بن عبد الله : أن أبا كثير مولىٰ بني هاشم حدثه أنه سمع أبا ذر . . موقوفاً وإسناده فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وجهالة أبي كثير ، فقد ترجمه البخاري في الكبير ٩/ ٦٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٢٩ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو زرعة العراقي : « لا يعرف » .

١٦٨٧٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : ٱشْتَكَىٰ فُقَرَاءُ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فُضِّلَ بِهِ أَغْنِيَاؤُهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِخْوَانُنَا صَدَّقُوا تَصْدِيقَنَا ، وَآمَنُوا إِيمَانَنَا وَصَامُوا صِيَامَنَا ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا وَيَصِلُونَ بِهَا[1] ٱلرَّحِمَ ، وَيُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَنَحْنُ مَسَاكِينُ لاَ نَقْدِرُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

فَقَالَ : « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مِثْلَ فَضْلِهِمْ ؟ قُولُوا : ٱللهُ أَكْبَرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً ، وَٱلْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، تُدْرِكُونَ مِثْلَ فَضْلِهِمْ** » .

فَفَعَلُوا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلأَغْنِيَاءِ فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ ٱلْفُقَرَاءُ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالُوا : هَـٰؤُلاَءِ إِخْوَانُنَا فَعَلُوا مِثْلَ مَا نَقُولُ ؟

فَقَالَ : « **ذَلِكَ فَضْلُ ٱللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، يَا مَعْشَرَ ٱلْفُقَرَاءِ ، أَلاَ أُبَشِّرُكُم ؟ فُقَرَاءُ ٱلْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ** » وَتَلاَ مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج : ٤٧] » .

رواه البزار[2] ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي[3] ، وهو ضعيف .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « منها » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/١٩ ـ ٢٠ برقم (٣٠٩٤) من طريق محمد بن الزبرقان .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (٧٩٧) ـ ومن طريقه أورده الحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٥٩٦) ـ من طريق عبيد الله بن موسىٰ .
وأخرجه ابن ماجه ـ عدا المقدمة ـ في الزهد (٤١٢٤) باب : منزلة الفقراء ، من طريق أبي غسان : بهلول .
جميعاً : حدثنا موسى بن عبيدة الربذي ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن ابن عمر إلا من هـٰذا الوجه ، وعلته موسى بن عبيدة » .
وانظر الحديث التالي ، وأحاديث الباب .

(٣) في (ظ) : « الترمذي » وهو تحريف .

١٦٨٧٧ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَهِيَ تُصَلِّي فِي بَيْتِهَا ، فَقَالَ : « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا صَلَّيْتِ ٱلْمَكْتُوبَةَ ، فَقُولِي : سُبْحَانَ ٱللهِ عَشْراً** (مص : ١٨٤) **وَٱلْحَمْدُ للهِ عَشْراً ، وَٱللهُ أَكْبَرُ عَشْراً ، ثُمَّ سَلِي**[١] **مَا شِئْتِ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ : نَعَمْ نَعَمْ نَعَمْ** » ثَلاَثاً .

رواه البزار[٢] ، وأبو يعلىٰ بنحوه ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ : فَصَلَّىٰ فِي بَيْتِهَا صَلاَةَ تَطَوُّعٍ فَقَالَ[٣] : « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ** » وفيه عبد الرحمـٰن بن اسحاق أبو شيبة الواسطي / ، وهو ضعيف . ١٠١/١٠

١٦٨٧٨ ـ وَعَنْ أُمِّ مَالِكٍ ٱلأَنْصَارِيَّةِ : أَنَّهَا جَاءَتْ بِعُكَّةِ[٤] سَمْنٍ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلاَلاً فَعَصَرَهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهَا .

---

(١) في (ظ) : « أسألي » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢١ برقم (٣٠٩٦) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٤٢٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٤) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٦٤) ـ والطبراني في الدعاء (٧١٥) من طريق أبي شيبة : عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن الحسين بن أبي سفيان ـ تحرفت عند البزار إلىٰ : شعبان ـ عن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف أبي شيبة ، وضعف الحسين بن أبي سفيان ، وانظر مسند الموصلي .

وأخرجه أحمد ٣/ ١٢٠ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٢٢٢) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٨٥٠) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠١١) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٢) ، والضياء في « المختارة » برقم (١٥١٧ ، ١٥١٨) من طريق وكيع .

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٤٨١) باب ما جاء في صلاة التسبيح ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١١٩١) من طريق عبد الله بن المبارك .

جميعاً : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمار . وانظر الحديث السابق والحديث اللاحق .

(٣) في (ظ) : « قال » .

(٤) العُكَّةُ : وعاء من الجلد يحفظ السمن فيه .

فَرَجَعَتْ فَإِذَا هِيَ مُمْتَلِئَةٌ ، فَأَتَتِ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : نَزَلَ فِيَّ شَيءٌ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ؟

قَالَ : « **وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ؟** » .

فَقَالَتْ : لِمَ رَدَدْتَ هَدِيَّتِي ؟ فَدَعَا بِلاَلاً ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ .

فَقَالَ : وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى ٱسْتَحْيَيْتُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **هَنِيئاً لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ ، بَرَكَةٌ عَجَّلَ ٱللهُ ثَوَابَهَا** » .

ثُمَّ عَلَّمَهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ سُبْحَانَ ٱللهِ عَشْراً ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَشْراً ، وَٱللهُ أَكْبَرُ عَشْراً .

رواه الطبراني[1] ، وفيه عطاء بن السائب ثقة ولكنه اختلط ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ٢٥/١٤٥ برقم (٣٥١) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٣٤٠٥) من رواية محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن يحيى بن جعدة ، عن رجل حدثه ، عن أم مالك الأنصارية . . . وهٰذا إسناد فيه علتان : رواية محمد بن فضيل عن عطاء ضعيفة ، وجهالة التابعي الراوي عن أم مالك

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٠ـ ٣٤١ من طريق الحسن بن موسىٰ .

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٧ من طريق موسى بن داود .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن البهزيه أم مالك . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ولٰكن أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٨٠) باب : في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٦/ ١١٤ من طريق معقل بن عبيد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وهٰذا إسناد صحيح .

وعنعنة الثقة لا يضعف بها حديث وإن كان مدلساً ، إلا إذ ثبت أن المدلس قد دلس هٰذا الحديث .

وانظر تعليقنا على الحديث (١٥١١٨) وهٰذا أصل حديثنا ، وبه يتقوىٰ إن شاء الله تعالىٰ .

ثم وجدت أن الحديث قد تقدم برقم (١٤١٤١) ولٰكن بعد فوات الأوان .

١٦٨٧٩ ـ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : صَلَّىٰ رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ .

ثُمَّ صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُمَرَ ، فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فَضَحِكَ ٱلرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ عُمَرَ : مَا أَضْحَكَكَ ؟

فَقَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ إِلىٰ جَنْبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ .

فَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٨٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي ٱلْهُذَيْلِ ، قَالَ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ إِذَا قَضَى ٱلرَّجُلُ ٱلصَّلاَةَ أَنْ يَقُولَ : ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلامُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ (مص : ١٨٥) .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ١٢/ ٣٣٩ برقم (١٣٢٨٨) والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠١٩٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٦٥) ـ من طريق يحيى بن أيوب ، عن جعفر بن ربيعة : أن عون بن عبد الله بن عتبة قال : . . . وإسناده جيد إذا كان عون سمعه من عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ، أو من أحدهما ، فقد قيل : إن عونا لم يلق أياً من الصحابة . وقال البخاري : « سمع أبا هريرة ، وعبد الله بن عمر » .

(٢) في مسنده برقم (٤٧٢٠) من طريق خالد بن عبد الله ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : كانوا يحبون إذا قضى الرجل الصلاة. . . موقوفاً وإسناده صحيح .
ووصله ابن خزيمة برقم (٧٣٦) ، وابن أبي شيبة برقم (٣١٠٣) ـ والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٢٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٨) ـ من طريق أبي معاوية .
وأخرجه البخاري في الكبير ٧/ ٧٦ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٠٢) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٨) ـ من طريق اسماعيل بن زكريا .
وأخرجه البخاري في الكبير ٧/ ٧٥ ـ ٧٦ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢/ ١٠٦٤ من طريق عبد العزيز بن المختار ، وإسرائيل .

١٦٨٨١ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لم يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ ٱلْجَنَّةِ إلاَّ أَنْ يَمُوتَ » .

١٦٨٨٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] : « وَقُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ » .

رواه الطبراني[٢] في الكبير والأوسط بأسانيد ، وأحدها جيد .

١٦٨٨٣ ـ وَعَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ ٱلصَّلاَةِ ٱلْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ ٱللهِ إِلَى ٱلصَّلاَةِ ٱلأُخْرَىٰ » .

رواه الطبراني[٣] ، وإسناده حسن .

جميعاً : عن عاصم بن سليمان الأحول عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن الهذيل ، عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد التسليم . . . . وهـٰذا إسناد جيد ، وهو المحفوظ .

وخالفهما شعبة ، فقد أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٢٧) والطيالسي ١/ ٥٠ منحة المعبود برقم (٤٧٦) ، من طريق شعبة عن عاصم ، به ، موقوفاً .

(١) أخرجها الطبراني في الكبير ٨/ ١٣٤ برقم (٧٥٣٢) من طريق محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثني محمد بن زياد الألهاني ، قال : سمعت أبا أمامة . . . ومحمد بن إبراهيم بن زبريق ـ عند ابن عدي : زِبرَيق ـ قال ابن عوف : « محمد بن إبراهيم كان يسرق الأحاديث » .

وانظر « الكامل لابن عدي » ٦/ ٢٢٩٠ ـ والمغني ٢/ ٥٤٦ ، ولسان الميزان ٥/ ٢١ .

(٢) في الكبير ٨/ ١٣٤ برقم (٧٥٣٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٦٧٥) ، وفي الأوسط برقم (٨٠٦٤) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٤) من طرق : حدثنا محمد بن حِمْيَر ـ تحرف في الأوسط إلىٰ حميد ـ حدثنا محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : . . . وهـٰذا إسناد صحيح . وله عدد من الشواهد .

(٣) في الكبير ٣/ ٨٤ برقم (٢٧٣٣) في « الدعاء » برقم (٦٧٤) ، من طريق كثير بن يحيىٰ ، حدثنا حفص بن عمر الرقاشي ، حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن ، عن أبيه ، عن

١٦٨٨٤ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلاَثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ شَاءَ ، وَزُوِّجَ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ حَيْثُ شَاءَ :

مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَأَدَّىٰ دَيناً خَفِيّاً ، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ » .

قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « أَوْ إِحْدَاهُنَّ » .

رواه أبو يعلىٰ[(١)] ، وفيه عمر بن نبهان ، وهو متروك .

١٦٨٨٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ / ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠/١٠٢ قَالَ : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى

← جده : حسن بن علي . . . وهـٰذا إسناد حسن .

وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٨٦) : « رواه الطبراني بإسناد حسن » .

(١) في مسنده برقم (١٧٩٤) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٦٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٥٣) ، وابن كثير في التفسير ٨/ ٥٤٥ ـ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ٢٤٣ وفي « معرفة الصحابة » برقم (١٥٤٣) ، والطبراني في الأوسط برقم (٣٣٨٥) ، وأبو الفتح الأزدي في « مخزون الحديث » برقم (١٢) ، والخلال في « فضائل سورة الإخلاص » برقم (٥٢) من طريق عبد الأعلىٰ ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عمر بن نبهان ، عن أبي شداد : جابر . . . وأبو شداد مجهول ، وانظر « تعجيل المنفعة » ٢/ ٤٧٨ ، وعمر بن نبهان ضعيف .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٦٧٣) من طريق العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا بشر بن منصور ، به .

وقد اختلف في اسم صحابي هـٰذا الحديث ، لذا انظر « أسد الغابة » ١/ ٣٠٦ ، والإصابة ترجمه جابر بن عبد الله الراسبي .

ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الصافات : ١٨٠ـ ١٨٢] ، **فَقَدِ ٱكْتَالَ بِٱلْجَرِيبِ**[1] **ٱلْأَوْفَىٰ مِنَ ٱلْأَجْرِ** » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه عبد المنعم بن بشير ، وهو ضعيف جداً .

١٦٨٨٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا نَعْرِفُ ٱنْصِرَافَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : ﴿ سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ . [الصافات : ١٨٠ـ ١٨٢] . (مص : ١٨٦) .

رواه الطبراني[3] وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وهو متروك .

---

(١) الجَرِيبُ : مكيال قدر أربعة أقفزة ، والقفيز أيضاً : مكيال قديم يختلف مقداره من بلد إلىٰ أخرىٰ ، ويعادل في مصر (١٦) كيلو غراماً والله أعلم .
والمراد منه هنا : أن الفاعل لذلك ينال الأجر العظيم من الله تعالىٰ .

(٢) في الكبير ٥/ ٢١١ برقم (٥١٢٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٢٩٩٥) ـ من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن محمد الأنسي ـ من ولد أنس ـ عن عبد الله بن زيد بن أرقم ، عن أبيه زيد . . . وهـٰذا إسناد فيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف ، وفيه عبد المنعم بن بشير جرحه ابن معين واتهمه بالكذب .
وقال ابن عدي : « له مناكير . . وعامة ما يرويه عبد المنعم لا يتابع عليه » .
وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به » .
وضعفه الدارقطني ، وقال ابن يونس : « منكر الحديث » وقال الخليلي في « الإرشاد » : « هو وضاع على الأئمة » .
وعبد الله بن زيد بن أرقم روىٰ عن أبيه : زيد بن أرقم ، وروىٰ عنه محمد بن عبد الله الأنسي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعبد الله بن محمد الأنسي ، روىٰ عن عبد الله بن زيد بن أرقم ، وروىٰ عنه عبد المنعم بن بشير الأنصاري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والله أعلم .

(٣) في الكبير ١١/ ١١٥ برقم (١١٢١) من طريق محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وكذلك قال الدارقطني .

١٦٨٨٧ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ دُبُرَ ٱلصَّلاَةِ : سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[١] ، قَامَ مَغْفُوراً لَهُ » .

رواه البزار[٢] من رواية أبي الزهراء ، عن أنس ، وأبو الزهراء لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٨٨٨ ـ وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ قَالَ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » .

رواه البزار[٣] وإسناده حسن[٤] .

← وقال أبو داود : ليس بثقة . وقال ابن عدي : هو مع ضعفه يكتب حديثه . وقد تقدم برقم (١٧٨٤) .

(١) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٤ برقم (٣٠٩٧) من طريق خلف بن عقبة ، حدثنا أبو الزهراء ، عن أنس قال : . . وهـٰذا إسناد فيه خلف بن عقبة القشيري ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٧١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تحرف « خلف » إلىٰ « خالد » .

وأبو الزهراء خادم أنس ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٣٧٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكر له هـٰذا الحديث وغيره .

نقول : ما رأينا من عَدَّلَ أَوْ جَرَحَ أحداً من خَلَفٍ ، وأبي الزهراء ، فهما مستوران .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٨٩) ثم قال : « رواه البزار ، عن أبي الزهراء ، عن أنس ، وسنده إلىٰ أبي الزهراء جيد ، وأبو الزهراء لا أعرفه » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٢١ برقم (٣٠٩٨) من طريق أبي أحمد الزبيري ، حدثنا بن عُلاَثَة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد حسن .

وابن عُلاَثة هو : محمد بن عبد الله بن علاثة .

(٤) في (ظ ، م ، د) : « جيد » .

١٦٨٨٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : « **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ** » .

رواه البزار[١] والطبراني بنحوه ، إلا أنه زاد : « **يُحْيِي وَيُمِيتُ** » ولم يقل : « **بِيَدِهِ الخَيْرُ** » وإسنادهما حسن .

١٦٨٩٠ ـ وَعَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٦٧) كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ ٱلصَّلاَةِ : « **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ** » .

قلت : هو في الصحيح باختصار[٢] .

رواه الطبراني[٣] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨٩١ ـ وَعَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : إِنَّ

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٢ برقم (٣٠٩٩) من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف ، وكذبه حماد بن زيد ، وباقي رجاله ثقات .

(٢) عند البخاري في الأذان (٨٤٤) باب الذكر بعد الصلاة وأطرافه كثيرة ، وعند مسلم في المساجد (٥٩٣) باب الذكر بعد الصلاة وبيان صِفَتِهِ وهو كما هنا ، ولـٰكن ليس عندهما « يحي ويميت » وعندهما زيادة ليست هنا ستأتي في الحديث التالي .

(٣) في الكبير ٢٠/ ٣٨٦ـ ٣٨٩ من طريق مسعر ، ومعمر ، وشريك ، وشعبة ، وزائدة ، وسفيان بن عيينة ، وزيد بن أبي أنيسة ، وأسباط بن محمد ، والحكم بن هشام ، وسفيان غير منسوب ، وعمرو بن قيس ، والأعمش :
جميعهم : حدثنا وَرَّاد كاتب المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وعند الطبراني طرق أخرىٰ لهـٰذا الحديث .

رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱنْفَتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : « لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » .

رواه الطبراني[1] وفيه عبد العزيز بن عبيد الله[2] ، وهو ضعيف .

١٦٨٩٢ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَشْرٌ مَنْ قَالَهُنَّ فِي دُبُرِ صَلَوَاتِهِ إِذَا صَلَّىٰ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِير ، كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ / رَقَبَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَرِيساً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ . ١٠٣/١٠

وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي كَانَ[3] مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » .

رواه الطبراني[4] ورجاله ثقات .

---

(١) في الكبير ١٩/٣٩٣ برقم (٦٢٣) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣٧٠ و٣٤٥١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عُبَيْد الله ، ـ وفي مسند الشاميين : « عُبَيْدُ الله بن عُبَيْد » ـ عن مكحول قال : سمعت معاوية. . . وهـٰذا إسناد فيه عبد العزيز بن عبيد الله هو : ابن حمزة بن صهيب الحمصي وهو ضعيف ، غير أنه متابع ، تابعه عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي ، وهو ثقة .
ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيحة وهـٰذه منها . أبو وهب الكلاعي دمشقي ، فالإسناد حسن .

(٢) في (د) ، وعند الطبراني في الكبير : « عبد الله » وهو تحريف .

(٣) في (ظ ، د) : « كان له » .

(٤) في الكبير ٤/١٨٦ برقم (٤٠٩٢) ، وابن حبان في عقب الحديث (٢٠٢٣) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٦٣٣) من طريق الفضل بن الحباب الجمحي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، ←

٢٨ ـ بَابُ ٱلِاسْتِغْفَارِ عَقِبَ ٱلصَّلَوَاتِ[١]

١٦٨٩٣ ـ عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ ٱلزَّحْفِ » .

رواه الطبراني[٢] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عمر بن فرقد ، وهو ضعيف . (مص : ١٨٨)

← عن عبد الله بن يعيش ، عن أبي أيوب . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وللحديث روايات وطرق أخرىٰ منها الحديث التالي لحديثنا هـٰذا في الكبير برقم (٤٠٩٣) والحديث (٢٠٢٣) عند ابن حبان ـ وهو في « موراد الظمآن » برقم (٤٣٤١) ، وعند أحمد ٥/ ٤١٥ ، ٤٢٠ .

(١) هـٰذا العنوان غير ظاهر في (مص) .

(٢) في الصغير ٢/ ٢٦ ، وفي الأوسط برقم (٧٧٣٤) من طريق محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب ، حدثنا يعقوب بن إسحاق ، حدثنا علي بن حميد ، حدثنا عمر ـ تحرف فيه إلىٰ عثمان ـ بن فرقد البزار ، عن عبد الله بن المختار ، عن أبي إسحاق ، عن البراء . . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (٢٨٣٥) .
وعبد الله بن المختار لم يذكر فيمن رووا عن أبي إسحاق قديماً .
وعمر بن فرقد البزار روىٰ عن عبد الله بن المختار ، وعطاء بن السائب ، وروىٰ عنه علي بن حميد وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعلي بن حميد ما عرفته .
ولـٰكن للحديث شواهد منها ما أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٤) من طريق محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي سنان : ضرار بن مرة ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وفيه : « أستغفر الله العظيم » .
وتعقبه الذهبي بقوله : « أبو سنان هو : ضرار بن مرة ، لم يخرج له البخاري » . وهو كما قال .
وأخرجه الحاكم أيضاً برقم (٢٥٥٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا إسرائيل ، بالإسناد السابق ، وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه » ←

٢٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ رَكْعَتَي ٱلْفَجْرِ[١]

١٦٨٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى ٱلصَّلاَةِ .

قلت : رواه النسائي[٢] بنحوه من غير تقييد [بركعتي الفجر .

رواه أبو يعلىٰ[٣] عن شيخه سفيان بن][٤] وكيع ، وهو ضعيف .

٣٠ ـ بَابُ مَا يَفْعَلُ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ وَٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعَصْرِ[٥]

١٦٨٩٥ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لأَنْ

← ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

ومنها أيضاً حديث زيد مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي داود في الوتر (١٥١٧) باب : في الاستغفار ، وعند الترمذي في الدعوات (٣٥٧٧) باب : ما جاء في دعاء الضيف ، وعند ابن سعد ٧/ ٤٦ ، وفي التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٠ .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٥٢٦) وقال : « رواه أبو داود ، والترمذي وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من هـٰذا الوجه .

قال الحافظ : « وإسناده جيد متصل . . . » وانظر بقية كلامه هناك .

(١) هـٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٢) في الاستعاذة (٥٥١٩) باب : الاستعاذة من حَرِّ النار .

(٣) في مسنده برقم (٤٧٧٩) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٥٧) ـ من طريق سفيان بن وكيع ، حدثني أبي ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، حدثنا عبد الله بن رباح الأنصاري ، أن عائشة. . . . وسفيان بن وكيع ساقط الحديث ، وعبيد الله بن أبي حميد الهذلي متروك الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، وأبو المليح هو : ابن أسامة .

وانظر الحديث الآتي برقم (١٦٩٢٨) .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٥) هـٰذا العنوان غير ظاهر تماماً .

أَقْعُدَ أَذْكُرُ ٱللهَ وَأُكَبِّرُهُ ، وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ ، وَأُهَلِّلُهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

وَمِنْ بَعْدِ ٱلْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

١٦٨٩٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] : « لأَنْ أَذْكُرَ ٱللهَ إِلَىٰ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ أُكَبِّرُ وَأُهَلِّلُ وَأُسَبِّحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعاً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلأَنْ أَذْكُرَ ٱللهَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغِيبَ ٱلشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ كَذَا وكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

رواه كله أحمد[٢] ، والطبراني بنحو الرواية الثانية ، وأسانيده حسنة .

١٦٨٩٧ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ (مص : ١٨٩) ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ٱنْقَلَبَ بِأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » .

---

(١) أخرجها أحمد ٥/٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، والطبراني في الكبير ٨/٣١٧ برقم (٨٠٢٨) وفي « الدعاء » برقم (١٨٨٢) ، من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي طالب الضبعي ، عن أبي أمامة . . . وباقي رجاله ثقات .
وأبو طالب الضبعي ترجمه البخاري في الكبير ٩/٤٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٣٩٧ عن وكيع قال : « وكان ثقة » ، وأورد عن أبيه أنه قال : « وكان رجل صدق » ، وسئل أبو زرعة عن اسمه فقال : « لا أعرف اسمه وهو بصري ثقة » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٧٤ .
وأخرجها الطبراني برقم (٨٠٢٨) من طريق الحجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، به .
ويشهد له حديث أنس عند أبي داود برقم (٣٦٦٧) ، وأبي يعلىٰ (٣٣٩٢) ، والطحاوي في « شرح المشكل » (٣٩٠٧ ، ٣٩٠٨) والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٧٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٧٠) وهو حديث حسن .

(٢) في المسند ٥/٢٥٥ من طريق عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، بإسناد الرواية السابقة .

رواه الطبراني[1] وإسناده جيد[2] .

١٦٨٩٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ غَابِرٍ[3] : أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ وَعُتْبَةَ[4] بْنَ عَبْدٍ[5] حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ ثَبَتَ حَتَّىٰ يُسَبِّحَ ٱللهَ سُبْحَةَ ٱلضُّحَىٰ ، [كَانَ][6] لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامّاً لَهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ » .

رواه الطبراني[7] ، وفيه الأحوص بن حكيم ، وثقه العجلي وغيره ، وضعفه

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٠٩ برقم (٧٧٤١) ، وفي « الدعاء » برقم (٨٨٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن الحراني ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن ، عن موسى بن عُلَيّ ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . وهٰذا إسناد حسن ، ويحيى بن الحارث هو الذماري .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٧٥) ثم قال : « رواه الطبراني وإسناده جيد » .

(٢) في (د) : « حسن » .

(٣) في أصولنا جميعها : « عامر » ، وعلىٰ هامش المصورة (م) : « صوابه : عبد الله بن غابر ، بالعين المعجمة والباء الموحدة » وهٰذا هو الصواب . وانظر ترجمته في « تهذيب الكمال » ١٥/ ٤١٧ ـ ٤١٨ وفروعه .

(٤) في (ظ ، د) : « عقبة » وهو تحريف .

(٥) في (مص) : « هند » وهو تحريف .

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٧) في الكبير ٨/ ١٧٤ برقم (٧٦٤٩) من طريق أحمد بن عمرو الخلال المكي ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن الأحوص بن حكيم ، حدثنا أبو عامر الألهاني ، عن أبي أمامة ، وعتبة بن عبد . . .

وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والأحوص بن حكيم ضعيف . قال ابن معين « لا شيء » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال ابن المديني : « ليس بشيء لا يكتب حديثه » ، وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (٥٠) : « الأحوص بن حكيم ، شامي ، لا بأس به » .

وأبو عامر هو : عبد الله بن غابر الألهاني .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٧٦٦٢) من طريق سهل بن عثمان ، حدثنا المحاربي ، عن ←

١٠٤/١٠ جماعة ، وبقية [رجاله / ثقات ، وفي بعضهم خلاف لا يضر][1] (ظ : ٥٩١) .

١٦٨٩٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّىٰ يُمْكِنَهُ ٱلصَّلاةُ ، وَقَالَ : « **مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ جَلَسَ مَجْلِسَهُ حَتَّىٰ يُمْكِنَهُ ٱلصَّلاةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه الفضل بن موفق وثقه ابن حبان ، وضعف حديثه أبو حاتم الرازي ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٩٠٠ ـ وَعَنْ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي : عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ

ـ الأحوص بن حكيم ، به .
وفيه : « عن عبد الله بن غابر » . وهو الصواب .
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٧٧) ثم قال : « رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه ، وللحديث شواهد كثيرة » .
ويشهد له حديث أبي أمامة المتقدم عليه ، وحديث أنس عند الترمذي في الوتر (٥٨٦) باب ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح . وفي إسناده أبو هلال : هلال بن أبي هلال ، وهو ضعيف ، ولـٰكنه متابع عليه ، تابعه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف ، وتابعه أيضاً القاسم أبو عبد الرحمـٰن صاحب أبي أمامة وهو حسن الحديث .
كما يشهد له الحديث التالي .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الأوسط برقم (٥٥٩٨) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن عمر الهياجي ، حدثنا الفضل بن موفق ، حدثنا مالك بن مِغْوَلٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن الموفق .
وقال الطبراني : « لم يروه عن مالك بن مغول إلا الفضل بن موفق » .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/٤٠٦ من طريق أبي معاوية ، عن الأحوص بن حكيم ، عن ابن عمر . . . والأحوص ضعيف ، ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بشواهده . وانظر أحاديث الباب .
وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٧٦) ثم قال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورواته ثقات إلا الفضل بن موفق ففيه كلام » .

صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلْفَجْرِ أَوْ قَالَ : ٱلْغَدَاةِ ، فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيءٍ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا ، وَيَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ ٱلضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، لاَ ذَنْبَ لَهُ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] والطبراني في الأوسط بنحوه ، وفيه الطيب بن سلمان[2] ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني ، وبقية رجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح .

١٦٩٠١ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّى ٱلْعَصْرَ ثُمَّ جَلَسَ يُمْلِي خَيْراً حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ أَعْتَقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل » .

قلت : له حديث عند الترمذي ، وأبي داود غير هـٰذا .

رواه أحمد[3] وأبو يعلىٰ .

---

(١) في مسنده برقم (٤٣٦٥) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٢) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٥٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٦٥٢ ، ٣٨٣٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٥) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٥٩٣٦) من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا طيب بن سلمان قال : سمعت عمرة تقول : سمعت أم المؤمنين عائشة تقول : . . . وهـٰذا إسناد حسن .
الطيب بن سَلْمَان فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٦٧٨٠) .
وقال البوصيري ـ رحمه الله ـ : « هـٰذا إسناد حسن » .

(٢) في (ظ ، د) : « سليمان » .

(٣) في المسند ٣/ ٢٦٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٦٣) من طريق الحسن بن الربيع ، وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٤٠٨٧ ، ٤١٢٦) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٧٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٠٤) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٣٦/ ٢) ـ من طريق أبي الربيع الزهراني .
جميعاً : حدثنا حماد بن زيد ، عن المعلى بن زياد ، عن يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي . وإسناد أحمد ليس فيه (يزيد بن أبان) فهو ضعيف لانقطاعه .

١٦٩٠٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي يَعْلَىٰ[1] : « لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱلشَّمْسُ » .

وفي رواية أحمد لم يذكر يزيد الرقاشي ، ورواه أبو يعلىٰ عن المعلى بن زياد ، عن يزيد الرقاشي ، ويزيد ضعفه الجمهور ، وقد وثق .

١٦٩٠٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[2] ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً .

وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ[3] يَذْكُرُونَ ٱللهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ[4] إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » .

← وفي رواية أبي يعلىٰ (٤٠٨٧) خطأٌ صوابُهُ بَيِّن عنده في الرواية الثانية ، وعند من رواه من طريقه .

وأخرجه أبو داود في العلم (٣٦٦٧) باب : في القصص ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٨٧٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٦١ ، ٥٦٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٢٤١٨) من طريق موسى بن خلف العمي ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن خلف .

(١) أخرجها في مسنده برقم (٤١٢٥) ـ ومن طريقه أخرجها الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٣٦/١) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٠٩) ، من طريق أبي الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان ، ولانقطاعه أيضاً حماد بن زيد ليس له رواية عن يزيد .

(٢) في (ظ) : « بني » .

(٣) في (ظ ، د) ، وعند الموصلي في هـٰذا المكان ، وفي المكان السابق « أقوام » بدل « قوم » .

(٤) في (ظ ، د ، م) : « بني » وكذلك هي عند الموصلي .

قلت : رواه أبو داود[١] : باختصار .

رواه أبو يعلىٰ[٢] وفيه محتسب أبو عائذ وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٩٠٤ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ ٱلْفَجْرِ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » .

قلت : رواه أبو داود[٣] باختصار قوله : « وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ » .

رواه أبو يعلىٰ[٤] وفيه زبان بن فائد ، ضعفه الجمهور ، وقال أبو حاتم صالح ، وبقية رجاله حديثهم حسن .

---

(١) في العلم (٣٦٦٧) باب : في القصص ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) في مسنده برقم (٣٣٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٥٧ ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٤) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٠٦) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٦٠١٩) من طريق محتسب بن عبد الرحمٰن ، عن ثابت البناني ، عن أنس . . . ومحتسب قال ابن عدي : « يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة » .

وقال الذهبي في « الميزان » : « لين » ، وقال في « المغني » : « له مناكير » .

وأخرجه البيهقي في الجنايات ٨/ ٣٨ باب : في العبد يقتل . . . من طريق الأوزاعي ، حدثني عمرو بن سعد ، عن يزيد الرقاشي ، حدثني أنس . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي . وعمرو بن سعد هو : الفدكي .

(٣) في التطوع (١٢٨٧) باب : صلاة الضحىٰ . وإسناده ضعيف . وأخرجه أحمد ٣/ ٤٣٩ .

(٤) في مسنده برقم (١٤٨٧) وفي « المفاريد » برقم (٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٤) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٣) ـ من طريق أبي الحجاج : رشدين بن سعد المصري المهري ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس ، وهٰذا إسناد فيه ضعيفان : رشدين بن سعد ، وزَبَّان بن فائد .

١٦٩٠٥ ـ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ٱلسَّاعِدِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لأَنْ أَشْهَدَ ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ أَجْلِسَ فَأَذْكُرَ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَىٰ جِيَادِ ٱلْخَيلِ فِي / سَبِيلِ ٱللهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ » . ١٠/١٠٥

رواه الطبراني[(١)] بأسانيد في الكبير ، والأوسط ، وأسانيده ضعيفة ، في بعضها محمد بن أبي حميد ، وفي بعضها المقدام[(٢)] بن داود ، وغيره ، وكلهم ضعفاء . (مص : ١٩١) .

١٦٩٠٦ ـ وَعَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لأَنْ أَجْلِسَ مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ إِلَىٰ أَنْ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

رواه البزار[(٣)] والطبراني إلا أنه قال : « لأَنْ أُصَلِّيَ ٱلْغَدَاةَ وأَذْكُرَ ٱللهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ

---

(١) في الكبير ٦/ ١٣٧ برقم (٥٧٦١) ، وفي الأوسط برقم (٨٨٣١) من طريق المقدام بن داود ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا حماد بن أبي حميد ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : المقدام بن داود ، وحماد وهو : محمد بن أبي حميد .
وقال الطبراني : لم يروه عن أبي حازم إلا حماد بن أبي حميد ـ وهو : محمد بن أبي حميد » .
وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٧٣٧) من طريق عبد الرزاق ، عن محمد بن أبي حميد ، به . وهو عند عبد الرزاق برقم (٢٠٢٧) .
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٥٦٣٨) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثني محمد بن إبراهيم ـ وهـٰذا خطأ ، صوابه : محمد بن أبي حميد ـ عن أبي حازم ، به .

(٢) في (ظ ، د) : « المقداد » وهو تحريف .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (١٢٩٩) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٧ برقم (٣٠٩٠) ـ من طريق عبد الله بن زياد الرازي ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، حدثنا محمد بن أبي حميد قال : سمعت العباس بن سهل قال : كنت أجالس ابن عباس ، فحدثني عن أبيه العباس . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ البزار ، روىٰ عن إسحاق بن سليمان الرازي ، ←

تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى ٱلْخَيْلِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ » وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

١٦٩٠٧ ـ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي : رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، إِلاَّ كَانَ ذَٰلِكَ حِجَاباً مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه الحسن بن أبي جعفر

← وإسماعيل بن عياش العنسي ، وروىٰ عنه : البزار ، ويوسف بن حمدان القزويني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

(١) في الصغير ٢/١٣١ ، وفي الأوسط برقم (٩٤٧٩) من طريق يعقوب بن مجاهد البصري ،

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٦) من طريق أبي عروبة : الحسين بن محمد بن مودود ،

جميعاً : حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي : حدثني أبي ـ ساقط من إسناد الصغير ـ حدثنا الحسن بن أبي جعفر الجفري ، عن محمد بن جحادة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن الحسن بن علي . . . وهو إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني يعقوب بن مجاهد البصري روىٰ عن المنذر بن الوليد الجارودي ، وزياد بن يحيى الحساني ، وحميد بن الربيع اللخمي .

وروىٰ عنه الطبراني ، وأحمد بن محمد العنزي ، ويعقوب بن يوسف الطباع ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ولـٰكن تابعه أبو عروبة : الحسين بن محمد ، وهو ثقة .

والحسن بن أبي جعفر قال البخاري : « منكر الحديث » .

وقال عمرو بن علي : « صدوق ، منكر الحديث » .

وقال النسائي : « ضعيف » . وقال ثانية : « متروك » .

وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٢ : « له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة ، له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي ، عن أبيه ، عنه . . . . » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن جحادة إلا الحسن بن أبي جعفر ، تفرد به المنذر ، عن أبيه » .

وأخرجه البيهقي في « الشعب » برقم (٢٩٥٨) وإسناده ضعيف .

الجفري ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، وهو في نفسه صدوق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٩٠٨ ـ وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ ٱلْمَأْمُومِ ، قَالَ : أَتَيْتُ ٱلْمَدِينَةَ أَزُورُ ٱبْنَةَ عَمٍّ لِي تَحْتَ ٱلْحَسَنِ بِنْ عَلِيٍّ ، فَشَهِدْتُ مَعَهُ صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ ٱلرَّسُولِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصْبَحَ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ قَدْ أَوْلَمَ ، فَأَتَىٰ رَسُولُ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ فَقَالَ : يَاْ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ ، إِنَّ ٱبْنَ ٱلزُّبَيْرِ قَدْ أَصْبَحَ قَدْ أَوْلَمَ وَقَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ [فَلَمْ يَلْتَفِتَ إِلَيهِ .

فَطَافَ فِي ٱلْمَسْجِدِ فَتَقَرَّىٰ[١] ٱلْخَلْقَ يَدْعُوهُم ثُم رَجَعَ إِلَى ٱلْحَسَنِ فَقَالَ : يَاْ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ ، ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ قَدْ أَوْلَمَ ، وَقَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ][٢] فَٱلْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟

قُلْتُ : لاَ أَحْسَبُ إِلاَّ قَدْ طَلَعَتْ .

قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَطْلَعَهَا مِنْ مَطْلَعِهَا .

ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي ـ يَعْنِي : ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَقُولُ : « **مَنْ صَلَّى ٱلْغَدَاةَ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، جَعَلَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّارِ سِتْراً** » .

ثُمَّ قَالَ : قُومُوا فَأَجِيبُوا ٱبْنَ ٱلزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا ٱنْتَهَيْنَا إِلَى ٱلْبَابِ ، تَلَقَّاهُ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ عَلَى ٱلْبَابِ ، فَقَالَ : يَاْ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ أَبْطَأْتَ عَنِّي فِي هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ؟

فَقَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ أَجَبْتُكُمْ وَأَنَا صَائِمٌ (مص : ١٩٢) قَالَ : فَهَـٰهُنَا تُحْفَةٌ .

فَقَالَ ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي ـ يَعْنِي : ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **تُحْفَةُ ٱلصَّائِمِ ٱلزَّائِرِ أَنْ تُغَلَّفَ لِحْيَتُهُ وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ وَتُذْرَرَ**[٣] [**وَتُحْفَةُ**

---

(١) تَقَرَّى الخلق : تتبعهم ليدعوهم .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من « البحر الزخار » وليس موجوداً في « كشف الأستار » .

(٣) تغلف لحيته : تلطخ بالطيب ، وتجمَّر : تبخر بالطيب ، وتذرر : تذر عليها الذريرة وهي نوع من أخلاط الطيب .

ٱلْمَرْأَةِ ٱلصَّائِمَةِ ٱلزَّائِرَةِ أَنْ تُمْشَطَ رَأْسُهَا ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهَا ، وَتُذَرَّرَ][١] » .

قَالَ : قُلْتُ : يَآ بْنَ رَسُولِ ٱللهِ أَعْدِ عَلَيَّ ٱلْحَدِيثَ .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي ـ يَعْنِي : ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَقُولُ : « **مَنْ أَدَامَ ٱلِاخْتِلاَفَ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ أَصَابَ آيَةً مُحْكَمَةً ، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً ، أَوْ عِلْماً مُسْتَطْرَفاً ، أَوْ كَلِمَةً تَزِيدُهُ هُدىً أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدىً ، أَوْ يَدَعُ ٱلذُّنُوبَ خَشْيَةً أَوْ حَيَاءً** » .

رواه البزار[٢] وفيه سعيد[٣] بن طريف الحذاء ، وهو متروك .

١٦٩٠٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : بَيْنَمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَٱبْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ / ، وَنُعَيْمُ بْنُ سَلاَمَةَ إِذْ قَدِمَ بَرِيدٌ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْثٍ بَعَثَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا رَأَيْنَا بَعْثاً أَسْرَعَ إِيَاباً ، وَلاَ أَكْثَرَ مَغْنَماً مِنْ هَـٰؤُلاَءِ . ١٠٦/١٠

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا هُوَ أَسْرَعُ إِيَاباً**

---

(١) ما بين حاصرتين مستدرك من « البحر الزخار » وهو ساقط من « كشف الأستار » .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (١٣٣٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ١٧ ـ ١٨ برقم (٣٠٩١) ـ من طريق هبيرة ابن حدير العدوي .
وأخرجه مختصراً جداً الترمذي في الصوم (٨٠١) باب ما جاء في تحفة الصائم ، وأبو يعلىٰ برقم (٦٧٦٣) من طريق محمد بن خازم .
وأخرجه الطبراني مختصراً في الكبير ٣/ ٨٨ برقم (٢٧٥٠) من طريق مروان بن معاوية .
جميعاً : حدثنا سعد بن طريف الحذاء ، عن عمير بن المأموم ، به .
وهبيرة ضعيف غير أنه متابع ، وسعد بن طريف الحذاء قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث » وقال أبو داود ، والترمذي ، والعجلي ، وابن عدي ، والغلاس : « ضعيف » . وأضاف ابن عدي : جداً . وقال البخاري : « ليس بالقوي » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ٣٥٧ : « وكان يضع الحديث على الفور » . وقال النسائي ، والدارقطني ، والأزدي : « متروك » . وقد تقدم برقم (٦٧٥٠) .

(٣) في (مص) : « سعيد » وهو تحريف .

وَأَفْضَلُ مَغْنَماً ؟ مَنْ صَلَّى ٱلْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ » .

رواه البزار[1] ، وفيه حميد مولى ابن علقمة وهو ضعيف .

١٦٩١٠ ـ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ ٱلسَّائِبِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلسُّلَمِيِّ وَقَدْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ لَهُ ـ يَعْنِي : لَوْ قُمْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ كَانَ أَوْطَأَ لَكَ ؟

فَقَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ ٱلْمَلاَئِكَةُ ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْهُ » .

رواه البزار[2] ، وعطاء بن السائب قد اختلط .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/١٨ برقم (٣٠٩٢) فقال : « حدثنا رجل من أصحابنا ، عن زيد بن الحباب ، قال : حدثني حميد مولىٰ بني علقمة ، عن عطاء بن رباح ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد فيه الرجل الصاحب للبزار ، وحميد مولىٰ بني علقمة ، وهما مجهولان ، وأزعم أنه لم يسمع من عطاء .

قال البخاري في الأوسط ٢/١٠١ : « حميد المكي ، مولى ابن علقمة ـ روىٰ عن زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث ، زعم أنه سمع من عطاء عن أبي هريرة . . . » . وقال ابن عدي في « الكامل » ٢/ ٦٩٠ : « وحديثه هـٰذا المقدار الذي ذكره البخاري ، لا يتابع عليه » .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٦٥٥٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان برقم (٢٥٣٥) ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا حميد بن صخر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . . ولم يذكرا من الذي تعجب من سرعة الإياب وكثرة الغنائم .

وقد تقدم عند أبي يعلىٰ مختصراً برقم (٦٤٧٣) وإسناده صحيح .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (٥٩٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/١٩ برقم (٣٠٩٣) ـ وأحمد ١/١٤٧ من طريق حسين بن محمد .

وأخرجه البزار أيضاً برقم (٥٩٧) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٩٠٩٣) ـ (والضياء في « المختارة » برقم (٥٧٨) من طريق أبي أحمد

وأخرجه أحمد ١/ ١٤٤ من طريق يحيى بن آدم ،

جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، قال : دخلت علىٰ أبي عبد الرحمـٰن ←

١٦٩١١ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٩٣) كَانَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ جَلَسَ يَذْكُرُ ٱللهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ .

قلت : هو في الصحيح[1] غير قوله : « يَذْكُرُ ٱللهَ » .

← السلمي . . . وهـٰذا إسناد ضعيف إسرائيل متأخر السماع عن عطاء .

وعلىٰ هامش (م) ما نصه : « قلت ـ القائل : ابن حجر ـ الإسناد حسن ، بل صحيح » !!

وقال البزار : « قد رواه أبو سعيد ، وأبو هريرة ، وجماعة ، فاقتصرنا علىٰ حديث علي ، ولا نعلمه يرویٰ عن علي مرفوعاً إلا من هـٰذا الوجه . وقد رواه أبو أحمد ، عن إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمـٰن ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري في الأذان (٦٤٧) باب : فضل صلاة الجماعة ، وعند مسلم في المساجد (٦٤٥) (٢٧٢) باب : فضل الجماعة وانتظار الصلاة .

(١) عند مسلم في المساجد (٦٧٠) (٢٨٧) باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ، وعند أحمد ٥/ ٨٨ ـ ٨٩ ، وابن خزيمة برقم (٧٥٧) ، والطيالسي في مسنده برقم (٧٥٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٣ ، والطبراني في الكبير ٢/ ٢١٧ برقم (١٨٨٨) من طريق شعبة .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٧٨٥٠ ، ٢٦٩١٢) ـ ومن طريقه أخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧) ـ والترمذي في الجمعة (٥٨٥) باب ذكر ما يُسْتحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٢٨٠) ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥/ ٩٧ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٢٨ ، ٢٠٢٩) ، والطبراني في الكبير (١٩٨٢) من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه أحمد ٥/ ٩١ ، ومسلم (٦٧٠) (٢٨٦) و(٢٣٢٢) ، وأبو داود في التطوع (١٢٩٤) باب : صلاة الضحىٰ ، والنسائي في الكبرىٰ (١٢٨١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٧٠) ـ وأبي عوانة ٣/ ٢٢ ، وابن حبان (٦٢٥٩) ، والطبراني في الكبير (١٩٣٣) ، والبيهقي في الكبرىٰ ٨/ ٥٢ من طريق زهير .

وأخرجه أحمد ٥/ ٩١ ، ومسلم (٤٥٨) (١٦٨) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٧٤٥٩) من طريق حسين بن علي ، عن زائدة .

وأخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧) ، وأحمد ٥/ ١٠٧ ، وأبو عوانة ٢/ ٢٣ من طريق وكيع ، حدثنا سفيان الثوري .

وأخرجه الطبراني برقم (٢٠٠٦ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٤٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة : وعنبسة بن سعيد ، وقيس ، وعمرو . ←

رواه الطبراني[1] في الصغير ، ورجاله ثقات .

١٦٩١٢ ـ وَعَنْ مُدْرِكٍ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِبِلاَلٍ وَهُوَ جَالِسٌ حِينَ صَلَّى ٱلْغَدَاةَ ، فَقُلْتُ : مَا يُجْلِسُكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ ؟

قَالَ : أَنْتَظِرُ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله رجال الصحيح غير مدرك بن عوف البجلي ، وهو ثقة .

١٦٩١٣ ـ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ ـ يَعْنِي : ٱلنَّخَعِيَّ ـ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى ٱبْنَ مَسْعُودٍ صَلَّى ٱلْفَجْرَ ثُمَّ قَعَدَ ، فَلَمْ يَقُمْ لِصَلاَةٍ ، حَتَّىٰ نُودِيَ بِٱلظُّهْرِ فَقَامَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعاً .

رواه الطبراني[3] وشيخ إبراهيم لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

← جميعهم : حدثنا سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة . وليس فيها « يذكر الله » .

(١) في الصغير ٢/ ١٥٠ من طريق أبي عثمان السمسار الحمصي الحافظ ، حدثنا عمران بن بكار البرّاد ، حدثنا الربيع بن روح ، حدثنا محمد بن حرب الأبرش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عدي بن عبد الرحمـٰن والد الهيثم بن عدي ، عن داود بن أبي هند ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة . . . وقد خالف داود بن أبي هند كل من تقدموا بزيادة « يذكر الله » في روايته غير أنها شاذة ، وإن كانت زيادة تدل علىٰ معنىً مفهوم من الروايات السابقة ، لأنه صلى الله عليه وسلم ما جلس ينتظر صلاة الضحىٰ إلا وهو لله ذاكر ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن داود بن أبي هند إلا عدي بن عبد الرحمـٰن ، ولا عنه إلا الزبيدي . . . » .

(٢) في الكبير ١/ ٣٣٨ برقم (١٠١٤) ، وابن أبي شيبة برقم (٢٦٩١١) من طريق محمد بن بشر ، حدثنا إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مدرك بن عوف ، وهـٰذا أثر إسناده حسن .

مدرك بن عوف ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٢ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٢٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٤٥ ، وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (١٥٥٠) : « كوفي ، تابعي ، ثقة » .

(٣) في الكبير ٩/ ٢٩٨ برقم (٩٢٨٤) من طريق حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، حدثني من رأى ابن مسعود . . . وهـٰذا أثر إسناده ضعيف فيه جهالة ←

٣١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ وَٱلْمَغْرِبِ[١]

١٦٩١٤ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ أَرْبَعِ رَقَبَاتٍ[٢] وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، [وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ][٣] وَكُنَّ لَهُ حِرْزاً[٤] مِنَ ٱلشَّيْطَانِ[٥] حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِذَا قَالَهَا بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ فَمِثْلُ ذَلِكَ » .

رواه أحمد[٦] ، والطبراني باختصار ، وفي إسناد أحمد محمد بن إسحاق ،

← الراوي عن ابن مسعود .

(١) هـٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٢) في (د) وعند أحمد : « رقاب » .

(٣) في (د) زيادة : « الرجيم » .

(٤) عند أحمد : « حرساً » . والحِرْزُ : العوذة ، والمكان الحصين يلجأ إليه ، والوعاء الحصين يحفظ فيه الشيء .

(٥) في (د) زيادة : « الرجيم » .

(٦) في المسند ٥/ ٤١٥ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٢٣) من طريقين : حدثنا ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن يعيش ، عن أبي أيوب . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الله بن يعيش ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٦٢ ، وانظر « تعجيل المنفعة » ٢/ ٧٨١ .

وذكره الحافظ في الفتح ١١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ وقال : « وإسناده حسن » .

وأخرجه ابن حبان بعد الحديث (٢٠٢٣) ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٨٦ برقم (٤٠٩٢) ، وفي « مسند الشاميين » (٦٣٣ ، ٣٥٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن عبد الله بن يعيش ، به . وهـٰذا إسناد حسن .

وانظر ما تقدم برقم (١٦٨٩٢) .

وقال ابن حبان : « سمع هـٰذا الخبر يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، والقاسم بن مخيمرة جميعاً وهما طريقان محفوظان » . وانظر الحديث المتقدم برقم (١٦٨٩٢) .

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠ ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٨ برقم (٣٨٨٣) من طريق ←

وهو مدلس ، وفي إسناد الطبراني محمد بن أبي ليلىٰ وهو ثقة سيىء الحفظ ، وبقية رجاله رجالهما ثقات .

١٦٩١٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجْلَهُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلصُّبْحِ (مص : ١٩٤) : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَتْ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزاً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاَّ ٱلشِّرْكُ ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ ٱلنَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ رَجُلاً / يَفْضُلُهُ بِقَوْلٍ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ » . ١٠٧/١٠

رواه أحمد[1]، ورجاله رجال الصحيح، غير شهر بن حوشب، وحديثه حسن.

← أبي اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم : أَحْزاب بن أَسِيد ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . وهـٰذا إسناد جيد . قال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « إسماعيل بن عياش إذا حدث عن أهل بلده فصحيح . . . » وهـٰذه منها .
وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٨٨٣) من طريق داود بن عمر الضبي ، والهيثم بن خارجة قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، به .
وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٤ـ ٤١٥ والطبراني في الكبير (٤٠٨٩) من طريق عباد بن العوام ، وبشر بن المفضل قالا : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي الورد : ثمامة بن حزن القشيري ، عن أبي محمد الحضرمي ، عن أبي أيوب . . . . وهـٰذا إسناد جيد ، أبو الورد : هو ثمامة بن حزن القشيري ، وأبو محمد الحضرمي هو : أفلح غلام أبي أيوب .
وبشر بن المفضل روىٰ قديماً عن الجريري ، والله أعلم .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٦٧ ، ٣٦٢١٥) ، وأحمد ٥/ ٤١٨ ، وعبد بن حميد برقم (٢٢١) ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٦٤ برقم (٤٠١٦) من طريق يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وانظر ما تقدم برقم (١٦٧٧٧ ، ١٦٧٧٨ ، ١٦٧٨٠) .

(١) في المسند ٤/ ٢٢٧ ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ٢/ ٣٠٥ ـ من ←

١٦٩١٦ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي إِلَيْهِ ٱلْخِدْمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، لَقَدْ مَجَلَتْ يَدَايَ مِنَ ٱلرَّحَا ، أَطْحَنُ مَرَّةً وَأَعْجِنُ مَرَّةً .

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ يَرْزُقْكِ ٱللهُ شَيْئاً ، يَأْتِكِ ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ : إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ ، فَسَبِّحِي ٱللهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَكَبِّرِي ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَٱحْمَدِي أَرْبَعاً[1] وَثَلاثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ خَيْرٌ[2] لَكِ مِنَ ٱلْخَادِمِ .

وَإِذَا صَلَّيْتِ ٱلصُّبْحَ ، فَقُولِي : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلاَ يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُتِبَ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ٱلشِّرْكُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَهُوَ حَرَسُكِ ، مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَىٰ أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ » .

← طريق همام بن يحيىٰ .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٣١٩٢) من طريق إسماعيل بن عياش .

جميعاً : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي حسين ـ عند عبد الرزاق : وليث ـ عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمـٰن بن غَنْم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله ، عبد الرحمـٰن بن غنم مختلف في صحبته . وقد روىٰ شهر هـٰذا الحديث بأسانيد متعددة . انظر ما يلي من الأحاديث حتىٰ نهاية الباب . قال ابن رجب : « وممن يضطرب في حديثه شهر ، وهو يروي المتن الواحد بأسانيد متعددة » وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٨٨) : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب ، وقد روىٰ عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم » .

(١) في (مص) : « ثلاثاً » وهـٰذا غير مناسب للسياق .

(٢) عند أحمد : « فهو خير . . . » .

رواه أحمد[١] ، والطبراني بنحوه ، أخصر منه ، وقال : « **هِيَ تَحْرُسُكِ** » مكان « **وهو** » وإسنادهما حسن .

١٦٩١٧ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ ، وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ** (مص : ١٩٥) : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحَرَساً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ كُلِّ رَقَبَةٍ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلاَّ ٱلشِّرْكُ بِٱللهِ ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ** » .

رواه الطبراني[٢] في الكبير ، والأوسط ، وفيه موسى بن محمد بن

---

(١) في المسند ٦/٢٩٨ ، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٣٩ برقم (٧٨٧) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، حدثني شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة . . . والحديث ضعيف بهٰذه السياقة .

قال الدارقطني في « علل الحديث » ٦/٢٤٨ : « وخالف الجماعةَ عَبْدُ الحميد بن بهرام ، فرواه عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك القول ابنته فاطمة . ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر ، والله أعلم . وسيأتي برقم (١٦٩٩٤) .

والصحيح ، عن ابن أبي الحسين . المرسل ابن غَنْم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . انظر ما تقدم برقم (١٥١٣٩) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولٰكن أخرجه في الأوسط برقم (٤٦٤٠) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٣) من طريق عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي ، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، حدثنا هانيء بن عبد الرحمـٰن ، ورُدَيْحُ بن عطية : أنهما سمعا إبراهيم ابن أبي عبلة يقول : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (٨٣٥٩) .

وموسى بن محمد بن عطاء أحد التلفىٰ ، كذبه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بثقة .

عطاء البَلْقَاوِيّ[١] ، وهو متروك .

١٦٩١٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ ، كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ ٱلأَرْضِ عَمَلاً ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَىٰ مَا قَالَ » .

رواه الطبراني[٢] في الكبير ، والأوسط ، ورجال الأوسط ثقات .

١٦٩١٩ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ[٣] : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ / شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ١٠٨/١٠ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعاً : كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، (مص : ١٩٦) وَكُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رَقَبَاتٍ[٤] ، وَكُنَّ

← وقال الدارقطني وغيره : متروك « وكان يدور بالشام ويضع الحديث على الثقات ويروي ما لا أصل له عن الأثبات » .

وقال ابن عدي : « كان يسرق الحديث » وانظر « لسان الميزان » ٨/ ٢١٦ .

وقال الطبراني : « تفرد به موسى بن محمد » وانظر التعليق السابق .

(١) هـٰذه النسبة نسبة إلىٰ مدينة البلقاء في الأردن .

(٢) في الكبير ٨/٣٣٦ برقم (٨٠٧٥) ، وفي الأوسط برقم (٧١٩٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا آدم بن الحكم ، حدثنا أبو غالب ، عن أبي أمامة . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، آدم بن الحكم بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٢٢٥) .

وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٦٨٦) : « رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد .

(٣) عند الطبراني زيادة : « قبل أن يتكلم » .

(٤) في (ظ ، م ، د) ، وعند الطبراني : « نسمات » .

لَهُ حَافِظاً مِنَ ٱلشَّيْطَانِ[1] ، وَحِرْزاً مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلاَّ ٱلشِّرْكُ بِٱللهِ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْمَغْرِبِ ، أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ » .

رواه الطبراني[2] من طريق عاصم بن منصور ، ولم أجد من وثقه

---

(١) في (د) ، زيادة : « الرجيم » .

(٢) في الكبير ٢٠/ ٦٥ برقم (١١٩) وفي « الدعاء » برقم (٧٠٦) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٥٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٦ ، ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٠) ـ والدارقطني في « العلل . . . » ٦/ ٤٦ وابن حجر في « نتائج الأفكار » ٢/ ٣٠٦ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٤/ ٥٤٤ من طريق حسين بن منصور ـ وقرن به الطبراني ، وابن حجر : عبد الله بن زياد المدني .
وأخرجه الطبراني في الدعاء « ٧٠٦ » من طريق زيد بن أبي أنيسة .
جميعهم : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي الحسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمـٰن بن غنم ، عن معاذ بن جبل . . . وحسين بن منصور اختلف على المحاربي فيه فقال أبو هشام الرفاعي ، وداود بن رشيد وغيرهما : عن المحاربي ، عن حصين بن منصور ، عن ابن أبي حسين ، كذا سماه ابن حبان ، وعند المزي وأطراف تهذيبه .
وقال جعفر بن عمران : عن المحاربي ، عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي . . . كما جاء عند النسائي .
وقال سهل بن عثمان العسكري ، عن المحاربي ، عن عاصم بن منصور الأسدي . . . والأول أشبه بالصواب . انظر « تهذيب التهذيب » ٢/ ٣٩١ .
وسئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث فقال في « العلل . . . » ٦/ ٤٤ . . برقم (٩٦٦) : « يرويه عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي حسين ، واختلف عنه ، فرواه المحاربي ، عن حصين بن منصور الأسدي ، عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن معاذ .
وخالفه زيد بن أبي أنيسة ، فرواه عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن أبي ذرّ .
وخالفه محمد بن جحادة فرواه عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن أبي هريرة .
قال ذلك عبد العزيز بن الحصين ، عن ابن جحادة ،
وخالفه زهير بن معاوية فرواه عن ابن جحادة ، عن ابن أبي حسين ، عن شهر ، عن ابن غنم مرسلاً . وكذلك قال معقل بن عبيد الله عن ابن أبي حسين .
وقيل : عن شهر ، عن أبي أمامة ، ذكر ذلك عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي حسين . ←

ولا ضعفه ، وبقية رجاله رجال ثقات .

١٦٩٢٠ ـ وَعَنِ ٱبنِ زِمْلٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ قَالَ ـ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ ـ : « سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

ثُمَّ يَقُولُ : « سَبْعِينَ بِسَبْعِ مِئَةٍ ، لاَ خَيْرَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ[(١)] فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِئَةٍ »

ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ ٱلنَّاسَ بِوَجْهِهِ ، . . .

قُلْتُ : فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ٱلتَّعْبِيرِ[(٢)] .

١٦٩٢١ ـ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنتِ وَاثِلَةَ بْنِ ٱلأَسْقَعِ ، قَالَتْ : كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ ، لاَ يَتَكَلَّمُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي ٱلْحَاجَةِ فَلاَ يُكَلِّمُنِي ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذَا ؟

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى ٱلصُّبْحَ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فَكُلَّمَا قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ » (مص : ١٩٧) .

رواه الطبراني[(٣)] ، وفيه محمد بن عبد الرحمـٰن القشيري ، وهو متروك . (ظ : ٥٩٢) .

← والاضطراب فيه من شهر بن حوشب والله أعلم » .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراده هـٰذا الحديث برقم (٦٨٥) : « رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن ، واللفظ له » .

(١) في (ظ) : « له ذنوب » .

(٢) برقم (١١٨٨٤) مطولاً ، هو حديث منكر ضعيف .

(٣) في الكبير ٢٢/٩٦ برقم (٢٣٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٣) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٦٤٢٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٩/٣١ من طريق أبي أيوب : سليمان بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمـٰن المقدسي قال : ←

٣٢ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ فِي ٱلصَّلاَةِ وَبَعْدَهَا[١]

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ فِي ٱلصَّلاَةِ ، مَنْ أَمَّ قَوْماً فَلاَ يَخُصَّ نَفْسَهُ بِٱلدُّعَاءِ دُونَهُمْ .

١٦٩٢٢ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، وَٱسْتُجِيبَ ٱلدُّعَاءُ ، وَإِذَا ٱنْصَرَفَ ٱلْمُنْصَرِفُ مِنَ ٱلصَّلاَةِ وَلَمْ يَقُلْ : ٱللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ ، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ ، وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ .**

قَالَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ : يَا وَيْحَ هَـٰذَا ؟! أَعَجِزَ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِٱللهِ مِنْ جَهَنَّمِ ؟!

وَقَالَتِ ٱلْجَنَّةُ : يَا وَيْحَ هَـٰذَا أَعَجِزَ أَنْ يَسْأَلَ ٱللهَ ٱلْجَنَّةَ ؟

وَقَالَتِ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ : أَعَجَزَ أَنْ يَسْأَلَ ٱللهَ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ ؟ »

رواه الطبراني[٢] وقد تقدم في الصلاة ، وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو متروك .

١٦٩٢٣ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

← حدثتني أسماء بنت واثلة ، عن أبيها واثلة بن الأسقع . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن عبد الرحمـٰن المقدسي القشيري ، قال الدارقطني ، وأبو الفتح الأزدي : « متروك » وزاد الأزدي : « كذاب » . وانظر « لسان الميزان » ٧/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ .
وأسماء ترجمها ابن عساكر في تاريخه ٦٩/ ٣٠ ـ ٣١ ولم يورد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

(١) العنوان غير ظاهر في (مص) .

(٢) في الكبير ٨/ ١٢١ وفي « مسند الشاميين » برقم (١٦٠١) من طريق أحمد بن خالد بن مسرح الحراني ، حدثنا معلل بن نفيل الحراني ، حدثنا محمد بن محصن العكاشي ، حدثنا الأوزاعي قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي ، يقول : سمعت أبا أمامة يقول : . . . .
وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وهو ضعيف . وقد تقدم برقم (١٥٤٨١) .
ومحمد بن محصن قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم ، وابن معين : « كذاب » . وقال الدارقطني : « متروك ، يضع الحديث » . وقد تقدم برقم (٨٥٤٩) .
ومعلل بن نُفَيْل بينَّا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٢٦٦) .

وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، وَصَلَّىٰ ، وَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي** » .

رواه أحمد[١] ، وأبو يعلىٰ ورجالهما رجال الصحيح ، غير عباد بن عباد

---

(١) وابنه في زوائده على المسند ٣٩٩/٤ ـ ومن طريقيهما أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ٢٦٨/١ ، وأبو يعلىٰ في مسنده ، برقم (٧٢٧٣) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٦) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٥٤) ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن عباد بن عباد ، عن أبي مجلز ، عن أبي موسى الأشعري قال : . . .

وهو عند ابن أبي شيبة برقم (١٩٥٧٤) وصحح إسناده النووي في « الأذكار » برقم (٨٠) ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في « نتائج الأفكار » بقوله : « وأما حكم الشيخ ـ يعني : النووي ـ على الإسناد بالصحة ففيه نظر ، لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ، ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني وقد تأخرا بعد أبي موسىٰ ، ففي سماعه من أبي موسىٰ نظر ، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه ، ورجال الإسناد المذكور رجال الصحيح إلا عباد بن عباد والله أعلم » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٠٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٠) ، ومن طريقه أخرجه ابن السني « في عمل اليوم والليلة » برقم (٢٨) ، من طريق محمد بن عبد الأعلىٰ .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٦٥٦) من طريق أبي النعمان : عارم ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي

جميعاً : حدثنا المعتمر بن سليمان ، به .

ووقع في رواية ابن السني : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بِوَضُوءٍ فتوضأ » ولم يقل : « فصلىٰ » كما جاء عند مسدد ، وعارم والمقدمي عند الطبراني ، وفي روايتهم : « فتوضأ ثم صلى » ، وهٰذا يدفع ترجمة ابن السني حيث قال : باب ما يقول بين ظهراني الوضوء لتصريحه بأنه قاله بعد الصلاة ، ويدفع احتمال كونه بين الوضوء والصلاة . عن الحافظ بتصرف قليل .

ويشهد له حديث رجل رمق النبي صلى الله عليه وسلم عند أحمد ٦٣/٤ ، و٣٧٥/٥ وإسناده فيه جهالة .

كما يشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٥٠٠) ، والطبراني في الصغير ٩١/٢ وإسناده ضعيف وجاء في بعض الروايات « ذاتي » بدل « داري » ولٰكن السيد ←

المازني ، وهو ثقة ، وكذلك رواه الطبراني .

١٦٩٢٤ ـ وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ ـ يَعْنِي : ٱلْفَلَسْطِينِيَّ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ ٱلْفَتْحِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ** » .

رواه أحمد[1] ، ورجاله ثقات .

١٠٩/١٠ ١٦٩٢٥ ـ وَعَنْ زَاذَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ/ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلْغَفُورُ مِئَةَ مَرَّةٍ** » .

رواه أحمد[2] ورجاله رجال الصحيح (مص : ١٩٨) .

← الكسروي اعتبرها خطأ ، وصوبها « بداري » غفر الله لي وله .

(١) في المسند ٤/ ٢٢٤ ، والطبراني في الكبير ٣/ ٢٠ برقم (٢٥٢٤) من طريق عبد الله بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حسان الفلسطيني ، حدثني شيخ من بني كنانة قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم . . . . » وهـٰذا إسناد صحيح .

(٢) في المسند ٥/ ٣٧١ والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٣٢) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٤) ـ من طريق شعبة .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٣١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٣) ـ وابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٦ ، ٣٦٢٢٢) من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه النسائي برقم (١٠٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٥) ـ من طريق عباد بن العوام .

وأخرجه النسائي برقم (٩٩٣٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٦) ـ من طريق عبد العزيز بن مسلم .

جميعاً : عن حصين بن عبد الرحمـٰن السُّلَمِيّ ، عن هلال بن يِسَاف ، عن زاذان ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وخالفهم جميعاً خالد بن عبد الله الطحان : فقد أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٩١٩) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩٣٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٧) ـ من طريق محمد بن الصباح ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن هلال بن ←

١٦٩٢٦ ـ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ ٱلْقَعْقَاعِ ، قَالَ : رَمَقَ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي** » .

رواه أحمد[1] وعبيد بن القعقاع لم أعرفه .

١٦٩٢٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا فَقَدَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَضْجَعِهِ فَلَمَسَتْهُ بِيَدِهَا فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا** » .

← يساف ، عن زاذان ، عن عائشة . . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، ولـٰكنه شاذّ .
وقال النسائي عقب إخراجه : « حديث شعبة ، وعبد العزيز بن مسلم ، وعباد بن العوام أولىٰ عندنا بالصواب من حديث خالد ، وبالله التوفيق » .
وسئل الدارقطني عن حديث عائشة هـٰذا في « العلل . . . » فقال : « يرويه حصين بن عبد الرحمـٰن واختلف عنه : فرواه خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن هلال بن يِسَاف ، عن زاذان ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .
ورواه غيره عن حصين ، عن هلال بن يِسَاف ، عن زاذان ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهو الصحيح .

(١) في المسند ٤/ ٦٣ من طريق حجاج بن محمد ، حدثنا شعبة ، عن سعيد بن إياس الجريري قال : سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلاً من بني حنظلة قال : رَمَقَ رجل النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة ، وهو مرسل أيضاً . وفيه « ووسع لي في داري »
عُبَيْد بن القعقاع قال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ١/ ٤٧٧ : « حميد بن القعقاع . ويقال : عبيد ، عن رجل جعل يرصد النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه . . . فيه جهالة » .
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٧٥ من طريق حجاج ، حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريري ، قال سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلاً ، من بني حنظَلة قال : رمق رجل . . . زاد في الإسناد رجلاً ، والإسناد ضعيف وفيه : « ووسع لي في ذاتي » ويشهد له حديث أبي موسى المتقدم برقم (١٦٩٢٣) .
كما ويشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٥٠٠) وإسناده ضعيف .

رواه أحمد[1] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صالح بن سعيد الراوي عن عائشة ، وهو ثقة .

١٦٩٢٨ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ : « ٱللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ[2] ، أَعِذْنِي[3] مِنْ حَرِّ ٱلنَّارِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ » .

قلت : رواه النسائي[4] غير قولها : في دبر كل صلاة .

رواه الطبراني[5] في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه

---

(١) في المسند ٦/ ٢٠٩ من طريق وكيع ، عن نافع بن عمر ، عن صالح بن سعيد ، عن عائشة. . . . وهٰذا إسناد حسن ، صالح بن سعيد ترجمته في « تعجيل المنفعة » ١/ ٦٥٢ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٧٦ .
وقد صح قول عائشة : إني فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . من حديث أبي هريرة عن عائشة ، عند أحمد ٦/ ٢٠١ ، ومسلم في الصلاة ويشهد لفقد عائشة النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعه حديث عائشة عند أحمد ٦/ ٢٠١ وعند مسلم في الصلاة (٤٨٦) باب : ما يقال في الركوع والسجود .
ويشهد للمرفوع من هٰذا الحديث ما أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم .

(٢) في (د) زيادة : « وعزرائيل » وهي زيادة منكرة .

(٣) في (د) : « أجرني » .

(٤) في الكبرىٰ برقم (٧٩٦٠) وإسناده حسن ، وليس فيه تقييد لصلاة الفجر .

(٥) في الأوسط برقم (٣٨٧٠) من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ، حدثنا الصبَّاح بن محارب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي روح : قدامة بن عبد الله وقيل : هو ليث العامري ، عن جسرة بنت دِجَاجَة ، عن عائشة. . . . وهٰذا إسناد حسن ، أبو روح فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٦٨٨) .
وجسرة بنت دجاجة روىٰ عنها جمع ، وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم (٢٠٨٧) : « كوفية ، تابعية ، ثقة » ، وذكرها ابن حبان في الثقات ٤/ ١٢١ .
وقال البخاري : « عندها عجائب » .
وقال ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » ٥/ ٣٣١ وقول البخاري : « إن عندها عجائب » ←

كلام لا يضر ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٩٢٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّىٰ صَلاَةً ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ ، أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه البزار[١] وفيه من لم أعرفه[٢] .

١٦٩٣٠ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ وَفَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ مَسَحَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَقَالَ : « بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ، ٱللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي ٱلْهَمَّ وَٱلْحَزَنَ »

[وَفِي رِوَايَةٍ[٣] : مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَىٰ ، وَقَالَ فِيهَا : « ٱللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي ٱلْغَمَّ وَٱلْحَزَنَ »][٤] .

رواه الطبراني[٥] في الأوسط ، والبزار بنحوه (مص : ١٩٩) بأسانيد ، وفيه

← لا يكفي لمن يسقط ما روت وحَسَّنَ ابن القطان حديثها ، وصححه ابن خزيمة وغيره .
وقال الدارقطني : « يعتبر بحديثها » . وانظر « نصب الراية » ١/ ١٩٤ وقد تقدم هـٰذا الحديث برقم (٣٣٤٦) .

(١) في « البحر الزخار » برقم (٢٣٣٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٢ برقم (٣١٠١) ـ والطبراني في الكبير برقم (٥٢٠) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة برقم (١٤٢٢) ـ وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٣٤٧) وهناك استوفينا تخريجه .

(٢) بل كلهم معرفون بفضل الله .

(٣) أخرجها البزار في « كشف الأستار » برقم (٣١٠٠) من طريق الحارث بن الخضر العطار ـ القطان ـ حدثنا عثمان بن فرقد ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قُرَّة عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد فيه زيد بن الحواري العَمِّي وهو ضعيف . وشيخ البزار الحارث بن الخضر العطار ، القطان ، روىٰ عن عثمان بن فرقد ، وأنس بن عياض الليثي ، وروح بن عبادة القيسي ، وسعد بن سعيد المقبري . وروىٰ عنه أحمد بن عمرو البزار ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٥) في الأوسط برقم (٣٢٠٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٦٥٨) من طريق بكر بن سهل ←

زيد العمي وقد وثقه غير واحد وضعفه الجمهور ، وبقية رجال أحد إسنادي الطبراني ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٦٩٣١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَا صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلاَةً[١] مَكْتُوبَةً قَطّ ، إِلاَّ قَالَ حِينَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا[٢] بِوَجْهِهِ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ[٣] عَمَلٍ يُخْزِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُؤْذِينِي[٤] [وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي][٥] وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنىً يُطْغِينِي** » .

رواه البزار[٦] ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو متروك وقد وثق .

الدمياطي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا كثير بن سُلَيم ، عن أنس بن مالك . . . .
وبكر بن سهل ضعيف ، وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ جداً .
وكثير بن سليم ضعفه ابن معين وأبو داود ، وقال النسائي والأزدي : « متروك » . وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث » .

(١) ساقطة من (ظ) .
(٢) في (ظ) : « إلينا » .
(٣) ساقطة من (د) .
(٤) في (ظ ، م ، د) وعند الموصلي : « يرويني » .
(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .
(٦) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٣ برقم (١٣٠٢) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٠) ، من طريق طالوت بن عباد ، حدثنا بكر بن خُنَيس : عن أبي عمران الجوني ، عن الجعد ، عن أنس . . . وبكر بن خنيس قال أحمد بن صالح المصري ، وابن خراش ، والدارقطني : « متروك » . وقال أبو زرعة : « ذاهب الحديث » . ووثقه العجلي . وقال ابن معين : « لا بأس به . . . » وانظر « تهذيب التهذيب » ١/ ٤٨١ ـ ٤٨٢ .
وقال البزار : « لا نعلم رواه عن أنس إلا الجعد ، ولا عنه إلا أبو عمران ، ولم يسند أبو عمران عن الجعد إلا هـٰذا ، ولا حدث به عن أبي عمران إلا بكر ، وليس بالقوي ، ولا نعلم حدَّث به غيره » . وتعقب الحافظ ابن حجر قول البزار هـٰذا علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١/١٠٨) . فقال : « قلت : قد حدث به مثله » . ثم بين من هو الذي روىٰ مثله الحافظ السيوطي فقال : « الذي حدث به مثله هو الطبراني في الدعاء » ١/ ٢٠٩ برقم (٦٥٧) .

ورواه أبو يعلىٰ[1] ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف جداً .

١٦٩٣٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ مَقَامِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَوَاتِيمَ عَمَلِي رِضْوَانَكَ ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خِيَارَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط وفيه أبو مالك النخعي ، وهو ضعيف .

١٦٩٣٣ ـ وَعَنْ أَبِي / أَيُّوبَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا ، ٱللَّهُمَّ وَأَنْعِشْنِي وَٱجْبُرْنِي وَٱهْدِنِي بِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ ، لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ** » . ١١٠/١٠

رواه الطبراني[3] في الصغير ، والأوسط وإسناده جيد .

← وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٤٣٥٢) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » (١٦٥٦) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٥٦) ، وابن حجر في المطالب (٣٧٤٩) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي ، عن الجعد ، به .

(١) في مسنده برقم (٤٣٥٢) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٦) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٥٦) ـ من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم ، عن الجعد أبي عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .
وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي .

(٢) في الأوسط برقم (٩٤٠٧) من طريق أبي النضر ، حدثنا أبو مالك : عبد الملك بن حسين النخعي ، عن أبي المحجل : قطن ، عن ابن أخي أنس ، عن أنس بن مالك . . . .
وهٰذا إسناد تالف : أبو مالك النخعي قال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود : « ضعيف » .
وقال الأزدي والنسائي « متروك الحديث » . وقال ابن معين والحاكم : « ليس بشيء » .
وقال عمرو بن علي : « ضعيف ، منكر الحديث » .
وأبو المحجل : قطن ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/١٣٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وابن أخي أنس مجهول .

(٣) في الصغير ١/٢١٩ ، وفي الأوسط برقم (٤٤٣٩) ، وفي الكبير ٤/١٢٥ برقم ←

١٦٩٣٤ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٠٠) يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ ٱلْفَجْرِ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً وَعِلْماً نَافِعاً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » .

رواه الطبراني[١] في الصغير ، ورجاله ثقات .

(٣٨٧٥) من طريق حمزة بن عون المسعودي .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٥٩٤٢) من طريق محمد بن سنان القزاز .
جميعاً : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا عمر بن مسكين ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي أيوب . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
نعم محمد بن سنان القزاز ضعيف ، ولـٰكن تابعه عليه حمزة بن عون المسعودي راوية زيد بن الحباب ، ترجمه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٠ .
وعمر بن مسكين ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ١٩٨ وقال : « لا يتابع علىٰ حديثه في الجنازة » كما ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٣٦ وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٧٨ .
وقول البخاري : « لا يتابع علىٰ حديثه في الجنازة » فضعيف في رواية حديث خاص . وليس تضعيفاً عاماً . وانظر « سلاح المؤمن في الدعاء » برقم (٦٣٧) .

(١) في الصغير ١/ ٢٦٠ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » ٢/ ٣٨ ـ من طريق عامر بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني ، حدثني أبي ، عن جدي : عامر بن إبراهيم ، عن النعمان بن عبد السلام ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة. . . .
وهـٰذا إسناد فيه : إبراهيم بن عامر ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ١١٦ ولم يورد فيه جرحاً ، وفيه ابن أبي عاصم النبيل سأل أحمد بن الفرات عَمَّن يكتب ، فسمىٰ له ابن الفرات أربعة أنفس ، أحدهم إبراهيم بن عامر بن إبراهيم .
كما ترجمه أبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ١/ ١٧١ وقال : « وكان خيراً فاضلاً » وباقي رجاله ثقات ، وعامر بن إبراهيم ترجمه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » ١/ ٣٨ فقال : « عامر بن إبراهيم بن عامر ، أبو محمد المؤذن ، ثقة. . . » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن سفيان إلا النعمان ، تفرد به عامر » .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٧٥) ـ وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٩٢٥) باب ما يقال بعد التسليم ـ من طريق شبابة .
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠٥ من طريق روح .

. . . .

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٢ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٩٣٠) من طريق محمد بن جعفر .

وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٦٩٥٠) ـ وعند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٤) ـ من طريق بهز بن أسد .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٠٥ برقم (٦٨١) وفي الدعاء برقم (٦٧١) من طريق مسلم بن إبراهيم .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٥٣٥) من طريق عبد الملك بن عمرو .

وأخرجه الموصلي برقم (٦٩٩٧) ـ وعند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١١٠) من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه الطيالسي في المسند (١٦٠٥) ـ وهو في منحة المعبود برقم (٤٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ٢/ ٣١٢ ـ

جميعاً : حدثنا شعبة ، عن موسى بن أبي عائشة ، قال : سمعت مولىً لأم سلمة يحدث عن أم سلمة . . . وهٰذا إسناد فيه جهالة .

وقد سقط اسم « أم سلمة » من مطبوع الطيالسي ، ومن منحة المعبود أيضاً ، واستدرك من (نتائج الأفكار) ، كما سقط (شعبة) من رواية الموصلي (٦٩٩٧) .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٣١٩١) ـ وعنه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٠٥ برقم (٦٨٥) ـ

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٤ ، ٣١٨ من طريق وكيع .

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٨ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٦٦٩) من طريق عبد الرحمٰن .

جميعاً : حدثنا سفيان ـ نسبه عبد الرزاق فقال : الثوري ـ عن موسى بن أبي عائشة ، به .

وخالف ابن عيينة من رووه عن الثوري جميعاً .

فقال الحميدي : حدثنا سفيان ، حدثنا عمر بن سعيد الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، به . والمحفوظ طريقهم .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٨٧ ، ٦٨٨) من طريق أبي عوانة ، ومسعر قالا : حدثنا موسى بن أبي عائشة ، به .

وعند عبد الرزاق « عن رجل سمع أم سلمة » .

وأما رواية الطبراني عنه ففيها : « عن مولىٰ أم سلمة » .

وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة » ١/ ٣١٨ : « هٰذا إسناد رجاله ثقات ، خلا مولىٰ أم سلمة فإنه لم يسمَّ ، ولم أر أحداً ممن صنف في المبهمات ذكره ، ولا أدري ما حاله .

١٦٩٣٥ ـ وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّىٰ يُسْمِعَ أَصْحَابَهُ يَقُولُ :

← وخالف شاذان كلاً من عبد الرزاق ، والطبراني ، ووكيع ، وعبد الرحمـٰن بن مهدي فرواه عن سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أم سلمة . . . وهـٰذا إسناد شاذ .

وقد سئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث برقم (٣٩٦٢) فقال : « رواه شاذان ، عن الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أم سلمة .

وغيره يرويه عن الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن مولىً لأم سلمة ، عن أم سلمة ـ رحمها الله . . .

وكذلك قال عمر بن سعيد بن مسروق ، ورقبة بن مصقلة ، عن موسى بن أبي عائشة ، وهو الصواب » . ثم أورد هـٰذا الحديث من طريق أحمد بن إدريس المخرمي قال : حدثنا شاذان قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أم سلمة . . .

لم يقل فيه : عن عبد الله بن شداد ، غير المخرمي ، عن شاذان . وهـٰذا دليل شذوذ هـٰذه الرواية ، وتحت عنوان : (سفينة مولىٰ أم سلمة ، عن أم سلمة) أورد الطبراني هـٰذا الحديث من أربعة طرق برقم (٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨) عن موسى بن أبي عائشة ، عن سفينة مولىٰ لأم سلمة ، عن أم سلمة .

ثم بين هـٰذا الإبهام بالرواية (٦٨٩) فقال : حدثنا إسماعيل بن عمرو الرقي ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سفينة مولىٰ لأم سلمة ، عن أم سلمة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، إسماعيل بن عمرو هو : البجلي سأل ابن أبي حاتم أباه عنه في « الجرح والتعديل » ٢/ ١٩٠ فقال : « هو ضعيف الحديث » . وقال الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » برقم (٨٧) : « ضعيف » .

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٦ ، ٣١٧ : « حدث عن مسعر ، والثوري ، والحسن بن صالح بأحاديث لا يتابع عليها » وقال : « وهـٰذه الأحاديث التي أمليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها ، عامتها مما لا يتابع إسماعيل أحد عليها ، وهو ضعيف . . . » وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٠٠ وقال : « يغرب كثيراً » .

وأجمل القول فيه ابن حجر في تهذيبه ١/ ٣٢١ : « وضعفه أبو حاتم ، والدارقطني ، وابن منده ، والعقيلي ، وقال الخطيب : صاحب غرائب ومناكير عن الثوري » .

ومنصور هو : ابن حيان .

« ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً[1] ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ » .

رواه الطبراني[2] وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو ضعيف .

---

(١) في (د) زيادة : « أمري » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢٧) من طريق علي بن إسماعيل بن حماد البزار ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني ابن أبي برزة الأسلمي ، عن أبيه ، أبي برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ قال : وهـٰذا إسناد فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، قال أحمد ، والنسائي ، وعمرو بن علي : « متروك الحديث » . وقال أحمد أيضاً : « منكر الحديث ، ليس بشيء » .

وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، ليس بقوي ولا يمكن أن يعتبر به » . . . وانظر التهذيب لابن حجر .

وابن أبي برزة الأسلمي هو : المغيرة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣١ ولم يورد فيه جرحاً ولا توثيقاً ، فهو مستور . وباقي رجاله ثقات .

وعلي بن إسماعيل البزار ترجمه الخطيب في تاريخه ١١/ ٣٤٦ وقال : « وكان صدوقاً فهماً ، جمع أحاديث شعبة بن الحجاج ، وأصابه في آخر عمره اختلاط » .

وخالفه يزيد بن عياض ، كما أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧١٠٢) من طريق محمد بن نوح بن حرب ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا يزيد بن عياض ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسىٰ . . . وهـٰذا إسناد فيه يزيد بن عياض قال ابن معين : « كان يكذب » .

وقال النسائي : « متروك الحديث » وقال أيضاً : « كذاب » وقال ثالثة : « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » .

وقال علي بن المديني ، والدارقطني : « ضعيف » وانظر التهذيب ١١/ ٣٥٣ ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة سبق الحديث عنه (برقم ١٤٧٩٤) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي بردة إلا إسحاق بن يحيىٰ ، تفرد به يزيد بن عياض » .

نقول : يشهد لما يتعلق بصلاح الدين والدنيا والآخرة حديث أبي هريرة ، عند مسلم في الذكر ←

١٦٩٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّىٰ يُسْمِعَ[١] أَصْحَابَهُ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ [**ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ** » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، وفيه يحيى بن إسحاق بن طلحة[٣] ، وهو ضعيف .

١٦٩٣٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَدِمَ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلْمُخَارِقِ الْهُذَلِيُّ[٤] (مص : ٢٠١) عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّم فَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمَ وَرَحَّبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « **مَا جَاءَ بِكَ يَا قَبِيصَةُ ؟** » .

قَالَ : كَبِرَتْ سِنِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَرَقَّ جِلْدِي ، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وَهُنْتُ عَلَىٰ أَهْلِي ، وَعَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَعْمَلُهَا ، فَعَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي ٱللهُ بِهِنَّ ، وَأَوْجِزْ .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا قَبِيصَةُ ، قُلْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ ٱلْغَدَاةَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ**

← والدعاء (٢٧٢٠) باب : التعوذ من شر ما عمل ، ومن شر ما لم يعمل .

(١) في (د) : « يسمعه » .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٠٢) ، وهو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٦٩) وانظر الحديث السابق والتعليق عليه .

(٣) انقلب عليه الاسم ، وصوابه : إسحاق بن يحيى بن طلحة ، كما تقدم .

(٤) في (مص) : « الهدىٰ » وهو تحريف .

بِٱللهِ[1] ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ ٱللهِ مِنَ ٱلْعَمَىٰ وَٱلْجُذَامِ وَٱلْبَرَصِ .

وَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » .

فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُنَّ ، وَقَبِيصَةُ يَعْقِدُ عَلَيْهِنَّ بِأَصَابِعِهِ .

رواه الطبراني[2] ، وفيه نافع[3] أبو هرمز ، وهو ضعيف .

١٦٩٣٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَقُومُ فِي ٱلصَّلاةِ ، فَيَدْعُو ٱلدَّعْوَةَ ، فَيُغْفَرُ لَهُ ، وَلِمَنْ وَرَاءَهُ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ »[4] .

رواه الطبراني[5] ، وفيه عفير / بن معدان وهو ضعيف][6] . ١١١/١٠

---

(١) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في الكبير ١٨/٣٦٨ برقم (٩٤٠) من طريق جعفر بن محمد بن حرب ، حدثنا أبو ظَفَرٍ : عبد السلام بن مُطَهَّرٍ ، حدثنا نافع بن هرمز ـ ويقال : ابن عبد الله ـ أبو هرمز ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني جعفر بن محمد بن حرب روىٰ عن عبد السلام بن مطهر ، وإبراهيم بن محمد التيمي ، وسليمان بن حرب الواشحي .
وروىٰ عنه الطبراني ، وأحمد بن محمد الأصبهاني ، ويحيى بن معاوية بن إسحاق الطلحي ، وقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/ ١٩٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
ونافع بن هرمز أبو هرمز كذبه ابن معين ، وضعفه أحمد وجماعة . وقال أبو حاتم : « متروك ، ذاهب الحديث » وقال النسائي : « ليس بثقة » . . . وانظر « لسان الميزان » ٦/ ١٤٦ـ ١٤٧ .

(٣) في (د) : « أبو نافع » وهو تحريف .

(٤) عند الطبراني « من الناس » .

(٥) في الكبير ٨/ ١٩٤ برقم (٧٦٩٣) من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع ، حدثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عفير بن معدان .

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

١٦٩٣٩ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ دَعَا بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ ٱلشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : ٱللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً ٱلْوَسِيلَةَ ، وَٱجْعَلْهُ فِي ٱلْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ ، وَفِي ٱلْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ ، وَفِي ٱلْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه مطرح بن يزيد وهو ضعيف .

١٦٩٤٠ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : مَا دَنَوْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ وَلاَ تَطَوُّعٍ ، إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاَءِ[2] ٱلْكَلِمَاتِ لاَ يَزِيدُ فِيهِنَّ

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٨٣ برقم (٧٩٢٦) من طريق سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن مُطَّرح بن يزيد ، عن محمد بن يزيد ، عن عيسى بن سعيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . ومطرح بن يزيد ضعيف .

ومحمد بن يزيد هو : ابن أبي زياد الثقفي الفلسطيني ، ويقال : الكوفي ترجمه الذهبي في « تهذيب الكمال » ٢٧/ ١٧ـ ١٩ وفيه مصادر ترجمته . وهو مجهول الحال .

وعيسى بن سعيد هو : الدمشقي ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٣٩٥ وقال : « لم يصح حديثه » .

ونقل العقيلي عنه هـٰذا في الضعفاء ٣/ ٣٨٥ وقال : « وهـٰذا الحديث هو : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع شسعه فأصلحه . . . » .

وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٢٧٨ : « هو مجهول » . ونقل ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٩٥ قول البخاري السابق ، ثم قال : « لا أعرفه ولم يحضرني له حديث فأذكره » .

وقال الذهبي في « الميزان » ٣/ ٣١٢ : « لا يدرىٰ من هو ، جاء في إسناد مظلم عن علي بن يزيد » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٨٩ . وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٣٩٥ .

نقول : تضعيف البخاري له خاص بحديث ذكره العقيلي ، وعدم معرفة إمام من أئمة الجرح ليست سبباً للتضعيف إذا عرفه إمام آخر من أئمة هـٰذا الفن العظيم .

وخالفه هارون بن إسحاق الهمداني كما أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٣٢) من طريقه ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، به . ومطرح ، وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ضعفاء .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٩٠) إلى الطبراني في الكبير ، وقال : « غريب » .

(٢) في (د) : « بأهول » وهو تحريف .

وَلاَ يُنقِصُ مِنْهُنَّ : « ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، ٱللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَٱجْبُرْنِي وَٱهْدِنِي لِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ » (مص : ٢٠٢) .

رواه الطبراني[(١)] ورجاله رجال الصحيح ، غير الزبير بن خريق ، وهو ثقة :

قلت : وتأتي أحاديث من هٰذا الباب في الأدعية .

٣٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى[(٢)]

١٦٩٤١ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ٱسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ ، قَالَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِمَلاَئِكَتِهِ : لاَ تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ » .

رواه الطبراني[(٣)] ، وفيه الجراح بن يحيى المؤذن ، . . . .

---

(١) في الكبير ٨/ ٢٣٦ برقم (٧٨١١) من طريق أبي بكر بن عباس ، حدثنا أبو المهلب : مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . .
ومطرح ، وعبيد الله ، وعلي ضعفاء .
وخالفه قطبة بن عبد العزيز كما أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١١٦) والقزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ٣/ ٢٥٢ عنه ، عن الأعمش ، عن عبيد الله بن زحر ، به . وليس في إسناده : الزبير بن خريق .
وقوله : أَنْعِشْنِي : أي : ارفعني ، ومنه سمي النعش نعشاً إذا كان عليه ميت ، وإلا فهو سرير .

(٢) هٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولٰكن أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٩٥٩) عنه ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا محمد بن مصفّىّ ، حدثنا الجراح بن يحيى المؤذن ، عن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ ، عن عبد الله بن بسر . . .
وشيخ الطبراني قال الذهبي في ميزانه : « غير معتمد » .
والجراح بن يحيى المؤذن ما وجدت له ترجمة ، وعمرو بن عبد خطأ ، صوابه عمر بن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ ، ترجمه البخاريّ في الكبير ٦/ ١٨٢ واقتصر على قوله : « عمر بن عمرو » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ←

ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات[1] .

١٦٩٤٢ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ[2] ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَىٰ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ ٱللهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً[3] مِنْ أَوَّلِ ٱلنَّهَارِ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، فَمِثْلُ ذَٰلِكَ » .

رواه أحمد[4] ، والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد ثقات ، وكذلك بعض[5] أسانيد الطبراني .

١٦٩٤٣ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ٱلْأَنْصَارِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ أَلاَ أُعَلِّمُكَ ؟ » .

← ٦/ ١٢٧ : « سمعت أبي يقول : لا بأس به ، صالح الحديث وهو من ثقات الحمصيين ، بابة عتبة بن أبي حكيم ، وهشام بن الغاز » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ١٨٣ .

(١) سقط من (مص) قوله : « وبقية رجاله ثقات » .

(٢) في (ظ ، م ، د) زيادة : « يحيىٰ ويميت » .

(٣) المراد أنهم له حماة وحفظة . والمسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح ، أو لأنهم يكونون المسلحة ، وهي كالنفر والمرقب يرقبون حركة العدو خشية المداهمة .

(٤) في المسند ٥/ ٤٢٠ ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٨ برقم (٣٨٨٣) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم السَّماعي ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . . وقد تقدم برقم (١٦٩١٤) وهناك بينا أن إسناده جيد ، وهناك استوفينا تخريجه .

ونسبه المنذري في « الترغيب » برقم (٦٨٤) إلىٰ أحمد ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » وابن حبان .

(٥) في (ظ) : « يعني » .

قُلْتُ : بَلَىٰ[١] يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « مَامِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ[٢] ، إِلاَّ كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ (مص : ٢٠٣) وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَإِلاَّ كُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ مُحَرَّرِينَ ، وَإِلاَّ كَانَ فِي جُنَّةٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ [وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي][٣] ، كَذَلِكَ » .

رواه أحمد[٤] ، والطبراني بنحوه .

١٦٩٤٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ / حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ » . ١١٢/١٠

رواه أحمد[٥] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٩٤٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ

---

(١) ليست في (مص) .

(٢) في (م) : « له الملك ، وله الحمد ، وهو علىٰ كل شيء قدير » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٤) في المسند ٥/ ٤١٤ـ ٤١٥ ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٨٥ برقم (٤٠٨٩) وإسناده جيد ، وقد تقدم تخريجه في تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٦٩١٤) .

(٥) في المسند ٢/ ٣٦٠ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٨٥٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٦) ـ من طريق مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن سعد الفزاري : أبو بكر المدني ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ »[1] .

رواه البزار[2] ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، وهو متروك .

١٦٩٤٦ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ دُعَاءً ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ[3] بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ : « لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ٱلْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ .

ٱللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ أَوْ حَلَفْتُ ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ[4] ،

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « أكثر من زيد » .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (١٠٥١) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٥ برقم (٣١٠٦) ـ قال : حدثنا بعض أصحابنا ، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمـٰن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده : عبد الرحمـٰن بن عوف. . . وهـٰذا إسناد تالف محمد بن سليمان بن مسمول ضعفه النسائي ، وأبو حاتم والعقيلي ، والساجي ، والدولابي وابن الجارود . وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ومتنه » .

ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين . انظر « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٦٧ ، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٢١٣ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٩ ، ولسان الميزان ٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦ .

وأبو بكر بن أبي سبرة قال صالح بن أحمد ، عن أبيه : « أبو بكر بن أبي سبرة يضع الحديث »

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : « ليس بشيء ، كان يضع الحديث ويكذبُ » .

وقال ابن المديني والبخاري : « ضعيف ، منكر الحديث »

وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو في جملة من يضع الحديث » .

وفي حاشية للحافظ علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (٢/١٠٩) ما نصه : « قلت ـ القائل ابن حجر ـ : والراوي عنه وهو محمد بن مسمول كذلك » . أي : متروك مثله . وانظر ترجمته في التهذيب . .

وسهيل بن عبد الرحمـٰن بن عوف روىٰ عن أبيه عبد الرحمـٰن بن عوف ، وروىٰ عنه ابنه محمد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) في (م ، د) : « يعاهد » .

(٤) في (ظ ، م ، د) ، وعند أحمد : « يديه » .

مَا شِئْتَ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ (مص : ٢٠٤)[١] إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَىٰ مَنْ صَلَّيْتَ ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَىٰ مَنْ لَعَنْتَ (ظ : ٥٩٣) ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ .

أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ ٱلرِّضَا بِٱلقَضَاءِ ، وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَشَوْقاً إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .

أَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَىٰ عَلَيَّ ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً ، أَوْ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ .

ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا ، وَأُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً ، أَوْ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ ٱلْمُلْكُ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَٱلْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ ٱللهَ[٢] يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي ، تَكِلْنِي إِلَىٰ ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ ، وَإِنِّي إِنْ أَثِقُ[٣] إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ » .

رواه أحمد[٤] والطبراني ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا ، وفي بقية

---

(١) في (د) : « بالله العلي العظيم » .

(٢) في (ظ) وعند أحمد : « وأنت » . وفي (م ، د) : « وإنك » .

(٣) عند أحمد والطبراني : « لا أثق » .

(٤) في المسند ٥/١٩١ وابن خزيمة في التوحيد برقم (١٧) (٧) ١/٣٣ ، والطبراني في ←

الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم[1] وهو ضعيف .

١٦٩٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **لاَ يَدَعْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ للهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِئَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَعْمَلَ إِنْ شَاءَ ٱللهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَىٰ ذَلِكَ وَافِراً** » .

رواه أحمد[2] ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

١٦٩٤٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ[3] سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ـ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدِ ٱشْتَرَىٰ نَفْسَهُ مِنَ ٱللهِ ، وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ عَتِيقَ / ٱللهِ** » . ١١٣/١٠

← الكبير ١١٩/٥ برقم (٤٨٠٣) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٤٨١) ، وفي « الدعاء » برقم (٣٢١) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٤٣) من طريق أبي المغيرة : عبد القدوس بن حجاج الخولاني ، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم ، حدثنا ضمرة بن حبيب بن صهيب ، عن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف أبي بكر بن أبي مريم ، والانقطاع ، ضمرة بن حبيب بن صهيب لم يسمع أبا الدرداء .

وأخرجه الحاكم برقم (١٩٠٠) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٤٢) من طريق عيسى بن يونس ، عن أبي بكر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن زيد. . . . ولم يذكر فيه أبا الدرداء فالإسناد منقطع .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٩٣٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٠١٣) ، وفي « الدعاء » برقم (٣٢٠) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، عن عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن زيد ، ولم يذكرا أبا الدرداء .

(١) في (ظ) : « بكر » وهو تحريف .

(٢) في المسند ١٩٩/٥ ، والطبراني في « مسند الشاميين » برقم (١٤٧١) ، وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٦٨٣٦) فعد إليه لتمام التخريج .

وقد سقط من (مص) قوله : « وأحمد وفيه » .

(٣) ساقطة من (مص) .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٦٩٤٩ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

(١) في الأوسط برقم (٣٩٩٤) من طريق الحارث بن أبي الزبير المدني ، حدثني أبو يزيد الوالبي ، عن طاووس بن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس . . . . وهـٰذا إسناد فيه الحارث بن أبي الزبير ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٧٥ وقال : « حدث عنه الحسن بن عرفه ، وأبو زرعة ، سألت أبي عنه فقال : « شيخ » .

وانظر « لسان الميزان » ٢/ ١٤٩ .

وأبو يزيد الوالبي هو : وقاء بن إياس ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ١٨٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال صالح بن الإمام أحمد : حدثنا علي بن المديني قال : سمعت يحيى القطان يقول : لم يكن وقاء بن إياس بالقوي ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن وقاء فقال : كذا وكذا ثم قال : ضعفه يحيى القطان

وساق ابن أبي حاتم أيضاً بإسناده إلىٰ يحيى بن معين قال : « وقاء بن إياس كوفي ثقة » وقال أيضاً :

« سألت أبي عنه فقال : وقاء بن إياس صالح » انظر « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٩ . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٦٥ .

وفيه طاووس بن عبد الله بن طاووس ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٣٦٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٥٠١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٢٩ وفي « الجرح والتعديل » وعند ابن حبان : « طاووس بن عتبة » بدل « ابن عبد الله » وأزعم أنه تحريف .

وفيه أيضاً عبد الله بن طاووس ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ١٢٣ ولم يورد فيه جرحاً . وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٨٨ ـ ٨٩ : « سألت أبي : عبد الله بن طاووس ، فقال : ثقة » .

وفيه « عبد الله بن طاووس » وليس « عتبة بن طاووس » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤ وفيه أيضاً « عبد الله » وهـٰذا دليل زعمنا أنه تحريف ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن طاووس بن عبد الله بن طاووس إلا بهـٰذا الإسناد . . . » .

وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي ، إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي ٱلَّتِي لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ أَنْتَ . فَإِنْ مَاتَ[1] فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ .

وَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، أَمْسَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي ٱلَّتِي لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ أَنْتَ ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

ثُمَّ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ مَالاَ يَحْلِفُ عَلَىٰ غَيْرِهِ يَقُولُ : « وَٱللهِ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ فَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ إِلاَّ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي فَتُوُفِّيَ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط والكبير ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

١٦٩٥٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ :

---

(١) في (د) : « فمات » بدل « فإن مات » .

(٢) في الأوسط برقم (٣١٢٠) ، وفي الكبير ٨/ ٢٣١ برقم (٧٨٠٢) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٨٩٧) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا عمرو بن هاشم ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثني يحيى بن الحارث الذماري ، عن علي بن يزيد ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : زيد ـ عن القاسم أبي عبد الرحمـٰن ، عن أبي أمامة ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : أسامة ـ الباهلي قال : وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وعلي بن يزيد ، وباقي رجاله ثقات .

وعمرو بن هاشم هو : البيروني وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٥٥) .

وقال الطبراني : لم يروه عن يحيى بن الحارث إلا محمد بن شعيب ، تفرد به عمرو بن هاشم » .

« ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَنَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ »
(مص : ٢٠٦) .

رواه أحمد[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٩٥١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ ، وٱلْحَمْدُ للهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ » .

---

(١) في المسند ٢/ ٣٥٤ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٠٣) من طريق الحسن بن موسىٰ .
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٢ من طريق عبد الصمد ، وعفان بن مسلم .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٨٣٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨) ـ من طريق إبراهيم بن الحجاج .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٦٤) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٥٥) ـ من طريق أبي نصر التمار .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، حدثني أبي ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٩٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٦٤) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٢٥) وابن حبان في صحيحه برقم (٩٦٥) ـ وهو في الموارد برقم (٢٣٥٤) من طريق عبد الأعلى بن حماد .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١١٩٩) من طريق معلىٰ .
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٦٨) باب : ما يقول إذا أصبح ، من طريق موسى بن إسماعيل .
جميعاً : حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، به .
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٣٨٨) باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسىٰ ، من طريق عبد الله بن جعفر .
وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٨) باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسىٰ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم .
جميعاً : حدثنا سهيل بن أبي صالح ، به .

رواه البزار[١] وإسناده جيد[٢] .

١٦٩٥٢ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْمَسَاءُ فِي بَيْتِي يَقُولُ : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ وَٱلْحَمْدُ وٱلْحَوْلُ[٣] ، وٱلْقُدْرَةُ ، وٱلسُّلْطَانُ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ ٱلنُّشُورُ » .

رواه الطبراني[٤] في الأوسط ، وفيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ، وهو متروك .

١٦٩٥٣ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ[٥] : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَـٰذَا ٱلْيَوْمِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ ٱلْكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ »

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٤ برقم (٣١٠٥) من طريق خالد بن يوسف بن خالد السمتي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، لضعف خالد بن يوسف بن خالد السمتي ، وقد تقدم برقم (٣٨٥) .

(٢) في (د) : « وإسناده حسن » . وقال الحافظ في حاشية له علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١/١١٠) : « بل حسن » .

(٣) في الأوسط زيادة : « والقوة » .

(٤) في الأوسط برقم (٩٣٨) من طريق أبي مُعيد : حفص بن غَيْلان ، عن الحكم بن عبد الله الأَيلِيّ ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد فيه الحكم بن عبد الله ، قال أحمد : « أحاديثه كلها موضوعة » . وقال أبو حاتم والسعدي : « كذاب » وقال النسائي ، والدارقطني وجماعة « متروك الحديث » . . . . وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ .

(٥) ساقطة من (ظ ، م) .

رواه الطبراني[1] من طريق غسان بن الربيع ، عن أبي إسرائيل الملائي ، وكلاهما الغالب عليه الضعف ، وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٩٥٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : « **أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ ، وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْعَظَمَةُ ، وَٱلْخَلْقُ وٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا للهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ / لَهُ** . ١١٤/١٠

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ هَـٰذَا ٱلنَّهَارِ [صَلاَحاً][2] وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً (مص : ٢٠٧) **وَآخِرَهُ نَجَاحاً ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ** » .

رواه الطبراني[3] ، وفيه فائد أبو الورقاء ، وهو متروك .

---

(١) في الكبير ٢/ ٢٤ برقم (١١٧٠) وفي « الدعاء » برقم (٢٩٥) من طريق غسان بن الربيع ، حدثنا أبو إسرائيل الملائي ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمـٰن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي إسرائيل الملائي ، وهو : إسماعيل بن خليفة .
وغسان بن الربيع بينا حاله عند الحديث (١٧٤٨) في « موارد الظمآن » وقد تقدم برقم (١٣٠٨٣) .
وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٧) من طريق إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو إسرائيل ، به .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من « الدعاء » للطبراني .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكنه أخرجه في « الدعاء » برقم (٢٩٦) ، وأخرجه أيضاً عبد بن حميد برقم (٥٣١) ، وابن السني في « عمل الليلة والليلة » برقم (٣٨) من طرق : حدثنا فائد أبو الورقاء ، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ. . . . وأبو الورقاء قال أحمد وغيره : « متروك الحديث » .
وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا يشتغل بحديثه .
وقال أبو حاتم : « فائد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه ، وكان عند مسلم بن إبراهيم ، عنه ، فكان لا يحدث عنه ، وكذا لا نسأل عنه ، وأحاديثه عن ابن أبي أوفىٰ بواطيل لا تكاد ترىٰ لها أصلاً ، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفىٰ ، ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث » .
وانظر « الجرح والتعديل » ٧/ ٨٣ ـ ٨٤ .

١٦٩٥٥ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا أَصْبَحَ فَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ قَالَ : « ٱللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ وَشَهِدتُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، وَأَشْهَدْتَ مَلَائِكَتَكَ وَأُولِي ٱلْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدتُ فَٱكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ .

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ ٱلسَّلَامُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ[1] خَلْقِكَ .

ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي » .

رواه البزار[2] ، وفيه داود بن عبد الحميد ، وهو ضعيف[3] .

١٦٩٥٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَارَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْمَعُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقَبْرِ » .

رواه أحمد[4] ، ورجاله ثقات .

---

(١) في (مص) : « عن » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٣ برقم (٣١٠٣) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٣١٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٤٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدثنا داود بن عبد الحميد ـ تحرف عند البزار إلى : المجيد ـ حدثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : داود بن عبد الحميد ، وعطية العوفي .

(٣) وعلىٰ هامش (م) اللوحة (١١٠/ ٢) قال ابن حجر ما نصه : « أضعف منه فيه عطية » .

(٤) في المسند ٥/ ٢٧٠ـ ٢٧١ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء أبي عبد الرحمـٰن ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو عيسى الخراساني ، عن عبد الله بن القاسم قال : حدثتني جارة للنبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد حسن .

أبو عيسى الخراساني : سليمان بن كيسان ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٩٢ بهـٰذا الاسم . ←

١٦٩٥٧ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَنْ تَفْسِيرِ[1] ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر : ٦٣] .

فَقَالَ : « مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، تَفْسِيرُهَا : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[2] ٱلأَوَّلِ وَٱلآخِرِ وَٱلظَّاهِرِ وٱلْبَاطِنِ وَبِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، أُعْطِيَ عَشْرَ خِصَالٍ : أَمَّا أُولاَهُنَّ فَيُحْرَزُ مِنْ إِبْلِيسَ[3] وَجُنُودِهِ .

وَأَمَّا ٱلثَّانِيَةُ فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ ٱلأَجْرِ .

وَأَمَّا ٱلثَّالِثَةُ ، فَيُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ .

وَأَمَّا ٱلرَّابِعَةُ ، فَيُزَوَّجُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ[4] .

وَأَمَّا ٱلْخَامِسَةُ ، فَيَحْضُرُهَا ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ .

وَأَمَّا ٱلسَّادِسَةُ ، فَلَهُ مِنَ ٱلأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْآنَ وَٱلإِنْجِيلَ وَٱلزَّبُورَ ، وَلَهُ مَعَ هَـٰذَا يَا عُثْمَانُ كَمَنْ حَجَّ وَٱعْتَمَرَ فَقُبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ وَإِنْ مَاتَ مِنْ[5] يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ ٱلشُّهَدَاءِ » .

← وعبد الله بن القاسم هو : مولىٰ أبي بكر الصديق ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٤٦ ، ولـٰكن الحديث صحيح .

فعن عائشة عند البخاري في الدعوات (٦٣٦٨) باب التعوذ من المأثم والمغرم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم ، والمأثم والمغرم ، ومن فتنة القبر وعذاب القبر . . . » .

(١) في (د) زيادة : « قوله تعالىٰ » .

(٢) في (د) زيادة « العلي العظيم ، هو . . . . » .

(٣) في (د) : « الشيطان » .

(٤) ساقطة من (د) .

(٥) في (د) : « في » .

رواه أبو يعلىٰ[١] في الكبير وفيه الأغلب بن تميم ، وهو ضعيف .

١٦٩٥٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰذِهِ ٱلدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ ٱلشَّرِّ ، فَإِنَّ ٱلْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَا يَفْجَؤُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ » .

رواه أبو يعلىٰ[٢] ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك .

١٦٩٥٩ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا : « أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَكَلِمَةِ ٱلإِخْلاَصِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا

---

(١) في الكبير جمعنا الله به ، وقد أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٧) ورمز له بالحرف (كـ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦١٦٩) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤٠٨٢) ، وابن كثير في التفسير ٧/ ١٠٣ ـ والعقيلي في الضعفاء ١/ ١١٧ـ ١١٨ من طريق أغلب بن تميم ، حدثنا مخلد أبو الهذيل العنبري ، عن عبد الرحمـٰن بن عدي المدني ، عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان . . . وهـٰذا إسناد فيه أغلب بن تميم قال البخاري : « منكر الحديث » .
وقال ابن معين : « وليس بشيء » .
وقال ابن حبان : « منكر الحديث خرج عن حدّ الاحتجاج به لكثرة خطئه » .
وقال ابن عدي : « وأحاديثه عامتها غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه » .
وفيه أيضاً مخلد أبو الهذيل العنبري قال العقيلي : « في إسناده نظر » وقال الذهبي في ميزانه ٤/ ٨٥ وقد ساق هـٰذا الحديث من طريق العقيلي : « هـٰذا موضوع فيما أرىٰ » وزاد ابن حجر في اللسان ٦/ ١٠ علىٰ ما تقدم : « وقال النسائي : لا يُعْرف هـٰذا من وجه يصح وما أشبهه بالوضع » .
وقال ابن كثير : « روى ابن أبي حاتم هـٰهنا ـ أي في تفسير آية البصر ـ حديثاً غريباً ، وفي صحته نظر . ولـٰكن نذكره كما ذكره . . . وذكر الحديث ثم قال : « ورواه أبو يعلى الموصلي من حديث يحيى بن حماد ، به . مثله . وهو غريب وفيه نكارة شديدة ، والله أعلم » .
(٢) في مسنده برقم (٣٣٧١) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٤٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٧٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٩) ـ من طريق أبي الربيع ، حدثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت عن أنس . . . وهـٰذا إسناد فيه يوسف بن عطية متروك الحديث كما قال الهيثمي رحمه الله تعالىٰ .

مُحَمَّدٍ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ » ، وَإِذَا أَمْسَىٰ / قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

١١٥/١٠

رواه عبد الله[١] ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك .

١٦٩٦٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ [وَإِذَا أَمْسَىٰ][٢] : « أَصْبَحْنَا عَلَىٰ مِلَّةِ ٱلإِسْلاَمِ ـ أَوْ أَمْسَيْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَعَلَىٰ كَلِمَةِ ٱلأَخْلاَصِ ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ » .

رواه أحمد[٣] والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح .

---

(١) ابن أحمد في زوائده على المسند ٥/ ١٢٣ من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي : إسماعيل ، عن أبيه : يحيىٰ ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب. . . . وهـٰذا إسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف ، وإسماعيل بن يحيىٰ ، ويحيى بن سلمة متروكان . وانظر الحديث التالي .

(٢) لم ترد هـٰذه الزيادة إلا في رواية وكيع عند أحمد٣/ ٤٠٧ فهي زيادة ثقه ، ولـٰكنه خالف عدداً من الثقات فيهم من هو أوثق منه ، فهي إذاً زيادة شاذة ، والله أعلم .

(٣) في المسند٣/ ٤٠٦ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٣١) وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٣) ـ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن ذرّ بن عبد الله المرهبي ، عن ابن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه : عبد الرحمـٰن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه أحمد٣/ ٤٠٧ من طريق عبد الرحمـٰن ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن ذرّ ، عن سعيد بن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه عبد الرحمـٰن. . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وبه يصح سابقه أيضاً .

وأخرجه أحمد٣/ ٤٠٧ من طريق وكيع .

وأخرجه أحمد٣/ ٤٠٧ وابن أبي شيبة برقم(٢٧٠٧١ ، ٢٩٨٨٧) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٢٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٣٤) من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه الدارمي في مسنده برقم(٢٧٣٠) بتحقيقنا من طريق محمد بن يوسف . ←

١٦٩٦١ ـ وَعَنْ أَبِي سَلاَم ، قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَقَالُوا : هَـٰذَا خَدَمَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْه فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ يَتَدَاوَلُهُ[1] بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ٱلرِّجَالُ .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ**(مص : ٢٠٩) **يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِٱللهِ رَبّاً وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً ، إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى ٱللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ** » .

رواه أحمد[2] وسمىٰ خادم النبي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سابقاً ، ورواه الطبراني

← وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠١٧٥ ، ١٠١٧٦) من طريق عمر بن سعيد الحفري ، وقاسم بن يزيد الجرمي .
جميعاً : حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، عن أبيه : عبد الرحمـٰن بن أبزىٰ ، به .
وهـٰذا الحديث في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير والله أعلم .
(١) في (ظ) : « ليس » .
(٢) في المسند٤/ ٣٣٧ و٥/ ٣٦٧ من طريق أسود بن عامر ، وهاشم بن القاسم ، وعفان بن مسلم .
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٧٢) باب ما يقول إذا أصبح ، من طريق حفص بن عمر .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٣٢) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤)ـ من طريق خالد بن الحارث .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم(١٣٢٤) من طريق النضربن شميل .
جميعاً : حدثنا شعبة ، عن أبي عقيل : هاشم بن بلال الدمشقي ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
سابق بن ناجية ترجمه البخاري ٤/ ٢٠١ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات٦/ ٤٣٣ .
وأخرجه الحاكم برقم(١٠٩٠٥) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت أبا ←

بنحوه إلا أنه قال : عن أبي سلام خادم النبي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقال المزي : إن الأول هو الصحيح ، ورجال أحمد والطبراني ثقات[1] .

عقيل ، هاشم بن بلال يحدث عن أبي سلام ، [عن] سابق بن ناجية قال : كنا جلوساً . . . . . . وهٰذا إسناد فيه قلب وسقط .

وخالف مسعر شعبة ، كما أخرجه ابن أبي شيبة برقم(٢٧٠٧٢) و(٢٩٨٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٧٠) باب : ما يدعو الرجل إذا أصبح وإذا أمسىٰ ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٦٧ برقم(٦٢١) ، وفي الدعاء برقم(٣٠١)ـ من طريق محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، حدثني أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام : خادم النبي صلى الله عليه وسلم. . . . . وقد أخطأ مسعر .

قال المِزِّي في « تهذيب الكمال »١٠/ ١٢٥ : « سابق بن ناجية روىٰ عن أبي سلام : خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

وقيل : عن أبي سلام ، عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح » .

وقال الحافظ في التقريب في الكنىٰ : « أبو سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع . والصواب : عن أبي سلام ـ وهو ممطور المذكور ، عن رجل خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٤٠٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٦٥) ، وعنه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٦٨) ـ والمزي في « تهذيب الكمال » ١٠/ ١٢٦ ـ من طريق هشيم .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٤٦ من طريق روح بن القاسم .

جميعاً : حدثنا أبو عقيل : هاشم بن بلال ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . .

(١) علىٰ هامش (م) تعليقة للحافظ ابن حجر نصها : « أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، عَمَّن خدم النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه أحمد كذلك .

وأخرجه أحمد عن وكيع ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام خادم النبي .

وكذلك أخرجه الطبراني عن عبيد بن غنام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع » . كذا قال رحمه الله تعالىٰ ، ولٰكن رواية وكيع عند أحمد ٤/ ٣٣٧ : حدثنا مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

١٦٩٦٢ - وَعَنِ ٱلْمُنَيْذِرِ[١] صَاحِبِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ[٢] يَكُونُ بِأَفْرِيقِيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : رَضِيتُ بِٱللهِ رَبّاً ، وَبِٱلإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، فَأَنَا ٱلزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّىٰ أُدْخِلَهُ ٱلْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني[٣] ، وإسناده حسن[٤] .

١٦٩٦٣ - وَعَنْ أَبَانٍ ٱلْمُحَارِبِيِّ ، وَكَانَ أَحَدَ ٱلْوَفْدِ ٱلَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، إِلاَّ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ » .

← نقول : ويشهد لحديثنا أيضاً حديث أبي سعيد الخدري الذي خرجناه في صحيح ابن حبان برقم(٨٦٣) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٣٦٨) .

(١) في (د) : « المنذر » مكبراً .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « وكان » .

(٣) في الكبير٢٠/ ٣٥٥ برقم(٨٣٨) ، وابن قانع في « معجم الصحابة »٣/ ١٠٥ الترجمة(١٠٧٢) ، والبخاري في الكبير٨/ ٧٥ تعليقاً ، من طريق رشدين بن سعد ، حدثنا حُيَيّ بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحُبُليّ ، عن المُنَيْذِر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، وقال ابن يونس : « كان صالحاً في دينه ، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث » . وقال عمرو بن علي وأبو زرعة : « ضعيف الحديث » .

وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، وفيه غفلة ، ويحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث. . . . . » وانظر تهذيب ابن حجر٣/ ٢٧٨ .

وانظر الاستيعاب ٤/ ١٤٨٥ ، والإصابة ٦/ ١٤٤ . والعجالة في الأحاديث المسلسلة١/ ٤٩ .

(٤) من أين له الحسن ؟ انظر ما تقدم ، وأزعم أنه تبع المنذري حيث قال في « الترغيب. . . . » بعد إيراده هـٰذا الحديث برقم(٩٦٩) : « رواه الطبراني بإسناد حسن » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك .

١٦٩٦٤ ـ وَعَنِ ٱلْحَكَمِ بْنِ حَيَّانَ[٢] ٱلْمُحَارِبِيِّ ، وَكَانَ مِنَ ٱلْوَفْدِ ٱلَّذِينَ وَفَدُوا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً / ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، إِلاَّ ظَلَّ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ ، حَتَّىٰ يُمْسِيَ وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ بَاتَ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ** » . ١١٦/١٠

رواه الطبراني[٣] وفيه أبان بن أبي عياش[٤] وهو متروك .

---

(١) في الكبير ١/ ٢٣٢ برقم(٦٣٥) ، وابن سعد في طبقاته ٧/ ٦٢ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٩) من طريق سعيد بن عامر الضبعي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان المحاربي ، عن أبان المحاربي. . . . وأبان بن أبي عياش متروك ، والحكم بن حيان المحاربي هو : العبدي ، روىٰ عن أبان المحاربي ، وروىٰ عنه أبان بن أبي عياش ، ومجاعة بن الزبير الأزدي ، العتكي ، جار شعبة ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً وانظر التعليق التالي .
وقال البزار : « لا نعلم أسند أبان عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هـٰذا الحديث ، وأبان الذي عند سعيد هو عندي أبان بن أبي عياش ، وكان عابداً ، ولم يكن بالحافظ ، فصارت في حديثه مناكير من سوء حفظه » .
وقال الحافظ في الإصابة ـ ترجمة أبان المحاربي ـ « وأخرج له البغوي من طريق أبان بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان المحاربي ، عن أبان المحاربي. . . . . » وذكر الحديث ثم قال : « وقال البغوي لا أعلم له غيره » .
وقال ابن حجر أيضاً : « وجدت له آخر أخرجه ابن شاهين. . . . » وهـٰذا رد لقول البزار ولقول البغوي رحمهم الله جميعاً .
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم(٩٩٧) إلى البزار .
(٢) ما وجدت إلا ما قاله الحافظ في الإصابة : « ذكروه في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمـٰن » .
(٣) في الكبير ١/ ٢٣٢ برقم (٦٣٥) من طريق سعيد بن عامر ، به . وقد تقدم برقم (١٦٩٦٣) .
(٤) في(د) : « عبّاس » وهو تصحيف .

١٦٩٦٥ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ : « مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ ؟ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ(مص : ٢١٠) : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ » .

رواه البزار[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير عثمان بن موهب وهو ثقة .

---

(١) في « كشف الأستار »٤/ ٢٥ برقم(٣١٠٧) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٤٠٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٧٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٨) ، والحاكم في « المستدرك » برقم(٢٠٠٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم(٧٦١) ، وفي « الأسماء والصفات » ص(١١٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم(٢٣٢٠) من طرق : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عثمان بن موهب مولىٰ بني هاشم قال : سمعت أنس بن مالك . . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
عثمان بن موهب ترجمة ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٦٩ وقال : « سئل أبي عنه فقال : صالح الحديث » .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وأقره الذهبي . وفاتهما ، عليهما الرحمة ، أن زيد بن الحباب من رجال مسلم فحسب ، وأن عثمان بن موهب ليس من رجال أي منهما .
وقال المنذري بعد ذكر هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم(٩٩١) : « رواه النسائي ، والبزار بإسناد صحيح ، والحاكم وقال : صحيح علىٰ شرطهما » .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أنس إلا بهـٰذا الإسناد » .
وقال الحافظ في حاشيته علىٰ مصورة (م) ، اللوحة (٢/ ١١١) : « هـٰذا إسناد حسن » .
وأخرجه الطبراني في الصغير١/ ١٥٩ وفي الأوسط برقم(٣٥٨٩) ، وفي « الدعاء » برقم(١٠٤٦) ، وابن حبان في الثقات٦/ ٣٩٨ من طريق نصر بن علي ، حدثنا سلمة بن حرب بن زياد الكلابي ، حدثني أبو مدرك ، حدثني أنس قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، حتىٰ إذا طلعت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فقال : « انطلق بنا حتىٰ تدخل علىٰ فاطمة بنت محمد » ، فدخل عليها فإذا هي نائمة مضطجعة فقال : « يا فاطمة ما ينيمك هـٰذه الساعة ؟ »
قالت : ما زلت من البارحة محمومة . قال : « فأين الدعاء الذي علمتك ؟ » قالت : نسيته . قال : « قولي : يَا حَيُّ . . . » فذكر الحديث . . . وإسناده حسن ، سلمة بن حرب بن زياد ←

١٦٩٦٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٱلْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ دَعَا بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ : « ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وَأَنْصَرُ مَنْ ٱبْتُغِيَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَىٰ .

أَنْتَ ٱلْمَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَٱلْفَرْدُ لاَ يَهْلِكُ ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ ، لَنْ تُطَاعَ إِلاَّ بِإِذْنِكَ ، وَلَنْ تُعْصَىٰ إِلاَّ بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَىٰ فَتَغْفِرُ ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَىٰ حَفِيظٍ ، حُلْتَ دُونَ ٱلثُّغُورِ ، وَأَخَذْتَ بِٱلنَّوَاصِي ، وَكَتَبْتَ ٱلآثَارَ ،

← ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ١٥٩ وسأل أباه عنه فقال : « هو مجهول ، وأبو مدرك مجهول » . وقال الأزدي : « ضعيف مجهول » . وذكره ابن حبان في الثقات٦/ ٣٩٨ .

وقال السيوطي في « تدريب الراوي »١/ ٣٢٠ : جَهَّل جماعة من الحفاظ قوماً من الرواة لعدم علمهم بهم ، وهم معروفون بالعدالة عند غيرهم ، وأنا أسرد ما في الصحيحين :

من ذلك أحمد بن عاصم البلخي ، جهّله أبو حاتم لأنه لم يخبر بحاله ، ووثقه ابن حبان ، وقد روىٰ عنه أهل بلده . . . . .

ومحمد بن الحكم المروزي ، جهله أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وروىٰ عنه البخاري » .

واكتفيت بنقل الأول من الأسماء التي وعد بسردها ، والأخير . والذهبي تبع لأبي حاتم في هـٰذا :

يقول الذهبي في « ميزان الاعتدال »١/ ٦ : « اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ، ولا أسنده إلىٰ قائل ، فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه ، وسيأتي من ذلك شيء كثير فاعلمه ، فإن عزوته إلىٰ قائله : كابن المديني ، وابن معين فذلك بين ظاهر ، وإن قلت : فيه جهالة ، أو نُكْرَةٌ ، أو يُجهّل ، أو لا يعرف وأمثال ذلك ، ولم أعزه إلىٰ قائل فهو من قبلي . . . . » .

وأبو مدرك هو : عثمان بن وكيع ترجمه البخاري في الكبير٦/ ٢٥٤ـ ٢٥٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٦/ ١٧١ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، بل قال أبو حاتم : « لا أعرفه » . وذكره ابن حبان في الثقات٥/ ١٥٥ .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٤) عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال : « يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث » وفي إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

ويشهد له أيضاً حديث ابن مسعود عند الحاكم برقم(١٨٧٥) وإسناده ضعيف أيضاً .

وَنَسَخْتَ ٱلآجَالَ ، ٱلْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وَٱلسِّرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ ، ٱلْحَلاَلُ مَا أَحْلَلْتَ ، وَٱلْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَٱلدِّينُ مَا شَرَّعْتَ ، وَٱلأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، وَٱلْخَلْقُ خَلْقُكَ ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ ٱلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هَـٰذِهِ ٱلْغَدَاةِ ، أَوْ فِي هَـٰذِهِ ٱلْعَشِيَّةِ ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِقُدْرَتِكَ » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف مجمع علىٰ ضعفه .

١٦٩٦٧ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى ٱللهُ خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ[2] ٱلَّذِي وَفَّىٰ ؟ لأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ : ﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم : ١٧] » حَتَّىٰ خَتَمَ ٱلآيَةَ .

رواه الطبراني[3] ، وفيه ضعفاء وثقوا (ظ : ٥٩٤) .

---

(١) في الكبير٨/ ٣١٦ برقم(٨٠٢٧) ، وفي الدعاء برقم(٣١٨) من طريق أحمد بن علي بن مسلم الأبار ، حدثنا العباس ابن الوليد النرسي ، حدثنا هشام بن هشام الكوفي ، حدثنا فضال بن جبير ، عن أبي أمامة . . . . وهـٰذا إسناد فيه فضال بن جبير ضعيف جداً ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(١٠٨) ، وانظر « لسان الميزان »٤/ ٤٣٤ ، والمجروحين٢/ ٢٠٤

وهشام بن هشام ـ أو ابن أبي هشام مجهول ، وباقي رجاله ثقات .

وأحمد بن علي بن مسلم الأبار ، قال الخطيب في « تاريخ بغداد »٤/ ٣٠٦ : « كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب » . ونقل عن الدارقطني قوله : « أحمد بن علي بن مسلم الأبار ، أبو العباس ، ثقة » .

(٢) ليس في (ظ) .

(٣) في الكبير٢٠/ ١٩٢ برقم(٤٢٧) ، وفي « الدعاء » برقم(٣٢٤) ، وأحمد٣/ ٤٣٦ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه٦/ ٢١١ ، وابن كثير في التفسير٦/ ٣١٤ ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٧٨) من طريق ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس . . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، وزبان بن فائد .

وأخرجه الطبري في التفسير٢٧/ ٧٣ ، وفي التاريخ١/ ٢٨٦ ، والطبراني أيضاً برقم(٤٢٨) ، وابن عدي في الكامل٣/ ١٠١١ من طريق رشدين بن سعد ، عن زبان ، به . ←

١٦٩٦٨ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، كُتِبَتْ لَهُ [عَشْرُ][1] حَسَنَاتٍ » .

رواه الطبراني[2] (مص : ٢١١) ، وفيه أبو أمية بن يعلىٰ واسمه إسماعيل ، وهو ضعيف .

١٦٩٦٩ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّه كَانَ لَهُ جُرْنٌ[3] مِنْ تَمْرٍ ، فَكَانَ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَإِذَا هُوَ بِدابَّةٍ شِبْهِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمُحْتَلِمِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامَ ، فَقَالَ : مَا أَنْتَ جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ ؟ قَالَ : جِنِّيٌّ ، قَالَ : فَنَاوِلْنِي يَدَكَ ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ[4] .

قَالَ : هَـٰذَا خَلْقُ ٱلْجِنِّ .

قَالَ : قَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنُّ أَنَّهُ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي .

قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّكَ تُحِبُّ ٱلصَّدَقَةَ ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ .

قَالَ : فَمَا يُنْجِينَا / مِنْكُمْ ؟ ١١٧/١٠

← ورشدين بن سعد وزبان ضعيفان .

(١) ما بين حاصرتين مستدرك من معجم الطبراني الكبير .

(٢) في الكبير ٢٣/ ٣٧٠ برقم(٨٧٥) ، وفي « الدعاء » برقم(٣٢٥) من طريق أبي أمية : إسماعيل بن يعلىٰ ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة . . . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل بن يعلىٰ قال يحيىٰ ، والنسائي ، والدارقطني : متروك .
وقال أبو زرعة : « واهٍ ، ضعيف الحديث ، ليس بقوي . . . . . » . وانظر « لسان الميزان » ١/ ٤٤٥ .
وسعيد هو : أخو الحسن البصري ، وأمهما خيرة مولاة أم سلمة وهي ثقة .

(٣) الجَرْنُ ـ والجرين ـ : المكان الذي يجفف فيه التمر ، فهو للتمر ، كالبيدر للقمح ، ويجمع علىٰ جُرُن بضمتين .

(٤) سقط من (ظ) قوله : « شعره شعر كلب » .

قَالَ : هَـٰذِهِ ٱلآيَةُ التَّي فِي سُورَةِ البَقَرَةِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّىٰ يُمْسِيَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : « **صَدَقَ ٱلْخَبِيثُ** » .

رواه الطبراني[1] ، ورجاله ثقات .

---

(١) في الكبير١/ ١ـ٢ برقم(٥٤١) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم(١٢٦٠) ـ والبخاري في الكبير١/ ٢٧ من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن الحضرمي بن لاحق حدثه عن محمد بن أبي بن كعب : أن أبياً كان له جرين من تمر . . . . .
وخالفه الأوزاعي كما أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٧٩٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٩٦٠) ـ من طريق مبشر بن إسماعيل .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٧٨٤) ـ وهو في الموارد برقم(١٧٢٤) ـ والبغوي في « شرح السنة » برقم(١١٩٧) من طريق الوليد بن مسلم .
وأخرجه الحارث برقم(١٠٥٧) بغية الباحث ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » برقم(٥٤٤) من طريق الهقل بن زياد .
وأخرجه البيهقي في الدلائل٧/ ١٠٩ من طريق الوليد بن مزيد .
جميعاً : حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني ابن أُبَيّ : أن أباه أخبره أنه كان لهم جرن من تمر . . . .
وخالفهما ـ أبان ، والأوزاعي ـ حربُ ابن شداد فيما أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٢٠٦٤) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ١٠٩ ـ والبخاري في الكبير١/ ٢٧ من طريق أبي الوليد الطيالسي .
وأخرجه النسائي في الكبرى(١٠٧٩٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٩٦١) ـ من طريق معاذ بن هانيء .
جميعاً : حدثنا حرب بن شداد ، حدثنا يحيىٰ ، عن الحضرمي ، عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب ، عن جده أبي بن كعب . . . . .
وعند البخاري ، والنسائي : « عن محمد بن أبي قال : كان لجدي ـ يعني أبياً ـ جرن من تمر . . . . .
وخالفهم جميعاً شيبان ، فيما أخرجه النسائي في الكبرىٰ (١٠٧٩٨) من طريق الحسن بن ←

قلت : وقد تقدمت لهٰذا الحديث طرق في التفسير وفي مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

١٦٩٧٠ ـ وَعَنِ ٱلشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ فِي بَيْتٍ لَمْ يَدْخُلْ[١] ذَلِكَ ٱلْبَيْتَ شَيْطَانٌ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا وَآيَةَ ٱلْكُرْسِي ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَخَوَاتِيمَهَا .

رواه الطبراني[٢] ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود .

موسىٰ ، حدثنا شيبان ، عن الحضرمي بن لاحق ، عن محمد ـ كان أبي بن كعب جد محمد ـ قال : كان لأبي جرن من طعام . . . .

وإذا تدبرنا ما مضىٰ وتقدم يتضح لدينا أن محمداً الراوي لهٰذا الحديث هو محمد الحفيد ، وليس محمد الابن ، و(محمد بن أبي) الذي تقدم في بعض الأسانيد جاء منسوباً إلىٰ جده .

ومحمد الحفيد لم يدرك جده فالإسناد ضعيف لانقطاعه ، فإن محمد بن عمرو بن أبي يروي عن امرأة أبيّ عن أبي ، انظر الكبير للبخاري١/ ١٩٢ ، والجرح والتعديل٨/ ٣٠ ، وثقات ابن حبان٧/ ٣٦٨ ، وانظر « الصحيحة » للألباني٧/ ٢/ برقم(٣٢٤٥) .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم(٩٩٢ و٢٢٧٩) نشر « بيت الأفكار الدولية » وقال : « رواه النسائي والطبراني بإسناد جيد » .

وأورده أيضاً برقم(٢٢٧٩) ثم قال : « رواه ابن حبان في صحيحه وغيره » .

ومع كل ما تقدم فإن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الوكالة (٢٣١١) باب إذا وكل رجلاً ، وله طرفان (٣٢٧٥ ، ٥٠١٠) .

(١) في (ظ) : « لم يدخله الشيطان تلك الليلة » .

(٢) في الكبير٩/ ١٤٧ برقم(٨٦٧٣) من طريق أبي نعيم ،

وأخرجه الدارمي برقم(٣٤٢٥) من طريق جعفر بن عون ،

جميعاً : حدثنا أبو العميس ، عن الشعبي قال : قال ابن مسعود ، موقوفاً . وإسناد ضعيف لانقطاعه ، قال أبو حاتم ، والدارقطني ، والحاكم : لم يسمع الشعبي من ابن مسعود .

وأبو العميس هو : عتبة بن عبد الله بن مسعود .

وأخرجه الطبراني أيضاً(٨٨٢٦) ، والدارمي في مسنده برقم(٣٤٢٤) من طريق أبي نعيم ، حدثنا أبو عاصم الثقفي ، حدثني الشعبي قال : قال عبد الله بن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده ضعيف لما تقدم ، وأبو عاصم هو : محمد بن أبي أيوب ويقال : ابن أيوب .

١٦٩٧١ ـ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ مَا ٱنْصَرَفْنَا مِنْ صَلاَةِ ٱلْغَدَاةِ ، فَٱسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ قَالَ : ٱدْخُلُوا .

قُلْنَا : نَنْتَظِرُ هُنَيْهَةً(مص : ٢١٢) لَعَلَّ بَعْضَ أَهْلِ ٱلدَّارِ لَهُ حَاجَةٌ ، فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ وَقَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُمْ بِآلَ عَبْدِ ٱللهِ غَفْلَةً ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَارِيَةُ ٱنْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟ قَالَتْ : لاَ ، [ثُمَّ قَالَ لَهَا ٱلثَّانِيَةَ : ٱنْظُرِي ، هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟ قَالَتْ : لاَ][١] ثُمَّ قَالَ لَهَا ٱلثَّالِثَةَ : ٱنْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

قَالَ[٢] : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي وَهَبَنَا هَـٰذَا ٱلْيَوْمَ ، وَأَقَالَنَا فِيهِ عَثَرَاتِنَا . أَحْسَبُهُ قَالَ : وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِٱلنَّارِ .

رواه الطبراني[٣] ورجاله رجال الصحيح .

١٦٩٧٢ ـ وَعَنْ ٱلْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَاراً ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَاراً ، وَمِنْ عُمَرَ مِرَاراً ؟ .

قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : ٱللَّهُمَّ أَنْتَ[٤] خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي ، وَأَنْتَ تَسْقِينِي ، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي ، وَأَنْتَ تُحْيِينِي ، لَمْ يَسَلِ ٱللهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** » .

قَالَ : فَلَقِيتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ سَلاَمٍ ، فَقُلْتُ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَاراً ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَاراً ، وَمِنْ عُمَرَ مِرَاراً ؟

---

(١) ما بين حاصرتين مستدرك من المعجم الكبير .
(٢) في (ظ) : « قالت » وهو تحريف .
(٣) في الكبير٩/ ٢٠٤ برقم(٨٩٠١) من طريق مهدي بن ميمون ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل قال : سألت عبد الله بن مسعود . . . . . . موقوفاً ، وإسناده صحيح .
وواصل هو : ابن حيان الأحدب .
(٤) ساقطة من(مص) .

قَالَ : بَلَىٰ ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ ، فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَـٰؤُلَاءِ ٱلْكَلِمَاتُ كَانَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ[1] أَعْطَاهُنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مِرَارٍ فَلَا يَسْأَلُ ٱللهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

رواه الطبراني[2] في الأوسط[3] ، وإسناده حسن .

١٦٩٧٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ رَجُلٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ[4] وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ** (مص : ٢١٣) **إِلَّا غَفَرَ ٱللهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ غَفَرَ ٱللهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ** » .

قُلْتُ : عزاه شيخ الإسلام / المزي في الأطراف إلىٰ رواية ابن داسة ، عن ١١٨/١٠ أبي داود ، وعزاه إلى الترمذي ، وكذلك عزا[5] رواية مكحول عن أنس بهـٰذا المتن إلىٰ أبي داود فنظرت ، فإذا متن حديث مكحول : « **ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ**. . . » الحديث ، ولم أجد هـٰذا في نسختي ، فخشيت أن يكون حصل

---

(١) ساقطة من(ظ) .

(٢) في الأوسط برقم(١٠٣٢) من طريق أحمد بن صالح المالكي ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن بكر بن الربيع بن مسلم ، حدثنا محمد بن حمران ـ تحرف فيه إلىٰ عمران ـ حدثنا أبو روح ، عن الحسن قال : قال سمرة. . . . . وشيخ الطبراني ما وجدت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .

وأبو روح هو : سلام بن مسكين ، غير أن الإسناد منقطع : الحسن لم يسمع سمرة .

ومع كل ما تقدم قال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم(٩٩٣) : « رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن » .

(٣) سقط من (ظ) قوله : « في الأوسط » .

(٤) في (م) : « بأنك لا إلـٰه ألا أنت » .

(٥) في (ظ) : « عن » وهو تحريف .

الوهم في حديث مسلم بن زياد كما حصل في حديث مكحول ، فكتبته .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس .

---

(١) في الأوسط برقم(٧٢٠١) ، والترمذي في الدعوات(٣٥٠١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم(١٢٠١) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٣٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٩) ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٧٠) ـ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٩٧ من طريق بقية بن الوليد ، عن مسلم بن زياد ، قال : سمعت أنس بن مالك . . . . . . وهٰذا إسناد حسن ، بقية بن الوليد صرح بالسماع من شيخه ، وبسماع شيخه : مسلم من أنس .
ومسلم بن زياد قال الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٩٦ : « مسلم بن زياد الحمصي مولىٰ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم صاحب خيل عمر بن عبد العزيز ، رأىٰ فضالة بن عبيد ، وروىٰ عن أنس بن مالك ، ومكحول ، وعمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبي زكريا .
وروىٰ عنه بقية ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن لهيعة » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٠٠ .
ومع كل ما تقدم جَهَّلَهُ ابن عبد البر في « بيان الوهم والإيهام » ٤/ ٦٤٦ حيث قال : « ومسلم هو شامي ، كان صاحب خيل عمر بن عبد العزيز ، ولا يعرف روىٰ عنه بقية ، وحاله مجهولة » ، قال يحيى بن معين عن بقية : « إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره (فاقبلوه) ، وأما إذا حدث عن أولـٰئك المجهولين ، فلا « أي فلا تقبلوه » .
وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم(١٥٤٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٧٣٨) وأبو داود في الأدب (٥٠٦٩) من طريق جعفر بن مسافر ، وأحمد بن صالح .
وأخرجه الطبراني في الدعاء(٢٩٧) من طريق أحمد بن صالح ، وعبد الرحمـٰن بن أبي جعفر الدمياطي .
وأخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم(٢٦٦٤) من طريق أبي سلمة ،
جميعاً : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني عبد الرحمـٰن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن أنس . . . .
وعند ابن السني : « قال جعفر : عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد » . أي في رواية جعفر بن مسافر « ابن عبد الحميد » وليس « ابن عبد المجيد » .
وعبد الرحمـٰن بن عبد المجيد لم يترجم له الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » . وترجمه ←

. . . .

← ابن حجر في تهذيبه٦/ ٢٢٠ـ ٢٢١ فقال : « عبد الرحمـٰن بن عبد المجيد السهمي . روىٰ عن هشام بن الغاز، وعنه محمد بن إسماعيل بن فديك . روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً في الدعاء. قلت ـ القائل ابن حجر ـ : وقع في نسخة الخطيب (عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد) ، وكذا في التذكرة للفريابي .

ووقع عند الطبراني في (الدعاء) من رواية ابن أبي فديك (عن الرحمـٰن بن عبد المجيد) ولم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، إلا أن صنيع المصنف في الأطراف يقتضي أن يكون هو : (عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد) الماضي قبل ترجمتين ، فإنه قال في ترجمة مكحول ، عن أنس حديث : من قال حين يصبح وحين يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك. . . . . الحديث .

وفي الأدب : عن أحمد بن صالح ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد الرحمـٰن بن عبد الحميد السهمي ، ويقال : عبد الحميد بن سالم أبي رجاء الكوفي عن هشام بن الغاز » .

فهـٰذا إسناد ضعيف سواء أكان عبد الرحمـٰن هو : ابن عبد الحميد ، أو ابن عبد المجيد ، أو كانا واحداً فهو مجهول : وضعف الألباني هـٰذا الإسناد بتدليس مكحول ، وأول من نعته بالإرسال الحافظ ابن حبان ، قال في الثقات ٥/ ٤٤٧ : « ربما دلس » وهـٰذه الصِّيغة تفيد التقليل . أي : كان قليل التدليس . وجعله الحافظ ابن حجر في الرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال »٤/ ١٧٧ : « هو صاحب تدليس. . . . . يروي بالإرسال ، عن أبي ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي هريرة » .

وقال العلائي في « جامع التحصيل » ص(١٢٧) : « مكحول الدمشقي ذكره الحافظ الذهبي بالتدليس ، وهو مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم » .

وقال أيضاً فيه ص(٣٥٢) : « مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جداً ، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر. . . . . . » .

وقال ابن حجر في المرتبة الثالثة : في « طبقات المدلسين » ص(١٧) : « مكحول الشامي ، الفقيه المشهور تابعي ، يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نَفَرٍ قليل ، ووصفه بذلك ابن حبان ، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس ، ولم أره للمتقدمين إلا من قول الحافظ ابن حبان » .

إذاً فكيف جعله الحافظ من الطبقة الثالثة من المدلسين ، بعد هـٰذا القول الذي يبرئه من هـٰذه التهمة ؟!

وإذا علمنا أن التدليس عند القدماء عام يشمل جميع أنواع التدليس : (تدليس الإسناد ، وتدليس التسوية ، وتدليس الشيوخ ، وتدليس الإرسال ، وتدليس العطف ، وتدليس ←

١٦٩٧٤ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَىٰ ، قَالَ : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَهَبَ بِٱلنَّهَارِ وَجَاءَ بِٱللَّيْلِ ، وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ .

ٱللَّهُمَّ هَـٰذَا خَلْقٌ قَدْ جَاءَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوَزْ عَنْهَا ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ حَسَنَةٍ فَتَقَبَّلْهَا وَأَضْعِفْهَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً .

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ بِجَمِيعِ حَاجَتِي عَالِمٌ ، وَإِنَّكَ عَلَىٰ جَمِيعِ نُجْحِهَا قَادِرٌ ، ٱللَّهُمَّ أَنْجِحِ ٱللَّيْلَةَ كُلَّ حَاجَةٍ لِي وَلاَ تَرُدَّنِي فِي دُنْيَايَ ، وَلاَ تُبَغِّضْنِي فِي آخِرَتِي » .

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

رواه الطبراني(١) في الأوسط ، وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

← المتابعة ، وتدليس القطع أو السكوت ، وتدليس الصيغ : أي صيغة التحمل ، وتدليس البلدان) وكل نوع من هـٰذه الأنواع له حكم خاص .

والتدليس عند ابن حبان عام كما هو عند المتقدمين يشمل الإرسال عمن عاصره ولم يسمعه . والرواية عمن سمعه . . . . فالتدليس الذي ذكره ابن حبان في ثقاته هو : الإرسال ، والإرسال هنا غير واقع لأن مكحولاً سمع من أنس بن مالك . قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » ص (٢١١) برقم (٧٨٦) : « حدثنا أبي قال : سألت أبا مسهر : هل سمع مكحول من أحد من الصحابة ؟ قال : ما صح عندنا إلا أنس بن مالك » .

وقال البخاري في الكبير ٨/ ٢١ : « سمع أنس بن مالك » .

وقال أبو حاتم ، وابن حبان : « يروي عن أنس بن مالك » .

وقال ابن معين : « سمع من أنس بن مالك » . وانظر « جامع التحصيل » ص (٣٥٢) .

وانظر « منهج المتقدمين في التدليس » للشيخ ناصر بن حمد الفهد ، ص(٧٤) .

ومتابعة مكحول لمسلم بن زياد متابعة حسنة لو كان الطريق إلىٰ مكحول غير ضعيف .

وقال الطبراني في الأوسط : « لا يروىٰ عن أنس إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به بقية » . وانظر الضعيفة للألباني٣/ ١٤٢ برقم(١٠٤١) .

(١) في الأوسط برقم(٧٦٥٣) من طريق محمد بن موسى الأصطخري ، حدثنا محمد بن سهل بن مخلد الأصطخري ، حدثنا عصمة بن المتوكل ، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . . . . وشيخ الطبراني شيخ ←

١٦٩٧٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى ٱلْمُلْكُ للهِ[1] ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، مَنْ قَالَهُنَّ عُصِمَ مِنْ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَكَاهِنٍ ، وَشَيْطَانٍ ، وَحَاسِدٍ » . (مص : ٢١٤) .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٦٩٧٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

← مجهول ، وضعفه الدارقطني في إسناد حديث . انظر « لسان الميزان »٦/ ٣١٠ الترجمة (٦٠٠١) و٧/ ٥٤١ الترجمة(٧٤٧٥) .

ومحمد بن سهل بن مخلد الأصطخري ، روىٰ عن عصمة بن المتوكل ، وعن إسماعيل بن أبي أويس ، ورویٰ عنه محمد بن موسى الأصطخري ، ومحمد بن الحسن الآجري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعصمة بن المتوكل قال العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٤٠ : « قليل الضبط للحديث يهم وَهَماً » . ونقل ذلك عنه الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٦٨ ، وابن الجوزي في ضعفائه٢/ ١٧٥ ، وفي الموضوعات ٢/ ٢٦٣ .

وقال الذهبي في الديوان ٢/ ٤٣٣ : « تكلم فيه لغلطه » .

وقال في الديوان ٤/ ١٥٥ : « صويلح ، تكلم فيه لغلطه » .

وقال الآجري في سؤالاته أبا داود برقم(٨٦٢) « سئل أبو داود عن عصمة بن المتوكل صاحب شعبة ، قال : ما أرىٰ به بأساً » . وذكره ابن حبان في الثقات٨/ ٥٢٠ وقال : « مستقيم الحديث » .

وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .

والحارث بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (٤١١) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا عبد الأعلىٰ ، تفرد به عصمة بن المتوكل » .

(١) في (د) زيادة : « الواحد القهار » . وقد سقط لفظ الجلالة من (مص ، ظ) .

(٢) في الأوسط برقم(٤٣٠٣) ، وفي « الدعاء » برقم(٩٥٤) من طريق أبي شهاب : عبد ربه بن نافع ، عن ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن عمرو بن شعيب . عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو...... وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ .

وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ : « أَصْبَحْتُ يَا رَبِّ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ ، وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ عَلَىٰ شَهَادَتِي عَلَىٰ نَفْسِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأُومِنُ[١] وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ » يَقُولُهَا ثَلاَثاً .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط من طريق أبي جميل الأنصاري عن القاسم ولم أعرفه ، وحديث بقية رجاله حسن .

١٦٩٧٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ[٣] دِينِي ، أَصْبَحْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ـ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ فَمَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ حَرَّمَهُ ٱللهُ عَلَى ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[٤] في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

---

(١) سقط من (د) قوله : « وأومن بك » .

(٢) في الأوسط برقم(٩٣٥٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٢) من طريق عبد الله بن لهيعة ، عن أبي جميل الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة. . . . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف ، لِضَعْفِ ابن لهيعة .
وأبو جميل الأنصاري روىٰ عن القاسم بن محمد ، وروىٰ عنه ابن لهيعة ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن القاسم بن محمد إلا أبو جميل الأنصاري ، تفرد به ابن لهيعة » . وانظر « مكارم الأخلاق » للآجري برقم (٨٧٧) .

(٣) في (ظ) : « بك » .

(٤) في الأوسط برقم(٨٣٠٥) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنا النضر بن عربي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس. . . . . وموسى بن زكريا ، وعمرو بن الحصين متروكان ، وباقي رجاله ثقات .

١٦٩٧٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ ، قَالَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِمَلاَئِكَتِهِ / : لاَ تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ » . ١١٩/١٠

رواه الطبراني[١] من طريق الجراح[٢] بن يحيى المؤذن ، عن عمر بن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ ، والجراح بن يحيىٰ لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ولم يرو عن عمر بن عمرو إلا الجراح بن مليح البَهْرَانِّي الشامي ، فإن كان هو إياه فهو ثقة .

١٦٩٧٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْراً ، وَحِينَ يُمْسِي عَشْراً ، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » (مص : ٢١٥) .

رواه الطبراني[٣] بإسنادين ، أحدهما جيد ورجاله وثقوا .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم(٦٥) من طريقه ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا محمد بن مصفىٰ ، حدثنا الجراح بن يحيى المؤذن ، عن عمرو بن عُبيد الأحموسيِّ ، عن عبد الله بسر . . . . . وشيخ الطبراني غير معتمد في الحديث .
والجراح بن يحيى المؤذن ما وجدت له ترجمة . وقد تقدم برقم (١٦٩٤١) .
وعمر بن عمرو بن عبد الأَحْمُوسِيّ وجدت اسمه في شيوخ الجراح بن المليح البهراني ، وقد تقدم التعريف به برقم (١٦٩٤١) .
نقول : الجراح بن المليح البهراني لم يوصف بالمؤذن ، وهو والد وكيع .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد هـٰذا الحديث برقم(٩٨٧) : « رواه الطبراني ، وإسناده حسن إن شاء الله » .
(٢) في (ظ ، د) : « الحجاج » وهو خطأ .
(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(٤١٨) الموطن الرابع والعشرون من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم أول النهار وآخره ، من طريق الطبراني ، حدثنا حفص بن عمر الصباح ، حدثنا يزيد بن عبد ربه الجُرْجَسِيّ ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني قال : ←

١٦٩٨٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » .

قلت : له حديث في الصحاح[١] غير هٰذا .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط .

← سمعت خالد بن معدان يحدث عن أبي الدرداء. . . . وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، قال أحمد : خالد بن معدان لم يسمع أبا الدرداء. . انظر « المراسيل » لابن أبي حاتم ص(٥٢) .

وإبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٩١٤٧)

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هٰذا الحديث برقم(٩٩٤) : « رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد » .

(١) في (ظ ، م ، د) : « الصحيح » . وهو عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٩) باب : في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره .

وقد أخرجه ابن حبان في « صحيحه » برقم(١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٦) .

(٢) في الأوسط برقم(٥٢٧) من طريق محمد بن إبراهيم ـ أخي أبي معمر ـ حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . . . وهٰذا إسناد فيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر وهو ضعيف ، ومحمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١/ ٣٨٧ وأورد عن عبد الخالق بن منصور قال : « سئل يحيى بن معين عن أبي معمر الكرخي فقال : مثل أبي معمر لا يسأل عنه ، هو وأخوه من أهل الحديث » .

وكان موسى بن هارون يقول : « محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر صدوق لا بأس به » .

وقد تابعه هشام بن حسان ، كما أخرجه ابن أبي شيبة برقم(٣٠٤١٨) ، وأحمد٢/ ٢٩٠ ، والترمذي في الدعوات (٣٦٠٤) باب : في الاستعاذة ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم(٥٩٠) والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم(٢٠) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا هشام بن حسان ، عن سهيل ، به .

وتابعه أيضاً مالك في الموطأ في التعوُّذ برقم(٤٠٢٧) باب ما يؤمر من التعوذ ، عن سهيل ، به .

ومن طريق مالك أخرجه أحمد٢/ ٣٧٥ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم(١٣٤٨) ، وابن ←

١٦٩٨١ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] عِنْدَهُ : « مَنْ قَالَ : إِذَا أَمْسَىٰ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّها مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ » .

١٦٩٨٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] عِنْدَهُ أَيضاً : « مَنْ قَالَ حِينَ تَغِيبُ ٱلشَّمْسُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي لَيْلَتِهِ » .

رواها كلها الطبراني في الأوسط ، وفي الرواية الأولىٰ محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ولم أعرفه ، ورجال الروايتين الأخيرتين ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

قلت : ويأتي حديث أنس في القول من لدغة[٣] العقرب فيما يقول إذا آوىٰ إلىٰ فراشه .

٣٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا آوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَإِذَا ٱنْتَبَهَ

١٦٩٨٣ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فُلاَناً لَمْ يَنَمِ ٱلْبَارِحَةَ .

← حبان في صحيحه برقم(١٠٢١) ،
وتابعه أيضاً عبيد الله بن عمر كما أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٦٦٨٨) ، وابن حبان في صحيحه برقم(١٠٣٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن سهيل ، به .
كما تابعه أيضاً جرير بن حازم فيما أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(١٠٢٢) ـ وهو في الموارد برقم(٢٣٦٠) ـ والحاكم برقم(برقم(٨٢٨٠) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا سهيل ، به . .

(١) أخرجها الطبراني في الأوسط برقم(١٤٠٩) من طريق مسلم بن سلام : أبي المسيب الواسطي ، قال حدثنا شعبة ، قال : أخبرني سهيل بن أبي صالح ، وصالح بن أبي صالح ، عن أبيهما ، عن أبي هريرة. . . . ومسلم بن سلام روىٰ عنه جمع ولم يوثقه أحد فهو مستور ، ولـٰكن الحديث صحيح . وانظر التعليق السابق .

(٢) أخرجها الطبراني في الأوسط برقم(٤٦٦٥) من طريق محمد بن رفاعة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، به . وهـٰذا إسناد حسن ، غير أن الحديث صحيح وانظر سابقه .

(٣) في (ظ) : « لدغته » .

قَالَ : « وَلِمَ ؟ » . قَالَ : لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ[1] .

قَالَ : « إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ آوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ »[2] .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه وهب بن راشد الرقي ، وهو متروك .

١٦٩٨٤ ـ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي[4] إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلاَّ بَعَثَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكاً يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ (مص : ٢١٦) حَتَّىٰ يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ » .

رواه أحمد[5] ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في (ظ) : « العقرب » .
(٢) في (د) زيادة : « شيء » .
(٣) في الأوسط برقم(٧٠٨٩) من طريق وهب بن راشد الرقي ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد فيه وهب بن راشد الرقي ، قال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : « حديثه ليس بالمستقيم ، أحاديثه كلها فيها نظر » وسئل عنه أبو حاتم فقال : « منكر الحديث ، حدث بأحاديث بواطيل » . وقد تقدم برقم (٩٣٤١) . وسيأتي برقم (١٧٧٦٧) .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ثابت إلا وهب بن راشد » .
(٤) في (د) : « أوىٰ » .
(٥) في المسند ٤/ ١٢٥ من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٤٠٧) والطبراني في الكبير٧/ ٢٩٣ برقم(٧١٧٥) من طريق سفيان .
وأخرجه الطبراني أيضاً برقم(٧١٧٦) من طريق خالد بن عبد الله .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٦٤٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٨١٢) ، ومن طريقه أخرجه ابن السني برقم(٧٤٦) ـ من طريق هلال بن حق .
جميعاً : حدثنا أبو مسعود : سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد بن أوس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة ، وأبو العلاء هو : ←

١٦٩٨٥ ـ وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا آوَى ٱلرَّجُلُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ٱبْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَيَقُولُ[1] ٱلْمَلَكُ : ٱخْتِمْ بِخَيْرٍ ، وَيَقُولُ ٱلشَّيْطَانُ : ٱخْتِمْ بِشَرٍّ . فَإِنْ ذَكَرَ ٱللهَ ثُمَّ نَامَ بَاتَ ٱلْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ ، وَإِذَا ٱسْتَيْقَظَ قَالَ ٱلْمَلَكُ : ٱفْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ ٱلشَّيْطَانُ : ٱفْتَحْ بِشَرٍّ .

فَإِنْ قَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِيَ وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ﴿ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ[2] وَٱلْأَرْضَ[3] أَن تَزُولَا . . . ﴾[4] [فاطر : ٤١] ، إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ .

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » .

رواه أبو يعلىٰ[5] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن الحجاج / ١٠/١٢٠ السامي وهو ثقة .

← يزيد بن عبد الله بن الشخير .

نقول : علىٰ هامش اللوحة (٢/١١٣) من مصورة (م) حاشية لابن حجر جاء فيها : « هـٰذا الحديث أخرجه أحمد ، عن يزيد بن هارون ، حدثنا أبو مسعود الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد . . . والحنظلي لا يعرف من هو ، ففي قوله : رجال الصحيح نظر . ومع ذلك فقد أخرجه الترمذي في الدعوات من طريق سفيان عن الحريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن رجل من بني حنظلة قال : صحبت شداد بن أوس . . . » .

(١) في (د) زيادة : « له » .

(٢) في (د) : « السماء » .

(٣) ساقطة من (د) .

(٤) ولفظ الآية : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [فاطر : ٤١] .

(٥) في المسند برقم (١٧٩١) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٠) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٤١٨٤) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٥٣٣) ـ وهو في الموارد برقم (٢٣٦٢) ـ والنسائي في الكبرىٰ (١٠٦٩٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٥٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن الحجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله . . . . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وقد ←

١٦٩٨٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ فَيُفْرَشُ لَهُ فَيَسْتَقْبِلُ ٱلْقِبْلَةَ ، فَإِذَا آوَىٰ إِلَيْهِ تَوَسَّدَ كَفَّهُ ٱلْيُمْنَىٰ ثُمَّ هَمَسَ لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَٰلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، إِلَٰهَ ـ أَوْ رَبَّ ـ كُلِّ شَيْءٍ مُنَزِّلَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ وَٱلْفُرْقَانِ ، فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ .**

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ لَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، ٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ ٱلْفَقْرِ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] وفيه السري بن إسماعيل ، وهو متروك .

← بينا أن وصف أبي الزبير بالتدليس غير ثابت عند الحديث المتقدم برقم(١٤٢٢٨) .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٦٨٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٨٥٣) ـ وابن السني فيه برقم(١٢) من طريق المغيرة بن مسلم ،
وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم(٢٠١١) من طريق معاذ بن فضالة ، حدثنا هشام الدستوائي .
جميعاً : حدثنا أبو الزبير ، به .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم(١٢١٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٦٩١)ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٨٥٥)ـ من طريق هشام الدستوائي .
جميعاً : حدثنا الحجاج بن الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . موقوفاً ، وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ولـٰكننا ما عرفنا لهشام الدستوائي رواية عن حجاج ، والمحفوظ هو المرفوع ، والله أعلم .
(١) في مسنده برقم(٤٧٧٤)ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٥١) ، والبوصيري في إتحافه برقم(٨١٨٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم(٣٦٩٥)ـ من طريق السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن ←

١٦٩٨٧ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى ٱلْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ[١] و﴿قُلْ هُوَ الله الأحد﴾ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ[٢] كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ ٱلْمَوْتَ » .

رواه البزار[٣] وفيه غسان بن عبيد[٤] ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦٩٨٨ - وَعَنْ خَبَّابٍ ، عَنْ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِرَاشَهُ قَطُّ ، إِلاَّ قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ حَتَّىٰ يَخْتِمَ .

رواه الطبراني[٥] وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

← عائشة. . . . . وهٰذا إسناد فيه السريّ بن إسماعيل الهمداني قال أحمد : « ترك الناس حديثه » . وقال أبو داود والنسائي : « متروك الحديث » .

ولٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٣) باب ما يقول عند النوم وَأَخْذِ المضجع عدا قوله : « فيفرش له ، فيستقبل القبلة » فهي زيادة منكرة .

ملحوظة : في (مص) : « الطبراني في الأوسط » بدل « أبي يعلىٰ » .

(١) سقط من(ظ) قوله : « فاتحة الكتاب » وفي (د) مكانها « الفاتحة » .

(٢) ساقطة من(ظ) .

(٣) في كشف الأستار ٤/ ٢٦ برقم(٣١٠٩) من طريق غسان بن عُبَيْد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس. . . . وهٰذا إسناد فيه غسان بن عبيد ، حَرَّقَ أحمد حديثه ، وقد روى ابن عدي في الكامل٥/ ٢٠٣٦ـ ٢٠٣٧ عدداً من مناكيره ، ثم قال : « والضعف علىٰ حديثه بين » . وروى ابن الجنيد عن يحيىٰ أنه قال : « ضعيف » .

وقال يحيىٰ أيضاً : « لم يكن يعرف الحديث ، إلا أنه لم يكن من أهل الكتاب » .

وقال الدارقطني : « صالح ، وضعفه أحمد » .

وذكره ابن حبان في الثقات٩/ ١ .

وقال البزار : « لا نعلمه بهٰذا اللفظ إلا من هٰذا الوجه عن أنس » .

(٤) سقط من(ظ) قوله : « بن عبيد » .

(٥) في الكبير ٤/ ٨١ برقم(٣٧٠٨) من طريق عبد الرحمٰن بن شريك ،

وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٢٧ برقم(٣١١٣) من طريق مالك بن إسماعيل ، ←

١٦٩٨٩ ـ وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ أَخْضَرَ ـ أَوْ أَحْمَرَ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا .

رواه الطبراني[1] وفيه يحيى الحماني وجابر الجعفي ، وكلاهما ضعيف .

١٦٩٩٠ ـ وَعَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَٱقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ حَتَّىٰ تَمُرَّ بِآخِرِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ ٱلشِّرْكِ » .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله وثقوا .

١٦٩٩١ ـ وَعَنْ خَبَّابٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ

← جميعاً : حدثنا شريك ، عن جابر الجعفي ، عن معقل الزبيدي ، عن عباد بن الأخضر : أبي الأخضر ، عن خباب . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف جابر الجعفي ، والانقطاع ، عباد بن الأخضر هو : عباد بن عباد بن علقمة لم يدرك خباباً .

غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث نوفل بن فروة الأشجعي وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(١٥٩٦) ، وفي صحيح ابن حبان برقم(٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٤٥)ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٢٣٦٣ ، ٢٣٦٤) ـ وفي « مسند الدارمي » برقم(٣٤٧٠) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وهو أثر موقوف علىٰ عباد ، وإسناده الذي ذكره الهيثمي ضعيف .

وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق .

(٢) في الكبير ٢/ ٢٨٧ برقم(٢١٩٥) ، وأحمد برقم(٦/ ٢٤٠٠٩) ، والنسائي في « الكبرىٰ » برقم(١٠٦٣٦)ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٠٠) ـ من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جبلة بن حارثة . . . . وشريك بينا حاله عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .

وأما روايته عن أبي إسحاق ، قال صالح بن أحمد ، عن أبيه : « سمع شريك من أبي إسحاق قديماً ، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير ، وإسرائيل ، وزكريا » .

نقول : لـٰكنه خالف زهير بن معاوية ، وإسرئيل ، وزيد بن أبي أنيسة ، وشعيب بن حرب ، ومالك بن إسماعيل ، وسفيان ، وشعبة . . . . .

وقال الترمذي : « وروىٰ زهير هـٰذا الحديث ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهـٰذا أشبه وأصح من حديث شعبة » .

مَضْجَعَكَ فَٱقْرَأْ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ » وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَرَأَ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا .

رواه البزار[١] وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

١٦٩٩٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ ٱلشِّرْكِ[٢] بِٱللهِ ؟ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ عِنْدَ مَنَامِكُم** » .

رواه الطبراني[٣] وفيه جبارة بن المغلس ، وهو ضعيف جداً .

١٦٩٩٣ ـ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ ٱلأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا نَامَ ٱبْنُ آدَمَ قَالَ ٱلْمَلَكُ لِلشَّيْطَانِ : أَعْطِنِي صَحِيفَتَكَ فَيُعْطِيهِ إِيَّاهَا** (ظ ، ٥٩٥) **فَمَا وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ حَسَنَةٍ مَحَا عَنْهُ[٤] بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مِنْ صَحِيفَةِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَكَتَبَهُنَّ حَسَنَاتٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنَامَ[٥] فَلْيُكَبِّرْ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَيَحْمَدْ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَيُسَبِّحْ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً ، فَتِلْكَ مِئَةٌ** » .

رواه الطبراني[٦] وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش / . ١٢١/١٠

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٧ برقم (٣١١٣) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٦٩٨٨) .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « الإشراك » .

(٣) في الكبير ١٢/ ٢٤١ برقم (١٢٩٩٣) ـ وعنه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٩٦ ـ من طريق جبارة بن مغلس ، حدثنا الحجاج بن تميم الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس . . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : جبارة بن مغلس ، والحجاج بن تميم الجزري .

(٤) ساقطة من (م ، د) .

(٥) سقط من (مص) قوله : « أن ينام » .

(٦) في الكبير ٣/ ٢٩٦ برقم (٣٤٥١) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٦٧٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، حدثني ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري . . . . . . ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف ، وشريح بن عبيد ←

١٦٩٩٤ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْ : أَنْ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي[١] ٱلْخِدْمَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، وَٱللهِ لَقَدْ مَجَلَتْ يَدَايَ مِنَ ٱلرَّحَىٰ : أَطْحَنُ مَرَّةً ، وَأَعْجِنُ مَرَّةً .

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنْ يَرْزُقْكِ ٱللهُ شَيْئاً يَأْتِكِ ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي ٱللهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمَدِي أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ خَيْرٌ لَكِ مِنَ ٱلْخَادِمِ** » .

قلت : فذكر الحديث ، وقد تقدم[٢] بتمامه فيما يفعل بعد الصبح ، وإسناده حسن .

١٦٩٩٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ وَعَلِيّاً ، عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ إِذَا أَخَذَا مَضَاجِعَهُمَا فِي ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّكْبِيرِ ، لاَ يَدْرِي عَطَاءٌ أَيُّهَا أَرْبَعٌ وَثَلاَثِينَ تَمَامُ ٱلْمِئَةِ .

رواه أحمد[٣] ، ورجاله ثقات ؛ لأَنَّ شعبة سمع من عطاء بن السائب قبل أن يختلط .

١٦٩٩٦ ـ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلْحُبُلِيِّ ، قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَمْرٍو قِرْطَاساً ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ** (مص : ٢١٩) ، **وَإِلَـٰهُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ**

← حديثه عن أبي مالك الأشعري مرسل » . وانظر « المراسيل » لابن أبي حاتم ص(٩٠) .

(١) في (م) زيادة « إليه » . وفي (د) : « عليه » .

(٢) برقم (١٦٩١٦) .

(٣) في المسند ٢/١٦٦ من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد جيد شعبة قديم السماع من عطاء .
ويشهد له حديث علي عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٧) (٨٠) .

لَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَٱلْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ .

أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ[1] أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ عَلَىٰ مُسْلِمٍ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو : أَنْ يَقُولَ ذَٰلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ .

رواه أحمد[2] ، وإسناده حسن .

---

(١) في (د) زيادة : « من » .

(٢) في المسند ٢/١٧ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيَيّ بن عبد الله : أن أبا عبد الرحمـٰن الحبلي حدثه قال : أخرج لنا عبد الله بن عمرو قرطاساً .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ، وأبو عبد الرحمـٰن هو : عبد الله بن يزيد .
وقال المنذري بعد إيراده في « الترغيب والترهيب » برقم (٩٠٤) : « رواه أحمد بإسناد حسن » !!
لم يتفرد به ابن لهيعة ، بل تابعه عليه ابن وهب فيما أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٢٦٣) من طريق أحمد بن صالح المصري ، حدثنا عبد الله بن وهب : أخبرني حُيَيّ بن عبد الله ، به . وهـٰذا إسناد حسن .
ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : فقد أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٩) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي راشد الحبراني ، قال : أتيت عبد الله بن عمرو فقلت له : حدثنا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
إسماعيل بن عياش قال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « إذا روىٰ عن الشاميين فروايته صحيحه » وهـٰذه منها .
محمد بن زياد هو الألهاني ، وهو شامي .
كما يشهد له حديث أبي هريرة الذي أخرجه أحمد ١/١٠ـ ١١ ، و٢/٢٩٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٨٤) ، والطيالسي برقم (١٢٤١) منحة المعبود ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٢٦ ، ٧٢٧) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٦٧) باب : ما يقول إذا أصبح ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٠٢) ، والنسائي في « الكبرىٰ » برقم (٩٨٣٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (١١) ـ والدارمي في « مسنده » برقم (٢٧٣١) بتحقيقنا ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٦٢) ـ ←

١٦٩٩٧ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : « ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَٱلْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، أَوْ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءاً ، أَوْ أَجُرَّهُ[1] عَلَىٰ مُسْلِمٍ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَيَقُولُ ذَٰلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ .

رواه أحمد[2] ، وإسناده حسن .

← وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٩) ـ والحاكم في المستدرك برقم (١٨٩٢) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٧٧) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢٠ ، ٢٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١١/ ١٦٧ من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم ، قال : سمعت أبا هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح .

تنبيه هام : رواية أبي داود ، والحاكم من طريق هشيم ، عن يعلىٰ ، به .

وقوله : « شركه » قال النووي في « الأذكار » ص(١١٢) بتحقيق الأستاذ عبده كوشك : « روي علىٰ وجهين : أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء من الإشراك : أي ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالىٰ .

والثاني : شَرَكه ـ بفتح الشين والراء ، أي : حبائله ومصائده . واحدها شَرَكةٌ بفتح الشين والراء ، وآخرها هاء » .

(١) في أصولنا جميعها « أمروه » وهو تحريف .

(٢) في المسند ٢/ ١٧١ من طريق حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيَيّ عبد الله : أن أبا عبد الرحمـٰن الحبلي حدثه قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة . غير أن الحديث صحيح .

وأخرجه أحمد أيضاً ٢/ ١٩٦ من طريق خلف بن الوليد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الله بن عمرو. . . وإسماعيل بن عياش صحيح الرواية عن أهل بلده . وهـٰذه منها . ←

١٦٩٩٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو[١] قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : « ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَـٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَٱلْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي إِثْماً أَوْ أَرُدَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ » .

١٦٩٩٩ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ يَزِيدَ : أَلاَّ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا أَرَادَ / أَنْ يَنَامَ . . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . ١٢٢/١٠

رواه الطبراني[٣] بإسنادين ، ورجال الرواية الأولىٰ رجال الصحيح غير

← وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٩) من طريق إسماعيل بن عياش ، به . وقال : هـٰذا حديث غريب من هـٰذا الوجه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤/ ٧٥ برقم (١٤٦٧٨) ، وفي « الدعاء » برقم (٢٦٣) من طريق أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني حُيَيّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد حسن ، وانظر التعليق الأسبق .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤/ ٤٥ برقم (١٤٦٣٦) ، وعبد بن حميد برقم (٣٣٨) من طريق أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو . . . . وعبد الرحمـٰن بن زياد ضعيف . ويشهد له سابقه فيصح .

ويشهد له حديث أبي بكر عند أحمد ١/ ٩ وإسناده صحيح .

(١) هـٰذا الحديث الذي رواه الطبراني في الدعاء برقم (٢٦٣) . وانظر الحديث السابق .

(٢) أخرجها عبد بن حميد برقم (٣٣٨) من طريق عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن زياد .

(٣) يشير إلى الحديث الذي رواه الطبراني في الكبير ، وقد تقدم برقم (١٦٩٩٦) .

حُيَيّ بن عبد الله المعافري ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه غيرهم .

١٧٠٠٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « **مَا تَقُولُ**[١] **إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ ؟** » .

قَالَ : أَقُولُ : بِٱسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَصَبْتَ وَفَّقَكَ ٱللهُ** » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف ، وقد قُبل منه ما حدَّث به في فضائل الأعمال (مص : ٢٢٠) .

١٧٠٠١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « **مَا تَقُولُ عِنْدَ مَنَامِكَ ؟** » .

قَالَ : أَقُولُ[٣] : بِٱسْمِكَ ٱللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، فَٱغْفِرْ لِي . قَالَ : « **غَفَرَ ٱللهُ لَكَ** »[٤] .

رواه الطبراني[٥] ، وفيه عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف .

١٧٠٠٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : [أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ٱضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ : « **بِٱسْمِكَ رَبِّي فَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي** » .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « كيف تقول » .

(٢) ما وجدته بهـٰذا اللفظ فيما لدي من مصادر . وانظر الحديث التالي .

(٣) ساقطة من (د) .

(٤) ساقطة من (ظ) .

(٥) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .
ولـٰكن أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٦٤ ، ٢٩٩١٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١١/ ٣٢١ من طريقين : حدثنا عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد الْحُبُلِيّ ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الإفريقي ، وقد تحرف في « تاريخ بغداد » إلى « الإبريقي » .

رواه أحمد[1] ، وإسناده حسن .

١٧٠٠٣ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][2] : قَالَ لأَصْحَابِهِ : « مَا تَقُولُونَ عِنْدَ ٱلنَّوْمِ ؟ » .

حَتَّى ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، قَالَ : أَقُولُ : أَنْتَ خَلَقْتَ هَـٰذِهِ ٱلنَّفْسَ ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَها فَعَافِهَا ، وَٱعْفُ عَنْهَا ، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَٱحْفَظْهَا وَٱهْدِهَا .

فَعَجِبَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ .

رواه البزار[3] عن عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو كذاب .

١٧٠٠٤ ـ وَعَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ تَقُولُ يَا حَمْزَةُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ ؟ » .

قَالَ : أَقُولُ : كَذَا وَكَذَا .

قَالَ : « كَيْفَ تَقُولُ يَا عَلِيُّ ؟ » .

قَالَ أَقُولُ : كَذَا وَكَذَا .

---

(١) في المسند ٢/ ١٧٣ـ ١٧٤ من طريق الحسن بن موسىٰ حدثنا ابن لهيعة .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٠٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٧٠) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٢٥٨) من طريق أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب .
جميعاً : حدثنا حُيَيّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل حُيَيّ ، وابن لهيعة ضعيف ولـٰكنه متابع عليه كما ترىٰ .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٧ برقم (٣١١١) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر . . . وعمر بن إسماعيل متروك الحديث ، رمي بالكذب ، ومجالد بن سعيد ضعيف .
وقال البزار : « لا نعلم رواه إلا إسماعيل » .

أَحْسَبُهُ قَالَ[١] : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَقُلِ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ ، ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَـٰهِ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه البزار[٢] وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف .

١٧٠٠٥ ـ وَعَنِ ٱلْوَلِيدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ : أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً ؟ فَقَالَ[٣] : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ[٤] ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ ، وَبِٱلْحَرِيِّ لاَ يَقْرَبُكَ » .

رواه أحمد[٥] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن محمد بن يحيى بن حبان ، لم

---

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٧ برقم (٣١١٢) من طريق أبي النضر يحيى بن كثير ، حدثنا أبو مسعود الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن كثير ، وروايته أيضاً عن سعيد بن إياس الجريري متأخرة وهي ضعيفة أيضاً .
وعند البزار : « الناس » بدل « النار » .

(٣) في (ظ ، د) : « قال » .

(٤) سقط من (ظ) قوله : « وشر عباده » .

(٥) في المسند ٤/ ٥٧ و٦/ ٦ ـ ومن طريقه أورده ابن حجر في الإصابة ، في ترجمة الوليد ـ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٣٨) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة .
وأخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص (١٨٥) من طريق سليمان بن بلال .
جميعاً : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الوليد بن الوليد . . .
وقال الحافظ ابن حجر : « وهو منقطع لأن محمد بن يحيىٰ لم يدركه » . أي : لم يدرك الوليد بن الوليد .
وأخرجه مسدد في مسنده ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٧٧) ـ من طريق يحيى بن سعيد ، به .
وعلقه البخاري في « خلق أفعال العباد » ص(٩٦) بقوله : قال أحمد بن خالد ، حدثنا محمد بن إسحاق ـ تحرف فيه إلىٰ إسماعيل ـ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ←

يسمع من الوليد بن الوليد (مص : ٢٢١) .

قلت : وتأتي أحاديث من نحو هـٰذا فيما يقول إذا أرق .

١٧٠٠٦ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، قَالَ : « ٱللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » .

← قال : كان الوليد بن الوليد . .

ويشهد له ما أخرجه أحمد ٢/ ١٨١ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٠١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٦٥) ـ والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص(١٨٥ـ ١٨٦) من طريق يزيد بن هارون .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٤٠٩٣ و٢٤٠٧١ و٣٠٢٣٧) من طريق عبدة .

وأخرج المرفوع منه أبو داود في الطب (٣٨٩٣) باب كيف الرقىٰ ؟ من طريق حماد .

وأخرجه النسائي برقم (١٠٦٠٢) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٦٦) ـ من طريق أحمد بن خالد .

وأخرجه البخاري في « خلق أفعال العباد » ص (٩٦) باب : ما كان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بكلمات الله . . . من طريق أحمد بن خالد .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٨) من طريق إسماعيل بن عياش .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٤٨) من طريق يونس بن بكير .

جميعاً : عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وهـٰذا إسناد حسن ، والعنعنة بين المدلس وشيخه ليس هناك دليل علىٰ أنها من قول المدلس ، والقدماء والشيخان لم يضعفوا إسناداً واحداً بالعنعنة ، ولـٰكنهم يضعفونه إذا تبين أن الحديث مدلس .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٢٠١٠) من طريق عبيد الله بن عمر ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عمرو . . .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف » .

المشهور في رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، هو محمد ، أم عبد الله بن عمرو ، والجَدُّ أَبٌ ؟ وعند من ذهب إلىٰ ذلك يكون هـٰذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد .

وقد سقط هـٰذا الحديث من تلخيص الذهبي .

ملحوظة : عند النسائي في الرواية (١٠٦٠٢) أن الذي كان تفزَّع في الليل هو خالد ، وعند البخاري هو : الوليد بن الوليد ، وعند ابن السني هو رجل لم يسم .

وانظر الحديث (٢٦٤) في صحيحة الألباني .

رواه البزار[١] ، وإسناده حسن .

١٧٠٠٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ وَلُوعاً وَمِنَ ٱلْجُوعِ ضَجِيعاً** » .

رواه الطبراني[٢] في الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٧٠٠٨ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ** / : **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ ، وَمَلَكَ** ١٢٣/١٠

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٢٦ برقم (٣١١٠) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس. . . وهـٰذا إسناد حسن ، سعيد بن بشير فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٤٤٢) ، وقد ضعفت روايته عن قتادة ، لأنه روىٰ عنه ما لا يتابع عليه ، ولـٰكن هـٰذا الحديث لم يتفرد به ، وله ما يشهد له .
ويشهد له حديث حفصة عند أحمد ٦/ ٢٨٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٦٦) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٤٥) باب ما يقال عند النوم ، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٦٠٠) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٣٢) ، وإسناده حسن .
كما يشهد له حديث البزار بن عازب ، وقد خرجناه في مسند الموصلي برقم (١٦٨٣) ، وفي صحيح ابن حبان ، وفي الموارد أيضاً برقم (٢٣٥٠ ، ٢٣٥١) .
علىٰ هامش اللوحة (١١٥/ ٢) من مصورة (م) قال ابن حجر : « قلت : بل سعيد بن بشير ضعيف ، لا سيما إذا انفرد ، ولـٰكن متن الحديث حسن ، وقد اعتضد » .
(٢) في الصغير ٢/ ٤٦ـ ٤٧ ، وفي الأوسط برقم (٧١٩٢) طريق محمد بن محموية الجوهري ، حدثنا معمر بن سهل ، حدثنا عبيد الله بن تمام ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عائشة. . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (٥١٧) ، ومعمر بن سهل قال ابن حبان في ثقاته ٩/ ١٩٦ « شيخ متقن ، يغرب » .
وعبيد الله بن تمام قال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، روىٰ أحاديث منكرة » .
وقال ابن عدي : « في بعض رواياته مناكير ، ولا يتابعه الثقات » . وقال الساجي : « كذاب يحدث بمناكير يونس وخالد وابن أبي هند » . وقال البخاري : « عنده عن خالد الحذاء ، ويونس بن بكير عجائب ». . وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٩٧ـ ٩٨ .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الجريري إلا عبيد الله بن تمام. . . » .

فَقَدَرَ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، وفيه أبو جناب[٢] الكلبي ، وهو ضعيف .

١٧٠٠٩ ـ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : آمَنْتُ بِٱللهِ وَكَفَرْتُ بِٱلطَّاغُوتِ ، وَعْدُ ٱللهِ حَقٌّ ، وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ هَـٰذَا[٣] ٱللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقٌ[٤] يَطْرُقُ بِخَيْرٍ » .

رواه الطبراني[٥] وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

---

(١) في الأوسط برقم (٧٨٨٧) من طريق سهل بن العباس الترمذي ، حدثنا إسحاق بن الوزير السعدي الكوفي ، عن أبي جناب الكلبي ، عن كنانة العدوي ، عن أبي الدرداء . .
وهـٰذا إسناد فيه سهل بن العباس الترمذي قال الدارقطني في سننه ١/ ٤٠٢ باب : ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين : « وسهل بن العباس متروك » .
وقال ابن الجوزي في « الضعفاء » ٢/ ٢٨ : « قال الدارقطني : « ليس بثقة ، متروك » .
وفيه أبو حباب : يحيى بن أبي حية الكلبي ، وهو ضعيف . وكنانة العدوي لم يسمع أبا الدرداء . .
وأمَّا إسحاق بن الوزير ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٤٠١ـ ٤٠٢ ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال أبو زرعة يُعد في الكوفيين ، وقال أبو حاتم : « مجهول » . انظر « الجرح والتعديل » ٢/ ٢٣٦ .
وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٥١ وقال : « روىٰ عن إسماعيل بن عبد الرحمـٰن السدي ، روىٰ عنه الكوفيون » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي جناب إلا إسحاق بن الوزير ، تفرد به سهل بن العباس » .
(٢) في (ظ) : « خباب » وهو تصحيف .
(٣) ليست في (ظ ، م ، د) .
(٤) في أصولنا جميعها « طارق » بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة .
(٥) في الكبير ٣/ ٢٩٧ برقم (٣٤٥٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٦٧٦) من طريق هاشم بن مرثد حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، حدثني ضمضم بن زرعة ، ←

١٧٠١٠ ـ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْقَارِيِّ : أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يَقُولُ : بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ : « **أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ** .

ٱللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ (مص : ٢٢٢) **وَلَـٰكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ** » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن عبد الله بن عبد[٢] القاري ، وقد وثقه ابن حبان .

١٧٠١١ ـ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ٱلْهَمَدَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَتَبَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ كِتَاباً وَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، فَقُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا** .

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ ، ٱللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَذَكَرْتُهَا لأَبِي مَيْسَرَةَ ٱلْهَمَدَانِيِّ فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا عَنْ

← عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري . . . وشيخ الطبراني : هاشم ، ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيفان ، وشريح بن عبيد مرسل عن أبي مالك الأشعري ، فالإسناد منقطع أيضاً .

(١) في الأوسط برقم (٢٠١٣) والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٧٢٧ ، ١٠٧٢٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٩١ ، ٨٩٢) ـ من طريق إسماعيل بن جعفر ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري ، عن علي . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، إبراهيم بن عبد الله لم يسمع من علي ، واختلف علىٰ يزيد اختلافاً ذكره الحافظ في التهذيب ١/ ١٣٤ .

(٢) ليس في (ظ) قوله : « بن عبد » .

عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بَاطِشٌ بِنَاصِيَتِهِ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه حماد بن عبد الرحمـٰن الكوفي ، وهو ضعيف .

١٧٠١٢ ـ وَعَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ ٱللَّيْلِ فَقُل : ٱللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ ، وَنَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ .

ٱللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا[2] ، إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَٱرْحَمْهَا ، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا ، فَٱحْفَظْهَا بِحِفْظِ ٱلإِيمَانِ » .

رواه الطبراني[3] في . . . .

---

(١) في الأوسط برقم (٦٧٧٥) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا حماد بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن أبيه قال : كتب لي علي بن أبي طالب . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف حماد بن عبد الرحمـٰن الكلبي ، وما عرفنا لأبي إسحاق السبيعي رواية عن أبيه ، والله أعلم .

(٢) في (ظ ، م) : « ولك مماتها » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وليس في الأوسط ، ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤١٣٠١) إلى ابن أبي شيبة ، والطبراني في الكبير ، وابن السني ، والطبري .
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٧٠٥٣ ، ٢٩٩١٢) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٦٢٥) ـ ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٩) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٨١) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٩٢) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٣٧) من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه السائب قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف محمد بن فضيل متأخر السماع من عطاء .

غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث البراء عند البخاري في الغسل (٢٤٧) باب فضل من بات على الوضوء ، وفروعه ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٠) باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع . وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (١٦٦٨) .

الأوسط[1] ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠١٣ ـ وَعَنْ صَفِيَّةَ وَدُحَيْبَةَ ٱبْنَتَيْ عُلَيْبَةَ : أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ كَانَتْ إِذَا أَخَذَتْ حَظَّهَا مِنَ ٱلْمَضْجَعِ بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ (مص : ٢٢٣) قَالَت : بِٱسْمِ ٱللهِ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللهِ ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِرَبِّي أَسْتَغْفِرُهُ لِذَنْبِي حَتَّىٰ تَقُولَهَا مِرَاراً .

١٠/١٢٤ ثُمَّ تَقُولُ : أَعُوذُ بِٱللهِ/ وَبِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَشَرِّ مَا يَنْزِلُ فِي ٱلأَرْضِ ، وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَشَرِّ فِتَنِ ٱلنَّهَارِ ، وَطَوَارِقِ ٱللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .

آمَنْتُ بِٱللهِ ، ٱعْتَصَمْتُ بِٱللهِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي[2] ٱسْتَسْلَمَ لِقُدْرَتِهِ كُلُّ شَيءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلُّ شَيءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيءٍ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي خَضَعَ[3] لِمُلْكِهِ[4] كُلُّ شَيءٍ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ، وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَجَدِّكَ ٱلأَعْلَىٰ وَٱسْمِكَ ٱلأَكْبَرِ ، وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ : أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا نَظْرَةً مَرْحُومَةً لاَ تَدَعُ لَنَا ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ فَقِيراً إِلاَّ جَبَرْتَهُ ، وَلاَ عَدُوّاً إِلاَّ أَهْلَكْتَهُ ، وَلاَ عُرْيَاناً إِلاَّ كَسَوْتَهُ ، وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ ، وَلاَ أَمْراً لَنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَيْتَنَاهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

آمَنْتُ بِٱللهِ ، وَٱعْتَصَمْتُ بِهِ[5] ثُمَّ يَقُولُ : يَٱبْنَتِي هَـٰذِهِ رَأْسُ ٱلْخَاتِمَةِ ، إِنَّ بنتَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ تَسْتَخْدِمُهُ فَقَالَ : « **أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ خَادِمٍ ؟** » .

---

(١) سقط من (ظ ، م ، د) قوله في « الأوسط » وهو الصواب لأن الحديث لم يروه الطبراني في الأوسط .

(٢) ساقطة من (ظ ، م) .

(٣) في (ع) : « خشع » وكذلك هي في الكبير .

(٤) مكانها أبيض في (م) .

(٥) ساقطة من (ظ) .

قَالَت : بَلَىٰ . فَأَمَرَهَا بِهَـٰذِهِ ٱلْمِئَةِ عِنْدَ ٱلْمَضْجِعِ بَعْدَ ٱلْعَتَمَةِ .

رواه الطبراني[1] وإسناده حسن .

١٧٠١٤ ـ وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ مَنَامِهِ ، فَلْيَقُلْ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيْنَا[2] أَرْواحَنا بَعْدَ إِذْ كُنَّا أَمْوَاتاً** » (مص : ٢٢٤) .

رواه الطبراني[3] وفيه عبد الرحمـٰن بن مسهر ، وهو ضعيف .

١٧٠١٥ ـ وَعَنْ هِنْدٍ ، ٱمْرَأَةِ بِلاَلٍ ، قَالَتْ : كَانَ بِلاَلٌ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَٱعْذُرْنِي بِعِلاَّتِي** » .

رواه الطبراني[4] ، وهند لم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ٢٥/ ١٢ برقم (٣) ، وفي « الدعاء » برقم (٢٣٦) من طريق عبد الله بن سوار العنبري ، حدثنا عبد الله بن حسان العنبري ، أن جَدَّتَيْهِ : صفية وَدُحَيْبَة ابنتا عُلَيْبَةَ أخبرتاه أن قيلة بنت مخرمة كانت . . . وهـٰذا إسناد حسن .

عبد الله بن حسان العنبري ، ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٧٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٤٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روىٰ عنه عدد من الثقات ، وقال الحافظ : مقبول . وقال الذهبي في كاشفه : ثقة .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « فينا » وكذلك هي في المعجم الكبير .

(٣) في الكبير ٢٢/ ١٠٧ برقم (٢٦٩) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٤٧ من طريق عيسى بن إبراهيم البِرَكيّ ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن مسهر ، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني ، عن عون بن أبي جحيفة . . . قال ابن معين : « عبد الرحمـٰن بن مسهر ليس بشيء » . وقال البخاري : « فيه نظر » .

وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٩١ : « هو متروك الحديث لا يكتب حديثه ، وضرب أبو زرعة علىٰ حديثه ، وضعفه الدارقطني ، والساجي ، وابن الجارود ، وابن شاهين . وانظر « لسان الميزان » ٣/ ٤٣٨ـ ٤٣٩ .

(٤) في الكبير ١/ ٣٣٧ برقم (١٠٠٩) ـ وعنه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧٠/ ١٩٥ ـ من طريق أبي مسهر ، حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري ، حدثنا عمير بن هانىء ، عن هند امرأة بلال . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عمير بن هاني لم يدرك هنداً الخولانية . ←

١٧٠١٦ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَضْطَجِعُ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَى ٱلأَهْلِ وَٱلْمَوْلَىٰ ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَدْعُوَ عَلَيَّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا .

رواه الطبراني[1] ، وإسناده جيد .

٣٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ[2] إِذَا تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ[3]

١٧٠١٧ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ ٱللَّيْلِ : بِٱسْمِ ٱللهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ عَشْراً ، آمَنْتُ بِٱللهِ وَكَفَرْتُ بِٱلطَّاغُوتِ[4] عَشْراً ، وُقِيَ كُلَّ شَيْءٍ يَتَخَوَّفُهُ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ[5] أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَىٰ مِثْلِهَا » .

← وهند ترجمها ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧٠/ ١٩٣ـ ١٩٦ فقال : « هند الخولانية ، امرأة بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي من أهل داريا ، قيل إن لها صحبة . . . » . وانظر الإصابة ٤/ ٤٢٨ ، وأسد الغابة ٦/ ٢٩٠ ، وتاريخ داريا ص(٥٨ـ ٥٩) .

وأخرجه ابن عساكر ٧٠/ ١٩٤ من طريق أبي زرعة ، ويحيى بن صالح قالا : حدثنا محمد بن مهاجر ، به .

وأخرجه أيضاً ٧٠/ ١٩٥ من طريق سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعي ، عن عمير بن هانىء ، عن هند الخولانية ، به .

(١) في الكبير ٥/ ١٣١ برقم (٤٨٤٩) من طريق أبي مسعود : أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا أبو الهيثم : خالد بن القاسم ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن خارجه بن زيد ، عن زيد بن ثابت. . . وهـٰذا إسناد فيه خالد بن القاسم قال ابن راهويه : « كان كذاباً » . وقال الأزدي : « أجمعوا علىٰ تركه » . وقال البخاري : « متروك ، تركه الناس » . وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٣٨٣ـ ٣٨٤ ، وقد أورد هـٰذا الحديث من طريق أحمد بن الفرات أيضاً . وباقي رجاله ثقات .

(٢) زيادة من (م ، د) .

(٣) كلمات هـٰذا العنوان غير ظاهرة في مصورة (مص) .

(٤) في (ظ) : « بالجبت والطاغوت » .

(٥) ساقطة من (مص ، ظ) .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف .

وقال ٱبْنُ دقيق العيد : قد وثق ، فعلىٰ هـٰذا يكون الحديث حسناً .

١٧٠١٨ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ / يَتَعَارُّ[2] مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَيَقُولُ : لاَ إِلَـٰهَ إلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ، إلاَّ غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَدَعَا ٱللهَ ٱسْتَجَابَ لَهُ » . ١٢٥/١٠

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك . (مص : ٢٢٥) .

٣٦ ـ بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي ٱللَّيْلَةِ

١٧٠١٩ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ

---

(١) في الأوسط برقم (٩٠١٣) من طريق المقدام بن داود ، حدثنا عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وعبد الله بن لهيعة .
ونسبه المنذري في الترغيب والترهيب برقم (٩١١) إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) يتعارَّ : يهب من النوم ويستيقظ يقظة مع كلام ، وقيل : تمطىٰ وأَنَّ .

(٣) في الأوسط برقم (٤٢٢٢) من طريق عليّ بن أحمد بن الحسين المروزي ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا يزيد بن يوسف ، عن المُطْعِم بن المقدام ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن ، عن أبي هريرة . . . وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في تاريخه ٣١٨/١١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
ويزيد بن يوسف هو : الرحبي الصنعاني ، وهو ضعيف .
وأبان بن أبي عياش قال ابن معين ، والنسائي والدارقطني ، وأبو حاتم : « متروك » . وكذبه يزيد بن هارون .
والحسن هو البصري روايته عن أبي هريرة منقطعة فإنه لم يره ولم يسمع منه .
وقال الطبراني : « لم يروه عن المطعم بن المقدام إلا يزيد بن يوسف . . . » .
ملحوظة هامة : تحرف عند الطبراني « الحسن » إلى « الحسين » وتحرف اسم شيخ الطبراني إلىٰ « علي بن الحسين بن أحمد المروزي » . وانظر « تاريخ بغداد » ٣١٨/١١ .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [الكهف : ١١٠] ، كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ[١] إِلَىٰ مَكَّةَ ، حَشْوُهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ » .

رواه البزار[٢] ، وفيه أبو قرة الأسدي . لم يرو عنه غير النضر بن شميل ، وبقية رجاله ثقات .

٣٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَرِقَ أَوْ فَزِعَ

١٧٠٢٠ ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّهُ أَصَابَهُ أَرَقٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ ؟

قُلْ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ : أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ

---

(١) عَدَنُ أَبْيَن : عدن : مدينة عظيمة عاصمة اليمن الجنوبي ـ قبل أن تتحد ـ تقع علىٰ خليج عدن قرب باب المندب . وقد أضيفت إلىٰ أبين بوزن أبيض . وهو : رجل من حمير عَدَنَ بها : أي أقام . ومنه سميت جنة عدن : أي جنه إقامة . يقال : عَدَنَ بالمكان يَعْدِن ، عَدْناً ، إذا لزمه ولم يبرح منه .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (٢٩٧) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٢٥ برقم (٣١٠٨) ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٥/ ٢٠٤ ـ من طريق النضر بن شميل ، حدثنا أبو قرة الأسدي ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . وأبو قرة ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور ، وسماع سعيد بن المسيب من عمر غير ثابت .

وقال ابن كثير بعد رواية هـٰذا الحديث : « غريب جداً » .

وقال المنذري بعد إيراده هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٤٧٢) : « رواه البزار ، ورواته ثقات إلا أن أبا قرة الأسدي لم يرو عنه غير النضر بن شميل » . وقد نقل الهيثمي عنه هـٰذا الكلام .

وقال الحافظ ابن حجر : « قلت : قد وثق ، يعني أبا قرة ـ وصح سماع سعيد بن المسيب من عمر » . حاشية علىٰ هامش (م) .

أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْغَىٰ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ » (ظ :٥٩٦) .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الرحمـٰن ابن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد .

ورواه[٢] في الكبير بسند ضعيف ، بنحوه ، وقال : « كُنْ لِي جَاراً مِنْ جَمِيعِ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ : أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، وَأَنْ لاَ يُؤْذِيَنِي ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ » .

١٧٠٢١ ـ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ، قَالَ : كُنْتُ أَفْزَعُ بِٱللَّيْلِ (مص :٢٢٦) فَآخُذُ سَيْفِي فَلاَ أَلْقَىٰ شَيْئاً إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَّ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي ٱلرُّوحُ ٱلأَمِينُ ؟ » .

فَقُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : « قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ ، ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَـٰنُ » . فَقَالَهَا فَذَهَبَ عَنْهُ .

---

(١) في الصغير ٢/ ٧٩ـ ٨٠ ، وفي الدعاء برقم (١٠٨٤) وابن أبي شيبة برقم (٣٠٢٣٩) من طريقين : حدثنا مسعر بن كدام ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمـٰن بن سابط ، عن خالد بن الوليد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عبد الرحمـٰن بن سابط لم يدرك خالد بن الوليد .
وخالف مسعراً الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْر كما أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٣) ، والطبراني في الأوسط برقم (١٤٦) من طريقه : حدثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : بريدة . . . بمثله ، ولـٰكن الحكم متروك الحديث .
وليس حديث خالد عند الطبراني في الأوسط ، ولعله وهم فظن أن هـٰذا حديث خالد . وانظر التعليق التالي .
(٢) الطبراني في الكبير ٤/ ١١٥ برقم (٣٨٣٩) من طريق محمد بن جابر ، عن مسعر ، عن ابن سابط ، عن خالد بن الوليد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، وانظر التعليق السابق .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائني ، ولم أعرفه[٢] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠٢٢ ـ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ : أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَجِدُ فَزَعاً فِي ٱللَّيْلِ ؟

فَقَالَ : « **أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ، وَزَعَمَ أَنَّ عِفْرِيتاً مِنَ ٱلْجِنِّ**[٣] **يَكِيدُنِي ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي ٱلأَرْضِ ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَفِتَنِ ٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَـٰنُ** » .

١٢٦/١٠ رواه / الطبراني[٤] ، وفيه المسيب بن واضح ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه

---

(١) في الأوسط برقم (٥٤١١) من طريق زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن الحَطْم ، عن خالد بن الوليد . . .
وهـٰذا إسناد فيه زكريا بن يحيى بن أيوب ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/ ٤٥٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وفيه أيضاً الحَطْمُ شيخ كان يجالس أنس بن مالك وهو مجهول ، ولست أدري إن كان هو الراوي عن خالد أو الحَطْم بن عبد الله ، قيل روىٰ عن عمر ، وقيل : عن ابن عمر ، وقيل : عن علي ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ١٣٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣١٥ وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١٩٣ ، وقال : شيخ ، وقد سماه : « الحطم » . فإن كان هـٰذا فالإسناد حسن ، وإن كان الذي قبل فالإسناد قابل للتحسين ، وإن كان غيرهما فالله أعلم ، وانظر « المؤتلف والمختلف » ٢/ ٩٢٢ للدارقطني ، والإكمال ٣/ ١٦٨ ، والمشتبه ١/ ٢٦٧ ، والتبصير ٢/ ٥٣٤ ، والتوضيح ١/ ٤٦٩ .
(٢) بل عرفناه بفضل الله ، فله الحمد الذي يليق بجلال وجهه وعظمة كبريائه .
(٣) في (مص ، د) : « الليل » وهو تحريف .
(٤) في الكبير ٤/ ١١٥ برقم (٣٨٣٨) ، وفي الدعاء برقم (١٠٨٣) من طريق المسيب بن واضح ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي العالية ، عن خالد بن الوليد . . وهـٰذا إسناد حسن ، المسيب بن واضح ترجمه ابن ←

جماعة ، وكذلك الحسن[1] بن علي المَعْمَرِيّ ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٠٢٣ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَنْ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا بِٱللَّيْلِ حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلاَةِ ٱللَّيْلِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا خَالِدُ بْنَ ٱلْوَلِيدِ ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ

أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٩٤ وقال : « روىٰ عنه أبي وأبو زرعة » ولا يرويان إلا عن ثقة . ثم قال : « سئل أبي عنه فقال : كان يخطىء كثيراً ، فإذا قيل له لم يقبل » .

وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٨٣ : قال أبو عروبة : كان المسيب بن واضح لا يحدث إلا بشيء يعرفه ، ويقف عليه . وكان النسائي حسن الرأي فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه . أي : يتكلمون فيه » .

وقال أيضاً ٦/ ٢٣٨٥ : « والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته ، لا يتعمده بل كان يشبه عليه ، وهو لا بأس به » . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠٤ وقال : « لا يخطىء » .

وقال الدارقطني في سننه ١/ ٧٥ ، ٨٠ : « والمسيب ضعيف » . ثم ضعفه في ٤/ ٢٨٠ ولذا قال الحافظ في « لسان الميزان » ٦/ ٤١ : « وقد قال الدارقطني : فيه ضعف في أماكن من سننه » .

ووصفه الذهبي في السير ١١/ ٤٠٣ بأنه : « الإمام ، المحدث ، العالم » .

وأورد ابن عساكر ترجمة أبي أحمد الحاكم للمسيب في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٢٠٢ وفيها : « وأما المسيب بن واضح بن سرحان ، فهو شيخ جليل ، ثقه » . وانظر « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٩٤ ، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ٤٠٣ ، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٢٠٠ـ ٢٠٤ .

في هامش مصورة (م) ما نصه : « أما المسيب فهو كما قال ، وأما المعمري فحافظ وهو عند الأكثر مقبول . ولم ينفرد به ، ومع ذلك فعند الطبراني أيضاً في (كتاب الدعاء) عن يحيى بن عبد الباقي ، عن المسيب » . قاله ابن حجر ، وانظر التعليق التالي .

وأخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ٩٠٩ من طريق أبي بكر محمد بن خَنْبِ ، أخبرنا يحيى بن أبي طالب ، أخبرنا عبد الوهاب ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية الرياحي : أن خالد بن الوليد قال : . . . وهٰذا إسناد جيد ، محمد هو : ابن أحمد بن خَنْب ، وهو ثقة ، انظره « تاريخ بغداد » ١/ ٢٩٦ ، والمنتظم ٧/ ٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٣ـ ٥٢٤ ، والإكمال ٢/ ١٥٧ وسيأتي برقم (١٧٠٢٢) .

(١) في (ظ ، د ، م) : « الحسين » وهو تحريف . وقد بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم (٥٢٧) .

كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، لاَ تَقُولُهُنَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ حَتَّىٰ يُذْهِبَ ٱللهُ ذَٰلِكَ عَنْكَ ؟ » .

قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَإِنَّمَا[1] شَكَوْتُ هَـٰذَا إِلَيْكَ رَجَاءَ هَـٰذَا مِنْكَ .

قَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ ، وَعِقَابِهِ ، (مص :٢٢٧) وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ لَيَالِيَ حَتَّىٰ جَاءَ خَالِدُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَٱلَّذِي بَعَثَكَ بِٱلْحَقِّ[2] ، مَا أَتْمَمْتُ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي عَلَّمْتَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ حَتَّىٰ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ ، مَا أُبَالِي لَوْ دَخَلْتُ عَلَىٰ أَسَدٍ فِي خَبْسَتِهِ بِلَيْلٍ .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، وهو متروك .

١٧٠٢٤ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلتَّيَّاحِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ خَنْبَشٍ ٱلتَّمِيمِيِّ ـ وَكَانَ كَبِيراً ـ أَدْرَكْتَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ[4] : فَكَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ ٱللهِ لَيْلَةَ[5] كَادَتْهُ ٱلشَّيَاطِينُ ؟

قَالَ : إِنَّ ٱلشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلأَوْدِيَةِ وَٱلشِّعَابِ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ

---

(١) في (ظ) : « وإنما » .
(٢) ليست في (ظ) .
(٣) في الأوسط برقم (٩٣٥) من طريق أبي معيد : حفص بن غيلان ، عن الحكم بن عبد الله الأيلي ، عن القاسم أبي عبد الرحمـٰن ، عن أبي أمامة . . وهـٰذا إسناد فيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، قال أحمد : « أحاديث كلها موضوعة » . وقال ابن معين : « ليس بثقة » . وقال السعدي ، وأبو حاتم : « كذاب » وقال النسائي ، والدارقطني وجماعة : « متروك » .
(٤) في (د ، م) زيادة : « قلت » .
(٥) ساقطة من (ظ) .

رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ ، قَالَ : مَا أَقُولُ ؟

قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلاَّ طَارِقٍ[١] يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَـٰنُ » .

قَالَ : « فَطُفِئَتْ نَارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ ٱللهُ تَعَالَىٰ » .

وَفِي رِوَايَةٍ[٢] قَالَ : فَرَعَبَ ـ قَالَ جَعْفَرٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : « جَعَلَ يَتَأَخَّرُ » .

رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطبراني بنحوه ، قال : « فَلَمَّا رَآهُمْ وَجِلَ وَجَاءَهُمْ جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . ورجال أحد إسنادي أحمد[٣] وأبي يعلىٰ ، وبعض

---

(١) ساقطة من (ظ) . وإلاَّ هنا بمعنىٰ غير ، وتكون هي وما بعدها صفة كما قبلها عندما لا يراد بها الاستثناء ، وعند أحمد غيره « طارقاً على الاستثناء » .

(٢) في المسند ٣/ ٤١٩ ، وإسناده ضعيف ، وقد خرجناه في التعليق السابق فانظره .

(٣) أخرجها أحمد ٣/ ٤١٩ وابن أبي شيبة برقم (٢٤٠٦٨ ، ٣٠٢٣٨) من طريق عفان ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أبو التياح قال : سأل رجال عبد الرحمـٰن ـ عند ابن أبي شيبة عبد الله ـ بن خَنْبَش : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين ؟

وقال الحافظ في « الإصابة » ٦/ ٢٧٥ : « وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، والبزار ، والحسن بن سفيان من طرق كلهم عن عفان .

وحكى ابن أبي حاتم أن عفان رواه عن جعفر فقال : عن عبد الله بن خنبش. . قال : وعبد الرحمـٰن أصح » .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٦٨٤٤) ـ ومن طريقه أورده ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٣٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٣) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٧٨) ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » برقم (١٣٧) ـ وابن قانع في « معجم الصحابة » ٢/ ١٧٣ الترجمة (٦٥٣) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١/ ٢٨٧ـ ٢٨٨ ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ٩٥ ـ من طريق علي بن عبد الله .

وأخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢٥) من طريق يحيى بن يحيىٰ . ←

أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، (مص : ٢٢٨) وكذلك رجال الطبراني .

١٧٠٢٥ - وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِفَ[1] إِلَيْهِ ٱلنَّفَرُ مِنَ ٱلْجِنِّ ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ ٱلْجِنِّ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ طُفِئَتْ شُعْلَتُهُ ، وَٱنْكَبَّ لِمَنْخِرِهِ ؟

قُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ

← وأخرجه البزار - وما وجدته في « كشف الأستار » - ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » ٢٤/ ١١٤ - من طريق إبراهيم بن مرزوق .

وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٩ - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣/ ٤٤٣ - من طريق سيار بن حاتم .

جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، حدثنا أبو التياح قال : سأل رجل عبد الرحمـٰن بن خنبش : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - وعند أحمد في رواية سيار بن حاتم : « قال أبو التياح : قلت لعبد الرحمـٰن بن خنبش . . . كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وهي منكرة .

نقول : لقد تفرد به جعفر بن سليمان الضبعي ، قال البخاري : « يخالف في بعض حديثه » .

وقال الجوزجاني : « روىٰ أحاديث منكرة ، وهو ثقة متماسك » . وقال ابن المديني : « أكثر عن ثابت ، وكتب مراسيل ، وفيها أحاديث مناكير » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٤١٠ : « وهو صدوق في نفسه ، وينفرد بأحاديث عدَّت مما ينكر » .

وعبد الرحمـٰن بن خَنْبَشٍ لم تتأكد صحبته ، « قال ابن منده : في حديثه إرسال ، قاله الحافظ في الإصابة .

وقال البزار : « وهـٰذا الحديث لا يعلم من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الرحمـٰن بن خنبش - تحرف في « التمهيد » إلىٰ حنش - وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم - والله أعلم - غيره » . ومع كل هـٰذا صححه الألباني برقم (٨٤٠) في الصحيحة .

(١) ساقطة من (ظ) .

فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ[1] فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، إِلاَّ طَارِقاً / يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَـٰنُ . ١٢٧/١٠

رواه الطبراني[2] في الصغير ، وفيه من لم أعرفه .

١٧٠٢٦ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَصَابَنِي أَرَقٌ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « **قُلِ : ٱللَّهُمَّ غَارَتِ ٱلنُّجُومُ ، وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، أَنِمْ عَيْنِي وَأَهْدِئْ لَيْلِي** » .

فَقُلْتُهَا فَذَهَبَ عَنِّي .

رواه الطبراني[3] ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

---

(١) في (ظ) زيادة : « وبرأ » .

(٢) ما وجدته في الصغير ، وإنما أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٥٨) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمـٰن بن عمرو الأوزاعي ، قال : زعم إبراهيم بن طريف ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ، عن ابن مسعود. . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وهو ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٩٠) ، وباقي رجاله ثقات .

إبراهيم بن طريف ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢١ ، وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٣٩) : « وقال أحمد بن صالح : إبراهيم بن طريف ثقة » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي غير يحيى بن حمزة ، تفرد به ولده عنه » .

نقول : أما الصحيح من رواية ابن مسعود فهو ما أخرجه مسلم في الصلاة (٤٥٠) ما بعده بدون رقم ، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن .

وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٥٢٣٧) .

(٣) في الكبير ٥/ ١٢٤ برقم (٤٨١٧) ، وأبو يعلىٰ ـ ذكره البوصيري في إتحافه برقم (٨٣٣٠) ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٩ ، وابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٢٧٩ـ ٢٨٠ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٤٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٧/ ٢٣١ ـ من طريق عمرو بن حصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان قال : سمعت عبد الملك بن مروان بن الحكم ، عن ←

١٧٠٢٧ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ رَجُلاً ٱشْتَكَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْوَحْشَةَ .

فَقَالَ : « قُلْ : سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ، رَبِّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ »[1] .

أبيه : مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت . . . . وعمرو بن حصين العقيلي ترجمه ابن أبي حاتم . وقال : قال أبو حاتم : « هو ذاهب الحديث ، ليس بشيء ، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حساناً ، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة . فأفسد علينا ما كتبنا ، فتركنا حديثه » . « الجرح والتعديل » ٦/ ٢٢٩ .

وسئل عنه أبو زرعة عندما امتنع عن التحديث عنه فقال : « ليس هو في موضع يحدث عنه ، هو واهي الحديث » . الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٩ .

وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٨ـ ١٨٩٩ : « حدث بغير حديث عن الثقات منكر » .

وقال : « وهو مظلم الحديث » . وقال الدارقطني : « متروك » .

ومحمد بن عبد الله بن علاثة قال الدارقطني : « عمرو بن الحصين ، وابن علاثة : متروكان » .

وقال البخاري في الكبير ١/ ٩٣٣ : « في حفظه نظر » . وجعلها ابن حجر في التهذيب ٩/ ٢٧٠ : « في حديثه نظر » .

وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٩ : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا علىٰ جهة القدح . . . » .

وقال الحاكم : « يروي . . . أحاديث موضوعة ، ومدار حديثه علىٰ عمرو بن الحصين » .

وقال عباس الدوري ، وعثمان بن سعيد الدارمي : عن ابن معين قال : « هو ثقة » .

وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال الأزدي : « حديثه يدل علىٰ كذبه » .

وتعقبه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٥/ ٣٩٠ فقال : « قد أفرط أبو الفتح في الميل على ابن علاثة ، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمرو بن الحصين ، عن ابن علاثة فنسبه إلى الكذب لأجلها ، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين ، فإنه كان كذاباً .

وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة ، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيىٰ » .

وقال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله » . وقال أبو زرعة : « صالح » .

وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٢٨ : « هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به » .

نقول : وبتدبر ما تقدم يتبين لنا أن أقل ما يمكن أن يوصف به : أنه حسن الحديث .

(١) وتمامه : (« جلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالعِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ » . فقالها الرجل ، فأذهب الله عز وجل ، عنه الوحشة) .

رواه الطبراني[١] ، وفيه محمد بن أبان الجعفي ، وهو ضعيف .

١٧٠٢٨ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَشْكُو إِلَيْهِ ٱلْوَحْشَةَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَ حَمَامٍ .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه الصلت بن الحجاج[٣] ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (مص : ٢٢٩) .

٣٨ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَبِيتُ عَلَىٰ طَهَارَةٍ

١٧٠٢٩ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **طَهِّرُوا هَـٰذِهِ ٱلأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ ٱللهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَبِيتُ طَاهِراً ، إِلاَّ بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ لاَ يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ ٱللَّيْلِ إِلاَّ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِعَبْدِكَ ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً** » .

رواه الطبراني[٤] في الأوسط ، وإسناده حسن .

---

(١) في الكبير ٢/ ٤ برقم (١١٧١) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٦ من طريق عبد الحميد بن صالح ، حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا درمك بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن أبان وهو : ابن صالح الجعفي ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ودرمك بن عمرو ضعيف منكر الحديث ، وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر ، وروايته عن أبي إسحاق متأخرة .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه في « مسند الشاميين » برقم (٤٢٥) ، وقد تقدم برقم (٦٣٢٢) .

(٣) في أصولنا « الجراح » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) في الأوسط برقم (٥٠٨٣) من طريق محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا عاصم بن علي .

وأخرجه ابن شاهين في « الترغيب » برقم (٤٦٢) من طريق عبد الله بن صالح المصري .

جميعاً : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن العباس بن عتبة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .

. . . .

وقال العقيلي : « العباس بن عتبة لا يصح حديثه ، وسماه ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٩٣ : « عياشاً » .

ولكن أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٤٤٦ برقم (١٣٦٢٠) من طريق محمد بن العباس المؤدب ، وحفص بن عمر السدوسي .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٦٣ من طريق علي بن عبد العزيز البغوي .

جميعاً : حدثنا عاصم بن علي ، بالإسناد السابق ، وصحابي الحديث عبد الله بن عمر .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (١٣٦٢١) ، والبزار في « كشف الأستار » ١/ ١٤٩ـ ١٥٠ برقم (٢٨٨) من طريق وهب بن يحيى بن زمام ، حدثنا ميمون بن زيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن سليمان الأحول ، عن عطاء ، عن ابن عمر . . . وعند البزار عن عمر ـ ولفظه عند البزار : « من بات طاهراً بات في شعاره ملك ، فلا يستيقظ من الليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك كما بات طاهراً » .

والذي يترجح لدينا مما تقدم أن الحديث من مسند ابن عمر ، وفي إسناده ميمون بن زيد السقاء أبو إبراهيم قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣٦ وقد سأله ابنه عنه : « لين الحديث » .

وترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٣٤١ ولم يورد فيه شيئاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٣ وقال : « يخطىء » .

وفيه أيضاً الحسن بن ذكوان ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن المديني ، وقال الساجي : « في أحاديثه بعض المناكير ، وحدث يحيى بن سعيد ، عن الحسن بن ذكوان ، ولم يكن عنده بالقوي . انظر ضعفاء العقيلي ١/ ٢٢٣ .

وقال الحافظ الدارقطني في « العلل » ٣/ ٢٩ : « هو بصري ضعيف » .

وخالف ابن المبارك ميموناً هنا . كما جاء في الزهد برقم (١٢٤٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٣٠ ـ وابن حبان في صحيحه برقم (١٠٥١) وهو في الموارد برقم (١٦٧) فقال : أخبرنا الحسن بن ذكوان ، به .

ويشهد له حديث معاذ بن جبل عند أحمد ٥/ ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٦٤١ ، ١٠٦٤٢) ، وأبي داود في الأدب (٥٠٤٢) باب : في النوم علىٰ طهارة ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٠) باب ما يدعو به إذا تنبه من الليل ، من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل . . . وهـٰذا إسناد حسن ، شهر بن حوشب ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢٥٨ـ ٢٥٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

. . . .

← وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٨٣ : « شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي ومن بشر بن حرب ، وليس بدون أبي الزبير ، لا يحتج به » .

وقال الساجي : « فيه ضعف وليس بالحافظ » .

وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » .

وقال ابن عدي في الكامل ١٣٥٨/٤ : « عامة ما يرويه من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، وشهر هـٰذا ليس بالقوي في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ، ولا يتدين به » .

وقال ابن عدي أيضاً في ترجمة عبد الحميد بن بهرام عن شهر : « ضعيف جداً » . وقال البيهقي : « ضعيف » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ٣٦١ : « كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات . . . » .

وقال أحمد : « ما أحسن حديثه ، ووثقه . وقال أبو زرعة : « لا بأس به » أورد هـٰذا كله ابن أبي حاتم في « الجرح » ٤/ ٣٨٣ .

وقال ابن معين « ثقة » . وقال مرة : « ثبت » .

وقال الترمذي ، عن البخاري : « شهر حسن الحديث . وقوّىٰ أمره » . وقال الطبري : « كان فقيهاً ، قارئاً ، عالماً بالآثار » .

وقال الحافظ في الفتح ٣/ ٦٥ : « شهر حسن الحديث ، وإن كان فيه بعض ضعف » .

وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » ص (١١١) : « وقال يحيىٰ : شهر بن حوشب ثبت .

وفي رواية أخرىٰ عنه : شامي ، نزل الكوفة ، وكان من الأشعريين من أنفسهم ، وهو ثقه » .

وقال أبو الحسن القطان الفاسي في « بيان الوهم . . . » ٣/ ٣٢١ تعليقاً على الحديث (١٠٦٩) : « وشهر قد وثقه قوم وضعفه آخرون : فممن وثقه ابن حنبل ، وابن معين ، وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : ليس بدون أبي الزبير .

وغير هـٰؤلاء يضعفه ، ولم أسمع لمضعفيه حجة ، وما ذكروه من تزييه بزي الأجناد . . . » .

وإذا رغبت في الزيادة فانظر « تاريخ دمشق » لابن عساكر ٢٣/ ٢١٧ـ ٢٤٠ .

وقال الألباني ـ رحمني الله وإياه ـ في الصحيحة ٦/ ١/ ٩١ في تعليقه على الحديث (٢٥٣٩) : « وأما قول المعلق علىٰ « موارد الظمآن » (١/ ٢٨٧ دمشق) : « ويشهد له حديث معاذ عند أحمد ٥/ ٢٣٥ . . . » إلخ ، فهو خطأ لأنه ليس فيه منه إلا فضل من بات طاهراً دون قوله : « بات في شعاره ملك . . . » إلخ ، فهو شاهد قاصر جداً ، وهـٰذا مما يقع ←

٣٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ

١٧٠٣٠ ـ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ[١] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ ، نَفَتِ ٱلْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ ٱلْمَنْزِلِ وَٱلْجِيرَانِ » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه مروان بن سالم الغفاري ، وهو متروك .

١٧٠٣١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَوْفٍ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَرَأَ فِي زَوَايَاهُ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ .

رواه أبو يعلىٰ[٣] ورجاله ثقات ، إلا أن عبد الله لم يسمع من ابن عوف .

← فيه كثيراً المشار إليه ! وأمثاله ممن لا فقه عندهم ، ولا معرفة بالمعاني والمتون من المشتغلين بهـٰذا العلم الشريف !!

وقد وقع له خطأ آخر في تخريجه لحديث معاذ ، فحسنه من حديث شهر بن حوشب عند أبي داود وغيره . . . » .

نقول : أما أن الشاهد شاهد قاصر فلا يستدعي مثل هـٰذا القول الذي . . . مع العلم أنه قد جاء في تعليق البوصيري على الحديث (٩٩٩) في الإتحاف وهو قوله : « من بات طاهراً بات في شعاره ملك . . . » .

قلت ـ القائل البوصيري ـ : « له شاهد من حديث معاذ بن جبل . . . » . فهل هـٰذا التعليق يجعله من أمثالي أيضاً !!!

وأما تضعيفه لشهر بن حوشب فهو ستر لكل ما تقدم نتيجة لهوىً أو . . . لأنه عندما يعلق علىٰ ما يريده صواباً يقول : « وشهر لا بأس به في الشواهد ، وبعضهم حسن حديثه » .

فلم لم يعتبرني وأمثالي من هـٰذا البعض ؟! !! الصحيحة ٥/ ٥٨٣ الحديث (٢٤٥٥) .

(١) في (ظ ، د ، مص) : « عبد الله بن مسعود » ، وعلىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١/١١٨) حاشية للحافظ ابن حجر نصها « هـٰذا خطأ ، وإنما هو : عن جرير بن عبد الله » . وكذلك هو عند الطبراني .

(٢) في الكبير ٢/ ٣٤٠ برقم (٢٤١٩) من طريق محمد بن الزبرقان ، عن مروان بن سالم ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير بن عبد الله . . . وهـٰذا إسناد فيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك ، بل رماه بعضهم بالوضع .

(٣) في مسنده برقم (٧٢٠٧) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ←

١٧٠٣٢ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، يُرِيدُ سَفَراً أَوْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : آمَنْتُ بِٱللهِ ، ٱعْتَصَمْتُ بِٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ[١] ، إِلاَّ رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ ٱلْمَخْرَجِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرَّ ذَلِكَ ٱلْمَخْرَجِ » .

رواه أحمد[٢] ، عن رجل ، عن عثمان ، وبقية رجاله ثقات .

(١٦٥٢) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨١٨٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٩٢١) ـ وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٠٦٤٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٥/ ٢٩٤ ـ من طريق زائدة بن قدامة ، حدثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان عبد الرحمـٰن بن عوف . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع : عبد الله بن عبيد بن عمير لم يدرك عبد الرحمـٰن بن عوف .

(١) في (د) زيادة : « العلي العظيم » .

(٢) في المسند ١/ ٦٥ـ ٦٦ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٩١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٥/ ١٤٥ـ ١٤٦ من طريق أبي جعفر الرازي ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عثمان بن عفان . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه جهالة .

وعند ابن السني ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن لعثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد مرسل ، وأولاد عثمان الذين رووا عنه هم أبان ، وعمرو وهما ثقتان ، وسعيد ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٥٠٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٤٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٨٩ .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٢٥٠٢) ثم قال : « رواه أحمد عن رجل لم يسمه ، عن عثمان وبقية رجاله ثقات » .

ثم وقفت عليه في « تهذيب الآثار » للطبراني « مسند علي » برقم (١٦٧) من طريق إسحاق بن إدريس ، حدثنا أبو إسحاق الأسلمي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم (أخي عمر بن عبد العزيز) ، عن أبي بكر بن عبد الرحمـٰن ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان . . . وهـٰذا إسناد فيه إسحاق بن إدريس ، منكر الحديث ، تركه الناس ، قال ابن حبان : كان يسرق الحديث » . قال ابن معين : « كذاب يضع الحديث » .

وأبو إسحاق الأسلمي هو : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ متروك ، واتهم بوضع الحديث .

١٧٠٣٣ ـ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ : « **بِٱسْمِ ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، مَا شَاءَ ٱللهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، حَسْبِيَ ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ** » .

١٠/١٢٨ رواه الطبراني[1] ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو / متروك .

١٧٠٣٤ ـ وَعَنْ عَوْفٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ ٱلْقُرَظِيُّ : هَـٰذَا فِي ٱلْقُرْآنِ : ﴿ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ [هود : ٤١] وَقَالَ : ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ﴾ .

← وقال ابن حبان : « كان يرى القدر ، ويذهب إلىٰ كلام جهم ، ويكذب في الحديث » . وانظر تهذيب التهذيب ١/١٥٨ـ١٦١ ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في الكبير ٢٢/٣٩٦ برقم (٩٨٤) ، وفي الدعاء برقم (٤٠٨) من محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا يحيى بن يزيد ، عن أبيه ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : . . . وهـٰذا إسناد فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، مجمع علىٰ ضعفه ، وهو متروك .

وأما ابنه يحيىٰ فحسن الحديث وقد تقدم برقم (١٤٩٥) .

وعبد الله بن خصيفة بن يزيد بن سعيد الكندي ، أخرج الطبراني في « المعجم الكبير » من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خصيفه ، عن أبيه ، عن جده حديثين فقال العلائي في الوشي : إن كان يزيد هـٰذا هو ابن خصيفة التابعي المشهور ، فإنه يزيد بن عبد الله بن خصيفه ، وكان ينسب إلىٰ جده ، ولا أعرف حال والده ، ولا ذكر جده في الصحابة إلا في هـٰذا الطريق ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ولا جده .

قلت ـ القائل هو ابن حجر ـ : وتبين لي أنه هو ، فقد ذكر الحافظ المزي يزيد بن عبد الملك في الرواة عنه ، والخبر المذكور من رواية محمد بن إسحاق المسيبي ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه ، عنه ـ وذكر المزي أيضاً المسيبي في الرواة عن يحيى بن يزيد ، قاله الحافظ في « لسان الميزان » ٣/ ٢٨٠ .

رواه الطبراني[1] موقوفاً ، وإسناده منقطع وفيه المسعودي وقد اختلط .

١٧٠٣٥ ـ وَعَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ : مَا خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ ، إِلاَّ رَفَعَ طَرْفَهُ[2] إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ » .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

---

(١) في الكبير ٩/ ٢٠١ برقم (٨٨٨٩) من طريق عبد الله بن رجاء ، حدثنا المسعودي ، عن عوف قال : كان عبد الله إذا خرج من بيته قال : . . . موقوفاً وهٰذا إسناد فيه انقطاع عوف هٰذا : ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يدرك عبد الله بن مسعود .
والمسعودي صحيح أنه اختلط ولٰكن عبد الله بن رجاء ممن رووا عنه قديماً . انظر الحديث التالي .

(٢) في (د) : « رأسه » .

(٣) في الكبير ٢٤/ ٩ برقم (١١) وفي الأوسط برقم (٢٤٠٤) وفي الدعاء برقم (٤١٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ـ من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة قالت. . . وقال الطبراني في الأوسط : « لم يروه عن الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة إلا أبو بكر. . . » .
وقد شذ بقوله : « عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة » قال ابن حجر وخالفه علي بن عبد العزيز البغوي فيما أخرجه الطبراني في الكبير ٥٣/ ٣٢٠ برقم (٧٢٦) عنه ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة .
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٩٤) باب ما يقول إذا خرج من بيته ، من طريق مسلم بن إبراهيم وحدثنا شعبة .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩١٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٦) ـ من طريق بهز ، حدثنا شعبة .
ولٰكن أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨١١) ، وأحمد ٦/ ٣٠٦ ، والترمذي في الدعوات (٣٤٢٧) باب ما يقول إذا خرج من بيته ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩١٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٧) ـ وعبد بن حميد برقم (١٥٣٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٧٦) ، والطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٢٠ برقم (٧٢٧) ، وفي الدعاء برقم (٤١١) والحاكم برقم (١٩٠٧) ، من طرق حدثنا سفيان .
وأخرجه الحميدي برقم (٣٠٥) بتحقيقنا ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٤١٣) ، ←

. . . .

← وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ١٢٥ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦٢ من طريق الفضيل بن عياض .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨١٠) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٨٨٤) باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ، والطبراني في الكبير برقم (٧٣٢) ـ من طريق عبيدة بن حميد .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٧٩٢١ ، ٧٩٢٢) والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥١ باب : ما يقول إذا خرج من بيته ، من طريق جرير بن عبد الحميد .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٧٩٢٢) ، والطبراني في الدعاء (٤١٤) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦١ من طريق القاسم بن معن ،

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٢٨) ، وفي الدعاء برقم (٤١٥) ، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » ١/ ٤٧٢ من طريق إدريس الأودي .

وأخرجه في الكبير برقم (٨٣١) ، وفي الدعاء برقم (٤١٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٧/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦١ من طريق مسعر ـ تحرف عند الطبراني إلىٰ : معمر ـ بن كدام .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١١/ ١٤١ من طريق أبي الأحوص : سلام بن سليم .

جميعهم : حدثنا منصور بن المعتمر ، عن الشعبي ، عن أم سلمة . . . . وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة ، وليس كذلك فإنه دخل علىٰ عائشة وأم سلمة جميعاً ، ثم أكثر الرواية عنهما جميعاً ، ووافقه الذهبي .

غير أن الحاكم قال في « معرفة علوم الحديث » ص(١١١) وأن الشعبي لم يسمع من صحابي غير أنس ، وأن الشعبي لم يسمع من عائشة » .

وقال علي بن المديني في علله : « لم يلق أبا سعيد الخدري ، ولا أم سلمة » . وهـٰذا يقودنا إلى الجزم بأن هـٰذا الإسناد منقطع .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٢٩) ، وفي الدعاء برقم (٤١٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حجر في « نتائج الأفكار » ١/ ١٦٢ ـ من طريق أبي حذيفة : موسى بن مسعود ، حدثنا سفيان ، عن زبيد اليامي ، عن الشعبي ، عن أبي سلمة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، موسى بن مسعود سيِّيء الحفظ .

ورواه محمد بن كناسة ، عن الثوري ، عن زبيد عن الشعبي ، مرسلاً .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٩٩١٦) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٨) ـ ←

٤٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ ٱلسُّوقَ وَإِذَا رَجَعَ مِنْهُ[١]

١٧٠٣٦ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى ٱلسُّوقِ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَـٰذِهِ ٱلسُّوقِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا .**

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه محمد بن أبان الجعفي ، وهو ضعيف .

١٧٠٣٧ ـ وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ : أَنَّ عَبْدَ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ أَتَىٰ سُدَّةَ ٱلسُّوقِ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا .

← من طريق عبد الرحمـٰن ، عن سفيان ، عن زبيد عن الشعبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهـٰذا إسناد مرسل ضعيف .

وأخرجه البيهقي أيضاً ٥/ ٢٥١ من طريق جرير بن عبد الحميد ، حدثنا عطاء ، عن الشعبي ، به .

وسئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث برقم (٣٩٦٤) فذكر من رواه عن الشعبي ، عن أم سلمة ، ومن رواه مرسلاً ، ومن رواه عن صحابي آخر ثم قال : « والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه » . وانظر « مسند الحميدي » برقم (٣٠٥) بتحقيقنا .

(١) الكلام غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٢) في الكبير ٢/ ٢١ برقم (١١٥٧) ، وفي الدعاء برقم (٧٩٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٨١) من طريق محمد بن أبان الجعفي ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : بريدة قال : . . . ومحمد بن أبان ضعيف .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٧٧) من طريق محمد بن عيسى المدائني ، حدثنا شعيب بن حرب ، حدثنا جار لنا يكنىٰ : أبا عمرو ، عن علقمة بن مرثد ، به .

وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي : « أبو عمرو لا يعرف ، والمدائني متروك » .

ثم تبينت أنه قد سبق تخريجه برقم (٦٣٩٥) .

رواه الطبراني[١] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح غير سليم بن حنظلة ، وهو ثقة .

١٧٠٣٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ ، أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ[٢] فَيَكْتُبَ ٱللهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً ؟ »

رواه الطبراني[٣] ورجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن ثعلب ، وأبي إسماعيل المؤدب ، وكلاهما ثقة .

قلت : وقد تقدمت أحاديث فيما يقول إذا دخل السوق في البيوع .

٤١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ لِسَفَرٍ أَوْ رَجَعَ مِنْهُ

١٧٠٣٩ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ

---

(١) في الكبير ٢٠٢/٩ برقم (٨٨٩٥) ، وفي « الدعاء » برقم (٧٩٦) من طريق سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن سليم بن حنظلة ، أن عبد الله بن مسعود ، موقوفاً عليه ، وإسناده حسن من أجل سليم بن حنظلة ، قد بينا حاله في « مسند الدرامي » برقم (٥٤٠) وأبو سنان هو : ضرار بن مرة .

(٢) في (ظ) زيادة « من القرآن » .

(٣) في الكبير ٣٩٨/١١ برقم (١٢١١٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٠٣ ، ٢١٩٨) ، وابن عدي في كامله ٢٤٩/١ وابن المقرىء في « فوائده » برقم (٩٧) من طريق أبي إسماعيل ، عن فطر بن خليفة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس. . . .
وهـٰذا إسناد رجاله ثقات . وفي أبي إسماعيل كلام .
وخالف أبا إسماعيل المؤدب عبد الله بن المبارك حيث أخرجه في « الزهد » برقم (٨٠٧) كما خالفه أبو نعيم الفضل بن دكين حيث أخرجه في « مسند الدارمي » برقم (٣٣٧٩) .
قالا : حدثنا فطر بن خليفة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، موقوفاً ، وإسناده صحيح .
وقال البيهقي : « رواه ابن المبارك في الرّقاق ، عن فطر ، بإسناده موقوفاً على ابن عباس. . . وهو الصحيح » .

أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ : « اَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلضُّبْنَةِ[1] فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْكَآبَةِ فِي ٱلْمُنْقَلَبِ ، ٱللَّهُمَّ ٱقْبِضْ لَنَا ٱلأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ » .

وَإِذَا أَرَادَ ٱلرُّجُوعَ قَالَ : « تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

وَإِذَا دَخَلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَالَ : « تَوْباً[2] تَوْباً إِلَىٰ رَبِّنَا أَوْباً ، لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا / حَوْباً » . ١٠/١٢٩

رواه أحمد[3] والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ،

---

(١) الضُّبْنَة : ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم .
والضِّبْنُ : ما بين الكشح والإبط . والمعنىٰ : تعوذ بالله من كثرة العيال في مَظِنَّةِ الحاجة وهو : السفر . وقيل : تعوذ من صحبة من لا غَنَاءَ فيه ولا كفاية من الرفاق ، وإنما هو كَلٌّ وعيال علىٰ من يرافقه ، قاله ابن الأثير .

(٢) قال النووي : سؤال للتوبة . وهو منصوب بفعل محذوف تقدير : تُبْ علينا أو أسألك توباً وأوباً من آب إذا رجع ، وحوباً : إثماً ، بفتح الحاء وبضمها .

(٣) وابنه عبد الله في زوائده على المسند ١/٢٥٦ من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، رواية سماك ، عن عكرمة فيها اضطراب .
وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠٢٢٢ ، ٣٤٣٠٩) .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٢٣٥٣) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٧١٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٩٦٩) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٣١) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٣٢٣٤ ، ٨٣٧٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦١) ـ من طريق خلف بن هشام البزار .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٢٨٠ برقم (١١٧٣٥) وفي « الدعاء » برقم (٨٥٢) من طريق مسدد ويوسف بن عدي .
وأخرجه الطبري في « مسند علي » ص(٩٣) برقم (١٥٥) من طريق هناد بن السري .
وأخرجه البيهقي في الحج ٥/ ٢٥٠ باب : الدعاء إذا سافر ، من طريق مسدد .
وأخرجه أحمد ١/٢٩٩ من طريق إسحاق بن عيسىٰ .
جميعاً : حدثنا أبو الأحوص ، به .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٣ برقم (٣١٢٧) ، والطبري في « مسند علي » ←

وزادوا كلهم علىٰ أحمد : «آيبون» ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني .

١٧٠٤٠ ـ وَعَنِ ٱلْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِسَفَرٍ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ بَلاَغاً يَبْلُغُ خَيْراً ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلصَّاحِبُ فِي ٱلسَّفَرِ ، وَٱلْخَلِيفَةُ فِي ٱلأَهْلِ ، ٱللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا ٱلسَّفَرَ وَٱطْوِ لَنَا ٱلأَرْضَ . ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ وَكَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ» (مص : ٢٣٢) .

رواه أبو يعلىٰ[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

١٧٠٤١ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَفَلَ ٱلنَّبِيُّ

← ص(٩٤) برقم (١٥٦) من طريق الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٥٥١) من طريق زائدة بن قدامة ، عن سماك بن حرب ، به .

وقال الطبراني : « والمشهور حديث أبي الأحوص : سلام بن سليم ، عن سماك » .

ولـٰكن يشهد له حديث عبد الله بن عمر عند مسلم في الحج (١٣٤٢) باب ما يقول إذا ركب إلىٰ سفر الحج أو غيره ، وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦) ، وقد خرجنا طرفه الأول في « مسند الدارمي » برقم (٢٧١٥) ، وطرفه الثاني ، برقم (٢٧٢٥) وانظر الحديث التالي .

(١) في مسنده برقم (١٦٦٣) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٩٣) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٧٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٠) ـ والنسائي في الكبرىٰ (١٠٢٣٥) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠١) ـ من طريق عثمان بن أبي شيبة .

وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » مسند علي ص (٩٦) برقم (١٦٢) من طريق ابن وكيع .

جميعاً : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، به . وهـٰذا إسناد ضعيف فطر بن خليفة لم يذكر فيمن رووا عن أبي إسحاق قديماً ، وابن وكيع ساقط الحديث ، ولـٰكنه متابع كما تقدم ، وانظر التعليق السابق ، فإن فيه ما يشهد لهـٰذا الحديث أيضاً .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَنَا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ قَالَ : « آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ ٱلسَّفَرِ ، وَكَآبَةِ ٱلْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ ٱلْمَنْظَرِ فِي ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ » .

رواه الطبراني في الأوسط .

١٧٠٤٢ ـ وفي رواية[1] عنده : كان إذا رجع من غزوة ، وفي الرواية الأولىٰ من لم أعرفهم .

---

(١) أخرجها في الأوسط برقم (٥٦٠١) من طريق أحمد بن بكر البَالِسِيّ ، حدثنا خالد بن يزيد القسري ، حدثنا أبو سعيد البقال ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . قال الدارقطني : « أحمد بن بكر البالسي ضعيف » . وقال ابن عدي في الكامل ١/ ١٩١ : « روىٰ أحاديث مناكير عن الثقات » .
وأورد هـٰذا الحديث في الكامل وقال : « هـٰذا الحديث لأبي سعد البقال ، عن أبي الزبير ، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر ، ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقي » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١ وقال : « وكان يخطىء » . وقال أبو الفتح الأزدي : « وكان يضع الحديث » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي سعد البقال إلا خالد بن يزيد القسري ، تفرد به أحمد بن بكر البالسي » .
وفيه أيضاً : خالد بن يزيد القسري قال أبو حاتم : « ليس بقوي » .
وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ٨٨٩ : « ولخالد بن يزيد العدوي غير هـٰذا من الحديث ، ومقدار ما يرويه عمن رواه لا يتابع عليه » .
وفيه أيضاً أبو سعد : سعيد بن المرزبان البقال ، قال ابن معين : « ليس بشيء ، لا يكتب حديثه » . وقال عمرو بن علي : ضعيف الحديث ، متروك الحديث » . وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم : « لا يحتج لحديثه » . ومن أجل عنعنة أبي الزبير انظر ما تقدم برقم (١٤٢٢٨) .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٢٤١) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٨٤٥) ـ من طريق إبراهيم بن يزيد ، عن أبي الزبير ، به .
وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي ، وهو متروك .
نقول : ولـٰكن هـٰذه الرواية صحيحة بشواهدها .

وفي الرواية الثانية أبو سعد البقال ، وهو متروك .

ورواه البزار[١] باختصار ، وفيه من لم أعرفه .

١٧٠٤٣ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَجُولُ وَبِكَ أَسِيرُ** » .

رواه أحمد[٢] ، والبزار ، ورجالهما ثقات .

١٧٠٤٤ ـ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ رَاجِعاً إِلَى ٱلْمَدِينَةِ يَقُولُ : « **آيِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، وَلِرَبِّنَا عَابِدُونَ** » .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٥ برقم (٣١٣١) والطبراني في الأوسط برقم (٦٠٤١) من طريق إبراهيم بن يحيى بن هانىء ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر . . . وإبراهيم بن يحيىٰ هو : ابن محمد بن عباد بن هانىء الشجري ، وهو وأبوه ضعيفان .
وقد تحرف في الأوسط « إبراهيم بن يحيىٰ » إلىٰ « إبراهيم بن بحر » .
وقال الطبراني : « تفرد به يحيى بن محمد الشجري » !! .
ويشهد له حديث أنس عند البخاري في الجهاد (٣٠٨٥) باب : ما يقول إذا رجع من الغزو وفروعه ، وعند مسلم في الحج (١٣٤٥) باب : ما يقول إذا قفل من سفر .

(٢) في المسند ١/ ٩٠ من طريق هاشم بن القاسم .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ١/ ١٥١ ـ ١٥٢ ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢٠٢) ، والبزار في « البحر الزخّار » برقم (٨٠٤) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٣٣ برقم (٣١٢٦) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٨٠٦) ، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٩٩ ، من طريق نصر بن علي الأزدي .
وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » مسند علي برقم (٧) من طريق عبد الصمد بن النعمان .
جميعاً : حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي : أبو سلام ، عن عمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد ، عن علي قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عمران بن ظبيان الكوفي ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث السابق برقم (١٠٨٤٦) .

رواه الطبراني[1] وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار ، بإسناد ضعيف .

٤٢ ـ بَابُ طَلَبِ ٱلدُّعَاءِ فِي ٱلسَّفرِ

١٧٠٤٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٣٣) : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّفَرَ[2] فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ إِخْوَانِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهُ بِدُعَائِهِمْ إِلَىٰ دُعَائِهِ خيراً » .

رواه أبو يعلىٰ[3] ، عن شيخه عمرو بن الحصين ، وهو متروك .

٤٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَهَضَ لِلسَّفَرِ

١٧٠٤٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمْ يُرِدِ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَراً قَطُّ إِلاَّ قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : « ٱللَّهُمَّ بِكَ ٱنْتَشَرْتُ[4] ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، (ظ : ٥٩٧) وَبِكَ ٱعْتَصَمْتُ ، ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي ، ٱللَّهُمَّ ٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لاَ أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَزَوِّدْنِي ٱلتَّقْوَىٰ ، وَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ » .

---

(١) في الكبير ٧/ ٢٦٧ برقم (٧٠٩٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة ، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة . . . وهٰذا إسناد ضعيف . وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) .
غير أن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر التعليقين السابقين .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « سفراً » .

(٣) في مسنده برقم (٦٦٨٦) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٨١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٢) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٧) ـ وإسناده تالف ، وقد تقدم برقم (٥٣٦٤) .

(٤) قال البيهقي في سننه ٥/ ٢٥٠ : « هٰكذا يقوله العوام : بك انتشرت ، وأبو سليمان الخطابي ـ رحمه الله ـ يقول : الصحيح ابتسرت يعني : ابتدأت سفري » .
وقال ابن الأثير ، عن ابتسرت : « كذا رواه الأزهري ، والمحدثون يروونه بالنون ، والشين المعجمة . أي : تحركت وسرت » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، وفيه عمر بن مساور ، وهو ضعيف .

٤٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ ٱلْوَدَاعِ

١٧٠٤٧ ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ ٱلرَّهَاوِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَمَّا عَقَدَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ، عَلَىٰ قَوْمِي ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَوَدَّعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **جَعَلَ ٱللهُ ٱلتَّقْوَىٰ زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ** » . ١٣٠/١٠

رواه الطبراني[2] والبزار ، ورجالهما ثقات . (مص : ٢٣٤) .

---

(١) في مسنده برقم (٢٧٧٠) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٨٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٩) ـ وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٩٥) ـ من طريق أبي كريب ،
وأخرجه ابن السني فيه أيضاً برقم (٤٩٥) من طريق أبي عروبة ، وأبي جعفر .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٧١٧ من طريق عبدة بن عبد الرحيم .
وأخرجه البيهقي في الحج ٥/ ٢٥٠ باب الدعاء إذا سافر ، من طريق هارون بن إسحاق الهمداني .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٨٠٥) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني .
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٦٧) من طريق عبيد بن إسماعيل القرشي الهباري .
جميعاً : حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن عمر بن مساور العجلي ، عن الحسن ، عن أنس . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عمر بن مساور قال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » .
وقال أبو حاتم « ضعيف » وقال البخاري : « منكر الحديث » وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ . وقد أخطأنا إذ قلنا في « مسند الموصلي » والمحاربي هو : يحيى بن يَعْلَىٰ » وينبغي التصويب من هنا .
(٢) في الكبير ١٩/ ١٥ برقم (٢٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٨١٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معجم الصحابة » برقم (٥٧٩٥) ـ وابن قانع في « معجم الصحابة » ٢/ ٣٦٠ ←

٤٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً[١]

١٧٠٤٨ ـ عَنْ أَبِي لَاسٍ ٱلْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : حَمَلَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ ٱلصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا نُرَىٰ أَنْ تَحْمِلَنَا هَـٰذِهِ ؟

فَقَالَ : « **مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلاَّ فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ ، فَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللهِ عَلَيْهَا إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمُ ٱللهُ ، ثُمَّ ٱمْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّمَا تَحْمِلُ[٢] بِإِذْنِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه أحمد[٣] ، والطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير

← الترجمة (٩٠٥) من طريق الحسين بن إسحاق التستري .
وأخرجه ابن قانع أيضاً فيه الترجمة (٩٠٥) من طريق إسماعيل بن الفضل ، وأحمد بن سهل بن أيوب .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/٦٢ برقم (٣٢٠١) من طريق محمد بن مرزوق بن بكير ، ومحمد بن هشام .
جميعاً : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل ، حدثنا أبي : الفضل بن عبد الله بن قتادة ، عن عمه : هشام ، عن قتادة الرهاوي. . . . وهـٰذا إسناد فيه الفضل بن عبد الله بن قتادة ، تقدم التعريف به عند الحديث المتقدم برقم (١٥٨٧) .
وهشام بن قتادة ترجم له عند الحديث المتقدم برقم (١٥٨٧) ، وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٤٥) من طريق قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة ، حدثني الفضل بن عبد الله بن قتادة ، به .
ملحوظة : عند البخاري ، وفي الجرح والتعديل ، وعند البزار « الفضل بن عبد الله بن قتادة » .

(١) في (ظ ، د) : « دابته » .
(٢) في (ظ) : « فإنما يحمد » وهو تحريف .
(٣) في المسند ٤/٢٢١ ، وابن سعد ٤/٢/٣٣ ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٣٢٨) ، والدولابي في الكنىٰ ١/٦٢ ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٣٧٧ ، ٢٥٤٣) ، والطبراني في الكبير ٢٢/٣٣٤ برقم (٨٣٧) ، والحاكم في « المستدرك » برقم ←

محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع في أحدها[1] .

١٧٠٤٩ ـ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ٱلأَسْلَمِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **عَلَىٰ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلاَ تُقْصِرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ** » .

رواه أحمد[2] ، والطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال . . . . . .

= (١٦٢٤) ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥٢ باب : ما يقول إذا ركب ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٥/ ٣٠٢ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي .

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٢١ ، والطبراني في الكبير برقم (٨٣٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

جميعاً : حدثنا محمد بن إسحاق عن ـ وفي الطريق الثانية : حدثنا ـ محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ـ وكان ثقة ـ عن أبي لاس . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق ، وباقي رجاله ثقات .

ويشهد له أكثر أحاديث هـٰذا الباب . انظر مثلاً الحديث التالي .

وقوله : « كما أمركم الله » كما في رواية ابن أبي عاصم ، إشارة إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف : ١٣ ، ١٤] .

وعلقه البخاري في الزكاة ، باب : (وفي الرقاب . . . . وفي سبيل الله) بقوله : « ويذكر عن أبي لاس : حملنا النبي صلى الله عليه وسلم علىٰ إبل الصدقة للحج » . وأفاد ابن حجر في « تغليق التعليق » ٣/ ٢٥ إلىٰ وصله عند أحمد وغيره ، فانظره هناك .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إخراجه هـٰذا الحديث برقم (٤٦٨٠) : « رواه أحمد ، والطبراني ، وابن خزيمة في صحيحه » .

(١) في (مص ، ظ ، م) : « إحداهما » وفي (د) : « أحدهما » والوجه ما أثبتناه .

(٢) في المسند ٣/ ٤٩٤ من طريق عبد الله بن المبارك .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٣٤١) من طريق وكيع .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٧٠٣) ـ وهو في الموارد برقم (٢٠٠٠) ـ والطبراني في الكبير ٣/ ١٦٠ برقم (٢٩٩٤)، وفي الأوسط برقم (١٩٤٥) من طريق عبد الله بن وهب .

وأخرجه الدارمي في مسنده بتحقيقنا برقم (٢٧٠٩) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٣٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٤) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم =

الصحيح ، غير محمد بن حمزة ، وهو ثقة .

١٧٠٥٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَىٰ ذِرْوَةِ سِنَامِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَٱمْتَهِنُوهَا » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، وفيه القاسم بن غصن ، وهو ضعيف .

١٧٠٥١ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِٱللهِ وَذِكْرِهِ ، إلاَّ رَدِفَهُ مَلَكٌ ، وَلاَ يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ ، إلا رَدِفَهُ شَيْطَانٌ » .

رواه الطبراني[٢] وإسناده حسن .

← (٢٥٤٦) ، والحاكم في مستدركه برقم (١٦٢٦) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .
وأخرجه ابن خزيمة أيضاً برقم (٢٥٤٦) من طريق زيد بن الحباب .
جميعاً : حدثنا أسامة بن زيد : أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي حدثه : أن أباه أخبره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل أسامة بن زيد ، وهو الليثي .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم » ووافقه الذهبي ، وليس الأمر كما قالا ، محمد بن حمزة بن عمرو ليس من رجال مسلم .

(١) في الأوسط برقم (٦٦٨٨) من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي ، حدثنا القاسم بن غصن ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر . . وهـٰذا إسناد ضعيف قال أحمد : القاسم بن غصن حدث بأحاديث مناكير » . وقال أبو حاتم : « ضعيف » وقال أبو زرعة : « ليس بالقوي » .
وذكره العقيلي ، وابن شاهين ، وابن الجارود ، والفسوي ، والحربي ، والدولابي في الضعفاء وذكره ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٢١٢ ـ ٢١٣ ، وفي الثقات ٧/ ٣٣٩ ، وانظر « لسان الميزان » ٤/ ٤٦٤ وفيه « وهو ممن تناقض ابن حبان فيه » .
وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٦٠ : « إذا روىٰ عن القاسم محمد بن عبد العزيز الرملي ، فإنه يأتي عنه ، عن مشايخه بمناكير » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن جعفر بن محمد إلا القاسم بن غصن . . . » ومع كل ما تقدم فإنه يتقوىٰ بشواهده » .

(٢) في الكبير ١٧/ ٣٢٤ برقم (٨٩٥) ، وابن قطلوبغا في « مسند عقبة بن عامر » برقم ←

١٧٠٥٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِذَا رَكِبَ ٱلرَّجُلُ ٱلدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ ٱللهِ ، رَدِفَهُ ٱلشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لَهُ : تَغَنَّ ، فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ .

رواه الطبراني[١] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٠٥٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ ، فَلَمَّا ٱسْتَوَىٰ عَلَيْهَا كَبَّرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٣٥) ثَلاَثاً ، وَسَبَّحَ ٱللهَ ثَلاَثاً ، وَهَلَّلَ ٱللهَ وَاحِدَةً ، ثُمَّ ٱسْتَلْقَىٰ عَلَيْهِ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « **مَا مِنِ ٱمْرِىءٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ ، إِلاَّ أَقْبَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَضَحِكَ إِلَيْهِ[٢] كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ** »

← (٢٢٤) ، من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن شراحيل قال : سمعت عقبة بن عامر . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن صالح ، وابن لهيعة وهما ضعيفان .

وعبد الله بن شراحيل روىٰ عن عقبة بن نافع ، روىٰ عنه يزيد بن أبي حبيب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال العلائي في كتابه « منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة » ص (٥٣) : « إن من لم يرو عنه إلا راو واحد محكوم عليه بالجهالة إلا أن يكون بعض أئمة الحديث قد وثقه ، فإنه لا تلازم بين الجهالة وبين انفراد الراوي عن الشيخ ، فقد يكون معروفاً بالثقة والأمانة وإن لم يتفق أن يروي عنه إلا واحد » .

وقال السخاوي في « فتح المغيث » ٢/ ١٦١ : « وأما من شرط في الرواية العدد كالشهادة ، فهو قول شاذ مخالف لما عليه الجمهور » .

وقال المنذري بعد إيراد الحديث برقم (٤٦٨٣) : « رواه الطبراني بإسناد حسن » وتبعه علىٰ ذلك الهيثمي وغيره .

(١) في الكبير ٩/ ١٧٠ برقم (٨٧٧١) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن ابن مسعود ، موقوفاً ، وهو في مصنف عبد الرزاق (٨٧٨١) ، وهـٰذا أثر إسناده صحيح .

وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الأزدي .

(٢) في (ظ) : « عليه » .

رواه أحمد[1] ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

٤٦ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إذَا عَثَرَتِ ٱلدَّابَّةُ

١٧٠٥٤ ـ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ٱلْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ مَنْ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَهُ عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَعَثَرَ ٱلْحِمَارُ ، فَقُلْتُ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ . فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ تَقُلْ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ، تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ : صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي . وَإِذَا قُلْتَ** / ١٠/١٣١ **: بِٱسْمِ ٱللهِ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ** »[2] .

رواه أحمد[3] بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح .

---

(١) في المسند ١/ ٣٣٠ من طريق أبي المغيرة ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن علي بن أبي طلحة ، عن عبد الله بن عباس . . . وهـٰذا إسناده فيه علتان : ضعف أبي بكر بن عبد الله ، والإنقطاع ، علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس .
ويغني عنه دعاء من أراد السفر ، وهو حديث صحيح .

(٢) في (د) : « الذباب » .

(٣) في المسند ٥/ ٩٥ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عاصم ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن من كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم .
وهو في مصنف عبد الرزاق برقم (٢٠٨٩٩) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (٣٣٨٤) .
وأخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٤١٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن عاصم الأحول ، به .
وأخرجه أحمد ٥/ ٧١ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في « البداية والنهاية » ١/ ٦٠ ـ والبيهقي في الشعب (٥١٨٣) من طريقين : حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي تميمة ، عن رديف النبي صلى الله عليه وسلم . . . وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٧٧٩٢) من طريق مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .
وقال الحاكم : هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ورديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لم يسمه يزيد بن زريع ، عن خالد ، سماه غيره : أسامة بن مالك ، والد أبي المليح بن أسامة » .

١٧٠٥٥ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَثَرَ بَعِيرُنَا فَقُلْتُ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَا تَقُلْ : تَعِسَ ٱلشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّىٰ يَصِيرَ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ ، وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي ، وَلَـٰكِنْ قُلْ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ مِثْلَ ٱلذُّبَابِ** » .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن حمران ، وهو ثقة (مص : ٢٣٦) .

← وقال الذهبي في التلخيص : « صحيح » كذا رواه يزيد بن زريع ، عن خالد ، ورواه محمد بن حمران ، عن خالد ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه ، قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث » .
وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ١/ ٢٠ من طريق أبي هشام : زياد بن أيوب ، حدثنا القاسم بن مالك ، عن خالد الحذاء ، عن أبي صالح الهذلي ، عن أبي تميمة ، قال الرَّدْفُ : . . . . وأزعم أن « أبا صالح » محرف عن « أبي المليح » والله أعلم .
وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٨٢) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي .
وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٨٨) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٥) ـ من طريق عبد الله بن المبارك
جميعاً : حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح ، عن ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .
وهـٰذا إسناد صحيح . وهو الحديث التالي .

(١) في الكبير ١/ ١٩٤ برقم (٥١٦) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٤١٢) ـ والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٨٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٩) ـ وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (١٠٦٨) ـ ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » ١/ ٨٢ ـ وأبو يعلى الموصلي في « معجم شيوخه » برقم (٧١) بتحقيقنا ، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٨) ، من طريق أحمد بن عبدة الضبي ،
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٧٧٩٣) من طريق سعيد بن منصور ،
جميعاً : حدثنا محمد بن حُمْران ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح بن ←

٤٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ ٱلْبَحْرَ

١٧٠٥٦ ـ عَنِ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَانُ أُمَّتِي منَ ٱلْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا ٱلْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَىٰهَا(١)

← أسامة ، عن أبيه . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، محمد بن حُمْران ترجمه البخاري ولم يورد فيه شيئاً انظر الكبير ١/ ٧٠ ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال : « هو صالح » وسئل أبو زرعة عنه فقال : « مَحَلُّهُ الصدق » . انظر « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٣٩ .

وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٢ : « ومحمد بن حمران له غير ما ذكرت من الحديث إفرادات وغرائب ، ما أرىٰ به بأساً . وعامة ما يرويه مما يحتمل له عَمَّن روىٰ عنهم » .

وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ٤٠ وقال : « يخطىء » .

وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق ، فيه لين » .

وقال النسائي في الضعفاء برقم (٥٣٦) : « محمد بن حُمْران ليس بالقوي » .

وقال النسائي : « الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك ، وهـٰذا عندي خطأ » .

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٩٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٦) ـ من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن أبي المليح قال : كان رجل رديف النبي صلى الله عليه وسلم علىٰ دابته فعثرت به دابته ، فقال الرجل : تعس الشيطان . . . مرسلاً ، وإسناده إلىٰ أبي المليح صحيح .

وقد اضطرب الألباني في الحكم علىٰ محمد بن حمران ، فقال في الضعيفة ١٤/ ١/ ٣٥٨ الحديث (٦٦٤٩) : « ومحمد بن حُمْران صدوق فيه لين كما في التقريب . وقال الذهبي في « الكاشف » : « قال النسائي : ليس بالقوي » .

وقال في الصحيحة في الحكم على الحديث (١٩٣٦) وسنده : محمد بن حمران ، حدثنا سلم الجرمي ، عن سوادة بن الربيع قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم . . . » قلت : وهـٰذا إسناد جيد . . . . وسلم هو : ابن عبد الرحمـٰن الجرمي ، وهو صدوق ، ومثله محمد بن حُمْران كما في « التقريب » . فأخفىٰ هنا ما أظهره في الضعيفة !! .

(١) (مُجْرَاهَا) بضم الميم وفتح الراء ، هـٰذه قراءة نافع ، وابن كثير المكي ، وعمرو بن العلاء ، وعبد الله بن عامر .

وقرأ حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم (مَجْرِيهَا) بفتح الميم وكسر الراء . انظر « الحجة للقراء السبعة » ٤/ ٣٢٩ ـ ٣٣٢ . وحجة القراءات لابن زنجلة ص (٣٣٩ ـ ٣٤٠) .

وَمُرْسَـٰهَآ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]، ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ . . .﴾ الآيَةَ [الزمر: ٦٧] .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، عن شيخه جبارة بن مغلس ، وهو ضعيف .

١٧٠٥٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَمَانُ أُمَّتِي مِنَ الغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا السُّفُنَ أَوْ ٱلبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا : بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلْمَلِكِ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧] .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَـٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١] .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، والكبير ، وفيه نهشل بن سعيد ، وهو متروك .

٤٨ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا ٱنْفَلَتَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَرَادَ عَوْناً أَوْ أَضَلَّ شَيْئاً

١٧٠٥٨ ـ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا

---

(١) في مسنده برقم (٦٧٨١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٠) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٧٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٧/ ٢٨١ ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٦) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٤) ـ من طريق جبارة بن المغلس ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله ، عن الحسين بن علي . . . وهـٰذا إسناد تالف جبارة بن المغلس ضعيف ، ويحيى بن العلاء متهم بالوضع .
وطلحة بن عبيد الله هو : العقيلي ، روىٰ عن الحسين بن علي ، وروىٰ عنه زيد بن أسلم ، ومروان بن سالم وغيرهما ، وسارع ابن حجر إلى القول : « هو مجهول » .
نقول : إنه مستور وليس بالمجهول ، وانظر التعليق على الحديث المتقدم (١٧٠٥٢) .

(٢) في الأوسط برقم (٦١٣٢) ، وفي الكبير ١٢/ ١٢٤ برقم (١٢٦٦١) ، وفي الدعاء برقم (٨٠٤) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه نهشل بن سعيد وهو متروك ، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الضحاك بن مزاحم ، غير نهشل بن سعيد » .

أَضَلَّ[1] أَحَدُكُمْ شَيْئاً ، أَوْ أَرَادَ أَحَدُكُم[2] عَوْناً وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ ، فَلْيَقُلْ : يَا عِبَادَ ٱللهِ أَعِينُونِي[3] ، فَإِنَّ للهِ عِبَاداً لاَ نَرَاهُمْ » وَقَدْ جُرِّبَ ذَلِكَ .

رواه الطبراني[4] ورجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم ، إلا أن زيد[5] بن علي لم يدرك عتبة .

١٧٠٥٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً (مص : ٢٣٧) فِي ٱلأَرْضِ سِوَى ٱلْحَفَظَةِ ، يَكْتُبُونَ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ عَرْجَةٌ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَلْيُنَادِ : أَعِينُوا عِبَادَ ٱللهِ » .

رواه البزار[6] ، ورجاله ثقات .

---

(١) في (مص ، م ، ظ) : « ضل » هنا وفي العنوان أيضاً .
(٢) ساقطة من (د) .
(٣) عند الطبراني : « أغيثوني » .
(٤) في الكبير ١١٧/١٧ برقم (٩٠) من طريق عبد الرحمٰن بن شريك ـ تحرف فيه إلىٰ : سهل ـ حدثني أبي ، عن عبد الله بن عيسىٰ ، عن زيد بن علي ، عن عتبة بن غزوان ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم . . . . وهٰذا إسناد منقطع ، زيد بن علي بن الحسين لم يدرك عتبة بن غزوان .
وعبد الرحمٰن بن شريك قال أبو حاتم : « واهي الحديث ، وقال ابن حبان في الثقات : « ربما أخطأ » . وقال الحافظ : « صدوق يخطىء » .
وأبوه بينا حاله عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .
ملحوظة : تحرف اسم الصحابي « عتبة بن غزوان » في (ظ ، د) إلىٰ : « عقبة بن غزوان » .
(٥) في (مص) : « يزيد » وهو تحريف .
(٦) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٤ برقم (٣١٢٨) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن أبان بن صالح عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . .
وخالفه أبو خالد الأحمر كما جاء عند ابن أبي شيبة برقم (٣٠٣٣٩) قال : حدثنا أسامة به ، موقوفاً .

١٧٠٦٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا ٱنْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ ، فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا : يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ، فَإِنَّ للهِ حَاصِراً فِي ٱلأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ** » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، والطبراني وزاد « **سَيَحْبِسُهُ عَلَيْكُمْ** » ، وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف / . ١٣٢/١٠

١٧٠٦١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلضَّالَةِ أَنَّهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ رَادَّ ٱلضَّالَةِ وَهَادِيَ ٱلضَّلاَلَةِ تَهْدِي مِنَ ٱلضَّلاَلَةِ ، ٱرْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ ، فَإِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ** »[2] .

← كما خالف عبد الله بن فروخ عند البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٦٧) قال : حدثنا أسامة بن زيد ، به ، موقوفاً .

وقد حسن الحافظ إسناد المرفوع في « شرح الأذكار » ٥/١٥١ ثم ضعفه بقوله : « غريب جداً » وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم بهـٰذا اللفظ ، إلا بهـٰذا الإسناد » .

كما خالفه روح بن عبادة وجعفر بن عون فيما أخرجه عنهما البيهقي في الشعب برقم (٧٦٩٧) قالا : حدثنا أسامة بن زيد ، به . موقوفاً . وهو الصحيح .

ملحوظة : في (مص ، ظ ، د) : « الطبراني » مكان « البزار » .

(١) في مسنده برقم (٥٢٦٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٨) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٧٠) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٥) ـ وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧١٥) ـ والطبراني في الكبير ١٠/٢٦٧ برقم (١٠٥١٨) من طريق معروف بن حسان السمرقندي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، معروف بن حسان متأخر السماع من سعيد ، وهو « منكر الحديث ، ومعروف هـٰذا قد روىٰ عن عمر بن ذَرٍّ نسخة طويلة وكلها غير محفوظة » قاله ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٢٦ . وانظر « لسان الميزان » ٦/٦١ .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « عطائك ، و » .

رواه الطبراني[1] في الثلاثة ، وفيه عبد الرحمـٰن بن يعقوب بن أبي عباد المكي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

---

(١) في الكبير ١٢/ ٣٤٠ برقم (١٣٢٨٩) وفي الأوسط برقم (٤٦٢٣) ، وفي الصغير ١/ ٢٣٦ من طريق عبد الرحمـٰن بن يعقوب بن أبي عباد المكي القُلْزُمِيِّ ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن محمد بن عجلان ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن ابن عمر . . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الرحمـٰن وقد نسبه ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٧٨ إلىٰ جد أبيه ، وقد تفرد بهـٰذا الحديث وباقي رجاله ثقات ، عمر بن كثير بن أفلح ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ١٨٨ ، كما ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٣٠ فقال : « عمر بن كثير بن أفلح مولىٰ أبي أيوب الأنصاري ، روىٰ عن ابن عمر ، وعبيد بن سنوطا سمعت أبي يقول ذلك » ثم عدد أبو محمد عبد الرحمـٰن الذين روىٰ عنهم ، وأخيراً قال : « غير أن أبا عون ـ يعني الزيادي ـ قال عمرو بن كثير بن أفلح ، وهو وهم منه » .

فجعل أبو حاتم هـٰذا ، ومن ترجمه في « الجرح والتعديل » ٦/ ٢٥٦ بقوله : « عمرو بن كثير بن أفلح ـ ويقال : عمر بن كثير بن أفلح . . . . » ثم قال : « ويقول أبو عون : عمر بن كثير » واحداً ، فعل ذلك مع أنهما ليسا في طبقة واحدة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٦٦ .

نقول : عمرو بن كثير بن أفلح ، نسب في تهذيب التهذيب فقيل : المكي ، وترجمه البخاري في الكبير ٦/ ١٨٨ ، وأفرد ابن حبان عمرو بن كثير بن أفلح مولىٰ أبي أيوب الأنصاري في ترجمة أخرىٰ . وكذلك فعل ابن حبان فقد ترجم محمد بن كثير بن أفلح مولىٰ أبي أيوب الأنصاري في الثقات ٧/ ١٦٦ ، وترجم عمرو بن كثير بن أفلح مولىٰ خالد بن أسيد الكوفي في ثقاته ٨/ ٤٧٧ والتفريق بينهما هو الصواب .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن عجلان إلا ابن عيينة ، تفرد به عبد الرحمـٰن بن يعقوب ، ولا يروىٰ هـٰذا الحديث عن ابن عمر ، إلا بهـٰذا الإسناد » .

وفي هامش (م) اللوحة (٢/١٢٠) حاشية للحافظ نصها : « قلت : عبد الرحمـٰن ذكره ابن حبان في الثقات ، لـٰكنه قال : عبد الرحمـٰن بن أبي عباد ، فنسبه إلىٰ جد أبيه ، لأن ابن يونس ذكره في (الغرباء) فقال : عبد الرحمـٰن بن يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ، وذكر أنه بصري سكن مكة وقدم مصر وحدث بها ، ومن شيوخه فضيل بن عياض ، ومن الرواة عنه أبو الزنباع : روح بن الفرج ، وأبو القاسم : عبيد الله بن محمد بن أحمد بن السَّرح » .

٤٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

١٧٠٦٢ ـ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَائِشٍ[١] قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَرَ فِي مَنْزِلِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ » .

قَالَ أَبِي : فَلَقِيتُ عَبْدَ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنَ عَائِشٍ فِي ٱلْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : حَدَّثَكَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَـٰذَا ؟

فَقَالَ[٢] : نَعَمْ .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٠٦٣ ـ وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٣٨) : « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَظْعَنَ[٤] عَنْهُ » .

رواه أحمد[٥] ، والطبراني وفيه الربعي بن مالك ، وهو ضعيف .

---

(١) في (د) : « عباس » وكذلك هي في المكان الآتي وهو تحريف .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « قال » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وقال الحافظ في الإصابة ـ ترجمة عبد الرحمـٰن بن عائش ـ : « أخرج أبو نعيم في « المعرفة » وفي « اليوم والليلة » من طريق أبي معاوية ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن عبد الرحمـٰن بن عائش قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله ، عبد الرحمـٰن بن عائش مختلف في صحبته ، قال أبو حاتم : أخطأ من قال : له صحبة » .

وقال أبو زرعة : « ليس بمعروف » . وانظر « أسد الغابة » ٣/ ٤٦٥ ولـٰكن يشهد له الحديث التالي فيتقوىٰ به .

(٤) في (م) : « يرتحل » .

(٥) في المسند ٦/ ٣٧٧ ، ٤٠٩ ، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٢١٤٨) ، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٢٣٩ برقم (٦٠٨) من طريق أبي معاوية ، حدثنا حجاج بن أرطأة ، عن ←

. . . .

← الربيع بن مالك ، عن خولة بنت حكيم . . . وهٰذا إسناد فيه ضعيفان : حجاج بن أرطأة .
والربيع بن مالك قال البخاري في الكبير ٣/ ٢٧٣ : « لم يثبت حديثه » .
وقال أبو حاتم : « روىٰ حديثاً واحداً لم يثبت حديثه وليس بالمعروف » . انظر « الجرح والتعديل » ٣/ ٤٦٨ .
وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/ ٢٩٧ : « منكر الحديث جداً فلا أدري الإنكار في حديثه وقع من جهته أو من قبل الحجاج بن أرطأة ، لأن الحجاج ليس بشيء في الحديث ، فإن كان منهما ، أو من أحدهما وجب التنكب عن الاحتجاج به » .
وقال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ١/ ٥٢٤ بعد أن أورد ما قاله البخاري ، وأبو حاتم : « وهو حديث صحيح مخرج في (الصحيح) لـٰكن من طريق سعد بن أبي وقاص ، عن خولة ، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر . وإنما نفى البخاري ثبوته من جهة هٰذا الإسناد الخاص لكون الربيع لم يدرك خولة ، وأظن أن ابن حبان لم يدرك مراد البخاري ، فذكر الربيع في « المجروحين » ـ تحرفت فيه إلى « الثقات » ـ وقال : (حديثه منكر ، فما أدري ذلك منه أو من حجاج) انتهىٰ ، ولعله أشار إلى الانقطاع ، والله أعلم » .
وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » ٢/ ٥٠ من طريق أبي حفص الأبار ، حدثنا حجاج بن أرطأة ، به .
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧٧ ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » ص(٩٦ ـ ٩٧) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٢٠٨) باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء ، والترمذي في الدعوات (٣٤٣٣) باب ما يقول إذا نزل منزلاً ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣٩٤) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٦٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٨) ـ والدورقي في « مسند سعد » برقم (١٠٩) ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥٣ باب ما يقول إذا نزل منزلاً ، وفي « الأسماء والصفات » ص(١٨٤ ـ ١٨٥) وفي الاعتقاد ص(٨٦) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٢/ ٢٢٢ والطبراني في الكبير ٢٤/ ٢٣٧ برقم (٦٠٣) ـ والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٣٦) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٥٦٦) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٧/ ٩٤ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٢/ ٣٤٣ من طرق : حدثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب : أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج حدثه أنه سمع بسر بن سعيد يقول : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت خولة بنت حكيم . . . . وهٰذا إسناد صحيح
وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٤١٣٣) ـ ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق برقم (٩٢٦١) ، وأحمد ٢/ ٣٧٥ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٤٧) ـ عن الثقة عن يعقوب بن ←

١٧٠٦٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ حِمْصَ فَآدَانِيَ ٱللَّيْلُ إِلَى ٱلْبَقِيعَةِ فَحَضَرَنِي مِنْ أَهْلِ ٱلأَرْضِ فَقَرَأْتُ هَـٰذِهِ ٱلآيَةَ مِنْ سُورَةِ[1] ٱلأَعْرَافِ : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ . . . ﴾ [الأعراف : ٥٤] إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ ، فقال بعضهم لبعض : أُحْرُسُوهُ ٱلآنَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَكِبْتُ دَابَّتِي .

رواه الطبراني[2] ، وفيه المسيب بن واضح ، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٠٦٥ ـ وَعَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ[3] : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا

← عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن خولة بنت حكيم. . .
وهـٰذا إسناد ضعيف .
وخالف ابن عجلان ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٢٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٥٤٧) باب الفزع والأرق وما يتعوذ منه ـ وأحمد ٦/٤٠٩ ، والطبراني في الكبير برقم (٦٠٦) ، والدارمي في مسنده برقم (٢٧٢٢) بتحقيقنا ، من طريق عفان بن مسلم ـ وقرن به الدارمي : أحمد بن إسحاق ـ حدثنا محمد بن عجلان ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك ، عن خولة. . . .
وقد تحرف « وهيب » عند ابن ماجه ، والطبراني إلىٰ « وهب » .
واختلف فيه على ابن عجلان ، فقد أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٩٦) وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٦١) مكرر من طريق سفيان .
وأخرجه الدارقطني في « العلل. . . » ١٥/٤٣٢ من طريق يحيى بن سعيد .
جميعاً : عن ابن عجلان ، عن يعقوب ، عن سعيد بن المسيب ، مرسلاً .
وقال الدارقطني في « العلل. . . » ١٥/٤٣٨ السؤال (٤١٢٥) : « ورواه ابن عيينة ، ويحيى القطان ، وحاتم بن إسماعيل ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . والقول الأول ـ أي : رواية الليث بن سعد ـ أصح » .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٢٦٠) من طريق ابن عجلان ، بالإسناد السابق . وعند الطبراني طرق أخرىٰ .

(١) ساقطة من (د ، م) .
(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وقد تقدم برقم (١١٠٦٠) وهناك بينا حاله .
(٣) سقط من (مص) قوله : « قتادة قال » .

مَنْزِلاً ، سَبَّحْنَا حَتَّىٰ نَحُلَّ ٱلرِّحَالَ ، قَالَ شُعْبَةُ : تَسْبِيحاً بِٱللِّسَانِ .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده جيد .

٥٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَىٰ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ

١٧٠٦٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَلاَ نَشَزاً[2] مِنَ ٱلأَرْضِ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلشَّرَفُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ** » .

رواه أحمد[3] ، وأبو يعلىٰ ، وفيه زياد النميري ، وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجاله ثقات (مص : ٢٣٩) .

---

(١) في الأوسط برقم (١٣٩٨) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٥٦٦) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٩) من طريق عمرو ـ تحرف في الأوسط إلىٰ : يحيىٰ ـ بن عثمان الحمصي ، حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك ، موقوفاً عليه ، وإسناده جيد .
وقال الطبراني : « لم يروه عن شعبة إلا بقية » .

(٢) النشز : المكان المرتفع .

(٣) في المسند ٣/ ١٢٧ ، وأبو يعلىٰ في المسند برقم (٤٢٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٨٢) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٣) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٨) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٨٤٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٢) ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٥) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٤١٣) ، والذهبي في « معجم الشيوخ » ٢/ ٣٢٦ من طريق عمارة بن زاذان ، حدثنا زياد النُّمَيْرِيّ ، عن أنس بن مالك. . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف زياد بن عبد الله النميري ، وعمارة بن زاذان بينا أنه حسن الحديث في مسند الموصلي برقم (٣٣٩٨) ، وأتممنا دراستنا له عند الحديث المتقدم برقم (٧٥٢١)
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٩ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا عمارة بن زاذان ، به .
وقال البوصيري : « هـٰذا إسناد ضعيف لضعف زياد بن عبد الله النميري البصري » .

٥١ ـ بَابُ مَا تَحَصُلُ بِهِ ٱلْبَرَكَةُ فِي ٱلزَّادِ

١٧٠٦٧ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ فِي سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً ، وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً ؟ » .

فَقُلْتُ : نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي .

قَالَ / : « فَاقْرَأْ هَـٰذِهِ ٱلسُّوَرَ ٱلْخَمْسَ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، وَ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ وَٱفْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَٱخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ » ١٠/١٣٣

قَالَ جُبَيْرٌ : وَكُنْتُ غَنِيّاً كَثِيرَ ٱلْمَالِ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فِي سَفَرٍ فَأَكُونُ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً ، وَأَقَلَّهُمْ زَاداً ، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ[1] رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقَرَأْتُ بِهِنَّ ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً ، وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً حَتَّىٰ أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي .

رواه أبو يعلىٰ[2] وفيه من لم أعرفهم .

---

(١) في (د) : « علمني » .

(٢) في مسنده برقم (٧٤١٩) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٣٢٢٢) وبرقم (٨٢٧١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٤) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤١٨٣) ـ من طريق محمد بن سليمان بن الحكم القُدَيْدِيّ قال : حدثني أبي ، عن إسماعيل بن أبي خالد الخزاعي ، أن محمد بن جبير بن مطعم سمع جبير بن مطعم وهو يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل ، وهو : إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي وهو الذي يروي عنه سليمان بن الحكم ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢ / ١٦٧ ـ ١٦٨ وسأل أباه عنه فقال : « هو ضعيف الحديث جداً » .

وقوله : « إسماعيل بن خالد الخزاعي » خطأ ، وقد تحرف « المخراقي » إلى « الخزاعي » .

وسليمان بن الحكم هو : ابن أيوب الخزاعي العلاف ، روىٰ عن أخيه : أيوب بن الحكم عن ←

٥٢ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا تَغَوَّلَتِ ٱلْغِيلَانُ

١٧٠٦٨ ـ عَنْ سَعْدٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَغَوَّلَتْ لَنَا ٱلْغُولُ[١] ـ أَوْ إِذَا رَأَيْنَا ٱلْغُولَ[٢] ـ نُنَادِي بِٱلْأَذَانِ .

رواه البزار[٣] ورجاله ثقات ، إلا أن الحسن البصري . . . .

← حزام بن هشام ، سمع منه أبي بقديد ، وروىٰ عن إسماعيل بن داود المخراقي ، وروىٰ عنه علي بن الحسين بن الجنيد » . ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر « الجرح والتعديل » ٤/ ١٠٧ـ ١٠٨ .

ومحمد بن سليمان بن الحكم هو : ابن أيوب الخزاعي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٦٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويشهد له حديث جابر عند أحمد ٣/ ٣٠٥ ، ٣٨١ـ ٣٨٢ ، وعند أبي داود مختصراً في الجهاد (٢٧٥٠) باب : في سرعة السير ، وابن خزيمة برقم (٢٥٤٨ و٢٥٤٩) ـ والموصلي في مسنده برقم (٢٢١٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٢٣) من طريق الحسن ، عن جابر بن عبد الله . . . وهٰذا إسناد منقطع ، وانظر « مسند الموصلي » .

(١) في (د) : « الغيلان » . وكذلك هي في (م) أيضاً .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « وإذا رأينا الغول » .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (١٢٤٧) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٣٤ برقم (٣١٢٩) ـ والدورقي في « مسند سعد » برقم (١١٩) وابن أبي الدنيا في « مكائد الشيطان » من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الخياط ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن عن سعد بن أبي وقاص . . . وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠٩ من طريق الحسن بن سفيان ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الأنصاري ، عن يونس بن عبيد ، به .

وأخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٧/ ١٠٤ من طريق عامر بن صالح ، عن يونس بن عبيد ، به . وعامر بن صالح متروك الحديث ، ورماه ابن معين بالكذب .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٩٢٥٢) عن ابن جريج قال : حدثت عن سعد . . .

وقوله : « إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان » : أي : ادفعوا شرها بذكر الله تعالىٰ .

والغيلان : ضرب من الجن والشياطين تتراءىٰ في الفلاة . ويقال : تغولت ، إذا تلونت في صور شتّىٰ .

لم يسمع من سعد فيما أحسب[١] .

١٧٠٦٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا تَغَوَّلَتِ ٱلْغِيلاَنُ[٢] ، فَنَادُوا بِٱلأَذَانِ ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ ، أَدْبَرَ وَلَهُ حُصَاصٌ** »[٣] .

قلت : رواه الطبراني[٤] في الأوسط[٥] وفيه عدي بن الفضل ، وهو متروك (مص : ٢٤٠) .

٥٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ قَرْيَةً

١٧٠٧٠ ـ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا رَأَىٰ قَرْيَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا** ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ **ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا جَنَاهَا ، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا** » .

---

(١) وعلىٰ هامش (م) اللوحة (٢/١٢١) قال ابن حجر : « أخرجه ابن أبي الدنيا في « مكائد الشيطان » حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو شهاب . عن يونس : هو ابن عبيد ، عن الحسن ، عن سعد بن أبي وقاص . . . .
وأخرجه النسائي ، وأبو يعلىٰ ، والهيثم بن كليب : من طريق يزيد بن هارون عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر ، في آخر حديث » .

(٢) في (ظ ، م) : « إذا تغولت لكم الغول » .

(٣) الحُصَاصُ : شدة العدو وحدته . وقيل : هو أن يمصع بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو . وقيل : هو الضُّراطُ .

(٤) في الأوسط برقم (٧٤٣٢) وفي الدعاء برقم (٢٠٠٩) من طريق يحيى بن الفضل الخِرَقي ، حدثنا أبو ـ ساقطة من الأوسط ـ عامر العقدي ، أخبرني عدي بن الفضل ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد فيه عدي بن الفضل ، وهو متروك .
وقال الطبراني : « لم يروه عن سهيل إلا عدي بن الفضل ، تفرد به أبو عامر » .

(٥) سقط من (مص) قوله : « رواه الطبراني في الأوسط » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده جيد .

١٧٠٧١ ـ وَعَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُنْذِرِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ لَمْ يَدْخُلْهَا حَتَّىٰ يَقُولَ : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَا أَذَرَّتْ ، وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَنْ[2] فِيهَا** » .

[رواه الطبراني[3] في الأوسط وإسناده جيد .

١٧٠٧٢ ـ وَعَنْ أَبِي مُعْتِبِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَىٰ خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « **قِفُوا** » ، ثُمَّ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلْأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا / ، أَقْدِمُوا بِٱسْمِ ٱللهِ** » وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ يُرِيدَ يَدْخُلُهَا][4] . ١٠/١٣٤

---

(١) في الأوسط برقم (٤٧٥٢) ، وفي الدعاء ، برقم (٨٣٦) من طريق عبد الرحمـٰن بن الحسين الصابوني التستري ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلىٰ ، حدثنا إسماعيل بن صَبيح اليشكري ، حدثنا مبارك بن حسان ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم (٢٧٩٠) ، ومبارك بن حَسَّان فيه لين ، وباقي رجاله ثقات .
وقال الطبراني : « لم يروه عن مبارك بن حسان إلا إسماعيل بن صبيح » .

(٢) في (ظ) : (ما) .

(٣) في الأوسط برقم (٧٥١٢) من طريق إبراهيم بن المستمر العُرُوقِيّ ، حدثنا يعقوبُ بن محمد الزهري ، حدثنا إسحاق بن جعفر ، حدثني محمد بن عبد الله الكناني ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر : . . . . وهـٰذا إسناد فيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ، ومحمد بن عبد الله الكناني ما عرفته ، والإسناد منقطع أيضاً : عامر بن عبد الله لم يدرك أبا لبابة .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن أبي لبابة إلا بهـٰذا الإسناد . . . » .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) ، وعلىٰ هامش اللوحة (١٢١ / ٢) مصورة (م) قال ←

رواه الطبراني[1] ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠٧٣ ـ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِٱلَّذِي فَلَقَ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ أَنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا[2] إِلاَّ قَالَ حِينَ يَرَاهَا : « **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ ٱلرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، إِنَّا نَسْأَلُكَ[3] خَيْرَ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا** » .

رواه الطبراني[4] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن قتادة لم يدرك ابن مسعود .

١٧٠٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا كَانَ يَخَافُ ٱلْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً ، أَوْ أَشْرَفُوا عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَنْ يَقُولُوا : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقاً .

قَالَ : كَانُوا يَخَافُونَ جُورَ ٱلْوُلاَةِ وَقُحُوطَ ٱلْمَطَرِ .

رواه البزار[5] ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم ، وهو ثقة .

← الحافظ : « بل هو منقطع وفيه راو ضعيف » .

(١) في الكبير ٢٢/ ٣٥٩ برقم (٩٠٢) والنسائي في « الكبرىٰ » برقم (١٠٣٨٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٤٦) ـ من طريق أبي جعفر : عبد الله بن محمد العقيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني مولىٰ لهم ، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، عن أبي معين بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد فيه جهالة . وهو إسناد مرسل ، أبو معين ـ وعند النسائي : « أبو مغيث » قال ابن منده : « ذكره أبو حاتم في الصحابة ، ولا يثبت » . وانظر الإصابة ، وأسد الغابة .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « دخولها » .

(٣) في (ظ) أيضاً : « نسألك » ، وفي (د) : « أسألك » .

(٤) في الكبير ٩/ ١٩٥ برقم (٨٨٦٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : كان عبد الله إذا أراد . . . موقوفاً على ابن مسعود .

وهو عند عبد الرزاق برقم (٢٠٩٩٥) وإسناده ضعيف لانقطاعه : قتادة لم يدرك ابن مسعود .

(٥) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٤ برقم (٣١٣٠) من طريق محمد بن مسكين ، حدثنا ←

٥٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ ٱلرِّيحُ

١٧٠٧٥ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ** » .

١٧٠٧٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] : كَانَ إِذَا رَأَى ٱلرِّيحَ فَزِعَ .

← سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي هريرة قال : . . . . موقوفاً .

وقال الطبراني : « لا نعلم رواه إلا أبو هريرة ، ولا نعلم له طريقة غير الطريق عن أبي هريرة » .

وخالفه النسائي ، حيث قال في الكبرىٰ برقم (١٠٣٨٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٥٣) ـ : حدثنا سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم : أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قلنا : يا رسول الله ، ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً ؟

قال : « كانوا يتخوفون جور السلطان ، وقحوط المطر » .

وخالفه البخاري فقال في الكبير ٧/ ١٥٤ قاله سعيد بن عفير . . بالإسناد السابق .

وخالفه أيضاً عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عبد الحكم فيما أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٢٥) من طريقه قال : حدثنا سعيد بن عفير ، بالإسناد السابق .

وخالفه أيضاً روح بن الفرج ، ويحيى بن أيوب ، فيما أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٦٩ أنهما قالا : حدثنا سعيد بن عفير ، به . وقال العقيلي : « لا يتابع عليه » . يعني : « قيس بن سالم » .

وفي « موسوعة الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديثية » ٦/ ١٠٧ : « قال الحافظ في الحديث الذي رواه البزار . . . : إسناده حسن » .

نقول : قيس بن سالم ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ١٥٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ١٠٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣١٣ و٧/ ٣٢٩ .

وقال العقيلي في « الضعفاء » ٣/ ٤٦٩ : « لا يتابع علىٰ حديثه » . وذكر له هـٰذا الحديث .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٣٩٧ : « لم يكد يعرف ، وخبره منكر » .

(١) أخرجها الموصلي في مسنده برقم (٤٠١٢) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف ←

رواه أبو يعلىٰ[(١)] بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

١٧٠٧٧ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ظ : ٥٩٨) إِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّمَالُ ، قَالَ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ »[(٢)] .

رواه البزار[(٣)] وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف .

الخيرة » برقم (٨٣٩١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٨) ـ من طريق أبي هشام الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، الأعمش رأىٰ أنساً ، غير أنه لم يسمع منه . وانظر التعليق التالي .

(١) في مسنده برقم (٢٩٠٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٩٠) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٦٧) ـ من طريق موسى بن محمد .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٧) من طريق خليفة .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٩٦٩) من طريق علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل .
جميعاً : حدثنا عبد الرحمـٰن بن مهدي ، حدثنا المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن .
ويشهد له حديث عائشة عند البخاري في بدء الخلق (٣٢٠٦) باب : ما جاء في قوله تعالىٰ : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ [الأعراف : ٥٧] ، ومسلم في الاستسقاء (٨٩٩) باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، وانظر مسند الموصلي ، فقد ذكرنا له شواهد أخرىٰ .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « أرسل فيها » . وكذلك هي عند البزار .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/٢٩ برقم (٣١١٧) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٥/١٦٣ ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٩٧٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٠٠) ، وفي « الكبير » ٩/٣٦ برقم (٨٣٤٦) من طريق فروة بن أبي المَغْرَاءِ ، حدثنا القاسم بن مالك ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق أبي شيبة ، عن يزيد بن الحكم بن أبي العاص ، عن عثمان بن أبي العاص . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن إسحاق .
ويزيد بن الحكم بن أبي العاص ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ولـٰكنه كان شاعراً مجيداً ، وانظر « تاريخ دمشق » ٦٥/١٦٢ ـ ١٦٨ و« سير أعلام النبلاء » ٤/٥١٩ ، والحديث الآتي

١٧٠٧٨ ـ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلأَكْوَعِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلرِّيحُ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ لَقْحاً لا عَقِيماً** » .

رواه الطبراني[١] في الكبير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير المغيرة بن عبد الرحمـٰن وهو ثقة .

١٧٠٧٩ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلعَاصِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّمَالُ ، قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ** » .

رواه الطبراني[٢] وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف .

← برقم (١٧٠٧٩) .

وقال البزار : « لا نعلمه عن عثمان إلا بهـٰذا الإسناد » .

(١) في الكبير ٧/ ٣٣ برقم (٦٢٩٦) ، وفي الأوسط برقم (٢٨٧٨) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (٨٣٩٢) ـ ومن طريق أبي يعلىٰ أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٠٨) والبوصيري في إتحافه برقم (٨٣٩٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧١٤) ـ والبيهقي في صلاة الاستسقاء ٣/ ٣٦٤ باب أي ريح يكون بها المطر ، من طرق : حدثنا أحمد بن عبدة .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٨) من طريق أحمد بن أبي بكر .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٧٧٧٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس .

جميعاً : حدثنا المغيرة بن عبد الرحمـٰن المخزومي ، حدثني يزيد بن أبي عبيد قال : سمعت سلمة بن الأكوع . . . .

قال الحاكم : « هـٰذا إسناد صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

وليس كما قالا .

إسناده صحيح نعم ، وأما علىٰ شرط الشيخين فلا .

أحمد بن عبدة الضبي روىٰ له البخاري في غير الصحيح .

والمغيرة بن عبد الرحمـٰن المخزومي من رجال البخاري .

وقال الطبراني : « لم يروه عن يزيد مولىٰ سلمة إلا المغيرة ، تفرد به أحمد بن عبدة » .

(٢) في الكبير ٩/ ٣٦ برقم (٨٣٤٦) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم قبل الحديث السابق برقم (١٧٠٧٧) .

١٧٠٨٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٤٢) إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ ٱسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ ، وَجَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَمَدَّ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَـٰذِهِ ٱلرِّيحِ وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .**

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَاباً .

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا رِيَاحاً وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحاً » .

١٣٥/١٠ رواه / الطبراني[1] وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وهو متروك ، وقد وثقه حصين بن نمير ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٥٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ ٱلرَّعْدِ

١٧٠٨١ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ**[2] **ٱلرَّعْدِ فَٱذْكُرُوا ٱللهَ ، فَإِنَّهُ لاَ يُصِيبُ ذَاكِراً** » .

رواه الطبراني[3] وفيه يحيى بن كثير : أبو النضر ، وهو ضعيف .

٥٦ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا حَضَرَهُ ٱلْعَدُوُّ

١٧٠٨٢ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قُلْنَا يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ :

---

(١) في الكبير ١١/ ٢١٣ برقم (١١٥٣٣) وأبو يعلىٰ في مسنده (٢٤٥٦) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري برقم (٨٣٨٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧١١) ـ ومسدد في مسنده ، ذكره البوصيري برقم (٨٣٨٦) ، والحافظ برقم (٣٧١٠) ـ من طريقين عن أبي علي : الحسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . والحسين بن قيس متروك الحديث .

(٢) ساقطة من (ظ ، م) .

(٣) في الكبير ١١/ ١٦٤ برقم (١١٣٧١) ، وفي الدعاء برقم (٩٨٢) من طريق يحيى بن كثير : أبي النضر ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : يحيى بن كثير ، وعبد الكريم بن أبي المخارق .

يَا رَسُولَ ٱللهِ هَلْ مِنْ شَيءٍ نَقُولُ ؟ قَدْ بَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ .

قَالَ : « **نَعَمْ ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا**[1] ، **وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا** » .

قَالَ : فَضَرَبَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وُجُوهَ أَعْدَائِنَا بِٱلرِّيحِ ، هَزَمَهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، بِٱلرِّيحِ[2] .

رواه أحمد[3] ، والبزار ، وإسناد البزار متصل ، ورجاله ثقات ، وكذلك رجال أحمد إلا أن في نسختي من المسند : عن ربيح بن أبي سعيد ، عن أبيه ، وهو في البزار عن أبيه ، عن جده . (مص : ٢٤٣) .

٥٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ

١٧٠٨٣ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا أَصَابَ أَحَداً هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ قَطُّ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ**

---

(١) في (ظ) : « عيوبنا » .

(٢) ساقطة من (د) .

(٣) في المسند ٣/ ٣ من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا الزبير بن عبد الله ، حدثني رُبَيْحُ بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : قلنا يوم الخندق. . . وهـٰذا إسناد منقطع ، رُبَيْح هو : ابن عبد الرحمـٰن بن أبي سعيد ، وهو معروف بالرواية عن أبيه .
فقد أخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٠ برقم (٣١١٩) من طريق أبي عامر : عبد الملك بن عمرو ، حدثنا الزبير بن عبد الله ـ ويقال : ابن رهيمة من أهل المدينة ـ عن رُبَيْح بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد الخدري . . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف رُبَيْح بن عبد الرحمـٰن بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٩٢١) وباقي رجاله ثقات .
والزبير هو : ابن عبد الله بن أبي خالد بن رهيمة ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٤١٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٥٨٢ وقد سئل عنه : « صالح الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٣٢ .
وقال البزار : « لا نعلم رواه بهـٰذا الإسناد إلا الزبير » .

قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلاَّ أَذْهَبَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحاً »

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ ؟

قَالَ : « أَجَلْ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ » .

رواه أحمد[1] وأبو يعلىٰ ، والبزار إلا أنه قال : « وَذَهَابَ غَمِّي » مكان

---

(١) في المسند ١/٣٩١ ، ٤٥٢ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٢٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٧٢) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٢) ـ والبوصيري في إتحافه برقم (٨٣٧٣) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٥٣) ـ والحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٥٧) في « بغية الباحث » للهيثمي ، والشاشي في « المسند » برقم (٢٨٢) ، من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٢٠٩ برقم (١٠٣٥٢) ، وفي الدعاء برقم (١٠٣٥) من طريق عاصم بن علي .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٧٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي .
جميعاً : حدثنا فضيل بن مرزوق ، حدثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد منقطع : عبد الرحمـٰن لم يسمع من أبيه إلا قليلاً .
وقال الحاكم : « صحيح علىٰ شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمـٰن بن عبد الله ، عن أبيه ، فإنه مختلف في سماعه من أبيه » .
وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : وأبو سلمة لا يدري من هو ، ولا رواية له في الكتب الستة » .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/٣١ برقم (٣١٢٢) من طريق عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن القاسم ، به .
وهذه متابعة غير مجدية ، عبد الرحمـٰن بن إسحاق مجمع علىٰ ضعفه .
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٣٤٠) من طريق عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن القاسم ، عن ابن مسعود . . . وهـٰذا إسناد أشد ضعفاً من سابقه . وانظر التعليق التالي .

« هَمِّي » ، والطبراني ، ورجال أحمد ، وأبي يعلىٰ ، رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني ، وقد وثقه ابن حبان .

١٧٠٨٤ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَو حَزَنٌ ، فَلْيَدْعُ بِهَـٰؤُلاَءِ ٱلكَلِمَاتِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي » (مص : ٢٤٤) .

قَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ إِنَّ ٱلْمَغْبُونَ لَمَنْ غُبِنَ هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ .

قَالَ : « أَجَلْ » .

قَالَ : « فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ ٱلْتِمَاسَ / مَا فِيهِنَّ ، أَذْهَبَ ٱللهُ كَرْبَهُ ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ » . ١٣٦/١٠

رواه الطبراني[١] وفيه من لم أعرفه .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٣٩) من طريق أبي عروبة : الحسين بن محمد الحراني ، حدثنا عمرو بن هشام ، حدثنا مخلد بن يزيد ، عن جعفر بن برقان ، عن فياض ، عن عبد الله بن زُبَيْد ، عن أبي موسىٰ ، . . . . وهـٰذا إسناد رجاله كلهم ثقات .

عبد الله بن زُبَيْد هو : ابن الحارث اليامي ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٩٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٦٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣ في أتباع التابعين ، ولذا فإنني أزعم أنه لم يدرك أبا موسى الأشعري فالإسناد منقطع .

وبقية رجاله ثقات : فياض هو : ابن غزوان الضبي ، ومخلد بن يزيد هو الحراني ، وعمرو بن هشام هو : الحراني ـ علىٰ هامش مصورة : (م) اللوحة (١٢٣/ ١) قال الحافظ ابن حجر : « من رواية ـ يعني : أخرجها الطبراني ـ علي بن نائب الجزري عن جعفر بن برقان ، عن عياض الكوفي ، عن عبيد الله بن زبيد ، عن أبي موسىٰ .

وأخرجه ابن السني من رواية مخلد بن يزيد ، عن جعفر . . . لـٰكن رأيت في النسخة : عن ←

١٧٠٨٥ ـ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَلِمَاتُ ٱلْمَكْرُوبِ : ٱللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » .

رواه الطبراني[١] وإسناده حسن .

← عبد الله بن الزبير » .

وانظر « مسند أحمد » نشر مؤسسة الرسالة ، وصحيحة الألباني ١/ ١/ ٣٨٣ برقم (١٩٩) ، ومسند الموصلي برقم (٥٢٩٧) ، وموارد الظمآن برقم (٢٣٧٢) ، و« العلل . . . » للدارقطني ٥/ ١٩٩ـ ٢٠١ رقم (٨١٩) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكنه أخرجه في « الدعاء » برقم (١٠٣٢) ، وأحمد ٥/ ٤٢ ، وأبو داود في الأدب (٥٠٩٠) باب ما يقول إذا أصبح ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٧٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٠) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٤٨٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٥١) ـ والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠١) من طريق أبي عامر : عبد الملك بن عمرو العقدي ، حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن جعفر بن ميمون ، حدثني عبد الرحمـٰن بن أبي بكرة ، عن أبيه أبي بكرة . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الجليل بن عطية بينا حاله عند الحديث (١٤٧٨) في « موارد الظمآن » . فهو حسن الحديث .

جعفر بن ميمون الأنماطي ، بياع الأنماط ، سئل أحمد عنه فقال : « ليس بقوي في الحديث » . وقال : « أخشىٰ أن يكون ضعيفاً » . وقال ابن معين : « ليس بذاك » وقال أيضاً : « صالح » . وقال أبو حاتم وقد سئل عنه : « صالح » . وانظر « الجرح والتعديل » ٢/ ٤٩٠ . وقال الدارقطني : « يعتبر به » وذكره الفسوي في باب : من يرغب عن الرواية عنهم ، وقال الحاكم : « هو من ثقات البصريين » . وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١٣٥ ، وذكره ابن شاهين في « أسماء الثقات » برقم (١٦٣) . وقال ابن عدي في « الكامل » ٢/ ٥٦٢ : « وجعفر بن ميمون ليس بكثير الرواية ، وقد حدث عنه الثقات ، مثل سعيد بن أبي عروبة ، وجماعة من الثقات ، ولم أر بحديثه نكرة ، وأرجو أنه لا بأس به . . . . » .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٦٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤٢) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٠٣٢) ـ من طريق زيد بن الحباب ، عن عبد الجليل بن عطية ، به .

وأخرجه الطيالسي برقم (١٢٦٧) منحة المعبود ، من طريق عبد الجليل بن عطية ، به . ←

١٧٠٨٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَادَتَي ٱلْبَابِ وَنَحْنُ فِي ٱلْبَيْتِ ، فَقَالَ : « **يَا بَنِي عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لأْوَاءٌ**[١] ، **فَقُولُوا : ٱللهُ ، ٱللهُ رَبُّنَا لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط والكبير ، وفيه صالح[٣] بن عبد الله أبو يحيىٰ ، وهو ضعيف .

١٧٠٨٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : « **هَلْ مَعَكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟** »

قَالُوا : لاَ إِلاَّ ٱبْنُ أُخْتِنَا أَوْ مَوْلاَنَا .

قَالَ : « **إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ لأْوَاءٌ فَلْيَقُلِ : ٱللهُ ، ٱللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** » .

← وعلىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (١٢٣/ ١) ما نصه : « رواه الطبراني في الكبير ، وفي الدعاء ، وهو عند أبي داود ، والترمذي ، والنسائي من رواية عبد الجليل ، بهٰذا الإسناد ، فلا وجه لاستدراكه » .

(١) اللأواء : الشدة .

(٢) في الأوسط برقم (٨٤٦٩) ، وفي الكبير ١٢/ ١٧٠ برقم (١٢٧٨٨) والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٠٢٣٠) من طريق صالح بن عُبَيْد الله أبي يحيىٰ ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . وهٰذا إسناد ضعيف ، قال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠٢ : « سمعت البخاري يقول : صالح بن عبيد ـ تحرفت عنده إلىٰ : عبد ـ الله أبو يحيىٰ ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، فيه نظر » ولٰكنها أصبحت هٰذه المقولة عند الحافظ في « لسان الميزان » ٤/ ٢٩٤ هٰكذا : « قال العقيلي : بصري ، يكنىٰ أبا يحيىٰ ، عن عمرو بن مالك ، إسناده غير محفوظ ، والمتن معروف بغير هٰذا الإسناد . وقال البخاري : فيه نظر » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك ، ولا عن عمرو إلا صالح . . . . » .

(٣) سقطت من (ظ) قوله : « صالح بن » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط .

١٧٠٨٨ - وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : **لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ بَعْدَ كُلِّ شَيءٍ ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ كُلُّ شَيءٍ ، عُوفِيَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ** » .

رواه الطبراني[2] وفيه العباس بن بكار ، وهو ضعيف وثقه ابن حبان .

---

(١) في الأوسط برقم (٥٢٨٦) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٦٤) - وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٦٩) - من طريق عتاب بن حرب أبي بشر ، حدثنا أبو عامر الخزاز ، عن أبي مليكة ، عن عائشة. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عتاب بن حرب بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٩٥٨) ، وأبو عامر الخزاز : صالح بن رستم مولىٰ عمر بن عبد العزيز بسطنا القول فيه عند الحديث في « مسند الموصلي » برقم (٢٥٧٥) .
وقد تحرفت « الخزاز » في الأوسط إلى « الحراني » وقد تقدم التعريف به برقم (١٠٥٦) .
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي عامر الخزاز - تحرفت فيه إلى « الحراني - إلا عتاب بن حرب. . . » .
ويشهد له حديث أسماء بنت عميس عند ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٦٦) - ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٢) باب الدعاء عند الكرب - وأحمد ٦/ ٣٦٩ - ومن طريق أحمد أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٣/ ٤٣٧ - ٤٣٨ - وأبو داود في الصلاة (١٥٢٥) بَابٌ : في الاستغفار ، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٤٨٥) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٤٩) - والبخاري في الكبير ٤/ ٣٢٩ ، وأبو نعيم في « الحلية » ٥/ ٣٦٠ ، من طريق عبد العزيز بن عمر ، حدثني هلال مولىٰ عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر : أن أمه أسماء بنت عميس قالت : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب. . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل أبي طعمة مولىٰ عمر ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٥٨٣) في « مسند الموصلي » .
ولحديث أسماء طرق كثيرة أضربنا عن ذكرها لطولها ولكثرة الاختلاف فيها وأوردنا ما هو الصواب منها .

(٢) في الكبير ١٠/ ٣٥١ برقم (١٠٦٩١) من طريق محمد بن زكريا الغَلاَّبي ، حدثنا العباس ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس. . .
ومحمد بن زكريا قال الدارقطني : « يضع الحديث » .
والعباس هو : ابن بكار الضبي ، بصري ، قال الدارقطني : « كذاب » . واتهم بوضع ←

٥٨ ـ بَابُ ٱلِاسْتِرْجَاعِ وما يُسْتَرْجَعُ عِنْدَهُ

تقدم في الجنائز . (مص : ٢٤٥)

٥٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ سُلْطَاناً

١٧٠٨٩ ـ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمُ[١] ٱلسُّلْطَانَ، فَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ـ يَعْنِي : ٱلَّذِي يُرِيدُ ـ وَشَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ ، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ » .

رواه الطبراني[٢] وفيه جنادة بن سلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

← الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٥١٢ وقال : « وكان يغرب ، حديثه عن الثقات لا بأس به » .

قال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١٩٠ : « يروي عن أبي بكر الهذلي ، وخالد الواسطي وأهل البصرة العجائب. . . . لا يجوز الاحتجاج به بحال ، ولا كتابة حديثه إلا علىٰ سبيل الاعتبار للخواص » ، وما جاء في « المجروحين » أكثر موافقة لما جاء عن غيره من النقاد ، وانظر « ميزان الاعتدال » ٢/ ٣٨٢ .

(١) في (د) زيادة : « من » .

(٢) في الكبير ١٠/ ١٨ برقم (٩٧٩٥) وفي « الدعاء » برقم (١٠٥٦) من طرق : حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن مسعود ، . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف جنادة بن مسلم ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الحافظ في موسوعته الحديثية ٦/ ١١١ ـ ١١٢ بعد إيراده : « رواه الطبراني بسند حسن » .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٦) من طريق أبي معاوية ووكيع .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠٧) من طريق عيسى بن يونس .

جميعاً : عن الأعمش ، حدثنا ثمامة بن عقبة قال : سمعت الحارث بن سويد يقول : قال ←

١٧٠٩٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِذَا[١] أَتَيْتَ سُلْطَاناً مَهِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ ، فَقُلْ : ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً ، ٱللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْمُمْسِكِ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلاَنٍ ، وَجُنُودِهِ ، وَأَتْبَاعِهِ ، وَأَشْيَاعِهِ ، مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ ، إِلَـٰهِي كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَلاَ إِلَـٰهَ غَيْرُكَ .

١٠/١٣٧ رواه الطبراني[٢] ، ورجاله رجال الصحيح / .

٦٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ

١٧٠٩١ ـ عَنْ جَابِرٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

← عبد الله بن مسعود ، موقوفاً وإسناده إلىٰ عبد الله صحيح .
وانظر « موسوعة الحافظ الحديثية » ٦/ ١١١ ـ ١١٢ .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الكبير ١٠/ ٣١٤ برقم (١٠٥٩٩) ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٧) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو قال : حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، موقوفاً أيضاً ، وإسناده إلى ابن عباس صحيح .
وانظر « موسوعة الحافظ ابن حجر. . . » ٦/ ١١٢ .
وفي الباب عن ابن عمر أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٤٥) مرفوعاً ، وفي إسناده محمد بن الحارث الحارثي ، وهو أحد الضعفاء ، وفيه أيضاً محمد بن عبد الرحمـٰن بن البيلماني متفق علىٰ ضعفه ، ورماه بعضهم بالكذب .
ويغني عن هـٰذه الآثار حديث الأشعري عند أحمد ٤/ ٤١٥ وأبو داود في الصلاة (١٥٣٧) باب ما يقول الرجل إذا خاف قوماً ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٠١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني فيه برقم (٣٣٢) ، والحاكم برقم (٢٦٢٩) ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٥٣ باب : ماذا يقول إذا خاف قوماً ـ من طريق معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال : « اللهم إني أجعلك في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم » وصححه علىٰ شرط الشيخين . ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٢٣) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (٤٧٦٥) .

وَسَلَّمَ : « إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ ، فَعَلَيْكُمْ بِٱلتَّكْبِيرِ ، فَإِنَّهُ يُجَلِّي ٱلْعَجَاجَ ٱلأَسْوَدَ » (مص : ٢٤٦) .

رواه أبو يعلىٰ[١] وفيه عنبسة بن عبد الرحمـٰن ، وهو متروك .

٦١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ مُبْتَلًى

١٧٠٩٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ أَحَداً فِي بَلاَءٍ فَلْيَقُلِ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً .

فَإِنَّهُ[٢] إِذَا قَالَ ذٰلِكَ ، كَانَ شَاكِراً تِلْكَ ٱلنِّعْمَةَ » .

قلت : رواه الترمذي[٣] باختصار .

رواه البزار[٤] والطبراني في الصغير ، والأوسط بنحوه ، وإسناده حسن .

---

(١) في مسنده برقم (١٩١٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٨٤) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (١٦٧٠) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧٤) ـ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٠ من طريق عنبسة بن عبد الرحمـٰن ، عن محمد بن زاذان ، عن جابر. . . . وهـٰذا إسناد فيه عنبسة بن عبد الرحمـٰن وهو متروك الحديث ، واتهمه أبو حاتم بالوضع ، وشيخه محمد بن زاذان متروك الحديث أيضاً .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) في الدعوات (٣٤٣٢) باب ما يقول إذا رأىٰ مبتلىٰ ، وابن عدي في « الكامل » ٦/ ٢٣٧٤) ، و٤/ ١٤٦١ من طريق عبد الله بن عمر العمري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن عمر ، وقد بينا حاله عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٢٩٠) .

(٤) في الأوسط برقم (٤٧٢١) ، وفي الصغير ١/ ٢٤١ والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٢٩ برقم (٣١١٨) من طريق مطرف بن عبد الله المديني ، حدثنا عبد الله بن عمر العمري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد حسن ، انظر التعليق السابق .

١٧٠٩٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلىً فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي عَافَانِي مِمَّا ٱبْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ ٱلْبَلَاءُ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ،

← وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني .
حدثنا عبد الله بن عمر العمري ، به . وانظر الشاهد التالي لهـٰذا الحديث
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة إلا بهـٰذا الإسناد ، وعبد الله بن عمر قد احتمل أهل الحديث حديثه » .

(١) في الأوسط برقم (٥٣٢٠) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين وقال الطبراني : « لم يروه عن أيوب إلا المغيرة بن مسلم ، ولا عن المغيرة إلا شبابة ، تفرد به زكريا بن يحيىٰ » .

وزكريا بن يحيى الضرير هو : زكريا بن يحيى بن أيوب : أبو علي الضرير المدائني . ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/ ٤٥٧ـ ٤٥٨ ، وقد روىٰ عنه جمع فيهم عدد من الثقات ، ولم يُورِدْ فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقد تابع أيوب بن أبي تميمة السختياني مُحَمَّدُ بن سوقة فيما أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/ ١٣ ، وفي « ذكر تاريخ أصبهان » ١/ ٢٧١ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٣/ ٣٣٠ ـ من طريق محمد بن مروان الطاطري ، حدثنا الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، بالإسناد السابق .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث محمد ، تفرد به مروان ، عن الوليد بن عتبة » .

نقول : إن محمد بن سوقة لم ينفرد به ، وإنما تابعه عليه أيوب السختياني كما تقدم ، وأزعم أن الحديث حسن بهـٰذين الإسنادين ، فرجال هـٰذا الإسناد ثقات .

والوليد بن عتبة ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ١٥٠ـ ١٥١ وقال : « معروف الحديث » . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٢ وأبان أن من الرواة عنه أبا زرعة . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٢٦ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ، ٢/ ٦٢٤ من طريق الحكم بن سنان ، عن عمرو بن دينار ، به .

والحَكَم ضعيفٌ ووهم فيه عليه ، قاله الدارقطني ، وانظر « الكامل » ٢/ ٦٢٤ . ←

. . . .

وخالف سفيانُ أيوبَ السختياني فيما أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » ١/ ٢١٥ من طريق مهران بن أبي عمر ، عن سفيان ، عن أيوب السختياني ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر . . . وهٰذا إسناد فيه علتان : رواية مهران عن سفيان ضعيفة ، وعمرو بن دينار هو القهرماني ، وهو ضعيف .

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٩٢) باب : ما يدعو الرجل إذا نظر إلىٰ أهل البلاء ، من طريق خارجه بن مصعب .

وأخرجه ابن الأعرابي في « المعجم » برقم (٢٣٦٤) من طريق إسماعيل بن علية ،

جميعاً : حدثنا عمرو بن دينار القهرماني ، حدثنا سالم ، عن أبيه عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (٣٨) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٧٩٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٠٨) ، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٠ ، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٧٨٦ من طريق حماد بن زيد .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٤٣١) باب ما يقول : إذا رأىٰ مبتلىً ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٠٨) وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٦ من طريق عبد الوارث بن سعيد .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٥٦) بغية الباحث من طريق حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، وعباد بن داود ، وأشعث السمان .

وأخرجه تمام في فوائده برقم (١٤١٠) من طريق زياد بن الربيع اليحمدي .

جميعاً : حدثنا عمرو بن دينار القهرماني ، عن سالم ، عن أبيه : عبد الله ، عن جده عمر بن الخطاب .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٣٥٥) من طريق إسماعيل بن علية ، عن عمرو بن دينار القهرماني ، عن سالم ، عن أبيه عبد الله موقوفاً عليه . .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٦٥٥) من طريق معمر ، حدثنا أيوب ، عن سالم ، قوله . . .

وسئل الدارقطني عن حديث سالم ، عن أبيه ، عن عمر . . . . فقال في « العلل . . . » ٢/ ٥٣ ـ ٥٤ : « يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم ، واختلف عنه فرواه حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن سالم عن أبيه ، عن عمر . . .

وتابعه عبد الوارث بن سعيد ، وإسماعيل بن علية ، وخارجة بن مصعب .

ورواه الحكم بن سنان : أبو عوف صاحب القِرَب ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ووهم فيه علية ، والصواب : عن سالم » .

ولم أعرفه[١] ، وبقية رجاله ثقات .

٦٢ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى ٱلْكَوْكَبَ يُنْقَضُ

١٧٠٩٤ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَ أَبْصَارَنَا ٱلْكَوَاكِبَ إِذَا أُنْقِضَتْ وَأُمِرْنَا أَنْ نَقُولَ عِنْدَ[٢] ذَلِكَ : مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ .

رواه الطبراني[٣] في الأوسط وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور ، وهو متروك . (مص : ٢٤٧) .

٦٣ ـ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ ٱلْحَرِيقِ

١٧٠٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَطْفِئُوا ٱلْحَرِيقَ بِٱلتَّكْبِيرِ** »

رواه الطبراني[٤] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

← نقول : خارجة بن مصعب ، وإسماعيل بن علية لم يتابعا حماد بن زيد علىٰ روايته الحديث من مسند عمر ، وإنما روياه عن عبد الله بن عمر ، وانظر مصادر تخريجنا هـٰذا الحديث .

(١) بل هو معروف ، وانظر التعليق السابق .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) في الأوسط برقم (٧٧١٥) من طريق موسى بن إسماعيل الجَبُّلِيِّ ـ تصحفت فيه إلى : الحبلي ـ حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، وموسى بن إسماعيل الجَبُّلِيُّ ، قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ١٣٦/٨ وقد سأله عنه ابنه : « صالح الحديث ، ليس به بأس » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/ ١٦٠ وقال : « مستقيم الحديث » . وانظر « معجم البلدان » ٢/ ١٠٤ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن حماد إلا عبد الأعلى بن أبي المساور . . . . » .

(٤) في الأوسط برقم (٨٥٦٤) وفي « الدعاء » برقم (١٠٠١) من طريق عثمان بن طالوت ، حدثنا أيوب بن نوح المطوعي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : . . . . وهـٰذا إسناد فيه أيوب بن نوح المطوعي ، روىٰ عن نوح المطوعي ، وعطاء بن أبي رباح ، . وروىٰ عنه عثمان بن طالوت ، ←

قلت : وقد تقدم في التفسير في سورة الكهف أسماءُ أَهْلِ الْكَهَفِ[1] إِذَا كُتِبَتْ فِي شَيْءٍ وَأُلْقِيَ فِي الحَرِيق طفئت بِإِذْنِ اللهِ ، عز وجل ، والله أعلم .

٦٤ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ

١٧٠٩٦ ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ـ مَوْلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ : ذَكَرَ ٱللهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي بِهِ** » .

رواه الطبراني[2] في الثلاثة ، والبزار باختصار كثير ، وإسناد الطبراني في الكبير حسن .

← وروح ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبوه نوح المطوعي ، روىٰ عن محمد بن عجلان ، وروىٰ عنه ابنه أيوب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات ، عثمان بن طالوت ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٤ وقال : طالوت بن عباد الجحدري من أهل البصرة . . . وكان أحفظ من أبيه . . . مات وهو شاب ولم يُتَمَتَّعْ بعلمه . . . » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن عجلان إلا نوح المطوعي ، تفرد به ابنه عنه » .

(١) سقط من (مص) قوله : « أسماء أهل الكهف » .

(٢) في الصغير ٢/ ١٢٠ ، وفي الأوسط برقم (٩٢١٨) ، وفي الكبير ١/ ٣٢٢ برقم (٩٥٨) والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٢ برقم (٣١٢٥) ، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٦١ ـ ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلىء المصنوعة » ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، وابن الجوزي في « الموضوعات » ٣/ ٧٦ ـ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٤٣ ، من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، حدثني أبي محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع . . . .

ومعمر بن محمد منكر الحديث ، وسئل يحيىٰ عن معمر : أثقة هو ؟ فقال : « ما كان بثقة ولا مأمون » ، وقال العقيلي : « لا يتابع علىٰ حديثه ، ولا يعرف إلا به » . وقال أبو حاتم : « جلست علىٰ بابه يوماً ، فقال لي بعض أهل الحديث : ما يقعدك هنا ، هـٰذا كذاب ، كان يحيى بن معين يقول : هـٰذا ليس بشيء ولا أبوه » .

وأبوه محمد ضعيف ، وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر جداً ، ذاهب » . ←

٦٥ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَظَرَ فِي ٱلْمِرْآةِ

١٧٠٩٧ ـ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا نَظَرَ فِي ٱلْمِرْآةِ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي سَوَّىٰ خَلْقِي وَأَحْسَنَ صُورَتِي ، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي** » .

١٣٨/١٠ رواه البزار[1] ، وفيه / داود بن المحبر ، وهو ضعيف جداً ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٠٩٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ فِي ٱلْمِرْآةِ قَالَ : « **ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي** » .

← وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الدارقطني : « متروك » .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن أبي رافع إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به معمر بن محمد) .
وأخرجه الموصلي ـ ذكره ابن عدي في « الكامل » ٦/ ٢١٢٦ ، وابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٢٥٠ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٦) ، والبوصيري في إتحافه برقم (٨٢٦٩) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٠٢) ـ والطبراني في الكبير ١/ ٣٢٢ برقم (٩٥٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦/ ٤١٥ ، من طريق حِبَّان بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أخيه : عبد الله بن عبيد الله ، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع ، عن جده أبي رافع ، وحبان بن علي قال الآجري عن أبي داود : « أحاديثه عن ابن أبي رافع عامتها بواطيل » .
وعند الطبراني في الكبير ، وعند ابن عدي ٦/ ٢١٢٥ « عن أبيه » بدل : « عن أخيه » وانظر « تنزيه الشريعة » ٢/ ٢٩٣ والفوائد المجموعة (٢٢٤) ، و« المنار المنيف » لابن القيم ص(٦٥) ، والمقاصد الحسنة ، والشذرة في الأحاديث المشتهرة : والأسرار المرفوعة ، وكشف الخفاء ، وأسنى المطالب .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٢ برقم (٣١٢٥) من طريق زياد بن يحيىٰ : أبي الخطاب ، حدثنا مُعَمَّر بن محمد بن عُبَيْد الله ، عن أبيه ، عن جده : عبيد الله ، عن أبي رافع . . . .
وهـٰذا إسناد تالف ، وانظر التعليق السابق . وقال الطبراني : « فيه داود بن المحبر وهو ضعيف » وعقب علىٰ هـٰذا الحافظ ابن حجر فقال : « قلت : بل متهم » . .

فَإِذَا ٱكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثِنْتَيْنِ وَوَاحِدَةً بَيْنَهُمَا (مص : ٢٤٨) .

وَكَانَ إِذَا لَبِسَ بَدَأَ بِٱلْيَمِينِ ، وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ ٱلْيُسْرَىٰ .

وَكَانَ إِذَا دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَىٰ .

وَكَانَ يُحِبُّ ٱلتَّيَمُّنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا أَخَذَ وَأَعْطَىٰ .

رواه الطبراني[1] وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

١٧٠٩٩ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ وَجْهَهُ فِي ٱلْمِرْآةِ قَالَ : « ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي سَوَّىٰ خَلْقِي فَعَدَّلَهُ ، وَصَوَّرَ صُورَةَ خَلْقِي فَأَحْسَنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ....

---

(١) في الكبير ١٠/ ٣٨٢ برقم (١٠٧٦٦) ـ ومن طريقه أخرجه الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » برقم (٩١٥) ـ وقد تقدم برقم (٨٩٤٠) ، وهناك ذكرنا ما يشهد له .

(٢) في الأوسط برقم (٧٩١) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٦٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٤٥٨) من طريق سلم بن قادم ، حدثنا هاشم بن عيسى اليزني ـ تحرف فيه إلى : البري ـ عن الحارث بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك......
وهـٰذا إسناد فيه : هاشم بن عيسى اليزني قال العقيلي : « منكر الحديث ، وهو وأبوه مجهولان بالنقل » وقد تقدم برقم (٥٦٣) . وانظر « ميزان الاعتدال » ٤/ ٢٨٩ ، ولسان الميزان ٦/ ١٨٤ .
والحارث بن مسلم روىٰ عن الزهري ، وروىٰ عنه هاشم بن عيسى اليزني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وباقي رجاله ثقات ، سلم بن قادم ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٢٣٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ١٤٥ وقال : « وكان ثقة » .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر برقم (١١٩) من طريق عمر بن أبي الحارث الهمذاني ، حدثنا سلم بن قادم ، به .
وانظر « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص (١٤٩) .

وفيه هاشم بن عيسى البزني[1] ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٦ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ

١٧١٠٠ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « **ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱلْحَمْدُ للهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَـٰذَا ٱلشَّهْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ[2] ٱلْمَحْشَرِ** » .

رواه عبد الله[3] ، والطبراني[4] وفيه راوٍ لم يسم .

١٧١٠١ ـ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « **هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ** » .

ثُمَّ قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَـٰذَا ٱلشَّهْرِ ، وَخَيْرِ ٱلْقَدَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ** » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

رواه الطبراني[5] وإسناده حسن .

← وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري إلا الحارث بن مسلم . ولا عن الحارث إلا هاشم بن عيسىٰ . . . » . وقد تحرف (سلم) عن ابن السني إلىٰ (سلمة) .

(١) في (ظ ، م) : « الترمذي » وفي (ظ) : « السري » .

(٢) في (ظ ، م) : « سوء » .

(٣) ابن أحمد في زوائده على المسند ٥/ ٣٢٩ ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٣٨٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبد العزيز بن عمر ، حدثني من لا أتهم من أهل الشام ، عن عبادة بن الصامت . . .

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٨٢٠ ، ٣٠٣٦٣) وإسناده ضعيف ، فيه من لم يسمَّ . ولـٰكن تشهد له أحاديث الباب .

(٤) في الجزء المفقود من « معجمه الكبير » .

(٥) في الكبير ٤/ ٢٧٦ برقم (٤٤٠٩) وفي « الدعاء » من طريق محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الليث ، وهو : ابن أبي سليم ، وميمون بن زيد هو : أبو إبراهيم السقاء .

قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٤٠ وقد سأله ابنه عنه : « لين الحديث » . وعلق ←

١٧١٠٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « ٱللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِٱلأَمْنِ وَٱلإِيمَانِ ، وَٱلسَّلاَمَةِ وَٱلإِسْلاَمِ ، وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ ٱللهُ » .

رواه الطبراني[١] ، وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي ، وفيه ضعف (مص : ٢٤٩) ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٠٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى ٱلْهِلاَلَ ، قَالَ : « هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ آمَنْتُ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، وفيه أحمد بن عيسى اللخمي ،

الحافظ علىٰ قول شيخه « وإسناده حسن » بقوله : « بل فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف » .
وفي حاشية مصورة (م) اللوحة (١/١٢٤) قال ابن حجر : « بل فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف » .

(١) في الكبير ٣٥٦/١٢ برقم (١٣٣٣٠) ، والدارمي في مسنده برقم (١٧٢٩) بتحقيقنا ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٨) وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٤) ـ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٨/ ٣١٠ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن ـ هٰذا الاسم ساقط من معجم الطبراني ـ عثمان بن إبراهيم ، عن أبيه وعن عمه ، عن ابن عمر . . . . وعبد الرحمٰن ، وابنه عثمان ضعيفان .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٤٠) وفي إسناده أبي المقدام : هشام بن زياد وهو متروك .
وانظر أحاديث الباب فإنه يشهد بعضها للبعض الآخر فيتقوى الجميع .
وانظر أيضاً (٩٨٢٠ ، ٩٨٢١ ، ٩٨٢٢ ، ٩٨٢٣ ، ٩٨٢٤ ، ٩٨٢٥ ، ٩٨٢٦ ، حتىٰ ٩٨٣١) في مصنف ابن أبي شيبة ، وموارد الظمآن .

(٢) في الأوسط برقم (٣١٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٤٣) من طريق أحمد بن عيسى اللخمي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا زهير بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمٰن بن حرملة ـ أحسبه ـ عن أنس . . . وليس عند ابن السني هٰذا الشك .
وهٰذا إسناد فيه أحمد بن عيسى اللخمي الخشاب كذبه ابن طاهر ، وقال ابن عدي : « له مناكير » . وقال الدارقطني : ليس بالقوي وقال ابن حبان في « المجروحين » ١/١٤٦ :

ولم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٠٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَلَّمُونَ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءَ إِذَا دَخَلَتِ ٱلسَّنَةُ أَوِ[2] ٱلشَّهْرُ : « ٱللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِٱلأَمْنِ وَٱلإِيمَانِ وَٱلسَّلاَمَةِ وَٱلإِسْلاَمِ ، وَرِضْوَانٍ مِنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ، وَجَوَازٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ » .

١٣٩/١٠ رواه الطبراني في الأوسط[3] ، وإسناده حسن / .

٦٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَىٰ مَا يُعْجِبُهُ

١٧١٠٥ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ[4] نِعْمَةٍ فِي أَهْلٍ[5] أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ ، فَقَالَ : مَا شَاءَ ٱللهُ ،

← « يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير ، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة . لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار » .

وزعم الحافظ ابن حجر أن ابن حبان قال في ترجمة (أحمد بن عيسى التستري) : « التنيسي » وقال : « وهو وهم منه » ولم يقل ذلك ابن حبان في ترجمه التستري ٨/ ١٥ ، فالله أعلم من هو الواهم .

ورواية الشاميين عن زهير بن محمد منكرة ، وهـٰذه منها .

وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن يحيىٰ غير زهير » وانظر أحاديث الباب ومصادر تخريج هـٰذا الحديث .

(١) بل عرفناه بفضل الله وعونه ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في (ظ) : « وَ » .

(٣) في الأوسط برقم (٦٢٣٧) من طريق رشدين بن سعد ، عن أبي عقيل : زهرة بن معبد ، عن جده : عبد الله بن هشام قال : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. . . . . وهـٰذا إسناد فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن عبد الله بن هشام إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به رشدين بن سعد » .

(٤) ساقطة من (ظ ، م) .

(٥) في (د) : « وَ » .

لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ ، فَيَرَىٰ فِيهِ آفَةً دُونَ ٱلْمَوْتِ ، وَقَرَأَ : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف : ٣٩] » .

رواه الطبراني[١] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عبد الملك بن زرارة[٢] ، وهو ضعيف (مص : ٢٥٠) .

١٧١٠٦ ـ [وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف : ٣٩] .

رواه الطبراني[٣] في الأوسط ، . . . .

---

(١) في الصغير ١/٢١٢ وفي الأوسط برقم (٤٢٧٣) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٥٣٧٦) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤٠٣٦) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٧٥) ، وابن كثير في التفسير ٥/١٥٤ ، وفي البداية ٢/١١٩ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/١٩٩ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٥٢٥) ، وفي « الأسماء والصفات » ص(١٦١) من طريق عمر بن يونس اليمامي ، حدثنا عيسى بن عون ، عن عبد الملك بن زرارة ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عبد الملك بن زرارة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٥٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الأزدي : لا يصح حديثه » .
وعيسى بن عون قال الحافظ في « لسان الميزان » ٤/٤٠٣ : « عيسى بن عون ، عن عبد الملك بن زرارة قال الأزدي : لا يصح حديثه » .
وسيأتي هـٰذا الحديث ثانية برقم (١٧١٨٢) .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن عبد الملك بن زرارة عن أنس إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به عمر بن يونس » .
(٢) في (مص) : « عبد الرحمـٰن بن خالد بن نجيح » وهي خطفة عين من إسناد الحديث التالي .
(٣) في الأوسط برقم (١٥٥) ، وفي الكبير (١٧/٣١١) برقم (٨٥٩) من طريق عبد الرحمـٰن بن خالد بن نجيح ، أخبرني أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر . . . وهـٰذا إسناد تالف : عبد الرحمـٰن بن خالد بن نجيح قال ابن يونس : ←

وفيه عبد الرحمـٰن بن خالد بن نجيح ، وهو ضعيف][1] .

١٧١٠٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَلْبَسَهُ ٱللهُ نِعْمَةً ، فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلْحَمْدُ للهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، فَلْيَسْتَغْفِرِ ٱللهَ ، وَمَنْ أَبْطَأَ رِزْقُهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » (ظ : ٥٩٩)

قلت : فذكر الحديث وهو بتمامه في كتاب « البر والصلة » .

رواه الطبراني[2] في الصغير ، والأوسط ، وفيه يونس بن تميم ، وهو ضعيف .

٦٨ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِهِ

١٧١٠٨ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ : « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلاَنُ ؟ » .

قَالَ : أَحْمَدُ ٱللهَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَلِكَ ٱلَّذِي[3] أَرَدْتُ مِنْكَ » .

رواه الطبراني[4] وإسناده حسن .

« منكر الحديث » . وقال الدارقطني : « متروك الحديث » .
وأبوه خالد قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٥٥ وقد سأله عنه ابنه : « هو كذاب ، كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم ، وأبي صالح . . . » . وابن لهيعة ضعيف أيضاً .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن لهيعة إلا خالد بن نجيح » .
ثم تبينت أنه قد تقدم برقم (١٦٨٦٨) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الصغير (٢/ ٧٢) ، وفي الأوسط برقم (٦٥٥١) ، وفي « الدعاء » برقم (١٧٦٣) ، وقد تقدم برقم (٥٢٨٣ ، ١٣٦٥٠) فعد إليه لتمام التخريج .

(٣) ساقطة من (د) .

(٤) في الكبير ١٤/ ٣٥ برقم (١٤٦٢١) ، وفي الأوسط برقم (٤٣٧٤) من طريق رشدين بن

١٧١٠٩ ـ وَعَنْ يُونِسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، قَالَ : لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ ٱلأَسْقَعِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا شَدَّادٍ أَصْلَحَكَ ٱللهُ ؟

قَالَ : بِخَيْرٍ يَٱبْنَ أَخِي .

رواه الطبراني[١] ورجاله ثقات .

وقد تقدم شيء من هـٰذا في البر والصلة أو الأدب .

٦٩ ـ بَابٌ : رُبَّ مَرْكُوبَةٍ أَكْثَرُ ذِكْراً للهِ مِنْ رَاكِبِهَا

١٧١١٠ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ قَوْمٍ وَهُمْ وُقُوفٌ عَلَىٰ دَوَابَّ لَهُمْ ، وَرَوَاحِلَ فَقَالَ لَهُمْ : « **ٱرْكَبُوهَا سَالِمَةً ، وَدَعُوهَا سَالِمَةً ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لِأَحَادِيثِكُمْ فِي ٱلطُّرُقِ وَٱلأَسْوَاقِ ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا ، وَأَكْثَرُ ذِكْراً للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ** » .

رواه أحمد[٢] وإسناده حسن (مص : ٢٥١) / .   ١٤٠/١٠

← سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد . وقد تقدم برقم (١٢٨٥٥) .

(١) في الكبير ٢٢/٥٢ برقم (١٢٢) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٩١٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٦٤٢٤) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس قال : . . . . . وهـٰذا أثر إسناده صحيح .

(٢) في المسند ٣/٤٢٩ ، ٤٤٠ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٩٣ برقم (٤٣٢) من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه : معاذ بن أنس . . . . وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، وزبان بن فائد .

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤٠ من طريق حجاج وأبي الوليد الطيالسي ، حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن معاذ بن أنس ، عن أبيه : معاذ . . . . إلىٰ قوله : « ولا تتخذوها كراسي » وإسناده حسن ، سهل بن معاذ بينا حاله عند الحديث (٢٠٠٢) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (٢١٢) .

٧٠ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ كَنِيسَةً أَوْ رَأَىٰ شَيْئاً مِنْ آلاَتِ ٱلْكُفْرِ

١٧١١١ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمِعَ صَوْتَ نَاقُوسٍ ، أَوْ دَخَلَ بِيعَةً أَوْ كَنِيسَةً ، أَوْ بَيْتَ نَارٍ ، أَوْ بَيْتَ أَصْنَامٍ ، فَقَالَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ ، كَتَبَ ٱللهُ لَهُ مِنَ ٱلأَجْرِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يَقُلْهَا ، أَوْ كُتِبَ عِنْدَ ٱللهِ صِدِّيقاً » .

رواه الطبراني[1] ، وفيه عمر بن الصبح ، وهو متروك .

٧١ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا ٱشْتَرَىٰ خَادِماً أَوْ دَابَّةً

١٧١١٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا ٱشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ خَادِماً ، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا ، وَلْيَقُلْ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا ٱشْتَرَىٰ بَعِيراً ، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سِنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ » .

رواه أبو يعلىٰ[2] ، وفيه حبان بن علي وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير ١٢/١٣٦ برقم (١٢٦٩١) من طريق أبي بلال الأشعري ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن عمر بن الصبح ، عن مقاتل بن حبان ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عباس . . . وفيه عمر بن الصبح وهو متروك وكذبه إسحاق بن راهويه ، ويحيى بن العلاء رمي بالوضع ، وأبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) في المسند برقم (٦٦١٠) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٦٩) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧١) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (١٣٠٨) من طريق حبان بن علي .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٠٦٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٤٠) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (٢٧٥٧) من طريق يحيىٰ .

وأخرجه أبو داود في النكاح (٢١٦٠) باب : في جامع النكاح ، من طريق أبي خالد : سليمان بن حيان .

←

٧٢ ـ بَابُ كَفَّارَةِ ٱلْمَجْلِسِ

١٧١١٣ ـ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ٱلْهَادِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ ، فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ » .

فَحَدَّثْتُ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ (مص : ٢٥٢) فَقَالَ : هَـٰكَذَا حَدَّثَنِي ٱلسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أحمد[١] والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح .

١٧١١٤ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ : أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

رواه البزار[٢] ، والطبراني في الأوسط ، . . . .

← وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١١١٨) باب : ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله ، من طريق سفيان .

جميعاً : حدثنا محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو . . . . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقد أبعدا النجعة رحمهما الله تعالىٰ ، فالإسناد لا يتجاوز الحسن ، ولا يرقىٰ إلىٰ درجة الصحيح ، وحبان بن علي متابع كما هو ظاهر .

(١) في المسند ٣/ ٤٥٠ من طريق يونس بن محمد المؤدب ،
وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤/ ٢٨٩ من طريق عبد الله بن صالح ،
وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٥٤ برقم (٦٦٧٣) من طريق يحيى بن بكير ،
جميعاً : حدثنا الليث بن سعيد ، عن ابن الهاد ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر . . . .
وإسناده ضعيف ، فهو بلاغ وليس بمتصل ، وله شواهد منها ما في هـٰذا الباب .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٣١ ، ٢٧١ برقم (٣١٢٣ ، ٣٦٩٨) ، والطبراني في الأوسط برقم (١٩١٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٩١٦) وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١١ من طريق عثمان بن مطر الشيباني ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد فيه ←

وفيه عثمان بن مطر[1] وهو ضعيف .

١٧١١٥ ـ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّىٰ يَقُولَ : « **سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

ثُمَّ يَقُولُ[2] : « **إِنَّهَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي ٱلْمَجْلِسِ** » .

رواه الطبراني[3] في الثلاثة ورجاله ثقات .

← عثمان بن مطر قال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٩٩ : « يروي الموضوعات عن الأثبات » وقال ابن معين : « كان ضعيفاً ضعيفاً » . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : « ضعيف الحديث » ، وأضاف أبو حاتم : « منكر الحديث » . وقال البخاري : « عنده عجائب » .

وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١٢ : « وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير » وهي عند الحافظ في التهذيب ٧/ ١٥٥ : « متروك الحديث ، وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير . . . . . »

وقال البزار ، والطبراني : « لا نعلمه يروىٰ عن أنس إلا من هـٰذا الوجه ، وعثمان لين الحديث ، وروىٰ عنه مسلم وغيره » .

(١) في (م) : « مطرف » وهو تحريف .

(٢) في (ظ) : « يقال » .

(٣) في الكبير ٤/ ٢٨٧ برقم (٤٤٤٥) ، وفي الأوسط برقم (٤٤٦٤) ، وفي الصغير ١/ ٢٢٢ وفي « الدعاء » برقم (١٩١٨) من طريق عبد الله بن محمد بن العباس الضبي ، الْجَمْرِيِّ ، البصري ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يونس بن محمد ، عن مصعب بن حَيَّان ، عن أخيه : مقاتل بن حَيَّان ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن رافع بن خديج . . . وشيخ الطبراني ترجمه السمعاني في الأنساب ٣/ ٣٠١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ونقل هـٰذا عنه الأمير في إكماله ٢/ ١٩٤ ، وباقي رجاله ثقات .

ومصعب بن حيان ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٠٩ لم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٧٩ .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٢٦٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٢٧) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٧٢) من طريقين : حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، به .

وخالفه أبو هاشم الرماني فيما أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٧) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٢٥٩) ـ وهو في في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٢٦) ـ ←

١٧١١٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ : أَنْ يَقُولَ ٱلْعَبْدُ بَعْدَ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ[1] وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، والكبير ، وليس في الكبير : « بَعْدَ أَنْ يَقُومَ » ، وفيهما عطاء بن السائب ، وقد اختلط .

١٧١١٧ ـ وَعَنِ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ ٱلْعَوَّامِ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِنَّا إِذَا قُمْنَا مِنْ

← وأبو داود في الأدب (٤٨٥٩) باب : في كفارة المجلس ، والموصلي في مسنده برقم (٧٤٢٦) ، والحاكم برقم (١٩٧١) والخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » برقم (١٤٤١) من طريق حجاج بن دينار ، عن أبي هاشم الرماني ، عن أبي العالية ، عن أبي برزة الأسلمي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . . وهـٰذا حديث صحيح . وله شواهد انظر في « مسند الموصلي » ومستدرك الحاكم .

(١) في (ظ) : « وأستغفرك » .

(٢) في الأوسط برقم (١٢٤٩) من طريق عبيد بن عمرو الحنفي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمـٰن السلمي ، عن عبد الله بن مسعود. . . وهـٰذا إسناد ضعيف عبيد بن عمرو الحنفي ترجمه البخاري في الكبير ٥/ ٤٥٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٤١٠ ، وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٧ بعد أن أورد له حديثين ، قال عن الثاني : « وهـٰذا منكر المتن ، والحديث الأول منكر الإسناد على المتن الذي ذكره. . . » . وضعفه الأزدي ، انظر « ميزان الاعتدال » ٣/ ٢١ ، والمغني ٢/ ٤١٩ ، والديوان ٢/ ٢٦٧ .

ونقل الحافظ عن الدارقطني أنه قال : ضعيف ، وما وقعت عليه في « العلل » ولا في غيره مما طالته يدي من كتب الدارقطني ، ولم يورد تضعيف الدارقطني أحد ممن ضعف هـٰذا الراوي .

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٢٩ . وهو من المتأخرين في سماع عطاء والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عطاء إلا عبيد ، والنضر بن كثير » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ٢٠٣ برقم (١٠٣٣٣) من طريق عثمان بن حفص التُّومَنِيّ ، حدثنا يحيى بن كثير ، عن عطاء بن السائب ، والتومني نسبه إلىٰ فرقة من المرجئة يقال لها التومنية ، ترىٰ أن الإيمان ما عصم من الكفر. . . وليس صاحبنا من أهل الحديث والله أعلم . وانظر الأنساب للسمعاني .

ويحيى بن كثير هو : أبو النضر صاحب البصري . وهو ضعيف أيضاً .

عِنْدِكَ أَخَذْنَا فِي أَحَادِيثِ ٱلْجاهِلِيَّةِ .

فَقَالَ : « إِذَا جَلَسْتُمْ تِلْكَ ٱلْمَجَالِسَ ٱلَّتِي تَخَافُونَ فِيهَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، فَقُولُوا عِنْدَ مَقامِكُمْ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، نَسْتَغْفِرُكَ / وَنَتُوبُ إِلَيْكَ ، يُكَفِّرْ عَنْكُمْ مَا أَصَبْتُمْ فِيهَا » . ١٤١/١٠

رواه الطبراني[١] في الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٧١١٨ ـ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّىٰ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تُبْ عَلَيَّ وَٱغْفِرْ لِي ، يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ لَغَطٍ ، كَانَ كَفَّارَةً لَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ ذِكْرٍ كَانَ طَابَعاً عَلَيْهِ » .

رواه الطبراني[٢] وفيه خالد بن يزيد العمري ، وهو ضعيف .

---

(١) في الصغير ٢/٧٥ ، وفي الأوسط برقم (٦٩١٢) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٢٨٥٠) ـ من طريق محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي ، حدثنا محمد بن يحيى الكلبي الحراني ، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال : كتب إلىٰ محمد بن سلمة النصيبيّ يذكر أن عبد العزيز بن صهيب حدثه عن خَبَّاب ـ أو حبال ـ مولى الزبير ، عن الزبير بن العوام . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني محمد بن علي بن حبيب روىٰ عن جماعة منهم : محمد بن يحيى الكلبي الحراني ، وأيوب بن محمد الوزان ، وعلي بن ميمون العطار ، وروىٰ عنه الطبراني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وعمر بن محمد الناقد .

وخباب مولى الزبير روىٰ عن مولاه الزبير ، وروىٰ عنه عبد العزيز بن صهيب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومحمد بن سلمة النصيبي روىٰ عن عبد العزيز بن صهيب ، وعبد العزيز بن عبد الله البناني ، وروىٰ عنه الحسن بن محمد بن أعين ، والقاسم بن مالك المزني ، ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومولى الزبير ، ومحمد بن سلمة . وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن الزبير إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به محمد بن يحيى الكلبي » .

(٢) في الكبير أيضاً برقم (١٥٨٧) والخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي . . . » برقم (١٤٤٢) من طريق خالد بن يزيد العمري ، حدثنا دواد بن قيس ، عن نافع بن جبير بن ←

١٧١١٩ ـ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ** (مص : ٢٥٣) **سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ ، كَانَ ٱلطَّابَعَ يَطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ** » .

رواه الطبراني[١] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٢٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **كَفَّارَةُ ٱلْمَجْلِسِ سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

رواه الطبراني[٢] وفيه محمد بن جامع العطار ، وثقه ابن حبان . . . .

← مطعم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد فيه خالد بن يزيد العمري ، قال يحيى بن معين : « خالد بن يزيد العمري كذاب » .

وقال أبو حاتم : « كان كذاباً ، أتيته بمكة ولم أكتب عنه ، وكان ذاهب الحديث » انظر الجرح والتعديل » ٣/ ٣٦٠ .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٧٠) من طريق الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثنا داود بن قيس الفراء ، به .

وهـٰذا إسناد فيه الحسن بن علي بن زياد السري ترجمه السمعاني في الأنساب ٧/ ٨٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، باقي رجاله ثقات .

(١) في الكبير ٢/ ١٣٨ برقم (١٥٨٦) والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٢٥٧ ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٢٤) من طريق عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، حدثني ابن عجلان ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه جبير بن مطعم . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عجلان .

وعبد الجبار بن العلاء بينا أنه ثقة عند الحديث (٤٢٧) في « موارد الظمآن » .

(٢) في الكبير ١٣/ ٤٣٩ برقم (١٤٢٩٠) ـ ومن طريقه أورده الحافظ ابن حجر في النكت ٢/ ٧٣٠ـ من طريق يحيى بن محمد بن البختري الحنائي ، حدثنا محمد بن جامع العطار ، حدثنا حصين بن نمير ، عن حصين بن عبد الرحمـٰن السلمي ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن جامع العطار ، وباقي رجاله ثقات . ←

وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧١٢١ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ سَقْفِ ٱلْبَيْتِ قَالَ : « **سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ** » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ عَنْهُنَّ فَقَالَ : « **أُمِرْتُ بِهِنَّ** » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٧١٢٢ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَبْلَ

← وأخرجه ابن بشران في أماليه برقم (٢٩١) من طريق يحيى بن عمر الليثي ، عن حصين بن نمير ، به .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٥٧) باب : في كفارة المجلس ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٩٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٦٧) . والمزي في « تهذيب الكمال » مصورة : دار المأمون للتراث ٢/٨٠٨ من طريق عبد الله بن وهب : أخبرني عمرو بن الحارث : أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه عن عبد الله بن عمرو أنه قال : « كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس لغو ، أو مجلس باطل عند قيامه ، ثلاث مرات ، إلا كفرتهن عنه .

ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر ، إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إلـٰه إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » . موقوفاً علىٰ عبد الله ولـٰكن مثله لا يقال بالرأي ، وإسناده صحيح .

(١) في الأوسط برقم (٧١٦٨) من طريق النضر بن أبي النضر ، عن عمرو بن عبد الجبار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مسروق ، عن عائشة . . . . وهـٰذا إسناد فيه النضر بن أبي النضر ، روىٰ عن عمرو بن عبد الجبار اليمامي ، وهارون بن دينار ، وروىٰ عنه أحمد بن المقدام الرقام ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر « لسان الميزان » .

وعمرو بن عبد الجبار اليمامي ، ذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٢٧١ ، وأورد له حديث الاعتماد على الرأي وهجر المرويات ثم قال : « فهـٰذا موضوع في نقدي » . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر « لسان الميزان » ٦/ ٢١٤ـ ٢١٥ .

وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن الحكم إلا عمرو بن عبد الجبار ، ولا عن عمرو إلا النضر بن أبي النضر . . . » .

أَنْ يَمُوتَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ »

قَالَ : « إِنِّي أُمِرْتُ ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر : ١] » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

٧٣ ـ بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ

١٧١٢٣ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنِ ٱسْتَعَاذَ بِٱللهِ فِي ٱلْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، وَكَّلَ ٱللهُ بِهِ مَلَكاً يَرُدُّ عَنْهُ ٱلشَّيَاطِينَ » .

رواه أبو يعلىٰ[2] وفيه ليث بن أبي سليم ويزيد الرقاشي وقد وثقا علىٰ ضعفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (مص : ٢٥٤) .

٧٤ ـ بَابُ مَنِ ٱسْتَعَاذَ بِٱللهِ فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ

١٧١٢٤ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ وَهَبٍ ـ قُلْتُ : صَوَابُهُ ٱبْنُ مَوْهَبٍ ـ : أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِٱبْنِ عُمَرَ : ٱذْهَبْ قَاضِياً

قَالَ : أَوَتَعْفِينِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : ٱذْهَبْ فَٱقْضِ بَيْنَ ٱلنَّاسِ .

قَالَ : أَوَتَعْفِينِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ؟

---

(١) في الأوسط ٥/ ٨٢ برقم (٤٧٣٤) ، وفي الصغير ١/ ٤١ ـ وعنه الأصبهاني في « تاريخ الأصبهاني » ٢/ ٧٥ ـ وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٤٢٥٦) .

(٢) في مسنده برقم (٤١١٤) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » (٨٤٧٧) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٢) ـ من طريق أبي هشام الرفاعي ، حدثنا المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : . . . .
وهـٰذا إسناد فيه ضعيفان : ليث بن أبي سليم ، ويزيد الرقاشي .
وقال البوصيري : « إسناده ضعيف » .

قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ .

قَالَ[1] : لاَ تَعْجَلْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنِ ٱسْتَعَاذَ[2] بِٱللهِ فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : إِنِّي أَعُوذُ بِٱللهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِياً .

قَالَ : وَمَا يَمْنَعُكَ ؟ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي ؟

١٤٢/١٠ قَالَ / : لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **مَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَىٰ بَيْنَ ٱلنَّاسِ[3] بِجَوْرٍ ، دَخَلَ ٱلنَّارَ[4] وَمَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَىٰ بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلنَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِياً عَالِماً فَقَضَىٰ بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَلَ أَنْ يَنْقَلِبَ كَفَافاً** » .

قلت : روى الترمذي[5] طرفاً منه .

رواه أبـو يعلـىٰ[6] . . . .

---

(١) في (د) : « فقال » .

(٢) في (ظ ، د) : « عاذ » .

(٣) سقطت من (ظ ، ع ، د) قوله : « بين الناس » .

(٤) في (م) : « كان من أهل النار » . وكذلك هي عند أبي يعلىٰ .

(٥) في البيوع (١٣٢٢) باب : ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي ـ وإسناده ضعيف . وقال الترمذي : « وهـٰذا حديث ليس إسناده عندي بمتصل » .

(٦) في مسنده الكبير ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » (٦٦٨٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٢٣٦٤) والضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٣٦٩) ـ من طريق أميه بن بسطام ، حدثنا المعتمر بن سليمان . قال : سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عبد الله بن موهب . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، ولـٰكن قال البخاري : « عبد الله بن موهب ، عن عثمان رضي الله عنه ، مرسل .

وعبد الملك بن أبي جميلة ترجمة البخاري في الكبير ٥/ ٤٠٩ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٤٥ : مجهول ، وذكره ابن حبان في ثقاته ٧/ ١٠٣ و٨/ ٣٨٥ .

وأخرجه ابن حميد برقم (٤٨) من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا أبو سنان : عيسى بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن موهب : أن عثمان . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ←

والطبراني[1] في الكبير ، ورجاله ثقات [إلا أن عبد الله بن موهب لم أجد له سماعاً من عثمان والله أعلم][2]

٧٥ ـ بَابُ مَا يُسْتَعَاذُ مِنْه

١٧١٢٥ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ** » .

← عيسى بن سنان ، والانقطاع ، ويزيد بن عبد الله لم يدرك عثمان رضي الله عنه .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٥١ برقم (١٣٣١٩) ، وفي الأوسط برقم (٢٧٥٠) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٠٥٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (١١٩٥) ـ من طريق الحسن بن سفيان .
جميعاً : حدثنا أمية بن بسطام ، به .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن ابن عمر إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به معتمر » .
وعند أبي يعلىٰ ، والطبراني ، وابن حبان : « عبد الله بن وهب » وذهب ابن حبان إلى التعريف به بعد رواية هـٰذا الحديث فقال : « ابن وهب هـٰذا هو : عبد الله بن وهب بن الأسود القرشي ، من المدينة ، روىٰ عنه الزهري » .
وتعقبه الحافظ في « تلخيص الحبير » ٤/ ١٨٥ فقال : « هـٰذا لفظ ابن حبان ووقع في روايته (عبد الله بن وهب) وزعم أنه عبد الله بن وهب بن زمعه بن الأسود القرشي ، ووهم في ذلك ، وإنما هو عبد الله بن موهب ، وقد شهد الترمذي ، وأبو حاتم في « العلل » تبعاً للبخاري أنه غير متصل » .
وقال أبو حاتم في « العلل » وقد سأله ابنه عنه برقم (١٤٠٦) : « عبد الملك بن أبي جميلة مجهول ، وعبد الله هو : ابن موهب الرملي علىٰ ما رأىٰ ، وهو عن عثمان مرسل » .
وأخرجه وكيع في « أخبار القضاة » ١/ ١٧ من طريق عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك الرقاشي ، حدثني أبي قال : حدثنا المعتمر بن سليمان . . . .
ولتمام تخريجه انظر الحديث (٧٠٥١ ، ٩٠٨٦) .

(١) مستدركة من (د) .
(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

رواه الطبراني[1] وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف .

١٧١٢٦ ـ وَعَنْ أَنَسٍ[2] كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْقَسْوَةِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْعَيْلَةِ وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفُسُوقِ وَٱلشِّقَاقِ وَٱلنِّفَاقِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلصَّمَمِ وَٱلْبَكَمِ ، وَٱلْجُنُونِ وَٱلْجُذَامِ وَسَيِّءِ ٱلأَسْقَامِ » .

قلت : في الصحيح بعضه[3] .

رواه الطبـرانـي[4] فـي . . . .

---

(١) في الكبير ١١/٥٣ برقم (١١٠٢٠) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يونس بن خباب قال : سمعت طاووساً قال : سمعت ابن عباس. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن خباب ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٠٧٧) وباقي رجاله ثقات. .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أنس وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٢٨٤٥) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (٨٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤٠) ـ وانظر مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٣٨) . وهو حديث صحيح .

علىٰ هامش (م) اللوحة (١/١٢٦) حاشية لابن حجر نصها : « المحرر من أمر يونس بن خباب أنه صدوق يخطىء ، ورمي بالرفض » . وكذا قال شيخ الإسلام في التقريب .

(٢) في (مص) : « ابن عمر » وهو خطأ .

(٣) عند البخاري في الجهاد (٢٨٢٣) باب ما يتعوذ من الجبن ـ وأطرافه ـ وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٦) باب : التعوذ من العجز والكسل ، وغيره .

(٤) في الصغير ١/١١٤ وفي الدعاء برقم (١٤٣) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٣٦٨) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٤٤) من طريق جعفر بن محمد القَلاَنِسِيّ الرملي ، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمـٰن النحوي ، عن قتادة ، عن أنس. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن محمد القَلاَنِسِيّ .

ولـٰكن قال الطبراني : « لم يروه بهـٰذا التمام إلا شيبان ، تفرد به آدم »

قال أحمد عن آدم : « كان مكيناً عند شعبة ، وكان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة » .

وقال ابن معين ، وأبو داود ، وابن حبان ، والعجلي : « ثقة » وقال أبو حاتم : « ثقة مأمون ←

الصغير[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٢٧ ـ وَعَنْ جَرِيرٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ »

رواه الطبراني[2] ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٢٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَغَلَبَةِ ٱلْعَدُوِّ ، وَمِنْ بَوَارِ ٱلأَيِّمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلدَّجَّالِ » .

رواه الطبراني[3] في الصغير ، والأوسط ، . . . .

متعبد من خيار خلق الله » . وقال النسائي « لا بأس ، به » .
وقال الحاكم : « صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الحاكم . وليس كما قالا ، فهو علىٰ شرط البخاري وحده ، لأن آدم بن أبي إياس ، ليس من رجال مسلم .

(١) ساقطة من (د) ومكانها بياض .

(٢) في الكبير ٢/ ٣٠٥ برقم (٢٢٧٠) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٦/ ٢٨٥ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن يزيد ، وهو ابن عبد الرحمـٰن أبو هاشم الدمشقي .
ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أنس خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٢٨٤٥) وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤١) .
وحديث زيد بن أرقم عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٢) باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل .
كما يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣٤٠ ، ٣٦٥ ، ٤٥١ ، والنسائي في الاستعاذة ٨/ ٢٦٣ باب : الاستعاذة من نفس لا تشبع وابن ماجه في الدعاء (٣٨٣٧) باب : دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، والبخاري في التاريخ ٦/ ٣٦ ، والحاكم في المستدرك ١/ ١٠٤ وإسناده صحيح .

(٣) في الصغير ٢/ ١٠٢ ، وفي الأوسط برقم (٢١٦٣) ، وفي الكبير ، ١١/ ٣٢٣ برقم (١١٨٨٢) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في المختارة برقم (٤٤٢٨) ـ من طريق يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيّ ، حدثنا عباد بن زكريا الصُّرَيْمِيّ ، حدثنا هشام بن حسان ، عن

والكبير[1] وفيه عباد بن زكريا الصريمي ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧١٢٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ٱلْكَسَلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَفِتْنَةِ ٱلصَّدْرِ ، وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثق ، وفيه خلاف ،

عكرمة ، عن ابن عباس. . . . وهـٰذا إسناد فيه عباد بن زكريا الصريمي روىٰ عن هشام بن حسان ، وسليمان بن أرقم الأنصاري ، وعوف بن أبي جميلة . وروىٰ عنه يعقوب بن إسحاق القلوصي ، وعباد بن الوليد المؤدب ، ومحمد بن بشار العبدي ، وحسان بن محمد النيسابوري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيّ ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤/ ٢٨٥ وقال : « وكان حافظاً ثقة ضابطاً » .

وأخرجه الدارقطني في « الثاني من الأفراد » برقم (١٥) من طريق يعقوب بن إسحاق ، به .

وقال : « غريب من إسناد هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . تفرد به عباد بن زكريا ولم يروه عنه غير أبي يوسف : يعقوب القلوسي » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا عباد بن زكريا. . . » .

(١) في (ظ ، م) : « في الكبير ، والأوسط والصغير » .

(٢) في الكبير ولـٰكنه ساقط من المطبوع ولا أستطيع تعيين سبب ذلك .

ولـٰكن أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٥٤٣) من طريق الطبراني ، حدثني حفص ، عن عمر بن الصباح الرقي ، حدثنا محمد بن الصلت الكوفي ، حدثنا أبو كدينة ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف حفص بن عمر فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٤٢) .

وقابوس بن أبي ظبيان بينا حاله عند الحديث (٥٧) في معجم شيوخ أبي يعلىٰ وقد تقدم برقم (٥٢٣) .

غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أنس عند البخاري في الدعوات (٦٣٦٧) باب التعوذ من فتنة المحيا والممات وعند مسلم في « الذكر والدعاء » (٢٧٠٦) باب التعوذ من العجز والكسل وغيره ، عدا قوله : « وفتنة الصدر » .

ولـٰكن يشهد لقوله : « وفتنة الصدر » ما أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٧٨ ، ٧٩١٨) ←

. . . .

← من طريق زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، حدثني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . .

وخالفه زكريا بن أبي زائدة فيما أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٨٢ ، ٧٩١٦) من طريق الفضل بن موسىٰ ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود . . .

وقال أبو زرعة في « كتاب العلل » ٥/ ٢٩٠ : « تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق » .

فالإسنادان ضعيفان وخالفهما يونس بن أبي إسحاق فيما أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧١٤٧ ، ٢٩٧٤٤) ، وابن حبان في صحيحه برقم (١٠٢٤) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤٥) من طريق شبابة ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون ، قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .

قال أحمد : « حديث يونس عن أبيه مضطرب » وقال أحمد في « الجامع في العلل ومعرفة الرجال » ٢/ ٤٢ وقد سأله ابنه عنه : « حديثه حديث مضطرب » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٩١٧) من طريق النضر .

وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (٣٢٤) من طريق خلاد بن يحيىٰ .

جيمعاً : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، بالإسناد السابق .

وخالفهم جميعاً : إسرائيل بن أبي إسحاق ، فيما أخرجه ابن أبي شيبة برقم (١٢١٥٦ ، ٢٩٧٤٣) ، وأحمد ١/ ٢٢ ، ٥٤ ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٩) باب : في الاستعاذة ، والنسائي في الكبرىٰ (٧٨٧٩ ، ٧٩١٥) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٧٠) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٩٤٣) من طرق : حدثنا إسرائيل بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب . . . .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

إسرائيل قال عبد الرحمـٰن بن مهدي : عن عيسى بن يونس . قال لي إسرائيل : « كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن » .

وقال أبو حاتم الرازي : « إسرائيل ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق » .

وقال شبابة ليونس بن أبي إسحاق : « أمل عليّ حديث أبيك . قال : اكتبه عن إسرائيل فإن أبي أملاه عليه » . وانظر هـٰذه الأقوال في « الجرح والتعديل » ٢/ ٣٣٠ ، ٣٣١ .

وقال عيسى بن يونس : « كان أصحابنا سفيان ، وشريك . . . وعدَّ قَوْماً ، إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلىٰ أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروىٰ عنه مني ، ←

وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار][1] .

١٧١٣٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْكَرِيمِ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ » .

رواه الطبراني[2] وفيه من لم أعرفهم .

١٧١٣١ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

← وأتقن لها مني ، هو كان قائد جده » . وانظر تهذيب التهذيب للحافظ ١/ ٢٦١ ـ ٢٦٣ .
وقال ابن أبي حاتم في « العلل . . . » برقم (١٩٩٠ ، ٢٠٥٦) وهـٰذا لفظ الرواية الثانية : « وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه زكريا بن أبي زائدة ، وزهير فقال أحدهما : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .
وقال الآخر : عن عمرو بن ميمون ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من خمس . . . . فأيهما أصح ؟
فقالا : لا هـٰذا ولا هـٰذا ، روىٰ هـٰذا الحديث الثوري فقال : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ . . . مرسلاً ، والثوري أعظمهم » . أي : أحفظهما ، ولم يقل أحفظ من روىٰ عن أبي إسحاق .
وسئل الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث » برقم (٢٠٩) عن حديث عمر هـٰذا ، فأجاب : « رواه يونس بن أبي إسحاق ، وابنه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر . . .
وخالفهما شعبة ، والثوري ، ومسعر ، فرووه عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، مرسلاً ، عن النبي صلى الله عليه وسلم والمتصل صحيح » .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما ظفرت به في مكان آخر .
ولـٰكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند النسائي في الاستعاذة ٨/ ٢٦٧ باب : الاستعاذة من شرِّ الكفر ، وعند أحمد ٢/ ٣٨ ، وعند الحاكم ١/ ٥٣٢ ، وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٠٢٥ ، ١٠٢٦) وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩) وهو حديث ضعيف .
ويشهد لهما حديث أبي بكرة عند ابن أبي شيبة (١٢١٥٥) ، وعند أحمد ٥/ ٣٦ ، ٣٩ وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٠٢٨) وهو حديث صحيح .

« ٱسْتَعِيذُوا بِٱللهِ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْعَيْلَةِ ، وَمِنْ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تُظْلَمُوا » .

رواه الطبراني[1] ويحيى بن إسحاق بن يحيى بن عبادة لم يسمع من عبادة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (مص : ٢٥٦) .

١٧١٣٢ ـ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ : أَنَّ / عَبْدَ ٱللهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً يُطْغِينِي ، وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي ، وَمِنْ هَوىً يُرْدِينِي ، وَمِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي . ١٠/١٤٣

رواه الطبراني[2] وعون لم يسمع من ابن مسعود ، وعبد الرحمـٰن المسعودي وإن كان ثقة ، ولـٰكنه اختلط ، وقد تقدم في الدعاء بعد الصلوات حديث أنس مرفوعاً ، أتم من هـٰذا ، وهو ضعيف .

١٧١٣٣ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ ٱلسَّوْءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ ٱلسَّوْءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ ٱلسَّوْءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ ٱلسَّوْءِ[3] ، وَمِنْ جَارِ ٱلسَّوْءِ فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ » .

رواه الطبراني[4] ، ورجاله رجال الصحيح غير . . . .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٤٤٨٠) إلى الطبراني في الكبير .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣٠٥ ، وأبي داود في الصلاة (١٥٤٤) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٩٦ ، ٧٨٩٧) ، والطبراني في الدعاء برقم (١٣٤١) ، وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٠٠٣ ، ١٠٣٠) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٤٢ ، ٢٤٤٣) وهو حديث صحيح .

(٢) في الكبير ٩/ ٢٢٦ برقم (٨٩٧٧) من طريق عبد الله بن رجاء ، والفضل بن دكين : عن المسعودي ، عن عون بن عبد الله : أن عبد الله بن مسعود كان يستعيذ بالله من أربع ، موقوفاً عليه ، وإسناده ضعيف عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود ، والمسعودي : عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة اختلط ، ولـٰكن رواية عبد الله بن رجاء عنه قديمة .

(٣) سقط من (ظ) قوله : « ومن صاحب السوء » .

(٤) في الكبير ١٧/ ٢٩٤ برقم (٨١٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٣٣٨) من طريق يحيى بن ←

بشر[١] بن ثابت البزار[٢] ، وهو ثقة .

١٧١٣٤ ـ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ : أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ خَرَجَ إِلَى ٱلنَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَتَعَوَّذُوا مِنْ ثَلاَثٍ : مِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ مَطْمَعَ ، وَمِنْ طَمَعٍ يُرَدُّ إِلَىٰ طَبَعٍ[٣] ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعٍ .

رواه الطبراني[٤] بأسانيد ورجال أحدها ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٧١٣٥ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

← محمد بن السكن ، حدثنا بشر بن ثابت ، حدثنا موسى بن عُلَيّ ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . . . وهـٰذا إسناد جيد . وقد تقدم برقم (١٢٠٠٦) .

(١) في (ظ) : « بشير » وهو تحريف .

(٢) ساقطة من (د) .

(٣) الطَّبَعُ : ـ بالتحريك ـ : الدنس ، ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح .

(٤) في الكبير ١٨/ ٦٩ برقم (١٢٧ ، ١٢٨) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢/ ٣٢٥ من طريق داود بن عمر الضبي ، ومحمد بن عيسى الطباع ، وأبي الربيع الزهراني .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢/ ٣٢٥ و٦٤/ ١٠١ من طريق داود بن رشيد قالوا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سُلَيْم الكناني ، عن يحيى بن جابر ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه : يحيى بن جابر لم يدرك عوف بن مالك ، وأما رجاله فثقات ، ورواية ابن عياش عن الشاميين صحيحة ، وهـٰذه منها .

وليس في أسانيد الطبراني جبير بن نفير .

ولـٰكن أخرجه الطبراني في « الكبير » ١٨/ ٥٢ برقم (٩٤) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٨٧٢) ، والبخاري في الكبير ٨/ ٢٦٥ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، حدثنا عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن يحيى بن جابر : أن عبد الرحمـٰن بن جبير حدثه : أن أباه جبير بن نفير حدثهم : أن عوف بن مالك قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن إبراهيم ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٣٥) وانظر ما بعده .

« ٱسْتَعِيذُوا بِٱللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَبَعٍ[1] ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ طَمَعَ » .

رواه الطبراني[2] وأحمد والبزار بنحوه وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

١٧١٣٦ ـ وَعَنِ ٱلْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ ٱلْكِنْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص ، ٢٥٧) يَقُولُ : « تَعَوَّذُوا بِٱللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَبَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعٍ » .

رواه الطبراني[3] في الكبير ، والأوسط ، وفيه محمد بن سعيد بن

---

(١) في (د) : « طمع » وهو تحريف ، وقوله : « يهدي إلىٰ طَبَعٍ » : أي يؤدي إلىٰ شَيْنٍ وعيب . وكانوا يرون أن الطَّبَعَ هو : الرين .
قال مجاهد : الرين أيسر من الطبع ، والطَّبَعُ أيسر من الإقفال ، والإقفال أشد ذلك كله . وهو إشارة إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾ ، وقوله : ﴿ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ ، وقوله : ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ .

(٢) في الكبير ٢٠/ ٩٣ برقم (١٧٩) ، وفي الدعاء برقم (١٣٨٧) من طريق أبي نعيم .
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ ـ ومن طريق أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/ ١٣٦ ـ وعبد بن حميد برقم (١١٥) والشاشي في المسند برقم (١٣٦٥) من طريق محمد بن بشر .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٦٤ برقم (٣٢٠٨) من طريق عبد الله بن الحارث المخزومي وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٧ ، والحاكم برقم (١٩٥٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » ٥/ ١٣٦ من طريق عثمان بن عمر .
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٨١٥) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٦٣) من طريق محمد بن عمر .
جميعاً : حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن الوليد بن عبد الرحمـٰن ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل . . . وقال الحاكم : « هـٰذا حديث مستقيم الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .
نقول : ليس هـٰذا الإسناد بمستقيم ، بل هو ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي . وانظر سابقه ولاحقه .

(٣) في الكبير ٢٠/ ٢٧٤ برقم (٦٤٧) ، وفي الأوسط برقم (٣٦٩٧) ، وفي « الدعاء » ←

الطباع[1] ، ولم أَعْرِفْهُ ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٣٧ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ ، قَالَتَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلأَعْمَيَيْنِ** » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَمَا ٱلأَعْمَيَانِ ؟

قَالَ : « **ٱلسَّيْلُ وَٱلْبَعِيرُ ٱلصَّؤُولُ** »[2] .

رواه الطبراني[3] وفيه عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، وهو ضعيف .

← برقم (١٣٨٨) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣٧٦) من طريق طالب بن قرة الأذني ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم الكناني ، عن يحيى بن جابر ، عن المقدام بن معدي كرب. . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويحيى بن جابر أرسل عن المقدام . انظر المراسيل ص (٢٤٤) . وقد أخطأ الدكتور محمود الطحان في تفسير « طَبَعَ » لأنه قرأها (طَبْع) .

(١) ليس في أسانيد الطبراني من يحمل هـٰذا الاسم ، بل فيه : محمد بن عيسى الطباع كما تقدم .

(٢) في (د) : « الأعجمين » وفي المكان التالي : « الأعجمان » وهو تحريف . والبعير الصؤول أي : الهائج .

(٣) في الكبير ٢٤/ ٣٤٤ برقم (٨٥٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٧٧٩٨) ـ من طريق أحمد بن النعمان الفراء المصيصي ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، عن أبيه ، عن أمه : عائشة بنت قدامة بن مظعون. . . وهـٰذا إسناد فيه أحمد بن النعمان الفراء المصيصي ، روىٰ عنه جماعة منهم : عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، وعبد الله بن خراش ، وعنبسة بن عبد الواحد بن أمية .

وروىٰ عنه الحسين بن إسحاق التستري ، ويوسف بن سعيد ، ومحمد بن إدريس المصيصي ، وعبد الرحمـٰن بن عثمان بن إبراهيم قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٦٤ : « هو ضعيف الحديث ، يهولني كثرة ما يسند » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٧٢ وانظر تعليقنا على الحديث (٢٣٧٤) في « موارد الظمآن » .

البعير الصؤول : البعير العضوض .

وعلقه قاسم بن قطلوبغا في « كتاب من روىٰ عن أبيه ، عن جده » ص (٤١٠) برقم (٢٣٧) من طريق عبد الرحمـٰن بن عثمان الحاطبي ، به .

قلت : ويأتي في آخر الأدعية باب في الاستعاذة وهو موضعه / . ١٤٤/١٠

٧٦ ـ بَابُ ٱلاسْتِعَاذَةِ إِذَا سُمِعَ نُهَاقُ ٱلْحَمِيرِ أَوْ نُبَاحُ ٱلْكِلَابِ

١٧١٣٨ ـ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَقِلُّوا ٱلْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ ٱلرِّجْلِ ، فَإِنَّ للهِ تَعَالَىٰ دَوَابَّ يَبُثُّهَا فِي ٱلأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ .

وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ ٱلْحَمِيرِ أَوْ نُبَاحَ ٱلْكَلْبِ فَٱسْتَعِيذُوا بِٱللهِ[1] مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهَا تَرَىٰ مَا لاَ تَرَوْنَ » .

رواه الطبراني[2] وفيه أبو أمية بن يعلىٰ ، وهو ضعيف .

١٧١٣٩ ـ وَعَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا نَهَقَ ٱلْحِمَارُ فَتَعَوَّذُوا بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ » .

رواه الطبراني[3] ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو متروك .

قلت : وقدم تقدم في الأدب نحو هـٰذا (مص : ٢٥٨) .

---

(١) ساقطة من (ظ ، د ، م) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ونسبة المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٤١٥٤٩) إلى الطبراني في الكبير .

نقول : يشهد له حديث جابر الذي أخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٢٢٢١ ، ٢٣٢٧) ـ ومن طريقه الثانية أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٥١٨) ـ وابن أبي شيبة مختصراً برقم (٣٠٤٢٥) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (١١٥٧) ـ وابن حبان في صحيحه برقم (٥٥١٧) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (١٩٩٦) ـ والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٣٤) ، وأحمد ٣/٣٠٦ ، والحاكم برقم (٧٧٦٢) وهو حديث صحيح .

(٣) في الكبير ٨/ ٤٥ برقم (٧٣١٢) ، وفي الدعاء برقم (٢٠٠٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣١٣) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن ابن صهيب ، عن أبيه : صهيب . . . وإسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد : « منكر الحديث ليس بشيء » وقال : « متروك الحديث » . وكذلك قال النسائي ، وعمرو بن علي .

٧٧ ـ بَابٌ : فِيمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ عَمِلَهَا وَمُضَاعَفَةِ ٱلْحَسَنَاتِ

١٧١٤٠ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ، إِلىٰ سَبْعِ مِئَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا .

وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا (ظ : ٦٠٠) لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً[١] أَوْ يَمْحُهَا ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الطبراني[٢] في الصغير ، ورجاله ثقات .

١٧١٤١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً .

وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ، لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا ، كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

رواه أبو يعلىٰ[٣] ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في (ظ) زيادة : « واحدة » .

(٢) في الصغير ١/ ١٨٠ من طريق صدقة بن محمد بن خروف المصري ، حدثنا هشام بن محمد السَّدُوسيّ ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، حدثنا أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عن أبي ذرّ . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني تقدم برقم (١٢٨٥٤) . وباقي رجاله ثقات فالإسناد قابل للتحسين .

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٤٦٤) والبزار في « البحر الزخار » برقم (٣٩٩٩) من طريق شعبة ، عن واصل ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذرّ . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

واصل هو : ابن حيان الأحدب .

(٣) في مسنده برقم (٣٤٥١) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨١٤٠) وابن كثير في التفسير ٣/ ٣٧٤ ـ طريق شيبان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس . . .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٦٢) باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ←

٧٨ ـ بَابُ مُضَاعَفَةِ ٱلْحَسَنَاتِ

١٧١٤٢ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ـ يَعْنِي : ٱلنَّهْدِيَّ ـ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي عَبْدَهُ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلْوَاحِدَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ .

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لاَ ، بَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِ أَلْفَي أَلْفِ حَسَنَةٍ** » ثُمَّ تَلاَ : ﴿ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ [النساء : ٤٠] » .

فَقَالَ : إِذَا قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ فَمَنْ يَقْدِرُ قَدْرَهُ ؟

١٧١٤٣ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[1] أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ : إِنَّ ٱلْحَسَنَةَ تُضَاعَفُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ فَقَالَ : وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ فَوَٱللهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ فَذَكَرَ نَحْوَه .

= السماوات وفرض الصلاة ـ ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (٣٧٥٣) ـ من طريق شيبان ، به .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٨٦ برقم (٣٢٥٨) من طريق روح ، حدثنا حماد ، به .

أخرجه الحارث بن أبي أمامة برقم (١٠٥٠) بغية الباحث ، من طريق يعلىٰ حدثني عبد الحكم ، عن أنس . . . وعبد الحكم هو : ابن عبد الله القسملي ، وهو ضعيف .

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٨ـ ١٤٩ ضمن حديث الإسراء ولتمام تخريجه انظر (٣٤٤٧) في « مسند الموصلي » . فهو ليس علىٰ شرط الهيثمي في هٰذا الكتاب .

(١) أخرجها أحمد ٢/ ٢٩٦ ـ ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير ٢/ ٢٦٨ ـ والطبري في التفسير ٥/ ٩١ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا مبارك بن فضالة عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد وهو : ابن جدعان . وانظر التعليق التالي .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٨٦ برقم (٣٢٥٩) من طريق سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، به .

رواه أحمد[1] بإسنادين ، والبزار بنحوه ، وأحد إسنادي أحمد جيد (مص : ٢٥٩) .

١٧١٤٤ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : يَا ٱبْنَ عَمِّي شَقَّ عَلَيَّ ٱلْعَمَلُ وَٱلرَّحَا ، فَكَلِّمْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ لَهَا : نَعَمْ ، فَأَتَاهُمَا نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْغَدِ ، وَهُمَا نَائِمَانِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ فَأَدْخَلَ رِجْلَيْهِ بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا نَبِيَّ ٱللهِ يَشُقُّ[2] عَلَيَّ ٱلْعَمَلُ فَإِنْ أَمَرْتَ / لِي بِخَادِمٍ مِمَّا أَفَاءَ ٱللهُ عَلَيْكَ . ١٠/١٤٥

قَالَ : « أَفَلاَ أُعَلِّمُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ[3] مِنْ ذَلِكَ ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمَدِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ بِٱللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي ٱلْمِيزَانِ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ ٱللهَ يَقُولُ : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام : ١٦٠] إِلَىٰ مِئَةِ أَلْفٍ » .

قُلْتُ : هُوَ فِي ٱلصَّحِيحِ[4] بِٱخْتِصَارٍ .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٤ ومسلم في الإيمان (١٣٠) باب إذا هم العبد بحسنة كتبت ، وأبو عوانة ١/ ٨٤ وابن حبان برقم (٣٨٤) ، وابن منده في الإيمان برقم (٣٧٩) من طريق هشام بن حسان ، حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة. . . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٢٨٢) وفي صحيح ابن حبان برقم (٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤) .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « شَق » .

(٣) غير موجودة في (د) .

(٤) عند البخاري في فرض الخمس (٣١١٣) باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين ـ وأطرافه ـ وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٧) باب التسبيح أول النهار وعند النوم .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

❋ ❋ ❋

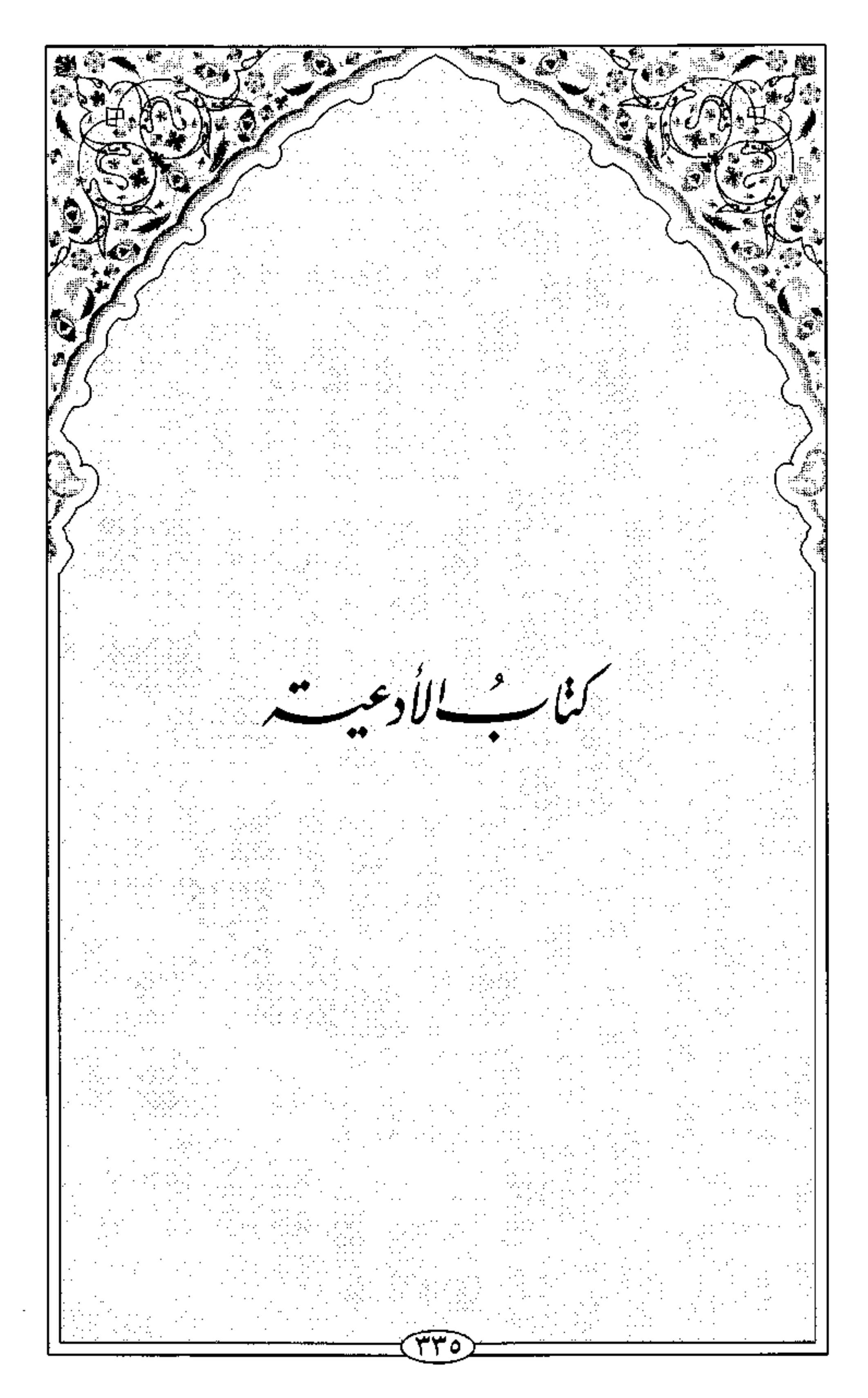
(١) في الأوسط برقم (٧٠٦٠) من طريق محمد بن يحيىٰ ، عن سهل بن عثمان ، حدثنا حُبَيِّبُ بْنُ حَبِيبٍ ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني محمد بن يحيىٰ روىٰ عن سهل بن عثمان الكندي ، وبشر بن هلال الصواف ، والفضيل بن الحسين الجحدري ، وروىٰ عنه : الطبراني ، وابن قانع البغدادي ، وأحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وحُبَيِّبُ بن حَبِيب قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٤٥٧ : « وهاه أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك » وزاد ابن حجر في اللسان ٢/ ١٧٤ علىٰ هـٰذا : « وقال ابن معين : لا أعرفه ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ثقة » .

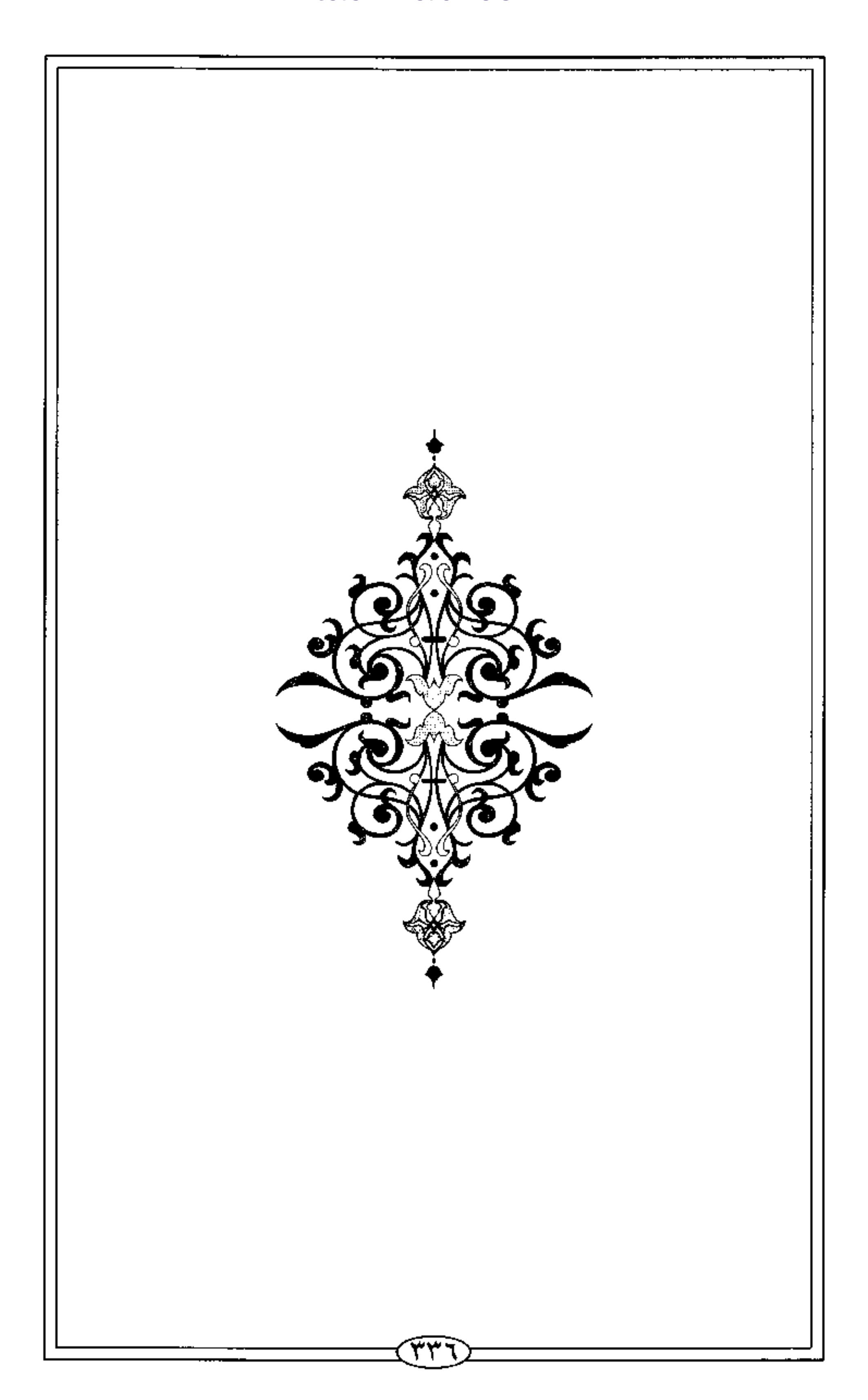
وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٢١ : « حدث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات » . ومن أجل رسم (حُبَيِّب) وشكله انظر « المؤتلف والمختلف » الدارقطني ٢/ ٦٢٧ وفيه كثير من المصادر التي ضبطت هـٰذا الاسم .

ونسب المتقي الهندي هـٰذا الحديث في « كنز العمال » برقم (٤١٩٧٦) إلى الطبراني في الأوسط وانظر التعليق السابق .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا حُبَيِّب أخو حمزة الزيات » .



كتاب الأدعية



٣٩ ـ كِتَابُ ٱلأَدْعِيَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ بَابٌ : الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ[١]

١٧١٤٥ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَلَـٰكِنَّ ٱلدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِٱلدُّعَاءِ » .

رواه أحمد[٢] والطبراني ، وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة[٣] (مص : ٢٦٠) .

١٧١٤٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَنْفَعُ[٤] حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَلَـٰكِنَّ ٱلدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ،

---

(١) هـٰذا العنوان غير ظاهر في مصورة (مص) .

(٢) في المسند ٥/ ٢٣٤ وابنه أحمد في زوائده على المسند ، من طريق الحكم بن موسىٰ ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : الانقطاع ، شهر بن حوشب لم يدرك معاذ بن جبل ، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أبناء بلده ضعيفة ، وهـٰذه منها .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٠٣ برقم (٢٠٢) وفي « الدعاء » برقم (٣٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمـٰن ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، به .
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٨٦٢) من طريق عبد الرحمـٰن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عبد الرحمـٰن ، عن مكحول وشهر بن حوشب ، عن معاذ . . . وعبد الرحمـٰن بن أبي بكر ضعيف ، ومكحول أيضاً لم يدرك معاذ بن جبل .
نقول : وللحديث عدد من شواهد شهادتها غير مفيدة لضعف لا يجبر في أسانيدها .

(٣) في (د) : « ضعيف » وهو تحريف .

(٤) في (د) : « يغني » .

وَإِنَّ ٱلدُّعَاءَ لَيُصَادِفُ[1] ٱلْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » .

[رواه الطبراني[2] في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه زكريا بن منظور ، وثقه أحمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَٱلدُّعَاءُ يَنْفَعُ مَا لَمْ يَنْزِلِ ٱلْقَضَاءُ ، وَإِنَّ ٱلْبَلاَءَ وَٱلدُّعَاءَ لَيَلْتَقِيانِ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ][3] » .

رواه البزار[4] وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك ، وهو متروك .

قلت : وقد تقدمت أحاديث في القدر من نحو هـٰذا الباب .

---

(١) في (ظ ، د . م) : « ليلقىٰ » .

(٢) في الأوسط برقم (٢٥١٩) وفي « الدعاء » برقم (٣٣) ، والبزار في « كشف الأستار » ٣/ ٢٩ برقم (٢١٦٥) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨١٣) والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٨٦١) ، من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، حدثنا زكريا بن منظور شيخ من الأنصار قال : حدثني عطاف بن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، زكريا بن منظور قال البخاري : « منكر الحديث ـ ليس بذاك » .

وقال أبو زرعة : « واهي الحديث ، منكر الحديث » .

وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه » .

وقال الدارقطني : « متروك » . وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا عطاف ، ولا عن عطاف إلا زكريا . . . » .

وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقول : « زكريا مجمع علىٰ ضعفه » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٤) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٧ برقم (٣١٣٦) من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن خثيم قال النسائي : « متروك » وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بثقة ولا مأمون » . وانظر لسان الميزان ١/ ٥٣ .

وخثيم بن عراك بينا أنه ثقة عند الحديث (٦١٣٨) في « مسند الموصلي » .

٢ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَتْرُكُ ٱلدُّعَاءَ

١٧١٤٨ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ يَعْنِي : ٱلْخُدْرِيَّ ـ قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ ٱلرِّزْقَ لاَ تُنْقِصُهُ ٱلْمَعْصِيَةُ ، وَلاَ تَزِيدُهُ ٱلْحَسَنَةُ ، وَتَرْكُ ٱلدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ » .

رواه الطبراني[١] في الصغير .

٣ ـ بَابٌ : فِيمَنْ عَجَزَ عَنِ ٱلدُّعَاءِ

١٧١٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : إِنَّ أَبْخَلَ ٱلنَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِٱلسَّلاَمِ ، وَأَعْجَزَ ٱلنَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ / ٱلدُّعَاءِ . ١٤٦/١٠

رواه أبو يعلىٰ[٢] موقوفاً في آخر حديث ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في الصغير ١/ ٢٥١ وابن عدي في الكامل ١/ ٣٠٠ من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي ، عن مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهـٰذا إسناد تالف فيه إسماعيل بن يحيىٰ وهو متهم بالكذب ، وعطية العوفي ضعيف .
وهـٰذا مخالف لما جاء في الصحيحين من حديث أنس ، ولفظه « من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه » بخاري (٥٩٨٦) ومسلم (٢٥٥٧) .
وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهـٰذا الإسناد . . . » .
(٢) في مسنده برقم (٦٦٤٩) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٤٩٨) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (١٩٣٩) ـ والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٩٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٨) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٦٧٠) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٥٤) من طريق عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة . . موقوفاً عليه ، وإسناده إليه صحيح .
وأبو عثمان هو : عبد الرحمـٰن بن مل . وانظر « موارد الظمآن » .
وقد أورده الألباني في صحيحته برقم (٦٠١) من طريقين عن مسروق بن المرزبان ، حدثنا حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
وقال الطبراني بعد إيراده في الأوسط برقم (٥٥٨٧) : « تفرد به مسروق ولا يروىٰ عن ←

٤ ـ بَابُ طَلَبِ ٱلدُّعَاءِ

١٧١٥٠ ـ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ مُبْتَلَيْنَ ، فَقَالَ : « أَمَا كَانَ هَـٰؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ ؟ » .

رواه البزار[1] ، ورجاله ثقات . (مص : ٢٦١) .

← رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهـٰذا الإسناد » .

وقال الألباني بعد ذلك : « قلت : وهـٰذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير مسروق وهو صدوق له أوهام كما قال الحافظ فمثله حسن الحديث . . . » .

نقول : مسروق بن المرزبان قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٩٧ : « سئل أبي عنه فقال : ليس بقوي ، يكتب حديثه » وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٠٦ ، وقال صالح بن محمد : « صدوق » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٩٨ : « صدوق معروف. . . قال أبو حاتم : ليس بقوي » . وقال مثله في المغني ٢/ ٦٥٤ .

وقال في الديوان ٢/ ٣٥٥ : « شيخ قال أبو حاتم : ليس بالقوي » .

وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق له أوهام » فالإسناد شاذ ، مسروق تفرد وخالف .

ثم أورد الألباني حديث عبد الله بن المغفل الذي أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٤١٦) ، والعسكري في « تصحيفات المحدثين » (٩٠٢ ، ٩٠٣) من طريق زيد بن الحريش ، حدثنا عثمان بن الهيثم ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن البصري ، عن عبد الله بن المغفل. . . وضعفه بعنعنة الحسن وتدليسه مع أن الحسن لا يدلس ، وإنما يرسل فحديثه بأي صورة من صور الأداء ورد عن من ثبت سماعه منه فهو مقبول ، وغض البصر عما قاله في ضعيفته ٢/ ٣٥٩ عن زيد هـٰذا : « وزيد بن الحريش هو : الأهوازي قال ابن القطان : مجهول الحال » .

وعما قاله في دراسة إسناد الحديث (١٩٤٥) في الضعيفة ٤/ ٤١٦ : « ولـٰكنه ضعيف جداً : عبد الله بن خراش قال الحافظ : ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب .

وزيد بن الحريش ، قال ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥١ : ربما أخطأ وقال ابن القطان : مجهول الحال » .

ثم أورد إسناد أثر ابن مسعود السابق ، وقال : « قلت : وهـٰذا إسناد صحيح علىٰ شرط مسلم ، وابن بكار هو العيشي البصري ، فصح الحديث بذلك والحمد لله » !! ! .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٦ برقم (٣١٣٤) من طريق العباس بن جعفر البغدادي ، ←

٥ ـ بَابُ ٱلِاسْتِنْصَارِ[١] بِٱلدُّعَاءِ

١٧١٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئاً مِنْ قِتَالٍ ، ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعاً لِأَنْظُرَ مَا فَعَلَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ »[٢] لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى ٱلْقِتَالِ ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى ٱلْقِتَالِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ ، فَفَتَحَ ٱللهُ عَلَيْهِ .

رواه البزار[٣] وإسناده حسن ، ورواه أبو يعلىٰ بنحوه كذلك .

١٧١٥٢ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ أَيْضاً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

← حدثنا يزيد بن مِهْرَان ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقوم . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين .

وقال البزار : « لا نعلمه رواه عن حميد إلا ابن عياش » .

(١) في (د) : « الانتصار » .

(٢) سقط من (ظ ، د) قوله « يا حي يا قيوم » الثانية .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (٦٦٢) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/٣٦ برقم (٣١٣٣) من طريق إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن عليّ . . . وهـٰذا إسناد فيه اسماعيل بن عون وهو مستور ، وباقي رجاله ثقات .

عبد الله بن محمد بن عمر بينا أنه ثقة عند الحديث (٦٤١) في « موارد الظمآن » .

ومحمد بن عمر بينا حاله عند الحديث (٦٧٢٦) في « مسند الموصلي » .

وقال البزار : « لا نعرفه يروىٰ عن علي مرفوعاً إلا بهـٰذا الإسناد » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٤٤٧) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦١١) ـ وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٣٠) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٤٨٢١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٧) ـ من طريق إسماعيل بن عون ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه : محمد بن عمر بن علي ، عن جده علي . . . وهـٰذا إسناد منقطع محمد بن عمر أرسل عن جده ، وبينه وبين جده أبوه عمر بن علي .

« ٱلدُّعَاءُ سِلاَحُ ٱلْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ ٱلدِّينِ ، وَنُورُ ٱلسَّمَاءِ[1] وَٱلأَرْضِ » .

رواه أبو يعلىٰ[2] وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، وهو متروك .

١٧١٥٣ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَيُدِرُّ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ؟ تَدْعُونَ ٱللهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ ، فَإِنَّ ٱلدُّعَاءَ سِلاَحُ ٱلْمُؤْمِنِ » .

رواه أبو يعلىٰ[3] وفيه محمد بن أبي[4] حميد ، وهو ضعيف .

٦ ـ بَابُ كَرَاهَةِ ٱلِاسْتِعْجَالِ فِي ٱلدُّعَاءِ

١٧١٥٤ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « السماوات » وكذلك هي عند أبي يعلىٰ وغيره .

(٢) في مسنده برقم (٤٣٩) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه برقم (٨٢٧٥) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٦٧) ـ والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٣) ، والحاكم في المستدرك برقم (١٨١٢) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . . . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
نقول : في إسناد الحاكم « محمد بن الحسن بن الزبير » وهـٰذا خطأ والصواب ما صرح به في إسنادنا وهو : محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، قال النسائي : متروك وكذبه ابن معين وباقي رجاله ثقات ، جعفر بن محمد هو : الصادق ومحمد بن علي هو : الباقر ، وعلي بن الحسين هو : زين العابدين ، ولـٰكن في هـٰذا الإسناد انقطاع ، قال أبو زرعة : « علي بن الحسين لم يدرك علياً » .

(٣) في مسنده برقم (١٨١٢) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٧٦) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٥) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٦٦٨) ـ من طريق سَلاَّم بن سُلَيْم ، عن محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله . . . ومحمد بن أبي حميد ضعيف ، وسلام بن سليم ـ والأصح : سَلْم ـ المدائني الطويل ، وهو متروك .
ونسبه المنذري إلىٰ أبي يعلىٰ ، وسكت عنه ، وأما الألباني فقد قال : « موضوع » .

(٤) ساقطة من (ظ) .

وَسَلَّمَ : « لاَ يَزَالُ ٱلْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ » .

قَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ ؟

قَالَ : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » .

رواه أحمد[١] وأبو يعلىٰ بنحوه ، والبزار ، والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال الراسبي ، وهو ثقة وفيه خلاف (مص : ٢٦٢) ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلىٰ رجال الصحيح .

١٧١٥٥ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا عَلَىٰ وَجْهِ[٢] ٱلأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو ٱللهَ بِدَعْوَةٍ إلاَّ آتَاهُ[٣] إِيَّاهَا ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ ٱلسُّوءِ مِثْلَهَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَعْجَلْ »[٤] .

---

(١) في المسند ٣/١٩٣ ، ٢١٠ وفي الزهد ص (٤٦) والروياني في مسنده برقم (١٣٧٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٢٨٦٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في الإتحاف برقم (٨٢٩٣) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٥) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٢٥١٨ ، ٥٩١٨) وفي الدعاء برقم (٨١) ، وابن عدي في الكامل ٦/٢٢١٩ من طرق عن أبي هلال الراسبي ، حدثنا قتادة ، عن أنس . . . وأبو هلال الراسبي حسن الحديث ، ولـٰكن قال أحمد : « يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة ، وهو مضطرب الحديث » .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/٣٨ برقم (٣١٣٧) من طريق الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن صبيح .

وأما الحسن فقد روىٰ عن أنس فلا تضر عنعنته .

وأخرجه الحارث برقم (١٠٦٥) بغية الباحث ـ وأبو نعيم في « الحلية » ٦/٣٠٩ من طريق الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . . . وهـٰذا أكثر ضعفاً من سابقه .

ولـٰكن يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الدعوات (٦٣٤٠) باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٥) باب استحباب حمد الله تعالىٰ بعد الأكل ، وقد خرجناه شاهداً للحديث (٢٨٦٥) .

(٢) ساقطة من (ظ ، م ، د) .

(٣) في (ظ ، د ، م) : زيادة « الله » .

(٤) في (د) : « يتعجل » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَمَا ٱسْتِعْجَالُهُ ؟

قَالَ : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ[1] فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ : إِذاً نُكْثِرُ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

قَالَ : « ٱللهُ أَكْثَرُ » .

قلت : رواه الترمذي[2] باختصار استعجال الدعاء .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، وفيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف .

٧ ـ بَابُ ٱنْتِظَارِ ٱلْفَرَجِ

١٧١٥٦ ـ عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَفْضَلَ ٱلْعِبَادَةِ ٱنْتِظَارُ ٱلْفَرَجِ » .

١٤٧/١٠ رواه البزار[4] وفيه من لم أعرفه / .

---

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الدعوات (٣٥٧٣) باب انتظار الفرج وغير ذلك والبيهقي في « الشعب » برقم (١١٣١) وإسناده صحيح .

(٣) في الأوسط برقم (١٤٧) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان المصري ، حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي ، حدثنا مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، وهشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عبادة بن الصامت . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٨١١) .

وسلمة بن علي متروك الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، ومحمد بن سفيان ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٠٦ .

(٤) البزار في « كشف الأستار » ٤/ ٣٨ برقم (٣١٣٨) ، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤١ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٤٤٨) ، والدارقطني في « العلل » للدارقطني ١٢/ ١٨١ ، وابن عساكر ٢٢/ ٣٢٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٨٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢/ ١٥٥ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٠٠٠٥ ، ١٠٠٠٦) من طريق بقية بن الوليد ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس . . .

وقال البزار : إنما يعرف عن غير مالك ، عن الزهري ، ولم يروه هكذا إلا بقية ، ولعله سمعه ←

٨ ـ بَابٌ : ٱدْعُوا وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلْإِجَابَةِ

١٧١٥٧ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو[١] : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **ٱلْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ وَبَعْضُهَا [أَوْعَىٰ][٢] مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ، فَسَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلْإِجَابَةِ ، فَإِنَّ ٱللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ** » .

رواه أحمد[٣] وإسناده حسن (مص : ٢٦٣) .

من غير ثقة عن مالك فأسقط الضعيف » .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر كلام البزار هـٰذا في حاشية علىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (٢/١٢٨) ثم عقب عليه بقوله : « وقول المصنف : فيه من لم أعرفه لعله عنىٰ شيخ البزار فيه ، وهو : محمد بن علي الأهوازي ، وما علله ابن البزار أوضح » .

وقال ابن الجوزي : « هـٰذا حديث لا يثبت ، قال ابن الجنيد : سليمان بن سلمة ـ يعني الراوي عن بقية ـ كان يكذب .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ثم قد اختلف عن بقية فرواه نعيم بن حماد ، وهو مجروح أيضاً ، عن بقية ، عن مالك ، عن الزهري مرسلاً وهو أشبه .

وقال الدارقطني جواباً على السؤال (٢٥٩١) عن هـٰذا الحديث : « يرويه بقية بن الوليد ، واختلف عنه : فرواه سليمان بن سلمة الخبائري ، عن بقية ، عن مالك ، عن الزهري ، مرسلاً ولا يصح هـٰذا عن مالك بوجه » .

ولهـٰذا الحديث شواهد أكثر ضعفاً من هـٰذا . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم (١٩٥) وكشف الخفاء برقم (٤٧١) نشر مكتبة العلم الحديث ، والشذرة في الأحاديث المشتهرة برقم (١٧٥) .

(١) في (ظ ، د ، م) : « عمر » وهو تحريف .

(٢) مستدركه من مسند أحمد ٢/ ١٧٧ .

(٣) في المسند ٢/ ١٧٧ ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ١/ ٣١٥ ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمـٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة .

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي في الدعوات (٣٤٧٩) ، والحاكم برقم (١٨١٧) وقال الحاكم : « هـٰذا حديث مستقيم الإسناد ، تفرد به صالح المري ، وهو أحد

١٧١٥٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ حَدَّثَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **قَالَ ٱللهُ تَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي** » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ورجاله رجال الصحيح .

١٧١٥٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **هَـٰذِهِ ٱلْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللهَ فَسَلُوهُ وَأَنْتُمْ وَاثِقُونَ بِٱلإِجَابَةِ ، فَإِنَّ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ دَعَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ** » .

رواه الطبراني[2] وفيه بشير بن ميمون الواسطي ، وهو مجمع علىٰ ضعفه .

٩ ـ بَابُ حُسْنِ ٱلظَّنِّ بِٱللهِ تَعَالَىٰ

تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي ٱلْبَابِ قَبْلَ هَـٰذَا ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

← زهاد البصرة ولم يخرجاه » . فتعقبه الذهبي بقوله : « صالح متروك » .

كما يشهد له حديث عبد الله بن عمر ، وهو بعد الحديث التالي .

(١) في مسنده برقم (٣٢٣٢) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٤) ـ وهو في المسند ٣/ ٢١٠ ، ٢٢٧ ، من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٧) من طريق عمرو بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، به ، وهـٰذا إسناد صحيح أيضاً .

(٢) في الكبير ١٣/ ٣١٠ برقم (١٤١٠٠) من طريق أحمد بن طارق الوابشي ، حدثنا بشير بن ميمون الواسطي ، عن عبد الله بن يوسف ، عن ابن عمر . . . وأحمد بن طارق الوابشي ما ظفرت بترجمة له . وبشير بن ميمون الواسطي قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال : « يتهم بالوضع » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث وعامة روايته مناكير ، يكتب حديثه على الضعف » . وقال الجوزجاني : غير ثقة ، وقال النسائي : « ليس بثقة ولا مأمون » . وقال أيضاً : « متروك الحديث » . وقال الدارقطني : « متروك الحديث » وقال الحافظ في تقريبه : « متروك ، متهم » . وانظر « تهذيب الكمال » ٤/ ١٧٨ـ ١٨١ وفروعه ، ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم (٣١٩١) إلى الطبراني في الكبير .

نقول : إن إسناداً يكون فيه هـٰذا الراوي لا يمكن أن يكون سبباً في تقوية إسناد آخر ضعيف .

وانظر الصحيحة ٢/ ١٤٢ الحديث (٥٩٤) .

١٧١٦٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ قَالَ : وَٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ[١] لاَ يُحْسِنُ عَبْدٌ بِٱللهِ ٱلظَّنَّ إِلاَّ أَعْطَاهُ ظَنَّهُ ، وَذَاكَ بِأَنَّ ٱلْخَيْرَ فِي يَدِهِ .

رواه الطبراني[٢] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح : إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

١٧١٦١ ـ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **قَالَ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي** » .

رواه الطبراني[٣] وفيه مُخَيِّس بن تَمِيمٍ ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وقد تقدمت أحاديث في حسن الظن في الجنائز (مص : ٢٦٤) .

١٠ ـ بَابُ قَبُولِ دُعَاءِ ٱلْمُسْلِمِ

١٧١٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ للهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي مَسْأَلَةٍ إِلاَّ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ** » .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « لا إلـٰه غيره » .

(٢) في الكبير ١٦٨/٩ برقم (٨٧٧٢) من طريق معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن خيثمة قال : قال عبد الله : . . . موقوفاً عليه ، وإسناده فيه خيثمة ولم أتبينه وليس في نسخة الهيثمي خيثمة وهي مقحمة هنا ، كأنها خطفة بصر من إسناد الحديث السابق في المجمع . فقد قال المنذري بعد إيراده هـٰذا الأثر برقم (٥٠٨٦) : « رواه الطبراني موقوفاً ، ورواته رواة الصحيح ، إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود » .

(٣) في الكبير ٤١٦/١٩ برقم (١٠٠٥) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا مُخَيِّسُ بن تميم ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه حكيم بن معاوية ، عن جده ، معاوية بن حَيْدَةَ . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه مُخَيِّسُ بن تميم وهو مجهول ، وقد تحرف في الأصل إلىٰ (إبراهيم) وباقي رجاله ثقات .

وانظر الإكمال ٧/ ٢٢٠ وقال : « وقيل فيه : مِخْيَس بكسر الميم ، وسكون الخاء ، وتخفيف الياء » . والتاريخ الكبير ٨/ ٧٢ ، والجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢ ، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٦٣ و« ميزان الاعتدال » ٤/ ٨٥ ، ولسان الميزان ٦/ ١١ .

رواه أحمد[1] ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٧١٦٣ ـ وَلِأَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَىٰ[2] : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيءٍ إلاَّ اَسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ : فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مَأْثَماً ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ » .

---

(١) في المسند ٢/٤٤٨ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٢٩) من طريق وكيع ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمـٰن بن موهب ، عن عمه : عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد حسن .
عبيد الله بن عبد الله بن موهب بينا أنه حسن الحديث عند الحديث (٤١٠) في « موارد الظمآن » . وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٢٦) من طريق ابن أبي فديك ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمـٰن بن موهب ، بالإسناد السابق .
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٦٠٤) من طريق يعلى بن عبيد قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عبيد الله بن عبد الرحمـٰن لم يدرك أبا هريرة . . .
ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣/١٨ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (٩٣٧) ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٧١٠) ، وأبو يعلىٰ برقم (١٠١٩) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/٤١ برقم (٣١٤٤) ، والحاكم برقم (١٨١٦) من طرق : حدثنا علي بن علي الرفاعي ، سمعت أبا المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد . . . وهـٰذا إسناد جيد . وأبو المتوكل هو علي بن داود .
وأخرجه البزار أيضاً برقم (٣١٤٣) من طريق سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، به .
وقال البزار : « تفرد به سعيد ، وهو عندي صالح ، ليس به بأس ، حسن الحديث » وهو الحديث بعد التالي .
(٢) في مسنده برقم (٦١٣٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن زياد بن أبي المغيرة ـ أو زياد بن المغيرة ـ عن أبي هريرة . . . وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وزياد هـٰذا ذكره ابن حبان في الثقات ٤/٢٥٩ . وسماه : زياد بن أبي المغيرة : الحارث .

وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٦٤ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ يَعْنِي : ٱلْخُدْرِيَّ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ ، إِلاَّ أَعْطَاهُ ٱللهُ بِهَا[1] إِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا فِي ٱلآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ ٱلسُّوءِ مِثْلَهَا** » .

قَالُوا : إِذاً نُكْثِرُ ؟ قَالَ : « **ٱللهُ أَكْثَرُ** » .

رواه أحمد[2] وأبو يعلىٰ بنحوه ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجال

---

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في المسند ٣/١٨ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/٤١ برقم (٣١٤٤) من طريق أبي عامر .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٠) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (٢٣٧) ـ والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٣٠) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٥/٣٤٤ من طريق أبي أسامة .

وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (١٠١٩) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٣١١ ، وابن عبد البر في التمهيد ٥/٣٤٣ـ ٣٤٤ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢١/٧٥ من طريق شيبان بن فروخ .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٣١٤ ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٥/٣٤٤ـ ٣٤٥ من طريق جعفر بن سليمان .

وأخرجه الحاكم برقم (١٨١٦) من طريق أبي هشام : محمد بن يزيد .

جميعاً : حدثنا علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد . . . وهـٰذا إسناد جيد ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه البزار أيضاً برقم (٣١٤٣) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل الناجي ، به .

وسعيد بن بشير بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٤٤٢) .

وأخرجه البيهقي في الشعب برقم (١١٢٩) من طريق عبد الله بن إسحاق البغوي ، حدثنا أبو زيد بن طريف ، عن محمد بن عبيد الصابوني ، حدثنا أبو أسامة : حماد بن أسامة ، عن ابن عوف ، عن سليمان التيمي ، عن الصديق الناجي ، عن الخدري . . . .

١٤٨/١٠ أحمد وأبي يعلىٰ وأحد إسنادي البزار / رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن علي الرفاعي ، وهو ثقة .

١٧١٦٥ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قَالَ ٱللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ لِٱبْنِ آدَمَ : يَٱبْنَ آدَمَ ثَلاَثٌ**[1] : **وَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ** (مص : ٢٦٥) .

أَمَّا ٱلَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، وَأَمَّا ٱلَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُكَ بِهِ وَإِنْ أَغْفِرْ فَأَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ، وَأَمَّا ٱلَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ ٱلدُّعَاءُ وَٱلْمَسْأَلَةُ ، وَعَلَيَّ ٱلِاسْتِجَابَةُ وَٱلْعَطَاءُ » .

رواه البزار[2] ، عن حميد بن الربيع ، عن علي بن عاصم ، وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا .

وقد تقدم حديث أنس بنحوه في الإيمان ، في حق الله على العباد .

١٧١٦٦ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ**

← وقال الإمام أحمد : « هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هـٰذا الصابوني ، ولا أراه حفظه » .

وقال البيهقي : « الصحيح عن أبي أسامة ، عن علي بن علي ، وروايته عن ابن عوف خطأ ، والله تعالىٰ أعلم » .

ويشهد له حديث عبادة بن الصامت المتقدم برقم (١٧١٥٥) .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (٢٥٢٣) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٦/٢٥٣ برقم (٦١٣٧) ـ من طريق حميد بن الربيع ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان . . . وهـٰذا إسناد فيه حميد بن الربيع وهو ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٠٧) في « موارد الظمآن » ، وقد تقدم برقم (١٥٧٢١) . وفيه عاصم بن علي قال الذهبي : « ضعفوه » وانظر الحديث المتقدم برقم (١٥٣) حيث جرحنا هـٰذا ، وما وجدت هـٰذا الحديث في « كشف الأستار » فالله أعلم .

يَدَيْهِ فَيُرَدَّهُمَا صِفْراً لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ » .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، والطبراني في الأوسط ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثق علىٰ ضعفه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

١٧١٦٧ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **« إِنَّ ٱللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَسْتَحِي مِنْ ذِي ٱلشَّيْبَةِ ٱلْمُسْلِمِ إِذَا كَانَ مُسَدِّداً ، لَزُوماً لِلسُّنَّةِ ، أَنْ يسْأَلَ ٱللهَ فَلاَ يُعْطِيهُ »** .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه صالح بن راشد وثقه ابن حبان

---

(١) في مسنده برقم (١٨٦٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣١٦) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٣) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٤٥٨٨) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه محمد ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر قال أبو حاتم : « يكتب حديثه وليس بقوي » .
وقال أبو زرعة : « صالح » . وقال أبو داود والدارقطني : « ضعيف » .
وقال النسائي : « ليس بثقة » . وقال الدولابي والأزدي : « متروك » .
وقال ابن عدي : « أرجو أنه لا بأس به » . وقال ابن حبان : « غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ . . . » .
وقال الطبراني : « لا يرويه عن محمد إلا ابنه يوسف ، تفرد به معاذ بن معاذ ، ولا يُروىٰ عن جابر إلا بهـٰذا الإسناد » .

(٢) في الأوسط برقم (٥٢٨٢) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٣١٦) من طريق المعافى بن سليمان ، حدثنا موسى بن أعين ، عن صالح بن راشد ، عن رجل يكنىٰ أبا عبيد ، عن أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد حسن ، صالح بن راشد هو : القرشي ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢٩٧ وقال : « روىٰ عنه رفدة ، ولا يصح حديثه » يعني : حديثاً رواه رفدة عنه وليس هـٰذا الحديث .
وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٤٠١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٧٥ .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٢٣) وقد تحرف في إسناده « أبو عبيد » إلىٰ « أبي عتيك » وانظر تعليق الألباني عليه .

وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

١٧١٦٨ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ للهِ عُتَقَاءَ مِنَ ٱلنَّارِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

← ويشهد له مرسل سليمان عند ابن أبي شيبة برقم ٣٠١٧١ ، ٣٥٨٢٢) وأحمد في « الزهد » ص (١٥١) ، من طريق . . . ويحيى بن معين عن التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان قال : إن الله يستحيي . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، التيمي هو سليمان بن طرخان ، وأبو عثمان هو : عبد الرحمـٰن بن مل .

وأخرجه أحمد ٥/٤٣٨ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٣٠) والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٤٨٤) من طريق يزيد بن هارون ، بالاسناد السابق .

وأخرجه مرفوعاً : أحمد ٥/٤٣٨ وأبو داود في الوتر (١٤٨٨) باب الدعاء ، والترمذي في الدعوات (٣٥٥٦) وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٥) باب رفع اليدين في الدعاء ، وابن حبان في صحيحه (٨٧٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٠) ـ والطبراني في الكبير ٦/٢٥٦ برقم (٦١٤٨) ، والحاكم برقم (١٨٣١) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٩٠ ، ٤٨٤ ، وابن عدي في الكامل ٢/٥٦٢ من طريق جعفر بن ميمون ، عن أبي عثمان النهدي به مرفوعاً وهـٰذا إسناد شاذ .

وتابع جعفراً علىٰ رفعه سليمان التيمي ، فيما أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٩٩) ـ والطبراني في الكبير ٦/٢٥٢ برقم (٦١٣٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١١٠) من طريق جميل بن الحسن .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٦١٣٠) من طريق محمد بن الفرج بن عبد الوارث .

جميعاً : حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعاً ، وإسناد الطبراني صحيح علىٰ شرط مسلم . وانظر « موارد الظمآن » .

كما تابعه علىٰ رفعه أيضاً أبو المعلىٰ : يحيى بن ميمون العطار فيما أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٨٥) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/٣١٧ من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ، والفضل بن سهل قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثني أبو المعلّىٰ قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت سلمان الفارسي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك .

١٧١٦٩ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ للهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عُتَقَاءَ مِنَ ٱلنَّارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (مص : ٢٦٦) ، وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ » .

قلت : رواه ابن ماجه[٢] باختصار الدعوة .

ورواه البزار[٣] . ورجاله ثقات .

---

(١) في الأوسط برقم (٦٣٩٧) وقد تقدم برقم (٤٨٥٥) فانظر ، وانظر ما يشهد له وهو ما يليه برقم (٤٨٥٦) .

(٢) في الصيام (١٦٤٣) باب ما جاء في فضل شهر رمضان ، وأوله : « إن لله عند كل فطر . . . » وليس فيه الفقرة المتعلقة بالدعوة المستجابة .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٤٠ برقم (٣١٤٢) من طريق محبوب بن موسى الفراء ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح ، عن جابر . . . .

وخالف أبو معاوية محمد بن خازم الضرير أبا إسحاق الفزاري ، فيما رواه أحمد في المسند ٢/ ٢٥٤ عنه قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وأبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث .

كما خالفه أبو بكر بن عياش ، فيما أخرجه ابن ماجه (١٦٤٣) من طريق أبي كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان : طلحة بن نافع ، عن جابر . . .

وسئل الدارقطني عن حديث جابر هـٰذا في « العلل . . . » برقم (٣٢٩٦) فقال : « يرويه الأعمش ، واختلف عنه : فرواه أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر . . .

وخالفه قطبة بن عبد العزيز ، والربيع بن بدر ، ومحمد بن كناسة : رووه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وهو الأشبه بالصواب » .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ٢٥٧ و٩/ ٣١٩ من طريق أحمد بن عبيد الله الأنطاكي الدارمي ، حدثنا علي بن بكار بن هارون المصيصي ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . .

وقال البزار : « حديث أبي إسحاق هـٰذا لا نعلم أحداً تابعه عليه . وقد رواه أبو معاوية ، وأبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً » .

١٧١٧٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْطَىٰ أَرْبَعاً أُعْطِيَ أَرْبَعاً ، وتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ ٱللهِ تَعَالَىٰ :

مَنْ أَعْطَى ٱلذِّكْرَ ، ذَكَرَهُ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة : ١٥٢] .

وَمَنْ أَعْطَى ٱلدُّعَاءَ ، أُعْطِيَ ٱلإِجَابَةَ لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر : ٦٠] .

وَمَنْ أَعْطَى ٱلشُّكْرَ ، أُعْطِيَ ٱلزِّيَادَةَ ، لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [إبراهيم : ٧] .

وَمَنْ أَعْطَى ٱلإِسْتِغْفَارَ ، أُعْطِيَ ٱلْمَغْفِرَةَ لأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ ، يَقُولُ : ﴿ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح : ١٠] .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه . . . .

← وقال أبو نعيم : « غريب من حديث الفزاري والأعمش ، لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه » .
وقال الدارقطني في « العلل . . . » برقم (١٥٢٠) وقد سئل عن هٰذا الحديث : « يرويه الأعمش ، واختلف عنه : فرواه مالك بن سُعَيْر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . .
ورواه قطبة بن عبد العزيز ، والربيع بن بدر ، ومحمد بن كناسة : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم والأول أصح » .

(١) في الصغير ٢/ ٩٢ ، وفي الأوسط برقم (٧٠١٩) ، والذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٧٧ ، والحافظ في « لسان الميزان » ٦/ ٣ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٥٢٩) من طريق محمد بن إسحاق بن موسى المروزي ، حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك ، حدثنا هشيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (١٧١٧٠) .
وقال الذهبي : « محمود بن العباس ، عن هشيم بخبر كذب ، لعله واضعه ، وله خبر آخر منكر . . . » وذكر هٰذا الحديث ، ووافقه الحافظ في « لسان الميزان » ٦/ ٣ علىٰ كل ما جاء في « ميزانه » . ←

محمود[1] بن العباس ، وهو ضعيف .

١١ ـ بَابٌ

١٧١٧١ ـ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ ٱلْعَرَبِ : « إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ رَغْبَةٌ أَوْ رَهْبَةٌ / إِلَىٰ مَنْ تَفْزَعُونَ ؟ » . ١٤٩/١٠

قَالُوا : إِلَى ٱللهِ .

قَالَ : « إِذَا أَجَابَكُمْ فَإِلَىٰ مَنْ تَعُودُونَ ؟ » .

قَالُوا : إِلَىٰ مَا تَعْلَمُ .

قَالَ : « تَعْلَمُونَ وَلاَ تَعْمَلُونَ ، وَتَعْمَلُونَ وَلاَ تَعْلَمُونَ » . ثَلاَثاً .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه منصور بن صقير ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . (مص : ٢٦٧) .

← وفي الصغير زيادة أورد فيها حديث أبي سعيد الخدري في كيفية الإجابة ، وأنه لا بد منها في صورة من صور الإجابة .

(١) في (د) : « محمد » .

وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً برقم (٤٥٢٨) من طريق عبد العزيز بن أبان القرشي ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود قالا : قال ابن مسعود : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد فيه عبد العزيز بن أبان متروك الحديث ، وكذبه ابن معين وغيره .

(٢) في الأوسط برقم (٥٧٦٧) من طريق منصور بن صُقَيْرٍ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف منصور بن صُقَيْرٍ ـ ويقال : سقير ـ قال أبو حاتم : « ليس بقوي ، كان جندياً ، وفي حديثه اضطراب » . انظر « الجرح والتعديل » ١٧٢/٨ .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٣/ ٣٩ـ ٤٠ : « يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن حميد إلا حماد ، ولا عن حماد إلا منصور بن صُقَيْرٍ » .

١٢ ـ بَابٌ : فِي قُدْرَةِ ٱللهِ تَعَالَىٰ وَٱحْتِيَاجِ ٱلْعَبْدِ إِلَيْهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ

١٧١٧٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ ، وَضَعِيفٌ إِلاَّ مَنْ قَوَّيْتُ ، وَفَقِيرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ (ظ : ٦٠١) فَسَلُونِي أُعْطِكُمْ ، فَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ ٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَتْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ، مَا زَادَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ .

وَلَوْ أَنْ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ ٱجْتَمَعُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَفْجَرِ عَبْدٍ هُوَ لِي ، مَا نَقَصُوا مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ .

ذَلِكَ بِأَنِّي وَاحِدٌ ، عَذَابِي كَلاَمٌ ، وَرَحْمَتِي كَلاَمٌ ، فَمَنْ أَيْقَنَ بِقُدْرَتِي عَلَى ٱلْمَغْفِرَةِ ، لَمْ يَتَعَاظَمْ فِي نَفْسِي أَنْ أَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ[١] كَثُرَتْ » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، والكبير ، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة ، وهو مجمع علىٰ ضعفه .

---

(١) في (ظ ، د ، م) : « ولو » .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٦٥) ، وفي الجزء المفقود من معجمه الكبير ، من طريق محمد بن عبد الرحيم الديباجي ، حدثنا حماد بن بحر التستري ، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري . . . وشيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم الديباجي ، روىٰ عن حماد بن بحر التستري ، وأحمد بن أبي موسى التستري ، وخليفة بن خياط العصفري ، وروىٰ عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وحماد بن بحر الرازي التستري ، روىٰ عن عبد الملك بن هارون الشيباني ، وعبد الله بن ضرار الملطي ، وبشار بن قيراط النيسابوري ، ومحمد بن ميسر الجعفي ، ومحمد بن الحسن المزني، وروىٰ عنه محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري ، والحسن بن إدريس القافلاني .

وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ١٣٣ وقد سأل أباه عنه : « لا أعرفه شيخ مجهول» .

وعبد الملك بن هارون متهم بالوضع ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عمرو بن مرة إلا هارون تفرد به ابنه عبد الملك بن هارون » .

ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٤٣٥٩٩) إلى الطبراني في الكبير .

١٣ ـ بَابُ مَنْ سَأَلَ ٱللهَ خَيْراً فَلاَ يَصْرِفُهُ عَنْ غَيْرِهِ

١٧١٧٣ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ ، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَداً . (مص : ٢٦٨) .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَائِلُهَا ؟ » . فَقَالَ ٱلرَّجُلُ : أَنَا .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ حَجَبْتَهُنَّ عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ » .

رواه أحمد[١] والطبراني بنحوه ، وإسنادهما حسن .

١٤ ـ بَابُ سُؤَالِ ٱلْعبدِ حوائِجَهُ كُلَّهَا وَٱلإِكْثَارِ مِنَ ٱلسُّؤَالِ

١٧١٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَمَنَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في المسند ٢/ ١٧٠ـ١٧١ ، ١٩٦ ، ٢٢١ من طريق عبد الصمد وعفان ،
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣/ ٥٦٦ـ٥٦٧ برقم (١٤٤٦٥) من طريق حجاج بن المنهال ،
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٢٦) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٨٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٢) ـ من طريق موسى بن إسماعيل ، وشهاب .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو. . .
وهٰذا إسناد صحيح .
قال الطحاوي : « وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم ، وهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد » .
انظر « الكواكب المنيرات » ص (٣٢٥) تحقيق الأخ عبد القيوم عبد رب النبي .
وانظر المطالب العالية ، برقم (٣٣٤٩) ، وإتحاف الخيرة المهرة ، برقم (٨٢٨٩) .
وإتحاف المهرة ، برقم (١١٦٧٧) .

(٢) في الأوسط برقم (٢٠٦١) ، وعبد بن حميد برقم (١٤٩٦) ، والدارقطني في « العلل » ١٤/ ١٦٣ السؤال (٣٥٠٤) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٣) ـ ←

١٧١٧٥ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لِيَسْأَلَنَّ**[١] **أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ ، أَوْ حَوَائِجَهُ ، كُلَّهَا حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ شِسْعَ**[٢] **نَعْلِهِ إِذَا ٱنْقَطَعَ وَحَتَّىٰ يَسْأَلَهُ ٱلْمِلْحَ** » .

قلت : رواه الترمذي[٣] غير قوله : « **وَحَتَّىٰ يَسْأَلَهُ ٱلْمِلْحَ** » .

← من طريق أبي أحمد : محمد بن عبد الله الزبيري .
جميعاً : حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وأبو أحمد الزبيري قال أحمد : « كان كثير الخطأ في حديث سفيان .
وتابعه عبيد الله بن موسىٰ ، وقد قال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٩٥٨) : « عبيد الله بن موسىٰ صدوق ثقة ، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً ، قاله عثمان » .
وقال البخاري : « عنده جامع سفيان ، ويستصغر فيه » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن سفيان إلا عبيد الله بن موسىٰ » . وما تقدم يرد هٰذا الادعاء .
وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٤٠٣) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، به مرفوعاً .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٨٢ ، ٣٥٨٩١) من طريق عبد الله بن نمير .
وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٥) من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضاح .
جميعاً : حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة موقوفاً عليها ، وإسناده صحيح .
وسئل الدارقطني برقم (٣٥٠٤) عن هٰذا الحديث فقال : « يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه : فرواه الثوري ، عن هشام بن عروة ، واختلف عن الثوري ، فأسنده عبيد الله بن موسىٰ ، عن الثوري .
ووقفه بشر بن المفضل عنه ، وكذلك رواه أبو أسامة عن هشام ، موقوفاً ، وهو الصواب » .
ومع كل ما تقدم فقد صححه الألباني في الصحيحة برقم (١٢٦٦ ، ١٣٢٥) فعد إليه .
(١) في (ظ ، م) : « ليسأل » وفي (د) : « يسأل » .
(٢) الشِّسْعُ : سير يمسك النعل بأصابع القدم ، جمعه : أَشْسَاع ، وشُسُوع .
(٣) في الدعوات (٣٦٠٤) باب ليسأل الحاجة مهما صغرت ، من طريق قطن . . . وانظر التعليق التالي .

رواه البزار[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير [سيار بن حاتم وهو ثقة .

١٧١٧٦ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَلُوا ٱللهَ كُلَّ شَيءٍ حَتَّى ٱلشِّسْعَ ، فَإِنَّ ٱللهَ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ .

رواه أبو يعلىٰ[2] ورجاله رجال الصحيح ، . . . .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٧ برقم (٣١٣٥) من طريق سيار ـ تحرف فيه إلىٰ بشار ـ بن حاتم .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٣٤٠٣) وفي « معجم شيوخه » برقم (٢٨٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٦٦ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٥٤٠٢) ـ وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٤) ـ والترمذي في الدعوات (٣٦٠٤) وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٦ ، والطبراني في الأوسط برقم (٥٥٩١) والضياء في المختارة برقم (١٦١٠) من طريق قطن بن نسير .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٦ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري .
جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .
وقال الترمذي : « هـٰذا حديث غريب ، وروىٰ غير واحد هـٰذا الحديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه : عن أنس .
ثم أخرجه برقم (٣٦٠٤) أيضاً من طريق صالح بن عبد الله ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . . وذكر الحديث ثم قال : « وهـٰذا أصح من حديث قطن ، عن جعفر بن سليمان » .
وقال ابن عدي في الكامل بعد روايته هـٰذا الحديث : « فقال رجل للقواريري : إن لي شيخاً يحدث به عن جعفر ، عن ثابت ، عن أنس . . .
فقال القواريري : باطل ، وهـٰذا كما قال » . وقال عن قطن : « يسرق الحديث ويوصله » .
وأما سيار بن حاتم فقد قال القواريري : « كان معي في الدكان ، لم يكن له عقل . قيل : أتتهمه ؟ قال : لا ، وقال غيره : صدوق سليم الباطن » .
(٢) في مسنده برقم (٤٥٦٠) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٦٠) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٦) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٦٩١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٥٥) ـ من طريق هاشم بن القاسم ، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، موقوفاً ، وإسناده إليها صحيح علىٰ شرط مسلم .

١٥٠/١٠ غير] [١] محمد بن عبد الله بن نمير وهو ثقة / .

١٥ ـ بَابُ إِعَادَةِ ٱلدُّعَاءِ

١٧١٧٧ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ ٱلدُّعَاءِ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثاً .

رواه الطبراني [٢] في الأوسط ، ورجاله ثقات (مص : ٢٦٩) . إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

= وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١١٩) من طريق إبراهيم بن سعيد ، عن أبيه ، عن هشام ، بالاسناد السابق ، وانظر حديث عائشة المتقدم برقم (١٧١٧٤) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الأوسط برقم (٥٩٩) من طريق حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه عبد الله بن مسعود. . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، في رواية زائدة ، عن أبي إسحاق كلام ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي عبيدة إلا زائدة تفرد به حسين . ورواه أصحاب أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ـ تحرفت فيه إلىٰ : مرة ـ عن عبد الله » .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٢٩١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٥٧) ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٦٨) ـ وأبو داود في الوتر (١٥٢٤) باب : في الاستغفار ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٢٧٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٢٣) ، وهو في « موارد الظمآن » برقم ٢٤١٠ ـ والطبراني في الكبير ١٠/ ١٩٧ برقم (١٠٣١٧) من طريق إسرائيل .

وأخرجه في الدعاء برقم (٥٢) من طريق سفيان .

وأخرجه الشاشي في مسنده برقم (٦٧٨) ، والطبراني في الدعاء برقم (٥٣) من طريق زهير بن محمد .

جميعاً : حدثنا إبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود. . . وهـٰذا إسناد صحيح .

١٦ ـ بَابُ مَا يُؤَخَّرُ عَنِ ٱلْعَبْدِ

١٧١٧٨ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلْعَبْدَ يَدْعُو ٱللهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ فَيَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يَا جِبْرِيلُ ٱقْضِ لِعَبْدِي هَـٰذَا حَاجَتَهُ ، وَأَخِّرْهَا ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ .

وَإِنَّ ٱلْعَبْدَ لَيَدْعُو ٱللهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ ، فَيَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يَا جِبْرِيلُ ٱقْضِ لِعَبْدِي هَـٰذَا[١] حَاجَتَهُ ، وَعَجِّلْهَا فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك .

١٧١٧٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱلرَّجُلَ لَيَطْلُبُ ٱلْحَاجَةَ فَيَزْوِيهَا ٱللهُ عَنْهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فَيَتَّهِمُ ٱلنَّاسَ ظَالِماً لَهُمْ فَيَقُولُ : مَنْ يَسَعُنِي ؟ »[٣] .

---

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في الأوسط برقم (٨٤٣٧) من طريق سويد بن عبد العزيز .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٨/ ٨٤٤ من طريق يحيى بن حمزة .
جميعاً : حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . .
وهـٰذا إسناد فيه إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروه ، وهو متروك .
وقال محمد بن عاصم بن حفص : حججت ومالكٌ حَيٌّ ، فلم أر أهل المدينة يَشُكُّونَ أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مُتَّهم . قلت له : في ماذا ؟ قال : في الإسلام » .
وأخرجه ابن عساكر من طريق إسحاق بن أبي فروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . . . وهـٰذا إسناد أكثر ضعفاً من سابقه . انظر « تاريخ دمشق » ٨/ ٢٤٨ .
وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن المنكدر إلا إسحاق ، تفرد به سويد بن عبد العزيز » .
نقول : دعوى الطبراني هـٰذه يردها ما تقدم لأن سويداً لم ينفرد به بل هو متابع عليه .

(٣) هـٰكذا جاءت في (مص ، د) ، وفي (ظ ، م) وكنز العمال : « سبعني » ، وفي الطبراني الكبير : « شبعني » وهو الصواب ، والمعنىٰ : من تزين بالباطل وعارضني فيما سألته من الأمير مثلاً ، ليغيظني بذلك ، ويدخل الأذىٰ والضرر عَلَيّ بمعارضته .

رواه الطبراني[١] وفيه عبد الغفور أبو الصباح ، وهو متروك .

١٧ ـ بَابٌ : فِيمَا يَتَمَنَّاهُ ٱلْعَبْدُ

١٧١٨٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِذَا تَمَنَّىٰ أَحَدُكُمْ**[٢] **فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّاهُ**[٣] **فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ** » .

رواه أحمد[٤] ، وأبو يعلىٰ ، وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح (مص : ٢٧٠) .

← والمقصود من ذلك كله أنه ليس بيد أحد من الخلق نفع ولا منع ، وإنما الفاعل هو الله تعالىٰ .
وانظر « فيض القدير » ٢/ ٣٣٨ـ ٣٣٩ .

(١) في الكبير ١١/ ٣٥٩ برقم (١٢٠١١) من طريق خلف بن عبد الحميد ، حدثنا عبد الغفور ، عن أبي هاشم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . خلف بن عبد الحميد نسبه الذهبي في الميزان ١/ ٦٦١ فقال : « السرخسي . . . خبره باطل . . . قال أحمد : لا أعرفه » . وأقره علىٰ ذلك الحافظ في « لسان الميزان » ٢/ ٤٠٣ .
وسبق إلىٰ تعريفه الخطيب في « تاريخه » ٨/ ٣٢١ فقال : « خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمـٰن . . . السرخسي ، وأورد فيه قول أحمد السابق .
وعبد الغفور هو : أبو الصباح الواسطي قال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١٤٨ : « كان ممن يضع الحديث على الثقات » وقال البخاري في الكبير ٦/ ١٣٧ : « تركوه ، منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس حديثه بشي » .
وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٥٥ ، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٦٦ : « عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي . . . الضعف علىٰ حديثه ورواياته بين ، وهو منكر الحديث .

(٢) سقط من (مص) قوله : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تمنىٰ أحدكم » .

(٣) في (م) : « ما يتمنىٰ » .

(٤) في المسند ٢/ ٣٥٧ ، والطيالسي في المسند برقم (٢٣٤١)ـ ومن طريقه أورده البوصيري في إتحافه برقم (٨٢٨٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٩٤) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٨٨) ، والهيثمي في « المقصد العلي » ←

١٨ ـ بَابٌ : فِيمَنْ لاَ يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ مِنْ مَظْلُومٍ وَغَائِبٍ وَغَيْرِ ذٰلِكَ

١٧١٨١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِراً ، فَفُجُورُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ » .

قلت : له عند أبي داود[١] وغيره في دعوة المظلوم غير هٰذا .

رواه أحمد[٢] والبزار بنحوه ، وإسناده حسن .

١٧١٨٢ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى ٱللهِ أَنْ[٣] لاَ يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةً : ٱلصَّائِمُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ ، وَٱلْمَظْلُومُ

برقم (١٦٩٨) ـ وابن عدي في الكامل ٥/١٦٩٧ ، ومسدد في مسنده ، ذكره البوصيري في إتحافه برقم (٨٢٨٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٢٧٤ ، ٧٢٧٥) من طرق : حدثنا أبو عوانه ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . .
نقول : لعمر بن أبي سلمة أفراد ، وهٰذا منها لذا فقد ذكره ابن عدي فيما ينكر عليه .
والتمني : قال الراغب الأصبهاني في « مفردات ألفاظ القرآن » ص (٧٧٩) : « تقدير الشي في النفس وتصويره فيها .
والأمنية : هي الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء » .
وقال ابن الأثير : « التمني : تشهي حصول الأمر المرغوب فيه ، وحديث النفس بما يكون وما لا يكون » . وانظر اللسان .

(١) في الزكاة (١٥٨٤) باب زكاة السائمة ، وهو عند البخاري في الزكاة (١٤٩٦) باب أخذ الصدقة من الأغنياء ، وعند مسلم في الإيمان (١٩) باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام .

(٢) في المسند ٢/٣٦٧ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٨٧) ، والطيالسي في مسنده برقم (٢٣٣٠) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٣١٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٣١٥) من طرق : حدثنا أبو معشر : نجيح ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . .
وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٧٥) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٩) ـ من طريق عبد الله بن وهب ، عن معروف بن سويد ، عن عُلَيّ بن رباح قال : سمعت أبا هريرة . . . وهٰذا إسناد صحيح . وانظر التعليق السابق ، وموارد الظمآن .

(٣) ساقطة من (ظ) .

حَتَّىٰ يَنْتَصِرَ ، وَٱلْمُسَافِرُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ » .

قلت : رواه الترمذي[1] باختصار المسافر ، وبغير هٰذا السياق .

رواه البزار[2] .

---

(١) في صفة الجنة (٢٥٢٦) باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٣٩ برقم (٣١٣٩) من طريق محمد بن موسى الجريري ، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد فيه محمد بن موسى الجريري قال العقيلي في « الضعفاء » ٤/ ١٣٧ : « لا يتابع علىٰ حديث « نهىٰ رسول الله عن الترجل إلا غبّاً » . وانظر الإكمال ٧/ ٢٠٦ ، ونزهة الألباب ٤/ ١٥٤ .

وإبراهيم بن خثيم قال النسائي : « متروك » وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » .

وقال ابن معين : « ليس بثقة ولا مأمون » وانظر « لسان الميزان ١/ ٥٣ .

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٥ ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/ ٢٦٩ـ ٢٧٠ ـ وابن ماجه في الصيام (١٧٥٢) باب : في الصائم لا ترد دعوته من طريق وكيع .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٩٨) من طريق عبد الله بن نمير .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٩٥) من طريق عبيد الله بن موسىٰ .

جميعاً : حدثنا سعدان الجهني ، عن أبي مجاهد الطائي ، عن أبي مُدِلَّة ، عن أبي هريرة . . . وهٰذا إسناد حسن .

أبو مدلة ترجمه البخاري في الكبير ٩/ ٧٤ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٤٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٧٢ . وقال ابن المديني : « أبو مُدِلَّة مولىٰ عائشة لا يعرف اسمه ، مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد » .

نقول : قال ابن الصلاح في مقدمته ص (٥٤) : « قد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة ليس لهم غير راوٍ واحد ، وكذلك خرج مسلم حديث قوم لا راوي لهم غير واحد ، وذلك منهما مصير إلىٰ أن الراوي قد يخرج عن كونه مجهولاً مردوداً برواية واحد عنه » .

فكيف إذاً وقد وثقه إمام من أئمة الجرح والتعديل ؟ وانظر التعليق على الحديث المتقدم برقم (١٥١١٨) .

وأخرجه ابن خزيمة برقم (١٩٠١) من طريق عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي مجاهد ، به ، وقال : « أبو مدلة مولىٰ أبي هريرة » . وهٰذا خطأ ، فأبو مدلة هو مولىٰ عائشة رضي الله عنها .

١٧١٨٣ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] عِنْدَهُ : « ثَلَاثٌ لَا يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ : ٱلذَّاكِرُ لِلهِ . . . » فذكر نحوه .

وفي إسناد الرواية الثانية إسحاق بن زكريا الآملي شيخ البزار ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله[٢] رجال الصحيح .

١٧١٨٤ ـ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ٱلْجُهَنِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « غَيْرَتَانِ : إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا ٱللهُ ، وَٱلأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا ٱللهُ : ٱلْغَيْرَةُ فِي ٱلرِّيبَةِ يُحِبُّهَا ٱللهُ ، وَٱلْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ ٱلرِّيبَةِ يُبْغِضُهَا ٱللهُ ، وَٱلْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ ٱلرَّجُلُ يُحِبُّهَا ٱللهُ ، وَٱلْمَخِيلَةُ فِي ٱلْكِبْرِ يُبْغِضُهَا ٱللهُ » .

وَقَالَ : « ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ : ٱلْوَالِدُ ، وَٱلْمُسَافِرُ ، وَٱلْمَظْلُومُ » (مص : ٢٧١) قُلْتُ : فَذَكَرَ ٱلْحَدِيثَ .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن يزيد الأزرق ، وهو ثقة .

١٧١٨٥ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ / رَسُولُ ٱللهِ ١٠/١٥١ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ ٱللهِ حِجَابٌ : دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ ٱلْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ » .

---

(١) أخرجها البزار في البحر الزخار ١٥/ ٢٧١ برقم (٨٧٥٠) ـ وهو في كشف الأستار ٤/ ٣٩ برقم (٣١٤٠) ـ من طريق إسحاق بن زكريا الأيلي ـ وفي كشف الأستار : الآملي ـ ، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ، حدثنا حميد بن الأسود ـ سقط من كشف الأستار ـ عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . . وشيخ البزار ما رأيت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .

وأبو بكر هو : عبد الله بن محمد بن حصين بن أبي الأسود ، وقد ينسب إلىٰ جده .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ بهـٰذا اللفظ إلا من هـٰذا الوجه عن أبي هريرة ، ولا رواه عن شريك إلا عبد الله ولا عنه إلا حميد » .

(٢) في (ظ ، م) : « رجالها » . وفي (د) : « رجالهما » .

(٣) في الكبير ١٧/ ٣٤٠ برقم (٩٣٩) ، وقد تقدم برقم (٧٨٠٤) .

رواه الطبراني[1] وفيه عبد الرحمـٰن بن أبي بكر المليكي ، وهو ضعيف .

١٧١٨٦ ـ وَعَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **ٱتَّقُوا دَعْوَةَ ٱلْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى ٱلْغَمَامِ ، يَقُولُ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي[2] لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ** » .

رواه الطبراني[3] وفيه من لم أعرفه .

---

(١) في الكبير ١١/١١٩ برقم (١١٢٣٢) ، وفي الدعاء برقم (١٣١٩) من طريق المعافى بن عمران ، ومعن بن عيسىٰ وموسى بن داود الضبي قالوا : حدثنا عبد الرحمـٰن بن أبي بكر المليكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، عبد الرحمـٰن بن أبي بكر قال ابن معين : « ضعيف » وقال أحمد : « منكر الحديث » . وقال النسائي : « متروك الحديث » . وقال ابن عدي : « لا يتابع علىٰ حديثه » . وقال ابن حبان : « فيتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات » .

(٢) في (د) : « بعزتي بجلالي » .

(٣) في الكبير ٤/ ٨٤ برقم (٣٧١٨) ، وفي « الدعاء » برقم (١٣١٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٧٣٣) والبخاري في الكبير ١/ ١٨٦ والدولابي في « الكنىٰ والأسماء » برقم (١٨٢٩) ، والخرائطي في « مساوىء الأخلاق » برقم (٦٢٦) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم (١٢٦) من طريق سَعْدِ بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبَيْد الله ، حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه : محمد بن عمارة ، عن جده : عمارة بن خزيمة ، عن خزيمة بن ثابت . . . وسعد بن عبد الحميد ترجمه الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » ١٠/ ٢٨٥ـ ٢٨٧ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ١٢٦ وأورد عن يعقوب بن شيبة قوله : « ثقة ، صدوق ، صالح » . كما أورد عن صالح بن محمد البغدادي قوله : « هو أثبت من أبيه » وقال : « لا بأس به » وقال ابن معين : « لا بأس به » وقد كتب عنه . وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ٣٥٧ : « كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتىٰ حسن التنكب عن الاحتجاج به » .
وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة » . وانظر فروع التهذيب . وهو حسن الحديث إن شاء الله تعالىٰ . وانظر أيضاً تاريخ البخاري ٤/ ٦١ ، والجرح والتعديل ٤/ ٩٢ .
وعبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد التيمي ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٠/ ٦١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . ←

١٧١٨٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا هَـٰذَا ؟** » .

قَالَ : أَمَرَنِي رَجُلٌ أَنْ أَدْعُوَ لَهُ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **قَدْ غُفِرَ لِصَاحِبِكَ** » .

رواه الطبراني[١] وفيه الحارث بن عمران الجعفري ، وهو ضعيف .

١٩ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ[٢]

١٧١٨٨ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ٱلْحُصَيْنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **دُعَاءُ ٱلأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ لاَ يُرَدُّ** » .

← وخزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٢٠٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٨٢ ، وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٦٨ .

وأبوه : محمد بن عمارة بن خزيمة ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٨٦ وأورد له هـٰذا الحديث ، كما ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٤٤ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٣٦ .

وجده : عمارة بن خزيمة بن ثابت ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٩٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٦٥ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٤٠ .

(١) في الكبير ١٢/ ٥ برقم (١٢٢٩٩) من طريق الحارث بن عمران الجعفري ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد فيه الحارث بن عمران قال أبو زرعة : « ضعيف الحديث ، واهي الحديث » .

وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » .

واتهمه ابن حبان بالوضع والحديث في « أخبار مكة » ١/ ١٧٧ برقم (٢٦٨) من هـٰذه الطريق .

(٢) هـٰذا العنوان ساقط من (مص) .

رواه البزار[1] .

١٧١٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **دَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ ، وَإِنْ كَانَ كَافِراً ، لَيْسَ دُونَهَا[2] حِجَابٌ** »[3] .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٠ برقم (٣١٧٠) من طريق شيبان ، أنبأنا خالد بن جميع ـ تحرف فيه إلىٰ : جميل ـ عن الحسن ، عن عمران بن حصين . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، لم يثبت للحسن سماع من عمران والله أعلم .
وخالد بن جميع ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ١٤٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٢٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٥٢ .
ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٣٣١٢) إلى البزار .

(٢) في أصولنا جميعها : « دونه » وما أثبتناه هو الوجه وهو عند الطبراني كذلك .

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٤٦) ـ والضياء في المختارة من طريق يحيى بن إسحاق ، أخبرني يحيى بن أيوب ، أخبرني أبو عبد الله الأسدي ، قال سمعت أنس بن مالك . . . .
وأخرجه ابن معين في تاريخه برقم (٥٢٨١) ـ ومن طريقه أخرجه الدولابي في الكنىٰ ٢/ ٧٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٩٦٠) ـ من طريق ابن عُفَيْر ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن أبي عبد الغفار : عبد الرحمـٰن بن عيسىٰ ، بصري ـ سماه ابنه بمصر عند ابن عُفَيَر ـ قال : سمعت أنس بن مالك . . .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » ـ ذكره البوصيري في الإتحاف بعد الحديث (٨٣٤٦) المروي عن « أبي عبد الله الأسدي ، عن أنس » من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن أبي عبد الغفار الأزدي ـ ولم يسمه ـ عن أنس . . . .
نقول : إسناد أحمد شاذ ، نعم يحيى بن إسحاق ثقة ، ولـٰكن خالفه سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وهو أثبت منه ، كما خالفه سعيد بن كثير بن عفير وهو العالم بالأنساب ، وقال الحاكم : « إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه » .
فالمحفوظ هو إسنادهما . وأبو عبد الغفار الأزدي قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٤٠٦ : « أبو عبد الغفار الأزدي ، سمع أنس بن مالك ، روىٰ عنه يحيى بن أيوب المصري ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هو مجهول » .
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٥٤٨ : « أبو عبد الغفار الأزدي ، عن أنس ، عنه ←

١٧١٩٠ ـ وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يُرِيبُكَ » . (مص : ٢٧٢) .

رواه أحمد[1] ، وأبو عبد الله الأسدي لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧١٩١ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَعَا ٱلْمَرْءُ لأَخِيهِ بِظَاهِرِ ٱلْغَيْبِ ، قَالَتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِهِ » .

= يحيى بن أيوب المصري مجهول » وقال مثل ذلك في « المغني » ٢/ ٧٩٦ ولكنه قال في المقتنىٰ في الكنىٰ ١/ ٣٧٦ : « أبو عبد الغفار : عبد الرحمٰن بن عيسىٰ » .

وعدنا للبحث عن عبد الرحمٰن بن عيسىٰ فقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٧٢ : « عبد الرحمٰن بن عيسىٰ روىٰ عن الزهري ، روىٰ سعيد بن أبي أيوب ، عن عمران بن سليم ، عنه ، سألت أبي عنه فقال : مجهول » .

وقال البخاري في الكبير ٥/ ٣٣٦ـ ٣٣٧ مثله وفيه : « . . . عن عمران بن سليم ، منقطع ، حديثه في المصريين » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٩ وقال : « يروي عن الزهري ، عداده في أهل مصر » . ولم يذكر أحد منهم كنيته .

وقال البخاري في الكبير ٩/ ٥٣ : « أبو عبد القهار ، سمع أنساً » فلعله محرف عن « عبد الغفار » والله أعلم .

وما تقدم يجعلني أكثر ميلاً إلىٰ أن عبد الله بن عيسى الراوي عن الزهري ، غير أبي عبد الغفار : عبد الرحمٰن بن عيسى البصري ، وإنما تشابها بالاسم ، والله أعلم ، والإسناد ضعيف .

والصحيح ما رواه البخاري في المظالم عن ابن عباس (٢٤٤٨) باب : الإتقاء والحذر من دعوة المظلوم ولفظه : « اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله حِجَابٌ » . . . وانظر « صحيحة الألباني » برقم (٧٦٧) والتعليق التالي .

(١) في المسند ٣/ ٣٥٣ وإسناده ضعيف ، ولكن يشهد له حديث الحسن بن علي ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٧٦٢) ، وعند ابن حبان برقم (٧٢٢) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٥١٢) ـ وهو حديث صحيح . ولفظه عند أحمد : « دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يُرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ » .

رواه البزار[١] ، ورجاله ثقات .

١٧١٩٢ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ رَأْسَهُ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ ٱلْقِبْلَةِ فَقَالَ : « ٱللَّهُمَّ خَلِّصْ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي[٢] رَبِيعَةَ ، وَٱلْوَلِيدَ بْنَ ٱلْوَلِيدِ ، وَضَعَفَةَ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلَّذِيْنَ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً » .

قلت : في الصحيح[٣] أنه قنت به .

رواه البزار[٤] وفيه علي بن زيد وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات .

٢٠ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْمَرْءِ لِنَفْسِهِ

١٧١٩٣ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ .

---

(١) في « كشف الأستار » برقم (٣١٧١) من طريق مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل ، ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي الدرداء عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٢) باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) عند البخاري في الأذان (٨٠٤) باب يهوي بالتكبير حين يسجد ، وأطرافه ، وعند مسلم في المساجد برقم (٦٧٥) . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥٨٧٣) ، وفي صحيح ابن حبان برقم (١٩٧٢ ، ١٩٨٣) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٩٦٨) وفي « مسند الدارمي » برقم (١٦٣٦) .

(٤) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٠ برقم (٣١٧٢) من طريق علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد .

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٧ من طريق علي بن زيد ، عن عُبَيْد الله بن إبراهيم القرشي ـ أو إبراهيم بن عبيد الله القرشي ـ عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا الإسناد أكثر ضعفاً من سابقه .

والحديث صحيح عدا قوله في رواية البزار : « بعدما سلم » ، وقوله في رواية أحمد : « في دبر صلاة الظهر » .

رواه الطبراني[1] وإسناده حسن .

١٧١٩٤ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَيُّ ٱلدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « دُعَاءُ ٱلْمَرْءِ لِنَفْسِهِ » .

---

(١) في الكبير ١٨٢/٤ برقم (٤٠٨١) من طريق أبي الجارود : مسعود بن محمد الرملي ، حدثنا عمران بن هارون الصوفي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي ، عن أبي أيوب . . . وهٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وابن لهيعة .
ويشهد له حديث أبي بن كعب عند الترمذي في الدعوات (٣٣٨٥) باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه ، من طريق نصر بن علي ، حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم .
وأخرجه الطبري في التفسير ٢٨٨/١٥ ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ١٨٠/٥ ـ من طريق حجاج بن محمد .
جميعاً : عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ذكر أحداً فدعا له ، بدأ بنفسه .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٣٦) وأحمد ١٢١/٥ ـ ١٢٢ و١٢٢ وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٤) وابن قانع في « معجم الصحابة » ٣/١ ـ ٤ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٨٨) والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٤٨٩٥ ، ٤٨٩٦) . وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣٤١/٢ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٠٠/٦ ، و« الفقيه والمتفقه » برقم (١٠٢٩) من طرق عن حمزة الزيات ، به .
وحمزة الزيات لم يذكر فيمن روىٰ قديماً عن أبي إسحاق .
وقال الأستاذ الفاضل محمد عوامة في « المصنف » ١١٨/١٥ : « وإسناد المصنف حسن من أجل حمزة الزيات » وما عرفت ما هو مستنده في هٰذا التحسين .
وتابع قَيْسُ بْنُ الربيع حمزةَ الزيات فيما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ١٢٢/٥ وابن قانع في « معجم الصحابة » ٣/١ .
كما تابعه رقبة بن مصقلة عند مسلم في الفضائل (٢٣٨٠) (١٧٢) باب : من فضائل الخضر ، وعند النسائي في الكبرىٰ برقم (١١٣٠٧) .
وتابعه أيضاً إسرائيل بن يونس عند النسائي في الكبرىٰ (٥٨٤٤) .
ثلاثتهم عن أبي إسحاق ، به ، وهٰذا إسناد صحيح .

١٠/١٥٢ رواه البزار[١] بإسنادين ، وأحدهما جيد / .

٢١ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْوَلَدِ لِوَالِدِهِ

١٧١٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ٱللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ـ لَيَرْفَعُ لِلرَّجُلِ ٱلدَّرَجَةَ فَيَقُولُ : أَنَّىٰ لِي هَـٰذِهِ ؟ فَيَقُولُ : بِدُعَاءِ وَلَدِكَ لَكَ » .

رواه البزار[٢] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عاصم بن بهدلة وهو حسن

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥١ برقم (٣١٧٣) والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٩٢) من طريق موسى بن إسماعيل .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧١٥) من طريق عبيد الله .
جميعاً : حدثنا مبارك بن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة. . . وصححه الحاكم وضعفه الذهبي بقوله : « مبارك واهٍ » ، وقال أبو داود : « منكر الحديث » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال الأزدي : « متروك رمي بالكذب » وسيأتي برقم (١٧٦٣٥) أيضاً . ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بما قبله .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٣٩ برقم(٣١٤١) وابن أبي شيبة برقم(١٢٢٠٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٦٦٠) باب : بر الوالدين من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(١٢٤٩) من طريق حجاج بن منهال .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » وأيضاً برقم(١٢٤٩) وفي الأوسط برقم(٥١٠٤) من طريق سريج بن النعمان الجوهري .
وأخرجه أحمد٢/ ٥٠٩ وابن أبي شيبة برقم(٣٠٣٥٩) من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٣/ ١٤٢ ووصفه بجودة الإسناد من طريق يونس بن محمد .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النجود .
وقال الطبراني : « لم يروه عن عاصم إلا حماد بن سلمة » .
ويرد دعوى الطبراني ما أخرجه البيهقي في النكاح٧/ ٧٨ـ ٧٩ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم(١٣٩٦) من طريق حجاج بن منهال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، به .
وفي رواية البزار ، والبيهقي ، والبغوي : « بدعاء ولدك لك » . وعند الآخرين : « باستغفار ولدك لك » .

الحديث . وله طرق في التوبة في استغفار الولد لوالده .

٢٢ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ ٱلْغَيْبِ

تقدم[١] . (مص : ٢٧٣)

٢٣ ـ بَابُ ٱلسُّؤَالِ بِوَجْهِ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ

١٧١٩٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ ٱللهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ ٱللهِ ثُمَّ مَنَعَ سَائِلَهُ ، مَا لَمْ يَسْأَلْ هُجْراً » .

رواه الطبراني[٢] عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح ، وهو ثقة فيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : وقد تقدم حديث في فضل الخضر عليه السلام وشيء في الصدقة في كتاب الزكاة .

٢٤ ـ بَابٌ : فِيمَنْ يَدْعُو وَفِي يَدِهِ حَجَرٌ

١٧١٩٧ ـ عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ : إِذَا سَأَلْتَ رَبَّكَ

← نقول : هـٰذا الباب والحديث الذي تحته ساقط من مصورة (مص) .

(١) في الباب رقم (١٩) قبل قليل .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الروياني في المسند برقم (٤٩٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٦/ ٥٧ ـ وقد تقدم برقم (٤٦٢٧) وإسناده حسن .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد ذكره هـٰذا الحديث برقم (١٢٧٣) : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح ، وهو ثقة وفيه كلام » .
ثم وجدت أن الطبراني أخرجه في « الدعاء » برقم (٢١١٢) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، ومن طريق عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ، حدثنا أبي ، قالا : حدثنا ابن وهب ، بالإسناد السابق .

ٱلْخَيْرَ ، فَلاَ تَسْأَلْ وَفِي يَدِكَ حَجَرٌ .

رواه الطبراني[1] ولم يسم الرجل ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٥ ـ بَابُ أَوْقَاتِ ٱلإِجَابَةِ

١٧١٩٨ ـ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا كَانَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلبَاقِي يَهْبِطُ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا** (مص : ٢٧٤) ، **ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ**[2] **ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ سُؤْلَهُ ؟** »

فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَسْطَعَ[3] ٱلْفَجْرُ .

رواه أحمد[4] وأبو يعلىٰ ، ورجالهما رجال الصحيح .

---

(١) في الكبير٩/ ٢٨١ برقم (٩٢٠٧) من طريق مسعر ، عن معن بن عبد الرحمـٰن ، عن رجل قال : قال عبد الله بن مسعود . . . . موقوفاً عليه ، وإسناده ضعيف ، فيه جهالة .

(٢) عند أحمد زيادة : « الدنيا » .

(٣) في (ظ) : « يطلع » .

(٤) في المسند١/ ٣٨٨ ، ٤٠٣ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٣١٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي ، حدثنا إبو إسحاق الهمداني ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف : عبد العزيز بن مسلم لم يذكر فيمن روىٰ عن أبي إسحاق قديماً ، والله أعلم .

وأخرجه أحمد١/ ٤٤٦ـ ٤٤٧ من طريق معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، حدثنا إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وإبراهيم هو : ابن مسلم الهجري فيه لين ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥٥/ ٢٣٦ من طريق ابن فضيل ، عن الهجري ، به .

وهو في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٧٦٥) من طريق جعفر بن عون ، حدثنا إبراهيم الهجري ، به .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في التهجد (١١٤٥) باب : الدعاء والصلاة في آخر الليل ـ وفروعه ـ وعند مسلم في صلاة المسافرين (٧٥٨) باب : الترغيب في الدعاء والذكر .

١٧١٩٩ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ** » .

رواه أحمد[1] والبزار بنحوه ، غير أنه قال : « **إِنَّ فِي ٱللَّيْلِ سَاعةً يُنَادِي**

← وعلق إمام الحرمين علىٰ قوله : « يهبط الله إلى السماء الدنيا » في الرسالة النظامية بقوله : « اختلفت مسالك العلماء في هٰذه الظواهر ، فرأىٰ بعضهم تأويلها والتزم ذلك في آي الكتاب وما يصح من السنن .
وذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل وإجراء الظواهر علىٰ مواردها ، وتفويض معانيها إلى الله .
والذي نرتضيه رأياً ، وندين الله به عقيدة اتباعُ سلف الأمة للدليل القاطع علىٰ أن إجماع الأمة حجة ، فلو كان تأويل هٰذه الظواهر حتماً ، لأوشك أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة ، وإذا انصرم عصر الصحابة والتابعين على الإضراب عن التأويل ، كان ذلك هو الوجه المتبع » .
وقال سفيان : « كل ما وصف الله به نفسه في كتابه ، فتفسيره : تلاوته والسكوت عنه » .
وانظر مسند الموصلي ففيه ما لو نقلته لطال الحديث .

(١) في المسند٤/ ٢٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ من طريق يزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وعفان بن مسلم .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم(٢٣٢٠)ـ وهو في « كشف الأستار »٤/ ٤٤ برقم(٣١٥٥)ـ وابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٥٠٨) ، والطبراني في الكبير٩/ ٤٥ برقم(٨٣٧٣) من طريق هدبة بن خالد .
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم(٨٣٧٣) ، وفي « الدعاء » برقم(١٣٧) ، وابن خزيمة في التوحيد١/ ٣٢١ برقم(١٩٨)(٤٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(١٣٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص . . . . وهٰذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، وعنعنة الحسن غير مؤثرة إذا صح سماعه من عثمان .
وأخرجه الطبراني في الكبير برقم(٨٣٧٤ ، ٨٣٧٥) من طريق أبي النعمان : عارم ، وإبراهيم بن الحجاج السَّامي قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، بالإسناد السابق ، وفيه قصة توليه ←

مُنَادٍ » ، ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد[1] ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد ، وقد وثق ، وفيه ضعف .

١٧٢٠٠ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ٱلثَّقَفِيِّ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ نِصْفَ ٱللَّيْلِ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفَرَّجَ عَنْهُ ؟

فَلاَ يَبْقَىٰ مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلاَّ ٱسْتَجَابَ ٱللهُ لَهُ ، إِلاَّ زَانِيَةً تَسْعَىٰ بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّاراً » .

رواه الطبراني[2] ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٠١ ـ وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ ٱللهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا فَيَقُولُ / : هَلْ مِنَ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ » . ١٠/١٥٣

رواه أحمد[3] والبزار ، وأبو يعلىٰ ، ورجالهم رجال الصحيح ، ورواه الطبراني .

← كلاب بن أميّة على الأُبُلَّة .

وأخرجه الطبراني في الكبير٩/ ٥١ برقم(٨٣٩١) في الأوسط برقم(٢٧٩٠) ـ وهو في « مجمع البحرين » برقم(١٣٨١) ـ من طريق عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي ، حدثنا داود بن عبد الرحمٰن العطار ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي . . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا داود ، تفرد به عبد الرحمٰن » .

وبعد كل ما تقدم تبين لي أنني قد أجملت تخريجه فيما تقدم برقم(٤٥٢٤) . وانظر صحيحة الألباني٣/ ٦٢ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، م) .

(٢) في الكبير٩/ ٥١ برقم(٨٣٩١) ، وفي الأوسط برقم(٢٧٩٠) ، وقد تقدم تخريجه في تعليقنا على الحديث السابق .

(٣) في المسند٤/ ٨١ من طريق أسود بن عامر ، وعفان بن مسلم .

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٣٢١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٨٧) ـ ←

. . . .

← من طريق يحيى بن حسان .
وأخرجه الدارمي في مسنده برقم(١٥٢١) بتحقيقنا ، والطبراني في الكبير٢/ ١٣٤ برقم(١٥٦٦) ، وفي « الدعاء » برقم(١٣٦) من طريق حجاج بن منهال .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٧٤٠٨) ، والطبراني في الكبير برقم(١٥٦٦) ، والآجري في « الشريعة » ص(٢٧٧) ، وابن خزيمة في التوحيد١/ ٣١٥ برقم(١٩٧) (٣٩) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص(٤٥١) من طريق أبي الوليد : هشام بن عبد الملك الطيالسي ، وبهز بن أسد .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٥٠٧) من طريق هدبة بن خالد .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٤٣ برقم(٣١٥٢) من طريق العباس بن الوليد النرسي .
وأخرجه الآجري في « الشريعة » ص(٢٧٧) من طريق إسحاق بن عمرو بن سليط ، وعبيد الله بن محمد بن حفص .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه : جبير بن مطعم . . . . . .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٥٣ـ ٥٤ برقم(٣١٥٣) ، وابن خزيمة في التوحيد برقم(١٩٧) (٤٠) من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن رجل من الصحابة . . . . .
وأخرجه النسائي في الكبرى(١٠٣٢٠) ـ وهو في عمل « اليوم والليلة » برقم(٤٤٦) ، وابن خزيمة في التوحيد برقم(١٩٥) (٣٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٥٠٣) من طريق ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة . . . . .
وقال ابن خزيمة في التوحيد١/ ٣١٧ : « ليس رواية سفيان بن عيينة مما يوهن رواية حماد بن سلمة ، لأن جبير بن مطعم هو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد يشك المحدث في بعض الأوقات في بعض رواة الخبر ، ويستيقن في بعض الأوقات ، وربما شك سامع الخبر من المحدث في اسم بعض الرواة ، فلا يكون شكُّ من شَكَّ في اسم بعض الرواة مما يوهن متىٰ حفظ الراوي .
حماد بن سلمة ـ رحمه الله تعالىٰ ـ قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هـٰذا الإسناد ، وإن كان ابن عيينة شك في اسمه فقال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
وخبر القاسم بن عباس إسناد آخر : نافع بن جبير ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وغير مستنكر لنافع بن جبير مع جلالته ومكانه من العلم أن يروي خبراً عن صحابي ، عن النبي ←

١٧٢٠٢ ـ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قُلْتُ : وَمَتْنُهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي** (مص : ٢٧٥) **لأَمَرْتُهُمْ بِٱلسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَلأَخَّرْتُ ٱلْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ ٱللَّيْلِ ٱلأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلأَوَّلُ ، وَهَبَطَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّىٰ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ ، فَيَقُولُ قَائِلٌ : أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَىٰ ؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ ؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ ؟** » .

رواه أحمد[1] ، وأبو يعلىٰ بنحوه وزاد : « **أَلاَ تَائِبٌ ؟** » ، ورجالهما ثقات . وقد صرح ابن إسحاق بالسماع .

١٧٢٠٣ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

صلى الله عليه وسلم ، وعن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً .
ولعل نافعاً إنما روىٰ خبر أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه عن أبيه لزيادة المعنىٰ في خبر أبي هريرة . . . . .
فلفظ خبره الذي روىٰ عن أبيه ، أو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير مسميً بلفظ غير لفظ خبره الذي روىٰ عن أبي هريرة ، فهـٰذا كالدال علىٰ أنهما حديثان لا خبراً واحداً » .

(١) في المسند١/ ١٢٠ ، والبزار في « البحر الزخار » برقم(٤٧٨)ـ وهو في « كشف الأستار »١/ ٢٤٠ برقم(٤٩١)ـ والدارمي في مسنده برقم(١٥٢٦) بتحقيقنا ، والطبراني في الأوسط برقم(١٢٦٠) من طريق يعقوب بن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه سعد بن إبراهيم .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٦٥٧٦)ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في الإتحاف برقم(٨٣٠٧) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٩٠)ـ من طريق يونس بن بكير الشيباني .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم(٤٧٨)ـ وهو في « كشف الأستار » برقم(٤٩١)ـ والخطيب في « تاريخ بغداد »٤/ ٢٥٥ من طريق سعيد بن بزيع .
جميعاً : عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عمي : عبد الرحمـٰن بن يسار ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي . . . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وقد تحرف « ابن بزيع » عند الخطيب إلى « ابن أبي بزيع » وانظر ما تقدم برقم(٢٥٧٦) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ ٱللَّيْلِ يَنْزِلُ ٱللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا فَيَقُولُ : مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ[(١)] ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ فَأَكْشِفَهُ عَنْهُ ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ ٱلْفَجْرُ » .

قلت : هو في الصحيح[(٢)] باختصار .

رواه أحمد[(٣)] ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) سقط من (مص) قوله : « من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ؟ » .

(٢) عند البخاري في التهجد(١١٤٥) باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ـ وله طرفان ـ وعند مسلم في الصلاة (٧٥٨) باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه .
وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(١١٨٠ ، ٥٩٣٦ ، ٦١٥٥) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم(٩١٩ ، ٩٢٠) ، وفي مسند الدارمي برقم(١٥١٩ ، ١٥٢٠) .

(٣) في المسند٢/٢٥٨ ، والدارقطني في« النزول » ص(١٢٨ـ ١٢٩) من طريق يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم(١٠٣١٠) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٧٦) ـ وابن خزيمة في « التوحيد » برقم(١٩٥)(٢٨) ، والدارقطني في « النزول » ص(١٢٨ـ ١٢٩) من طريق خالد بن الحارث .
وأخرجه الطيالسي في المسند برقم(٢٥١٦) .
جميعاً : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي جعفر : أنه سمع أبا هريرة. . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو جعفر المؤذن وهو مجهول ، وقد كنت جودت إسناداً فيه أبو جعفر هـٰذا في « موارد الظمآن » برقم(٢٢) فيصوب من هنا ، وجلَّ من لا يضل ولا ينسىٰ .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (١٠٣١١) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٧٧) من طريق سفيان .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٤٩٧) ، وابن حبان في صحيحه برقم(٩١٩) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين .
وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين(٧٥٨) (١٧٠) ، والنسائي في الكبرىٰ ←

١٧٢٠٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَنْزِلُ ٱللهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، إِلَىٰ سَمَاءِ ٱلدُّنْيَا نِصْفَ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ ، أَوْ ٱلثُّلُثَ ، فَيَقُولُ : مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟

مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟

حَتَّىٰ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ ، وَيَنْصَرِفَ ٱلْقَارِىءُ[1] مَنْ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ » .

قلت : هو في الصحيح[2] باختصار قوله : « وَيَنْصَرِفَ ٱلْقَارِىءُ مِنْ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ » .

رواه البزار[3] وفيه عمرو بن خليف ، وهو ضعيف .

١٧٢٠٥ ـ (ظ : ٦٠٢) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ

برقم(١٠٣١٢) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٤٧٨) ـ من طريق إسحاق بن منصور حدثنا أبو المغيرة .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد برقم (١٩٣) (١٧) من طريق محمد بن يحيىٰ ، حدثنا أبو المغيرة .

جميعاً : حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيىٰ ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، وليس عند مسلم ، ولا عند من خرجه من طريق أبي المغيرة فقرة الاسترزاق ، فهي شاذة . والله أعلم .

(١) في(د) : « الباري » وهو تحريف .

(٢) عند مسلم في صلاة المسافرين(٧٥٨)(١٧١) باب : الترغيب في الدعاء .

(٣) في « كشف الأستار »٤/ ٤٤ برقم(٣١٥٤) من طريق عمرو بن خُلَيف .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد برقم(١٩٤) من طريق المعتمر بن سليمان .

وأخرجه الدارمي في مسنده برقم (١٥١٩) من طريق يزيد بن هارون .

جميعاً : حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة. . . . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عمرو بن خليف وضاع ، لـٰكنه متابع عليه كما تقدم .

ثُلُثُ ٱللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلاَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي ، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ (مص : ٢٧٦) أَلاَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ يَدْعُونِي ، فَأَغْفِرَ لَهُ ؟

أَلاَ مُقَتَّرٌ رِزْقُهُ ، أَلاَ مَظْلُومٌ يَدْعُونِي ، فَأَنْصُرَهُ ؟

أَلاَ عَانٍ فَأَفُكَّ عَانَهُ[١] ؟ فَيَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُصبِحَ ٱلصُّبْحُ ، ثُمَّ يَعْلُو ، جَلَّ وَعَزَّ ، عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ » .

رواه الطبراني في الكبير[٢] ، والأوسط بنحوه ، وقال فيه : « أَلاَ مَظْلُومٌ يَذْكُرُنِي فَأَنْصُرَهُ ؟ أَلاَ عَانٍ يَدْعُونِي فَأُعِينَهُ ؟ قَالَ : فَيَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُضِيءَ ٱلصُّبْحُ » .

ويحيى بن إسحاق[٣] لم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة ، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح .

١٧٢٠٦ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَنْزِلُ ٱللهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فِي آخِرِ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ بَقِينَ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَيَنْظُرُ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلأُولَىٰ فِي ٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي لاَ يَنْظُرُ فِيهِ غَيْرُهُ ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ،

وَيَنْظُرُ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّانِيَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ مَسْكَنُهُ ٱلَّتِي لاَ يَكُونُ فِيهَا مَعَهُ إِلاَّ ٱلأَنْبِيَاءُ / وَٱلشُّهَدَاءُ وَٱلصِّدِّيقُونَ ، وَفِيهَا مَا لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، ١٠/١٥٤

---

(١) في (ظ) : « عناه » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في الأوسط برقم(٦٠٧٦) من طريق محمد بن عثمان بن أبي سويد ، حدثنا عبد الرحمٰن بن المبارك العيشي ، قال : حدثنا فضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، عن إسحاق بن يحيىٰ ، عن عبادة بن الصامت . . . . . . وشيخ الطبراني محمد بن عثمان بن أبي سويد ضعفه الدارقطني ، وابن عدي ، وانظر « لسان الميزان »٥/ ٢٧٩ ، وكامل ابن عدي٦/ ٢٣٠٥ . وقد تقدم برقم (١٦٩٤) .

والإسناد منقطع ، إسحاق بن يحيىٰ لم يسمع من عبادة ، والله أعلم .

(٣) لقد انقلب هٰذا الاسم ، وصوابه « إسحاق بن يحيىٰ ، كما تقدم » . وفي حاشية للحافظ علىٰ هامش (م) اللوحة (١٣٥/ ٢) قال فيها : « صوابه إسحاق بن يحيىٰ » .

ثُمَّ يَهْبِطُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلاَ مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلاَ سَائِلٌ يَسْئَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ أَلاَ دَاعٍ يَدْعُونِي ؟ وَلِذَلِكَ قَالَ ٱللهُ : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٨] ، فَيَشْهَدُهُ ٱللهُ وَٱلْمَلاَئِكَةُ » .

رواه الطبراني[١] في الكبير والأوسط والبزار بنحوه ، وفيه زيادة[٢] بن محمد الأنصاري ، وهو منكر الحديث .

١٧٢٠٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللهِ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : أَيُّ ٱللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً ؟ قَالَ : « جَوْفُ ٱللَّيْلِ ٱلآخِرِ » .

رواه الطبراني[٣] في الثلاثة ، والبزار ، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح .

(مص : ٢٧٧) .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في الأوسط برقم(٨٦٣٠) ، وفي « الدعاء » برقم(١٣٥) من طريق عبد الله بن صالح .
وأخرجه البزار في « كشف الأستار »٤/ ٨٣ برقم(٣٢٥٣) من طريق يحيى بن عبد الله بن أبي بكير .
وأخرجه الطبري في التفسير١٥/ ١٣٩ من طريق سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم .
جميعاً : حدثنا الليث بن سعد ، حدثني زيادة بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء. . . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن صالح وهو سيىء الحفظ ولـٰكنه متابع كما تقدم .
وزيادة بن محمد الأنصاري قال البخاري وأبو حاتم والنسائي : « منكر الحديث » وقال ابن حبان في « المجروحين »١/ ٣٠٨ : « منكر الحديث جداً ، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك » . وباقي رجاله ثقات .
وقد تحرف في « تهذيب التهذيب » للحافظ ابن حجر « زيادة » إلىٰ : « زياد » .
(٢) في (ظ ، د) : « زياد » وهو تحريف .
(٣) في الكبير ١٣/ ٢٩٨ برقم (١٤٠٧٨) ، وفي الصغير ١/ ١٢٨ـ١٢٩ ، والأوسط برقم (٣٤٥٢) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٦٨٢) من طريقين : حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن عمر . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه .
أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي لم يسمع من عبد الله بن عمر ، انظر « المراسيل » ص (١٠٩) ، و« الجرح والتعديل » ٥/ ٥٧ـ٥٨ .
وأخرجه البزار في البحر الزخار ، برقم (٦١٦٧) ـ وهو في كشف الأستار ، برقم (٣١٤٨) ←

قلت : وقد تقدم حديث عمرو بن عبسة في بابِ صلاة الليل والنهار مثنىٰ مثنىٰ[1] .

١٧٢٠٨ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، وَيُسْتَجَابُ ٱلدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ ٱلْتِقَاءِ ٱلصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ، وَعِنْدَ نُزُولِ ٱلْغَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ ٱلصَّلاَةِ ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ ٱلْكَعْبَةِ » .

رواه الطبراني[2] ، وفيه عفير بن معدان ، وهو مجمع علىٰ ضعفه .

ـ من طريق عمرو بن علي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد الحذاء ، بالإسناد السابق . وهو إسناد ضعيف كسابقه .

وقال البزار : (وهـٰذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن ابن عمر إلا من هـٰذا الوجه ، ولا نعلم روىٰ أبو قلابة عن ابن عمر إلا هـٰذا الحديث) .

نقول : يشهد له حديث عمرو بن عبسة عند أحمد ٤/ ٣٨٧ ، وأبي داود (١٢٧٧) باب : من رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة ، والترمذي في الدعوات (٣٥٧٩) ، والنسائي في المواقيت (٥٧٢) باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

(١) برقم(٣٦٢٩) فانظره .

(٢) في الكبير٨/ ١٩٩ برقم(٧٧١٣) والحاكم في المستدرك برقم(٢٠٠٤) ، والبيهقي في صلاة الاستسقاء٣/ ٣٦٠ من طريق الوليد بن مسلم ، عن عفير بن معدان ، حدثنا سليم بن عامر ، عن أبي أمامة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم...... وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبي بقوله : « عفير واهٍ جداً » .

ويشهد لالتقاء الصفوف والنداء إلى الصلاة حديث سهل بن سعد الساعدي ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٧٢٠ ، ١٧٦٤) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٩٧ ، ٢٩٨) ، وفي « مسند الدارمي » برقم(١٢٣٦) ، والحاكم برقم(٧١٢) وقد ذكر له شواهد ، وانظر « التمهيد »٢١/ ١٣٨ـ ١٤٠ ، والاستذكار٤/ ٥٣ـ ٥٥ ، وشرح الموطأ للزرقاني١/ ١٤٦ ، وصحيح ابن خزيمة برقم(٤١٩) ، و« البدر المنير »٩/ ٦٩ـ ٧٠ .

وفي رواية أبي داود(٢٥٤٠) ، وعند الحاكم برقم(٢٥٣٤) زيادة : « قال موسىٰ : وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمـٰن المدني ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال : ووقت ـ وعند الحاكم : « تحت ـ المطر » . وموسىٰ هو : ابن يعقوب الزمعي بينا أنه حسن الحديث في « مسند الموصلي » برقم(٥٠١١) .

ورزق ـ أبو رزيق ـ بن سعيد بن عبد الرحمـٰن المدني ، روىٰ عنه أبو داود ، وما رأيت فيه

١٧٢٠٩ ـ وَعَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثارٍ[١] ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : كُنْتُ أَمُرُّ عَلَىٰ دَارِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَحَراً فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ ، وَأَمَرْتَنِي فَأَطَعْتُ ، وَهَـٰذَا سَحَرٌ فَٱغْفِرْ لِي .

فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ : كَلِمَاتٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ مِنَ ٱلسَّحَرِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِهِنَّ فَقَالَ : إِنَّ يَعْقُوبَ أَخَّرَ بَنِيهِ إِلَى ٱلسَّحَرِ .

رواه الطبراني[٢] وفيه عبد الرحمـٰن بن إسحاق الكوفي ، وهو ضعيف .

٢٦ ـ بَابٌ : فِيما يُسْتَفْتَحُ بِهِ ٱلدُّعَاءُ مِنْ حُسْنِ ٱلثَّنَاءِ عَلَى ٱللهِ سُبْحَانَهُ وَٱلصَّلاَةِ (مص : ٢٧٨) عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٢١٠ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ فَلْيَبْدَأْ بِٱلْمِدْحَةِ وَٱلثَّنَاءِ عَلَى ٱللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيَسْأَلْ بَعْدُ ، فَإِنَّهُ[٣] أَجْدَرُ أَنْ يَنْجَحَ .

رواه الطبراني[٤] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

← جرحاً ولا تعديلاً فهو مستور ، وصحح حديثه الحاكم ، ووافقه الذهبي .
ويشهد له أيضاً حديث عبد الله بن عمر عند الطبراني في الأوسط برقم(٣٦٤٦) ، وفي الصغير ١/ ١٦٩ ، وتقدم برقم(١٨٧٦) .

(١) في(د) : « زياد » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ٩/ ١٠٨ برقم(٨٥٤٨) ، والطبراني أيضاً في الدعاء برقم(٥٠) من طريق عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن محارب بن دثار ، عن عمه قال : كنت أمر علىٰ دار عبد الله بن مسعود...... وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف عبد الرحمـٰن بن إسحاق الواسطي الكوفي ، وجهالة عم محارب بن دثار .

(٣) في (د) : « فإني » وهو تحريف .

(٤) في الكبير ٩/ ١٧٠ برقم(٨٧٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيد بن عبد الله ، عن أبيه : عبد الله بن مسعود ، موقوفاً عليه . ←

١٧٢١١ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ ٱلرَّاكِبِ ، فَإِنَّ ٱلرَّاكِبَ[1] يَمْلأُ قَدَحَهُ ، فَإِذَا فَرَغَ وَعَلَّقَ مَعَالِيقَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ فِي ٱلشَّرَابِ حَاجَةٌ أَوِ ٱلْوَضُوءِ وَإِلاَّ أَهْرَاقَ ٱلْقَدَحَ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : « فَٱذْكُرُونِي فِي أَوَّلِ ٱلدُّعَاءِ ، وَفِي وَسَطِهِ ، وَفِي آخِرِ ٱلدُّعَاءِ » .

رواه البزار[2] وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

← وهو في مصنف عبد الرزاق برقم(١٩٦٤٢) ، وإسناده ضعيف ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، ومعمر لم يذكر فيمن رووا عن أبي إسحاق قديماً ، والله أعلم .

نقول : يشهد حديث فضالة بن عبيد عند أحمد٦/ ١٨ ، وأبو داود في الصلاة(١٤٨١) باب : الدعاء ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم(١٩٦٠) ، في « موارد الظمآن » برقم(٥١٠) وهو حديث صحيح ، ولفظه عند أحمد : « إذا صلىٰ أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليدع بما شاء » .

وسيأتي برقم(١٧٢٩٠) فانظره وقد وهم الألباني فظن أن عمرو بن مالك هو النكري ، ولم يصوب ذلك في تعليقه علىٰ هـٰذا الحديث .

(١) سقط من (د) قوله : « فإن الراكب » .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٥ برقم(٣١٥٦) من طريق أبي عاصم .

وأخرجه عبد بن حميد برقم(١١٣٢) من طريق جعفر بن عون .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » ١/ ٦١ من طريق عبيد الله بن موسىٰ .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٥٧٨) من طريق زيد بن الحباب .

جميعاً : حدثنا موسى بن عبيدة الربذي ، حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن جابر . . .

وخالفهم سفيان فقال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، به . وليس فيه « إبراهيم بن محمد » .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم(٣١١٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم(٩٤٤) ، والإسنادان فيهما موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

ومحمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر .

وفي الإسناد الأول إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال أبو حاتم : « منكر الحديث » . وقال البخاري : « لم يثبت حديثه » وقال الدارقطني وغيره : « ضعيف » . وانظر ما قال ابن حبان في « المجهولين » .

١٧٢١٢ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **عَجَّلْتَ أَيُّهَا ٱلْمُصَلِّي ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ ، فَٱحْمَدِ ٱللهَ / بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ ٱدْعُهُ** » . ١٠/١٥٥

ثُمَّ صَلَّىٰ آخَرُ فَحَمِدَ ٱللهَ وَصَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **سَلْ تُعْطَهْ** » .

قلت : رواه أبو داود[١] خلا من قوله : « ثُمَّ صَلَّىٰ آخَرُ » إلىٰ آخره .

رواه الطبراني[٢] وفيه رشدين بن سعد ، وحديثه في الرقاق مقبول ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : وتأتي أحاديث الصلاة على النبي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد .

١٧٢١٣ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مَرَّ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي عَيَّاشٍ : زَيْدِ بْنِ ٱلصَّامِتِ ٱلزُّرَقِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي (مص :٢٧٩) وَهُوَ يَقُولُ :

---

(١) في الصلاة(١٤٨١) باب : الدعاء ، وهو حديث صحيح .

(٢) في الكبير١٨/٣٠٨ برقم(٧٩٢ ، ٧٩٤) ، وفي « الدعاء » برقم(٨٩) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٧٣) باب : ادع تجب ، من طريق رشدين بن سعد ، عن أبي هانىء : حميد بن هانىء ، عن أبي عليّ الجنبي ، عن فضالة بن عبيد . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .

وأخرجه أحمد ١٨/٦ ، وأبو داود في الصلاة (١٤٨١) باب : الدعاء ، والترمذي في الدعوات (٣٤٧٧) باب جامع الدعوات والطبراني في الكبير برقم (٧٩١ ، ٧٩٣) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » ٧٦/٣ ، ٧٧ ، والبيهقي في « السنن » ١٤٧/٢ـ ١٤٨ من طريق المقرىء عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة بن شريح ، حدثني أبو هانىء : حميد بن هانىء ، حدثني عمرو بن مالك الجنبي قال : سمعت فضالة بن عبيد . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وصححه ابن حبان برقم(١٩٦٠) وفي الموارد(٥١٠) ، وابن خزيمة برقم(٧١٠) ، والحاكم١/ ٢٣٠ ، ٢٦٨ . وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٧٢١٠) .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَقَدْ دَعَا ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ** » .

رواه أحمد[1] والطبراني في الصغير ، ورجال أحمد ثقات إلا أن إسحاق مدلس ، وإن كان ثقة .

١٧٢١٤ ـ وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ ، يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ** » .

فَقَالَ : « **لَقَدْ سَأَلَ ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ** » .

رواه الطبراني[2] وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك .

---

(١) في المسند٣/ ٢٣٥ ، والطبراني في الصغير ٢/ ٩٦ ، والبخاري في الكبير٦/ ٢٧ والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (١٧٤) ، والطبراني في الصغير٢/ ٩٦ـ ومن طريقه أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٥/ ٢٥٥ ، والضياء في المختارة من طريق الطبراني برقم (١٥١٤) ـ من طريق يحيى بن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم مولىٰ آل رفاعة بن رافع ، عن إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعة ، عن أنس..... وهـٰذا إسناد حسن ، عبد العزيز بن مسلم ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٢٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٣٩٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ١٢٣ . وقد فصلنا في تخريجه وذلك في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٨٢) .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٦٠) بغية الباحث ـ ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في « غوامض الأسماء » برقم (٩٠) ـ من طريق أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك : أن أبا عياش الزرقي قال :...... وأبان متروك الحديث ، وانظر « المستفاد من مبهمات المتن والإسناد » ٣/ ١٦٢٠ برقم (٦٥٢) .

(٢) في الكبير ٥/ ١٠١ برقم (٤٧٢٢) وفي الدعاء برقم (١١٧) ـ من طريق حماد بن سلمة : أن أبان بن أبي عَيَّاش أخبرهم عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة..... وأبان بن أبي عياش متروك .

١٧٢١٥ ـ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ ٱلأَكْوَعِ ٱلأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا دُعَاءً إِلاَّ ٱسْتَفْتَحَهُ بِـ« **سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَى ٱلْوَهَّابِ** » .

رواه أحمد[1] والطبراني بنحوه ، وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢١٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مِنَ ٱلدُّعَاءِ شَيْءٌ لاَ يُرَدُّ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، تَقُولُ : أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْلَى ٱلأَعَزِّ ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ** » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، والكبير ، وفيه من لم أعرفهم .

---

(١) في المسند٤/ ٥٤ ، والحاكم في « المستدرك » برقم(١٨٣٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .
وأخرجه الطبراني في الكبير٧/ ٢٠ برقم(٦٢٥٣) ، وفي الدعاء برقم(٨٨) والحاكم في « المستدرك » برقم(١٨٣٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٢٩٩٦١) من طريق معاوية بن هشام .
وأخرجه ابن حميد برقم(٣٨٧) من طريق عثمان بن عمر .
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم(١٧٠) بغية الباحث ، من طريق عبد العزيز بن أبان .
وأخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص(١٥ ـ ١٦) من طريق أبي عامر العقدي .
جميعاً : حدثنا عمر بن راشد اليمامي ، حدثنا إياس بن أبي سلمة ، عن أبيه : سلمة بن الأكوع . . . . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن راشد .
(٢) في الأوسط برقم(٦١١١) ، وفي الكبير١١/ ٣٦٠ برقم(١٢٠١٥) ، وفي « الدعاء » برقم(١١٥) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عياش ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهٰذا إسناد فيه محمد بن زكريا الغلابي ، وهو متهم بالوضع ، وفيه يعقوب بن جعفر ، روىٰ عن أبيه جعفر ، وروىٰ عنه محمد بن زكريا الغلابي ، وموسى بن عبد الله المديني ، والعباس بن عبد الواحد الهاشمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وجعفر بن سليمان ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧٢/ ١١٧ ـ ١١٨ فقال : « جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن ←

١٧٢١٧ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَقَالَتْ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي ٱسْمَ ٱللهِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ .

فَأَعْرَضَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ فَقَامَتْ فَتَوَضَّأَتْ فَقَالَتْ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ (مص : ٢٨٠) وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ .

فَقَالَ : « وَٱللهِ إِنَّهَا لَفِي هَـٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله العصري ، وهو ضعيف .

١٧٢١٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ٱسْمُ ٱللهِ

← العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، روىٰ عن أبيه ، وعنه ابناه : قاسم ويعقوب ، وعمر بن عامر ، والأصمعي . . . حصل له الشرف والأمرة ، والمال الجم ، والأولاد الزهر ، وكان من نبلاء الملوك جوداً وبذلاً وسؤدداً . . وله مآثر كثيرة ، ووقف على المنقطعين . وقال عثمان بن أبي شيبة : « كان قد علم علماً نافعاً » . وانظر « سير أعلام النبلاء » ٨/ ٢١٢ـ ٢١٤ .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن ابن عباس إلا بهـٰذا الإسناد » .

(١) في الأوسط برقم(٥١٨) من طريق عبيد الله ـ تحرف فيه إلىٰ : عبد الله ـ بن عمر القواريري ، حدثنا محمد بن عبد الله العصري ، حدثنا غالب القطان ، عن أنس بن مالك . . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن عبد الله العصري قال ابن حبان في « المجروحين »٢/ ٢٨٢ : « منكر الحديث جداً . . . . لا يجوز الاحتجاج به ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الرقاق للاستئناس » .
وغالب القطان لم يثبت سماعه من أنس ، والله أعلم .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن غالب القطان إلا محمد بن عبد الله العصري . . . » .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(١١٨) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن إسحاق بن أسيد ، عن رجل ، عن أنس . . . . وعبد الله بن صالح ، وإسحاق بن أسيد ضعيفان ، والراوي عن أنس مجهول .

ٱلأَعْظَمُ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هَـٰذِهِ ٱلآيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ . . . ﴾ » . [آل عمران : ٢٦] إِلَىٰ آخِرِ ٱلآيَةِ .

رواه الطبراني[١] في الأوسط وفيه جسر بن فرقد ، وهو ضعيف .

١٧٢١٩ ـ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ دَعَا بِهَـٰذِهِ[٢] ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْخَمْسِ / ، لَمْ يَسْأَلِ ٱللهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

١٥٦/١

رواه الطبراني[٣] في الكبير والأوسط وإسناده حسن .

١٧٢٢٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَصَلَّىٰ بِٱلنَّاسِ ٱلْعَصْرَ ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلأُولَيَيْنِ ، فَمَرَّ كَلْبٌ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ ، فَأَشْفَقَ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْهِ ، فَدَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى ٱلْكَلْبِ فَأَهْلَكَهُ ٱللهُ بِقُدْرَتِهِ .

فَلَمَّا فَرَغَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلاَتِهِ[نَظَرَ إِلَى ٱلْكَلْبِ قَدْ هَلَكَ .

---

(١) في الكبير١٢/ ١٧١ برقم(١٢٧٩٢) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا جعفر بن جسر بن فرقد ، حدثنا أبي ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . . . .
وشيخ الطبراني قال الدارقطني : « يضع الحديث » . وجعفر وأبوه جسر ضعيفان .
(٢) في (ظ) : « بهـٰؤلاء » وكذلك هي في الكبير .
(٣) في الكبير١٩/ ٣٩١ برقم(٨٤٩) ، وفي الأوسط برقم(٨٦٢٩) ، وفي « الدعاء » برقم(١٢٥) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن معاوية بن أبي سفيان . . . . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن صالح وهو سيِّىء الحفظ جداً ، والليث بن سعد متأخر السماع من أبي إسحاق ، والله أعلم .
ومع كل ما تقدم قال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد ذكر هـٰذا الحديث برقم (٢٥٥٨) : « رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط بإسناد حسن » !! .

قَالَ : « مَنِ ٱلدَّاعِي مِنْكُمْ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلْكَلْبِ ؟ » . فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ .

فَأَعَادَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][1] فَقَالَ سَعْدٌ عِنْدَ ذَلِكَ : أَنَا ٱلدَّاعِي[2] يَا رَسُولَ ٱللهِ بِأَبِي وَأُمِّي أَشْفَقْتُ أَنْ يَقْطَعَ عَلَيْكَ صَلاَتَكَ فَدَعَوْتُ عَلَيْهِ .

فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ دَعَوْتَ عَلَيْهِ يَا سَعْدُ ؟ » .

فَقَالَ سَعْدُ : سُبْحَانَكَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ ، أَهْلِكْ هَـٰذَا ٱلْكَلْبَ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ صَلاَتَهُ(مص : ٢٨١) .

فَقَالَ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا سَعْدُ لَقَدْ دَعَوْتَ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتَ عَلَىٰ مَنْ بَيْنَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ لاَسْتُجِيبَ لَكَ ، فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ » .

رواه الطبراني[3] وفيه يحيى بن عبد الله الْبَابْلُتِّي ، وهو ضعيف .

١٧٢٢١ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ،

لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ٱلْحَكِيمُ ٱلْكَرِيمُ ،

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ ، د) .

(٢) في (ظ ، م) زيادة : « عليه » .

(٣) في الكبير١٢/ ٤٤٣ برقم(١٣٦١١) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي ، حدثنا أيوب بن نَهِيكٍ قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت ابن عمر........ ويحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف ، وأيوب بن نهيك قال أبو زرعة : « هو منكر الحديث » وضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال الأزدي : « متروك » . وذكر ابن حبان في الثقات٦/ ٦١ وقال : « يخطىء » .
وتصريح عطاء بالسماع من ابن عمر غير صحيح ، وهو من تصرف الرواة ، قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : « عطاء ـ يعني : ابن أبي رباح ـ قد رأى ابن عمر ، ولم يسمع منه » ، انظر « المراسيل » ص(١٥٤) .

بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْحَكِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ : ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [الأحقاف : ٣٥] ، ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴾ [النازعات : ٤٦] .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، ٱللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ ، وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ إِلاَّ قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ » .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عباد بن عبد الصمد ، وهو ضعيف .

١٧٢٢٢ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ[2] : يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ ، وَلاَ تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُونُ ، وَلاَ يَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُونَ ، وَلاَ تُغَيِّرُهُ ٱلْحَوَادِثُ ، وَلاَ يَخْشَى ٱلدَّوَائِرَ ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ

---

(١) في الصغير١/ ١٢٣ ، وفي الأوسط برقم(٣٤٢٢) ، وفي « الدعاء » برقم(١٠٤٤) من طريق جبرون بن عيسى المغربي المصري ، حدثنا يحيى بن سليمان الجَفْرِيّ ، حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس بن مالك..... وشيخ الطبراني قال الحافظ في تقريبه : « واهي الحديث » . وانظر ترجمته في « تهذيب التهذيب » . وعباد بن عبد الصمد ضعيف ، منكر الحديث ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٣٠٨٩) .
ويحيى بن سليمان الجَفْرِيّ ما رأيت للقدماء فيه قولاً ، وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال »٤/ ٣٨٣ : « يحيى بن سليمان الجفري ـ تصحفت فيه إلى : الحُفْرِيّ ـ الإفريقي ، عن عباد بن عبد الصمد وغيره ، ما علمت فيه بأساً » . وانظر « الإكمال » ٢/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ .
وقال في المغني٢/ ٧٣٧ : « فأما يحيى بن سليمان الحُفْرِيّ ـ كذا ـ فمعاصر للجعفي ، وما علمت به بأساً » .

(٢) سقط من (م) قوله : « وهو يقول » .

ٱلْجِبَالِ ، وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ ، [وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلأَمْطَارِ ، وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلأَشْجَارِ][1] ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ ، (مص : ٢٨٢) وَمَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً ، وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً ، وَلاَ بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ ، وَلاَ جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ ، ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ .

فَوَكَّلَ / رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلأَعْرَابِيِّ رَجُلاً فَقَالَ : « **إِذَا صَلَّىٰ فَأْتِنِي بِهِ** » . ١٠/١٥٧

فَلَمَّا صَلَّىٰ أَتَاهُ وَقَدْ كَانَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبٌ مِنْ بَعْضِ ٱلْمَعَادِنِ فَلَمَّا أَتَاهُ ٱلأَعْرَابِيُّ وَهَبَ لَهُ ٱلذَّهَبَ ، وَقَالَ : « **مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِيُّ ؟** » .

قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : « **هَلْ تَدْرِي لِمَ وَهَبْتُ لَكَ ٱلذَّهَبَ ؟** » .

[قَالَ : لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ لِلرَّحِمِ حَقّاً ، وَلَـٰكِنْ وَهَبْتُ لَكَ ٱلذَّهَبَ**][2] **لِحُسْنِ ثَنَائِكَ عَلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، روجاله رجال الصحيح ، غير

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (م) .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من(د) .

(٣) في الأوسط١٠/ ٢٠٣ـ ٢٠٤ برقم(٩٤٤٤) من طريق يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي ، حدثنا عبد الله بن محمد : أبو عبد الرحمـٰن الأذرمي ، حدثنا هشيم ، عن حميد ، عن أنس . . . .

وشيخ الطبراني روىٰ عن عبد الله بن محمد الأذرمي ، ومخلد بن مالك القرشي ، ويحيى بن رجاء الحراني وغيرهم .

وروىٰ عنه الطبراني . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والأذرمي : قال ابن الأثير الجزري في « اللباب » ١/ ٣٨ : « نسبة إلىٰ أذرمة ، وهي قرية عند نصيبين من الجزيرة ، منها أبو عبد الرحمـٰن : عبد الله بن محمد بن إسحاق » ، وباقي رجاله رجال الصحيح ، ولـٰكن هشيم بن بشير وقع في أنواع من التدليس ، منها : الإسناد ، والتسوية والعطف ، وتدليس الشيوخ ، وقد دلس أيضاً عن بعض الضعفاء ، والمجهولين .

أبي[1] عبد الرحمـٰن الأَذْرَمِيّ ، وهو ثقة .

١٧٢٢٣ ـ وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَلِظُّوا بِـ : يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ » .

رواه الطبراني[2] وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

١٧٢٢٤ ـ وَعَنْ ٱلسَّرِيِّ بْنِ[3] يَحْيَىٰ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّءٍ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْراً ، قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرِيَنِي ٱلاِسْمَ ٱلَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، فَرَأَيْتُ مَكْتُوباً فِي ٱلْكَوْكَبِ فِي ٱلسَّمَاءِ : « يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا ذَا ٱلجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ » .

رواه أبو يعلىٰ[4] ورجاله ثقات .

---

(١) في (م ، د) : « بن » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ٥/ ٦٤ برقم (٤٥٩٤) ، وفي « الدعاء » برقم (٩٢) من طريق يحيى الحماني ، وأخرجه أحمد ٤/ ١٧٧ من طريق إبراهيم بن إسحاق .
وأخرجه البخاري في الكبير ٣/ ٢٨٠ ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (١١٥٦٣) من طريق عبد الله بن عثمان ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٦٤ من طريق أبي حصين ، والحصين بن إسحاق ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي .
وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم (١٨٣٦) من طريق عبدان .
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٨/ ٦٦ من طريق سلمة بن سليمان .
جميعاً : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم ، عن ربيعة بن عامر . . . . . . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .
نقول : ويحيى بن عبد الحميد الحماني بينا أنه حسن الحديث عند الحديث (٤٧٦٥) في مسند الموصلي .

(٣) في (مص : د) : « عن » وهو تحريف .

(٤) في مسنده برقم (٧٢٠٦) ـ ومن طريقه أورد ، البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٠١) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٨٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٦٥١) ـ من طريق محمد بن منيب العدني ، عن السري بن يحيىٰ ، عن رجل من ←

١٧٢٢٥ ـ وَعَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَلاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَقُولُ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ (مص :٢٨٣) فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ،

عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ،

فَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ،

رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ[1] ٱلْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ ٱلْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ ٱلْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ ، وَتُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ ، وَتَشْفِي ٱلسُّقْمَ ، وَتَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ ، وَلاَ يَجْزِي بِآلاَئِكَ أَحَدٌ ، وَلاَ يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ[2] » .

رواه أبو يعلىٰ[3] ، والفرات لم يدرك علياً ، والخليل بن مرة وثقه أبو زرعة

← طيّيء . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه .

ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أنس عند مسلم في الطهارة (٢٥٠) باب : تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء . وقد خرجناه في « موارد الظمآن » برقم(٢٣٨٢) ، وانظر « فتح الباري »١١/ ٢٢٤ .

(١) في (د) : « أعظم » .

(٢) ساقط من (ظ) .

(٣) في مسنده برقم(٤٤٠)ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٢٣١٩) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٨٦٣) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم(٣٧٦١)ـ من طريق الخليل بن مرة ، عن الفرات بن سلمان ، قال : قال عليّ . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف خليل بن مرة الضبعي ، والانقطاع .

فرات بن سَلْمَان ترجمه البخاري في الكبير٧/١٢٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٧/ ٨٠ وقال : لا بأس به ، محله الصدق ، صالح الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات٧/ ٣٢٢ ، غير أنه لم يدرك علياً رضي الله عنه .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٢٩٨٦٧) من طريق وكيع ، عن سفيان .

وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم(٦٩) من طريق ابن فضيل .

وأخرجه أيضاً في الدعاء برقم(٤٤٠) من طريق إسرائيل ، وزهير بن معاوية ، وأبي الوليد ←

وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٢٦ ـ وَعَنْ سَعْدٍ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ـ قَالَ : مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ٱلسَّلاَمَ [فَأَتَيْتُ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ حَدَثَ فِي ٱلإِسْلاَمِ شَيْءٌ ؟ مَرَّتَيْنِ .

قَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » .

قُلْتُ : لاَ ، إِلاَّ أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفاً (ظ : ٦٠٣) فِي ٱلْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ٱلسَّلاَمَ][١] قَالَ : فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَىٰ عُثْمَانَ فَدَعَاهُ فَقَالَ : « مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَىٰ أَخِيكَ ٱلسَّلاَمَ ؟ » قَالَ عُثْمَانُ : مَا فَعَلْتُ .

قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ حَتَّىٰ حَلَفَ وَحَلَفْتُ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ فَقَالَ : بَلَىٰ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفاً ، وَإِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ / سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱللهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ ، إِلاَّ تَغَشَّىٰ بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ . ١٥٨/١٠

قَالَ سَعْدٌ : فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ ، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ حَتَّىٰ قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَٱتَّبَعْتُهُ فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ضَرَبْتُ بِقَدَمِيَ ٱلأَرْضَ .

فَٱلْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَنْ هَـٰذَا ؟ أَبُو إِسْحَاقَ ؟ » .

← الطيالسي قالوا : حدثنا شعبة ،
جميعاً : حدثنا أبو إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، موقوفاً عليه ، وإسناده جيد .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « فَمَهْ ؟ »

قُلْتُ : لاَ وَٱللهِ إِلاَّ أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ(مص : ٢٨٤) ثُمَّ جَاءَكَ هَـٰذَا ٱلأَعْرَابِيُّ فَشَغَلَكَ قَالَ : « **نَعَمْ دَعْوَةُ ذِي ٱلنُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ** ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء :٨٧] ، **فَإِنَّهُ لَنْ يَدْعُوَ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلاَّ ٱسْتَجَابَ لَهُ** » .

قلت : عند الترمذي[١] طرف منه .

رواه أحمد[٢] ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ، ورجال أحمد وأبي يعلىٰ ، وأحد إسنادي البزار ، رجال الصحيح [غير إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وهو ثقة][٣] .

١٧٢٢٧ ـ وَعَنْ عُمَرَ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ ٱلْخَطَّابِ ـ قَالَ : أَتَتِ ٱمْرَأَةٌ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : ٱدْعُ ٱللهَ أَنْ يُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : فَعَظَّمَ ٱلرَّبَّ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَقَالَ : « **إِنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ، وَإِنَّهُ لَهُ أَطِيطٌ**[٤] **كَأَطِيطِ ٱلرَّحْلِ ٱلْجَدِيدِ إِذَا رُكِبَ مِنْ ثِقَلِهِ** » .

---

(١) في الدعوات (٣٥٠٥) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم(٦٥٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم(١٢٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم(١٨٦٢ ، ٣٤٤٤) من طريق محمد بن يوسف ، عن يونس بن أبي إسحاق ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده : سعد بن أبي وقاص . . . . وهـٰذا إسناد حسن .

(٢) في المسند١/ ١٧٠ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٧٧٢) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » ٢٠/ ٢٨١ ، والضياء في « المختارة » برقم (١٠٤١) من طريق إسماعيل بن عمر ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد ، حدثني والدي محمد ، عن أبيه : سعد . . . . وهـٰذا إسناد حسن .

ولـٰكن الحديث صحيح بطرقه ، وقد تقدم برقم(١١٢١٩) فعد إليه لتمام الفائدة . وانظر « سير أعلام النبلاء » ١/ ٩٤ بتحقيقي والأخ شعيب أرنؤوط . (الطبعة الأولىٰ) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٤) الأطيط : صوت أقتاب الرحل من ثقل ما عليه .

رواه أبو يعلىٰ[1] في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن خليفة الهمذاني ، وهو ثقة .

١٧٢٢٨ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا قَالَ ٱلْعَبْدُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَرْبَعاً ، قَالَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ تُعْطَهُ** » .

رواه البزار[2] وفيه الحكم بن سعيد الأموي ، وهو ضعيف .

١٧٢٢٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : ضَافَ[3] ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْفاً ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِ يَبْتَغِي عِنْدَهُنَّ طَعَاماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، فَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهُمَا إِلاَّ أَنْتَ** » .

فَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ[4] ، فَقَالَ : « **هَـٰذِهِ مِنْ فَضْلِ ٱللهِ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ ٱلرَّحْمَةَ** » .

---

(١) في الكبير ، وهو مفقود ، ولكن أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٨٣٥٦) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٤٨٤) من طريق أبي يعلىٰ ، وقد استوفينا تخريجه فيما سبق برقم(٢٧٦) فعد إليه لتمام الفائدة .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤١ برقم(٣١٤٥) من طريق يعقوب بن محمد ، حدثنا الحكم بن سعيد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . ويعقوب بن محمد هو : الزهري ، وهو ضعيف ، والحكم بن سعيد قال البخاري ، وابن عدي ، والأزدي : « منكر الحديث » . وانظر « لسان الميزان »٢/ ٣٣٢ .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ بهـٰذا اللفظ إلا عن عائشة » .

وقال الحافظ في « فتح الباري »١١/ ٢٢٥ : « وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة : إذا قال العبد : يا رب ، يا رب ، قال الله تعالىٰ : لبيك عبدي ، سل تعطه » ، رواه مرفوعاً وموقوفاً .

(٣) في « حلية الأولياء » : « أضاف » وقد حرفها الألباني في الصحيحة٤/ ٥٧ الحديث (١٥٤٣) إلىٰ « أصاب » .

(٤) أي : مشوية .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد البرجمي وهو ثقة .

١٧٢٣٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : يَا بَادِيءُ لاَ بَدْءَ لَكَ ، وَيَا دَائِمُ لاَ نَفَادَ لَكَ ، وَيَا حَيُّ ، يَا مُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ أَنْتَ ٱلْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ .

رواه الطبراني[2] ، وإسناده منقطع .

١٧٢٣١ ـ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ ٱلصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُومُوا نَسْتَغِيثُ[3] بِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَـٰذَا ٱلْمُنَافِقِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **إِنَّهُ لاَ يُسْتَغَاثُ بِي إِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

رواه الطبراني[4] ورجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث .

---

(١) في الكبير١٠/ ٢٢٠ برقم(١٠٣٧٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »٧/ ٢٣٩ ـ من طريق محمد بن زياد البرجمي ، حدثنا عبيد الله بن موسىٰ ، حدثنا مسعر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود. . . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد بن زياد البرجمي ترجمه البخاري في الكبير١/ ٨٣ ولم يورد فيه شيئاً ، وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٧/ ٢٥٨ وسأل أباه عنه فقال : « مجهول » وذكره ابن حبان في الثقات٧/ ٣٩٩ .

وقال الحافظ في « لسان الميزان »٥/ ١٧٢ : « قال عبدان : سألت الفضل بن سعد الأعرج . وابن إشكاب ، عن محمد بن زياد البرجمي فقالا : هو من الثقات » . وباقي رجاله ثقات .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث مسعر ، وزبيد ، تفرد به البرجمي » فهو إسناد حسن ، وصححه الألباني .

(٢) في الكبير٩/ ٢٠٢ برقم(٨٩٩٣) من طريق عبد الله بن رجاء ، أخبرنا المسعودي ، عن عون : أن عبد الله بن مسعود كان يقول : « وهـٰذا إسناد ضعيف عون بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عبد الله بن مسعود ، والمسعودي هو : عبد الرحمـٰن بن عبد الله اختلط ، ولـٰكن البعض قد قَبِلَ رواية بعض الرواة عنه ، ومنهم عبد الله بن رجاء ، والله أعلم .

(٣) في (ظ) : « استغيثوا » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١٧ ، وابن سعد في طبقاته ١/ ٣٨٧ من طريق موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، ←

وقد رواه أحمد بغير هـٰذا السياق وهو في الأدب في باب القيام .

١٥٩/١٠ **١٧٢٣٢ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٍ فِي ٱلنَّارِ : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ » .**

رواه الطبراني[١] في الأوسط وإسناده حسن .

٢٧ ـ بَابُ ٱلصَّلاَةِ[٢] عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ

١٧٢٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِ مُحَمَّدٍ » .

رواه الطبراني[٣] في الأوسط ورجاله ثقات .

← عن عُلَيّ بن رباح : أن رجلاً سمع عبادة بن الصامت . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وجهالة الراوي عن عبادة بن الصامت ، ويظهر من تعليق الهيثمي أن إسناد الطبراني ليس فيه انقطاع ، والله أعلم .

(١) في الأوسط برقم(٤١٦٦) ـ وهو في « مجمع البحرين » برقم(٤٦٣٩) ـ من طريق قعنب بن محرز بن قعنب الباهلي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا يوسف بن عبدة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، يوسف بن عبدة ضعيف ، وقعنب لم يترجمه غير ابن حبان في ثقاته ، فهو لا يحتمل تفرده ، والأصمعي هو : عبد الله بن قريب .
وقال الطبراني : « لم يروه عن يوسف بن عبدة إلا الأصمعي ، تفرد به قعنب » .

(٢) في (ظ) : « في الصلاة » .

(٣) في الأوسط برقم (٧٢٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٥٧٥) من طريق عامر بن سيار ، حدثنا عبد الكريم الخزاز ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن الحارث وعاصم بن ضمرة ، عن عليّ موقوفاً عليه ، وإسناده ضعيف : عبد الكريم هو : ابن عبد الرحمـٰن الخزاز قال الأزدي : « واهي الحديث جداً » . وهو متأخر السماع من أبي إسحاق ، والحارث الأعور بينا حاله عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمآن » وهو أيضاً متابع كما هو بين .
وعامر بن سيار ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٢٢ وسأل أباه عنه فقال : « مجهول » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٠٢ وقال : « ربما أغرب » . وتعقب الذهبي هـٰذا القول في « ميزان الاعتدال » ٢/ ٣٥٩ بقوله : « قلت : هو الدارمي الرقي ، يروي عن ←

وقد تقدم في أول الباب قبل هـٰذا حديث ابن مسعود وهو حديث جيد وحديث جابر وحديث فضالة بن عبيد .

١٧٢٣٤ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلاَتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ ؟

قَالَ : « إِذاً يَكْفِيكَ ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، مَا هَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » .

قلت : رواه الترمذي[1] ولفظه : « إِذاً تُكْفَىٰ هَمَّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ » .

← عبد الحميد بن بهرام ، وسليمان بن أبي أرقم .
حدث عنه : عمر بن الحسن الحلبي القاضي ، وبقية بن مخلد ، والحسين بن موسى الأنطاكي ، وغيرهم » . وأضاف الحافظ إلىٰ ما تقدم في « لسان الميزان »٣/ ٢٢٣ ، وما قاله ابن حبان ، ونخلص من هـٰذا إلىٰ أن عامراً حسن الحديث .
وخالف عامراً هـٰذا نوفلُ بن سليمان .
فقد أخرجه البيهقي في الشعب برقم(١٥٧٦) من طريق سهل بن عثمان العسكري ، حدثنا نوفل بن سليمان ، عن عبد الكريم الخزاز الجزري ، به ، مرفوعاً ، ونوفل بن سليمان ضعفه أبو حاتم ، والدارقطني ، وأحاديثه تدل علىٰ ضعفه ، وانظر « لسان الميزان »٦/ ١٧٦ .
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هـٰذا الأثر برقم(٢٦٠٦) : « رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً ورواته ثقات ، ورفعه بعضهم ، والموقوف أصح » .

(١) في صفة القيامة (٢٤٥٧) ، وعبد بن حميد برقم(١٧٠) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » ، والحاكم برقم (٣٥٧٨ ، ٣٨٩٤) ، والضياء في « المختارة » برقم(١١٨٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق »٧/ ٣٣١ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم(١٤٩٩) من طريق سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي كعب ، عن أبيه كعب...... وهـٰذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل ، فإن حديثه لا يرقي إلىٰ درجة الصحيح ، ولا يقل عن درجة الحسن ، والله أعلم .
وقال ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(٧٩) : « وسئل شيخنا أبو العباس ـ يعني : ابن تيمية ـ عن تفسير هـٰذا الحديث فقال : كان لأبي بن كعب دعاء يدعو به لنفسه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم : هل يجعل له منه ربعه صلاة عليه ؟ فقال : (إن زدت فهو خير لك) ، فقال له : النصف ؟ فقال : (إن زدت فهو خير لك) ، إلىٰ أن قال : أجعل لك ←

رواه أحمد[1] ، وإسناده جيد .

١٧٢٣٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص :٢٨٦) فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُ شَطْرَ صَلاَتِي دُعَاءً لَكَ ؟ قَالَ : « مَا شِئْتَ » .

قَالَ : فَأَجْعَلُ ثُلُثَي صَلاَتِي دُعَاءً لَكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : فَأَجْعَلُ صَلاَتِي كُلَّهَا دُعَاءً لَكَ ؟ قَالَ : « إِذاً يَكْفِيكَ هَمَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

رواه البزار[2] وفيه عمر بن محمد بن صبهان ، وهو متروك .

١٧٢٣٦ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَجُلاً

← صلاتي كلها : أي : أجعل دعائي كله صلاة عليك ؟ قال : (إذا تكفىٰ همك ، ويغفر لك ذنبك) ، لأن من صلىٰ على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ومن صلىٰ عليه كفاه همه وغفر له ذنبه » هـٰذا معنىٰ كلامه رضي الله عنه . وانظر التعليق التالي .

(١) في المسند٥/ ١٣٦ - وابن أبي شيبة برقم(٨٧٩٨ ، ٣٢٤٤٣) ، وابن أبي عاصم في « الزهد » برقم(٢٦٣) ، والبيهقي في الشعب برقم(١٠٥٧٧) من طريق وكيع ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، بإسناد الحديث السابق ، فانظر تعليقنا عليه .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٥ برقم(٣١٥٨) من طريق عمر بن محمد بن صهبان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد فيه عمر بن بن محمد بن صهبان ، قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » ، وقال أبو زرعة : « واهي الحديث » وانظر « الجرح والتعديل »٦/ ١٣٢ .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة إلا بهـٰذا الإسناد ، ولا نعلم حدث به إلا عمر ، ولم يكن بالحافظ » .

ويشهد لهـٰذا الحديث ولما بعده أيضاً حديث أبي بن كعب عند أحمد ٥/ ١٣٦ ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٥٧) ، وإسناده حسن . وصححه الحاكم في المستدرك برقم (٣٥٧٨) ، ووافقه الذهبي . وانظر « جلاء الأفهام » ص(٧٨ـ ٧٩) .

وعلىٰ هامش مصورة (م) اللوحة (٢/١٣٥) قال الحافظ ابن حجر : « قلت : له شاهد من حديث أبي بن كعب ، وآخر من حديث حبان بن منقذ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلاَتِي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إنْ شِئْتَ » .

قَالَ : ٱلثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : فَصَلاَتِي كُلَّهَا ؟ . فَقَالَ[1] رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إذاً يَكْفِيكَ ٱللهُ مَا هَمَّكَ[2] مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » .

رواه الطبراني[3] وإسناده حسن .

١٧٢٣٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً ، كَتَبَ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

رواه أحمد[4] ورجاله رجال الصحيح ، غير ربعي بن إبراهيم ، وهو ثقة مأمون .

---

(١) في (ظ ، م) : « قال » .

(٢) عند الطبراني : « ما أهمك » . وهو الصواب .

(٣) في الكبير ٤/ ٣٥ برقم (٣٥٧٤) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢١٢٢) من طريق رشدين بن سعد ، عن قرة بن عبد الرحمـٰن ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن يحيى بن حبَّان ، عن أبيه ، عن جده : حبَّان بن منقذ . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، وباقي رجال ثقات ،
قرة بن عبد الرحمـٰن بينا حاله عند الحديث (٥٧٨) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٧٢٣٦) .
ويحيى بن حبَّان ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٢٦٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٣٤ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات٥/ ٥٢٦ .

(٤) في المسند ٢/ ٢٦٢ من طريق ربعي بن إبراهيم .
وأخرجه الموصلي في مسنده برقم (٦٥٢٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٠٥) ـ من طريق خالد بن عبد الله ،
جميعاً : حدثنا عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد صحيح عبد الرحمـٰن بن إسحاق هو : عَبَّاد بينا أنه ثقة عند الحديث (٧١٢١) في « مسند الموصلي » .
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، والدرامي في مسنده برقم (٢٨١٤) بتحقيقنا ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٤٥) ، ومسلم في الصلاة (٤٠٨) باب الصلاة على النبي بعد التشهد ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٠) باب الاستغفار ، والترمذي في الصلاة (٤٨٥) ←

١٧٢٣٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَنْ صَلَّىٰ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَمَلاَئِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلاَةً[١] .

رواه أحمد[٢] وإسناده حسن .

١٧٢٣٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : كُنْتُ قَائِماً فِي رَحْبَةِ

← باب : ما جاء في صلاة التسبيح ـ ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم(٦٨٤) ـ والنسائي في السهو٣/ ٥٠ باب : الفضل في الصلاة على النبي ، من طرق حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمـٰن ، به . وهـٰذا إسناد صحيح . وقد فصلنا هـٰذا الإجمال في « مسند الموصلي » برقم(٦٤٩٥) فانظره إذا رغبت .
وأخرجه تمام في فوائده ، برقم(٨٦ ، ٨٧) من طريقين : حدثنا روح بن القاسم ، عن العلاء ، به .

(١) ساقطة من(ظ) .

(٢) في المسند٢/ ١٧٢ من طريق يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الرحمـٰن بن مُرَيْح الخولاني : قال : سمعت أبا قيس مولىٰ عمرو بن العاص يقول : سمعت عبد الله بن عمرو ويقول : من صلىٰ . . . موقوفاً ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وباقي رجاله ثقات . وعبد الرحمـٰن بن مُرَيْح قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٢٨٧ : « مجهول » وتبعه علىٰ ذلك الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢/ ٥٨٩ ، وابن حجر في « لسان الميزان » ٣/ ٤٣٥ . ولـٰكنه تعقب قول أبي حاتم : « مجهول » في « تعجيل المنفعة » ١/ ٨١٢ بقوله : « قلت : هو رجل مشهور ، له إدراك ، لأن ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر ومن كان يجاهد في سنة عشرين يدرك من الحياة النبوية قطعة كبيرة. . . . . . » .
وقال العجلي في « تاريخ الثقات »ص(٢٩٩) برقم (٩٨٢) : « عبد الرحمـٰن بن مريح الخولاني مصري تابعي ثقة » . ويحيى بن إسحاق هو : السَّيْلَحيني ،
ومع هـٰذا الضعف فإن المنذري قد حسنه برقم(٢٥٨٣) في « الترغيب والترهيب » . وتبعه علىٰ ذلك الهيثمي رحمهما الله تعالىٰ .
نقول : الحديث شاذ ، والصحيح ما أخرجه مسلم عن ابن عمرو في الصلاة(٣٨٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فإنه من صلىٰ علي صلاة ، صلَّىٰ عليه الله بها عشراً. . . . . . . » . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٦٩٠) .

ٱلْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجاً مِنَ ٱلْبَابِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَقْبَرَةَ فَلَبِثْتُ شَيْئاً ، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ حَائِطاً مِنَ ٱلأَسْوَافِ[1] ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَسَجَدَ سَجْدَةً فَأَطَالَ ٱلسُّجُودَ فِيهَا فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَبَادَيْتُ لَهُ[2] فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي سَجَدْتَ سَجْدَةً أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ ٱللهُ قَدْ تَوَفَّاكَ[3] مِنْ طُولِهَا .

فَقَالَ[4] : « **إِنَّ جِبْرِيلَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمَ ٱللهُ عَلَيْهِ** (مص : ٢٨٧) » .

١٧٢٤٠ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[5] عَنْهُ : كَانَ لاَ يُفَارِقُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ / مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا يَنُوبُهُ مِنْ حَوَائِجِهِ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ . ١٠/١٦٠

قَالَ : فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ فَٱتَّبَعْتُهُ ، فَدَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ ٱلأَسْوَافِ فَصَلَّىٰ فَسَجَدَ وَأَطَالَ ٱلسُّجُودَ .

---

(١) الحائط : البستان ، والأسواف : موقع من حرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه مسجد الأسواف المسمَّى الآن : مسجد أبي ذرّ .

(٢) أي : برزت له وظهرت بعد خفاء .

(٣) في (م) : « زيادة : فيها » .

(٤) في (ظ ، م) : « قال » .

(٥) أخرجها ابن أبي شيبة برقم (٨٥١١ ، ٨٧٩٩ ، ٣٢٤٤٩ ، ٣٣٥٢٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٨٥٨) ـ والبزار في « كشف الأستار » ١/٣٥٨ برقم (٧٤٩) من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا موسى بن عُبَيْدَة ، عن قيس بن عبد الرحمـٰن بن أبي صَعْصَعَة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمـٰن بن عوف. . . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .
وقال البزار : « تفرد به قيس بن سعد ، وتفرد عن قيس موسى بن عبيدة. . . . . . » . وانظر التعليق التالي ، ولتمام تخريجه انظر ما تقدم برقم (٣٧٢٣) .

قُلْتُ[1] : قَبَضَ ٱللهُ رُوحَهُ ، قَالَ : وَرَفَعَ[2] رَأْسَهُ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : « مَا لَكَ » ؟

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَلْتَ ٱلسُّجُودَ وَقُلْتُ : قَبَضَ ٱللهُ رُوحَ رَسُولِهِ لاَ أَرَاهُ أَبَداً .

قَالَ : « **سَجَدْتُ لِرَبِّي شُكْراً فِيمَا أَبْلاَنِي فِي أُمَّتِي : مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ ٱللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ** » .

رواهما أبو يعلىٰ[3] ، وفي الأولىٰ من لم أعرفه ، وفي الثانية موسى بن عبيدة

---

(١) في (ظ ، م) : « وقلت » .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « فرفع » . وقد سقطت « قال » من (ظ) .

(٣) في مسنده ومضىٰ تخريج الثاني في التعليق السابق ، وأخرج الأول برقم(٨٤٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « الإتحاف » برقم (٨٤٤١) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٨٥) ـ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٥٥٥) من طريق محمد بن عثمان بن عبد الرحمـٰن بن سعيد بن يربوع ، عن ابن أبي سَنْدَر الأسلمي ، عن مولىٰ عبد الرحمـٰن بن عوف ، قال : قال عبد الرحمـٰن بن عوف....... وهـٰذا إسناد فيه جهالة مولىٰ عبد الرحمـٰن بن عوف ، وهو منقطع أيضاً ، مولىٰ عبد الرحمـٰن لم يسمع منه والله أعلم .

وابن أبي سَنْدَر هو سندر ، قال البخاري في الكبير ٤/ ٢١٠ : « روى الزهري ، عن سندر بن أبي سندر ، عن أبيه » .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٢٠ : « سندر : أبو الأسود ، له صحبة ، روىٰ عنه ابنه عبد الله بن سندر » .

وقد روى الطبراني في الكبير ٧/ ١٦٩ عن ربيعة بن لقيط التجيبي ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه أنه كان عند زنباع بن سلامة ، فغضب عليه ، فخصاه.... » وقد تقدم برقم (٧٣٠٣) .

وقد اختلف فيمن خصي فقيل : هو سندر ، وقيل : ابن سندر ، قيل : أبو سندر ، وقيل : أبو الأسود ، والذي نذهب إليه هو ما قاله ابن حجر في ترجمة « سندر مولىٰ زنباع » : « والراجح أن الذي خصي : هو سندر ، وأنه يكنىٰ : أبا الأسود ، وأن عبد الله ومسروحاً ولداه » . وانظر حديث عبد الله بن عمرو المتقدم برقم (٧٣٠٢) .

وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٢٠ : « سندر أبو الأسود له صحبة ، روىٰ عنه ابنه عبد الله بن سندر » .

←

الربذي ، وهو ضعيف ، وقد تقدم من رواية أحمد في سجود الشكر[1] .

← وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣/ ٢٦٧ : « عبد الله بن سندر الجذامي ، أبو الأسود ، كان أبوه سندر مولىً لزنباع بني سلامة الجزامي ، ولسندر وابنه صحبة » .
وذكره ابن قانع في الصحابة ، في معجمه برقم (٦١١) وأورد له بإسناد ضعيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أسلم سالمها الله . . . . . » .
وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/ ٦٤ : « عبد الله بن سندر أبو الأسود ، روىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : الأول أنه قال : غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله ، وقال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم .
والآخر : أن أباه كان عبداً لزنباع فخصاه وجدعه . . . . . » .
وتعقب الحافظ ابن حجر قول ابن أبي حاتم بقوله : قلت : المعروف أن الصحبة لسندر . . . . لـٰكن إذا خصي سندر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اقتضىٰ أن يكون لابنه عبد الله صحبة أو رؤية .
ووجدت له في كتاب مصر ما يدل علىٰ أنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كبيراً : فذكر الليث بن سعد قال : لم يبلغنا أن عمر أقطع أحداً من الناس شيئاً إلا ابن سندر ، فإنه أقطعه من الأرض (منية الأصبغ) فلم تزل له حتىٰ مات ، فاشتراها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان من ورثته . . . . . . » .
وانظر ترجمة « ابن سَنْدَرَ » في « تهذيب الكمال » .
ومحمد بن عثمان هو : ابن عبد الرحمـٰن بن سعيد بن يربوع المخزومي ، قال أحمد : « ثقة » .
وقال أبو حاتم : « محله الصدق » انظر « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣ ،
وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٣٧ والإبلاء : الإنعام ، وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (٢٥٧٩) .
وأخرجه أحمد ١/ ١٩١ ، وعبد بن حميد برقم (١٧٥) ، والحاكم برقم (٢٠١٩) ـ وعند البيهقي في السنن ٢/ ٣٧١ـ من طريق سليمان بن بلال ، حدثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمـٰن بن عوف ، عن جده عبد الرحمـٰن . . . . . . وأزعم أنه لم يسمع هـٰذه ، وانظر « العلل » للدارقطني ٤/ ٢٩٦ برقم (٥٧٧) .
وأخرجه أحمد ١/ ١٩١ ، والحاكم برقم (٨١٠) ، والبيهقي ٢/ ٣٧٠ـ ٣٧١ من طريق يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي الحويرث ، عن محمد بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه . . . . . . وأبو الحويرث ضعيف .
(١) تقدم برقم (٣٧٦٢) .

١٧٢٤١ ـ وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرقُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً وَلاَ أَظْهَرَ بِشْراً مِنْ يَوْمِكَ هَـٰذَا ؟

قَالَ : « وَمَا لِي لاَ تَطِيبُ نَفْسِي وَيَظْهَرُ بِشْرِي وَإِنَّما فَارَقَنِي جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ ـ ٱلسَّاعَةَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَكُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ .

قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ وَمَا ذَاكَ ٱلْمَلَكُ ؟

قَالَ : إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِكَ[1] مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إِلَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ ، لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ قَالَ : وَأَنْتَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ » .

١٧٢٤٢ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[2] : « وَرَدَّ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » (مص : ٢٨٨) .

قلت : عند النسائي[3] طرف منه .

---

(١) في (مص) : « بي » والوجه ما في غيرها .

(٢) أخرجها الطبراني في الكبير٥/ ١٠١ برقم(٤٧٢١) من طريق حماد بن عمرو النصيبي ، حدثنا زيد بن رفيع ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة . . . . . وهـٰذا إسناد فيه حماد بن عمرو النصيبي كذبه الجوزجاني ، وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال النسائي : « متروك الحديث » . وقال ابن حبان : « كان يضع الحديث وضعاً » . وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث جداً » . وقال يحيى بن معين : « من المعروفين بالكذب ووضع الحديث حماد بن عمرو » . وانظر التعليق التالي .

(٣) في السهو (١٢٩٢) باب : الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ المرفوع : « إنه جاءني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً . ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً » وإسناده حسن .

رواه الطبراني[1] وفي الرواية الأولىٰ محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبراني وفي الثانية أحمد بن عمرو النصيبي[2] ، ولم أعرفهما ، وبقية رجالهما ثقات .

وَرُوِيَ في الصغير والأوسط[3] طرف منه .

---

(١) في الكبير٥/ ١٠٠ برقم(٤٧٢٠) من طريق إبراهيم بن الوليد الطبراني ، حدثني أبي ، حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة . . . . . . وإبراهيم بن الوليد الطبراني قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٢/ ١٤٢ : « سمعت أبي يقول : إبراهيم بن الوليد صدوق ، وكان قدم الري ، وكان مؤدباً للمأمون » .
وذكره ابن حبان في الثقات٨/ ٨٤ وقال : « يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، لأن أباه ليس بشيء في الحديث » .
والوليد بن سلمة قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » وقال دحيم وغيره : « كذاب » . وقال ابن حبان : « يضع الحديث على الثقات » .
وقال الدارقطني : « ضعيف ترك » وقال : « متروك ذاهب الحديث » . . . . وانظر « لسان الميزان »٦/ ٢٢٢ . وانظر التعليق السابق لتمام التخريج ، والتعليق بعد التالي أيضاً .
(٢) محمد بن إبراهيم بن الوليد خطأ ، إنما هو : إبراهيم بن الوليد ، وأحمد بن عمرو خطأ أيضاً صوابه : حماد بن عمرو .
(٣) برقم(٤٢٢٨) ، وفي الصغير١/ ٢٠٩ ، وفي الكبير٥/ ٩٩ برقم(٤٧١٧) من طريق سليمان بن بلال ، عن عبيد الله ـ تحرف في الصغير والأوسط إلىٰ عبد الله ـ بن عمر ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلَّىٰ عليَّ صلاة ، صلَّى الله عليه عشراً » .
وسئل الدارقطني عن هـٰذا الحديث في العلل٦/ ٩ برقم(٩٤٣) فقال : « يرويه عبيد الله بن عمر العمري ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، تفرد به سليمان بن بلال ، عنه .
وتابعه سلام بن أبي الصهباء ، وصالح المري ، وجسر بن فرقد ، فرووه عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة .
وكلهم وهم فيه علىٰ ثابت .
والصواب ما رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه » .
وأخرجه أحمد٤/ ٢٩ـ ٣٠ ، ٣١ ، وابن أبي شيبة برقم (٨٧٨٧ ، ٣٢٤٤٨) ، والنسائي في الكبرىٰ (١٢٠٦ ، ١٢١٨ ، ٩٨٨٨) ، والطبراني في الكبير٥/ ١٠٤ برقم (٤٧٢٤) ، ←

١٧٢٤٣ ـ وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَلَمْ يَتْبَعْهُ غَيْرُ عُمَرَ ، وَمَعَهُ فَخَّارَةُ مَاءٍ ، فَوَجَدَهُ سَاجِداً قَالَ : فَتَنَحَّىٰ عَنْهُ حَتَّىٰ رَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « قَدْ[١] أَحْسَنْتَ حِينَ تَنَحَّيْتَ عَنِّي » .

فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ صَلاَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ[٢] عَشْراً ، وَرَفَعَ لَهُ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

رواه البزار[٣] وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف .

١٧٢٤٤ ـ وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ صَلَّى ٱللهَ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً » .

قلت : رواه ابن ماجه[٤] غير قوله : « مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ » .

← وإسماعيل بن القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » برقم(٢) ، والشاشي في المسند برقم(١٠٧٣) من طرق : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه : أبي طلحة . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، سليمان مولى الحسن بن علي ترجمه البخاري في الكبير٤/ ٦ـ ٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ١٥٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات٦/ ٣٨٥ وقال : « ورىٰ عنه أهل العراق : « ثابت وغيره » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال »٢/ ٢٢٩ : « ما روىٰ عنه سوىٰ ثابت البناني . . . . . . قال النسائي : سليمان هـٰذا ليس بالمشهور » .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم(٩١٥) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٣٩١) ، وفي « مسند الدارمي » برقم(٢٨١٥) .

(١) سقطت « قد » من(م) .

(٢) في(ظ) زيادة : « بها » .

(٣) في« كشف الأستار » ٤/ ٦٤ ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » برقم(٥) من طريقين : أنبأنا سلمة بن وردان ، حدثني مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن الخطاب . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان .

(٤) في إقامة الصلاة برقم(٩٠٧) باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن ←

رواه البزار[1] وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

١٧٢٤٥ ـ وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ / نِيَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ ١٦١/١٠ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، وَحَطَّ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

رواه البزار[2] ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني إلا أنه قال : « مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ عَبْدٌ

أبي شيبة برقم(٨٧٨٨ ، ٣٠٤٥١) ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٧١٩٦) .

(١) في « كشف الأستار »٤/ ٤٦ برقم(١٣٦١) من طريق شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : عامر بن ربيعة . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٦ برقم(٣١٦٠) ، وفي الكبير٢٢/ ١٩٦ برقم(٥١٣) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم(٩٨٩٣) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم(٦٥) ، والمزي في « تهذيب الكمال »١١/ ٢٧ من طريق أبي أسامة : حماد بن أسامة ، عن سعيد بن سعيد أبي الصَّبَّاح ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه أبي بردة بن نيار . . . . .

وخالفه وكيع ، فيما أخرجه النسائي في الكبرىٰ (٩٨٩٢) ـ في« عمل اليوم والليلة » برقم(٦٤) ـ وأبو نعيم ، في « معرفة الصحابة » برقم(٥٢٥٠) و(٥٢٥١) ، وفي « حلية الأولياء »٨/ ٣٧٣ـ ٣٧٤ والمزي في « تهذيب الكمال »١١/ ٢٧ من طريقه عن سعيد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه عمير ـ وكان بدرياً ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .

كما خالفه محمد بن ربيعة الكلابي ، فيما أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة »٢/ ٢٣٣ الترجمة (٧٤٣) من طريقه ، حدثنا سعيد بن سعيد أبي الصَّبَّاح التغلبي ، بالإسناد السابق .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث أبي أسامة برقم(١٩٨٦) فقال : « ورویٰ هـٰذا الحديث وكيع ، عن سعيد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ـ أي : بنحو حديث أبي أسامة ـ

قلت لأبي : أيهما أصح ؟ قال : حديث وكيع أشبه ، ولا أعلم لعمير صحبة » .

وأورد الحافظ هـٰذين الطريقين : طريق وكيع ، وطريق أبي أسامة في « ترجمة عمير بن عقبة بن نيار » ، وقال : « واختلف علىٰ وكيع ، فقال الأكثر عنه ، هـٰكذا. . . . . » .

وقال أبو قريش : محمد بن جمعة القهستاني الحافظ : « سألت أبا زرعة عن اختلاف هـٰذين الحديثين » ، فقال : حديث أبي أسامة أشبه » . نقله المزي في « تهذيب الكمال » ١١/ ٢٧ .

مِنْ أُمَّتِي صَادِقاً بِهَا فِي قَلْبِ نَفْسِهِ » ، وَزَادَ : « وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

١٧٢٤٦ ـ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ٱللهَ وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ ٱلْخَلاَئِقِ ، فَلاَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (مص :٢٨٩) إِلاَّ أَبْلَغَنِي بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبِيهِ هَـٰذَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ قَدْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ » .

رواه البزار[1] ، وفيه ابن الحميري ، واسمه : عمران يأتي الكلام عليه بعده ،

← وانظر « جلاء الأفهام » ص(١٠٥ـ١٠٦) .
نقول : ما اطمأنت إليه النفس هو ما ورد عن أبي زرعة ، لأن حماد بن أسامة ، ومحمد بن ربيعة : أذكر للحديث من وكيع وحده وإن كان إمام عصره حفظاً وضبطاً وإتقاناً .
وقد تحرف عند أبي نعيم في الحلية : « سعيد بن سعيد التغلبي » إلىٰ : « سعد بن سعيد التغلبي » .

(١) في « البحر الزخار » برقم(١٤٢٥ ، ١٤٢٦)ـ وهو في « كشف الأستار »٤/ ٤٧ برقم(٣١٦٢ ، ٣١٦٣)ـ والبخاري في الكبير٦/ ٤١٦ من طريق سفيان بن عيينة ، وأبي أحمد قالا : حدثنا نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله . . . . . وهـٰذا إسناد فيه عمران بن الحميري ، ترجمة البخاري في الكبير٦/ ٤١٦ وذكر له هـٰذا الحديث وقال : « لا يتابع عليه » .
وترجمه أيضاً ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٩٦ ، وذكر له هـٰذا الحديث ولم يورد فيه شيئاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥/ ٢٢٣ .
وقال البزار : « لا يروىٰ عن عمار إلا بهـٰذا الإسناد » .
وأخرجه ابن أبي أسامة في المسند ـ ذكره الهيثمي في بغية الباحث برقم(١٠٦٣) من طريق عبد العزيز بن أبان ، عن نعيم بن ضمضم ، به .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء٣/ ٢٤٩ الترجمة برقم(١٢٤٦) من طريق علي بن القاسم الكندي ، حدثنا نعيم بن ضمضم ، به .
وقال العقيلي : عن نعيم بن ضمضم ، إسناد شيعي فيه نظر ، ولا يتابعه إلا من هو دونه أو نحوه » .
وأخرجه الطبراني في الكبير ـ ذكره ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » برقم(١٠٨) ، وأبو الشيخ الأصبهاني ـ ذكره ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٧) من طريق قبيصة ، عن نعيم بن ضمضم ، به .

ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٤٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْحِمْيَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي عَمَّارٌ : يَٱبْنَ ٱلْحِمْيَرِيِّ أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنْ حَبِيبِي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ . قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **يَا عَمَّارُ إِنَّ للهِ مَلَكاً أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ ٱلْخَلاَئِقِ كُلِّهَا ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ قَبْرِي إِذَا مِتُّ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً إِلاَّ أَسْمَاهُ بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَبِيهِ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، صَلَّىٰ عَلَيْكَ فُلاَنٌ فَيُصَلِّي ٱلرَّبُّ عَلَىٰ ذَلِكَ ٱلرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْراً** » .

رواه الطبراني[1] ، ونعيم بن ضمضم ضعيف ، وابن الحميري ، اسمه : عمران قال البخاري : لا يتابع علىٰ حديثه وقال صاحب الميزان : لا يعرف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٤٨ ـ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ : « **وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَبْدٌ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا** » .

١٧٢٤٩ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً**[2] **صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْراً ، بِهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ حَتَّىٰ يُبَلِّغَنِيهَا** » .

رواه الطبراني[3] وفيه موسى بن عمير القرشي الأعمىٰ ، وهو ضعيف جداً .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٨) من طريقه ـ وأبو الشيخ الأصبهاني ـ ذكره ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٧) ـ من طريق أبي كريب ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري قال : قال لي عمار بن ياسر . . . . . .
وهٰذا الحديث في « العظمة » ٢/ ٧٦٢ من طريق أبي كريب ، به .

(٢) ساقطة من(د) و(م) .

(٣) في الكبير٨/ ١٥٨ برقم (٧٦١١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن قيم الجوزية في « جلاء الأفهام » ص(١٠٢ـ ١٠٣) ـ من طريق موسى بن عمير الكوفي الأعمىٰ ، عن مكحول ، عن أبي أمامة. . . . . وموسى بن عمير متروك ، وكذبه أبو حاتم ، وفيه انقطاع قال أبو حاتم : ←

١٧٢٥٠ ـ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي** » .

رواه الطبراني[(١)] في الكبير ، والأوسط ، وفيه حميد بن أبي زينب ، ولم أعرفه[(٢)] ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٥١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٩٠) : « **مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ ٱللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ** » .

رواه الطبراني[(٣)] فيه عبد الله بن يزيد الإسكندراني ، ولم أعرفه ، ومهدي بن

← « لا يصح لمكحول سماع من أبي أمامة » انظر « المراسيل » ص(٢١٢) .

(١) في الكبير ٣/٢ برقم (٢٧٢٩) ، وفي الأوسط برقم(٣٦٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٣/ ٦١ من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر حدثني حميد بن أبي زينب ، عن حسن بن حسن بن علي ، عن أبيه : حسن بن علي . . . . وهـٰذا إسناد فيه حميد بن أبي زينب ، ترجمه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٦٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً : وباقي رجاله ثقات . وهو في « الذرية الطاهرة » ١/ ٧٣ برقم (١١٩) من ثلاثة طرق : حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، به .

(٢) بل عرفناه ولله الحمد .

(٣) في الأوسط برقم ٤/ ٨٤ برقم (٣١١٦) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا مهدي بن جعفر الرملي ، حدثنا عبد الله بن يزيد الإسكندراني ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بكر بن سهل الدمياطي ، عبد الله بن يزيد الإسكندراني ما عرفته ، ولـٰكنني أميل إلىٰ أنه عبد الله بن يزيد المقرىء لما يلي :

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٧ ، وأبو داود في المناسك (٢/ ٤١) باب زيارة القبور ، والبيهقي في الحج ٥/ ٢٤٥ باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي « شعب الإيمان » برقم (١٥٨١) من طريق أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا حيوة بن شريح ، عن أبي صخر : حميد بن زياد ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد حسن إذا كان يزيد بن عبد الله بن قسيط سمعه من أبي هريرة . فقد قال ابن قيم الجوزية ←

جعفر ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٥٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً[١] بَلَغَتْنِي صَلاَتُهُ ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَكُتِبَ لَهُ سِوَىٰ ذَٰلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، وفيه راو لم أعرفه ، وبقية / رجاله رجال الصحيح . ١٠/١٦٢

١٧٢٥٣ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عَشْراً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ مِئَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِئَةً كَتَبَ ٱللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ ٱلنِّفَاقِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَرَاءَةً مِنَ ٱلنَّارِ ، وَأَنْزَلَهُ[٣] ٱللهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ » .

قُلْتُ : لَهُ عِنْدَ ٱلنَّسَائِيِّ[٤] : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْراً » .

← في « جلاء الأفهام » ص (٥٣) : « وسألت شيخنا عن سماع يزيد بن عبد الله ، عن أبي هريرة فقال : ما كأنه أدركه ، وهو ضعيف ، ففي سماعه منه نظر » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن يزيد إلا أبو صخر ، ولا عنه إلا حيوة ، تفرد به عبد الله بن يزيد .
علىٰ هامش (م) اللوحة (١/١٣٧) قال الحافظ : « أخرجه أبو داود من رواية يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة ، فلا يستدرك » .

(١) سقط من(ظ ، م) قوله : « صلاة واحدة » ، وليست موجودة عند الطبراني .

(٢) في الأوسط برقم(١٦٦٣) ـ وهو في « البحر الزخار » برقم(٤٦٤٣) ـ من طريق إسحاق بن زيد الخطابي ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك. . . . . وهٰذا إسناد حسن ، إسحاق بن زيد الخطابي بينا حاله عند الحديث(٤٢٢) في « موارد الظمآن » ـ وقوله : « صلاة واحدة » مقحم في الحديث وليس منه .

(٣) في (م ، د) ، وعند الطبراني : « أسكنه » .

(٤) في السهو (١٢٩٦) باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٥٤ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً ، صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً** » .

قلت : رواه النسائي[2] إلا أنه قال : « **صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ** » .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ورجاله ثقات .

---

(١) في الصغير٢/٤٨ ، وفي الأوسط برقم(٧٢٣١) من طريق محمد بن مسلم ، حدثنا إبراهيم بن سالم ـ في الأوسط سلم ـ بن رشيد بن الفاخر الهجيمي ، حدثنا عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمٰن ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك . . . . . وهٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني محمد بن مسلم بن اليمان الجبلي ، روىٰ عن إبراهيم بن سالم ـ أو سلم ـ بن رشيد ، وعلي بن حرب الأزدي ، وروح بن قرة اليشكري .
وروىٰ عنه الطبراني ، وعثمان بن علي الوكيل ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (٧٩٤٨) .
وإبراهيم بن سالم ـ أو سلم ـ بن رشيد روىٰ عن عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمٰن ، وعمر بن حبيب العدوي ، وعون بن عمارة العبدي ، وروىٰ عنه محمد بن مسلم ، ومحمد بن عبد الملك الضبي ، ومحمد بن أحمد التستري .
وقال الطبراني : « لم يروه عن حميد إلا عبد العزيز بن قيس ، تفرد به إبراهيم بن سالم » .
وانظر الحديث(٢٥٧٧) في « الترغيب والترهيب » نشر بيت الأفكار الدولية .
(٢) في الكبرىٰ برقم(٩٨٩٠) من طريق يحيى بن آدم ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثني بُرَيْد بن أبي مريم ، عن أنس بن مالك . . . . .
وخالفه مخلد بن يزيد فيما أخرجه النسائي(٩٨٩١) عنه ، حدثنا يونس ، عن بُرَيْد ، عن الحسن البصري ، عن أنس . . . . . ولعل مخلد سمعه من الحسن ، ثم سمعه من أنس فأداه من الطريقين ، وقد فصلنا الكلام في هٰذا الحديث في موارد الظمآن برقم (٢٣٩٠) ، وقد خرجناه في صحيح ابن حبان برقم(٩٠٤) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٣٩٠) فانظره وانظر الحديث التالي .
(٣) في الأوسط برقم(٢٦٩٢) وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٣٦٨١) ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه برقم(٨٤٣٤) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(٨٥) ـ من طريق ←

١٧٢٥٥ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ** » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٥٦ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ عَشْراً** » .

رواه الطبراني[٢] وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

١٧٢٥٧ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً** »(ظ : ٦٠٤) .

← حسان بن إبراهيم الكرماني ، حدثنا يوسف ، عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس . . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وقد سهونا فخلطنا بين يوسف وبين يونس في الرواية عن جدهما أبي إسحاق في « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطيالسي في المسند برقم(٢١٢٢) من طريق أبي سلمة الخزاعي ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أنس . . . .

(١) في الأوسط برقم(٢٧٨٨ ، ٤٩٤٥) وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٤٠٠٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم(٣٨٠) ـ والبوصيري في الإتحاف برقم(٨٤٣٣) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم(٨٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق »٢٤/ ٢٧ـ من طريق عبد الرحمـٰن بن سلام الجمحي ، قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ابن طهمان لم يذكر فيمن سمع أبا إسحاق قديماً ، وسماع أبي إسحاق من أنس غير متحقق ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ص(١٤٦) : « سألت أبي عن أبي إسحاق ، هل سمع من أنس ؟ . قال : لا يصح لأبي إسحاق عن أنس : رؤية ولا سماع » .

(٢) في الكبير١٢/ ٣٣٣ برقم(١٣٢٦٩) من طريق يحيى الحماني ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن أبي الزناد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمر قال : . . . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الرحمـٰن بن أبي الزناد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٣٥٢) في « موارد الظمآن » .

ويحيى بن عبد الحميد الحماني بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٣٩٤) .

رواه الطبراني[١] ، وفيه حفص بن سليمان القاري (مص : ٢٩١) وثقه وكيع وغيره ، وضعفه الجمهور[٢] ، وبقية رجاله ثقات .

٢٨ ـ بَابُ كَيْفِيَّةِ ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَمَا يُضَمُّ إِلَيْهَا

١٧٢٥٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟

قَالَ : « **قُولُوا : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** » .

رواه أحمد[٣] وفيه أبو داود الأعمىٰ ، وهو ضعيف .

١٧٢٥٩ ـ وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ**[٤] **وَقَالَ : ٱللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ ٱلْمَقْعَدَ ٱلْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي** » .

رواه البزار[٥] ، والطبراني في الأوسط ، والكبير وأسانيدهم حسنة .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما وقفت عليه في غيره .

(٢) سقط من(ظ) قوله : « وضعفه الجمهور » .

(٣) في المسند٥/ ٣٥٣ ، والروياني في المسند برقم(٥٧) ، وأحمد بن منيع في المسند ـ ذكره البوصيري في إتحافه برقم(٨٤٤٦) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم(٣٦٥٧) ـ والطبري في « مسند طلحة بن عُبَيْد الله » برقم(٣٥١) ـ تهذيب الآثار ـ والخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/ ١٤٢ـ ١٤٣ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمىٰ ، عن بريدة الخزاعي . . . . وهـٰذا إسناد واهٍ ، أبو داود الأعمىٰ : نفيع بن الحارث متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .

وأخرجه الطبري أيضاً برقم(٣٥٠) من طريق محمد بن بشر ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، به .

(٤) في (د) زيادة : « وعلىٰ آل محمد » .

(٥) في « البحر الزخار » برقم(٢٣١٥) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/ ٤٥ برقم(٣١٥٧) ـ ←

١٧٢٦٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ : « جَزَى ٱللهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ ، أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِباً أَلْفَ صَبَاحٍ » .

رواه الطبراني[1] في الكبير ، والأوسط ، وفيه هانيء بن المتوكل ، وهو ضعيف .

← وأحمد٤/١٠٨ ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم(٨٢٧) ، والخلال في « السُّنَّة » برقم(٣١٥) ، وابن قانع في « معجم الصحابة »٢/٢١٧ الترجمة (٢٤٧) ، والطبراني في الكبير٥/٢٦ برقم(٤٤٨٠) ، وفي الأوسط برقم(٣٣٠٩) وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » برقم(٥٣) ، من طرق : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن وفاء بن شريح الحضرمي ، عن رويفع بن ثابت . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم(٤٤٨١) من طريق أبي عبد الرحمـٰن المقرىء ، حدثنا ابن لهيعة ، به . وبعضهم قبل رواية عبد الله بن يزيد المقرىء عن ابن لهيعة .

والذي يُكدِّر ذلك أن الطبراني قال : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن رويفع إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » .

والصحيح في هـٰذا الباب ما أخرجه البخاري في الأذان(٦١٤) باب الدعاء عند النداء ، عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يسمع النداء ، اللهم رب هـٰذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلَّت له شفاعتي يوم القيامة » .

(١) في الكبير١١/٢٠٦ برقم(١١٥٠٩) ، وفي الأوسط برقم(٢٣٧) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »٣/٢٠٦ ، والخطيب في « تاريخ بغداد »٨/٣٣٨ من طريق هانيء بن المتوكل ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن جعفر بن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهـٰذا إسناد فيه هانيء بن المتوكل قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل »٩/١٠٢ وقد سأله ابنه عنه : « أدركته ولم أسمع منه » .

وقال ابن حبان في « المجروحين »٣/٩٧ : « كان يدخل عليه لما كبر فيجيب ، فكثرت المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به » وهـٰذا الحديث من مناكير . وانظر « ميزان الاعتدال »٤/٢٩١ ، « ولسان الميزان »٦/١٨٦ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عكرمة إلا جعفر بن محمد ، ولا عنه إلا معاوية بن صالح ، تفرد به هانيء بن المتوكل » .

١٧٢٦١ ـ وَعَنْ سَلاَمَةَ ٱلْكِنْدِيِّ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ يُعَلِّمُ ٱلنَّاسَ ٱلصَّلاَةَ عَلَىٰ نَبِيِّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ دَاحِيَ ٱلْمَدْحُوَّاتِ[١] ، وَبَارِىءَ ٱلْمَسْمُوكَاتِ[٢] ، وَجَبَّارَ ٱلْقُلُوبِ عَلَىٰ فِطْرَاتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا ، ٱجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ ، وَٱلْفَاتِحِ لِمَا / أُغْلِقَ[٣] ، وَٱلْمُعِينِ عَلَى ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ وَٱلدَّامِغِ جَيْشَاتِ[٤](مص : ٢٩٢) ٱلأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ ، فَٱضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لِطَاعَتِكَ ، مِسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ ، بِغَيْرِ نَكَلٍ عَنْ قَدَمٍ ، وَلاَ وَهْنٍ فِي عَزْمٍ دَاعِياً لِوَحْيِكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَىٰ نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّىٰ أَوْرَىٰ قَبَساً لِقَابِسٍ ، بِهِ هُدِيَتِ ٱلْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَانِ ٱلْفِتَنِ وَٱلإِثْمِ بِمُوَضِّحَاتِ ٱلأَعْلاَمِ وَمُنِيرَاتِ ٱلإِسْلاَمِ ، وَنَائِرَاتِ ٱلأَحْكَامِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ ٱلْمَأْمُونُ ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ ، وَشَهِيدُكَ[٥] يَوْمَ ٱلدِّينِ ، وَبَعْثَتُكَ لَهُ نِعْمَةٌ ، وَرَسُولُكَ بِٱلْحَقِّ رَحْمَةً .

ٱللَّهُمَّ ٱفْسِحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْلِكَ ، وَٱجْزِهِ مُضَاعَفَةَ ٱلْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنَّئَاتٍ غَيْرِ مُكَدِّرَاتٍ ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ ٱلْمَعْلُومِ ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ ٱلْمَجْزُولِ .

ٱللَّهُمَّ عَلِّ عَلَىٰ بِنَاءِ ٱلنَّاسِ بِنَاهُ ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَٱجْزِهِ مِنِ ٱبْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ ٱلشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ ٱلْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَكَلاَمٍ فَصْلٍ ، وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ .

رواه الطبراني[٦] في الأوسط ، وسلامة الكندي روايته عن علي مرسلة ،

---

(١) أي : باسط الأرضين .

(٢) أي : خالق السماوات . يقال : سمك الله السماء سمكاً : رفعها .

(٣) في (د) : « انغلق » .

(٤) أي : فوران الأباطيل وارتفاعها .

(٥) في(د) زيادة : « علىٰ أمتك » .

(٦) في الأوسط برقم(٩٠٨٥) ـ وهو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٥٣) ـ من طريق مسعدة بن سعد ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا سلامة بن الكندي ←

وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٩ ـ بَابُ ٱلصَّلاَةِ عَلَيْهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَاءِ

تقدم في الأذكار فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسىٰ .

٣٠ ـ بَابٌ : فِيمَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ

١٧٢٦٢ ـ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطِىءَ ٱلصَّلاَةَ عَلَيَّ خَطِىءَ طَرِيقَ ٱلْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني[١] وفيه بشير بن محمد[٢] الكندي ، وهو ضعيف .

١٧٢٦٣ ـ وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱلْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » .

رواه الطبراني[٣] وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف ، ولـٰكن

← قال : كان عليّ . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني ما رأيت له جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٢١٣٦) . والإسناد منقطع سلامة بن الكندي لم يسمع علياً ، وقد ترجمه البخاري في الكبير٤/ ١٩٥ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ٣٠٠ ، وذكره ابن حبان في الثقات٤/ ٣٤٣ .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٣٠١٣٤) من طريق محمد بن فضيل ، عن عبد الله الأسدي ، عن رجل ، عن علي . . . . . .

(١) في الكبير٣/ ١٢٨ برقم(٢٨٨٧) وقد تقدم برقم(٥٨٥) فعد إليه .

(٢) لقد انقلب الاسم على الهيثمي ، وصوابه : محمد بن بشير الكندي .

(٣) في الكبير٣/ ١٢٨ برقم(٢٥٨٥) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » من طريق يحيى الحماني .

وأخرجه أحمد١/ ٢٠١ والنسائي في الكبرىٰ برقم(٨١٠٠) وابن حبان في صحيحه برقم(٩٠٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٢٣٨٨) ـ والبزار في « البحر الزخار » برقم(١٣٤٢) من طريق أبي عامر العقدي .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٦٧٧٦) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف ←

متابعة الحديث الذي قبله قد تقويه والله أعلم .

١٧٢٦٤ ـ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِنْبَرَ فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ »[(١)] .

فَلَمَّا نَزَلَ ، قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ . قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ[(٢)] فَلَمْ يُدْخِلاَهُ ٱلْجَنَّةَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

[وَرَجُلٌ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ »] .

← الخيرة » برقم(٨٤٤٥) ـ وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم(٤٣٢) ، والحاكم في المستدرك برقم(٢٠١٥) ، والبخاري في الكبير٥/١٤٨ ، والضياء في « المختارة » برقم(٤٢٤) من طريق خالد بن مخلد القطواني .

جميعاً : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسين ، يحدث عن أبيه ، عن الحسين بن علي . . . . . وهٰذا إسناد صحيح ، وانظر دراستنا له في « مسند الموصلي » . وفي « موارد الظمآن » .

سئل الدراقطني عن حديث الحسين بن علي ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « البخيل من ذكرت عنده . . . . . » برقم(٣٠٤) فقال : « هو حديث يرويه عمارة بن غزية واختلف عنه : فرواه الدراوردي ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن علي بن الحسين ، مرسلاً عن علي .

ورواه سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن علي ، عن أبيه ، عن جده .

كذلك رواه عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني ، عن عمارة بن غزية . . . . . وقول سليمان بن بلال أشبه بالصواب ، والله أعلم » .

وأخرجه الترمذي في الدعوات(٣٥٤٦) من طريق أبي عامر العقدي ، عن سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن حسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب .

(١) ساقطة من (م) .

(٢) في (ظ ، د ، م) : « والديه » .

رواه البزار[1] وفيه من لم أعرفهم .

١٧٢٦٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ ٱلْحَدِيثُ .

رواه البزار[2] هٰكذا وفيه جارية بن هرم الفقيمي وهو ضعيف / . ١٠/١٦٤

١٧٢٦٦ ـ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُولُوا : آمِينَ .

وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُولُوا : آمِينَ .

---

(١) في « البحر الزخار » برقم(١٤٠٥) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/٤٧ برقم(٣١٦٤) ـ من طريق سلمة بن عبيد الله الرهاوي ، حدثنا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمار بن ياسر . . . وهٰذا إسناد فيه : سلمة بن عبيد الله الرهاوي ، روىٰ عن عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، وروىٰ عنه أحمد بن المقدام . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعثمان بن أبي عبيدة روىٰ عن أبيه : أبي عبيدة ، وروىٰ عنه سلمة بن عبيد الله ، وعمر بن أبي عمر العدوي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو عبيدة بن محمد بن عمار قال أبو حاتم : « منكر الحديث » .

ومحمد بن عمار بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم(٣٤١٩) .

وقال البزار : « لا نعلمه يروىٰ عن عمار إلا بهٰذا الإسناد » .

ولٰكن يشهد له حديث أبي هريرة : وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٥٩٢٢) ، وفي صحيح ابن حبان برقم(٩٠٧) ، وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٠٢٨) و(٢٣٨٧) .

وعند الموصلي ذكرنا ما يشهد له أيضاً .

(٢) في « البحر الزخار » برقم(٢٠٣٦) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/٤٨ برقم(٣١٦٥) ـ من طريق جارية بن هرم ، حدثنا حميد بن الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود . . . . وجارية بن هرم هالك ، متروك الحديث ، وانظر « لسان الميزان »٢/٩١ـ ٩٢ .

وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُولُوا : آمِينَ » .

رواه الطبراني[١] وفيه لم أعرفهم .

١٧٢٦٧ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : بَيْنَمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ ، إِذْ قَالَ : « آمِينَ » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٢٩٤) فَقَالَ : مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ[٢] قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

[وَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ][٣] » .

رواه الطبراني[٤] ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٦٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱرْتَقَىٰ[٥] ٱلْمِنْبَرَ ، فَأَمَّنَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ : « تَدْرُونَ[٦] لِمَا أَمَّنْتُ ؟ » .

---

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم(٤٣٨٥٥) إلى الطبراني في الكبير ، وانظر حديث عمار المتقدم برقم(١٧٢٦٤) .

(٢) ليست موجودة في (د) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من(د) .

(٤) في الكبير١١/ ٨٢ برقم(١١١١٥) من طريق ليث بن هارون العكلي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس...... وهـٰذا إسناد فيه علتان : جهالة ليث بن هارون ما وجدت له ترجمة ، ويزيد بن أبي زياد القرشي ضعيف .
ولـٰكنه يتقوىٰ بحديث أبي هريرة الذي خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٥٩٢٢) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم(٩٠٧) .
وفي « موارد الظمآن » برقم(٢٠٢٨) . وانظر الحديث التالي .

(٥) في (ظ ، م ، د) : « ارتقىٰ علىٰ » . والأفصح تعديه بنفسه لا بحرف الجر .

(٦) في (ظ) : « أتدرون » . وعند الطبراني كالذي عندنا .

قَالُوا : ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ[1] دَخَلَ ٱلنَّارَ فَأَمْحَقَهُ[2] ٱللهُ وَأَسْحَقَهُ . قُلْتُ : آمِينَ .

وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ ، أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَلَمْ يَبَرَّهُمَا ، دَخَلَ ٱلنَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ وَأَسْحَقَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

رواه الطبراني[3] وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان [وفيه ضعف][4]

١٧٢٦٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ ٱلزَّبِيدِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ ٱلْمَسْجِدَ وَصَعِدَ ٱلْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ » .

فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، لَقَدْ رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئاً مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ ؟

فَقَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ تَبَدَّىٰ لِي فِي أَوَّلِ دَرَجَةٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ[5] مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ[6] فَلَمْ يُدْخِلَاهُ ٱلْجَنَّةَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ثُمَّ أَبْعَدَهُ ، فَقَالَ : فَقُلْتُ : آمِينَ .

---

(١) في (مص ، م ، ظ) : « علي » . وعند الطبراني كالذي أثبتناه .

(٢) في (م ، د) : « فأبعده » .

(٣) في الكبير١٢/ ٨٤ برقم(١٢٥٥١) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . . وإسحاق بن عبد الله قال البخاري : في ترجمة أبيه في الكبير ٥/ ١٧٨ : « منكر ، ليس من أهل الحديث » . وقد تقدم برقم (١٩٠) . وانظر « لسان الميزان » ٢/ ٦٣ بعناية الشيخ أبي غدة رحمه الله تعالىٰ . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٩٠) .

وعبد الله بن كيسان أبو مجاهد بينا أنه ضعيف عند الحديث (١٠٩٤) في« موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٩٠) .

وقال المنذري بعد ذكر هـٰذا الحديث برقم(٢٦١٠) في « الترغيب والترهيب » : « رواه الطبراني بإسناد لين » .

(٤) ما بين قوسين ليس في (مص) .

(٥) ساقطة من (د) .

(٦) في (ظ ، د) : « والديه » .

ثُمَّ قَالَ لِي فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلثَّانِيَةِ : وَمَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ثُمَّ أَبْعَدَهُ . فَقُلْتُ : آمِينْ .

[ثُمَّ تَبَدَّىٰ لِي فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ثُمَّ أَبْعَدَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ](١) » .

رواه البزار(٢) ، والطبراني بنحوه وفيه من لم أعرفهم .

١٧٢٧٠ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : صَعِدَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

فَلَمَّا نَزَلَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ (مص :٢٩٥) قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ / يُصَلِّ عَلَيْكَ ، قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ(٣) ، ١٠/١٦٥

وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » . هـٰذا أو نحوه .

رواه البزار(٤) عن شيخه محمد بن جُوَانٍ ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في « البحر الزخار » برقم(٣٧٩٠) ـ وهو في « كشف الأستار »٤/ ٤٨ برقم(٣١٦٧) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ »٢/ ٤٩٨ من طريق ابن لهيعة ، حدثنا عبد الله بن يزيد الحضرمي ، عن مسلم بن يزيد الصدفي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وعبد الله بن يزيد الحضرمي ، ومسلم بن يزيد الصدفي ما وجدت من ترجم لهما ، وللحديث أكثر من شاهد ، انظر أحاديث الباب .

(٣) سقطت من(ظ) قوله : « فقلت آمين » .

(٤) في « كشف الأستار »٤/ ٤٨ برقم(٣١٦٦) من طريق محمد بن جُوَان بن شعبة .
وأخرجه الطبراني في الكبير٢/ ٢٤٣ برقم(٢٠٢٢) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل .
جميعاً : حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة. . . . . . . وفي طريق البزار محمد بن جُوَان ترجمه الخطيب في « تاريخه »٢/ ١٦٠ ولم ←

وثقوا ، وفي قيس بن الربيع خلاف .

١٧٢٧١ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : ٱرْتَقَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ دَرَجَةِ ٱلْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

ثُمَّ ٱرْتَقَىٰ عَلَىٰ دَرَجَةٍ أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

ثُمَّ ٱرْتَقَى ٱلثَّالِثَةَ فَقَالَ : « آمِينَ » ثُمَّ جَلَسَ .

قَالَ[1] : فَسَأَلُوه عَلاَمَ أَمَّنْتَ يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ . قُلْتُ : آمِينَ .

وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ أَحَدَ[2] أَبَوَيْهِ أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ . قُلْتُ : آمِينَ .

وَرَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ . قُلْتُ : آمِينَ » .

رواه البزار[3] وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف ، وقد قال فيه البزار :

← يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الإكمال٣/ ٢٠٢ ، وتبصير المنتبه١/ ٣٦٨ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولـٰكنه متابع من قبل محمد بن بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، وهو ثقة .
وقيس بن الربيع ضعيف وبه يضعف هـٰذا الإسناد ، ولـٰكن يشهد له عدد من الأحاديث وانظر أحاديث الباب .
ونسبة المنذري بعد ذكره برقم(٢٦١١) في « الترغيب والترهيب » إلى الطبراني ، والبزار ، وسكت عنه .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) ساقطة من (مص) .

(٣) في « كشف الأستار »٤/ ٤٩ برقم(٣٦١٨) ، والخطيب في « الموضح »٢/ ١٠٠ من طريقين : حدثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس بن مالك. . . . وهـٰذا إسناد فيه سلمة بن وردان قال أحمد : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بشيء » .
وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ١٧٥ : « سمعت أبي ـ وسئل عن سلمة بن وردان ـ فقال : ليس بقوي ، تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة ، لا يوافق حديثه عن أنس ←

صالح[١] ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٢٧٢ ـ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْماً إِلَى ٱلْمِنْبَرِ فَقَالَ حِينَ ٱرْتَقَىٰ دَرَجَةً : « آمِينَ » .

ثُمَّ رَقِيَ أُخْرَىٰ فَقَالَ : « آمِينَ » .

ثُمَّ رَقِيَ ٱلثَّالِثَةَ فَقَالَ : « آمِينَ » .

فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ ٱلْمِنْبَرِ ، وَفَرَغَ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ كَلاَماً ٱلْيَوْمَ ؟

قَالَ : « **وَسَمِعْتُمُوهُ ؟** » . قَالُوا : نَعَمْ .

قَالَ : « **إِنَّ جِبْرِيلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَيَّ**[٢] **حِينَ ٱرْتَقَيْتُ دَرَجَةً . فَقَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ**[٣] **عِنْدَ ٱلْكِبَرِ ـ أَوْ أَحَدَهُمَا ـ فَلَمْ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ : آمِينَ .**

← حديث الثقات . . . . . » . وضعفه أبو داود ، والنسائي . . . . . .

وأخرجه تمام في فوائده برقم(٩٩٧) من طريق محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا موسى الطويل ، حدثنا مولاي أنس بن مالك . . . . ومحمد بن مسلمة ضعيف .

وموسىٰ هو : ابن عبد الله الطويل قال ابن عدي في الكامل٦/ ٢٣٥٠ : « يحدث عن أنس بمناكير ، وهو مجهول يكنىٰ أبا عبد الله . . . . . . » .

وقال ابن حبان في « المجروحين »٢/ ٢٤٣ : « شيخ كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك . . . . . . روىٰ عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها ، لا يحل كتابة حديثه إلا علىٰ جهة التعجب » . انظر « جلاء الأفهام » ص(٦٧) .

(١) وتتمة كلام البزار : « وله أحاديث يستوحش منها ، ولا نعلم روىٰ أحاديث بهـٰذه الألفاظ غيره » .

وعقَّب علىٰ ذلك الحافظ ابن حجر في هامش (م) اللوحة (١/١٣٩) فقال : « فالظاهر من هـٰذا أن قوله : صالح ، عنىٰ به الديانة » .

وقد تحرف في (مص) : « سلمة » إلىٰ « سليمان » .

(٢) عند الطبراني : (عرض لي) .

(٣) في (د) : « والديه » .

وَقَالَ : بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ (مص : ٢٩٦) فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ .

ثُمَّ قَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

رواه الطبراني[١] ورجاله ثقات .

١٧٢٧٣ ـ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ ٱلْحُوَيْرِثِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ عَتَبَةَ ٱلْمِنبَرِ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

فَقَالَ : ثُمَّ رَقِيَ أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : « آمِينَ » .

فَقَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ ٱلنَّارَ فَأَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

وَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ أَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

[وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ أَبْعَدَهُ ٱللهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ][٢] » .

رواه الطبراني[٣] ، وفيه عمران بن أبان ، وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد ،

---

(١) في الكبير ١٩/ ١٤٤ برقم (٣١٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٧٢٥٦) من طريق محمد بن هلال ، حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن كعب بن عجرة . . . .
وقد صححه الحاكم فقال : « هٰذا إسناد صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . وهو كما قالا .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، ظ) .

(٣) في الكبير ١٩/ ٢٩١ برقم (٦٤٩) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٤٠٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٨٦) ـ من طريق عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده : مالك بن الحويرث . . . . وهٰذا إسناد ضعيف جداً ، وقد فصلنا ذلك في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٨٦) .
ومع كل ذلك فالحديث صحيح بشواهده . وانظر « جلاء الأفهام » ص (١١٣) .

وبقية رجاله ثقات . وقد خرج ابن حبان هـٰذا الحديث في صحيحه من هـٰذه الطريق .

١٧٢٧٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ ٱلْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَـٰذَا ؟

فَقَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **رَغِمَ أَنْفُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ** .

١٦٦/١٠ **ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ ـ أَوْ / بَعُدَ ـ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ[١] أَوْ أَحَدُهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ** .

ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَوْ رَجُلٍ ـ أَوْ بَعُدَ ـ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

قُلْتُ : فِي ٱلصَّحِيحِ[٢] مِنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِبِرِّ ٱلْوَالِدَيْنِ فَقَطْ بِنَحْوِهِ .

رواه البزار[٣] ، وفيه كثير بن زيد الأسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف ،

---

(١) سقط من (ظ) .

(٢) عند مسلم في البر والصلة (٢٥٥١) باب رغم أنف من ترك أبويه . . . .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/٤٩ برقم (٣١٦٩) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم(٦٤٦) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي » برقم(١٨) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم(١٨٨٨) من طريق كثير بن زيد الأسلمي ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة. . . . . . وهـٰذا إسناد حسن ، غير أن الحديث صحيح .

وأخرجه أحمد٢/٢٥٤ ـ ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال »٩/٥٣ـ ٥٤ ـ والترمذي في الدعوات (٣٥٤٥) باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رغم أنف رجل ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي » برقم (١٦) من طريق ربعي بن إبراهيم ، عن عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة. . . . . . . وهـٰذا إسناد قوي .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم(٥٩٢) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٩٠٧) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٢٠٢٨) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » ←

وبقية رجاله ثقات(مص : ٢٩٧) .

٣١ ـ بَابُ ٱلصَّلاَةِ عَلَىٰ غَيْرِهِ

١٧٢٧٥ ـ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لاَ يَنْبَغِي ٱلصَّلاَةُ مِنْ أَحَدٍ عَلَىٰ أَحَدٍ إِلاَّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني[1] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٧٦ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **رُبَّمَا كَسَبَ رَجُلٌ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ ، وَرَجُلٌ يَكُونُ لَهُ مَالٌ يَكُونُ فِيهِ ٱلصَّدَقَةُ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ، وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ** » .

رواه أبو يعلىٰ[2] وإسناده حسن .

← برقم (٨٤٥١) ـ من طريق حفص بن غياث ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة :
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو ، وانظر « مسند الموصلي » لتمام الفائدة .

(١) في الكبير ١١/ ٣٠٥ برقم(١١٨١٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه برقم(٣١١٩) من طريق سفيان ـ نسبه عبد الرزاق فقال : الثوري ـ عن عثمان بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، موقوفاً ، وإسناده إلى ابن عباس صحيح .

(٢) في مسنده برقم(١٣٩٧) ـ ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم(١٦٨٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٣٦٣٨ ، ٨٤٥٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم(١٤٤٨) ـ من طريق الحسن بن موسىٰ ، حدثنا عبد الله بن لهيعة .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٤٢٣٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٨٣٢) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم(٧١٧٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم(١١٣١) من طريق عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث .
جميعاً : حدثنا دراج أبو السمح : أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد . . . . وابن لهيعة ضعيف لٰكنه متابع ، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة .

٣٢ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ

تَقَدَّمَ فِي بِرِّ ٱلْوَالِدَيْنِ لَهُ طُرُقٌ .

٣٣ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ عَقِيبَ ٱلصَّلَوَاتِ

تَقَدَّمَ فِي الأَذْكَارِ فِي الذِّكْرِ عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ .

٣٤ ـ بَابُ ٱلنَّهْيِ عَنْ رَفْعِ ٱلْبَصَرِ عِنْدَ ٱلدُّعَاءِ

١٧٢٧٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَيَنْتَهِيَنَّ نَاسٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ عِنْدَ ٱلدُّعَاءِ حَتَّىٰ تُخْطَفَ** » يَعْنِي : تُخْطَفُ أَبْصَارُهُمْ .

رواه البزار[١] ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور ، وهو ثقة(مص : ٢٩٨) .

---

(١) في « كشف الأستار »٤/ ٤١ برقم(٣١٤٦) من طريق يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد قوي ، والليث هو : ابن سعد .

وأخرجه البيهقي في الصلاة٢/ ٢٨٢ باب : كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة ، من طريق بن وهب ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمـٰن الأعرج ، عن أبي هريرة. . . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وهو في المستخرج علىٰ صحيح مسلم برقم(٩٦٠) من طريق إبراهيم بن ملحان ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، والأعرج ، عن أبي هريرة. . . . .

ويشهد له حديث أنس عند البخاري في الأذان (٧٥٠) باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة . وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٢٩١٨) .

كما يشهد له حديث جابر بن سمرة عند مسلم في الصلاة (٤٢٨) باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم(٧٤٧٣) .

٣٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ٱلْإِشَارَةِ فِي ٱلدُّعَاءِ وَرَفْعِ ٱلْيَدَيْنِ

١٧٢٧٨ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَاهِراً يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَىٰ مِنْبَرٍ وَلاَ غَيْرِهِ ، مَا كَانَ يَدْعُو إِلاَّ يَضَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مِنْكَبَيْهِ وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ[1] إِشَارَةً .

رواه أحمد[2] ، وفيه عبد الرحمـٰن بن معاوية[3] الزرقي المدني وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٧٩ ـ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَعْدٍ يَدْعُو

---

(١) في (مص ، ظ ، م) : « بإصبعيه » وهو تحريف . وعند أحمد مثل ما في (د) .

(٢) في المسند٥/ ٣٣٧ من طريق ربعي بن إبراهيم .
وأخرجه أبو يعلىٰ في « مسنده » برقم (٧٥٥١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٨٨٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٢٤٠٤) ـ وأبو داود وفي الصلاة (١١٠٥) باب رفع اليدين على المنبر ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في الجمعة٣/ ٢١٠ باب ما يستدل به علىٰ أنه يدعو في خطبته ـ وابن خزيمة في صحيحه برقم(١٤٥٠) ، والطبراني في الكبير٦/ ٢٦٠ برقم(٦٠٢٣) من طريق بشير بن المفضل .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٨٥٣٢ ، ٣٠٢٨٨) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم(٦٠٢٣) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم(١٩٦٤) من طريق إسماعيل بن علية .
جميعاً : حدثنا عبد الرحمـٰن بن إسحاق ، عن عبد الرحمـٰن بن معاوية ، عن ابن أبي ذباب ، عن سهل بن سعد . . . . وهـٰذا إسناد حسن .
عبد الرحمـٰن بن معاوية هو : ابن الحويرث المدني بينا حاله عند الحديث (٧٤١٣) في « مسند الموصلي » .
ونضيف هنا قول أبي أحمد الحاكم في « الأسامي والكنىٰ »٤/ ١٥٦ : « ليس بالقوي عندهم » .
وقال علي بن المديني في سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة له ص(٩٢) : « أبو الحويرث عندنا ثقة ، قد روىٰ عنه الثوري ، وشعبة ، وسفيان بن عيينة » .

(٣) في أصولنا جميعها « إسحاق » وهو خطأ ، لأن مَنْ قيل فيه أن مالك بن أنس ضعفه ، ووثقه ابن حبان ، هو : عبد الرحمـٰن بن معاوية ، وانظر « تهذيب التهذيب » وغيره من كتب الرجال .

بِإِصْبَعَيْنِ ، فَقَالَ : « أَحِّدْ يَا سَعْدُ » .

١٦٧/١٠ رواه أحمد[1] ولم يسم تابعيه ، وبقية رجاله رجال / الصحيح .

---

(١) في المسند٣/ ١٨٣ من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن من سمع أنساً يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف تابعيه مجهول .

ولـٰكن أخرجه الدورقي في « مسند سعد » برقم(١٢٦) ، وأبو داود في الوتر (١٤٩٩) باب : الدعاء ، والنسائي في السهو (١٢٧٣) باب : النهي عن الإشارة بإصبعين وبأي إصبع يشير ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٧٩٣) ، والطبراني في « الدعاء » برقم(٢١٦) ، والحاكم في « المستدرك » برقم(١٩٦٦) ، والضياء في « المختارة » برقم(٩٤٧) من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن سعد بن أبي وقاص . . . . . وهـٰذا حديث صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم(٨٥١٢) و(٣٠٢٩٩) ـ ومن طريقه أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم(٢١٥) ـ وأحمد وابنه في زوائده ، على المسند٢/ ٤٢٠ من طريق حفص بن غياث ، عن الأعمش ، بالإسناد السابق .

واختلف على الأعمش : فرواه ابن أبي شيبة برقم(٥٨٢٧) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم(٢٦٤) من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .

وسئل الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث »٤/ ٣٩٧ عن هـٰذا الحديث فقال : « يرويه الأعمش ، واختلف عليه ، فرواه أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بسعد . . . .

وخالفه عقبة بن خالد فرواه ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد . . . .

وقال حفص بن غياث : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . عن النبي أنه رأىٰ سعداً . . . . .

ولم يتابع حفص علىٰ قوله ، وقول أبي معاوية أشبه بالصواب » .

وأخرجه أحمد٢/ ٥٢٠ ، والترمذي في الدعوات(٣٥٥٧) ، والنسائي في السهو(١٢٧٢) باب النهي عن الإشارة بإصبعين . والحاكم في « المستدرك » برقم(١٩٦٥) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم(٢٦٥) من طريق صفوان بن عيسىٰ : أخبرنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . وهـٰذا إسناد حسن .

وقال الحاكم : « وقد رويت هـٰذه السنة عن سعد » .

١٧٢٨٠ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلاً[١] يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ جَمِيعاً ، فَنَهَاهُ ، قَالَ : « بِإِحْدَاهُمَا بِٱلْيَمِينِ » .

رواه أبو يعلىٰ[٢] ، ورجاله رجال الصحيح ، ووراه الطبراني في الأوسط ولفظه : نَظَرَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلىٰ رَجُلٍ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ[٣] فَقَالَ : « أَوْحِدْ[٤] أَوْ أَحِّدْ » ورجاله ثقات .

١٧٢٨١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُشِيرُ[٥] بِإِصْبَعَيْهِ

---

(١) في (د) : « رجل » وهو خطأ .
(٢) في مسنده برقم(٦٠٣٣) ـ ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم(٨٣٢٢) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٧٩) ـ من طريق أبي همام : الوليد بن شجاع .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم(٨٨٤) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم(٢٤٠٥) ـ والطبراني في الأوسط برقم(٧١٧) من طريق عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان .
جميعاً : حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً يدعو . . . . وهـٰذا إسناد رجاله رجال الصحيح .
وخالفهما ابن أبي شيبة ، فقد أخرجه في مصنفه برقم(٨٥١٣ ، ٣٠٣٠٤) من طريق حفص بن غياث ، به ، موقوفاً ،
وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم(٣٥٧٤) من طريق مسلم الجرمي ، حدثنا مَخْلَد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة. . . . . . .
وهـٰذا إسناد صحيح ، ومسلم بن أبي مسلم الجرمي وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وقال أحمد : ما أرىٰ به بأساً ، وانظر ترجمته في التهذيب وفروعه . وقد أوجزنا التعريف به عند الحديث المتقدم برقم (٣٧٣٩) .
وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا مخلد بن الحسين ، تفرد به مسلم الجرمي » ، وفيما تقدم رد لهـٰذا الزعم ، فقد تابعه عليه حفص بن غياث . وانظر التعليق السابق .
(٣) في (ظ) : « بأصبعين » .
(٤) في (ظ ، م) : « أَحِّدْ » .
(٥) ساقطة من (ظ) .

فَقَبَضَ إِحْدَىٰ إِصْبَعَيْهِ وَقَالَ : إِنَّمَا ٱللهُ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ .

رواه الطبراني[1] موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٨٢ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : إِنَّ رَفْعَكُمْ أَيْدِيَكُمْ بِدْعَةٌ ، مَا زَادَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ هَـٰذَا ـ يَعْنِي : ٱلصَّدْرَ .

رواه أحمد[2] ، وفيه بشر بن حرب ، وهو ضعيف .

١٧٢٨٣ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ (مص :٢٩٩) قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاقِفاً بِعَرَفَةَ يَدْعُو هَـٰكَذَا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ حِيَالَ ثَنْدُوَتِهِ ، وَجَعَلَ بُطُونَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي ٱلْأَرْضَ[3](ظ : ٦٠٥) .

١٧٢٨٤ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[4] : جَعَلَ ظَهْرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ ، وَرَفَعَهُمَا فَوْقَ

---

(١) في الكبير١٢/ ٦١ برقم(١٣٠٥٧) من طريق أبي النعمان : عارم ، حدثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين : أن ابن عمر رأىٰ رجلاً يدعو بإِصْبَعَيْهِ. . . . . . موقوفاً ، وإسناده إلى ابن عمر صحيح .

(٢) في المسند٢/ ٦١ ، وابن عدي في الكامل٢/ ٤٤٢ من طريق وكيع ، وجبارة بن مغلس قالا : حدثنا حماد ، عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر يقول. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، بشر بن حرب بينا ضعفه عند الحديث المتقدم برقم(١٨٢٣) .
وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضاً٢/ ٤٤٢ من طريق الحسين بن واقد ، عن أبي عمرو النَّدَبي : بشر بن حرب ، عن نافع ، عن ابن عمر. . . . .
وقال محققو المسند في المؤسسة : « وهـٰذا الحديث علىٰ شرط الهيثمي ، ولم يذكره في « مجمع الزوائد » !! .

(٣) أخرج أحمد هـٰذه الرواية في المسند٣/ ١٣ من طريق روح بن عبادة ،
وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار »٢/ ١٧٧ من طريق حجاج بن منهال ،
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب ، عن أبي سعيد الخدري. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم(١٨٢٣) .
وليس في رواية الطحاوي : « وجعل بطون كفيه مما يلي الأرض » .

(٤) أخرجها أحمد٣/ ٨٥ من طريق يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن ←

تَنْدُوَتِهِ ، وَأَسْفَلَ مِنْ مِنْكَبَيْهِ .

١٧٢٨٥ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[١] : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعُو بِعَرَفَةَ هَـٰكَذَا يَعْنِي : بِظَاهِرِ كَفَّيْهِ .

١٧٢٨٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] : وَوَصَفَ عَفَّانُ رَفْعَ حَمَّادٍ يَدَيْهِ وَكَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي ٱلأَرْضَ .

رواها كلها أحمد[٣] وفيها بشر بن حرب وهو ضعيف .

١٧٢٨٧ ـ وَعَنْ خَلاَّدِ بْنِ ٱلسَّائِبِ ٱلأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَأَلَ ، جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيهِ إِلَيْهِ ، وَإِذَا ٱسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ .

رواه أحمد[٤] مرسلاً ، وإسناده حسن .

← حرب قال : سمعت أبا سعيد الخدري . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب . وانظر التعليق السابق .

(١) أخرجها أحمد٣/ ٨٥ من طريق يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب قال : سمعت أبا سعيد الخدري . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب . وانظر التعليق السابق .

(٢) أخرجها أحمد٣/ ٩٦ من طريق عفان وحسن قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب قال : سمعت أبا سعيد الخدري . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن حرب . وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٢٠) من طريق الحسن بن موسىٰ وحده ، بالإسناد السابق .

(٣) لقد تقدم تخريجها في مسند أحمد بالأرقام السابقة .

ونضيف هنا : وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم(٢١٧٤) من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا بشر بن حرب عن أبي سعيد . . . . . .

وذكر البوصيري في إتحاف هـٰذا الحديث برقم(٨٣١٩) ثم عرج علىٰ ذكر روايات أحمد جميعها .

(٤) في المسند٤/ ٥٦ من طريق يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن خلاد بن السائب الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة . واختلف على ابن لهيعة : ←

١٧٢٨٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِعَرَفَةَ وَيَدَاهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ كَٱسْتِطْعَامِ[1] ٱلْمِسْكِينِ .

← فقد أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم(٢٥٩٠) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن حفص بن هاشم بن عتبة : أن خلاد بن السائب حدثه ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا جعل راحتيه إلىٰ وجهه ،

وقال الحافظ في التهذيب٢/ ٤٢٠ : « وقال رشدين بن سعد ، عن ابن لهيعة ، عن حفص ، عن خلاَّد ، عن أبيه السائب ابن خلاد. . . . . » .

ثم قال : « وتابعه يحيى بن إسحاق في الإسناد لـكن عن « حبان بن واسع » بدل« حفص بن هاشم » ، وحفص مجهول لم يذكره البخاري ، ولا ابن أبي حاتم .

قلت ـ القائل : ابن حجر : أظن الغلط فيه من ابن لهيعة ، لأن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي من قدماء أصحابه ، وقد حفظ عنه : حبان بن واسع .

وأما حفص بن هاشم فليس له ذكر في شيء ، من كتب التواريخ ، ولا ذكر أحد أن لابن عتبة ابناً يسمَّىٰ حفصاً » .

نقول : قال يوسف بن عبد الهادي في « بحر الدم. . . » برقم(٢١٦) : « حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، مجهول .

قال أحمد : قتيبة وهم فيه عن لُوَيْن ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه » .

وأخرجه الطبراني في الكبير٧/ ١٤١ برقم(٦٦٢٥) من طريق عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا ابن لهيعة قال : سمعت حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص يذكر أن خلاد بن السائب حدثه عن أبيه. . . . وابن لهيعة ضعيف ، وحفص بن هاشم بن عتبة ، روىٰ عن السائب بن يزيد الكندي ، وخلاد بن السائب الأنصاري ، وخلاد بن السائب الجهني .

وروىٰ عنه عبد الله بن لهيعة ، وخلاد بن السائب ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه أحمد٤/ ٢٢١ ، وأبو داود في الوتر(١٤٩٢) باب الدعاء ، من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه. . . . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، وجهالة حفص بن هاشم .

وقال عبد الله : « وقد خالفوا قتيبة في إسناد هـٰذا الحديث ، وأحسب قتيبة وهم فيه ، يقولون : عن خلاد بن السائب ، عن أبيه » .

(١) في (د) : « لاستطعام » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو ضعيف .

١٧٢٨٩ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو حَتَّىٰ إِنِّي لأَسْأَمُ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا[2] .

رواه أحمد[3] بثلاثة أسانيد ، ورجالها كلها رجال الصحيح .

١٧٢٩٠ ـ وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ

---

(١) في الأوسط برقم(٢٩١٣) ، والبيهقي في الحج٥/ ١١٧ باب : أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ، من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ، حدثنا ابن جريج ، عن حسين بن عبد الله الهاشمي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. . . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله بن عُبَيْد الله .
وقال الطبراني : « ولم يرو هـٰذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد المجيد » .
وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »٨/ ٢١٣ من طريق محمد بن صبيح (بن السماك) ، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيىٰ . عن حسين ـ تحرفت فيه إلىٰ : جبر ـ بن عبد الله بن عبيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. . . . . وحسين بن عبد الله بن عبيد الله متروك الحديث .
وإبراهيم هو : ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي .
وقال أبو نعيم : « غريب من حديث ابن السماك لم يكتبه إلا من حديث هشام » .
(٢) تتمته عند أحمد : « يدعو : اللهم فإنما أنا بشر فلا تعذبني بشتم رجل شتمته أو آذيته » .
(٣) في المسند٦/ ١٣٣ ، ١٨٠ ، ٢٥٩ من طريق حماد ،
وأخرجه أحمد٦/ ١٦٠ ، ٢٢٥ وعبد الرزاق في مصنفه برقم(٣٢٤٨) من طريق إسرائيل ،
وأخرجه أحمد٦/ ٢٥٨ وأبو يعلىٰ في مسنده برقم(٤٦٠٦) من طريق أبي عوانة ،
جميعاً : حدثنا سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف رواية سماك عن عكرمة مضطربة .
وقوله : « إني لأسأم له » أي : لأشفق عليه وأرحمه .
نقول : والصحيح عن عائشة ما رواه مسلم في البر والصلة برقم(٢٦٠٠) باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه ، ويشهد له حديث أبي هريرة الذي يليه برقم(٢٦٠١) وحديث جابر أيضاً التالي لحديث أبي هريرة برقم(٢٦٠٢) وقد خرجنا حديث جابر في « مسند الموصلي » برقم(٢٢٧١) .

يَدَيْهِ فِي ٱلدُّعَاءِ حَتَّىٰ رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، وأبو هلال صاحب أبي برزة لم أعرفه ، ويزيد بن أبي زياد مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٩١ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٠٠) يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي ٱلدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

رواه البزار[2] عن شيخه محمد بن يزيد ولم أعرفه[3] وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٩٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : رَفَعَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بِعَرَفَةَ يَدْعُو ، فَقَالَ أَصْحَابُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَـٰذَا ٱلِابْتِهَالُ .

---

(١) في مسنده برقم(٧٤٤٠)، والبزار في « كشف الأستار »٢/ ٤٥٣ برقم(٢٠٩٣) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو الأحوص الأزدي قال : حدثني أبو هلال صاحب هـٰذه الدار عن أبي برزة الأسلمي . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي .
وأبو هلال هو العكي ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٩/ ٤٥٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال البزار : « أبو هلال العكي غير معروف » .
وأما سليمان بن عمرو بن الأحوص ترجمه البخاري في الكبير٤/ ٢٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »٤/ ١٣٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات٤/ ٣١٤ ، وجهلّه ابن القطان ، وله ترجمة في التهذيب .

(٢) في « كشف الأستار »٤/ ٤٢ برقم (٣١٤٧) من طريق محمد بن يزيد ،
وأخرجه أحمد في المسند٢/ ١٧٠ من طريق عارم : محمد بن الفضل أبي النعمان ،
جميعاً : حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثني أبي ، عن بركة ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة . . . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وبركة هو : أبو الوليد البصري .
ومحمد بن يزيد شيخ البزار هو : أبوهشام الرفاعي .
وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة(١٢٧١) باب : ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ، من طريق عفان ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، بالإسناد السابق ولفظه : أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقىٰ حتىٰ رأيته ـ أو رئي ـ بياض إبطيه .
قال معتمر : أراه في الاستسقاء .

(٣) علىٰ هامش(م) اللوحة (١٤٠/ ١) قال ابن حجر : « هو : أبو هشام الرفاعي » .

ثُمَّ حَاصَتِ ٱلنَّاقَةُ فَفَتَحَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ فَأَخَذَهَا وَهُوَ / رَافِعٌ ٱلْأُخْرَىٰ . ١٦٨/١٠

رواه البزار[١] ، والطبراني في « الأوسط » بنحوه ، إلا أنه قال : فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَسَقَطَ زِمَامُ ٱلنَّاقَةِ فَتَنَاوَلَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وزاد : هَـٰذَا ٱلِابْتِهَالُ وَٱلتَّضَرُّعُ ، ورجال البزار رجال الصحيح غير أحمد بن يحيى الصوفي ، وهو ثقة ، ولـٰكن الأعمش لم يسمع من أنس .

١٧٢٩٣ ـ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَقْبَلَ وَمَعَهُ نَفَرٌ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى ٱلْقَرْنِ دُونَ ٱلْمُرَيْطَاءِ ، رَافِعاً يَدَيْهِ ، مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ يَدْعُو .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط وفيه . . . .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٤٢ برقم (٣١٤٨) من طريق عمر بن حفص بن غياث ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك . . . هـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه قال ابن معين ، وأبو حاتم : « رأي الأعمش أنساً » . وقال الأعمش : « ما سمعت عن أنس إلا حديثاً واحداً » وهو حديث « طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم » .
وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٣٧ ، ٥٧٠٢) ، وفي « الدعاء » برقم (٢٠٩) من طريق الفضل بن موسى السِّيناني ـ تحرف في الرواية الثانية للطبراني إلى : الشيباني ـ عن الأعمش ، عن أنس . . .
وقال الطبراني : « لم يرو هـٰذا الحديث عن الأعمش إلا الفضل بن موسىٰ » وفي رواية البزار الرد لهـٰذه الدعوىٰ ، فقد رواه عن الأعمش حفص بن غياث أيضاً كما مر .

(٢) في الأوسط برقم (٨٩١٨) من طريق المقدام بن داود الرعيني ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا سعيد بن السائب ، عن أبي الخريف : عُبَيْد بن سعيد السوائي ، عن يزيد بن عامر . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف شيخ الطبراني ، وجهالة أبي الخريف ، قال الحافظ في « التبصير » ١/ ٤٣٣ : « عبيد الله بن ربيعة السوائي ، تابعي ، يكنىٰ أبا الحَريف ، بفتح الحاء المهملة ، ضبطه الدولابي ، وخالفه ابن الجارود فأعجمها » . وكذلك أسماه ابن ناصر الدمشقي في توضيحه ١/ ١٤٦ .
وقد تحرف في الأوسط « عبيد بن سعيد » إلىٰ « عبيد بن سعد » .
وقال الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ١/ ١٤٦ : « حدثني عبد الله بن أحمد قال : حدثني ←

عبيد[1] بن سعيد أبو الخريف السوائي ، ولم أعرفه[2] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٢٩٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ[3] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي أَنْ يَرْفَعَ ٱلْعَبْدُ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْراً لاَ خَيْرَ فِيهِمَا .

فَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ ، فَلْيَقُلْ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[4] ـ ثُمَّ إِذَا رَدَّ يَدَيْهِ فَلْيُفْرِغِ ٱلْخَيْرَ عَلَىٰ وَجْهِهِ » .

رواه الطبراني[5] ، وفيه الجارود بن يزيد ، وهو متروك .

← يزيد بن عامر السوائي أنه ذكر لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ومعه نفر . . .
رواه خالد بن فزار قال : حدثني سعيد بن السائب من أهل الطائف قال : حدثني أبو الحريف » .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (١٤٦٥) من طريق أبي مسعود : أحمد بن الفرات ، حدثنا موسى بن مسعود الألوسي النهدي ، حدثنا سعيد بن السائب ، عن أبيه السَّائب بن يسار قال : سمعت يزيد بن عامر السوائي . . . وهـٰذا إسناد حسن موسى بن مسعود بينا أنه حسن الحديث عند الحديث (٢٤٨٩) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٤٥٧) . والسائب الطائفي بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٠٣٣٣) .
وقال الطبراني : « لم يرد هنا الحديث عن يزيد بن عامر إلا بهـٰذا الإسناد . تفرد به سعيد بن السائب » .
تنبيه : القرن : قال الأصمعي : جبل مطل بعرفات . وفي (د ، م) : « العرب » . ولم ترد « الْمُرَيْطَاء » في الآحاد والمثاني .

(١) في (د) : « عمر » .

(٢) بل عُرف بفضل الله وعونه .

(٣) في (ظ) : « ابن عمر » ، وهو تحريف .

(٤) ساقطة من (ظ) .

(٥) في الكبير ١٢/٤٢٣ برقم (١٣٥٥٧) من طريق الجارود بن يزيد ، حدثنا عمر بن ذَرّ ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه الجارود بن يزيد متروك الحديث . وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٥٢٥ : « هو منكر الحديث ، لا يكتب حديثه ، كذاب » . وقال ابن معين : « الجارود ليس بشيء » . وكان أبو أمامة يرميه بالكذب ، وفيه أقوال أخرىٰ .

١٧٢٩٥ ـ وَعَنْ سَلْمَانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا رَفَعَ قَوْمٌ أَكُفَّهُمْ إِلَى ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَسْأَلُونَهُ شَيْئاً** (مص : ٣٠١) **إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى ٱللهِ أَنْ يَضَعَ فِي أَيْدِيهِمُ ٱلَّذِي سَأَلُوا** » .

قُلْتُ : لَهُ حديث في السنن[1] غير هٰذا .

---

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٥٦) ، وأبو داود في الوتر (١٤٨٨) باب الدعاء ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٥) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص(٩٠) .
وقال الترمذي : « هٰذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه » .
وأخرجه مرفوعاً أيضاً البزار في « البحر الزخار » برقم (٢٥١١) ، والطبراني في الكبير ٦/٢٥٦ برقم (٦١٤٨) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٧٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٠٠) ، وابن عدي في الكامل ٢/٥٦٢ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٣١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١١١) ، والبيهقي في الصلاة ٢/٢١١ باب رفع اليدين في القنوت .
جميعهم من طرق : عن جعفر بن ميمون ، حدثني أبو عثمان النهدي ، عن سلمان مرفوعاً .
وأخرجه مرفوعاً أيضاً ابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٠) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٩٩) ـ والطبراني في الكبير ٦/٢٥٢ برقم (٦١٣٠) ، وفي الدعاء (٢٠٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١١٠) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٦٢) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (١٨١) من طريق أبي همام : محمد بن الزبرقان ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، مرفوعاً .
وصححه الحاكم علىٰ شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .
وأخرجه الخطيب في تاريخه ٨/٣١٧ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٣٨٥) من طريق أبي المعلىٰ : يحيى بن ميمون ، عن أبي عثمان النهدي ، به ، مرفوعاً . وهٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠١٧١ ، ٣٥٨٢٢) من طريق معاذ بن معاذ .
وأخرجه أحمد ٥/٤٣٨ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٣٠) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٤٨٤) من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، موقوفاً .
وقال الحاكم : « هٰذا إسناد صحيح علىٰ شرط الشيخين » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .
وتابع يزيدُ بْنُ أبي صالح سليمان فيما أخرجه وكيع في « الزهد » برقم (٥٠٤) من طريقه ، ←

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

١٧٢٩٦ ـ وَعَنْ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلضِّيقَ فِي مَسْكَنِهِ ، فَقَالَ : « ٱرْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ، وَسَلِ ٱللهَ ٱلسَّعَةَ » .

رواه الطبراني[1] بإسنادين وأحدهما حسن .

١٧٢٩٧ ـ وَعَنْ خَلاَّدِ بْنِ ٱلسَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا دَعَا ، رَفَعَ رَاحَتَيْهِ[2] إِلَىٰ وَجْهِهِ .

رواه الطبراني[3] ، وفيه حفص بن ....

← حدثنا أبو عثمان ، به ، موقوفاً والمرفوع أشبه والله أعلم .

ويشهد له حديث جابر عند أبي يعلىٰ برقم (١٨٦٧) ، وحديث ابن عمر السابق ، وحديث أنس خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٤١٠٨) .

(١) في الكبير ٤/ ١١٧ برقم (٣٨٤٢) من طريق عبد الله بن عبد الله الأموي ، حدثني اليسع بن المغيرة ، عن أبيه ، عن خالد بن الوليد. . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن عبد الله الأموي . قال العقيلي في « الضعفاء » : « لا يتابع علىٰ حديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٣٦ وقال : « يخالف في حديثه » . وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢/ ٤٥١ لا يعرف وذكر ما قاله العقيلي . وانظر « لسان الميزان » ٣/ ٣٠٤ .

وفيه اليسع بن المغيرة المخزومي ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٤٢٤ ولم يورد فيه شيئاً . وسأل ابن أبي حاتم أباه في « الجرح والتعديل » ٩/ ٣٠٨ عنه فقال : « ليس بالقوي » . ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٥٨ .

والمغيرة المخزومي هو : ابن عبد الرحمـٰن بن الحارث بن هشام لم يدرك خالداً ، فالإسناد منقطع .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٣٨٤٣) من طريق يعقوب بن حميد ، حدثنا الزبير بن سعيد ، عن اليسع بن المغيرة ، به .

والزبير بن سعيد بينا أنه ضعيف عند الحديث (٦٤١٥) في « مسند الموصلي » . وقد تحرف عند الطبراني « الزبير بن سعيد » إلىٰ « عبد الله بن سعيد » .

(٢) في (د) : « راحته » .

(٣) في الكبير ٧/ ١٤١ برقم (٦٦٢٥) من طريق عمرو بن خالد الحراني . ←

هاشم[١] بن عتبة ، وهو مجهول .

١٧٢٩٨ ـ وَعَنْ جَرِيرٍ[٢] قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفاً بِعَرَفَةَ ، مُتَأَبِّطاً رِدَاءَهُ ، رَافِعاً يَدَيْهِ ، لاَ يُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ ، وَعَضَلَتَاهُ تُرْعَدَانِ .

رواه الطبراني[٣] ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي ، وهو ضعيف .

١٧٢٩٩ ـ وَعَنْ مُحَمَّدِ[٤] بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ٱلزُّبَيْرِ وَرَأَىٰ رَجُلاً رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ .

رواه الطبراني[٥] ، وترجم له فقال : محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن

← وأخرجه تمام في فوائده برقم (١٤٧٩) من طريق عمر بن هاشم .
جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : أن خلاد بن السائب حدثه عن أبيه السائب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وجهالة حفص بن هاشم تقدم قريباً برقم (١٧٢٨٧) .
وخالفهما ابن أبي مريم فيما أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٥٩٠) عنه ، عن ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن حفص بن هاشم بن عتبة ، به ، فقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٩٦) فعد إليه لزاماً لمعرفة تمام تخريجه .

(١) في (د) : « هشام » وهو تحريف » .

(٢) في (د) : « جابر » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ٢/ ٣٣٢ برقم (٢٣٨٦) عن طريق معمر بن سهل ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا محمد بن عبيد الله ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه جرير قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف جداً ، محمد بن عبيد الله هو : العرزمي ، وهو متروك . وباقي رجاله ثقات .

(٤) في (مص) : « عبد الله » وهو خطأ .

(٥) في الكبير ١٤/ ٢٦٦ برقم (١٤٩٠٧)ـ ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » برقم (٣٠٣)ـ من طريق الفضيل بن سليمان ، حدثنا محمد بن أبي يحيىٰ ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير. . . وهـٰذا إسناد حسن من أجل فضيل بن سليمان ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٣) في « موارد الظمآن » .
وحسن الألباني حديثه في « أحكام الجنائز » ص (١٥٣) . وقال في الصحيحة ٣/ ٢١٥ في ←

عبد الله بن الزبير ، ورجاله ثقات .

١٧٣٠٠ ـ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « **سَلُوا ٱللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا** » .

رواه الطبراني[1] ورجاله رجال الصحيح ، غير عمار بن خالد الواسطي ، وهو ثقة / . (مص : ٣٠٢) . ١٦٩/١٠

٣٦ ـ بَابُ ٱلتَّأْمِينِ عَلَى ٱلدُّعَاءِ

١٧٣٠١ ـ عَنِ ٱبْنِ هُبَيْرَةَ[2] ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ٱلْفِهْرِيِّ ـ وَكَانَ مُسْتَجَاباً ـ أَنَّهُ أُمِّرَ عَلَىٰ جَيْشٍ فَدَرَّبَ ٱلدُّرُوبَ ، فَلَمَّا لَقِيَ ٱلْعَدُوَّ ، قَالَ لِلنَّاسِ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **لاَ يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ سَائِرُهُمْ ، إلاَّ أَجَابَهُمُ ٱللهُ** » .

ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ ٱللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱحْقِنْ دِمَاءَنَا ، وَٱجْعَلْ أُجُورَنَا أُجُورَ ٱلشُّهَدَاءِ .

← إسناد حديث فيه الفضيل : « وإسناده جيد ، رجاله رجال البخاري ، وفي الفضيل كلام لا يضر » .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٣٢٤٧) إلى الطبراني في الكبير .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ٢/ ٢٢٤ من طريق محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد أبو جعفر الأخرم ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي بكرة ، عن أبي بكرة . . . وهـٰذا إسناد جيد محمد بن العباس بن أيوب قال الذهبي في المشتبه ١/ ١٥ : « شيخ للطبراني أصبهاني مشهور » .

وقال أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/ ٢٢٤ : « كان من الحفاظ ، مقدماً فيهم ، شديداً علىٰ أهل الزيغ والبدع » .

والقاسم بن مالك المزني بينا حاله عند الحديث (٤٨٨٦) في « مسند الموصلي » .

(٢) في (د) : « هميرة » وهو تحريف .

فَبَيْنَا هُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ إِذْ نَزَلَ ٱلْهِنْبَاطُ ، أَمِيرُ ٱلْعَدُوِّ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ حَبِيبٍ سُرَادِقَهُ .

رواه الطبراني[1] ـ وقال [الطبراني][2] : ٱلْهِنْبَاطُ بٱلرومية : صاحب الجيش ـ ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو[3] حسن الحديث .

٣٧ ـ بَابُ ٱلْحَثِّ عَلَىٰ طَلَبِ ٱلْجَنَّةِ

١٧٣٠٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً ، فَقَالَ : « **أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟** » .

فَقَالَ أَصْحَابُهُ : وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ ٱللهِ ؟

فَقَالَ : « **إِنَّ مُوسَىٰ حِينَ أُمِرَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، ضَلَّ ٱلطَّرِيقَ ، فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَا هَٰذَا ؟**

فَقَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : إِنَّ يُوسُفَ لَمَّا[4] حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ ، أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقاً مِنَ ٱللهِ أَنْ لاَ نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ نَنْقُلَ عِظَامَهُ .

فَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ : وَأَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ ؟ (مص : ٣٠٣) **فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ[5] : مَا يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلاَّ عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .**

---

(١) في الكبير ٤/ ٢٢ برقم (٣٥٣٦) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٥٤٧٨) من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، حدثني ابن هُبَيْرَةَ ، عن حبيب بن مسلمة الفهري . . . وحبيب بن مسلمة مختلف في صحبته ، وابن لهيعة ضعيف ، ولٰكن بعضهم قَبِلَ روايته : قال عبد الغني بن سعيد الأزدي : « إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ، ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرىء » .

(٢) ما بين حاصرتين قاله الطبراني ، واستدركناه من الكبير .

(٣) في (د) زيادة : « ثقة » .

(٤) في (م) : « موسىٰ حين » . وقوله « موسىٰ خطأ » .

(٥) في (ع) : « علماء بني إسرائيل » .

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ : دُلِّينِي عَلَىٰ قَبْرِ يُوسُفَ .

فَقَالَتْ : لاَ وَٱللهِ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي حُكْمِيَ .

قَالَ : وَمَا حُكْمُكِ ؟

قَالَتْ :[1] أَكُونُ مَعَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ . فَكَأَنَّهُ ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ : أَعْطِهَا حُكْمَهَا .

فَٱنْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَىٰ بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ فَقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَـٰذَا ٱلْمَاءَ ، فَلَمَّا أَنْضَبُوهُ قَالَتِ : ٱحْفِرُوا فِي هَـٰذَا ٱلْمَكَانِ فَلَمَّا ٱحْتَفَرُوا وَأَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا ٱسْتَقَلُّوهَا مِنَ ٱلأَرْضِ إِذَا ٱللَّيْلُ[2] مِثْلُ ٱلنَّهَارِ » .

رواه الطبراني[3] .

١٧٣٠٣ ـ ورواه[4] أبو يعلىٰ ولفظه : عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : أَتَى ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيّاً ، فَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « ٱئْتِنَا » فَأَتَاهُ [فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَلْ حَاجَتَكَ » .

فَقَالَ : نَاقَةٌ نَرْكَبُهَا ، وَأَعْنُزٌ يَحْلُبُهَا أَهْلِي][5] .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ » .

فَقَالَ : « إِنَّ مُوسَىٰ لَمَّا سَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ ضَلُّوا ٱلطَّرِيقَ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ . فَقَالَ عُلَمَاؤُهُمْ : إِنَّ يُوسُفَ لَمَّا حَضَرَهُ ٱلْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقاً مِنَ ٱللهِ

---

(١) في (مص) : « قال » .

(٢) في (ظ ، ع ، د) : « الطريق » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وانظر التعليق التالي .

(٤) سقط « رواه » من (ظ) .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

أَنْ لاَ نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا .

قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ ؟ قَالَ : عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

١٧٠/١٠ فَبَعَثَ[١] إِلَيْهَا ، فَأَتَتْهُ/ فَقَالَ : دُلِّينِي عَلَىٰ قَبْرِ[٢] يُوسُفَ .

قَالَتْ : حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي حُكْمِي .

قَالَ : وَمَا حُكْمُكِ ؟

قَالَتْ : أَكُونُ مَعَكَ فِي ٱلْجَنَّةِ .

فَكَرِهَ أَنْ يُعْطِيَهَا ذَلِكَ ، فَأَوْحَى ٱللهُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا حُكْمَهَا[٣] فَٱنْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَىٰ بُحَيْرَةٍ[٤] مَوْضِعِ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ[٥] ، فَقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَـٰذَا ٱلْمَاءَ فَأَنْضَبُوهُ[٦] .

قَالَتْ : ٱحْتَفِرُوا ، وَٱسْتَخْرِجُوا عِظَامَ يُوسُفَ فَلَمَّا أَقَلُّوهَا إِلَى ٱلأَرْضِ إِذَا ٱلطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ ٱلنَّهَارِ »[٧] .

---

(١) ساقطة من (مص) .

(٢) ساقط من « ظ » .

(٣) في (ظ) : « ذلك » .

(٤) في (د) : « الحيرة » وهو تحريف .

(٥) سقط من (ظ) : « مستنقع ماء » .

(٦) أي : فنزحوه .

(٧) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٧٢٥٤) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٢٣) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٥) ـ والبوصيري في إتحافه برقم (٢٧٢٤ ، ٨٣٥٥) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٨١٦) ـ والحاكم برقم (٤٠٨٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ٣٦٢ ، وابن كثير في التفسير ٦/ ١٥٢ من طريق محمد بن فُضَيْل ، حدثنا يونس بن عمرو ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري . . . ويونس بن عمرو ، هو : يونس بن أبي إسحاق . قال ابن المديني ، وذكر يونس : « كانت فيه غفلة شديدة ، وكانت فيه سجية » . أي : كانت فيه طبيعة بدون تكلف .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وقال ابن كثير : « هـٰذا حديث غريب جداً ، والأقرب أنه موقوف . والله أعلم » . وفي إسناد ←

ورجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح وهٰذا الذي حملني علىٰ سياقها . (مص : ٣٠٤) .

١٧٣٠٤ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُئِلَ شَيْئاً فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ . قَالَ : « **نَعَمْ** » .

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ لاَ يَفْعَلَ شَيْئاً سَكَتَ .

وَكَانَ لاَ يَقُولُ لِشَيْءٍ : لاَ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَهَيْئَةِ الْمُنْتَهِرِ : « **سَلْ مَا شِئْتَ يَا أَعْرَابِيُّ** » ، فَغَبَطْنَاهُ ، فَقُلْنَا : ٱلآنَ يَسْأَلُ ٱلْجَنَّةَ .

فَقَالَ لَهُ ٱلأَعْرَابِيُّ : أَسْأَلُكَ رَاحِلَةً . فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لَكَ ذَلِكَ** » .

ثَمَّ قَالَ لَهُ : « **سَلْ** » . قَالَ : أَسْأَلُكُ زَاداً . قَالَ : « **لَكَ ذَلِكَ** » .

قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا مِنَ ذَلِكَ ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ ٱلأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ** » .

ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ مُوسَىٰ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَقْطَعَ ٱلْبَحْرَ ، فَٱنْتَهَىٰ إِلَيْهِ ، فَصُرِفَتْ وُجُوهُ ٱلدَّوَابِّ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : مَا لِي يَا رَبُّ ؟ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ ، فَٱحْتَمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ .**

وَقَدِ ٱسْتَوَى ٱلْقَبْرُ بِٱلأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَىٰ لاَ يَدْرِي أَيْنَ هُوَ .

قَالُوا : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ فَعَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهَا تَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ .

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ .

← ابن كثير تحريفات . وانظر « موارد الظمآن » فإن فيه فائدة . وقد حسنا الإسناد هناك ، فيصوب من هنا .

قَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَدُلِّينِي عَلَيْهِ . قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي مَا أَسْأَلُكَ .

قَالَ : ذَلِكَ لَكِ . قَالَتْ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي ٱلْجَنَّةِ .

قَالَ : سَلِي ٱلْجَنَّةَ . قَالَتْ : لاَ وَٱللهِ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فَجَعَلَ مُوسَىٰ يُرَادُّهَا[1] ، فَأَوْحَى ٱللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا ذَلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَنْقُصُكَ شَيْئاً فَأَعْطَاهَا ، وَدَلَّتْهُ عَلَى ٱلْقَبْرِ . فَأَخْرَجَ ٱلْعِظَامَ وَجَاوَزَ ٱلْبَحْرَ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم (مص : ٣٠٥) .

١٧٣٠٥ ـ وَعَنِ ٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا سَأَلْتُمُ ٱللهَ فَسَلُوهُ ٱلْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ سِرُّ ٱلْجَنَّةِ ، [يَقُولُ ٱلرَّجُلُ مِنْكُمْ لِرَاعِيهِ][3] : عَلَيْكَ بِسِرِّ ٱلْوَادِي فَإِنَّهُ أَمْرَعُهُ وَأَعْشَبُهُ » .

رواه الطبراني[4] ورجاله وثقوا .

١٧٣٠٦ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

---

(١) يُقال : رادّه الشيء ، إذا ردَّهُ عليه . ورادَّه الكلام : راجعه إياه . وقد حرفها الدكتور الطحان إلىٰ « روادها » .

(٢) في الأوسط برقم (٧٧٦٣) وقد تقدم برقم (١٤١٩٣) مختصراً .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ عن علي إلا بهـٰذا الإسناد » .

(٣) ما بين حاصرتين استدركناه من المعجم الكبير .

(٤) في الكبير ١٨/ ٢٥٤ برقم (٦٣٥) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٣٤٩ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق ، حدثني عمرو بن الحارث بن الضحاك ، عن عبد الله بن سالم ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبد الرحمـٰن بن أبي عوف ، عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن إبراهيم بن زبريق . وقد تقدم برقم (١٣٥) .
وسويد بن جبلة بينا حاله عند الحديث (٧٠٦) في « موارد الظمآن » . وهو حسن الحديث .

قَالَ : « مَا ٱسْتَعَاذَ عَبْدٌ مِنَ ٱلنَّارِ سَبْعاً إِلاَّ قَالَتِ [ٱلنَّارُ : ٱللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي ، وَلاَ سَأَلَ ٱلْجَنَّةَ سَبْعاً إِلاَّ قَالَتِ][1] ٱلْجَنَّةُ : ٱللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ إِيَّايَ » ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .

١٧١/١٠ رواه البزار[2] ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف / .

٣٨ ـ بَابُ ٱلاجْتِهَادِ فِي ٱلدُّعَاءِ

١٧٣٠٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي ٱلدُّعَاءِ ؟ قُولُوا : ٱللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

رواه أحمد[3] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن طارق ، وهو ثقة .

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/٥١ برقم (٣١٧٥) من ثلاثة طرق : حدثنا يونس بن خباب ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهـٰذا إسناد شاذ ، يونس بن خباب بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٠٧٧) ، ونضيف هنا : قال أبو داود : « رأيت أحاديث شعبة ، عنه مستقيمة ، وليست الرافضة كذلك » .

ولـٰكن أخرجه الطيالسي في المسند برقم (٢٥٧٩) ، ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحافه » رقم (٨٤٥٩) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٣٧٧٧) من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة ، عن أبي هريرة ، موقوفاً .

وقال الحافظ ابن حجر : « هـٰذا إسناد علىٰ شرط مسلم » ، وهو كما قال .

وأبو علقمة هو الفارسي مولىٰ : بني هاشم ، وهو ثقة .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٦١٩٢) من طريق أبي خيثمة : زهير بن حرب ، حدثنا جرير بن حازم ، عن يونس ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد صحيح ، يونس هو : ابن يزيد الأيلي ، وأبو حازم هو : سلمان الأشجعي الكوفي .

وقد وهمنا فظنناه يونس بن خباب ، يصلح ذاك الوهم من هنا .

ومن طريق أبي يعلىٰ أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٦٠) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٨٤٦٠) .

وقال المنذري بعد إيراده هـٰذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم (٥٤٦٩) : « رواه أبو يعلىٰ بإسناد علىٰ شرط الشيخين » . وهو كما قال .

(٣) في المسند ٢/٢٩٩ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩/٢٢٣ ـ من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي صالح السمان ، وعطاء بن يسار ، ـ أو عن أحدهما ـ عن ←

٣٩ ـ بَابُ ٱلأَدْعِيَةِ ٱلمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّتِي دَعَا بِهَا وَعَلَّمَهَا

١٧٣٠٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : دَعَوَاتٌ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاَ أَتْرُكُهَا مَا عِشْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ ، وَأَتْبَعُ نَصِيحَتَكَ ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ » .

رواه أحمد[1] ....

← أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهـٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه الحاكم برقم (١٨٣٨) من طريق خارجة بن مصعب ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، به .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ، فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين . وإذا روىٰ عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة » . ووافقه الذهبي .
نقول : خارجة بن مصعب متروك ، وكان يدلس عن الكذابين . ويقال : إن ابن معين كذبه . قاله ابن حجر .
ويشهد له حديث معاذ بن جبل عند أحمد ٥/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، وعند أبي داود في الصلاة (١٥٢٢) باب : في الاستغفار ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠٩) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥١) وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٢٠٢١) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٥) ولتمام تخريجه والتعليق عليه انظر « موارد الظمآن » . وحديث معاذ « لا تَدَعَنَّ في دبر كل صلاة أن تقول » وذكر الحديث .
(١) في المسند ٢/ ٣١١ من طريق أبي النضر : هاشم بن القاسم .
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧٧ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٦/ ٢٦٦ ، وابن كثير في التفسير ٦/ ٤٢٦ـ من طريق وكيع .
وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ٢/ ٨٠ ـ ٨١ من طريق بقية بن الوليد .
وأخرجه الطيالسي ٢/ ٢٥٦ برقم (١٢٧٤) منحة المعبود .
جميعاً : حدثنا الفرج بن فضالة عن أبي سعد ـ صاحب واثلة بن الأسقع ـ عن أبي هريرة . . .
وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف فرج بن النعمان ، وأبو سعد هو الحمصي الحميري ، ويقال : أبو سعيد ، مجهول . وقال الترمذي : « غريب » .
وقد اختلفوا في من روىٰ عنه فرج بن فضالة فجاء في (م ، ظ ، د) وعند أحمد ٢/ ٣١١ ، ←

من طريق أبي يزيد المدني[١] .

وفي رواية عن أبي سعيد الحمصي[٢] ، ولم أعرفه ، وبقية رجالهما ثقات .

١٧٣٠٩ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٠٦) يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَإِسْرَافِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ** » .

رواه أحمد[٣]، وفيه المسعودي، وهو ثقة، ولـٰكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

← وعند الدولابي ٢/ ٨٠ : « أبو سعيد المدني » .
وجاء في (مص) ، وعند أحمد ٢/ ٤٧٧ وابن عساكر ٦٦/ ٢٩٦ : « أبو سعد الحمصي » .
وعند الترمذي : « أبو سعيد الحمصي ، وعند الطيالسي : « سعد الشامي » .
وذكر المزي في « تهذيب الكمال » ٢٣/ ١٥٧ وهو يعدد شيوخ فرج : « وأبي سعد صاحب واثلة بن الأسقع » . وعندما ذكر ترجمته في الكنىٰ قال : « أبو سعد الحميري الشامي الحمصي ، روىٰ عن واثلة ، وأبي هريرة : روىٰ عنه الفرج بن فضالة ، وروىٰ له أبو داود » .

(١) لعله محرف عن « أبي سعيد المدني » كما جاء عند أحمد والدولابي .

(٢) لقد عرفناه بعون الله وفضله . وانظر التعليق الأسبق .

(٣) في المسند ٢/ ٢٩١ـ ٢٩٢ ، ٥٢٧ من طريق عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي .
وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٣ من طريق روح بن عبادة ، وهاشم بن القاسم .
وأخرجه ابن راهويه في مسنده برقم (٣٠٨) من طريق النضر بن شميل .
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٧٣) من طريق خالد بن الحارث .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٧٩٦) من طريق عاصم بن علي ، وقرة بن حبيب .
جميعاً : حدثنا علقمة بن مرثد ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة. . . وهـٰذا إسناد جيد ، المسعودي متابع ، وأبو الربيع المدني ترجمه البخاري في الكبير ٩/ ٣٠ « لم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ٣٧٠ وقد سأله ابنه عنه : « صالح الحديث » .
ولـٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي موسى عند البخاري في الدعوات (٦٣٩٨ ، ٦٣٩٩) ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وعند مسلم في الذكر والدعاء (٢٧١٩) باب : التعوذ من شر ما عمل وشر ما لم يعمل .
كما يشهد له حديث علي المخرج في « مسند الموصلي » برقم (٥٧٤ ، ٥٧٥) .

١٧٣١٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** » .

رواه البزار[١] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن عبد الله الأودي ، وهو ثقة .

١٧٣١١ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : كَانَ عَامَّةُ دُعَاءِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ ، وَمَا تَعَمَّدْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، [وَمَا جَهِلْتُ]**[٢] **، وَمَا تَعَمَّدْتُ** » .

رواه أحمد[٣] ، والبزار والطبراني بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح ،

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٨ برقم (٣١٨٩) من طريق وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهٰذا إسناد ضعيف ، قال علي بن المديني : « سمعت يحيىٰ ـ وذكر يونس بن أبي إسحاق ـ فقال : كانت فيه غفلة شديدة ، وكانت فيه سجية » .
وقال أحمد : « حديثه مضطرب » .
ولٰكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث معاذ بن جبل الذي استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٢٠٢٠) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٣٤٥) . فانظره فيهما لتمام التخريج .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، د) .

(٣) في المسند ٤/ ٤٣٧ ، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٢١ برقم (٢٤٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٧٩) من طريق علي بن المديني، حدثنا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، حدثنا عون العَقِيليّ ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين . . . وهٰذا إسناد صحيح ، وعون العقيلي وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وابن حبان .
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (٣٥٢٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦١ برقم (٣١٩٩) ـ من طريق عمرو بن مالك ، عن أبيه مالك بن يحيى بن عمرو النكري .
وأخرجه الروياني في المسند برقم (١٢٠) من طريق سليمان الشاذكوني .
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٢٤٢) من طريق خليفة بن خياط .
جميعاً : حدثنا معاذ بن هشام ، به . وهٰذا إسناد صحيح . مالك بن يحيى النكري ضعيف ولٰكنه متابع وسليمان الشاذكوني ضعيف أيضاً كما هو بيّن .

غير عون العقيلي وهو ثقة .

١٧٣١٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَدْعُو : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَعَمْدَنَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا** » .

رواه أحمد[1] ، والطبراني ، وإسنادهما حسن .

١٧٣١٣ ـ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : لَقِيتُ شَيْخاً بِٱلشَّامِ ، فَقُلْتُ : أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً ؟ قال : نعم[2] ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا** » .

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَىٰ[3] ، وفيه المسعودي ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

← وقال البزار : « تفرد به معاذ بن هشام ، ولا نعلم له عن عمران إلا بهـٰذا الإسناد » .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٤) ، وأحمد ٤/ ٤٤٤ ضمن حديث طويل ، وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٨٩٩) ، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣٢) وإسناده صحيح .

(١) في المسند ٢/ ١٧٣ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمـٰن : عبد الله بن يزيد المعافري ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤/ ٧٤ برقم (١٤٦٧٦) ، وفي الدعاء ، برقم (١٧٩٤) ، وابن حبان برقم (١٠٢٧) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤١٧) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩١٦) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير ، برقم(١٨٠)ـ من طريق عبد الله بن وهب ، حدثنا حيي بن عبد الله ، به .

وهـٰذا إسناد حسن ، حيي بن عبد الله بينا حاله وأنه مختلف فيه عند الحديث (٧٢٥٠) في « مسند الموصلي » .

وانظر إتحاف الخيرة المهرة ، برقم (٨٤١٩) .

(٢) ساقطة من (مص) .

(٣) في مسنده برقم (١٥٦١) ، وفي « المفاريد » له برقم (٧٣) من طريق أبي سعيد مولى بن هاشم ، حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله قال : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة المسعودي . ولـٰكن له شواهد يتقوىٰ بها ، وانظر « عمل اليوم والليلة » للنسائي برقم (٤٦١ ، ٤٦٢) ، ولابن السني برقم (٣٧٠ ، ٣٧١) . ←

١٧٣١٤ ـ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » .

قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « قُلِ[1] ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي (مص : ٣٠٧) وَلاَ تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي ، وَلاَ تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عصمة[3] أبي حكيمة ، وهو ثقة .

١٧٣١٥ ـ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ ٱلْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ[4] / ١٧٢/١٠ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتَ ٱلنَّاسَ تَنَافَسُوا ٱلذَّهَبَ[5] وَٱلْفِضَّةَ فَٱدْعُ بِهَـٰؤُلاَءِ[6] ٱلدَّعَوَاتِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ فِي ٱلأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ ٱلرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَٱلرِّضَا بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِسَاناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ » .

ملحوظة : في (مص) : « أحمد » وهو خطأ ، والصواب ما في (م ، ظ ، د) .

(١) ساقطة من (مص ، د) .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٠٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢٥٦ من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا سَلاَّم بن مسكين ، حدثني عصمة أبو حكيمة ، عن أبي بن كعب . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عصمة ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٦٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٠ وقد سأله ابنه عنه : « محله الصدق » . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٩٨ . وباقي رجاله ثقات .
وقد سقط « أبو عثمان النهدي » من إسناد « حلية الأولياء » .

(٣) في (ظ) زيادة : « بن » .

(٤) في (ظ) : « ابن أبي عازم » . وهو خطأ .

(٥) في (م) : « في الذهب » .

(٦) في المعجمين الكبير والصغير : « بهـٰذه » .

رواه الطبراني[١] في الكبير، والأوسط، وفيه موسى بن مُطَيْرٍ، وهو متروك.

١٧٣١٦ ـ وَعَنْ أَوْسَطِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ ٱلْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَةٍ فَأَلْفَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ ٱلنَّاسَ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أَوَّلَ، فَخَنَقَتْهُ ٱلْعَبْرَةُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ سَلُوا ٱللهَ ٱلْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ يَقِينٍ بَعْدَ مُعَافَاةٍ، وَلاَ أَشَدَّ مِنْ رِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرٍ** ».

قلت: روى ابن ماجه[٢] بعضه.

رواه أحمد[٣] ورجاله رجال الصحيح، غير أوسط[٤] وهو ثقة.

١٧٣١٧ ـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ يَعْنِي: ٱلْخُدْرِيَّ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: جَاءَ شَابٌّ إِلَىٰ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً أُصِيبُ بِهِ خَيْراً.

---

(١) في الكبير ٢/٢٥ برقم (١١٧٢)، وفي الأوسط برقم (٧٤٠٤) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣/٢٧ـ من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا موسى بن مُطَيْرٍ، عن أبي إسحاق قال: . . . وهـٰذا إسناد تالف: موسى بن مطير واهٍ، كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم، والنسائي، وجماعة: « متروك ».
وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف.
وقال الطبراني: « لم يروه عن أبي إسحاق إلا موسى بن مُطَيْر. تفرد به إسماعيل بن عمرو ».

(٢) في الدعاء (٣٨٤٩) باب الدعاء بالعفو والعافية ـ وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (١٢١)، وفي « مسند الحميدي » برقم (٢) بتحقيقنا.

(٣) في المسند ١/٣، ٥، ٧، ٨، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٨، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤)، وفي صحيح ابن حبان برقم (٩٥٠، ٩٥٢)، وفي « موارد الظمآن » برقم (٢٤٢٠، ٢٤٢١)، وفي « مسند الحميدي » برقم (٢). وانظر « السنن الكبرىٰ » للنسائي برقم (١٠٧١٦)، ومسند الشاميين برقم (١٥٩٢)، وتاريخ دمشق ٩/٣٩٣.

(٤) في (مص): « أوسط » وهو تحريف.

فَقَالَ لَهُ : « ٱدْنُهْ » فَدَنَا حَتَّىٰ كَادَتْ رُكْبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٠٨) .

فَقَالَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ** » .

رواه أبو يعلىٰ[١] ، والطبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن ميمون التمار ، وهو متروك .

١٧٣١٨ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ خُلُقِي** » .

رواه أحمد[٢] ، وأبو يعلىٰ ، وقال : « **فَحَسِّنْ خُلُقِي** » ورجالهما رجال

---

(١) في مسنده برقم (١٠٢٣) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٣٤٩) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٨) ـ والطبراني في الأوسط برقم (٧٧٤٢) من طريق يحيى بن ميمون ـ وكان جليساً للمعتمر ـ حدثنا علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . . وهـٰذا إسناد تالف ، يحيى بن ميمون متروك ، وعلي بن زيد ضعيف ، وأبو نضرة هو : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي .
وقال الطبراني : « لم يروه عن علي بن زيد إلا يحيى بن ميمون » .

(٢) في المسند ١/٤٠٣ ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥١٨١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٢) من طريق عاصم الأحول ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وعاصم الأحول هو : ابن سليمان .
وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٥٠٧٥) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٥٩) ـ وهو في الموارد برقم (٢٤٢٣) ـ والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠١) ، والطيالسي برقم (١٢٧١) منحة المعبود ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٧٢) من طريق عاصم ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن الهذيل ، عن ابن مسعود . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، عوسجة بن الرماح بينا حاله عند الحديث (٢٣٤٨) في « موارد الظمآن » وعندهم جميعاً « فحسن خلقي » .
وخالف عثمان بن أبي شيبة أبا يعلى الموصلي ، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهما فيما أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٢) من طريقه : حدثنا جرير ، عن عاصم ، به ، موقوفاً . وهـٰذا إسناد شاذ .

الصحيح ، غير عوسجة بن الرماح ، وهو ثقة (ظ : ٦٠٦) .

١٧٣١٩ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ خُلُقِي** » .

رواه أحمد[١] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٢٠ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : [حِينَ ٱنْصَرَفَ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي ، ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي لِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ إِنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ** » .

رواه البزار[٢] ، ورجاله وثقوا .

← وقال البيهقي : « لم يرفعه عثمان بن أبي شيبة » .

وقال البيهقي أيضاً بعد ذكر حديث عائشة برقم (٨٥٤٤) : « ورواه قتيبة ، عن الأشعث ، عن عوسجة ، بالإسناد الأول مرفوعاً » أي : من طريق عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن ابن مسعود .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٧٣) من طريق علي بن مُسْهِر ، عن عاصم الأحول ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل ، عن ابن مسعود ، مرفوعاً ، وإسناده قوي .

واختلف علىٰ عاصم الأحول ، فيما أخرجه أحمد ٦/٦٨ ، ١٥٥ من طريق أسود بن عامر ، وهاشم بن القاسم .

قالا : حدثنا إسرائيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة قالت : وهـٰذا إسناد شاذ .

وقد تبين لي أن حديث عائشة قد تقدم برقم (١٢٦٩٢) .

وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار » ٢/٣٥٨ : « أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود ، ومن حديث عائشة . . . وإسنادهما جيد ، وحديث بن مسعود رواه ابن حبان » .

(١) في المسند ٦/٦٨ ، ١٥٥ ، وقد تقدم تخريجه في التعليق السابق .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/٥٨ برقم (٣١٩٢) من طريق محمد بن الليث ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا عمر بن مسكين ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا حديث حسن . ←

١٧٣٢١ ـ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ][1] : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا ، ٱللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي ، وَٱرْزُقْنِي ، وَٱجْبُرْنِي ، وَٱهْدِنِي لِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَخْلاَقِ ، لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ** » .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله وثقوا .

١٧٣٢٢ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلصِّحَّةَ ، وَٱلْعِفَّةَ ، وَٱلأَمَانَةَ ، وَحُسْنَ ٱلْخُلُقِ ، وَٱلرِّضَا بِٱلْقَدَرِ** » .

رواه الطبراني[3] ، والبزار [وقال : « **أَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ** » بَدَلَ

← عمر بن مسكين بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٦٩٣٣) .
ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث عليّ عند مسلم في الصلاة (٧٧١) باب الدعاء في صلاة الليل ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٧٧١ ، ١٧٧٢ ، ١٧٧٣ ، ١٧٧٤) ، وانظر الحديث (٤٤٥) في الموارد وتعليقنا عليه ، وانظر أيضاً « مسند الموصلي » برقم (٢٨٥ ، ٥٧٤) ، والحديث التالي ، والحديث المتقدم برقم (١٦٩٣٩) .
ملحوظة : في (مص) : « الطبراني » بدل « البزار » وهو خطأ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في الكبير ٤/ ١٢٥ برقم (٣٨٧٥) ، وفي الصغير ١/ ٢١٩ـ ٢٢٠ ، من طريق حمزة بن عون المسعودي وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٥٩٤٢) من طريق محمد بن سنان القزاز ،
جميعاً : حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا عمر بن مسكين ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي أيوب . . . وهـٰذا إسناد حسن أيضاً .

(٣) في الكبير ١٤/ ٥٠ ـ ٥١ برقم (١٤٦٤٤) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٠٦) والبزار في « كشف الأستار » ٤/ ٥٧ برقم (٣١٨٧) من طريق سفيان ، عن عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد المقرىء ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الرحمـٰن بن زياد قال الحافظ : « والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات ، وهو أمر ←

« ٱلصِّحَّةَ »][(١)] ، وفيه عبد الرحمـٰن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف الحديث

١٧٣/١٠ (مص : ٣٠٩) وقد وثق ، وبقية / رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح .

١٧٣٢٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ : ٱللَّهُمَّ رَبَّ[(٢)] ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ ٱلشَّرِّ ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ ، وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ ، فَٱجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ، إِلاَّ قَالَ ٱللهُ ـ عَزَّ وَجَلَ ـ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لِمَلاَئِكَتِهِ : إِنَّ عَبْدِي عَهِدَ عِنْدِي عَهْداً ، فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ ، فَيُدْخِلَهُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ٱلْجَنَّةَ » .

قَالَ سُهَيْلٌ : فَأَخْبَرْتُ ٱلْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ أَنَّ عَوْناً أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : مَا فِي أَهْلِنَا جَارِيَةٌ إِلاَّ وَهِيَ تَقُولُ هَـٰذَا فِي خِدْرِهَا .

رواه أحمد[(٣)] ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عون بن عبد الله

← يعتري الصالحين » .

وهـٰذا الحديث في « اعتقاد أهل السنة » برقم (١١٨٥) من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي ، عن عبد الرحمـٰن بن زياد . به .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٣٠٧) من طريق مروان بن معاوية .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٥٤٠) من طريق يحيى بن أيوب ، وابن لهيعة .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٤/ ٦٥ من طريق إسماعيل بن عياش .

جميعاً : عن عبد الرحمـٰن بن زياد ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن رافع التنوخي ، عن عبد الله بن عمرو. . . وهـٰذا إسناد أشد ضعفاً من سابقه ، إذ فيه أيضاً عبد الرحمـٰن بن رافع التنوخي ، وهو ضعيف أيضاً .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في (ظ ، م ، د) : « فاطر » وكذلك هي عند أحمد .

(٣) في المسند ١/ ٤١٢ من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا سهيل بن أبي صالح ←

لم يسمع من ابن مسعود .

١٧٣٢٤ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَىٰ سَلْمَانَ ٱلْخَيْرِ فَقَالَ : « إِنَّ نَبِيَّ ٱللهِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ ٱلرَّحْمَـٰنَ ، تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ ، وَتَدْعُو بِهِنَّ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، قُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةَ إِيمَانٍ ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ ، وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ ، وَرِضْوَاناً » .

[رواه أحمد ، وقال : « وَهُنَّ مَرْفُوعَةٌ فِي ٱلْكِتَابِ يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ وَعَافِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْكَ وَرِضْوَانٌ »][1] ، ورجاله ثقات .

ورواه الطبراني[2] في الأوسط .

← وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن عَوْنَ بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عون بن عبد الله لم يسمع من عبد الله بن مسعود .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٥١) من طريق ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن إسحاق ومالك بن مغول ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد فيه علتان : عبد الرحمـٰن بن إسحاق هو أبو شيبة الكوفي ، وهو ضعيف ، والقاسم بن عبد الرحمـٰن هو : ابن عبد الله بن مسعود ، روىٰ عن جده مرسلاً .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/ ٢٠٩ برقم (٨٩١٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ٢٧١ ـ والحاكم برقم (٣٤٢٦) من طريق المسعودي والطريق إليه ليست سالمة ، عن عون بن عبد الله ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، والمسعودي عبد الرحمـٰن بن عبد الله بن عتبة ضعيف ، وعون بن عبد الله لم يدرك الأسود بن يزيد .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في الأوسط برقم (٩٣٢٩) ، والنسائي في الكبرىٰ برقم (٩٨٤٩) ـ وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢١) ـ والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩١٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ١٥/ ٢٠٤ـ ٢٠٥ من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمـٰن المقرىء ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن حُجَيْرَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد حسن ، عبد الله بن الوليد بن قيس بينا حاله عند الحديث (٢٣٥٩) في « موارد الظمآن » . وقد تقدم برقم (١٣٦٨٦) .

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢١ ، وابن راهويه في المسند برقم (٣٢٧) من طريق عبد الله بن يزيد ، ←

١٧٣٢٥ ـ وَعَنْ وَفْدِ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ : أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ**[١] ، **ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ ، ٱلْوَفْدِ ٱلْمَتَقَبَّلِينَ** »[٢] . (مص : ٣١٠)

قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ مَا عِبَادُ ٱللهِ ٱلْمُنْتَجَبُونَ ؟

قَالَ : « **عِبَادُ ٱللهِ ٱلصَّالِحُونَ** » .

قَالُوا : فَمَا ٱلْغُرُّ ٱلْمُحَجَّلُونَ ؟

قَالَ : « **ٱلَّذِينَ تَبْيَضُّ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ ٱلطُّهُورِ** » .

قَالُوا : فَمَا ٱلْوَفْدُ ٱلْمُتَقَبَّلُونَ ؟

قَالَ : « **وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ** » .

رواه أحمد[٣] ، وفيه من لم أعرفهم .

← حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد بن قيس ، عن عبد الرحمـٰن بن حُجَيْرَة ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، عبد الرحمـٰن بن حجيرة لم يسمع أبا هريرة .

(١) عند أحمد : « المنتخبين » .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) في المسند ٣/ ٤٣١ و٤/ ٢٠٧ والحارث بن أبي أسامة برقم (١٠٦٩) ـ في بغية الباحث ـ من طريق هاشم بن القاسم : أبي النضر ، حدثنا محمد بن عبد الله العمري ـ وعند الحارث : « محمد بن عبد الله العمي ـ ، حدثنا أبو سهل : عوف بن أبي جميلة ، عن زيد بن علي العبدي : أبي القَمُوص ، عن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وفي إسناد أحمد (محمد بن عبد الله العمري) ترجمه ابن حبان في الثقات ٩/ ٩١ وأبان أنه روىٰ عن إبراهيم بن صدقة ، وروىٰ عنه زكريا بن يحيىٰ خياط السنة ، وهو متأخر عن من روىٰ عن عوف بن أبي جميلة ، ولذلك فإنني أرجح أن « العمري » محرفة عن « العمي » وأن الوجه ما جاء في « بغية الباحث » .

ومحمد بن عبد الله العمي هو التميمي ، وقد فرق بينهما البخاري كما في تاريخه الكبير ١/ ١٣٦ ، ١٣٧ وابن حبان في ثقاته ٧/ ٤٢٥ ، وقد تعقب أبو حاتم هـٰذه التفرقة ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٣١٠ : « محمد بن عبد الله التميمي العمي. . . » وقال : « وكان البخاري جعلهما اثنين ، سمعت أبي يقول : هما واحد » . ←

١٧٣٢٦ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَان يَقُولُ : « رَبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ ، وَٱهْدِنِي[١] ٱلسَّبِيلَ ٱلأَقْوَمَ » .

رواه أحمد[٢] ، وأبو يعلىٰ بإسنادين حسنين .

١٧٣٢٧ ـ وَعَنْ أَبِي مُوسَى ٱلأَشْعَرِيِّ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ: أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَىٰ نِصْفِ ٱلْيَمَنِ، وَمُعَاذاً عَلَىٰ نِصْفِ ٱلْيَمَنِ فَأَتَاهُ أَبُو مُوسَىٰ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا مُوسَىٰ قُلِ : ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، وَٱذْكُرْ بِهِدَايَتِكَ ٱلْهِدَايَةَ ، وَبِتَسْدِيدِكَ تَسْدِيدَكَ[٣] سَهْمَكَ » .

رواه الطبراني[٤] وفيه خالد بن نافع [الأشعري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه

← وعند الخطيب هٰذه التفرقة وهماً من أوهام البخاري رحمهم الله جميعاً .

أقول : وإذا كان ما رجحته صواباً ، يكون الإسناد حسناً ، والله أعلم .

ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٣٧٩٣) إلىٰ أحمد .

(١) في (ظ) زيادة : « سواء » .

(٢) في المسند ٦/ ٣٠٣ ، وعبد بن حميد برقم (١٥٣٩) من طريق الحسن بن موسىٰ .

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٥ـ ٣١٦ من طريق روح بن عبادة .

وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (٦٨٩٣) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه (٨٤٢٨) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٥) ـ من طريق إبراهيم بن الحجاج .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن أم سلمة . . . وهٰذا إسناد فيه علتان : ضعف علي بن زيد ، والإنقطاع الحسن البصري لم يدرك أم سلمة . وانظر « تلخيص الحبير » ٢/ ٢٥١ .

ملحوظة : سقط من (ظ) : « أحمد » ، بعد قوله : « رواه » .

(٣) في (ظ) : « شديد » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولٰكن أخرجه ابن عدي في « الكامل » ٣/ ٨٩٧ ـ ٨٩٨ ، ـ ومن طريقه أورده الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ٦٤٤ ، وابن حجر في « لسان الميزان » ٣/ ٣٤٢ ـ من طريق محمد بن الحسين الأُشْنَانِيّ ـ نسبة إلىٰ بيع الأُشْنَانِ وشرائه ـ حدثنا علي بن سعيد بن مسروق ، حدثنا خالد ـ يعني : ابن نافع ـ عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ. . . وهٰذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن نافع ، فقد ضعفه أبو زرعة ، والنسائي ، وسأل الآجري أبا داود عنه ←

جماعة][1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٢٨ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا سَأَلَ ٱلْعِبَادُ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ / وَيُعَافِيَهُمْ » . ١٧٤/١٠

رواه البزار[2] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن السائب ، وهو ثقة .

١٧٣٢٩ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمِّهِ ٱلْعَبَّاسِ : « يَا عَمِّ أَكْثِرِ ٱلدُّعَاءَ بِٱلْعَافِيَةِ » .

رواه الطبراني[3] ، فيه هلال بن خباب ، وهو ثقة وقد ضعفه جماعة

فقال : « متروك الحديث » ، وتعقب الذهبي ذلك فقال في ميزانه ١/ ٦٤٤ : « هـٰذا تجاوز في الحد ، فإن الرجل قد حدَّث عنه أحمد ، ومُسَدَّد ، فلا يستحق الترك » . وقد تقدم برقم (٦٤١) .

وقال أبو حاتم : « ليس بقوي : يكتب حديثه » .

وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجاله ثقات ، ومحمد بن الحسين ثقة حجة . انظر « تاريخ بغداد » ٢/ ٢٣٤ـ ٢٣٥ ، و« الأنساب » ١/ ٢٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٩ وفيه مصادر أخرىٰ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٢ برقم (٣١٧٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٥٩) من طريق محمد بن فضيل ، حدثنا أبو جعفر : موسى بن السائب الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي الدرداء . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، وموسى بن السائب ـ أو المسيب ـ قال أحمد : « ما أعلم إلا خيراً » . وقال ابن معين : « صالح » . . وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » .

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الفسوي : « لا بأس به » . فهل بعد ذلك ينظر إلىٰ تضعيف الأزدي له ؟!

غير أن الإسناد ضعيف لانقطاعه ، سالم بن أبي الجعد لم يسمع أبا الدرداء ، وانظر « المراسيل » ص(٨٠) . غير أنَّ الحديث صحيح بما له من الشواهد .

(٣) في الكبير ١١/ ٣٣١ برقم (١١٩٠٨) ، وأبو بكر القرشي في « الشكر » برقم (١٥٣) من طريق عباد بن العوام .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٩) من طريق مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد .

جميعاً : حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

(مص : ٣١١) ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٣٠ ـ وَعَنِ ٱلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ ٱللهَ .

فَقَالَ : « سَلْ رَبَّكَ ٱلْعَافِيَةَ » .

[فَمَكَثْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ.

فَقَالَ : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ][١] فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

١٧٣٣١ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[٢] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، إِنِّي أَدْعُو بِشَيْءٍ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى ٱللَّيْلِ .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَسَلِ ٱللهَ ٱلْعَافِيَةَ » .

رواه كله الطبراني[٣] بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح ، غير يزيد بن

وصححه الضياء في « المختارة » . وصححه الحاكم علىٰ شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ، مع أن هلال بن خباب ليس من رجال الصحيح .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ ، د) .

(٢) ما وقفت عليها ، لعلها في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولـٰكن أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٤٦٨) ـ من طريقه ، وأحمد في المسند ١/ ٢٠٩ وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٦٦٩٧) من طريق زائدة بن قدامة .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٩٧٩٥) ، وأبو يعلىٰ برقم (٦٦٩٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (٣١ ، ١٢٩٥) من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه الحميدي برقم (٤٦٦) بتحقيقنا ، من طريق سفيان .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٢٦) ، والترمذي في الدعوات (٣٥١٤) من طريق عبيدة بن حميد .

جميعاً : عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد . ولـٰكن الحديث صحيح لغيره ، انظر أحاديث لباب .

أبي زياد ، وهو حسن[1] الحديث .

١٧٣٣٢ ـ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى ٱللهِ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا عَبْدٌ ، مِنْ أَنْ يَقُولَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْمُعَافَاةَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ** » .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير العلاء بن زياد ، وهو ثقة ، ولـٰكنه لم يسمع من معاذ .

١٧٣٣٣ ـ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مُرْنِي بِدَعْوَاتٍ يَنْفَعُنِي ٱللهُ بِهِنَّ .

قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، فَقَالَ : « **سَلِ ٱللهَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ** » .

رواه الطبراني[3] ....

← وقال الحميدي : « كان سفيان ربما قال في هـٰذا الحديث : عن عبد الله بن الحارث : أن العباس قال : يا رسول الله . . .

وأكثر ذلك يقول : عن العباس قال : يا رسول الله . . . » .

وقال الترمذي : « هـٰذا حديث صحيح ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل قد سمع العباس بن عبد المطلب » .

وانظر « مسند الموصلي » ، ومسند الحميدي ، و« النصيحة في الأدعية الصحيحة » لعبد الغني المقدسي برقم (٧٢) بتحقيقنا .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الكبير ٢/ ١٦٥ برقم (٣٤٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ٢٤٧ من طريق أبي داود الطيالسي ، عمران بن داور القطان ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله . . . وإسناده ضعيف لانقطاعه .

وخالف همامُ بنُ يحيى بن دينار عمران بن داود القطان فيما أخرجه أحمد في « الزهد » ص(٢٥٥) من طريق عبد الصمد ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . وهو الأشبه .

(٣) في الكبير١٤/ ١٤٨ برقم (١٤٧٧٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، قال : ثنا ←

وفيه سليمان[1] بن داود الشاذ كوني ، وهو ضعيف .

١٧٣٣٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣١٢) يقولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وأَهْلِي وَمَالِي ، ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِكَ

سليمان بن داود الشاذكوني ، قال : ثنا إسماعيل بن عبيد الله ـ ونسبه البخاري والحاكم وابن حجر : الثقفي ـ ، قال : ثنا عبد الله بن موهب ، أن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر أخبره ، عن أبيه ، قال : كنت مع عبد الله بن جعفر ، إذ جاء رجل فقال : . . .

وأخرجه البخاري في الكبير ١/ ١٨٢ ـ ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (٦٤١٧) ـ من طريق إسماعيل بن عبيد الله الثقفي ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب ـ وعند الحاكم : عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن مروان . وفي إتحاف المهرة : عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب (ونظنه الصواب ، والله أعلم)ـ قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ، ـ وعند الحاكم زيادة : عن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفرـ ، عن أبيه : سمع عبد الله بن جعفر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. . . وهٰذا إسناد فيه إسماعيل بن عبيد الله الثقفي لم أتبينه .

وفيه : عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، قال أبو حاتم : « صالح » . وقال ابن عدي : « حسن الحديث يكتب حديثه » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال العجلي : « ثقة » . وقال أبو عبد الله الحاكم : « صدوق » . وقال أحمد : « لا يعرف وأحاديثه مناكير » . وقال النسائي : « لا نعرفه » . فهو عندنا حسن الحديث ، وقد بينا حاله في « موارد الظمآن » برقم (٤١٠) .

وفيه : إبراهيم بن محمد بن علي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق » .

وعبيد الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن موهب ، قال ابن حجر في التقريب : ليس بالقوي . ووثقه ابن معين مرة ، ومرة ضعفه ، ومرة قال : ليس به بأس .

وفيه : محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ، ترجمه البخاري في الكبير ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكذلك فعل ابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وفيه : علي بن عبد الله بن جعفر ، روىٰ عن أبيه ، وروىٰ عنه ابنه محمد بن علي .

والحديث صحيح بشواهده .

(١) في (ظ ، د ، م): «سلمان» وهو تحريف. والصواب ما أثبتنا من المعجم الكبير للطبراني.

ٱللَّهُمَّ[1] مِنْ[2] أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » .

رواه البزار[3] ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف .

١٧٣٣٥ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلإِثْمِ وَٱلْكَسَلِ ، وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ ٱلْغِنَىٰ ، وَفِتْنَةِ ٱلْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ ، ٱللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيَضَ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، ٱللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ » .

هَـٰذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ، « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلدُّعَاءِ وَخَيْرَ ٱلْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ ٱلنَّجَاحِ وَخَيْرَ ٱلْعَمَلِ ، وَخَيْرَ ٱلثَّوَابِ وَخَيْرَ ٱلْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ ٱلْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي ، وَٱغْفِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ / ١٠/١٧٥ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ آمِينَ ، ٱللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ [خَيْرَ مَا فُعِلَ ، وَخَيْرَ مَا عُمِلَ ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ و][4] ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي (مص : ٣١٣) وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ

---

(١) ساقطة من (مص) .

(٢) ساقطة من (م ، د) .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٠ برقم (٣١٩٦) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٢٩٧) من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يونس بن خباب ، عن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس . . . وهـٰذا إسناد حسن ، يونس بن خباب بينا أنه حسن الحديث عند الحديث المتقدم برقم (١٠٧٧) .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٣١٩٦) من طريق عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خباب ، به .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

أَمْرِي ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي ، وَتَحْفَظَ فَرْجِي ، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي[1] ، وأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلاَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ، آمِينَ ، ٱللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن زنبور ، وعاصم بن [أبي] عبيد ، وهما ثقتان .

١٧٣٣٦ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : « ٱللَّهُمَّ مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ » .

قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ وَإِنَّ ٱلْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، مَا مِنْ خَلْقِ ٱللهِ مِنْ بَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ شَاءَ ٱللهُ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، فَنَسْأَلُ ٱللهَ أَلاَّ يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ[3] رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ ٱلْوَهَّابُ » .

قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللهِ أَلاَ تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي ؟

قَالَ : « بَلَىٰ ، قُولِي : ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ، ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ

---

(١) سقط من (د) قوله : « وتغفر ذنبي » .

(٢) في الأوسط برقم (٦٢١٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩١١) من طريق محرز بن سلمة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢١٤) من طريق محمد بن زنبور .

وأخرجه البخاري في الكبير ٦/ ٤٧٩ تعليقاً من طريق محمد بن عبيد الله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣١٦ برقم (٧١٧) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري ، جميعاً : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن موسى بن عقبة ، عن عاصم بن أبي عُبَيْد ، عن أم سلمة . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات غير عاصم بن أبي عُبَيْدٍ ـ تحرف في الكبير إلىٰ (عبيدة) ـ ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٧٩ وقال : « شيخ كان يدخل علىٰ زينب بنت أم سلمة ، وعلىٰ أم سلمة » . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فالإسناد قابل للتحسين .

(٣) سقط من (د) قوله : « من لدنه » .

قَلْبِي ، وَأَجِرْنِي[1] مِنْ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا » .

قلت : عند الترمذي[2] بعضه .

رواه أحمد[3] ، وإسناده حسن .

١٧٣٣٧ ـ وَعَنْ جَابِرٍ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : « يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ » .

فَقُلْنَا[4] : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِمَا جِئْتَ بِهِ ؟

قَالَ : « إِنَّ ٱلْقُلُوبَ . . . » وَأَشَارَ ٱلأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْنِ .

رواه أبو يعلىٰ[5] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٣٨ ـ وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣١٤) يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « ٱللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي عَلَىٰ[6] دِينِكَ ، وَٱحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ » .

رواه أبو يعلىٰ[7] عن شيخه أبي إسماعيل الجيزي ، . . . .

---

(١) في (د) زيادة : « من النار » .

(٢) في الدعوات (٣٥١٧) باب يا مقلب القلوب ثبت قلبي ، وإسناده حسن .

(٣) في المسند ٦/٣٠٢ ، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٣٨ برقم (٧٨٥) ، وفي الأوسط مختصراً برقم (٩٤٢٨) ، وعبد بن حميد برقم (١٥٣٤) ، وقد تقدم برقم (١٠٩٣٣) ، وهو حديث صحيح .

(٤) في (ظ) : « قلنا » . وفي (د) : « قلت : كان . . . » .

(٥) في مسنده برقم (٢٣١٨) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه برقم (٨٤٢٤) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٦٩٩) ـ من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر . . . وهو حديث صحيح ، يشهد له حديث عائشة عند الموصلي برقم (٤٦٦٩) ، وحديث أنس عنده أيضاً برقم (٣٦٨٧ ، ٣٦٨٨) ، وانظر سابقه .

(٦) في (ظ ، م ، د) : « إلىٰ » .

(٧) في مسنده برقم (٣٤٨٥) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٤٢٥) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٠) ، والضياء في « المختارة » برقم ←

ولم أعرفه[1] ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٣٩ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقُولُ : « **يَا وَلِيَّ ٱلإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ** » .

رَوَاهُ الطَّبَرَانِي[2] فِي الأَوْسَطِ ورجاله ثقات .

١٧٣٤٠ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « **ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ لاَ شَيْءَ بَعْدَكَ ، ٱللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلإِثْمِ وَٱلْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ ٱلنَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْغِنَىٰ ، وَمِنْ**[3] **فِتْنَةِ ٱلْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ ، ٱللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ ٱلثَّوْبَ ٱلأَبْيَضَ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، ٱللَّهُمَّ بَعِّدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَعَّدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ** » .

← (١٦٨٢) ـ من طريق أبي يوسف الجيزي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس. . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل ، وأبو يوسف الجيزي هو : يعقوب بن إسحاق ترجمه السمعاني في « الأنساب » ١٠/ ٢١٦ـ ٢١٧ ، والأمير في « الإكمال » ٣/ ٤٥ـ ٤٦ ، والحافظ في « التبصير » ١/ ٣٦٤ ولم يوردوا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

(١) عرفناه بفضل الله وعونه . وقد تحرف عند الهيثمي رحمه الله من « أبي يوسف » إلىٰ « أبي إسماعيل » .

(٢) في الأوسط ، وما وجدته فيه ، ولـٰكن هو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٧٨) من طريق معلل بن نفيل ، حدثنا محمد بن سلمة ، وعتاب بن بشير ، وخطاب بن القاسم ، عن أبي الواصل : عبد الحميد بن واصل ، عن أنس بن مالك. . . وهـٰذا إسناد حسن ، معلل بن نفيل بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (٢٦٦) .

وعبد الحميد بن واصل ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ١٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ١٢٦ .

(٣) ساقطة من (ظ) .

هَـٰذَا مَا سَأَلَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ، « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ ٱلدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ ٱلنَّجَاحِ ، وَخَيْرَ ٱلْعَمَلِ ، وَخَيْرَ ٱلثَّوَابِ[1] ، وَخَيْرَ ٱلْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ ٱلْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَأَحِقَّ[2] إِيمَانِي / ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي ، وَٱغْفِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلاَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ . ١٧٦/١٠

ٱللَّهُمَّ [وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ وَمَغْفِرَةً بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلصَّالِحَ آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ][3] إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلاَصاً مِنَ ٱلنَّارِ سَالِماً وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ آمِناً .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي (مص : ٣١٥) وَفِي سَمْعِي ، وَفِي بَصَرِي ، وَفِي رُوحِي ، وَفِي خَلْقِي ، وَفِي خَلِيقَتِي ، وَأَهْلِي ، وَفِي مَحْيَايَ ، وَفِي مَمَاتِي .

ٱللَّهُمَّ وَثَقِّلْ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ آمِينَ » .

رواه الطبراني[4] في الكبير ، [ورواه في الأوسط باختصار ، بأسانيد ، وأحد إسنادي الكبير][5] والسياق له ، ورجال الأوسط ثقات .

١٧٣٤١ ـ وَعَنْ أُمِّ ٱلدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : كَانَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ[6] ، وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَٱلشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ[7] مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ » .

[وَزَعَمَ أَنَّهَا دَعَوَاتٌ كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

---

(١) سقط من (ظ) قوله : « وخير الثواب » .
(٢) ساقطة من (ظ) .
(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .
(٤) في الأوسط برقم (٦٢١٤) ، وقد تقدم برقم (١٧٣٣٥) .
(٥) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .
(٦) في المعجمين : « الرضا بعد القضاء » .
(٧) في (ظ ، د) : « ضر » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، والكبير ، ورجالهما ثقات .

١٧٣٤١م ـ وَعَنِ ٱلسَّائِبِ ٱلثَّقَفِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ ، وَكَانَ يَدْعُو بِدُعَاءٍ فِي صَلاَتِهِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : قُلِ : « **ٱللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ ٱلْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ ٱلْحَيَاةَ خَيْراً لِي ، وَٱقْبِضْنِي إِذَا عَلِمْتَ ٱلْوَفَاةَ خَيْراً لِي .**

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْخَشْيَةَ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، وَكَلِمَةَ ٱلْحَقِّ فِي ٱلرِّضَا وَٱلْغَضَبِ ، وَٱلْقَصْدَ فِي ٱلْغِنَىٰ وَٱلْفَقْرِ وَأَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ شَوْقاً إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ][٢] ،

ٱللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ ٱلإِيمَانِ ، وَٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمُهْتَدِينَ » .

ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَحْسَنُ مِنْهُنَّ : كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ ٱللَّيْلِ فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ وَنَبِيِّكَ ٱلْمُرْسَلِ ، إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ خَلَقْتَهَا لَكَ مَحْيَاهَا وَلَكَ مَمَاتُهَا ، فَإِنْ أَمَتَّهَا فَٱرْحَمْهَا ، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَٱحْفَظْهَا بِحِفْظِ ٱلإِيمَانِ** » .

قلت : رواه النسائي[٣] باختصار عن هٰذا .

---

(١) في الأوسط برقم (٦٠٨٧) ، وفي الكبير ١٨/ ٣١٩ برقم (٨٢٥) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٢٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٤٢٧) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء . . . وهٰذا إسناد صحيح .

وهٰذا الحديث في « اعتقاد أهل السنة » برقم (٨٤٧) من طريق عمرو ـ تحرفت فيه إلىٰ عمر ـ بن عثمان ، حدثنا أبي ، به .

وقال الطبراني : « لا يرویٰ عن فضالة إلا بهٰذا الإسناد ، تفرد به عثمان بن سعيد » . لٰكنه ثقة ولم يخالف ، ولحديثه شاهد هو الحديث التالي .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٣) في السهو (١٣٠٦) وإسناده صحيح ، وهو في الكبرىٰ برقم (١٢٢٨) .

رواه أبو يعلىٰ[1] ، ورجاله ثقات ، إلا أن عطاء بن السائب اختلط .

١٧٣٤٢ ـ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ٱلْعَاصِ ، وَٱمْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ : أَنَّهُمَا سَمِعَا ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَحَدُهُمَا : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي خَطَئِي وَعَمْدِي** » .

قَالَ ٱلآخَرُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي** » . (مص : ٣١٦) .

رواه أحمد[2] ، والطبراني إلا أنه قال : « وَٱمْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » ـ ورجالهما رجال الصحيح .

١٧٣٤٣ ـ وَعَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ : أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي بِٱلأَبْطَحِ تُجَاهَ ٱلْبَيْتِ قَبْلَ ٱلْهِجْرَةِ سَمِعَتْهُ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي خَطَئِي وَجَهْلِي** » .

---

(١) في مسنده برقم (١٦٢٤ ، ١٦٢٥) والطبراني في « الدعاء » برقم (٨٢) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه السائب الثقفي قال : كنت عند عمار . . . وهـٰذا إسناد ضعيف قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٣٤ : « وما روىٰ محمد بن فضيل عن عطاء ففيه غلط واضطراب . رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ، فرفعها إلى الصحابة » .
وقد روىٰ محمد بن فضيل عنه بعد اختلاطه . ولـٰكن الحديث يتقوىٰ بشواهد .
وانظر التعليق السابق . وتاريخ دمشق ٦٦/ ٢٧٠ حيث أورد هـٰذا الحديث بإسناد ضعيف .

(٢) في المسند ٢/ ٧١ ، ٢١٧ من طريق روح ، وعبد الصمد ، والحسن بن موسىٰ .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٠١) ـ وهو في الموارد برقم (٢٤٢٨) ـ والطبراني في الكبير ٩/ ٤٤ برقم (٨٣٦٩) من طريق الفضل بن الحباب ، حدثنا موسى بن إسماعيل .
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الحريري ، عن أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص وامراة قيس ـ وعند الطبراني وابن حبان : وامرأة من قريش . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، وأبو العلاء هو : يزيد بن عبد الله بن الشخير .

رواه أحمد[١] ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا السليل ضُرَيْبَ بْنَ نُفَيْرٍ لم يسمع / من الصحابة فيما قيل . ١٧٧/١٠

١٧٣٤٤ ـ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةِ ٱلْقُرَشِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ[٢] رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعُو : « **ٱللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ ٱلدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلآخِرَةِ** » .

رواه أحمد والطبراني ، وزاد : وَقَالَ : « **مَنْ كَانَ ذَلِكَ دُعَاءَهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ ٱلْبَلَاءُ** » ، ورجال أحمد[٣] ، وأحد أسانيد الطبراني ثقات .

---

(١) في المسند ٤/ ٥٥ من طريق شعبة ، عن سعيد الحريري ، عن أبي السليل : ضُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرٍ ـ ويقال : نُفَير بالفاء ـ عن عجوز من بني نمير . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه ضريب بن نقير لم يسمع تلك العجوز النميرية ، ولـٰكنه حديث صحيح بشواهده ، منها حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري في الدعوات (٦٣٩٨) باب : قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت . وانظر الحديث السابق أيضاً .

(٢) في (د) : « كان » بدل « سمعت » .

(٣) في المسند ٤/١٨١ ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ١/ ٨٤ الترجمة (٨٢) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٤٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٢٥) ـ والطبراني في الكبير ٢/ ٣٣ برقم (١١٩٦) وفي « الدعاء » برقم (١٤٣٦) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٠٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٤/ ٢٣٧ ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨ ، من طريق الهيثم بن خارجة ، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس ، قال : سمعت أبي : أيوب بن ميسرة يحدث عن بُسْر بن أبي أرطاة ـ أو ابن أرطاة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله ، لأنه لا يمكن أن تثبت الصحبة لصحابي ثم يفعل ما فعل بسر نسأل الله السلامة .

فقد قال الدوري في التاريخ لابن معين : « سمعت يحيىٰ يقول : كان بسر بن أبي أرطاة رجل سوء » .

وقال الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٤٧٨ : « يزعم كثير من أهل الشام أن له صحبة ، وهو باطل » .

وأخرجه البخاري في الكبير ١/ ٣٠ و٢/ ١٢٣ وفي الأوسط ـ المطبوع خطأ باسم الصغير ـ ١/ ٢٨١ ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٨٥٩) ، وابن حبان في صحيحه ←

١٧٣٤٥ ـ وَعَنْ أَبِي صِرْمَةَ : أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ**[١] **وَغِنَىٰ مَوْلاَيَ** » .

رواه أحمد[٢] ، والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح .

برقم (٩٤٩) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٢٤) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس ، بالإسناد السابق .

وعند الحاكم برقم (٦٥٠٧) ، وعند الطبراني في الكبير (١١٩٧ ، ١١٩٨) ، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨ـ ٤٣٩ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧/ ٢٣ طرق أخرىٰ لهـٰذا الحديث .

وانظر أيضاً الإصابة ترجمه بسر بن أبي أرطاة .

(١) في (ظ) : « غنائي » .

(٢) في المسند ٣/ ٤٥٣ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٠١) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٥٥ ـ من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد : أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره : أن عمه أبا صِرْمَة كان يحدث . . .

وخالفه الليث بن سعد فيما أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٣ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٦٢) ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٣٠ برقم (٨٢٨) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٥/ ٩٩٩ من طرق : حدثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صِرْمَةَ . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين : لؤلؤة : مولاة الأنصار ، ذكرها الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٦٠٤ في النسوة المجهولات ، وقال : وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها » ولذلك وثقها الهيثمي ، والله أعلم ، وهـٰذا الإسناد هو الأشبه .

وتابعه سليمان بن بلال فيما أخرجه الدولابي في « الكنىٰ » ١/ ٤٠ وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢١٧٠) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٦٨٦٣) عنه ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٦٢) عن طريق زهير حدثني يحيىٰ ، عن محمد بن يحيىٰ ، عن مولىٰ لهم ، عن أبي صرمة ، وقال أبو عبيدة في « غريب الحديث » : حدثني يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن محمد بن يحيىٰ ، عن عمه واسع بن حبان . . .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم (٢٠٩٦) : « وسألت أبي عن حديث رواه يحيى القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

قال أبي : هـٰذا خطأ ، إنما يروونه عن محمد بن حَبَّان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صِرْمَةَ ، عن

وكذلك الإسناد الآخر ، وإسناد الطبراني غير لؤلؤة ، مولاة الأنصار وهي ثقة .

١٧٣٤٦ ـ وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، حَتَّىٰ تَجْعَلَ ذَلِكَ ٱلْوَارِثَ**[1] **مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي ، وَٱحْشُرْنِي عَلَىٰ مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ تُرِيَنِي مِنْهُ ثَأْرِي .**

ٱللَّهُمَّ إِنِي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ (مص : ٣١٧) ، **وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرُسُلِكَ ٱلَّذِي**[2] **أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ** » .

← النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح » .
وفي « كتاب العلل » ٥/ ٤٣٧ ما نصه : « ومعنىٰ قوله (غنىٰ مولاي) يعني : العصبة ، قال الله تبارك وتعالىٰ : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى ﴾ [مريم : ٥] . قال : العصبة » .
وقال أبو عبيد في « غريب الحديث » ٣/ ١٤١ : « المولىٰ عند كثير من الناس هو : ابن العم خاصة ، وليس هو هٰكذا ، ولٰكنه الولي ، فكل ولي للإنسان هو : مولاه ، مثل الأب ، والأخ ، وابن الأخ ، والعم ، وابن العم وما وراء ذلك من العصبة كلهم » يعني : أقارب الإنسان من ناحية أبيه .
(١) في (م ، ظ ، د) : « تجعلها الوارث » .
(٢) في الصغير « برسولك » ، وفي أصول الأوسط « برسلك » ولٰكن الدكتور محمود حولها إلىٰ « برسولك » .
ومن الأساليب في العربية وصف الجمع بصفة المفرد كقول جل ثناؤه بـ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا . . . ﴾ [المائدة : ٦] ، وجُنباً مفرد ، وهم جماعة .
وكقوله تعالىٰ : ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ [التحريم : ٤] . وظهير : معاون وهو مفرد ، والملائكة جمع . و« الذي » في حديثنا اسم موصول في محل جر صفة لرسلك . والرسل جمع ، والذي مفرد .
وانظر « تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة » ص(٣٨٥) و« الصاحبي » لابن فارس ص(٣٥١) ، والمزهر للسيوطي ١/ ٣٣٣ .
والوجه الثاني لتخريج هٰذه الحالة أن العرب تعبر عن الواحد بصيغة الجمع ، كقوله تعالىٰ : ﴿ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ والمرسل واحد ، يدل علىٰ ذلك قوله تعالىٰ : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ←

رواه الطبراني[1] في الصغير ، والأوسط ، وفيه عبد الله بن جعفر المديني وهو متروك .

١٧٣٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ : « ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّىٰ كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَداً حَتَّىٰ أَلْقَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَٱجْعَلْ غِنَائِي فِي نَفْسِي ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَ مِنِّي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي » (ظ : ٦٠٧) .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو متروك .

فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل : ٣٥] . فقال تعالىٰ بلسان داود مخاطباً الرسول : ﴿ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ . . . ﴾ [النمل : ٣٧] وقول سليمان صلى الله عليه وسلم هـٰذا دليل علىٰ أن المراد من « المرسلين » . مرسل واحد ، وتكون « الذي » صفة لهـٰذا المفرد ، والله أعلم . وانظر « البرهان في علوم القرآن » للزركشي ٣/٦ـ٨ .

(١) في الصغير ٢/١٠٨ ، وفي الأوسط برقم (٧٨٨٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤١٠) من طريق عبد الله بن جعفر ، عن موسى بن عقبة ، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه محمد بن علي ، عن جده علي بن أبي طالب . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر وهو : ابن نجيح أبو جعفر السعدي والد علي بن المديني .

وقال الطبراني : « لم يروه عن موسى بن عقبة إلا عبد الله بن جعفر » . تحرفت « جعفر » في الأوسط إلىٰ جرير .

بل أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٣) من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن حسين بن علي بن الحسين ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي . . . وهـٰذا إسناد جيد ، وفيه الرد علىٰ دعوى الطبراني رحمه الله تعالىٰ ، وفيه متابعة جيدة لعلي بن المديني أيضاً .

(٢) في الأوسط برقم (٥٩٧٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٢٤) من طريق عماد بن طالوت ، حدثنا سهل بن حسان الكوفي ، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد فيه إبراهيم بن خُثَيْم بن عِرَاك بن مالك قال النسائي : « متروك » . وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس بثقة

وروى البزار[١] بعض آخره من قول : « **أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي** »[٢] بنحوه ، بإسناد جيد .

١٧٣٤٨ ـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَ مِنِّي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي** » .

رواه البزار[٣] ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٣٤٩ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلشِّخِّيرِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُ ٱلْوَارِثَ مِنِّي** » .

← ولا مأمون » ، وانظر « لسان الميزان » ١/ ٥٣ .
وباقي رجاله ثقات ، سهل بن حسان وكنية حسان : أبو خدويه ـ ورد فيها تحريف كثير ـ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/ ١٩٧ : « وكان من الحفاظ ، تقادم موته . . . » .
وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٩١ .
وخثيم بينا أنه ثقة عند الحديث (٦١٣٨) في « مسند الموصلي » .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا الحديث عن عراك بن مالك إلا بهـٰذا الإسناد » .
ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم (٣٦١٧) إلى الطبراني في الأوسط .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٩ برقم (٣١٩٣) من طريق عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد حسن .

(٢) إلىٰ قوله : « وأرني فيه ثأري » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٩ برقم (٣١٩٤) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . ولـٰكنه يتقوىٰ بما سبقه .
وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه عن محارب إلا ابن إدريس .
وقد رواه ميمون بن زيد ، عن ليث . عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وابن إدريس أحفظ وأولىٰ بالصحة في حديثه » .

رواه البزار[1] والطبراني ، وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . (مص : ٣١٨) .

١٧٣٥٠ ـ وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ ٱلْيَمَانِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا مُحَمَّدُ مَا بُعِثْتُ إِلَىٰ نَبِيٍّ[2] أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ ، أَلاَ / أُعَلِّمُكَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ ٱللهِ هُنَّ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُدْعَىٰ بِهِنَّ ؟ ١٧٨/١٠

يَا نُورَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ [يَا زَيْنَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا جَبَّارَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ][3] يَا عِمَادَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا قَيَّامَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَام ، يَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَمُنْتَهَى ٱلْعَابِدِينَ ، ٱلْمُفَرِّجَ عَنِ ٱلْمَكْرُوبِينَ ، ٱلْمُرَوِّحَ عَنْ ٱلْمَغْمُومِينَ ، وَمُجِيبَ دُعَاءِ ٱلْمُضْطَرِّينَ ، وَكَاشِفَ ٱلْكَرْبِ يَا إِلَـٰهَ ٱلْعَالَمِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ مَنْزُولٌ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ » .

رواه الطبراني[4] في الأوسط ، وفيه سلام الطويل ، وهو متروك .

---

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٠ برقم (٣١٩٥) من طريق الحسن بن الحكم بن طهمان ، حدثنا سيار أبو الحكم قال : سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه عبد الله . . . وهـٰذا إسناد فيه الحسن بن الحكم وفيه لين ، غير أن الحديث يتقوىٰ بسابقيه .
وهو في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير . والله أعلم .

(٢) في (ظ ، م ، د) : زيادة « قط » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٤) في الأوسط برقم (١٤٥) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا عبد الرحمـٰن بن محمد المحاربي ، سمع سلام بن سليم يذكر عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن حذيفة بن اليمان . . . وهـٰذا إسناد فيه شيخ الطبراني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٨١١) .
وسلام بن سليم . قال البخاري : « يتكلمون فيه » . وقاله أيضاً : « متروك » وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكره » . وقال النسائي : « متروك » . وانظر « تهذيب التهذيب » ٤/ ٢٨١ـ ٢٨٢ .

١٧٣٥١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا هَـٰذَا ٱلْكَلاَمَ : « **ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَٱهْدِنَا سُبُلَ ٱلسَّلاَمِ ، وَنَجِّنَا مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ ، وَجَنِّبْنَا ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ .**

ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا ، وَأَبْصَارِنَا ، وَقُلُوبِنَا ، وأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ .

وَٱجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَأَتِمَّها عَلَيْنَا » .

رواه الطبراني[1] في الكبير والأوسط وإسناد الكبير جيد .

١٧٣٥٢ ـ [وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ** » .

---

(١) في الكبير ١٠/ ٢٣٦ برقم (١٠٤٢٦) ، وفي الدعاء برقم (١٤٢٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/ ١١٠ ـ وأبو داود في الصلاة (٩٦٩) باب : التشهد ، وابن حبان في صحيحه برقم (٩٩٦) ـ وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٤٢٩) ـ والبزار في « البحر الزخار » برقم (١٧٤٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٩٧٧) من طريق شريك بن عبد الله ، عن جامع بن أبي راشد ، عن شقيق أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهـٰذا إسناد رجاله ثقات ، وشريك بينا حاله عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٦٥) من طريق الوليد بن القاسم ، حدثنا داود بن يزيد الأودي ، عن شقيق بن سلمة ، به . وداود بن يزيد ضعيف ، ولـٰكنه متابع كما تقدم .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٠١٣٨) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق أبي وائل عن ابن مسعود ، موقوفاً عليه .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (٣٠١٣٩) من طريق عَبِيدَةَ بن حميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قوله : والموقوف أشبه ، لأن من وقفة أوثق ممن رفعه ، والله أعلم .

رواه الطبراني[1] ، والبزار واللفظ له وإسناد الطبراني جيد][2] (مص : ٣١٩).

١٧٣٥٣ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو (مص : ٣١٩) قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ ٱللهُ بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ**» .

قُلْتُ : بَلَىٰ[3] يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « **قُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ ، فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي** » .

---

(١) في الكبير ١٣/٤٣٨ برقم (١٤٢٨٨) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٣٥) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٨٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٩٨ ، ١٤٩٩) من طريق أبي كريب ، حدثنا خلاد بن يزيد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . . .

وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وتعقبه الذهبي بقوله : « خلاد ثقة ، وشريك ليس بحجة » .

نقول : وخلاد بن يزيد الجعفي الكوفي ترجمه البخاري في الكبير ٣/١٨٩ وأورد له حديث حمل عائشة ماء زمزم ، وقال : « لا يتابع عليه » .

وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٣٦٦ـ٣٦٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق ربما وهم » .

وقال ابن حبان في الثقات ٨/٢٢٩ : « ربما أخطأ » وصحح ابن خزيمة حديثه .

فقولي لقد أبنَّا عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » أن شريكاً حسن الحديث ، فالإسناد حسن إن شاء الله تعالىٰ .

وعند الحاكم ، والطبراني في الدعاء أن الحديث حديث ابن عمر ، وبعد البحث في مسند ابن عمر في الكبير لم نقع عليه فيه .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/٥٧ برقم (٣١٨٦) وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف حميد بن الربيع .

وخالد بن زريع بن الصيب ما وقفت له علىٰ ترجمة ، وأزعم أنه خطأ أو تحريف ، والصواب أنه خلاد بن يزيد الجعفي .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٣) في (ظ ، م ، د) : « نعم » .

رواه الطبراني[١] وفيه أبو داود[٢] الأعمىٰ ، وهو متروك .

١٧٣٥٤ ـ وَعَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَدْعُو يقول[٣] : « ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَـٰهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلاَ بِرَبٍّ ٱبْتَدَعْنَاهُ ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ إِلَـٰهٌ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » .

قَالَ كَعْبٌ : وَهَـٰكَذَا كَانَ نَبِيُّ ٱللهِ دَاوُدُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعُو[٤] .

رواه الطبراني[٥] ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

---

(١) في الكبير ١٣/٥٨٣ برقم (١٤٤٩٦) من طريق العلاء بن المسيب ، عن أبي داود : نفيع ـ ويقال : نافع ـ بن الحارث الأعمىٰ ، عن عبد الله بن عمرو . . . . وانظر ما يلي .
وفي الباب عن بريدة عند ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٥) ـ ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣١) ـ من طريق محمد بن فضيل .
وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (١٨٠ ، ١٨١) والطبراني في الأوسط برقم (٦٥٨١) ـ وهو في « مجمع البحرين » برقم (٤٦٨٩) ـ من طريق مندل بن علي .
جميعاً : حدثنا العلاء بن المسيب ، عن أبي داود الأعمىٰ : نُفَيْع بن الحارث ، عن بريدة. . .
وهـٰذا إسناد تالف : ابن علي ضعيف لـٰكنه متابع كما هو ظاهر .
وأبو داود الأعمىٰ ، قال ابن معين : « أبو داود الأعمىٰ يضع ، ليس بشيء » . وقال النسائي والدارقطني ، والدولابِيّ : « متروك » . وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث » . وقال الحاكم : « روىٰ عن بريدة أحاديث موضوعة » . وانظر « التهذيب » ١٠/ ٤٧١ .

(٢) في (م) : « داود » وهو سبق قلم .

(٣) في (م ، د) : « فيقول » .

(٤) في (د) زيادة : « ربه » .

(٥) في الكبير ٨/ ٣٩ برقم (٧٣٠٠) ، وفي « الدعاء » برقم (١٤٠٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ١٥٥ ، والحاكم في « المستدرك » برقم (٥٧٠٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/ ١٠٨ من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا فضيل بن سليمان النميري ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن عبد الرحمـٰن بن مغيث ، عن كعب الأحبار : حدثني صهيب. . . وهـٰذا إسناد واه ، عمرو بن الحصين ←

١٧٣٥٥ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَامَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ لَمْ يَسْمَعِ ٱلنَّاسُ مِثْلَهُ ، وَٱسْتَعَاذَ ٱسْتِعَاذَةً لَمْ يَسْمَعِ ٱلنَّاسُ مِثْلَهَا . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ : كَيْفَ لَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ أَنْ نَدْعُوَ مِثْلَ[1] مَا دَعَوْتَ وَأَنْ نَسْتَعِيذَ كَمَا ٱسْتَعَذْتَ ؟

فَقَالَ[2] : قُولُوا : « **ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُ بِمَا ٱسْتَعَاذَ[3] عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ** » .

رواه الطبراني[4] في الصغير ، وفيه محمد بن عبد الرحمـٰن بن بَحِيرٍ ، وهو متروك .

← متروك ، « كذبه بعضهم » . وقال أبو حاتم : « ليس بشيء ، ذاهب الحديث » ، وقال أبو زرعة : « ليس هو في موضع من يحدث عنه » ، وقال الدارقطني : « متروك » ، وانظر التهذيب . . . .

وعبد الرحمـٰن بن مغيث روىٰ عن كعب الأحبار ، وصهيب الرومي ، وروىٰ عنه أبو مروان الأسلمي ، وعطاء بن أبي مروان ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

وأبو مروان : الأسلمي بينا أنه ثقة عند الحديث (٢٣٧٧) في الموارد ، ومع كل ما تقدم فقد قال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وحذفه الذهبي من التلخيص .

وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » برقم (١٠٨) من طريق عمرو بن مالك الراسبي ، حدثنا فضيل بن سليمان ، به .

نقول : وقد تابع عمراً هـٰذا عمرو بن مالك الراسبي الغُبَرِي . ولـٰكنه ضعيف .

(١) في الصغير ، والأوسط : « بمثل » .

(٢) في (ظ) : « قال » .

(٣) في الصغير زيادة : « منه محمد » . وكذلك في الأوسط .

(٤) في الصغير ٢/ ١٥١ ، وفي الأوسط برقم (٧٣٨٢) وفي « الدعاء » برقم (١٤٤٤) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عبد الرحمـٰن بن بَحِيرٍ ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة . . . ومحمد بن عبد الرحمـٰن بن بَحِيرٍ قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٩٠ : « روىٰ عن الثقات بالمناكير ، وعن أبيه ، عن مالك بالبواطيل » . وقال أبو بكر الخطيب : كذاب . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣/ ٦٢١ ، والكامل ، ولسان الميزان ٥/ ٢٤٦ـ٢٤٧ . ←

١٧٣٥٦ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ / كَبِيرٍ[١] لا نَحْفَظُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « سَأُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَقُولُونَ (مص : ٣٢٠) : ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا[٢] سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ ٱلْبَلَاغُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ » .

١٧٩/١٠

رواه الطبراني[٣] ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

١٧٣٥٧ ـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا عَلِيُّ ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ ٱلذَّرِّ ذُنُوباً غُفِرَتْ لَكَ ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ »

قُلِ[٤] : ٱللَّهُمَّ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ[٥] ٱلْكَرِيمُ سُبْحَانَكَ تَبَارَكْتَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ » .

رواه الطبراني[٦] [وفيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، وهو ضعيف .

← وقال الطبراني : « لم يروه عن عطاء إلا ابن المنكدر ، ولا عن ابن المنكدر إلا عبد الرحمـٰن بن بحير . . . » .

(١) في (د) : « كثير » .

(٢) في (ظ) : « كما » .

(٣) في الكبير ٨/٢٢٦ برقم (٧٧٩١) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٧٩) من طريق معتمر بن سليمان ، قال : سمعت ليثاً يحدث عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . وباقي رجاله ثقات . وهـٰذا الحديث ليس علىٰ شرط الهيثمي :
فقد أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢١) من طريق سفيان الثوري ، حدثنا الليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمـٰن بن سابط ، عن أبي أمامة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف .
وقال الترمذي : « هـٰذا حديث حسن غريب » .

(٤) في (د) : « قال : قل . . . » .

(٥) في (د) : « الحكيم » .

(٦) في الكبير ٥/١٩٢ برقم (٥٠٦٠) من طريق إسحاق بن إسماعيل حمويه ـ تحرفته فيه إلىٰ ←

١٧٣٥٨ ـ وَعَنْ خَبَّابٍ ٱلْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي » .

رواه الطبراني[١] وفيه من لم أعرفه] .

١٧٣٥٩ ـ وَعَنِ ٱلسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ[٢] : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « بِحَسْبِ ٱمْرِىءٍ يَدْعُو أَنْ يَقُولَ : ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث .

← حيويه ـ حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ذي مر ، وزيد بن أرقم قالا : خطب رسول الله . . . وهٰذا إسناد فيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ترجمه البخاري في الكبير ٣/ ١٢٦ ولم يورد فيه شيئاً . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ٣٠٩ وقال : « سألت أبا زرعة عنه فقال : « واهي الحديث » ، وقال أبو حاتم وقد سأله ابنه عنه : « لا أعرفه » . وباقي رجاله ثقات .

وإسحاق بن إسماعيل هو : أبو يزيد حمويه الرازي ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٢١٢ ونقل عن ابن معين قوله : « أرجو أن يكون صدوقاً » .

(١) في الكبير ٤/ ٨١ برقم (٣٧١٠) من طريق حسين بن عبد الأول ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن قيس بن الربيع ، عن مجزأة بن ثور الأسلمي ، عن إبراهيم بن خباب ، عن أبيه خباب الخزاعي قال : . . . . وهٰذا إسناد فيه حسين بن عبد الأول ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٣٩٢ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة روىٰ أحاديث لا أدري ما هي ، وكذبه ابن معين ، ووثقه ابن حبان . وانظر « الجرح والتعديل » ٣/ ٥٩ ، و« ميزان الاعتدال » ١/ ٥٣٩ ، ولسان الميزان ٢/ ٢٩٤ وثقات ابن حبان ٨/ ١٨٧ ، وقيس بن الربيع ، وهما ضعيفان ، وإبراهيم بن خباب روي عن خباب الخزاعي ، وروىٰ عنه مجزأة بن ثور الأسلمي السدوسي وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر « أسد الغابة » ٢/ ١١٤ ، وترجمة خباب الخزاعي في « الإصابة » . ولسان الميزان ٢/ ٢٩٤ .

ومجزأة بن ثور خطأ ، صوابه : مجزأة بن زاهر ، وابن زاهر ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٤١٦ ، وسأل أباه عنه فقال : « هو ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٥٧ .

(٢) في (مص) : « زيد » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ٧/ ١٥٤ برقم (٦٦٧٠) من طريق يحيى بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، عن ←

١٧٣٦٠ ـ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قُلِ[1] : **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ نَفْساً بِكَ[2] مُطْمَئِنَّةً ، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَىٰ بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ** » .

رواه الطبراني[3] وفيه من لم أعرفه .

١٧٣٦١ ـ وَعَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ أُبِي عَسِيبٍ[4] مَوْلاَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٢١) : أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ جُرَشٍ أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، فَنَادَتْ : يَا عَائِشَةُ أَعِينِينِي بِدَعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَكِّنُنِي أَوْ تُطَمِّنُنِي ، وأَنَّهُ قَالَ لَهَا : « **ضَعِي يَدَكِ ٱلْيُمْنَىٰ عَلَىٰ بَطْنِكِ[5] فَٱمْسَحِيهِ وَقُولِي : بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ ، وَٱشْفِنِي بِشِفَائِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ**

← محمد بن عبد الرحمـٰن بن نوفل ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في (مص) : « قال : قل » .

(٢) ساقطة من (ظ ، د) .

(٣) في الكبير ٨/ ١١٨ برقم (٧٤٩٠) وفي « مسند الشاميين » برقم (١٥٩٨) ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » قسم (تراجم النساء) ص(١٠٠) برقم ٢٤ ـ وفي « تاريخ دمشق » ٣٥/ ٨١ ، وفي تراجم النساء ص(١٠٠) من طريق عبد الرحمـٰن بن عبد الغفار بن عفان البيروتي ، حدثتني رواحة بنت عبد الرحمـٰن بن عمرو الأوزاعي قالت : حدثني أبي ، قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول : حدثني أبو أمامة . . . وهـٰذا إسناد لين ولعله قابل للتحسين ، عبد الرحمـٰن بن عبد الغفار البيروتي ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٥/ ٨٠ ـ ٨١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ورواحة ترجمها ابن عساكر في تاريخه ـ تراجم النساء ـ ص(١٠٠ ـ ١٠١) ولم يورد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) ويقال : بنت عنبسة . جزم أبو نعيم بأنها بنت أبي عسيب ، وجزم أبو عمر أنها بنت عنبسة . وقال ابن منده : « ميمونة بنت عنبسة ويقال بنت أبي عنبسة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) في (ظ ، م ، د) : وفي الكبير للطبراني ، وأسد الغابة ، والإصابة : « فؤادك » .

عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَٱحْذِرْ عَنِّي أَذَاكَ » .

قَالَتْ رَبِيعَةُ : فَدَعَوْتُ بِهِ فَوَجَدْتُهُ جَيِّداً .

قَالَ ٱلْمُنْتَجِعُ : فَأَرَىٰ أَنَّ رَبِيعَةَ قَالَتْ فِي هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ كَانَتْ غَيْرَىٰ .

رواه الطبراني[1] ، وفيه من لم أعرفهم .

١٧٣٦٢ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ٱلْمَسْجِدِ حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، خَرَجَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وٱتَّبَعْتُهُ فَقَالَ : « **ٱنْطَلِقْ بِنَا حَتَّىٰ نَدْخُلَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ** » .

فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا وَإِذَا هِيَ نَائِمَةٌ مُضْطَجِعَةٌ ، فَقَالَ : « **يَا فَاطِمَةُ ، مَا يُنِيمُكِ**[2] **هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةَ ؟** » .

قَالَتْ : مَا زِلْتُ مُنْذُ ٱلْبَارِحَةَ مَحْمُومَةً قَالَ : « **فَأَيْنَ ٱلدُّعَاءُ ٱلَّذِي عَلَّمْتُكِ ؟** » .

---

(١) في الكبير ٢٥/ ٣٩ برقم (٧٢) وفي الدعاء برقم (١١٢٦) ، وأبو يعلىٰ في الكبير ـ ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (٤٢٩٩ ، ٨٣٧٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (١٧١٥) ـ وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٧٨٨٤) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٢١) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٧/ ٢٧٦ ، وابن حجر في ترجمة ميمونة في الإصابة ، من طريق مسجع ـ تحرف فيها جميعاً إلى « المنتجع » عدا أسد الغابة ـ بن مصعب العبدي ، عن ربيعة بنت مرثد ـ فحرف فيها إلا « أسد الغابة » « إلىٰ يزيد » ـ عن مُنْيَةَ ، عن ميمونة بنت أبي عسيب . . . وهـٰذا إسناد فيه ربيعة بنت مرثد روت عن مُنْيَةَ ، وروىٰ عنها مسجع بن مصعب ، وأحمد بن مراد الجهني . وانظر ترجمتها في « تاج العروس » للزبيدي . ومنية كما جاءت في إتحاف الخيرة ، وفي « عمل اليوم والليلة » لابن السني .
وجاءت في المطالب العالية « أمية » ، وفي رواية في الإتحاف أيضاً « مَيّة » ، وكذلك هي في « معرفة الصحابة » . وفي الدعاء « مَنَّة » . وفي المعجم الكبير « ميت » وفي رواية منية ، وأزعم أنها مُنَيّة بنت عبيد بن أبي بر ، والله أعلم .
وصواب « المنتجع » الوارد في « متن الحديث » : مسجع بن مصعب العبدي أبو الحكم البصري . وانظر « الجرح والتعديل » ٨/ ٤٤٢ .
(٢) سقط من (مص) قوله : « ينيمك » .

قَالَتْ : نَسِيتُهُ قَالَ : « قُولِي : يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلاَ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ » .

رواه الطبراني[١] في الصغير ، والأوسط ، من طريق سلمة بن حرب بن زياد الكلابي[٢] عن أبي مدرك ، عن أنس[٣] .

وقد ذكر الذهبي سلمة في الميزان فقال : مجهول كشيخه / أبي مدرك ، وقد وثق ابن حبان سلمة وذكر له هـٰذا الحديث في ترجمته[٤] (مص : ٣٢٢) وفي « الميزان » : أبو مدرك قال الدارقطني : متروك ، فلا أدري هو أبو مدرك هـٰذا أو غيره[٥] ، وبقية رجاله ثقات . ١٠/١٨٠

١٧٣٦٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلاَ تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي » .

رواه البزار[٦] ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو متروك .

---

(١) في الصغير ١/١٥٩ ، وفي الأوسط برقم (٣٥٨٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٤٦) ، وابن حبان في الثقات ٦/٣٩٨ من طريق نصر بن علي ، حدثنا سلمة بن حرب بن زياد الكلابي ، حدثني أبو مدرك قال : حدثني أنس بن مالك . . . وهـٰذا إسناد حسن ، سلمة بن حرب بن زياد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٦٩٦٥) .
وأبو مدرك هو كثير بن مدرك ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٢١٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ١٥٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٣٩٨ .
ثم تبين لي أن الحديث قد تقدم برقم (١٦٩٦٥) .

(٢) ساقطة (ظ) .

(٣) سقط من (ظ) قوله : « عن أنس » .

(٤) في (ظ) : « وترجمته . . . » في « الثقات » ٦/ ٣٩٨ .

(٥) بل هو غيره ، أبو مدرك الذي قال فيه الدارقطني ما قال هو : عثمان بن وكيع : أبو مدرك .

(٦) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٨ برقم (٣١٩٠) من طريق عمرو بن عيسىٰ ، حدثنا عبد الأعلىٰ ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي ، وهو متروك . وباقي رجاله ثقات .

١٧٣٦٤ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « ٱللَّهُمَّ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : [إِنِّي] أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرِضاً مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي » .

رواه البزار[١] ، وفيه أبو مهدي ، سعيد بن سنان[٢] وهو ضعيف في الحديث .

١٧٣٦٥ ـ وَعَنِ ٱلزُّبَيْرِ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَفِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا[٣] مَصِيرِي ، وَفِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا بَلاَغِي ، وَٱجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَٱجْعَلِ ٱلْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » .

رواه البزار[٤] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صالح بن محمد جزرة ، وهو ثقة .

عمرو بن عيسىٰ هو : الضبعي ، وعبد الأعلىٰ هو : ابن عبد الأعلى البصري السامي .

(١) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٨ برقم (٣١٩١) من طريق أبي المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه سعيد بن سنان وهو متروك الحديث .

وقال البزار : « أحاديث أبي الزاهرية ، عن ابن عمر ، لا نعلم شاركه فيها أحد ، وهو ليس بالحافظ : سيِّىء الحفظ ، وقد حدث عنه الناس ، علىٰ ذلك ، وما عداه من رجال الإسناد فحسن !! وإنما كتبنا أحاديثه لحسن كلامها » .

نقول : أبو الزاهرية : حدير بن كريب قال ابن معين ، والعجلي : ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وابن سعد : « ثقة » ووثقة ابن حبان . وقال أبو حاتم : « لا بأس به » . وقال الدارقطني : « لا بأس به إذا روىٰ عنه ثقة » .

(٢) في (ظ) : « شعبان » وهو تحريف .

(٣) في (ظ) : « فيها » .

(٤) في « البحر الزخار » برقم (٩٨٦) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٥٧ برقم (٣١٨٨) ـ من طريق صالح بن محمد جزرة ـ تحرف فيهما إلىٰ : معاذ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عروة ،

١٧٣٦٦ ـ وَعَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي شَكُوراً ، وَٱجْعَلْنِي صَبُوراً ، وَٱجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً ، وَفِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ كَبِيراً** » .

رواه البزار[1] ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف ، وحسَّن البزار حديثه .

١٧٣٦٧ ـ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَوْ غَيْرِهِ : أَنَّ حُصَيْناً أَتَى ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَعَبْدُ ٱلْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْراً لِقَوْمِهِ مِنْكَ : كَانَ يُطْعِمُهُمُ ٱلْكَبِدَ وَٱلسَّنَامَ ، (مص : ٣٢٣) وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ ؟

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يَقُولَ .

قَالَ لَهُ : مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ ؟

قَالَ : « **قُلِ ٱللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَٱعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي** » .

[فَٱنْطَلَقَ فَأَسْلَمَ ٱلرَّجُلُ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : إِنِّي أَتَيْتُكَ فَقُلْتَ لِي : « **قُلِ ٱللَّهُمَّ قِنِي**

← عن أبيه ، عن الزبير . . . وهـٰذا إسناد صحيح .

وصالح بن محمد جزرة هو الذي يروي عن هارون بن معروف وليس في من روىٰ عن هارون من اسمه صالح غيره . وكذلك فإنه لا يوجد في شيوخه من يحمل هـٰذا الاسم أيضاً .

(١) في « البحر الزخار » برقم (٤٤٣٩) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦١ برقم (٣١٩٨) ـ من طريق عمرو بن مالك ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق ، حدثنا عقبة الأصم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . وهـٰذا إسناد فيه إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي ، مولاهم الكوفي المقرىء المعروف بالقسط ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » والذهبي في العبر ١/ ٣٠٥ ، والوافي بالوفيات ٩/ ١٤٦ ، ٢/ ١٨٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦/ ٣٩ ، وانظر أيضاً ١/ ١٢٦ . وقال محمد بن الجزري المقرىء : « اقرأ الناس وهو ثقة ضابط » . وفيه عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي ، وهو ضعيف .

وسأل ابن أبي حاتم أباه برقم (١٩٧٨) في « علل الحديث » فقال : « هـٰذا حديث منكر لا يعرف . . . » وقال كذلك أيضاً عند الرقم (٢٠٤٧) الآتي في « علل الحديث » .

شَرَّ نَفْسِي ، وَٱعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي][1] » ، فَمَا أَقُولُ ٱلآنَ ؟

قَالَ : « قُلِ ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ ، وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ » .

رواه أحمد[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٦٨ ـ وَعَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَتَرْكَ ٱلْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَتُوبَ

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ ، د) .

(٢) في المسند ٤/ ٤٤٤ من طريق حسين بن محمد بن بهرام المروزي .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٧ برقم (٣٥٥١) ، و١٨/ ٢٣٨ برقم (٥٩٩) من طريق عبد الله بن رجاء .
جميعاً : حدثنا شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي ، عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حِرَاش ، عن عمران بن حصين ، أو غيره ، وعند الطبراني : « عن عمران بن حصين ، أو عن رجل ـ أن حصيناً أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهٰذا إسناد صحيح » .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٤) ، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٢٥٢٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٨٠) ، من طريق محمد بن بشر ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا منصور بن المعتمر ، حدثني ربعي بن حراش ، عن عمران بن حصين . . . وهٰذا إسناد صحيح .
وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، به .
وأخرجه عبد بن حميد برقم (٤٧٦) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٩٣) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٣٥٤) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٨٠) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن منصور بن المعتمر ، عن عمران بن حصين ، عن أبيه . . . . وقال الحاكم : « هٰذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي وهو كما قالا .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٩٩) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، بالإسناد السابق ، وليس فيه « عن أبيه » . وانظر « موارد الظمآن » برقم (٢٤٣١) ، والحديث المتقدم برقم (١٧٣١١) .

عَلَيَّ ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً أَنْ تَقْبِضَنِي[1] غَيْرَ مَفْتُونٍ » .

رواه البزار[2] ، وإسناده حسن .

١٧٣٦٩ ـ وَعَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ ٱنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي » .

رواه الطبراني[3] في الأوسط ، ....

---

(١) في (ظ ، م) زيادة : « إليك » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٠ برقم (٣١٩٧) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابه ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . . . وهـٰذا إسناد قابل للتحسين ، سعيد بن بشير بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٢ و١٤٤٢) .
وقال البزار : قد روي عن ثوبان من غير هـٰذا الطريق .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٣٢) من طريق عبد الله بن صالح : أبي صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن أبي يحيى الكلاعي ، عن أبي سلام الأسود ، عن ثوبان . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، لضعف أبي صالح ، ومع ذلك صححه الحاكم علىٰ شرط البخاري ، وليس هو علىٰ شرطه . وأما المتن فله شواهد يتقوىٰ بها .

(٣) في الأوسط برقم (١٧٦٩) من طريق المعافى بن عمران ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزية ، عن سليمان بن موسىٰ ، عن مكحول . . . وإسناده ضعيف رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفه ، وهـٰذه منها .
وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم (٧٨٦٨) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٨٧٩) ، والطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٠٥) من طريق عبد الله بن وهب ، حدثني أسامة بن زيد : أن سليمان بن موسىٰ حدثه عن مكحول ، أنه دخل علىٰ أنس . . . وهـٰذا إسناد حسن ، سليمان بن موسىٰ هو الأشدق ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٧٥٠) في « مسند الموصلي » .
وأسامة بن زيد هو الليثي ، وقد بينا حاله عند الحديث (٧٠٢٧) في « مسند الموصلي » .
وقال الحاكم : « هـٰذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم » وأقره الذهبي ، وهو كما قالا .
وأخرجه تمام في فوائده برقم (٩٥٤) من طريق زين بن شعيب الاسكندراني ، حدثنا أسامة ، به .
ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن أبي شيبة برقم (٣٠٠٦) ـ ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢٥١ ، ٣٨٣٣) ـ .

←

من رواية إسماعيل بن عياش ، عن المدنيين[1] وهي ضعيفة .

١٧٣٧٠ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ** » .

[رواه الطبراني في الأوسط[2] ، ورجاله ثقات][3] .

١٨١/١٠ ١٧٣٧١ ـ وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ / ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ]**[4] » .

قلت : لجابر عند ابن ماجه[5] « **سَلُوا ٱللهَ عِلْماً نَافِعاً** » ، وهنا أنه سأل بنفسه .

← وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٩٩) باب : في العفو والعافية ، من طريق عبد الله بن نمير .

جميعاً : عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة . . . وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة . ولـٰكنه يتقوىٰ بما سبقه .

(١) في (د) : « المؤمنين » وهو تحريف .

(٢) في الأوسط برقم (٧١٣٥) من طريق محمد بن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا قريش بن أنس ، حدثنا هشام بن حسان ، عن حازم بن حاتم : أبي حاتم ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد فيه محمد هو : ابن عثمان بن أبي صفوان ، وهو ضعيف وفيه قريش بن أنس وقد اختلط ست سنين و« باقي رجاله ثقات » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام بن حسان إلا قريش بن أنس » .

غير أن الحديث يتقوىٰ بشواهده . وانظر الحديث السابق .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص ، م) . وهـٰذا واقع ضمن النقص الواقع في (م) الذي تأتي نهايته بعد قليل .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٥) في الدعاء (٣٨٤٣) باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧٢٤٨) ـ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم (١٠٩٣) ، وأبو يعلىٰ برقم (١٩٢٧) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٢) ، وهو في « موارد الظمآن » (٢٤٢٦) ـ من طريق وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وهـٰذا إسناد حسن .

وأخرجه أبو يعلىٰ (١٩٨٠) ، وفي معجم شيوخه برقم (٢٢٦) من طريق محبوب بن ←

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده حسن .

١٧٣٧٢ ـ وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، ورجاله وثقوا][3] .

١٧٣٧٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « وَاقِيةٌ كَوَاقِيَةِ ٱلْوَلِيدِ » .

قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ : يَعْنِي : ٱلْمَوْلُودَ ، وَكَذَا فُسِّرَ لَنَا .

رواه أبو يعلىٰ[4] وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

← محمد ، عن أسامة ، به . ولفظ ابن حبان مثل لفظ حديثنا .

(١) في الأوسط برقم (٩٠٤٦) من طريق المقدام بن داود الرعيني ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، وعثمان بن صالح .
قالا : حدثنا ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وهٰذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وابن لهيعة ، وانظر التعليق السابق ، ولفظ ابن حبان مثل لفظ حديثنا .

(٢) في الأوسط برقم (١٣٣٧) من طريق إسحاق بن منصور البجلي ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وهٰذا إسناد حسن .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (م) وهنا نهاية السقط الذي بدأ من قوله : « عن مكحول . . . » بداية الحديث ذي الرقم (٧٤٤١) .

(٤) في مسنده برقم (٥٥٢٧) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « الإتحاف » برقم (٨٤٢٧) والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٠٤) ـ من طريق أبي يوسف : يعقوب ابن إسحاق الجيزي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ،
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٤٤٤) من طريق محمد بن كثير .
جميعاً : حدثنا سفيان ، حدثنا شيخ من أهل المدينة ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب . . . وهٰذا إسناد فيه علتان : ضعف مؤمل بن إسماعيل ، وجهاله شيخ سفيان .
وباقي رجاله ثقات : يعقوب بن إسحاق الجيزي ـ حَيٌّ من أحياء القاهرة الآن ـ ترجمه السمعاني في « الأنساب » ٣/ ٤١١ـ ٤١٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٨٥ ، وانظر أيضاً اللباب ١/ ٣٢٣ ، والإكمال ٣/ ٤٥ـ ٤٦ . ←

١٧٣٧٤ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ٣٢٤) : كَانَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَٱنْقِطَاعِ عُمْرِي » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وإسناده حسن .

← وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٣٧١) ، وابن عدي في « الكامل » ٥/ ١٩٣٤ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر . . . وهٰذا إسناد فيه عبد الوهاب بن الضحاك ، قال البخاري : « عنده عجائب » . وقد ضعفوه ، وقالوا : « متروك » . واتهمه بعضهم بالسرقة .

ورواية ابن عيّاش عن غير الشاميين ضعيفة ، وهٰذه منها .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦) ، من ثلاثة طرق عن عبد الوهّاب ، به .

وقال الألباني في الضعيفة ٢/ ١٣١ برقم (٦٨٦) ـ وقد صحف « الجيزي » إلى « الحيري » ـ : « لٰكن الحيري هٰذا لم أعرفه ، فلعله في ثقات ابن حبان » !! ! .

(١) في الأوسط برقم (٣٦٣٦) وفي الدعاء برقم (١٠٤٩) ، والحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٨٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عيسى بن ميمون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . . . وعيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر . قال البخاري : « منكر الحديث » . وقال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » . وقال مرة : « لا بأس به » . وقال الفلاس : متروك . وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال ابن عدي في « الكامل » ٥/ ١٨٨٣ : « عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه » . وقال ابن حبان في « المجروحين » ٢/ ١١٨ : « يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات » . وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٣١٧) .

وقال الطبراني : « لا يروىٰ هٰذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من حديث القاسم ، عن عائشة » .

وقال الحاكم : « هٰذا حديث حسن الإسناد ، والمتن غريب في الدعاء ، مستحب للمشايخ إلا أن عيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان » .

وتعقبه الذهبي بقوله : « عيسىٰ متهم » .

١٧٣٧٥ ـ وَعَنِ ٱلْحَارِثِ ٱلأَعْوَرِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ بَعْدَ ٱلعِشَاءِ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ هَـٰذِهِ ٱلسَّاعَةَ ؟

قُلْتُ : إِنِّي أُحِبُّكَ .

قَالَ : آللهِ إِنَّكَ تُحِبُّنِي ؟

قُلْتُ : نَعَمْ ، وَٱللهِ إِنِّي أُحِبُّكَ .

فَقَالَ[١] : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « قُلِ : **ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَٱرْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ** » .

رواه الطبراني[٢] في الأوسط ، والحارث ضعيف .

١٧٣٧٦ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : ٱللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي ، فَإِنَّ ٱلْكَافِرَ يُلَقَّىٰ حُجَّتَهُ ، وَلَـٰكِنْ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّةَ ٱلإِيمَانِ عِنْدَ ٱلْمَمَاتِ** » .

رواه الطبراني[٣] في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٧٧ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا وَجَّهَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في (ظ) : « قال » .

(٢) في الأوسط برقم (١٣٠٨) ، وفي الدعاء برقم (١٤٥١) من طريق محمد بن سواء ، حدثنا المغيرة بن سلمة ، عن أبان بن القاسم ، عن الحارث الأعور قال : . . . وهـٰذا إسناد فيه أبان بن القاسم الحنفي روىٰ عن الحارث بن عبد الله الأعور ، وعبد الله بن داود الخريبي ، وروىٰ عنه المغيرة بن مسلم القسملي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والله أعلم .
والحارث بن عبد الله الأعور بينا حاله عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمآن » .

(٣) في الأوسط برقم (١٩٠٧) وقد تقدم برقم (٣٩٦٦) .

وَسَلَّمَ ، جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ شَيَّعَهُ ، وَزَوَّدَهُ هَـٰؤُلَاءِ ٱلْكَلِمَاتِ : « ٱللَّهُمَّ ٱلْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وأَسْأَلُكَ ٱلْيُسْرَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم[2] .

١٧٣٧٨ ـ وَعَنْ أَبِي[3] بُرَيْدَةَ ٱلأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بُرَيْدَةُ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ ٱللهُ بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُ إِيَّاهَا ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَهُنَّ أَبَداً » .

قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللهِ .

---

(١) في الأوسط برقم (١٢٧٢) من طريق إسحاق بن زياد ، الأُبُلِّي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن العلاء بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهـٰذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن إبراهيم ، وقد تقدم التعريف به عند الحديث المتقدم برقم (١٤٤٤٧) ، وباقي رجاله ثقات ، إسحاق بن زياد الأُبُلِّي ترجمه عبد الغني في « مشتبه النسبة » نقلاً عن المعلي من حاشية الإكمال ١ / ١٣٠ فقال : « إسحاق بن زياد الأُبُلِّي ، عن سعيد بن عامر ، وعنه محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١١٩ . وقد تقدم برقم (١٤٤٤٧) .

وأخرجه الدولابي في « الكنىٰ والأسماء » ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٢٢١) من طريق بشر بن عبد الملك الزهراني ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن إبرهيم ، به .

وعبد الرحمـٰن بن إبراهيم قال أحمد : « ليس به بأس » .

وقال ابن معين : « كان ينزل كرمان ، وكان ثقة » .

وقال أبو زرعة : « لا بأس به ، أحاديثه مستقيمة » .

وذكره ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٧٨٠) .

وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، روىٰ حديثاً منكراً عن العلاء » .

وقال أبو داود : « هو عندي منكر الحديث . وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود في الضعفاء » .

(٢) سقط من (م) قوله : « وفيه من لم أعرفهم » ، وبفضل الله وعونه عرفناهم وعرفنا بهم .

(٣) ساقط من (ظ ، م) .

قَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَخُذْ إِلَى ٱلْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي ، وَٱجْعَلِ ٱلإِسْلَامَ مُنْتَهَىٰ رِضَائِي (مص : ٣٢٥) .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي » .

رواه الطبراني[1] في الأوسط ، وفيه أبو داود الأعمىٰ ، وهو ضعيف جداً .

١٧٣٧٩ ـ وَعَنْ سَمُرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو : « ٱللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا وَزِينَتَهَا وَسَكَنَهَا » .

رواه الطبراني[2] في الأوسط ، وإسناده جيد / . ١٨٢/١٠

٤٠ ـ بَابُ دُعَاءِ آدَمَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللهُ آدَمَ إِلَى ٱلأَرْضِ ، قَامَ وِجَاهَ ٱلْكَعْبَةِ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَأَلْهَمَهُ ٱللهُ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءَ : ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي فَٱقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِيناً صَادِقاً ، حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي .

قَالَ : فَأَوْحَى ٱللهُ إِلَيْهِ : يَا آدَمُ قَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ وَغَفَرْتُ ذَنْبَكَ ، وَلَنْ يَدْعُوَنِي[3]

---

(١) في الأوسط برقم (٦٥٨١) من طريق مندل بن علي .
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٦٥) ـ ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم (١٩٦٣١) ـ والطبراني في « الدعاء » برقم (٨) من طريق محمد بن فضيل .
جميعاً : حدثنا العلاء بن المسيب ، عن أبي داود الهمداني ، عن بريدة الأسلمي. . . .
وأبو داود هو نفيع بن الحارث وهو متروك وكذبه ابن معين .

(٢) في الأوسط برقم (٤٦٨٩) ، وفي الكبير ٧/٢٢٣ برقم (٦٩٢٨) ، وقد تقدم برقم (٣٣٢٤) .

(٣) في (مص ، ظ ، م) : « لم يدعني » وهـٰذا خطأ .

أَحَدٌ بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ إِلاَّ غَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَكَفَيْتُهُ ٱلْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِهِ، وَزَجَرْتُ عَنْهُ ٱلشَّيْطَانَ، وَٱتَّجَرتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كَلِّ تَاجِرٍ ، وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ ٱلدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يُرِدْهَا » .

رواه الطبراني[١] في الأوسط ، وفيه النضر بن طاهر ، وهو ضعيف . (مص : ٣٢٦) .

٤١ ـ بَابُ دُعَاءِ مُوسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٨١ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ[٢] ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مُوسَىٰ حِينَ جَاوَزَ ٱلْبَحْرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ » .

---

(١) في الأوسط برقم (٥٩٧١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧/ ٤٣٢ من طريق النضر بن طاهر ، حدثني معاذ بن محمد الأنصاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وهـٰذا إسناد فيه النضر بن طاهر ، متهم بالكذب وسرقة الحديث . وانظر « لسان الميزان » ٦/ ١٦٢ـ ١٦٣ .

ومعاذ بن محمد ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٣٦٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٤٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وترجمه المزي في « تهذيب الكمال » ٢٨/ ١٣٠ـ ١٣٢ وعرض الاختلاف في اسمه ، وأفاد أنه روىٰ عنه جماعة ، وأن ابن حبان قد ذكره في الثقات ٩/ ١٧٧ ، وقال الدارقطني : « مجهول » وقال علي بن المديني : « لا نعرفه » . وقال ابن حجر في تقريبه : « مقبول » وقال الذهبي : « وثق » . وانظر فروع التهذيب .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧/ ٤٣١ من طريق هشام بن عبد الله بن عكرمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وهشام بن عبد الله بن عكرمة قال ابن حبان في « المجروحين » ٣/ ٩١ : « يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه . . . » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا معاذ ، تفرد به النضر بن طاهر » .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧/ ٤٣١ من طريق النضر بن طاهر ، حدثنا حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . . .

وقال في ص(٤٣٢) : « قال النضر ، وحدثني معاذ بن محمد الأنصاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . .

(٢) في المعجمين الصغير والأوسط : « أعلمكم » . وفي البحر الزخار كما عندنا .

فَقُلْنَا : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ ٱللهِ .

قَالَ : « قُولُوا : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَىٰ (ظ : ٦٠٨) ، وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ » .

قَالَ عَبْدُ ٱللهِ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ شَقِيقٌ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْدِ ٱللهِ .

[قَالَ ٱلأَعْمَشُ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ شَقِيقٍ][١] .

قَالَ ٱلأَعْمَشُ[٢] : فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي ، فَقَالَ : يَا سُلَيْمَانُ ، زِدْ فِي هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ ، وَنَسْتَعِينُكَ عَلَىٰ فَسَادٍ فِينَا ، وَنَسْأَلُكَ صَلاَحَ أَمْرِنَا كُلِّهُ .

رواه الطبراني[٣] في الأوسط ، والصغير ، وفيه من لم أعرفهم .

٤٢ ـ بَابُ دُعَاءِ دَاوُدَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٧٣٨٢ ـ عَنْ صُهَيْبٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

(٢) في أصولنا « شقيق » وهو .

(٣) في الصغير ١/ ١٢٢ ، وفي الأوسط برقم (٣٤١٨) من طريق جبير بن محمد بن أحمد الواسطي ، حدثنا جعفر بن النضر ـ تحرفت في الأوسط إلى : الفضل ـ الواسطي ، حدثنا زكريا بن فروخ التمار ، عن وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف ، زكريا بن فروخ التمار روىٰ عن وكيع ، وروىٰ عنه جعفر بن النضر الأعمى الواسطي ، وجعفر بن الفضل التمار ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وجعفر بن النضر الضرير ، أبو الفضل الواسطي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/ ٤٩٣ وقال : « سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق » . ذكره بحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٤٨) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وما وقفت له علىٰ ترجمة في غير هـٰذا الموضع .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأعمش غير وكيع ، ولا عن وكيع غير زكريا بن فروخ ، تفرد به جعفر بن النضر » .

وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ[١] : « ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَـٰهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلاَ بِرَبٍّ ٱبْتَدَعْنَاهُ ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ إِلَـٰهٌ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » .

قَالَ كَعْبٌ : وَهَـٰكَذَا كَانَ دَاوُدُ نَبِيُّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو . (مص : ٣٢٧) .

رواه الطبراني[٢] ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

١٧٣٨٣ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ وَبَالاً ، وَمِنْ مَرْأَةٍ[٣] ٱلسُّوءِ تُقَرِّبُ ٱلشَّيْبَ قَبْلَ ٱلْمَشِيبِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَرْعَانِي عَيْنَاهُ ، وَتَسْمَعُنِي أُذُنَاهُ ، إِنْ رَأَىٰ[٤] حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَىٰ سَيِّئَةً أَذَاعَهَا » .

وَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَارُ ٱلسُّوءِ فِي دَارِ ٱلْإِقَامَةِ قَاصِمَةُ ٱلظَّهْرِ » .

١٠/١٨٣ رواه الطبراني[٥] في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم / .

---

(١) ساقطة من (م) .
(٢) في الكبير ٨/ ٣٩ برقم (٧٣٠٠) ، وقد تقدم برقم (١٧٣٥٤) .
(٣) في (ظ) : امرأة .
(٤) في (م) زيادة : « بي » .
(٥) في الأوسط برقم (٦١٧٦) ، وبَحْشَلٌ في « تاريخ واسط » ص (١٣٠) من طريقين غير سالمتين إلىٰ حسين بن قيس الرحبي أبي علي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وحسين بن قيس متروك الحديث .
وقال الطبراني : « لا يروىٰ هـٰذا عن ابن عباس إلا بهـٰذا الإسناد ، تفرد به حسين بن قيس الرحبي » .

٤٣ ـ بَابُ أَدْعِيَةِ ٱلصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ

١٧٣٨٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كُنَّا إِذَا دَعَوْنَا قُلْنَا : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ[١] عَلَيْنَا صَلاَةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلاَ فُجَّارٍ ، يَقُومُونَ ٱللَّيْلَ وَيَصُومُونَ ٱلنَّهَارَ .

رواه البزار[٢] ، وفيه عثمان بن سعد وثقه أبو نعيم[٣] وغيره ، وقد ضعفه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٥ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ سَبْرَةَ[٤] قَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا أَصْبَحَ ،

---

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٦١ برقم (٣٢٠٠) من طريق عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم النبيل ، عن عثمان بن سعد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد وهو : الكاتب . وأبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد .

(٣) علىٰ هامش اللوحة (٢/١٤٨) (مصورة (م) حاشية للحافظ ابن حجر نصها : « أبو نعيم الذي وثقه هو الأصبهاني ، وقد ضعفه الجمهور ») .

وأخرجه عبد بن حميد برقم (١٣٦٠) ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٧٠٠) ـ من طريق مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال : « جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار ، يقومون الليل ويصومون النهار ، ليسوا بأثمة ولا فجار » . وهـٰذا رواية شاذة .

وخالف سليمان بن المغيرة حماداً ، فيما رواه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٦٣١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٠٢) من طريقين : حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، موقوفاً . وإسناده صحيح .

وخالفه أيضاً جعفر بن سليمان فيما أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ٣٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت ثابتاً البناني يحدث عن أنس ، موقوفاً وإسناده صحيح ، والصحيح موقوف .

(٤) في أصولنا جميعها « شبرمة » وعلىٰ هامش اللوحة (٢/١٤٨) من مصورة النسخة (م) ما نصه : « صوابه : سبرة » . وأزعم أَنَّ المصوب هو الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله تعالىٰ .

قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ ٱلْغَدَاةَ ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا ، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ ، وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ ، وَبَلَاءٍ تَرْفَعُهُ ، وَفِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا .

رواه الطبراني[1] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٦ ـ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ ، أَنْ تَجْعَلَنِي ـ (مص : ٣٢٨) فِي حِرْزِكَ ، وَحِفْظِكَ ، وَجِوَارِكَ ، وَتَحْتَ كَنَفِكَ .

رواه الطبراني[2] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٧ ـ وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنِ ٱلْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُقْبَضَ ، كَانَ يَدْعُو : ٱللَّهُمَّ كَبُرَتْ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، فَٱقْبِضْنِي إِلَيْكَ .

قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا يَوْماً فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ إِذَا فَتىً شَابٌّ مِنْ أَجْمَلِ ٱلرِّجَالِ ، وَعَلَيْهِ

---

(١) في الكبير ١٢/ ٢٦٩ برقم (١٣٠٧٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٣٠٤ ـ من طريق أبي عوانة ، عن حصين ، عن عبد الله بن سبرة ، عن ابن عمر . . . وهـٰذا إسناد فيه عبد الله بن سبرة ما عرفته . والأثر موقوف على ابن عمر .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧٠٧٤) من طريق محمد بن إدريس .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (٦١) من طريق محمد بن فضيل .

جميعاً : حدثنا حصين بن عبد الرحمـٰن السلمي ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الله بن سبرة قال : كان عبد الله بن عمر . . . وتميم بن سلمة السلمي ، ترجمه الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » ٤/ ٣٣٠ استشهد به البخاري ، وهو من رجال مسلم ، وقال ابن معين والنسائي ، وابن سعد : « ثقة » وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٨٦ . وفرق بينه وبين تميم بن سلمة الثقفي ، وبينهما وبين تميم بن سلمة الخزاعي .

(٢) في الكبير ١٠/ ٣١٥ برقم (١٠٦٠٠) ، وابن أبي شيبة برقم (٣٠١٥٤) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين . حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قوله ، وإسناده جيد .

تنبيه : في (مص ، د) : « البزار » بدل « الطبراني » .

دُوَاجٌ[١] أَخْضَرُ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ٱلَّذِي تَدْعُو بِهِ ؟

فَقُلْتُ : كَيْفَ أَدْعُو[٢] يَاٱبْنَ أَخِي ؟

قَالَ : قُلِ : ٱللَّهُمَّ حَسِّنِ ٱلْعَمَلَ وَبَلِّغِ ٱلأَجَلَ .

قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ ٱللهُ ؟

قَالَ : أَنَا رِيبَائِيلُ ٱلَّذِي يَسُلُّ ٱلْحُزْنَ مِنْ قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ .

رواه الطبراني[٣] ، وعروة وثقه غير واحد ، وسعيد بن مقلاص لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٣٨٨ ـ وَعَنِ ٱلأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَرَأَ عَبْدُ ٱللهِ ﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ [مريم : ٨٧] ، قَالَ : يَقُولُ ٱللهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ .

قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَلِّمْنَا .

قَالَ : قُولُوا : ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ[٤] فِي هَـٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ ٱلشَّرِّ ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ ٱلْخَيْرِ ، وَأَنِّي إِنْ أَثِقُ[٥] إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ ، فَٱجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ .

---

(١) الدُّوَاجُ : المعطف الغليظ .

(٢) في (م) : « تدعو » .

(٣) في الكبير ١٨/ ٢٤٥ برقم (٦١٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٠/ ١٨١ ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٣/ ٤٢١ من طريق ابن وهب ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب : مقلاص ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عروة بن رُوَيْم ، عن العرباض بن سارية . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لإرساله . العرباض لم يدركه عروة والله أعلم .
وقال الذهبي : « لم يصح أن العرباض قال ذلك » .

(٤) ساقطة من (ظ) .

(٥) إن هنا نافية والمعنىٰ : لا أثق . . .

قَالَ : وَزَادَ فِيهَا زَكَرِيَّا عَنِ ٱلْقَاسِمِ : « خَائِفاً ، مُسْتَجِيراً ، مُسْتَغْفِراً ، رَاغِباً إِلَيْكَ » . (مص : ٣٢٩)

رواه الطبراني[١] ، وفيه المسعودي ، وهو ثقة ، ولـٰكنه قد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

١٧٣٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي ٱلأَحْوَصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ يَدْعُو بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ ٱلسَّابِغَةِ / ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا ، وَبَلاَئِكَ ٱلَّذِي ٱبْتَلَيْتَنِي ، وَبِفَضْلِكَ ٱلَّذِي أَفْضَلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ . ١٠/١٨٤

ٱللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ .

رواه الطبراني[٢] ، ورجاله رجال الصحيح .

١٧٣٩٠ ـ وَعَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أَهْلِ ٱلشَّقَاءِ ، فَٱمْحُنِي ، وَأَثْبِتْنِي فِي أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ .

رواه الطبراني[٣] ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا قلابة لم يدرك ابن مسعود .

١٧٣٩١ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُكَيْم : أَنَّ ٱبْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَدْعُو : ٱللَّهُمَّ زِدْنِي إِيمَاناً وَيَقِيناً وَفَهْماً ، أَوْ قَالَ : عِلْماً .

رواه الطبراني[٤] وإسناده جيد .

---

(١) في الكبير ٩/ ٢٠٩ برقم (٨٩١٨) ، وأحمد ١/ ٤١٢ ، وقد تقدم برقم (١٧٣٢٣) .

(٢) في الكبير ٩/ ٢٠٩ برقم (٨٩١٧) من طريق شعبة ، حدثنا أبو إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص يقول : سمعت عبد الله بن مسعود. . . موقوفاً عليه ، وإسناده إلىٰ عبد الله صحيح .

(٣) في الكبير ٩/ ١٨٩ برقم (٨٨٤٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن مسعود أنه قال : . . . . موقوفاً عليه . وإسناده ضعيف أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي لم يسمع عبد الله بن مسعود فإن بين وفاتيهما أكثر من سبعين عاماً ، والله أعلم .

(٤) في الكبير ٩/ ١٠٩ برقم (٨٥٤٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٦ ، ٤٧) ←

١٧٣٩٢ ـ وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ ٱللَّيْلِ ، قَالَ : ٱللَّهُمَّ نَامَتِ ٱلْعُيُونُ ، وَغَارَتِ ٱلنُّجُومُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ .

ٱللَّهُمَّ طَلَبِي لِلْجَنَّةِ بَطِيءٌ ، وَهَرَبِي مِنَ ٱلنَّارِ ضَعِيفٌ ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي عِنْدَكَ هَدْياً تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ[1] يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ .

رواه الطبراني[2] وإسناده منقطع .

١٧٣٩٣ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قُرْطٍ ، قَالَ : أَزْحَفُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لِي وَأَنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتْرُكَهُ ، فَدَعَوْتُ ٱللهَ فَأَقَامَهُ لِي فَرَكِبْتُ .

رواه الطبراني[3] وإسناده جيد . (مص : ٣٣٠) .

٤٤ ـ بَابُ طَلَبِ ٱلدُّعَاءِ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ

١٧٣٩٤ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : بَيْنَمَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ فِي ٱلرَّمْضَاءِ ظَهْراً لِبَطْنٍ يَقُولُ : يَا نَفْسُ نَوْمٌ

← من طريق شريك ، عن هلال بن أبي حميد الوزان ـ تحرفت عند الطبراني إلى : الوراق ـ عن عبد الله بن عكيم : أن ابن مسعود كان يدعو : . . . موقوفاً ، وإسناده حسن .
شريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .

(١) في (مص) : « تود إليك » وفي (م) : « تؤده إليّ » وعند الطبراني : « ترده » .

(٢) في الكبير ٢٠/ ٣٤ برقم (٤٨) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٢٣٣ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٤٣٨ ـ من طريق عمرو بن علي قال : سمعت عون بن بكر الراسبي يحدث عن ثور بن يزيد قال : كان معاذ . . . . موقوفاً عليه .
وإسناده منقطع ثور بن يزيد لم يسمع معاذاً ، وفيه عون بن بكر الراسبي ما عرفته .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير
وأخرج حديث الطبراني هـٰذا ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٢/ ١٣ ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه برقم (٢٩٢٠) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢٤٠٥) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ضَمْضَم بن زرعة ، عن شريح بن عُبَيْد ، عن عبد الله بن قرط . . . . وهـٰذا إسناد صحيح ، إسماعيل بن عياش قال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « ما رواه عن الشاميين صحيح » وهـٰذه منها .

بِٱللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِٱلنَّهارِ[1] وَتَرْجِينَ ٱلْجَنَّةَ ؟

فَلَمَّا قَضَىٰ ذَاتَ نَفْسِهِ أَقْبَلَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : « **دُونَكُمْ أَخُوكُمْ** » .

قُلْنَا : ٱدْعُ ٱللهَ لَنَا يَرْحَمُكَ ٱللهُ .

قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْمَعْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ أَمْرَهُمْ[2] .

قُلْنَا : زِدْنَا قَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلتَّقْوَىٰ زَادَهُمْ .

قُلْنَا : زِدْنَا .

فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **زِدْهُمْ** » .

قَالَ : « **ٱللَّهُمَّ وَفِّقْهُ** »

فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلْجَنَّةَ مَآبَهُمْ .

رواه الطبراني[3] من طريق أبي عبد الله صاحب الصدقة ، عن علقمة بن مرثد[4] ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٤٥ ـ بَابُ ٱلدُّعَاءِ لِقَضَاءِ ٱلدَّيْنِ

١٧٣٩٥ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) في (ظ) : « في النهار » .

(٢) في (د) : « شملهم » .

(٣) في الكبير ٢/ ٢٢ برقم (١١٥٩) ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٦٧) ـ والروياني في مسنده برقم (١) والبيهقي في « الدعوات الكبير » برقم (٢٣٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الله صاحب الصدقة ، حدثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : بريدة. . . . وهـٰذا إسناد فيه أبو عبد الله صاحب الصدقة اسمه هشام كما جاء عند الروياني ، وقد روىٰ عنه جماعة منهم علقمة بن مرثد ، وروىٰ عنه موسى بن إسماعيل : أبو سلمة البصري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات . وانظر « كنز العمال » برقم (٥١٠٨) .

(٤) سقط من (مص) قوله : « عن علقمة بن مرثد » .

ٱفْتَقَدَهُ يَوْمَ ٱلْجُمْعَةِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَىٰ مُعَاذاً فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ ؟ »

فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ لِيَهُودِيٍ عِنْدِي[1] وَقِيَّةٌ مِنْ تِبْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ فَحَبَسَنِي عَنْكَ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا مُعَاذُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ ٱلدَّيْنِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَّاهُ عَنْكَ ـ وَصَبِيرٌ : جَبَلٌ بِٱلْيَمَنِ ـ فَٱدْعُ ٱللهَ يَا مُعَاذُ قُلِ : ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ ، وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (مص : ٣٣١) رَحْمَانُ ٱلدُّنْيَا / وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا ، تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ[2] مَنْ سِوَاكَ » ١٠/١٨٥

١٧٣٩٦ ـ وَفِي رِوَايَةٍ[3] عَنْ مُعَاذٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ ٱلْحَقِّ فَخَشِيتُهُ ، فَلَبِثْتُ يَوْمَيْنِ لاَ أَخْرُجُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ

---

(١) في (ظ ، م ، د) : « عليّ » .

(٢) في (د) : « عن من » بدل « عن رحيمة » .

(٣) أخرجها الطبراني في الكبير ٢٠/١٥٩ برقم (٣٣٢) من طريق جعفر بن سليمان الرملي ، حدثنا إبراهيم بن منذر ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن موهب ، عن عبد الرحمـٰن بن معمر الأنصاري ، عن معاذ بن جبل . . . . وشيخ الطبراني جعفر بن سليمان النوفلي الرملي ، روىٰ عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن بكر القرشي ، وعوف بن أبي جميلة ، وروىٰ عنه الطبراني ، ومحمد بن كثير العبدي ، وقطن بن نسير الذراع ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الرحمـٰن بن معمر الأنصاري بن حزم ، ذكره المزي في شيوخ ابنه : عبد الله بن عبد الرحمـٰن بن حزم بن لوذان . قال ابن منده : « لا تصح له صحبة » وكذلك قال أبو نعيم . وانظر ما قاله الحافظ في ترجمته في الإصابة .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ مَا خَلَّفَكَ ؟ »

قُلْتُ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ ٱلْحَقِّ فَخَشِيتُهُ حَتَّى ٱسْتَحْيَيْتُ وَكَرِهْتُ أَنْ يَلْقَانِي .

قَالَ : « أَلاَ آمُرُكَ بِكَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ[1] ٱلْجِبَالِ قَضَاهُ ٱللهُ » . قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ » فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ : « ٱللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ ٱلفَقْرِ وَٱقْضِ عَنِّي ٱلدَّيْنَ ، وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ » .

رواه كله الطبراني[2] وفي الرواية الأولىٰ نصر بن مرزوق[3] ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ ، وفي الرواية الثانية من لم أعرفه .

١٧٣٩٧ ـ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذٍ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ دَيْناً لأَدَّىٰ[4] ٱللهُ عَنْكَ ؟

---

(١) في (د) : « مثل » .

(٢) في الكبير ٢٠/ ١٥٥ برقم (٣٢٣) وهـٰذه هي الرواية الأولىٰ ، من طريق نصر بن مرزوق المصري ـ تحرفت فيه إلى : العمري ـ حدثنا أبو زرعة : وهب الله بن راشد ، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي ، حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل . . . . وهـٰذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، معاذ بن جبل لم يدركه سعيد بن المسيب والله أعلم .

ونصر بن مرزوق ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٤٧٢ وقال : « كتبنا عنه وهو صدوق » .

ووهب الله ـ عند الطبراني : وهب ـ بن راشد بينا حاله عند الحديث السابق برقم (١٥٧٢١) وفي رواية يونس بن يزيد ، عن الزهري ، وهم قليل ـ .

(٣) في (مص) : « نصر بن مروان » وهو تحريف . وقد عرفناه بفضل الله تعالىٰ .

(٤) في (م ، د) : « لأداه » .

قُلْ يَا مُعَاذُ : ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ ، تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ[1] ، بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَحْمَانُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، تُعْطِيهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » .

رواه الطبراني[2] في الصغير ، ورجاله ثقات (مص : ٣٣٢) .

١٧٣٩٨ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : قَالَ لِي أَبِي ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَلاَ أُعَلِّمُكِ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

وَقَالَ : « كَانَ عِيسَىٰ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُعَلِّمُهُ ٱلْحَوَارِيِّينَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ دَيْنٌ مِثْلُ أُحُدٍ ثُمَّ قُلْتَهُ لَقَضَى ٱللهُ عَنْكَ » . قُلْتُ : بَلَىٰ .

قَالَ : « قُولِي : ٱللَّهُمَّ فَارِجَ ٱلْهَمِّ وَكَاشِفَ ٱلْكَرْبِ مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّ رَحْمَانَ ٱلدُّنْيَا وَإِلَـٰهَ[3] ٱلآخِرَةِ ، أَنْتَ رَحْمَانِي فَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ » .

رواه البزار[4] ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، وهو متروك .

---

(١) سقط من (ظ ، م) قوله : « وتذل من تشاء » .

(٢) في الصغير ١/٢٠٢ ـ ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٢٣٥٦) ، وفي « العدة للكرب والشدة » برقم (٢٣) ـ من طريق علي بن إبراهيم بن العباس المصري . حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي ، حدثنا أبو زرعة : وهب الله بن راشد ، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك . . . وشيخ الطبراني علي بن إبراهيم بن العباس المصري ، روىٰ عن الربيع بن سليمان الأزدي ، وروىٰ عنه الطبراني . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ورواية يونس بن يزيد ، عن الزهري فيها وهم قليل . وانظر التعليق السابق .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري إلا يونس ، ولا عنه إلا وهب الله » .

(٣) ساقطة من (ظ ، م ، د) .

(٤) في « كشف الأستار » ٤/٥٢ برقم (٣١٧٧) ـ وهو في « البحر الزخار » برقم (٦٢) من طريق أحمد بن أبان القرشي ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال لي أبي : ألا أعلمك . . . . وهـٰذا ←

٤٦ ـ بَابُ دُعَاءِ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ

قلت : تقدم في الأذكار وأذكر بعضه :

١٧٣٩٩ ـ عنْ عَبْدِ ٱللهِ ـ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ[١] رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **مَا أَصَابَ أَحَداً[٢] قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ ، فَقَالَ : ٱللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلاَّ أَذْهَبَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَجاً** » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَـٰؤُلاَءِ ٱلْكَلِمَاتِ ؟

قَالَ : « **أَجَلْ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ** » .

← إسناد تالف ، الحكم بن عبد الله هو : ابن سعد الأيلي ، قال أحمد : « أحاديثه كلها موضوعة » . وقال ابن معين : « ليس بثقة » . وقال السعدي ، وأبو حاتم : « كذاب » . وقال الدارقطني ، وجماعة : « متروك » . وانظر تعليقنا على الحديث (٥٨٩٠) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » برقم (٤٠) من طريق طلحة بن يحيى الأنصاري .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » برقم « ١٨٩٨ » ، والطبراني في « الدعاء » ١/٣١٧ من طريق عبد الله بن عمر النميري .

جميعاً : حدثنا يونس بن يزيد بالإسناد السابق مرفوعاً ، وإسناده تالف .

وقال البزار : « لا يعلم أحداً رواه مرفوعاً إلا أبو بكر ، ولا نعلم له عنه إلا هـٰذا الطريق ، والحكم ضعيف جداً ، وإنما ذكرناه إذ لم نحفظه عن غيره ، وقد حدث به أهل العلم ، علىٰ ما فيه » .

(١) سقط من (ظ) قوله : « عن عبد الله يعني : ابن مسعود » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .

رواه أحمد[1] ، وأبو / يعلىٰ (مص : ٣٣٣) والطبراني والبزار إلا أنه قال : ١٨٦/١٠
« وَذَهَاب غَمِّي » مكان « هَمِّي » ، ورجال أحمد وأبي يعلىٰ رجال الصحيح [غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان][2] .

٤٧ ـ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ سُلْطَاناً

١٧٤٠٠ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ سُلْطَاناً ، فَلْيَقُلِ : **ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلَانِ ٱبْنِ فُلَانٍ ـ يَعْنِي : ٱلَّذِي يُرِيدُ ـ وَشَرِّ ٱلْجِنِّ وٱلإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَـٰهَ غَيْرُكَ** » .

رواه الطبراني[3] ، ورجاله رجال الصحيح ، غير جنادة بن سلم ، وقد

---

(١) في المسند ١/٣٩١ ، ٤٥٢ ، وابن أبي شيبة برقم (٢٩٩٣٠) ، وأبو يعلىٰ في مسنده برقم (٥٢٩٧) ـ ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٧٢) ، وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٣٧٢) ـ والحارث في مسنده ـ ذكره الهيثمي في « بغية الباحث » برقم (١٠٥٧) ، والشاشي في المسند برقم (٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، حدثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمـٰن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد حسن .
وانظر « مسند الموصلي » . و« موارد الظمآن » ومسند أحمد ١/٣٥١ وقارن ما جاء فيها .
وقد تقدم هـٰذا الحديث .
وعند الطبراني في الكبير ١٠/٢١٠ برقم (١٠٣٥٢) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٣٥) ، وعند البزار في « البحر الزخار » برقم (١٩٩٤) طريق أخرىٰ عن عاصم بن علي .
وأخرجه الحاكم أيضاً برقم (١٨٧٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي .
جميعاً : حدثنا فضيل بن مرزوق ، به .
(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .
(٣) في الكبير ١٠/١٨ برقم (٩٧٩٥) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٥٦) من طريق سهل بن عثمان حدثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن ←

وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره .

قلت : وقد تقدم في « الأذكار » هـٰذا الحديث[1] وغيره .

١٧٤٠١ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : إِذَا[2] أَتَيْتَ سُلْطَاناً مَهِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ ، فَقُلْ : ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً ، ٱللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوذُ بِٱللهِ[3] ٱلْمُمْسِكِ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلاَنٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ ، مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ إِلـٰهِي كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ ، وَلاَ إِلـٰهَ غَيْرُكَ .

رواه الطبراني[4] ورجاله رجال الصحيح . (مص : ٣٣٤) .

← عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهـٰذا إسناد ضعيف جنادة بن سلم قال أبو حاتم ، وأبو زرعة في « الجرح والتعديل » ٢/ ٥١٦ : « ضعيف الحديث » . وزاد أبو حاتم : « ما أقرب من أن يترك حديثه ، عمد إلىٰ أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عُبَيْد الله بن عمر » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ١٦٥ .

وأما عتبة بن مسعود جد عتبة بن عبد الله وعبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود فما وقفت لأي منهما علىٰ ترجمة ، وأما عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، فهو من رجال الستة ، وانظر « تهذيب الكمال » ١٩/ ٣٠٩ـ ٣١٠ وفروعه .

أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٩٧٨٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠٧) من طريق الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المحملي ، عن الحارث بن سويد قال : قال عبد الله . . . موقوفاً عليه ، وإسناده صحيح .

وأخرجه الطبراني في الدعاء أيضاً برقم (١٠٥٧) .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هـٰذا الحديث برقم (٣٤٢٨) : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، إلا جنادة بن سلم ، وقد وثق . ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً علىٰ عبد الله ، لم يرفعوه » .

(١) برقم (١٧٠٨٩) .

(٢) ساقطة من (ظ) .

(٣) في (د) : « بك » .

(٤) في الكبير ١٠/ ٣١٤ برقم (١٠٥٩٩) ، وفي « الدعاء » برقم (١٠٦٠) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٧٠٨) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، ←

٤٨ ـ بَابُ دُعَاءِ ٱلِاسْتِخَارَةِ

تقدمت له طرق في أواخر الصلاة .

١٧٤٠٢ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا ٱلِاسْتِخَارَةَ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ لاَ يَمْلِكُهُمَا أَحَدٌ سِوَاكَ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَتَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ ٱلْغُيُوبِ .

ٱللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَـٰذَا ٱلأَمْرُ ٱلَّذِي تُرِيدُهُ لِي خَيْراً لِي فِي دِينِي وَفِي دُنْيَايَ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ : وَعَاقِبَةِ أَمْرِي[1] ـ فَوَفِّقْهُ وَسَهِّلْهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ـ ذَلِكَ خَيْراً فَوَفِّقْنِي لِلْخَيْرِ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : حَيْثُ كَانَ » .

رواه البزار[2] بأسانيد ، والطبراني في الثلاثة ، وأكثر أسانيد البزار حسنة .

٤٩ ـ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ ٱلْوَدَاعِ

تقدم في الأذكار .

٥٠ ـ بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ

وقد تقدم في الأذكار .

١٧٤٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ يَعْنِي : ٱبْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ

← حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وقد تقدم برقم (١٧٠٩٠) .

(١) سقط من (ظ) قوله : « أحسبه قال : وعاقبة أمري » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٥٥ ، ٥٦ برقم (٣١٨١ ، ٣١٨٢ ، ٣١٨٣ ، ٣١٨٤) وقد تقدم برقم (٣٧١٥) .

ونضيف إلىٰ تخريجاته هناك : أن ابن أبي شيبة أخرجه برقم (٣٠٠١٥) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه إبراهيم لـم يسمع من ابن مسعود ، بينهما علقمة .

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِداً فِي أُنَاسٍ فَمَرَّ بِهِ ٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ ، فَقَالَ : **« هَاتُوا بَنِيَّ حَتَّىٰ أُعَوِّذَهُمَا بِمَا عَوَّذَ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ »** .

١٨٧/١٠ رواه / البزار[١] ورجاله وثقوا .

١٧٤٠٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **« عُوذَةٌ كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْحَاقَ وِإِسْمَاعِيلَ ، وَأَنَا أُعَوِّذُ بِهَا ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ** ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ (مص : ٣٣٥) **سَمِعَ ٱللهُ دَاعِياً لِمَنْ دَعَا مَا وَرَاءَ ٱللهِ مَرْمَىً لِمَنْ رَمَىٰ »** .

قُلْتُ : هَـٰكَذَا وَجَدْتُهُ .

رواه البزار[٢] وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف .

١٧٤٠٥ ـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : **« ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلصَّمَمِ وَٱلْبَكَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْغَمِّ** ـ يَعْنِي : ٱلْغَرَقَ ـ **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ »** .

رواه البزار[٣] وإسناده حسن (ظ : ٦٠٩) .

---

(١) في « البحر الزخار » برقم (١٤٨٣) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦٢ برقم (٣٢٠٢) ـ وقد تقدم برقم (٨٥٢٩) .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (١٨٨) ـ وهو في « كشف الأستار » برقم (٣٢٠١) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٢٤/ ٤٤١ برقم (٤٧٩٧) ، وفي « الاستذكار » برقم (٣٨٨٨٩) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » برقم (١٨٨) من طريق نعيم بن مورع العنبري ، حدثنا محمد بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمـٰن بن عوف . . . وهـٰذا إسناد فيه نعيم بن مورع وهو متروك ، ومحمد بن خالد المخزومي ، وهو متروك . وخالد بن سلمة صدوق رمي بالإرجاء والنصب .

(٣) في « كشف الأستار » برقم (٣٢٠٤) ـ ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » بعد الحديث (٨٤٧٦) والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٧٨٤) ـ من طريق ←

١٧٤٠٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « **ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ ، وَٱلْكَسَلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَٱلْجُبْنِ ، وَٱلْبُخْلِ** » .

رواه البزار[١] ، وفيه أبو يحيى التيمي ، وهو ضعيف .

١٧٤٠٧ ـ وَعَنْ قُطْبَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ ٱلأَسْوَاءِ وَٱلأَهْوَاءِ .

قلت : روى الترمذي[٢] منه التعوذ من الأهواء .

رواه البزار[٣] ورجاله ثقات .

← جابر بن إسحاق .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم (١٣٦٠) من طريق أبي النضر جميعاً : حدثنا أبو معشر : نجيح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة. . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر .

وجابر بن إسحاق هو : الباهلي ، بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١١٣) .

وانظر بغية الباحث برقم (١٠٥٩) ، ومسند الموصلي (٦٤١٢) ، وصحيح ابن حبان (٩٠٢٩) والموارد (٢٤٤٤) ، والصمم : ذهاب السمع . والبكم : الخرس .

(١) في « البحر الزخار » برقم (٢٤٢٥) ـ وهو في « كشف الأستار » ٤/ ٦٤ برقم (٣٢٠٧) ـ من طريق أبي يحيى التيمي ، حدثنا أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو. . . . . وهـٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي يحيىٰ ، وهو : إسماعيل بن إبراهيم الأحول .

وأبو سنان هو : ضرار بن مرة الشيباني ، وهو ثقة .

(٢) في الدعوات (٣٥٩١) باب دعاء أم سلمة ، من طريق سفيان بن وكيع ، حدثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء » وقال الترمذي : « هـٰذا حديث غريب » .

نقول : سفيان بن وكيع ساقط الحديث . وباقي رجاله ثقات .

(٣) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٤ برقم (٣٢٠٩) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة : حماد بن أسامة ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه : قطبة بن مالك. . . . ←

١٧٤٠٨ ـ وَعَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ : أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ ـ : وَنَفْثِهِ ، وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ » .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللهِ ، مَا هَـٰذَا ٱلَّذِي تَعَوَّذُ مِنْهُ ؟

قَالَ : « أَمَّا هَمْزُهُ فَٱلَّذِي يُوَسْوِسُهُ ، وَأَمَّا نَفْثُهُ فَٱلشِّعْرُ ، وَأَمَّا نَفْخُهُ فَمَا يُلْقِي مِنَ ٱلشُّبَهِ » ـ يَعْنِي : فِي الصَّلاَةِ ـ « لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ ـ أَوْ عَلَى ٱلإِنْسَانِ صَلاَتَهُ ـ » وَأَمَّا عَذَابُ ٱلْقَبْرِ فَكَانَ يَقُولُ : « أَكْثَرُ عَذَابِ(١) ٱلْقَبْرِ فِي ٱلْبَوْلِ » .

[رواه البزار(٢) وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف .

قلت](٣) : وقد تقدم في أواخر الأذكار أبواب في الاستعاذة وهـٰذا موضعها .

(مص : ٣٣٦) .



= وهـٰذا إسناد صحيح .

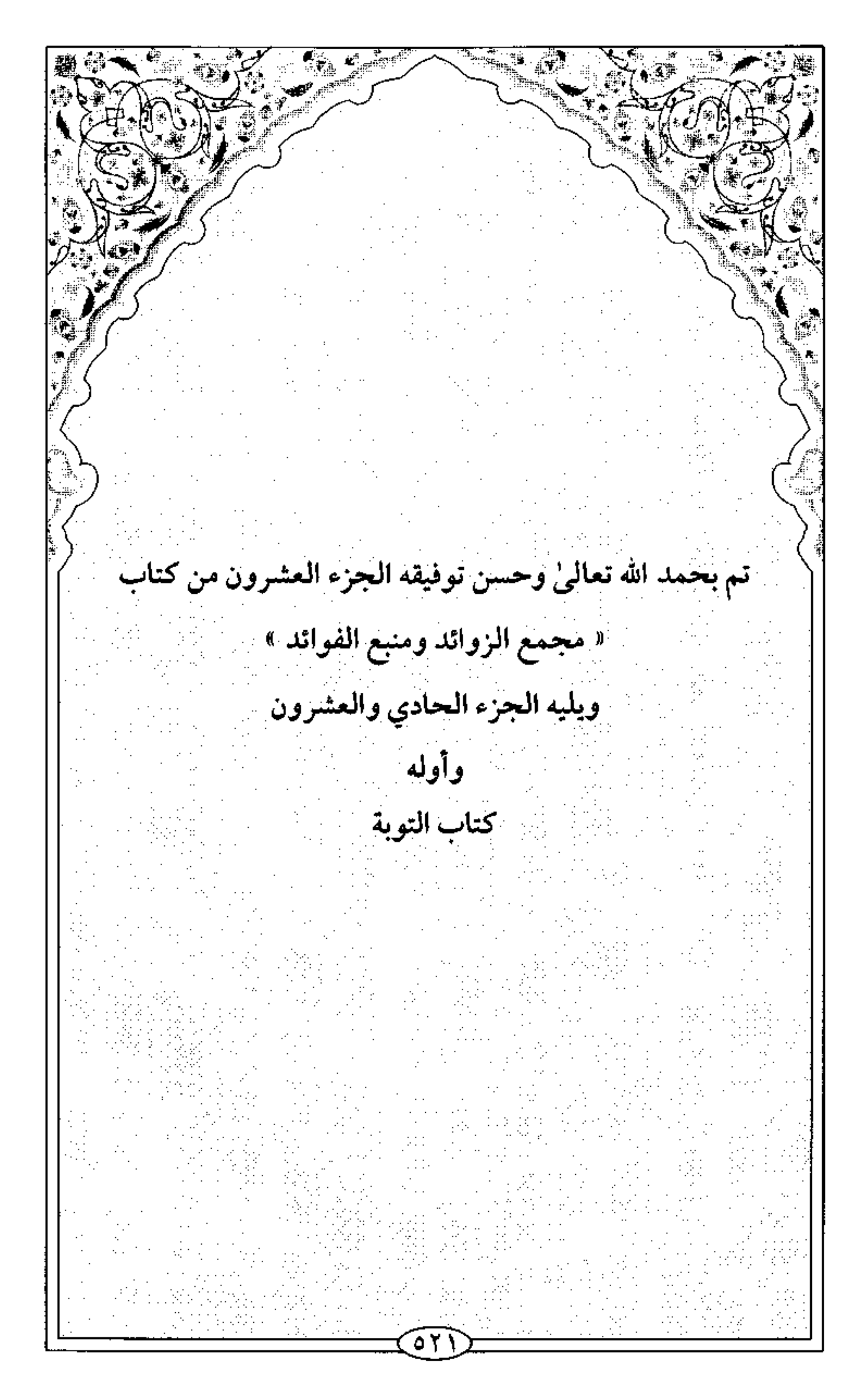
وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه إلا قطبة بهـٰذا الإسناد » .

(١) في (ظ) : « ثواب » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤/ ٦٥ برقم (٣٢١٠) من طريق إسحاق بن سليمان البغدادي ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، حدثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . وإسحاق بن سليمان البغدادي ترجمه الخطيب في تاريخه ٦/ ٣٦٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وسعيد بن محمد الوراق ضعفه أحمد ، ويحيى بن معين ، وابن سعد ، والجوزجاني ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، والفسوي وقال الدارقطني : متروك ـ وقال ابن عدي : « يتبين علىٰ رواياته الضعف » وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحاكم أيضاً ، ورشدين بن كريب ضعيف أيضاً .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (مص) .



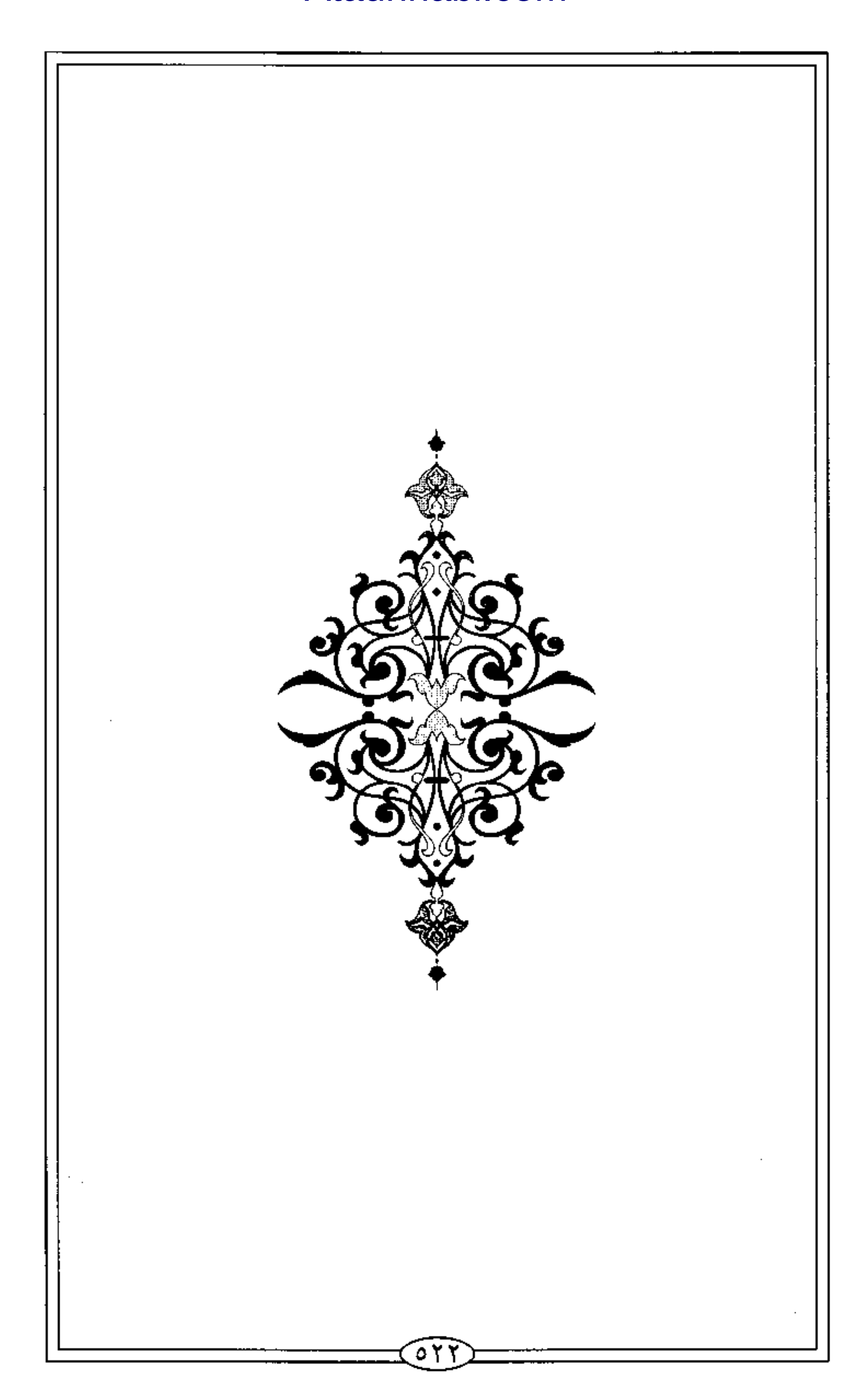
تم بحمد الله تعالىٰ وحسن توفيقه الجزء العشرون من كتاب

« مجمع الزوائد ومنبع الفوائد »

ويليه الجزء الحادي والعشرون

وأوله

كتاب التوبة



محتوى الكتاب

